UNIVERSAL
LIBRARY
OU_190651
UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨–١٩٠٩ المسيحية

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

(O 145*b*)
(L 109*b*)
S — قال الزبيريّ قال ابراهيم بن محمّد بن سعد بن ابي وقّاص قدم الفرزدق المدينة
في امرة أبان بن عثمان بن عفّان رضه قال فتى والفرزدق وكثيّر عزّة نجلوس في المساجد
نتناشد الأشعار اذ طلع علينا غلام شخت (اي دقيق) ادم في ثوبين ممصّرين (يعني
مصبوغين بحمرة غير شديدة) ثمّ قعد حتّى انتهى الينا فلم نسلّم وقال أيكم
الفرزدق قال ابراهيم بن محمّد فقلت له مخافة أن يكون من قريش اعقدا تقول نسلّد
العرب وشاعرتها قال لو كان كذلك لم أقل له هذا فقال له الفرزدق من انت يا
غلام لا أمّ لك قال رجل من الأنصار ثمّ من بني النجّار ثمّ انا ابن ابي بكر بن حزم
بلغني انّك تقول انّك اشعر العرب قال وتزعمه مضر وقد قال حسّان بن ثابت شعرا
فاردت أن أعرضه عليك وأوجّلك فيه سنة فان قلت مثله قلت اشعر العرب والّا فانت
كذّاب منتحل ثمّ انشد 10

لنا الجفنات الغرّ يلمعن بالضحى ... وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
متى ما تزرنا من معدّ بعصبة ... وغسّان نمنع حوضنا أن يهدّما
أبى فعلنا المعروف أن نتقنّف الخنا ... ونذللنا بالعرف الّا تذلّلا O 146*a*

N°. **61.** Cf. Jarīr II 2[3] seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38[15] seq.: قال الزبيريّ, om. L: after وقّاص L adds الزهريّ. 3 غلام الخ L, غلام يسحب رداء في ثوبين ممصّرين يتعمّد تحوّنا. 7 L ابن ابي. 8 L قال صاحبنا حسّان شعرا. بكر بن عمرو بن حزم. 11 seq. cf. Ḥassān 86[15] seq. 12 تزرنا, so L — O تزر. 13 بالعرف, L المعروف.

وَلَدْنا بَنى العَنْقاءِ وٱبْنَىْ مُحَرِّقٍ فَأَكْرِمْ بِنا خالًا وأَكْرِمْ بِنا ٱبْنَما

قال فأنشده القصيدةَ الى آخرِها وقال إنّى قد أَجَّلْتُك فيه سَنَةً ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يَسْحَبُ رِداءَه ما يَدْرِى اين يَذْهَبُ حتّى خرج من المَسْجِد وأَقْبَلَ علىَّ كُثَيِّرٌ فقال قاتَلَ اللهُ الأَنْصارِىَّ ما أَفْصَحَ لَهْجَتَه وأَوْضَحَ حُجَّتَه وأَجْوَدَ شِعْرَه فلم نَزَلْ فى حديثِ الفرزدق والأَنْصارِىِّ بقيّةَ يَوْمِنا حتّى اذا كان من الغَدِ خرجتُ من مَنْزِلى الى مَجْلِسى الذى كنتُ فيه بالأمسِ وأَتانى كُثَيِّرٌ فجلَسَ معى فانّا لَنَتَذاكَرُ الفرزدقَ ونقول ليتَ شِعْرى ما فَعَلَ اذ طَلَعَ علينا فى حُلَّةِ أَقْوافٍ مُخَطَّطَةٍ له غَديرَتانِ حتّى جلس فى مَجْلسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنْصارِىّ فنِلْنا منه وشَتَمْناه ووَقَعْنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه اللهُ ما رُمِيتُ بمِثْله ولا سمعتُ بمِثْل شِعْرِه ثمّ قال لهما الفرزدق إنّى فارَقْتُكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلى فأقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ فى كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فكأنّى مُفْحَمٌ لم أَقُلْ شِعْرًا قَطُّ حتّى اذا نادى المُنادى بالفَجْر رَحَلْتُ ناقتى ثمّ اخذتُ بزِمامها فقُدْتُ L 110a بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ نادَيْتُ بأعلى صَوْتى أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْرى كما يَجيش المِرْجَلُ فعَقَلْتُ ناقتى وتوسّدتُ ذِراعَها فما تمّتْ حتّى قلتُ مائةً وثلثةَ عَشرَ بَيْتًا ۞ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأَنْصارِىّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إنّى لم آتِكَ لأُعْجِلَك عن الوَقْت الذى وَقَّتُّه لك ولكنّى احببتُ أَلّا أَراك إلّا سألتُك ما صنعتَ فقال اجْلِسْ ثمّ انشده

عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغَ الفرزدقُ من إنْشاده قام الأَنْصارِىّ كَئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأَنْصارِىّ وهو ابو بكر بن حَزْم فى مَشْيَخَةٍ من الأَنْصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إنّك قد

---

1 وٱبْنَىْ, L وابن : O L ابنَ ما. 3 اين, L ايه. 4 نزل, so L — O يزل. 7 L عذبتان (sic) . فى حُلّه افواف له لهُ. 9 رُميتُ, so L رمس — O : دُميتُ. 12 أَجيبوا, Aghānī loc. cit. لُبَيْنَى .... : اجب L, ثمّ ... إنّى, om. L. اخاكم اخاكم يعنى شيطانه. 16 L فقال له اجلس محتقرا له.

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلّعم ووَصِيَّتَه بنا وقد بَلَغَنا أَنّ سَفيهًا من سُفَهائنا تعرّض لك فنَسْأَلُك بالله وبحَقّ المُصْطَفَى محمّد صلّعم لَمّا حَفِظْتَ فينا وَصِيَّةَ رسولِ الله صلّعم ووَهَبْتَنا له ولم تَفْضَحْنا ۞ قال البَرْبوعيّ قال إبْرٰهيم بن محمّد بن سعد فأقبلتُ أُكَلِّمُه أَنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أَكْثَرْنا عليه قال اذْهبوا فقد وَهَبْتُكم لهذا القُرَشيّ يعنى إبْرٰهيم بن محمّد بن سعد ۞ فقال الفَرَزْدَق (S 113 b)

١ عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأةُ الفرزدق وهى ابنةُ زِيقٍ]

٢ ولَجَّ بِكَ الهِجْرانُ حتّى كأَنَّما تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذى كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهى لُغَةُ تميمٍ [يقول هَجَرْتَ فلَجَجْتَ فى الهَجْر حتّى صار صُرْمًا صحيحًا هو كما قال جَرير

أَخالِدَ كانَ الصُّرْمُ بَيْنى وبَيْنَكُمْ دَلالًا فَقَدْ أَدّى البِعادُ إلَى الهَجْرِ]

٣ O 146b — L لَجاجَةَ صُرْمٍ لَيْسَ بالوَصْلِ انَّما أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ

٤ اذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ثُمَّ جَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حينَ يَرْشُفُ

فنسالك بالله الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادهبوا I 2 seq., فقد وهبتكم لهذا وقد كان جرير قال الا ايها القلب الطروب المكلّف [see N°. 62 v. 1] فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 39[21] seq., Yāḳūt I 315[11] seq., Lisān V 247[17], VIII 208[12], XI 149[19]: S عزفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between the lines. 8 S زِيقٍ. 9 O تَأْلَفُ, S تَئْلَفُ, L تيلَفُ altered into تَأْلَفُ (see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr I 126[6]: S اخالدُ: S البعادَ. 13 L S لجاجةَ: S تَدْنُوا. 14 انْتَبَهَتْ, S نَبِهَتْ: نَوْمَةِ, S رَقْدَةِ: ومِطْرَفُ, so O with معا. 15 see v. 13: S نُعمانَ.

ويروى طَيِّبَ المُتَرَشَّفِ يريد طَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ بِأَخْضَرَ يعنى مِسْواكًا ونَعْمانُ بناحيةِ
عَرَفاتٍ فيه أَراكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَراكِ يُرْشَفُ يُقَبَّلُ ويُمَصُّ

٦ ومُسْتَنْفِراتٍ لِلْقُلوبِ كَأَنَّها مَهًا حَوْلَ مَنْتوجانِهِ يَتَصَرَّفُ (L 110a)

ومُسْتَنْفِراتٍ اى مُحَرِّكاتٍ للقلوب كما يُنَفِّزُ السَّهْمُ اذا حُرِّكَ ومُسْتَنْفِراتٍ للقُلوب يعنى
٥ يَسْتَنْفِرْنَ القُلوبَ اى يَدْعونها فتُجيب وقوله مَهًا المَها البَقَرُ الوَحْشِيَّةُ شبّه النّساءَ
بهنّ [وردّ الهاء فى مَنْتوجانِه على لفظ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يُؤَنَّثُ ايضًا فيروى
مَنْتوجانُها] وقوله يَتَصَرَّفُ يعنى يَذْهَبُ ويَجيءُ

٧ يُشَبِّهُهُنَّ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ كَأَنَّها مَراضُ سُلالٍ أَوْ هَوالِكُ نُزَّفُ S 114a

ويروى تَرائِفُ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ [فَرْطُ اى ما سَبَقَ منه البيهنّ ويقال كَثْرَتِه] نُزَّفُ
10 قد ذهب الدَّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

[المُساقَطَةُ التَّفْصيل بين اللّام وهو أَنْ تتكلّمَ انت ثمّ تَسْكُتَ فيُكَلِّمك غَيْرُك ثمّ يَسْكُتَ
فتُكَلِّمه انت يكون اللّام نَوْبًا بينكم أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمْلَه
فى أَوَّلِ ما يَحْمِلُ فهو أَحْلا وأَسْرَعُ إِدْراكًا ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مَكُثَتْ فى
15 إِنائِها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأَخْطَل عَذْراءُ لَمْ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّفُ اى
حين يُقَطَّفُ من إِنائه فجعله بمَنْزِلَةِ العِنَبِ الذى يُقَطَّفُ من كَرْمٍ وَرُدَّ يُقَطَّفُ على

---

1 بناحية, so S — O ناحية. 3 O marg. ومستنفرات (so S, with var. المستنفرات (sic) المرعجات للقلوب وكذلك ومُسْتَنْفِراتٍ). 4 gloss in L والمعنى واحد (sic) المسمنفرات. 8 يُشَبِّهُهُنَّ, L تراهُنّ: L (sic) مَراضُ سُلالٍ — for S mentions a var. رَذايا with a gloss رَذِيَّةٌ الواحدة والرذايا المهازيل. 11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[15]. 14 احلا (= أَحْلَى), so S. 15 cf. Akhṭal 117[7]: يَجْتَلِ, S تحبلى.

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقطَّف من الكَرْم وإنْ شِئْتَ قلتَ غُرِفَ فجَعَلَ كُلَّ غَرْفَةٍ قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلْأَسْرارِ الّا لِأَهْلِها ويُخْلِفُ ما ظَنّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأكْفاء] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِّكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدوهُنّ سِرًّا يعنى نِكاحًا واللهُ اعلمُ والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا 5 وذلك من شِدَّة الغَيْرَة والاشْفاق على حَرَمِه قال ابو عُثْمانَ وقال الأَصْمَعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرَةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنّ وذلك من إشْفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَفَّف فكَرَّرَ الشّين كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَف وقد تَجَفْجَفَ الشَّيْءُ من الجُفوف وأصله تَجَفَّف وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ يُكْرَهُ جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكَلِمَة وهو فاء الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوى] 10

١٠ L 110b يُحَدِّثْنَ بَعْدَ البَأْسِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفِى المُدْنَفينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْغَفُ يقول تذْهَبُ هذه المرأةُ بالقُلوب وتَغْلِبُ على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرَأُ بهما وهُما فى المعنى سَواءٌ بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طُفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ لِلحِجالِ المُسَجَّفُ 15

---

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَقْشِف var. المشقّف — see Lisān. 4 cf. Ḳur'ān II 235. 5 والمُشَفْشَف الخ, gloss in L ويقال يخلفن ظن المشفق للحذر. سَفشَف (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماحود من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقّف. 11 L ويبدلن: O وتَشْغَف with ع subscr. and معا, L S وتَشْعَف. 12 تَشْعَف, so O. 13 cf. Ḳur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومنله. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُصاتُ), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

قال الحجاجُ المُسَجَّفُ فذكّرَ كأنّه نَعْتٌ [وفى كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقيكُمْ ممّا فى بُطونِهِ] والقُنْبُصات من النّساء القِصارُ القليلاتُ الأَجْسامِ

١٢ وإنْ نَبَّهَتْهُنَّ الوَلائِدُ بَعْدَ ما تَصَعَّدَ يَوْمُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يَنْصُفُ

[ويروى تَعالَى نَهارُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يُنْصِفُ يقال انْتَصَفَ النَّهارُ وأَنْصَفَ ونَصَفَ كُلُّه واحِد]

١٣ دَعَوْنَ بِقُضْبانِ الأَراكِ الَّتى جَنَى لَها الرَّكْبُ مِنْ نَعْمانَ أَيّامَ عَرَّفوا O 147a

[عَرَّفوا أَتَوْا عَرَفاتٍ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهى المَساويك]

١٤ فَماحَنَ بِهِ عَذْبًا رُضابًا غُرُوبُهُ رِقاقٌ وأَعْلَى حَيْثُ رُكِّبْنَ أَعْجَفُ

ويروى عَذْبَ الرُّضابِ وقوله فماحَنَ يريد سَقَيْنَ به [والماتِح الذى يَنْزِلُ الى البِئْرِ فيَغْرِفُ الماء اذا قَلَّ ماؤُها] قال والرُّضاب يعنى تَقَطُّعَ الرِّيقِ وقوله أَعْجَفُ يريد اللِّثة يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثَة وهو ما تُنْعَتُ به المرأة أَنْ تكونَ كذلك وغُرُوبُهُ تَقَطُّعُ أَسْنانِه وذلك للحَداثة

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرَوانِىَّ دونَهُ مَشاعِرَ مِنْ خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفُ

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرَ] يريد دونه من خَزِّ العِراق فقدّمَ الهاءَ قَبْلَ مذكورها مِثْلَ قول الشّاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّى عَدِىَّ بنَ حاتِمٍ وهى مَسْأَلة فى النَّحْو

---

1 S يسقيكم — see Ḳur'ān XVI 68 وإنّ لَكم فى الأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقيكُمْ ممّا فى بُطونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبين. 3 cf. Lisān XI 244²³: يَنْصُفُ, so O — S يُنْصِفُ with معا, L يَنْصِفُ. 6 الّتى, S الذى var. التى. 8 به, S var. بها: L رِكّبَ. 9 seq., L عَذْبَ الرُّضابِ عِذابُه, marg. رواق عروبه والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقاقا اعجف المغارن (sic) glosses in L ليس بالباتع ولا المُثْتن (؟) وهذا الرخو والباتع الوارم 13 S: L الخُسْرَوانِىَّ. تحته مَشاعِرُ.

تُلْقَى على الأُدَباء وليس يقوله كثير من النَّحْويّين ويقولون ليس الشِّعْر حُجَّةً فى النَّحْو لانّ الشّاعر يُضْطَرُّ فيُلْجِئُه الاضطرارُ الى أَنْ يقول ذلك يريد المُفَوَّف من خَزّ العراق مَشاعِرَ نصب على الحال قال والمُفَوَّف يريد على صَنْعَة الوَشْي يُعْمَلُ باليَمَن

١٦ فكَيْفَ بِمَحْبوسٍ دَعانى ودونَهُ ذُرُوبٌ وأَبْوابٌ وقَصْرٌ مُشَرَّفُ S 114b

[يعنى امرأة دَعَتْنى الى وَصْلِها اى بالوُصول اليها اى الشَّوْق دعانى اليه]

١٧ وصُهْبٍ لِحاهُمْ راكِزونَ رِماحَهُمْ لَهُمْ دَرَقٌ تَحْتَ العَوالِى مُصَفَّفُ

[وصُهْب حُرْس رومِيّون] قوله لَهُمْ دَرَقٌ يريد جَمْعَ الدَّرَقَة وهى التى يُسْتَتَرُ بها كما يُسْتَتَرُ بالتُّرْس فى القتال يقول ثم اصحابُ عُدَّة يمنعونى منها

١٨ وضارِيَةٌ ما مَرَّ إِلّا أَقْتَسَمْنَهُ عَلَيْهِنَّ خَوّاضٌ الَى الطَّىِّ مِخْشَفُ

قوله وضارِيَة يعنى كِلابًا ضارِيَةً تَمْنَعُها من الصُّهْب وقوله مِخْشَف يقول هو سريع فى مُروره وقوله اقْتَسَمْنَهُ يعنى بالنَّهْس والخَدْش وقوله خَوّاض يقول هو جَرِىٌّ قال الطِّنْئُ الرِّيبة والتُّهَمَة قال ابو عبد الله يقال للحَيّة نَهَشَتْ بالشّين وللسَّبُع والكلاب نَهَسَتْ بالسّين غير معجمة ومن ذلك قيل نهس النَّصارَى

١٩ يُبَلِّغُنا عَنْها بِغَيْرِ كَلامِها إِلَيْنا مِنَ القَصْرِ البَنانُ المُطَرَّفُ

[المُطَرَّف المخضوب الأَطْراف] يريد تَطاريفُها تُجْزِينا من كَلامها

٢٠ دَعَوْتُ الَّذى سَوَّى السَّمٰواتِ أَيْدُهُ وَلَلّٰهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِى وأَلْطَفُ

---

4 وأَبْواب, S var. وأَحْراس. 5 اليه, S اليها. 9 cf. Lisān I 110³: الطِّنْئ, so O: S مُخْشِف. 10 L والمخسف لحرى الشجاع. 11 جَرِىٌّ, so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كلابًا حول دارها, which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228²¹: وَرِيدى, see Ḳur'ān L 15.

قوله أَيْدٌ يعنى قُوَّتَه وهو من قوله تعالى والسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ اى بقُوَّةٍ ومنه قولهم للرّجل إنّه لَأَيِّدٌ من الرِّجال وذلك اذا كان شديدًا قَوِيًّا

٢١ لِيَشْغَلَ عَنّى بَعْلَها بِزَمانَةٍ تُذَلِّلُهُ عَنّى وعَنْها فَنُسْعَفُ

قوله تُذَلِّلُهُ يقول يتحيّر فيَبْقى دَهِشًا قد تغيّر عَقْلُه فلا يتفقّدها حتّى تَصِلَ الى ما

5 نريده [ومَنْ رَوَى فَتُسْعَفُ اى النَّوَى تُسْعِفُ بها فيَنْجَبِرُ فُؤادُه بعد نُكْسٍ يقال أَسْعَفْتُه بحاجَتِه]

٢٢ بِما فى فُؤادَيْنا مِنَ الهَمِّ والهَوَى فيَبْرَأُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

ويروى مِنَ الشَّوْقِ والهَوَى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّف هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائِرِ O 147b

والجَبائِر فى السَّقائِف تُشَدّ على الكَسْر [والمُنْهاض الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْر

10 وهو أشدّ له]

٢٣ فأَرْسَلَ فى عَيْنَيْهِ ماءَ عَلاهُما وقَدْ عَلِموا أَنّى أَطَبُّ وأَعْرَفُ

[عَيْنَيْه عَيْنَىْ بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزل الماء فى عَيْنَيْه وأَنْ يكونَ الفرزدق طَبيبَه] مَنْ

رَوَى أَطَبُّ وأَعْرَفُ اراد أَطَبَّ النّاسِ وأَعْرَفَهم بالطِّبّ وأَعْرِفُ من العرافة اى اكون عَرّافًا

وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماءُ فغَمَرَهما وقوله أَعْرِف يقول أَنا عَرّاف وهو الذى

15 يَعْرِفُ الشىءَ قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداوَيْتُه عامَيْنِ وَهْىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زَوْجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضرة اراها بقُرْبى فأَرْشُف أَمَصُّ ريقَها عند التّقبيل

---

1 cf. Ḳur'an LI 47. 3 S لِيُشْغِلَ: S marg. تُذَلِّلُهُ: S (sic) عنها وعنّى. 7 الهَمِّ, S الشَّوْقِ: مُنْهاضُ, so L S — O منْهاضُ: S المُشَعَّفُ with ع subscr. and a gloss الذى قد غلبَه الحُبُّ, S marg. والمُسَقَّفُ. 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعْرِفُ, so O with معا. 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عامَيْنِ, O marg. حولين: فأَرْشُفُ, so O — S فأَرْشَفُ.

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتميمٌ تقول رَشِفْتُ وغَيْرُهم رَشَفْتُ]

٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَريكَةٌ عَلَى شَفَتَيْها والذَّكِيُّ المُسَوَّفُ S 115a

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة اوّلُ ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم وأهل الشَّأْم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكَه باقيًا فى الصَّفا تَريكَةً قال والذَّكِيّ يريد به المِسْك والمُسَوَّف المُشَمَّم ماء السَّيْل عندهم الحِفار والتَّريكة ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلَى مَنْهَلٍ إلّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرَى لَدَى حاضِرٍ إلّا نُشَلُّ قال المَنْهَل ماء فى أَبْآرٍ قال ابو عُثْمان قال ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماء الى ماء مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحِجارة يقول لا نَدْنو من احدٍ إلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شُلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحِجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قَرْح ليس بالجَرَب وقوله يُخاف يعنى يُتّقَى لِئَلّا يَعُرَّها جَرَبِه قال والمَساعِر أُصولُ الفَخِذَيْنِ والابْطَيْنِ وهى ايضا تُسَمّى المَغابِنَ والمَساعِر ايضًا مَساعِرُ الابِل وأَرْفاغُها لانّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَته وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرْضٍ خَلاءٍ وَحْدَنا ونِيابُنا مِنَ الزَّيْطِ والدِّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أَكْثَرُ. 2 cf. Lisān XII 287⁵: L S سُلافَةُ: المُسَوَّفُ, S marg. والمُذَرَّف. 6 فيا, L الا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضِرٍ (S gives both على حاضِرٍ and على احَدٍ as variants): L يُشَلّ ويُقْذَفُ. 7 S ماء فيه ابارٌ. 10 cf. Lisān X 417⁹: L قِرافُهُ: S var. من الناس: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss. 11 O تيقى. 13 gloss in S وقال الاصمعىّ المشاعر ارفاغُ البعير ومشافِرُه لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه. 16 دِرْعٌ, L ثوبٌ.

الرَّبْط ثيابٌ تُعْمَل جَيِّدَةً حَسَنَةً قوله دِرْعٌ وملْحَفٌ يقول دِرْعٌ لها تَلْبَسُه وملْحَفٌ له يعنى نفسه

٢٩ ولا زادَ الّا فَضْلَتانِ سُلافَةٌ وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ

ويروى وأَدْكَنُ مِنْ ماءٍ وهو احسنُ لانّ ماءَ السّماءِ فيه كُدْرَةٌ يقول ليس معنا من الزّادِ إلّا فَضْلَةٌ من سُلافَةٍ وهى الخَمْر وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ هى السَّحابة وقوله قَرْقَفُ والقَرْقَف يعنى السُّلافة وهى الخَمْرة قال الأَصْمَعِىُّ وإِنّما سُمِّيَت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ مَنْ شَرِبَها قَرْقَفَتْهُ فأَدارَتْهُ وأسكرته فهو مُدَوَّخ من السُّكْر والقَرْقَفَة الرِّعْدَة قَرْقَفُ لانّه يُرْعَد عنها صاحبُها من إِدْمانه ايّاها

٣٠ وأَشْلاءُ لَحْمٍ مِنْ حُبارَى يَصيدُها اذا نَحْنُ شِئْنا صاحِبٌ مُتَأَلِّفُ O 148a

مُتَأَلِّف يعنى صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَتِّى لِصَيْدها وأنشد فى الشَّلْو للحُرِث بن حِلِّزَةَ

وفَدَيْناهُمُ بِسَبْعَةِ أَمْلا كٍ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّف يريد رَبَّيْناه وتَأَلَّفْناه وعَلَّمْناه الصيدَ ودَرَّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ والفرزدق اراد بمُتَأَلِّف صاحِبَه او بازِيَه وأَشْلاءُ لَحْمٍ هى بَقايا واحدها شِلْوٌ

٣١ لَنا ما تَمَنَّيْنا مِنَ العَيْشِ ما دَعا هَديلًا حَماماتٌ بِنَعْمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لَذيذِ العيشِ وسَلْوَتِه ثمّ قال ما دَعا هَديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190². 6 seq., on قَرْقَفُ S says صفة للخمر وقد يجوز ان يكونَ للماء يريد الماءَ البارِدَ. 9 L يَصيدُنا marg. ويصدها: مُتَأَلِّفُ, so O with معا. 10 التَّأَتِّى, read التَّأَتِّى? (De Goeje): O حِلْزَةَ. 11 cf. Mu'allaḳāt 184⁸, Aghānī IX 180²¹: بسبعة, so O — Mu'allaḳāt and Aghānī بتسعة. 12 cf. Ḳur'ān V 6. 15 S هَذيلًا, and so also in the gloss.

لنا دائم ما دامَ هَديلُ الحَمامِ بنَعْمانِ وهُتِّفَ كما يَهْتِفُ الرَّجُلُ بصاحِبِه ويَصيحُ به

وقوله هَديلًا يعنى صَوْتًا وهَديرًا وهُتِّفَ صَوائِحُ قال ابو عُبَيْدَةَ الهَديلُ الفَرْخُ

٣٢ اليْكَ أميرَ المُؤمِنينَ رَمَتْ بنا هُمومُ المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسَّفُ

قال الهَوْجَلُ البَطْنُ من الارض الواسعُ والمُتَعَسَّفُ يعنى الطَّريقُ المسلوكُ بلا عَلَمٍ ولا دَليلٍ فالذى يَسير فى هذه الارض كأنّه إنّما يَسير بالتّعسُّف وهو الظُّلْم ومنه قولهم تَعَسَّفَ فلانٌ النّاسَ وذلك اذا ظَلَمَهم وجارَ عليهم فهو مُشْتَقٌّ من ذلك يقول فالذى يَسْلُكُ هذه الارضَ هو مُتَعَسِّفٌ لها لا يدرى اين يتوجّه اى أتَيْناكَ مُؤَمِّلين لتخبِرَك على هذه الحال وإفْضالك على هذه الجَهْد والمَشَقّة يقول فسَلْكُنا هذه الارض بلا عَلَمٍ نَراه ولا دليلٍ بالبَرّيّة

L 111b ٣٣ وعَضِّ زَمانٍ يا ابْنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ الّا مُسْحَتًا أوْ مُجَرَّفُ

قال سَعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيْدَةَ قال سمعتُ راويةَ الفرزدقِ يَرْوِى هذا البيتَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أوْ مُجَرَّفُ بالرّفع يقول لَمْ يَدَعْ من الدَّعَة اى لم يَتْدَعْ قال والمُسْحِت الذى لا يَدَع شيئًا إلّا اخذه قال والمُجَرِّف الذى اخذ ما دون

ويقال الهوجل الفلاة البعيدة اى التى يُسارُ فيها S 4 seq. المُتعسِّف . L 3 على غير هدًى والهوجل ايضًا البعيرُ البعيدُ ما بين الراس والذنب او الناقةُ والهوجل البطن من الارض الواسعُ وفى موضع آخر الهوجلُ الدليلُ . 10 cf. Lisān II 346[11] seq., X 261[21], 375[8] seq.: L S مُسْحَتٌ : O مُجَرِّفٌ, L S مُجَلِّفٌ, var. مُجَرِّف in S. 13 O والمُسْحَتُ : glosses in L الا مُسْحَتًا قد سُحِتَ وحكى ابو توبة عن الكسائى (sic) والمُسْحَت المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب [Kur'ān XX 64] من عنده والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرف الاستثناء تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقةً بان تكون فاضمرها ونواها فوقع على هذا المعنى اراد الا ان يكون مُسْحَت او مجلف [read مُجَلَّف] فرفعَهُ بيكون المضمرة والّا نحل (sic) على تعليقها بان تكون كقولك ما اتانى احدٌ الا زيدٌ او الا ان يكون زيدٌ وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مُسحَتٌ .

الجميع قال ومَنْ قال إلّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفٌ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجَرَّفٌ قال فارتفع مُسْحَتٌ ومُجَرَّفٌ بفعْلهما قال وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَرَقَ العَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوُقوع الفعل عليه وقد وَلِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّف فاسْتُؤْنِفَ به فُرِفِعَ

— L S

٣٤ ومُنْجَرِدُ السُّهْبانِ أَيْسَرُ ما بِهِ سَلِيبُ صُهارٍ أَوْ قُصاعٌ مُؤَلَّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المازنىّ وانشدنيه الأعاريبُ الذين حَمَلَهم بُغا الى الرَّىّ

S 115b (L 111b) ٣٥ ومائِرَةُ الأَعْضادِ صُهْبٌ كأَنَّما عَلَيْها مِنَ الآنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ

قوله ومائِرَةُ الأَعْضادِ هى التى تَمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتُحَرِّكُها تحريكًا لَيِّنًا قال وذلك ممّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَةِ آباطِها ولِينِ عَريكتها وإنّما يريد انّ هذه الابل O 148b تَمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتَجىء وذلك من سَعَةِ آباطِها قال والآنِ الاعْياء والفُتور والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرَة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العَرَق على جُلودها احمر

٣٦ بَدَأْنا بِها مِنْ سِيفِ رَمْلٍ كَهَيْلَةٍ وفيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى نَهَضْنَ بنا ويروى ذَرَعْنَ بنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى عَجْرَفِيَّةً فى مَشْيِها تخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخَلِّطُ فى امره إنّ فيه عَجْرَفِيَّةً يقول بَدأْنا بها من موضعنا وهى نشيطة مَرِحَة فما بَلَغَتْ اليك حتّى

---

3 أَرَقَ الخ, cf. Lisān X 261⁶, 262⁶. 8 see Ṭabarī III 1361¹⁴ seq. (A. H. 232). 13 S بمآء (sic) الشىء (sic) لينه [المُدَوَّف] المُلَيَّن يقال دِفْتُ او دُهِنَ شبه به العرق اليابس. 15 cf. Yāqūt IV 332⁶: L نَهَضْن بنا: S وعَرَجَفُ L بَقايا, بَشاطٌ: سَيْفٍ.

تقارب خطوها وبلّدت وضعفت وذلك من بُعد المكان وكان ذلك عندنا هَيْنًا يسيرًا فى جَنْب ما امّلناه من سَيْبك

٣٧ فا برِحَتْ حتّى تقارَبَ خَطْوُها وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

وروى ابو عمرو حتّى تَواكَلَ نهْزُها يعنى هَزَّ رُؤوسِها فى السّير نَشاطًا [والتّواكُل الضُّعْف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَظَلُّ قال المناسم مِثْل الأَظْلاف ورُعَّف دامِيَة من الحَفا يقول قد كَلَّتْ وضعُفَتْ وتقارَبَ خَطْوُها من شِدّة تَعَبِها وبُعْد مَداها وما يَنْكُبُها من الحجارة وذُراها أَعلى أَسْنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها وغُودِرَتْ اذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها ونَشاطُها بالكَلال والتَّغْوير نِصْف النّهار والتَّعْريس آخِرُ اللّيل قال والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قال وذلك من الجَهْد تَسيل دُموعُها

٣٩ وحَتّى مَشَى لِلحادى البَطىءِ يَسوقُها لَها بَخَصٌ دامٍ وداءٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءَها قال والبَخَص لَحْمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله وداءٌ يعنى فَقارَ الظَّهْر قال وكلّ فَقارَةٍ دأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورًا بالدَّبَر يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ حتّى يسوقها الحادى البَطىء يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقَها الحادى من كَلالها

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها اذا حُلَّ عَنْها رِمَّةٌ وهْىَ رُسَّفُ

---

3 L فا بَلَغَتْ حتّى تواكل نَهْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 الاظل ..... والمناسم, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العمون ايضا. 12 O مَسَى: يَسوقُها, L أمامَها: L مُجَرَّف قد ذهب لحمه with gloss مُجَرَّف. 16 L رِمَّةٌ var. رُمَّةٌ.

[اى أَثَرْناها من مَبْرَكِها لِتَرْعَى فتَثورُ رُمَّة قِطْعَةُ حَبْلٍ] قوله وَهْىَ رَسَّفُ يعنى كما يَرْسُف المُقَيَّدُ فى قَيْدِه من الجَهْد والاعْياء كأنّها تَرْسُف فى قَيْدٍ

٤١ اذا ما نَزَلْنا قانَلَتْ عَنْ ظُهورِها حَراجيجُ أَمْثالُ الأَهِلَّةِ شُسَّفُ L 112a

قوله حَراجيج هى الطِّوال من الابل وقوله شُسَّف قال هى اليابسة من الجَهْد والكَلال يقول تُقاتِلُ الغِرْبانَ عن ظُهورها قال وذلك انّها اذا عَرِيَتْ ظَهَرَ دَبَرُها فتَقَعُ الغِرْبانُ عليها لتأكلَ دَبَرَها فالابلُ تُقاتِل الغِرْبانَ يريد تَدْفَعُها عن دَبَرِها فهى تَدْفَعُها بأَفْواهها لتَطيرَ عنها فذلك قِتالُها . [وقوله أَمْثالُ الأَهِلَّةِ يقول لَحِقَتْ بُطونُها بأَصْلابها فأَعْوَجَّتْ]

٤٢ اذا ما أَرَيْناها الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ اِلَيْنا بِحُرّاتِ الوُجوهِ تَصَدَّفُ

[يقول هى مُؤَدَّبَة اذا أُرِيَتِ الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ] قوله تَصَدَّفُ يريد تُلاحِظُها وهى فى O 149a جانِبٍ مُعْرِضَةٌ

٤٣ ذَرَعْنَ بِنا ما بَيْنَ يَبْرِينَ عَرْضَهُ اِلَى الشّامِ تَلْقانا رِعانٌ وصَفْصَفُ

قوله ذَرَعْنَ بِنا يريد فى المَشْى يقال من ذلك مَرَّ فلانٌ يَذْرَعُ الطَّريقَ وذلك اذا سار فيه مُنْكَمِشًا قال والرَّعْن انفُ الجَبَل والجمع رِعانٌ قال وهى أُنوفُ الجِبال والصَّفْصَف المُسْتَوِى من الارض قال ابو عُبَيْدَةَ الرَّعْن حَرْفه

٤٤ فأَفْنَى مِراحَ الدّاعِرِيَّةِ خَوْضُها بِنا اللَّيْلَ اِذْ نامَ الدَّثورُ المُلَفَّفُ

قال الدّاعِرِيَّة ابلٌ منسوبةٌ الى فَحْلٍ يقال له داعِرٌ معروفٍ بالنَّجابة والكَرَم [خَوْضُها سَيْرُها

---

1 فتثور, so S. 3 نَزَلْنا, L أُنيخَتْ: O شُشَّفُ. 4 L والحراجيج وتقاتل الغربان — 7 S has a second explanation also الضوامر وكذلك الشسف اى الرحال اذا شُدوا [شَدّوا read] عليها الرحال بعد الاراحة اوجَعَتها الظلفات وشدُّ الانساع فعطفت الى اصحابها بافواهها تبعضهم [تَعَضُّهم read] وهذا اصحّ القولين. 8 الوُجوه, O marg. الخدود. 11 read عَرْضُهُ? (De Goeje): L يلقاها. 16 L داعر هو ربيعه بن الحرث بن كعب.

فى اللّيل واللّيلُ يُشَبَّهُ بالبَحْر] قال والدَّثور الرَّجُل المُثَقَّل البَدَنِ والفُؤادِ وهو الكَسْلانُ

[المُلَفَّف اى فى ثيابه وفى دثاره]

٤٥ S 116a إذا أَغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ كُسورَ بُيوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

ويروى وهَتَّكَتْ سُتورَ بُيوتِ ورَوَى ابو عمرو إذا أَحْمَرَّ آفاقُ السَّماء وكَشَّفَتْ ويروى نَكْباءُ قوله إذا أَغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ يعنى من المَحْل وقِلَّةِ المَطَر قال وآفاقُ السَّماء جَوانِبُها قال والكُسور واحدها كِسْرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبُيوتُ الأَعْراب إنّما هى من الأَكْسِيَة يتّخذونها كالبُيوت يَكونون فيها قال الحَرْجَف الرّيح الشّديدة الهُبوب

٤٦ وهَتَّكَتِ الأَطْنابَ كُلُّ عَظيمَةٍ لَها تامِكٌ مِنْ صادِقِ النَّيِّ أَعْرَفُ

ويروى مِنْ عانِقِ النَّيِّ ويروى كُلُّ ذِفِرَّةٍ قوله لَها تامِكٌ يعنى سَناماً عظيماً وأَعْرَفُ طويلُ العُرْفِ وذِفِرَّة يعنى عظيمة الذِّفْرَى اذا اصابها البَرْد دخلت فى الخباء فقطعت الأَطْنابَ قال وإنّما تفعل ذلك من شِدّة البَرْد

٤٧ وجاءَ قَريعُ الشَّوْلِ قَبْلَ افالِها يَزِفُّ وراحَتْ خَلْفَهُ وَهْىَ زُفَّفُ

ويروى زَفيفًا وجاءَتْ خَلْفَهُ قال الشَّوْل الابل التى قد نَقَصَتْ أَلْبانُها وشَوَّلَتْ فارتفعت أَلْبانُها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائِلَةٌ فاذا شالت بذَنَبِها للحَمْل فهى شائِلٌ وهُنّ شُوَّلٌ قال وإفالُها صغارها والقَريع الفَحْل [الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ] قال وقوله يَزِفُّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالُها جَزَعًا من البَرْد يقال زَفَّتْ تَزِفُّ زَفيفًا يريد انّ القريع يفرّ من شِدّة البَرْد

---

3 cf. Lisān X 390[18] : أَغْبَرَّ, L احمرّ : وكَشَّفَتْ, L وهَتَكَتْ : الحَيِّ, S الحف. 9 عَظيمَة, L S ذفرّة : صادق, L عانق : L S النَيِّ. 13 cf. Lisān X 139[13] : 14 O رفيفا. 15 شَوَلانًا, S شيلانا. وجَأَتْ, L وراحَتْ : يَزِفُّ, S

٤٨ وبأشعرَ راعيها الصَّلَى بِلَبانِهِ وكَفَّيْهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّلَ الصَّلَى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَة اللَّبان موضعُ اللَّبَب من الفَرَس وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شِدّة البَرْد لا يُفارِق النّارَ

٤٩ وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نارَها وأَمْسَتْ مُحولًا جِلْدُها يَتَوَسَّفُ L 112b

جِلْدُها يعنى جِلْد الارض يتقشّر من الجَدْب وقِلّة الأَنْداء وقوله وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى O 149b مَعَ اللَّيْلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرَى تَطْلُعُ فى اوّلِ الشِّتاء اوّلَ اللّيل ونارَها يريد شِدّةَ ضَوْئِها يريد وأَمْسَتِ السَّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى يتقشّر وإنّما يعنى قِلّةَ السَّحاب يريد انّ السَّماء [باديَةٌ ليس يُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مَساعيرُ حَرْبٍ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ إذا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ ٱسْتَقَلَّتِ

٥٠ وأَصْبَحَ مَوْضوعُ الصَّقيعِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ (L 112a)

وروى ابو سعيد بَيْوتُ الصَّقيعِ ويروى مُبْيَضُّ الصَّقيع وقوله عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ يريد على مَسانّ الابل وهى النِّيبُ قال وسَرَواتُها أَسْنِمَتُها يقول وَقَعَ الثَّلْجُ على أَسْنِمَتِها كأنّه قُطْنٌ مُنَدَّف ومَوْضوعُه ما تَساقَطَ منه والصَّقيع الجَليد

٥١ وقاتَلَ كَلْبُ الحَيِّ عَنْ نارِ أَهْلِهِ لِيَبْرِبِضَ فيها والصَّلا مُتَكَنِّفُ

---

2 تَسَخَّنّا, O اتَّسَخَّنا — see Lisān XIX 201[16]. 7 seq., glosses in L اذا رايت الشعريين يجوزها الليل فذلك حين لا يحد البرد مزيدا واذا حازها النهار فذلك حين لا يحد الحر مزيدا والمحول القحط يقال ارض محلٌ ومحول وجدبٌ وجدوبٌ. 12 cf. Ḥuṭai'a N°. 67 v. 4: S الشعرى. 13 مَوْضوعُ, L مُبيَضُ. 17 لِيَبْرِبِضَ, S var. لِيَشْرَكَ.

[يقول قاتَلَ الكَلْبُ أَهْلَه عن النّار من شِدّة البَرْد مُتَكَنِّف مُجْتَمِع عليه قد قُعِدَ حَوْلَه]

٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَنْ هُوَ يَرْجو فَضْلَهُ المُتَضَيِّفُ (L 112b)

وروى ابو عمرو وَجَدْتَ القِرَى [ويروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خَيْرُهُ المُتَضَيِّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَنْ نزلَ بنا خِصْبًا فى هذا الوقت من شِدّة البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضّيافة لذَهاب الأَلْبان وذهاب العُشْب فالنّاس مجهودون يقول فنحن فى هذا الوقت غياثٌ لِمَنْ نَزل بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإِنْ جَنَى فلا هُوَ مِمّا يُنْطِفُ الجارَ يُنْطَفُ

يقول جارُنا يُجير لعِزّنا ومَنْعَتنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُصيبَه إِلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَة الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرُ قال وإِنّما يعنى هاهنا الهَلاك والامرَ الشّديد يقع فيه جارُهم يقول يُنْطِفُ الجارَ اى يُهْلِكُه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

٥٤ وَيَمْنَعُ مَوْلانا وإِنْ كانَ نائيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ S 116b

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يمنع مَنْ يَجيء اليه وصار فى ناحيتنه بمَنْعَتِنا وإِنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يَمْنَعُ جارَه من الضَّيْم ممّا يخاف من العار وأَنْ يُسبَّ به عَقِبُه من بَعْدِه ويَأْنَفُ من ذلك

---

3 cf. Lisān XI 112⁴: يَبِسَ, O يَيْبَسَ, L يَبِسَ, S يبِسَ, Lisān التُمِسَ: المُتَضَيِّفُ. 4 S يُزْجَى. 8 O بَنْطُفُ, L يُبطَفُ, S يَنْطَفُ. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائيًا by لم يكن ابنَ عَمّنا اى بعيدَ القرابة. 15 وهُمْ الخ, so O — cf. Ḳur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ.

٥٥ وقد علم الجبران أن قدورنا ضوامن للأرزاق والريح زفزف

[زفزف شديدة الهبوب باردة]

— L

٥٦ نعجل للضيفان فى المحل بالقرى قدورا بمعبوط تمد وتغرف

قوله المحل فى السنة الجدبة التى لا مطر فيها وقوله بمعبوط يقول نذبح للأضياف من ابلنا الصحيحات التى لا عيب بها من مرض ولا غيره وقوله تمد هذه القدور كلما نفد ما فيها ملئت وهو من قول الله تعالى ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله يقول فكلما فنى ما فى قدورنا O 150a مددناها وغرفنا لضيفنا

٥٧ تفرغ فى شبزى كأن جفانها حياض جبى منها ملاء ونصف (L 112b)

ويروى حياض الجبى الشبزى من خشب الشيز قوله حياض جبى قد جبى فيها الماء فهى ملأى ابدا [ونصف جمع ناصف وهو الذى قد بلغ النصف وجفنة ناصفة وإناء نصفان اى منها ما قد أكل منه فصار الى نصفه ومنها ما لم يؤكل منه فهو ملآن]

٥٨ ترى حولهن المعتفين كأنهم على صنم فى الجاهلية عكف

٥٩ قعودا وخلف القاعدين سطورهم جنوح وأيديهم جموس ونطف

ويروى جنوحا وفوق الجانحين شطورهم قيام شطورهم نصفهم [ويروى قعودا وفوق القاعدين و قياما وتحت القائمين شطورهم قعودا] قوله سطورهم يقول خلف السطر

---

1 O زفرف. 6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26. 9 S جبا, L الجبا. 11 O ملأ. 13 S ملأن. 15 وخلف, so S — O وحول (but see the gloss), L وفوق: O S شطورهم (but see the gloss), L شطورهم: جنوح, L قيام: جموس, S جمود.

سَطْرٌ مِثْلُه جُموس يعنى جَمَس عليها من سَمْنِه وقوله ونُطَّفُ يقول يسيل منها الوَدَك يَنْطِفُ نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطورُهُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكَ على يَدِه ومَنْ كان يَأْكُلُ فهو يَقْطُرُ من يَدِه

٦٠ وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا ولا فائِلٌ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَة الاسم من الاحْتِباء]

٦١ L 113a وما قامَ مِنّا قائِمٌ فى نَدِيِّنا فيَنطِقَ الّا بالّتى هِىَ أَعْرَفُ

[والنَّدِىّ المَجْلِس وهو النّادى]

٦٢ وانّى لَمِنْ قَومٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقا القِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْز أَنْ يَدِقَّ السَّيْرُ ويَغْلُظ الاشْفا فلا يُمْسِكَ الماءَ ورَأْبُه إِصْلاحُه والجانِبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْر]

٦٣ S 117a وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ اليهِمُ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفُوا

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم فِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمْ قِراهم هاهنا القَتْل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فَعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحُونا

المَنايا هاهنا الرِّجالُ الأَشِدّاء وقوله فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا يقول صادَفْنا المَنايا

4 cf. Lisān XIII 184[13], XVIII 174[23]: حُلّ, so L S — O حَلَّ, Lisān يونّب : L S قائلُ المَعْروف (so also Lisān) : S يُعَنَّفُ, but with a gloss which implies the passive vocalisation. 6 L فينطقُ (?). 8 cf. Lisān I 383[13]: S وإِنّى لَمِنْ var. وإِنّى العُدَى : S يُتّقى العُدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L واضْيافُ. 15 cf. Mu'allaḳāt 128[13].

مُتْلِفَةً وصادَفوها كذلك كما تقول أَتَيْنا فلانًا فأَخَلْناه وكذلك فأَحْمَدْناه وذلك اذا صادَفْناه خيلًا وحميدًا

٦٤ قَرَيْناهُمُ المَأْثورَةَ البيضَ قَبْلَها يُثِجُّ العُروقَ الأَزَأَنِيُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيلُ والأَزَأَنِيُّ الرِّماح نُسب الى ذى يَزَنٍ قال والمُثَقَّف المُقَوَّم بالثِّقاف وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماح حتّى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِيُّ قال والمَأْثورة يريد السُّيوف التى صُقِلَتْ حتّى ظَهَرَ أَثَرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تَراه فى السَّيْف كأَنّه أَرْجُلُ نَمْلٍ كذلك فسّره الأَصْمَعِيُّ وأبو عُبَيْدَةَ قال ابو عُثْمان سألتُ الأصمعيَّ عن ذلك وأبا عُبَيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الآزَنِيَّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوف اى طاعَنّاهم ثمّ صِرْنا الى التَّصارُب بالبِيض]

٦٥ ومَسْروحَةً مِثْلَ الجَرادِ يَسوقُها مُمِرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبْل شبّهها بالجَراد مُمِرٌّ يعنى وَتَرَ القَوْس قُواهُ طاقاتُه كُلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراء شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ [ويقال للقَوْس العَطيفَة اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا شَريدُهُمْ طَليقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَفُ قال هو أَنْ يَنْزِعَ للمَوْت ممّا به من الجراحات ويَكيدَ بنَفْسه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنِيُّ, L الأيزَنِيُّ var. ازانى (sic). 6 L الماثوره المذكوره باعلها لقدمها. 10 L: وَمَسْرُوحَةٌ L: قواها L: والشرّا L with a gloss والشوحط [read النبع] والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من المبع والشرا والنشم والتنضب والتنالب والصأل [read والتَّنْضُب والتَّأْلَب والصّال] وهو السدر البرى والمين [read والتِّين] والعجرم والساسم [read والسّاسَم] والشربان ويقال شربان والقان: ويَقِىءُ = ويَكيدَ: ينزع O, يَنْزِعَ 14. قَتيلٌ L, طَليقٌ 13. الواحده قانةٌ. glosses in L, شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن in S, شريدهم] مَنْ هرَب منهم [ومزعف] قتيل أُزعِفَ الرجلُ قُتِلَ ينزع للمَوتِ.

٦٧ وكُنّا اذا ما أَسْتَكْرَهَ الضَّيْفُ بالقِرَى أَتَتْهُ العَوالِى وَهْىَ بالسَّمِّ تَرْعَفُ O 150b

يقول اذا اراد أَنْ نَقْرِيَه كُرْهًا لَقِيناه بالرِّماح تَقْطُرُ دَمًا والسَّمّ والسُّمّ واحد

٦٨ ولا نَسْتَنِجمُ الخَيْلَ حَتَّى نُعيدَها غَوانِمَ مِنْ أَعْدائِنا وَهْىَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامَّةَ اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتّى نُعيدَها لِغَزْوٍ آخَرَ [فَرَسٌ جامٌّ مُرِيحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُهُ أَنا زُحَّفٌ مُعْيِيَةٌ] ويروى فيَعْرِفَها أَعْداؤُنا وَهْىَ عُطَّفُ [رواجِعُ قد عَطَفَتْ عليهم وكَرَّتْ]

٦٩ كذٰلِكَ كانَتْ خَيْلُنا مَرَّةً تُرَى سِمانًا وأَحْيانا تُقادُ فتَعْجَفُ L 113b

[يقال عَجَفَ يَعْجَفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من الهُزال يقال عَجِفْتُ نَفْسى على المَرَض اذا صَبَرْتَ عليه وعَجَفْتُ عن الشَّىْء اذا صبرت عنه]

٧٠ عَلَيْهِنَّ مِنّا النّاقِضونَ ذُحولَهُمْ فَهُنَّ بِأَعْباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ

أَعْباءُ المَنِيَّةِ أَحْمالُ المَنِيَّة يعنى فُرْسانَ الخَيْل كُتَّفٌ تَكْتَنِفُ المَشْىَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كَتِفًا [والواحدة كاتِفَةٌ] — L

٧١ مَدالِيقُ حَتَّى تَأْتِىَ الصّارِخَ الَّذى دَعا وَهْوَ بالثَّغْرِ الَّذى هُوَ أَخْوَفُ

قوله مَدالِيقُ يقول تُسْرِعُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مِثْل قولك قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا قال والصّارِخ المستغيث يقول فنحن اذا سمعنا الصَّوْتَ أَسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شىء قال والسَّيف الدَّلوق

1 L استُكْرِهَ, S اسْتُكْرِهَ with معا: L بالشم: تَرْعَفُ, so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرفها أَعْداؤُنا وهى عُطَّفُ. 7 L فتعْجَفُ, S فتَعْجَفُ. 8 seq., words in brackets from L: عَجَفْتُ, L عجفت: المَرَض, L المرض. 10 L الناقمون. 11 seq. والكتف الذى يكتف السى (sic) ثعلا حتى يقال قد كتف الفرس وهو كاتف اذا مشت متعلة ويقال فرس مكتاف للذى يتعدم سرجه على منسجه. 13 S var. حتى يأتى الصارخ

السَّلِس الدُّخولِ والخُروجِ من الغِمْد يقول فهذه الخيل سِراعٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

٧٢ وكُنّا اذا نامَتْ كُلَيْبٌ عَنِ القِرَى الى الضَّيْفِ نَمْشى بالعَبيطِ ونَلْحَفُ (S 117b / L 112b)

قوله بالعَبيطِ اللَّحْم الطَّرِىّ قوله ونَلْحَفُ يريد نُلْبِسُه اللُّحَفَ فنُدْفِئُه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول نحن نَكْفيه كُلَّ ما نابه حتّى يذهب من عِنْدِنا الضَّيْفُ وهو لنا حامِدٌ

٧٣ وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها بَعْدَ ما غَلَتْ وأُخْرَى حَشَشْنا بالعَوالِى تُوَقَّفُ (L 113b)

قوله وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها يقول سَكَّنّا غَلْيَها قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قاتَلْنا فيها حتّى ظَفِرْنا بعَدُوِّنا فسَكَنَتْ وانْقَضَتْ ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشّ إدْخالُ الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبَه مَثَلًا للحَرْب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى وقوله تُوَقَّفُ يقول تُجْعَلُ لها أَثافِىُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضَرَبَه للحَرْب

٧٤ وكُلِّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِى مِنَ القَنا ومُعْتَبَطٍ فيهِ السِّنامُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبَطًا [يقول مَنْ اراد القِتالَ قاتَلْناه ومَنْ اراد غَيْرَه اطْعَمْناه العَبيطَ] قال المُسَدَّف المُقَطَّع سَدائِفَ اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطْعَة من سَنامٍ

٧٥ ولَوْ تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا شَفَتْها وذو الدّاءِ الَّذى هُوَ أَدْنَفُ (L 114a)

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلِبِ يقال اذا شرب الذى يَعَضُّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن مُلوك فى دِمائِنا شِفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعيث

مِنَ الدّارِمِيّينَ الَّذينَ دِماؤُهُمْ شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ يَفوقُ وفيهِ المَيِّتُ المُتَكَنِّفُ — L

---

9 للحَرْب O, للقدر . 11 cf. Lisān XI 48²³: وكُلُّ O, وكُلْ L, فكُلَّ S. 12 S الغبيطَ. 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل, وكُلَّ : S ومُغتَبِطٍ. 17 cf. p. 138¹¹. L وذو الخُبلِ.

ويروى مِنَ الفائِقِ المَحْجوبِ الفائِقِ المَحْبوسِ الذى عند الموت يأخذه الغواشُ O 151a

٧٧ وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُمْ حَصًى وَأَكْرَمَهُمْ مَنْ بالمَكارِمِ يُعْرَفُ (L 113b

٧٨ وكِلْتاهُما فينا إِلَى حَيْثُ تَلْتَقِى عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لَنا ويروى حينَ تَلْتَقِى يقول هاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كثرةُ العَدَدِ وبَذْلُ المعروف وقد شَرَطَهما فى البيت الاوّل لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ [المُعَرَّف يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفاتٍ وتلك المَشاهِدِ وأَفْضَلُ عَرَفَةٍ يَعْرِفونَ ذاك لنا]

٧٩ مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا اذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لاتّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَن استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ قال الاصمعىّ قوله مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القليل كَثيرُنا يقول لنا نُزْلٌ وإِنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثير غَيْرِنا قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإِنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنَعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّة عن حَقّه بحِفْظِنا اياه اذ قَلّ وذَلّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إِنْصافه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مِثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ [واحدُ المَنازِيلِ مَنْزِلٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ] قال والمُتَرَدِّف الذى يَرْدَفُه من الشَّرّ شىء بعد شىء يقال رَدِفَه خَيْرٌ ورَدِفَه شَرٌّ

٨٠ قَلَفْنا الحَصَى عَنْهُ الَّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ بأَحْلامِ جُهّالٍ اذا ما تَغَضْفَوا

---

2 وَجَدْنا, S var. وجدت. 3 إِلَى, S var. لَدُنْ: L لنا حينَ نَلتقى. 8 cf. N°. 62 v. 18 Comm.: فى المَجْلِس, L with var. ذو الثَّروة. عَصايبَ. 14 ذلك هذا O, ذلك. المُتَرَدِّف, so O with معا, S المُتَرَدِّف: الثروة. 17 cf. Lisān XI 199[13]: L فلقنا, S قَلَقنا.

قَلَفْنا القاف مقدّمة قوله قَلَفْنا يريد أَلْقَيْنا [الكَحَمى اى الكَثْرَة والعَدَد اى نَدْفَع عنه مَنْ يَظْلِمه] وقوله بِأَحْلامِ جُهّالٍ يريد بحِلْمِ حُلَماء وبهم جَهْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم وقوله تَغَضَّفوا يقول مالوا عليه بالتَّعَطُّف والنَّظَر

٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتّى كَأَنَّ عَزيزَها تَرامَى بِهِ مِنْ بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ S 118a

5 [عَلَى سَوْرَةٍ اى على وَثْبَةٍ وهَجْمَةٍ] ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ [عَزيزها عَزيز تلك الثَّوْرَة] قل نيقانِ جَبَلانِ قال الأصمعىّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْنِ الى اسفلهما ويروى ما بَيْنَ نِيقَيْنِ

٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنونَهُ وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَنَزَحْلَفُ (L 114a)

قوله يَتَنَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ

10 ٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتّى اسْتَثابوا حُلومَهُمْ بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ L 114a

ويروى بَعْدَ ما كانَ يقول كانت حُلومُهم عازِبَةً عنهم فاستثابوها يعنى رَدّوها فثابت اليهم يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْديها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ لِذى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلَّفُ

[ويروى بِأَثْدِيها والأَثْدِى جمعُ الثَّدْى والثُّدِىُّ جمعُ الجمع] يقول مدّت بأيديها 15 النِّساء الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويُناشِدْنَهم أَلّا يَهْرُبوا ويَدَعوهنّ يقول ولا يَحْسُنُ بالرّجل الحَسيب أَنْ يتخلّف عن نَصْرِ اهله وذلك اذا بَلَغَ الامرُ أَشَدَّه واستغاث بالرِّجال النِّساء

— L

٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا وأَمْوالِنا والقَوْمُ بالنَّبْلِ دُلَّفُ

[و بالبيض] قوله دُلَّف جمعُ دالِف قال الدّالِف الرَّجُل يَمْشى مَشْيًا فيه إِبْطاءٌ

---

4 سَوْرَة, L تَروَه (sic). 5 وهَجْمَة, S. وهيجة. 8 كانَ, L S كادَ: O marg. عزنا, L عُزّنَا (sic). 10 كانَ, L كادَ: O يَتَقَصَّفُوا. 11 عنهم, so S — O عليهم. 14 الثَّدْى, S الثُدى. 15 O لتستعين.

يقال من ذلك قد دَلَفَ القومُ بعضُهم الى بعضٍ وذلك اذا مَشَوْا مَشْيًا على تُؤَدَةٍ وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

٨٦ O 151b وقَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ وأَنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

ويروى وقَدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقُ قوله قَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقُ على الأَوْتار قال وفُوق السَّهْم ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضعُ الوَتَر اذا فَوَّقَه قال والحَرْدُ الغَيْظ وشِدّة الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِفُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ فسمعتَ لهما صَوْتًا [قال الأصمعىّ صَريفُ الفَحْل بنابِه تَهَدُّدٌ وإيعادٌ وصَريفُ النّاقة بأَنْيابِها من الجَهْد والاعْياء]

٨٧ (L 114a) فما أَحَدٌ فى النّاسِ يَعْدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍّ ولا عِزٌّ لَهُ حينَ تَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوّى مَيْلنا وعَوَجَنا عليه] دَرْأَنا دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَرْكانٌ عَلَيْهِ ثَقيلَةٌ كَأَرْكانِ سَلْمَى أَوْ أَعَزُّ وأَكْثَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْثَفُ يعنى أَغْلَظ وأَشَدّ وأَكْثَر جَمْعًا أَرْكان جوانب سَلْمَى احدُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ

— L

٨٩ (S 118b) سَيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَمِيمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ فى البَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زَلَّتْ]

---

3 أَرْشدوا S, سَدَّدوا : الحَرْد, O marg. الشر. 4 الاوتارَ افواقُ, so O — S : قَوْمٍ S, عِزٌّ : فلا var. فما, S فما 9 : وشبه O. وشدّة 6 : الاوتارُ افواقَ. نجْنَفُ, so O — L يَجْنِفُ (dots in later ink), S يَجْنَفُ with gloss (sic) نجنُفُ نميل ونجورُ ونَهْتَفُ — the last word must be a variant. 10 درءنا, so O. 11 cf. Ḳur'ān III 162 : فادراوا, so O. 12 L تَثَقل marg. احمد تثاقل عن الى عمرو.

٩٠ فَسَعْدٌ جِبالُ العِزِّ والبَحْرُ مالُكَ فلا حَضَنٌ يَبْلَى ولا البَحْرُ يُنْزَفُ

*٩٠] وباللّٰهِ لَوْلا أَنْ تَقولوا تَكاثَرَتْ عَلَيْنا تَميمٌ ظالِمينَ وأَسْرَفوا (L 115a)

**٩٠ لَما تُرِكَتْ كَفٌّ تُشيرُ بِأُصْبُعٍ ولا تُرِكَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ تَطْرِفُ]

٩١ لَنا العِزَّةُ الغَلْباءُ والعَدَدُ الَّذى عَلَيْهِ اذا عُدَّ الحَصَى يَتَحَلَّفُ (L 114a) (S 118a)

5 ويروى لَنا العِزَّةُ القَعْساءُ يريد المُمْتَنِعَة والغَلْباءُ الغليظة العُنُق وهذا مَثَلٌ وقوله يَتَحَلَّفُ يريد من الحِلْف واليمين يقول يَحْلِفُ على انّه ليس لأحدٍ مِثْلُ عَدَدِنا وعِزِّنا اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزَّ الّا عِزُّنا ظاهِرٌ لَهُ ويَسْأَلُنا النَّصْفَ الذَّليلُ فَيُنْصَفُ S 118b

٩٣ ومِنّا الَّذى لا يَنْطِقُ النّاسُ عِنْدَهُ ولٰكِنْ هُوَ المُسْتَأْذَنُ المُتَنَصِّفُ

10] و ولٰكِنَّهُ] قوله المُتَنَصِّف يعنى المخدوم (قال والمِنْصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو مِنّا فلنا عِزُّه وسلطانُه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أَنْ يُفاخِرَنا

٩٤ تَراهُمْ قُعودًا حَوْلَهُ وعُيونُهُمْ مُكَسَّرَةٌ أَبْصارُها ما تَصَرَّفُ

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تَنْظُرُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مَهابَتِه وجَلالَتِه فذلك الفَخْر لنا دون غيرنا

15 ٩٥ وبَيْتانِ بَيْتُ اللّٰهِ نَحْنُ ولٰاتُهُ وبَيْتٌ بِأَعْلَى اِيلِياءَ مُشَرَّفُ

---

2 L (sic) يقال تكاثفَتْ تميمٌ علينا قادرين واسرَفُ . 3 S لما : L تَرَكوا كفًا : تركوا عينًا L . 4 الغَلْباء, L القعسا marg. القعسا الثابتة : L يَتحلف . 7 S adds a second explanation يقال من الحَلِف (sic) اى لا قطيعة قبيلةٌ (sic) واحدةٌ حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَر . 9 L : وممّنى L المستأذِنُ المُتَنصِّفُ . 12 حَوْلَهُ, S عِنْدَه : S تُصَرِّفُ . 15 cf. Yaḳut I 424⁴, Lisān XIII 42¹²: O اِيلاءَ but ايلياءَ in the gloss.

قوله بأعلى إيلياء يريد بيت المقدس وهو مُشَرَّف مُعَظَّم يقول فلنا الكعبة وبيت المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِي عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق] ويروى عَديدُ الحَصَى وقوله عَميدُ الحَصَى يريد بالحَصَى العَدَدَ الكثير والقَسْوَرِيّ الكبير الرّئيس قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى 5 نَسَبه الى خِنْدِفَ قال وعَميد القوم سَيِّدهم

٩٧ إذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِنْ مِنًى عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَّفوا S 119a

٩٨ تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسيرونَ خَلْفَنا وإنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا إلى النّاسِ وَقَّفوا (L 114a)

[و أَوْمَأْنا وَقَّفوا اى وَقَّفوا رِكابَهم]

٩٩ أُلُوفٌ أُلُوفٌ مِنْ دُروعٍ ومِنْ قَنًا وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفُ

رَيْعانُ كُلِّ شىء أَوَّلُه ومُقَدَّمُه خَيْل يريد الفُرْسان والحَرْشَف الرَّجّالة O 152a

١٠٠ وإنْ نَكَثوا يَوْمًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ عَلَى الدّينِ حَتّى يُقْبِلَ المُتَأَلِّفُ L 114b

ويروى وإنْ فُتِنوا يَوْمًا ضَرَبْنا رُؤُوسَهُمْ ويروى حَتّى يَرْجِعَ

— L

١٠١ فإنَّكَ إنْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لأَنْتَ المُعَنّى يا جَريرُ المُكَلَّفُ

١٠٢ أَتَطْلُبُ مَنْ عِنْدَ النُّجومِ وفَوْقَها بِرِبْقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ (L 114b)

4 S تلتقى. 7 S منى: عَشِيَّةَ, S var. صَبِيحَةَ (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149²¹ seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisān I 185⁷. 10 دُروعٍ, L رحال: وخَيْلٌ, so O with معا. 12 نَكَثوا, L فُتِنوا, S var. خالَفوا: رِقابَهُمْ, L رُؤُوسَهُمْ: الدّينِ, S var. الحَقِّ: O يُقْبِلَ, L يُقْبِلْ, S يَرْجِعُ (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342⁸: إنْ, so S — O إنْ marg. اذ. 15 L مِنْ عند النجوم مكانه: O مُتَقَرِّفُ, L يتقرّف.

ويروى عِنْدَ السَّماءِ مَكانُهُ ويروى يَتَقَرَّفُ الرِّبْقَ حَبْلٌ تُشَدّ به الحِداءُ والعُنوق

مُتَقَرِّف من آثارِ الدَّبَر

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً أَنانَيْهِما هٰذا كَبيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كاما ويروى هٰذا مُلِحٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْنِ يعنى عَطِيَّةَ والخَطَفَى

١٠٤ أَبَى لِلجَريرِ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ وعِرْضٌ لَئيمٌ لِلْمَخازِى مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِفَ لَلَّ مَخْزِيَةٍ فهو غَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كلّ موضعِ خِزْيٍ ويقال مُوَقَّف مُخَطَّط والتّوقيف آثارٌ بيضٌ فى اليدين من أَثَرِ الضَّرْب بالسّيف]

١٠٥ وأُمٌّ أَقَرَّتْ مِنْ عَطِيَّةَ رِحْمُها بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرِّحْمُ تَنْشَفُ

[تَنْشَفُ تَمُصُّ مَنِىَّ ابيه]

S 119b ١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها وأَعْجَبَها رابٍ الَى البَطْنِ مُهْدِفُ

قال أُمامَةُ امرأَةُ جَريرٍ [الرّابى الفَرْجُ المرتفع الى البَطْن] وقوله مُهْدِف اى مُسْتَنِد قال والهَدَف السَّنَد من الارض مِثْل الحائِط يُوارِى ما وَراءَه وجاء فى الحديث أَحَبّ شىءٍ كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَغَوَّطَ فيه هَدَفٌ او حائِشُ نَخْلٍ

١٠٧ قَصيرٌ كَأَنَّ التُّرْكَ مِنْهُ جِباهُها خَنوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادينِ أَكْشَفُ

---

1 S mentions a variant [read بناؤه ?] من عند السماء بنادُه . 3 O باكا with معا, S var. نلا and باكا . 4 ومُجْرِفُ, vowel-points from S, which adds a gloss اقصاه يجرفها بذكره يبلغ . 5 S سُوءٍ : L اذلّه وعرض لئيم فى المخازى, with var. للمحارى in marg. 6 يُوَقَّفُ, S توقف . 9 وأُمٌّ, S وامرٌ : O عَطِيَّةَ : O L رِحْمُها : بِأَخْبَثِ, L بأَلَمِ (= S var. بالْمُ) : after verse 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisān III 503³ : L رابٌ الى البَطنِ مُهْدَفُ, Lisān راى المَجَسَّة مُشْرِفُ . 15 قَصيرٌ, S var. عَريضٌ : L S فيه وُجوهُهم with variants منه جباهها and جباهم in S : L خُنُوق .

ويروى كَأَنَّ التُّرْكَ فيهِ وُجوهُهُمْ قَصير يعنى فَرْجَ المرأة أَكْشَفُ لا شَعَرَ فيه كَجَبْهَةِ التُّرْكِ الجَرادين جمعُ جُرْدانٍ وهو الأَيْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّىْ مَغيظَةً عَلَى البَعْلِ غَيْرَى ما تَزالُ تَلَهَّفُ

[اى اذا رَأَتْ زَوْجَها ينزو على الأَتان ضربت خدَّيْها وحُرَّ وَجْهِها تَغَيُّظًا عليه] ويروى حَرَّى ويروى عَلَى الزَّوْجِ ويروى عَبْرَى

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيْبِيٍّ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَتانانِ يَسْتَغْنى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ إِذا ذَهَبَتْ مِنّى بِزَوْحى حِمارَةٌ فَلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيْبِيِّ مَأْسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حمارةٌ فلا أَسَف عليه] قال لمّا بلغ عُمارةُ الى هاهنا قال يا ابنَ الفاعلة

١١١ L 115a عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى مُصَلٍّ ولا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ

تقول لا آسَفُ على ريحِ عبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

١١٢ (L 114b) إِذا ما أَحْتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ جَرَيْتُ إِلَيْها جَرْىَ مَنْ يَتَغَطْرَفُ

[احْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ منى أُوافيها كما تَنْتَظِرُ الخيلُ عند رأسِ الميْدان فيَنْظُرُ ايّها السّابق إِلَيْها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّودَد والغِطْرِيف السَّيِّد [ويروى يَتَخَطْرَفُ]

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَحْلِبونَهُ بِأَحْسابِهِمْ حَتّى يُرَى مَنْ يُخَلِّفُ

ويروى مَنْ تَخَلَّفوا يَحْلِبونَهُ يُعينونَه ويَنْصُرونه يقال جاءهم مَدَدٌ من الرِّجال وجاءهم حَلَبٌ

حَرَّىْ L, غَيْرِى O — S so, غَبْرَى : الزوج L, البَعْلِ : خَدّى مَغيظَةً 3 S
[= حَرَّى]. 5 O حرّى. 6 أَما مِنْ, S var. أَمام. 7 S
: خلَسَتْ 13 S. ميسانَ 10 O. الكُلَيْبِىُّ S : الزَّوْجِ S, رِيحِ : فزوْجى
S كما تنتظِرُ. 16 هُمُ, L فهم : L يجلبونه, S يَحْلُبُونَه : يُخَلِّفُ, L marg.
تخلفوا. 17 O حلب.

من الرِّجال اى مَنْ يُعينهم ومِنْ ثَمَّ يقال قد أَحْلَبَ عليه جُموعًا بعد جُموعٍ يريد مَنْ يُعينُ عليه [بِأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أَنا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قَبْلُ أَنا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ اِلَى أَمَدٍ حَتَّى يُزايِلَ بَيْنَهُمْ ... وَيُوجَعَ مِنّا النَّخْسُ مَنْ هُوَ مُقْرِفُ

5 ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنا ... ويروى ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الَّذى هُوَ أَقْرَفُ قوله أَقْرَفُ يريد O 152b الهَجين المُقْرِف ليس بعَرَبِيٍّ وهو الذى احدُ أَبَوَيْهِ يِرْذَوْنٌ كما قالت هِنْدُ

فَإِنْ تَنْتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى ... وَإِنْ يَكُ إِقْرافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلة فَرَسَىْ رِهانٍ يَجْرِيانِ الى أَمَدٍ حتّى يُزَيِّل ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَف أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

10 ١١٥ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ انّى اذا وَنَى ... أَخُو الحَرْبِ كَرّارٌ عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ تُبَكّى عَلَى سَعْدٍ وَسَعْدٌ مُقِيمَةٌ ... بِيَبْرِينَ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ وَيُضْعِفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كادَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ [يعنى قول جرير حيث يقول

دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ ... عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدْم كَثْرَةً تزيدُ على النّاس ضِعْفًا يعنى

15 سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وهم أَعَزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءِ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ ... لَماجُوا كَما ماجَ الجَرادُ وَطَوَّفُوا

ويروى وسَعْدٌ كَأَهْلِ الرَّدْمِ لَوْ فُضَّ عَنْهُمُ ... ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ

---

2 S ينقطع. 4 L وَيُوجِعُ : S وَيُوجَعَ بالنَّخْسِ الذى حتى يُفرِقُ بَيننَا : L أَنّى. 10 S ويوجَعُ. 5 O هو اقْرَفُ. 11 L قد كادَتْ على الناس تَضْعُفُ, S قد كادَتْ على الناس تُضْعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf. N⁰. 62 v. 77: S تعرِفُ. 16 cf. Lisān XI 132¹⁰: L وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدمِ لو فُضّ عنهم : S دَكَّةً, عَنْهُمْ.

يعنى لو دُقَّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدَّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَئُوها وقوله وملَّوفوا يقول خرجوا مِثْلَ الطُّوفان فمَلَؤُوها كما مَلَأَ الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فَهُمْ يَعْدِلونَ الأَرْضَ لَوْلاهُمْ أَسْتَوَتْ عَلَى النّاسِ أَوْ كادَتْ تَسيرُ فَتَنْسَفُ

وقوله فتَنْسَفُ يريد فتَقْلَعُ شبّههم بالجبال

١١٩ ولَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها لَجاءَتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالِى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءَتْ يَبْرِينُ باللَّيالى اى بجَيْش مِثْل اللَّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءَتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مِثْل عَدَد رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللَّيالى تَزَحَّفُ يريد جاء السَّيْل واللَّيْل فى كَثْرَتِهم وجَمْعِهم كاللّيل يَمْلَأُ كُلَّ شىء سوادُه يقول فكذلك تَمْلَأُ كلّ شىءٍ عَدَدًا

٦٣

فأجابه جَريرٌ فقال

---

4 فَهُمْ L S : هُمُ , اسْتَوَتْ L S : اَلْتَقَتْ , تَسيرُ L S , تميل S var. : تسيرُ . 5 فَتَنْسَفُ S . 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارضُ وتقوم [اَلْتَقَتْ] انضمت الارضُ على and يقول تَزَحَّفُ — S has اللَّيالِىَ تَزْحَفُ 6 S . الناس وكادت تميل باهلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال 7 seq., in reality اللَّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N°. **62**. Cf. Jarir II 8[9] seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 40, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L هذا فاجابه جريرٌ وهى منقوصةٌ قال ابو جعفر جريرٌ هذه فى كتاب السكرى معدّمةٌ وهو المُبتَدِئُ (sic) ونقصها الفرزدق — after v. 1 L adds — see p. 548[2] note.

١ أَلا أَيُّها القَلْبُ الطَّروبُ المُكَلَّفُ أَفِقْ رُبَّما يَنْأَى هَواكَ ويُسْعِفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ ويُسْعِفُ يَقْرُبُ يقال قد أَسْعَفَهُ بحاجَتِه اى قارَبَ أَنْ يَقْضِيَها له ويروى رُبَّما يَنْأَى هَواكَ وتُسْعَفُ

٢ ظَلِلْتَ وقَدْ خَبَّرْتَ أَنْ لَسْتَ جازِعًا لِرَبْعٍ بِسَلْمانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

5 [يُخاطِب قَلْبَه او نَفْسَه]

٣ وتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفَتَى بَلَى مِثْلَ بَيْنِى يَوْمَ لُبْنانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِب على القَلْب وهو من قوله تعالى قَدْ شَعَفَها حُبًّا و قَدْ شَغَفَها حُبًّا بالعين والغين قد قَرَأَ القُرّاء بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْب الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَه

S 120b ٤ وطالَ حِذارى غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوَى وأُحْدوثَةً مِنْ كاشِحٍ يَتَقَوَّفُ

قوله مِنْ كاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يُعْنَى بأَمْرى ويَقْفو أَثَرى ويَكْذِب علىَّ

٥ ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمى أُمامَةُ كَذَّبَتْ مَقالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَىَّ ويَعْنُفُ

[عِلْمى اى صِحَّةَ مَوَدَّتى] ويروى مَنْ يَبْغِى علىَّ ويَعْنُفُ يَنْعَى عَلَىَّ اى يُخَبِّرُ

---

1 الطَّروبُ, L اللاحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى, L نبا, supr. ندوا (?): هَواكَ accidentally omitted in O. 4 L صَلِلْتَ (sic): L بسَلْمَى بَيْنَ عَيْنِك, S var. اخبرت: O orig. بسَلْمانَيْنَ عَيْنَيْكَ, L has أُخبِرتَ, and supr. بسلمانين corrected into بسلما بسلمى بَيْن (see N⁰. 28 v. 1). 6 L لُبنانَ تَسعَفُ. 7 cf. Ḳur'an XII 30. 10 S var. يَتَقَرَّفُ, S var. يَتَقَوَّفُ with gloss وظَلَّ فُؤادى خَشْيَةَ البين: L فى النوى: بَيْنِى, S var. بَيْنِ: اتَرْعُم يتقشّر. 13 يَنْعَى, L يبغى, S يَعْيَا.

O 153a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ وَيَعْنُفُ مَنْ يتقوّل علىَّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىَّ الباطلَ

٦ بِأَهْلِىَ أَهْلُ الدّارِ إِذْ يَسْكُنونَها وجادَكِ مِنْ دارٍ رَبيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنَفْسى انتَ او بأَبى انتَ ويقال أَتُريد أَهْدِى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأَهلى فتَنْصِبُه] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرَتُه وقوله رَبيعٌ 5 وصَيِّفُ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبيعٌ وصَيِّفُ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ — L

٨ نَظَرْتُ وَراءى نَظْرَةً قادَها الهَوَى وأَلْحَى المَهارَى يَوْمَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى الْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ 10 أَمامِى نَظْرَةً ترْجُفُ اى تضطرب فى الارض

٩ L 115b تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناء العظيمة الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشّديدة قال الأصمعىّ العِرْمِس الضَّخْمَة وإنّما شُبِّهَتِ النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر 15

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْىِ حَتّى تَقَطَّعَتْ أَزابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَهْلُ, so O L — S اهلَ with معا. 5 S فتنصبُهُ. 8 see Lisān XI 420²: L (sic) بذى الرّمث من اذى, S المراضَيْن (sic) with a gloss بذى الرّمث وادٍ المراضين: موضع ببلاد بنى عامر, so O (see Bakrī 525¹⁶). 9 read وأَلْحَى "jaws"? 12 رُعَّفُ, O marg. تَرْعُفُ (so L S, with var. رُعَّفُ in S). 13 gloss in L الوجنا الشديدة اخذها من الوجين وهو ما صلب من الارض.

قوله أَزَابِيُّهَا يعنى جُنونَها ونَشاطَها الواحدة أُزْبِيَّةٌ يقول سِرْنا عليها حتّى ذهب مَرَحُها ونَشاطُها بعد ما كانت ذاتَ بَغْيٍ اى نَشاطٍ

١١ ضَرَحْنَ حَصَى المَعْزاءِ حَتَّى عُيونُها مُهَجَّجَةٌ أَبْصارُهُنَّ وذُرَّفُ

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنَّ الحَصَى لصَلابةِ أَخْفافِها وقوله مُهَجَّجَةٌ يقول عُيونها غائِرَةٌ اى داخلة فى الرّأس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كَأَنَّ دِيارًا بَيْنَ أَسْنُمَةِ النَّقا وبَيْنَ هَذالِيلِ النَّحيزَةِ مُصْحَفُ

[الهَذالِيل من الرَّمْل ما استدقّ وطال واحدها هُذْلولٌ . والنَّحيزَة وأَسْنُمَةٌ موضعانِ والنَّقا من الرَّمْل ما استدقّ]

— L

١٣ فلَسْتُ بِناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامَةٌ ولا ما ثَوَى بَيْنَ الجَناحَيْنِ زَفْزَفُ S 121a

[الزَّفْزَف الرّيش الذى بين الجَناحَيْنِ من ظاهرٍ وباطِنٍ ويقال الزَّفْزَف ضَرْبُ الجَناحِ بعضه ببعضٍ] ويروى بَيْنَ الجَنابَيْنِ زَفْزُف قال وهو موضع

١٤ دِيارًا مِنَ الحَيِّ الَّذينَ نُحِبُّهُمْ زَمانَ القِرَى والصّارِخُ المُتَلَهِّفُ (L 115b)

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ عَلَى الثَّغْرِ والكافونَ ما يُتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ المَاذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصينٌ ورَفْرَفُ

---

1 ازبيّة, so O — S ازبىٌّ, L ازبى adding واسد لمطور أرامتها الانساع قبل السقب and in marg. هو العاحب ارام كُرّه وعطاف عصب (sic) حتا اتا ازبيها بالارب (sic) (cf. Lisān XIX 73¹). 3 L ضَرَحْنَ — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357¹⁶): S المِعْزاء (see Lisān VII 279¹) var. المَوماة, L المومَاء. 6 cf. Yāḳūt I 516¹⁷, Lisān V 110⁷, XIV 218⁹: أَسْنُمَة, so O: النَّحيزَة, Yāḳūt, Lisān البُحَيْرَة: S مصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجنابيْن var. الجناحَين: O رَفْرَف (and also below). 12 L (sic) دِيَار: S يُحِبُّهُمْ: OLS زَمانُ, var. بُغاةُ in S — possibly we should read يُحِبُّهُمْ زِمانُ القُرَى, taking زِمان as pl. of زَمِين "cripple" (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ.

[الماذىّ السّابرىّ من الدُّروع شُبِّهَتْ بالعَسَل الماذىّ لصَفائها دِلاص مَلْساء ويقال بَرّاقة ورَفْرَف الفَضْل]

١٧ (L 116a) ولا يَسْتَوِى عَقْرُ الكَرِيمِ بِصَوْرٍ وذو التّاجِ تَحْتَ الرّايَةِ المُتَسَيِّفُ

[يعنى مُعاقَرَةَ غالِبِ سُحَيْمَ بنَ وَثيل يقول تَقْتُلُ نحن الأَبْطالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوى عَقْرُنا وعَقْرُكم] المُتَسَيِّف الذى معه سَيْفُه والكَرِيم النّاقة المُسِنّة الضّعيفة والمُتَسَيِّف الذى يُقْتَلُ تحت الرّاية بالسّيف

١٨ (L 116b) ومَوْلًى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِى إِلَيْهِمِ وإِنْ كانَ فيهِمْ ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قولُه مَوْلَى تَمِيمٍ يريد ابنَ عَمِّهم وهو من قوله تعالى وإِنّى خِفْتُ المَوالِىَ مِنْ وَرائى وهم بنو العَمّ [ثَرْوَةُ العِزِّ كَثْرَتُه] وقوله مُنْصَف غير مَظْلوم وهذا مِثْل قول الفرزدق

مَنازِلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا

10

— LS

١٩ O 153b بَنى مالِكٍ جاءَ القُبُونَ بِمُقْرِفٍ الَى سابِقٍ يَجْرِى ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجين يعنى الفرزدق والسّابق يعنى نفسه

٢٠ (L 116b) (S 121a) وما شَهِدَتْ يَوْمَ الاِيادِ مُجاشِعٌ وذا نَجَبٍ يَوْمَ الأُسَنَّةِ تَرْعَفُ

— LS

ويروى يَوْمَ الغَبيطِ قال وكان من حديث الايادِ حَدَّثَنا ابو عُثْمان قال قال ابو عُبَيْدَة

15

يَوْمُ الايادِ

هو يومُ العُطالى ويومُ الأُقَحَةِ ويومُ أَعْشاشٍ ويومُ مُلَيْحَةَ وإِنّما سُمِّىَ يوم العُطالى لانّه

---

2 L المُتَسَيِّف : وصَوْرٍ S, بِصَوْرٍ 3 . الرفرف فضول الدرع على اللفين والقدمين so L with معا. 7 L فمَولَى: البيهم, so O S: L ثورة العز مُنْصِف. 8 قولُه, O قولى: cf. Ḳur'an XIX 5. 10 cf. N⁰. 61 v. 79. 13 O تُرْعَفُ (see N⁰. 61 v. 67), L S تَرْعَفُ.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, ʿIḳd III 67¹⁸ seq., Bakrī 535²² seq., Ibn-al-Athīr I 457²⁴ seq. 17 O العُظَالِىْ and العُظَالَىْ below.

تعاطَلَ على الرِّئاسة بِسْطامٌ وهانئُ بنُ قَبيصَةَ ومَفْروقُ بنُ عمرو والحَوْفَزانُ يومَ العُطالَى
قل وكانت بَكْرٌ تحت يَدِ كِسْرَى وفارِسَ قل فكانوا يُقَوِّونهم ويُجَهِّزونهم فأَقْبَلوا من عند
عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ فى ثلثمائة مُتَقابِلينَ (يعنى مُتَساندينَ) يتوقّعون اُنْحِدارَ بنى يَرْبوع فى
الحَزْن وكانوا يتشتّون جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشِّتاء اُنْحَدروا الى الحَزْن قل فاحتمل بنو
عُتَيْبة وبنو عُبَيْد وبنو زُبَيْد من بنى سَليط أوّل النحىّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْن نَجَفَةَ مُلْبِجَةَ
قل فطالعت بنو زُبَيْد فى الحَزْن حتّى حَلّوا الحَديقَةَ بالأُفاقة وحَلَّتْ بنو عُتَيْبَةَ وبنو
عُبَيْد رَوْضَةَ الثَّمَد قل ويُقْبِلُ الجَيْشُ حتّى يَنْزِلوا البِضْبَةَ عَضْبَةَ الخَصِىِّ ثمّ بعثوا
رَبيئَتَهم فأَشْرَفَ الخَصِىَّ وهو فى قُلَّة الحَزْن فرأى السَّوادَ فى الحَديقة وتَمُرُّ ابلٌ فيها غُلامٌ
شابٌّ من بنى عُبَيْد بالجَيْش (قل هُبَيْرَةُ يقال له فُرْط بن أَضْبَط) فعَرَفَه بِسْطامٌ وكان
عرَفَ عامّةَ غِلْمانِ بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقل سَليط لا بل هو المُطَوَّح بن قُرْواش) فقال
له بِسْطامٌ إيه يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْنى خَبَرَ حَيِّك ابين هم من السَّواد الذى بالحَديقة قل هم
بنو زُبَيْد قل افيهم أُسَيْدُ بنُ حنّاءَةَ قل نعم قل كَمْ هم من بيت قل خَمْسون بيتًا قل
فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَم قل نزلوا رَوْضَةَ الثَّمَد قل فأين سائرُ النّاس قل مُحْتَجِزون
بجُفاف (وجُفاف موضع معروف) قل فمَنْ هُناك من بنى عاصم ابين الأُحَيْمِر قل فيهم قل
ابين مَعْدانُ وقَعْنَبٌ ابنا عِصْمَة قل هما فيهم قل فأين وديعة بن الأَوْس الأَزْنَمىّ قل فيهم
قل فمَنْ فيهم من بنى الحارث بن عاصم قل حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله
فقال بِسْطام أَتُطيعونى ارى لكم أَنْ تميلوا على هذا النحىّ الحريد (يعنى المُتَنَحّى)
من بنى زُبَيْد فتُصْبِحوا غَدًا غانمين بالفَيْفاء سالمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيْد عنّا لا
يَرُدّون رِحْلَتَنا قل إنّ السّلامة إحْدَى الغَنيمَتَيْن قالوا إنّ عُتَيْبَةَ قد مات وقل

12 O حِنّاءَة. 14 O بِجُفافٍ. 15 وقَعْنَبٌ الخ, so O (and also below p. 582[18]) — but see p. 314[1], where the brother of Ma'dān is 'Iṣma and their father is Ḳa'nab (the same discrepancy appears in 'Iḳd III 67[28] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

مَفْروق قد انتفخ سَحْرُك يا ابا الضَّهْباء وقل هانئٌ أَجْبُنًا فقال لهم إنّ أسيدًا لم يكن يُظِلُّه بيتٌ شاتيًا ولا قائظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتوسِّدًا طولَ الشَّقْراء لم تبتْ عنه نَفَسًا (اى لم تكن مُتباعِدَةً عنه منذ كان) فاذا أَحَسَّ بكم تَسْقُدَ الشَّقْراء (يعنى علاها قال وهو مأخوذ من أنّ يَسْفِدَ الذَّكَرُ الأُنْثى اذا علاها والشَّقْراء اسمُ فَرَسِه) فرَكَض حتّى يُشْرِفَ مُلَيْحَةَ فيُنادى يالَ يربوع فيَرْكَب فيَتَلَقّاكم ظُعْنٌ يُنْسيكم الغَنيمةَ ولم يُبْصِرْ 5
0154a احدٌ مَصْرَعَ صاحبِه وقد جَبَّنْتُموني فأنا تابِعُكم ثمّ قل لهم وستَعْلَمون ما انتم لاقون غَدًا قالوا نُقْبِلُ فنَتَلَقّطُ بنى زُبَيْد ثمّ بنى عُبَيْد وبنى عُتَيْبَة لما تَتَلَقّطُ الدِّمْنَةُ ونَبْعَثُ فارسَيْنِ فيكونانِ بطريقِ أُسيدٍ فيَحولانِ بينه وبين يربوع ✿ فبَعَثوا بفارسَيْنِ فوَقَفا فى ليلةِ إِضْحيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال اِضْحيان واُضْحيان بكَسْر الالف وضَمّها قال ابو عبد الله الضَّمّ شاذّ) قال فلمّا أَحَسّت الشَّقْراء بوُبيدِ الخيل (اى بوَقْع حوافرها) 10 وقد اغاروا ثمّ اقبلوا حَثَثْتُ بيَدِها فحالَ أُسيدٌ فى مَتْنِها (يقال حال فى متن فرسه قال ابو النَّجْم فحالَ والسِّرْبالُ فى أَحْشائِه) قال فابتدره الفارسان فطعنه احدُهما فألْقى نفسه فى شِقٍّ فأَخْطأه ثمّ كَرّ راجعًا فقال تالله لَتَذْنَبُ اللَّيلةَ فمَنْ انتم قالوا بسْلامٌ ومَفْروقٌ وهانئٌ فقال أُسيد يا سُوءَ صَباحاهُ ثمّ ولّى حتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثمّ نادى يا سُوءَ صَباحاهُ يا آلَ يربوع فقال وَديعة بن أَوْس فدانَى أَنْظُرُ الى ضَوْءِ الفَجْرِ بين منْسِجِ 15 الشَّقْراء وأَسْتِه (قال وكان قِلْعًا) فلم يَتَوَدَّعْ من اهلِ مُلَيْحَةَ احدٌ قال فلم يرتفع الضُّحى حتّى تَلاحَقوا بغَبيطِ الفِرْدَوْس فقال أُسيد لَبِّثْ قليلًا تَلْتَحِقْ الحالِبُ فقال بسْلام صَباحُ سَوْءٍ لَكُمُ النَّواعِبُ ✿ قال وبَعُدَتْ على مَعْدانَ وأخيه فَعْنَب ابْنَىْ عِصْمَةَ والأُحَيْمِر ونهيكِ بنِ عبد الله وعفاق بنِ ابى مُلَيْل ووَديعة بنِ أَوْس ودَرّاجِ بنِ النَّحّار وعُمارة والحليسِ ابنى عُتَيْبَةَ خُيولُهم فرَبِحوا آخِرَ النّاس فلم يأخذوا مَأْخَذ مالك بنِ نُوَيْرَةَ وصُرَد 20

5 O ظُعْنٌ تنسيكم . 7 O قالوا فنتلقّطُ بنى زبيد ثم تقبل (sic) بنى الخ .
8 O اسيّد . 19 O وعفاق : وابى وديعة O , ووديعة : see above — O ودرّاج .

ابنِ جَمْرَةَ وقَعْنَبِ بنِ سمير وجَزْءِ بنِ سعد على الأُفاقة فلمّا طلعوا على الثّنيّة رأوا أُمّ دَرْداء السّليطيّةَ عُريانةً تَعْدو قال فأَلْقى قَعْنَبُ بنُ عِصْمَةَ عِصابةً كانت فوق بَيْضَتِه عليها وهو على فَرَسِه البَيْضاء وقال ارْفعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْنَ الأُفاقة والحديقة والذين جاءوا من الثّنيّة فالتفتوا فعَرَفَ بِسْطامٌ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرُ هو قال نعم قال لقد عَهِدْتُك بَطَلًا محدودًا وإنّي لأُنْفِسُك على الموت فأَعْطِ بيَدِك لا تُقْتَلْ فقال أَبْعِد بجير ومالكِ بنِ حِطّانَ تُؤَبِّسُني (قال هو تُؤَشِّبُني) على الحَيْوة (اى تُحَرِّضُني في نسخة ابنِ سَعْدانَ أَبْعِدَ بُجَيْرٍ) قال احمد بن عُبَيْد ثمّ رماه بفَرَسِه الشَّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أنّ الأُحَيْمِر لم يَطْعُنْ برُمْحٍ قطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماحِ فلمّا أَهْوى لِيَطْعُنَه ولّى بِسْطامٌ فانهزم ☆ ولَقِيَ فُقْحُلُ الشَّيْبانيُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبَةَ فقَتَلَه ويَجْمل قَعْنَبٌ على فُقْحُل فقَتَلَه وقَتَلَ الدَّعّاء عفاقَ بنَ ابى مُلَيْل (وقال آخَرُ بل قَتَلَه الضَّرِيسُ بنُ مَسْلَمَةَ اخو بنى ابى رَبيعَةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غيرُهما فيما زَعَمَ وأَسَرَ بِشْرُ بنُ حَتْمَةَ السَّليطيُّ الدَّعّاء وعَميرَةُ بنُ طارِقٍ خالُ الدَّعّاء فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فداءه ثمّ خلّاه وأَسَرَ وَديعةُ بن أَوْس بن مَرْثَد عانيَّ بنَ قَبيصَةَ ففاداه وقال في ذلك جَرير

رَجَعْنَ بهانيًا وأَصَبْنَ بِشْرًا وبِسْطامًا تَعِضُّ بِه القُيودُ

ويروى يَعَضُّ بِه الحَديدُ ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ سَليط انّ قَعْنَب بن عِصْمَةَ قَتَلَ مَفْروقًا فدُفِنَ بثَنيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنيّةُ مَفْروقٍ ☆ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ O 154 رجلًا من بنى شَيْبان يقال له ابنُ المِقْعاس قَتَلَ يومَ حَوْمَلَ عصمةَ بنَ النَّحّار فادّعى بِشْرُ بنُ حَتْمَةَ السَّليطيُّ فيه فاشترى بنو أَزْنَمَ نَصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلامٍ بِعْنا

---

2 O السليطيّة. 3 O بطن افاقه. 6 O بجير with ح subscr.: O توبّسنى and توشبنى. 11 O الصريس. 12 O حَتْمَةَ. 15 cf. p. 316⁵. 18 قَتَلَ الخ, see p. 73¹⁷. 19 بِعْنا imperative.

نَصيبَك منه فانّه ثَأْرُنا قال أَبيعُكموه بمائةٍ من الابل فقالوا لا نُبالى أَلّا تَبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبَنا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهَب انت بنَصيبك الى اهلك قال كذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشَّرَّ باعَهم نَصيبَه بتسعة أَبْعِرَة كما باعَهم صاحبُه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّحّار ۞ وقَتَلَ حُصَيْنُ بنُ عبد الله الثَّعْلبىُّ زُهَيْرَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ قال ابو عُثْمان قال الأصمعىّ وزَعَمَ جَهْم انّ أُخَيْمِر أَسَرَ عَميرةَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ فدَفَعَه الى ابى مُلَيْلٍ فقتله وقَتَلوا ايضًا البَيْشَ بنَ المِقْعاس وقَتَلوا عُمَيْرَ بنَ الوَدّاك وقَتَلوا اخا فُقَحْلِ بنِ مسْعدَةَ وقَتَلوا كَرْشا وأُسِرَ ابنا العَوّام يَزيدُ وشُنَيْف وقال آخَرون بل ظَنَّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أُتيا بعدُ ۞ وأمّا بِسْطامُ فأَلَحَّ عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارِعًا وكان على ذات النُّسوع فرَسه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شىء من خَيْلهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يلْحَقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامُ نَثَلَ درْعه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوس السَّرْج وكره أَنْ يَرْمى بها وخاف أَنْ يُلْحَق فى الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَن القوم حتّى حَميَت الشّمس عليهم فخاف اللّاحاق فمَرّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمى بالدِّرْع فيه فمَدّ بعضُها بعضًا حتّى غابت فى الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرَة الضَّبُع) قال فلمّا خَفَتْ عنها امّغَطَّتْ ففاتت الطَّلَب فكان آخرَ مَنْ اتى قومَه بعد ما ظَنّوا انّه قد قُتِلَ قال ابو جعفر قوله امّغَطَّتْ امْتَدّتْ وأَسْرعتْ لا تَلْوى على شىء ۞ فقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة فى أُسيد بن حُنَاءَة

لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ أَسْمَعَ غُدْوَة ... أُسَيْدٌ وقَدْ جَدَّ الصُّرابُ المُصَدَّقُ

فأَسْمَعَ فِتْيانًا كَجِنَّة عَبْقَرٍ ... لَهُمْ رِيقٌ عِنْدَ الطِّعانِ ومَصْدَقُ

أَخَذْنَ بِهِ جَنْبَىْ أُقَيْ وبَطْنَها ... فما رَجَعوا حتّى أُرِقّوا وأُعْتِقوا

رَأَوْا غارَةً تَحْوِى السَّوام كَأَنّها ... جَرادٌ ضَحَيْا سارِحٌ مُتَوَرِّقُ ۞

وقال العَوّام الشَّيْبانىّ فى بِسْطام وأَصْحابه

1 O بقطع. 4 O الحَجَوَّر, but الحَزَوَّر below. 19 cf. Bakrī 536³.

إِنْ يَكُ فِي يَوْمِ الغُبَيْطِ مَلامَةٌ فَيَوْمُ العُطَالَى كانَ أَخْزَى وأَلْوَما
أَناخُوا يُرِيدُونَ الصَّباحَ فَصَبَّحُوا وكانُوا عَلَى الغازِينَ دَعْوَةَ أَشْأَما
فَرَرْتُمْ ولَمْ تَلْوُوا عَلَى مُجْحِرِيكُمْ لَوِ الخَيْلُ الخَرَّابُ يُدْعَى لأَقْدَما
وما يُجْمَعُ الغَزْوُ الشَّرِيعُ نَفِيرُهُ وأَنْ تَحْرِمُوا يَوْمَ اللِّقاءِ القَنا الدَّما
ولَوْ أَنَّ بِسْطامًا أُضِيعَ بِأَمْرِهِ لأَدَّى إِلَى الأَحْياءِ بالنَّحْوِ مَغْنَما
ولَكِنَّ مَفْرُوقَ الفَنا وابْنَ خالِهِ أَلاما فَلِيما يَوْمَ ذاكَ وشُؤْما
فَفَرَّ أَبُو الصَّهْباءِ إِذْ حَمِسَ الوَغَى وأَلْقَى بِأَبْدانِ السِّلاحِ وسَلَّما
وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقَطْ عانِيًا أَوْ يَمْلَأِ البَيْتَ مَأْتَما O 155a
ولَوْ أَنَّها عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَها مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وأَزْنَما
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بالغُبَيْطِ لِعاعُهُمْ ويَوْمُ العُطَالَى إِذْ نَجَوْتَ مُكَلَّما
فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ وغادَرْنَ فِي كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما
وقائِدُ أَسْيارًا هانِئٌ وكَأَنَّما مَفارِقُ مَفْرُوقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَما ۞

وقال العَوّام يَلوم اصحابَ بِسْطام حين آبوا ولم يؤُبْ معهم وفي ابْنَيْهِ يَزيد وشُنَيْف

لَوْ كُنْتَ فِي الجَيْشِ إِذْ مالَ الغُبَيْطُ بِهِمْ ما أُبْتَ قَبْلَ أَبِي زِيقٍ ولَمْ يَؤُبِ

15 ابو زِيق بِسْطام وزِيقٌ ابْنُه

أَعَزَّ عَلَيَّ ولَمْ أَشْهَدْ فَأَمْنَعَهُ مَدْعَى يَزِيد شُنَيْفًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما يَبْتَغِي لِرِدافٍ بَعْدَ سَلْبَتِهِ قَرْواءُ مُرْخِيَةُ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ ۞

وقال ايضًا

قَبَّحَ الإِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما

---

1 seq. cf. Bakrī 536⁵ seq., Yāḳūt III 686¹⁰ seq., Lisān IX 236¹⁵. 3 الخَيْل, i. e. الخَوْفَزان. 4 O يَجْمَعُ: O يَحْرِموا. 5 O بالنحو, Iḳd *loc. cit.* بالخور. 6 القَنا, O القفا: O وشوّما. 9 O مُسَوَّمَةٌ. 11 cf. p. 54¹¹. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْبَتِهِ: O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

ورأى أبو الصَّهْباء دونَ سَوامِهِمْ عَرْكًا يُسَلّى نَفْسَهُ وزحاما
كُنْتُمْ أُسودًا فى الرَّخَى فوُجِدْتُمُ يَوْمَ الأُفاقةِ بالغَبيطِ نَعاما

ويروى فى الرَّخاء و فى الوَغا ايضًا ۞ قال فلمّا ألحَّ عَوّامٌ فى ذلك أخَذَ بِسْطامٌ ابلَه فقالت أُمُّه

أَرَى كُلَّ ذى شِعْرٍ أَصابَ بِشِعْرِهِ سِوَى أَنَّ عَوّامًا بما قال عَيَّلا
فلا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يَكونُ حِوارُهُ كما شِعْرُ عَوّامٍ أَعَمَّ وأَرْجَلا ۞

وقال قُطْبَةُ بْنُ سَيّار بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حَصَبة بن أَزْنَم فى هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُثْمانَ الحِمارِ بلاءَنا غَداةَ العُطالى والوُجوهُ بواسِرُ
غَداةَ دعا الدّاعى أُسَيِّدُ صَباحَهُ وللْقَوْمِ فى ضَمِّ العَوالى جوائرُ
فطِرْنا إلى جُرْدٍ جِيادٍ كأَنَّها جَرادٌ تُبارى وِجْهَةَ الرِّيحِ باكِرُ
وذَجَّتْ أَبا الصَّهْباء كَبْداءُ نَهْدَةٌ غَداتَئِذٍ وأَنْساتُهُ المَقادِرُ
إذا شامَ فيها رِجْلَهُ جَنَّأَتْ لَهُ كما جَنَّأَتْ فى النَّجْوِ فَتْخاءُ كاسِرُ
يَجيشُ بِطُوفانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُها كما سَحَّ شُؤْبوبٌ مِنَ الوَبْلِ ماطِرُ
يَقولُ لَهُ الدَّعّاءُ رابِعُ عِنانِها أَنَتْكَ حِياضُ المَوْتِ أُمُّكَ غابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنِئَ يَجْنَأُ فى الخَلْقة وجَنَأَ عليه اى عطَفَ عليه قال ابو عبد الله ويروى غابِرُ بالعين غير مُعْجمة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمةً الباقيةُ وبالعين مُبْهَمَةً من العَبْرَة قال أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْد قال ابن عبّاس رضيهما وغيرُه من اهل العلم الغابر الباقى ليس بينهم فى ذلك اخْتِلافٌ تفسيرُ الغابِر الباقى لقوله يَسْتَأْصِلونَ غابِرَهُم قدّمْناه وهو مُؤَخَّر ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ هو بِسْطام بْنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 فى الرَّخاء, this variant must be incomplete: عَوّام, so O. 6 حِوارُهُ, O marg. ويروى جوازه (so Ibn-al-Athir I 459[11]). 8 seq. cf. Yâḳût III 687[2] seq.: O جثمان الحِمارِ. 10 وَجْهَةَ, so O. 14 O غابِرُ with ع subscr. and معا. 18 لقوله, see p. 587[3].

عبد الله بن عمرو بن الحُرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهو بيتُ رَبيعَةَ وهانِئُ بن قَبيصة بن هانِئِ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن الى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَفْروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن الى رَبيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهمامٌ البيتُ الثانى وقَيْسٌ خالُ مَفْروق ويِسْطامٌ خالُ هانِئٍ ۞

وهذا حديثُ يومِ ذى نَجَب

خَبَّرَنا سَعْدانُ قال حَدَّثَنا ابو عُبَيْدَةَ قال وكان من حديثِ يومِ ذى نَجَبٍ وكان على قَرْنِ العام التّابع من يومِ جَبَلَةَ أَنّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قتلوا منْ قَتَلوا يومَ جَبَلَةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أَنْ يَسْتَأْصلوا غابِرَهم فأَتَوْا حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ الكِنْدِىَّ وكان مَلِكًا من مُلوكِ اليَمَن فدَعَوْه الى أَنْ يَغْزُوَ معهم بنى حنظلة وأَخْبَروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهم ورُؤَساءَهم قال فأَقْبَلَ معهم بضَنائِعِه ومَنْ كان معه فلمّا أَتى بنى حنظلة مَسيرُه اليهم قال عَمْرُو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تَميمٍ عُدُس بضَمّ الدّال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفَتْحِ الدّال) يا بنى مالِكٍ لا طاقَةَ لكم بهذا المَلِك وما معه من العَدَد فخَفّوا من مَكانكم هذا وكانوا يومئذٍ فى أَعْلَى الوادى ممّا يَلِى مَجمِعَ القوم وكانت بنو يربوع فى أَسْفَلِه فتحوّلت بنو مالِكٍ حتّى نَزَلَتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يلونَ القَوْمَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالِكٍ اسْتَعَدّوا وتقدّموا قُدّامَ الحَىّ ممّا يَلِى مَجمِعَ ابنِ كَبْشَةَ فلمّا كان فى وَجْهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشَةَ وقد اسْتَعَدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحِىُّ ابنَ كَبْشَةَ على رأسه فصَرَعَه فخَرَّ مَيِّتًا وضَرَبَ الحُرثُ بنُ حَصَبَةَ او طارِقُ بنُ حَصَبَةَ يَزيدَ بنَ الصَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدَةُ بنُ مالِك بن جعفر وانْهَزَمَ طُفَيْلُ بنُ مالِك على فَرَسِه قُرْزُلٍ (قال ابو عبد

Battle of Dhū Najab cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائرِ, O وسائر. 19 on قُرْزُل see p. 407[15] seq.

الله أَخْبَرَنا احمد بن يحيى انّ القُرْزُل ضَرْبٌ من المِشْطَة تتمشّطها المرأة تكون على ناحية من الرّأس) وأَسَرَ عامِرَ بنَ كعب الهِضّانَ احدَ بنى ابى بَكْر بن كِلاب دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحُرث بن حَصَبَة وقُتِلَ عمرو بن الأَحْوَص وكان رئيسَهم قَتَلَه يومئذٍ خالدُ بنُ مالك ابن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابه يومئذٍ يا خالدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالدٌ فلمّا ضَرَبْتُه جَعَلَ يتحاوَصُ الى شُعاعِ السَّيْف وكان يقال له ولأَبيه الأَحْوَصانِ وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كبْشَةَ ✿ فقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما
إِذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنى مالِكٍ لا تُعْجِلوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَما
والله لَوْلا قُرْزُلٌ إِذْ نَجا لَكانَ مأْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما O 156a

ويروى إِذْ جَرَى قال والأَخْرَم الجَبل وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض قال والأَخْرَم ايضًا موضعُ التَّنِف يقول إذا لَسَقَطَ رأْسُك على الموضع وقال الأصمعىّ الأَخْرَم يعنى أَخْرَمَ الجَبَلِ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه يقول لثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كما أَحْمَيْتَ وسْطَ الوَبَرِ المِيسَما ✿

وقال جرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالكٍ ايّاهم وانْتِقالَهم من موضعهم الذى كانوا فيه

ونَحْنُ الذّائِدونَ إِذا ظَعَنْتُمْ عنِ الحَىّ المُصَبَّحِ والسَّوام
ونازَلْنا ٱبْنَ كَبْشَةَ قَدْ علِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وٱبْنَ أَبى قُطامِ ✿

وقال جرير ايضًا يَذْكُر يومَ ذى نَجَبٍ

بِذى نَجَبٍ ذُدْنا ووائِلُ مالَكٌ أَخا لَمْ يَدُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُوائِلُهْ ✿

وقال جَرير ايضًا

9 seq. cf. N⁰. 96 v. 79 Comm., Aus N⁰. 39 (which reads يا عامِ لوْ صادفْتَ أَرْماحَنا لكانَ مَثْوَى خَدِّك الأَخْرما). 15 seq. cf. N⁰. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N⁰. 64 v. 47.

ونازلنا الملوكَ بذاتِ كَهْفٍ وقَدْ خُضِبَتْ مِنَ العَلَقِ العَوالِى
نُعِدُّ المُقْرَباتِ بكُلِّ ثَغْرٍ ونَصْدُقُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ النِّزالِ
لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ الفَوالِى ۞

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثيل الرِّياحِىُّ

5 ونَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
رَأَى غَمَراتِ المَوْتِ دونَ ٱبْنِ أُمِّهِ وأَزْنَمَ بالوادى ورَهْطَ مُتَمِّمِ
بِذى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَرِيمِنا على كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ
إِذِ الخَيْلُ يَحْدوها حُشَيْشٌ وحَنْتَفٌ بِمُعْتَرَكِ الأَبْطالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ۞

وقال الفَرَزْدَق يَذْكُر عَمْرَو بنَ الأَحْوَص

10 وعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقَى مِنَ الخَيْلِ فى كابٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ

رجع الى شعر جرير

٢١ فَوارِسُنا الحَوّاطُ والسَّرْحُ دونَهُمْ وأَرْدافُنا المَحْبُوُّ والمُتَنَصَّفُ (L 116a) (S 121a)

ويروى الغُوّارُ والسَّرْحُ دونَهُمْ و الثَّغْرُ ايضا رواية قال المَحْبُوّ الذى تَحْبوه المُلوك والمُتَنَصَّف الذى يُعْطَى النِّصْف ويُخْضَع له

15 ٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ الرِّهانُ فَرَدَّهُ عَنِ المَجْدِ عِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ (L 116b)

[ويروى وقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْى] ويروى عَنِ المَجْد كابٍ قال الأصمعىّ المُقْرِف من الدَّوابّ الذى احدُ أَبويْهِ بِرْذَوْنٌ وإِنّما ضربه مَثَلًا هاهنا يريد انّ احدَ أَبويْهِ ليس بعربىّ والأصلُ للدَّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعَرَب تفعل هذا

---

1 cf. Jarîr II 38⁷. 3 cf. p. 302⁸. 5 see N°. 51 v. 118, N°. 70 v. 29. 7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِىٌّ. 10 cf. N°. 51 v. 121. 12 والسَّرْحُ, L S والثَّغْرُ: L والمُتَنَصِّف with a gloss المتنصف المخدوم (see N°. 61 v. 93). 14 O النِّصْفُ, S النَّصِفَةَ (sic). 15 عِرْقٌ, L كابٍ.

٢٣ لَحَى اللّٰهُ مَنْ يَنْبو الحُسامُ بِكَفِّهِ وَمَنْ يَلِجُ الماخورَ فى الحِجْلِ يَرْسُفُ L 116b S 121b

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِهِ اذا مشى فيه وهو الرَّسَفان

٢٤ تَرَفَّقْتَ بالكِبريْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ وأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ O 156b (L 116a

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواءٌ فى المذكّر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْن اصلُه الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّىَ به كلّ صانعٍ يَعْمَلُ بيَدِهِ حتّى قالوا للمُغَنّية قَيْنَة

٢٥ وتُنْكِرُ هَزَّ المَشْرَفِيِّ يَمينُهُ ويَعْرِفُ كَفَّيْهِ الانامُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتيفَة الضَّبَّة من الحديد

٢٦ ولَوْ كُنْتَ مِنّا يا أَبْنَ شِعْرَةَ ما نَبا بِكَفَّيْكَ مَصْقولُ الحَديدَةِ مُرْهَفُ (L 116b)

قوله مَصْقولُ الحَديدةِ يعنى نُبُوَّ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُق الاسير بين يدى سُلَيْمان بن عبد المَلِك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمَسانّ يعيّره بذلك يقول كيف تَبا هذا السّيف فى حِدَّته ورِقَّة حديده بيَدِك لولا انّك لم تَعْتَدْ أَنْ تَضْرِب بالسّيف يهجوه بذلك

٢٧ عَرَفْتُمْ لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قَبلَكُم وكانَ لِقَينَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ (L 116a)

[السُّكَيْت الذى يَجِىء آخِر الخَيْل]

٢٨ نُعِضُّ المُلوكَ الدّارِعينَ سُيوفَنا ودَفُّكَ مِن نَفّاخَةِ الكِيرِ أَجْنَفُ (L 117a)

[الدَّف الجَنْب أَجْنَف مائل]

---

1 يَلِجُ, L يدخل (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163³¹: L بالنير ابنَ قين. 7 cf. Lisān XI 205⁵: L ويُنكرُ هزّ السيف قينُ مجاشعٍ, Lisān ويُنكِرُ قَفّيْه الحُسامُ وحدُّه. 9 L S فلو: L ولكن: L يا فَرزدَقُ, يا ابنَ شعْرَةَ. 16 L تَعِضُّ. مَضى صافِى الحَديدِه

٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا اذا ضَمَّ أَفْوَاجَ الحَجِيجِ المُعَرَّفُ (L 115 b)

[المعرّف عَرَفات يقول اذا اجتمعوا بعَرَفات وذكروا خِزْيَ مُجاشِع]

٣٠ ويَوْمَ مِنًى نادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدْرِهِمْ ويَوْمَ الهَدايا فى المَشاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بمنا وسُمّىَ منا لانّه يُمْنَى فيه الدّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهدايا يوم عرفة]

٣١ ويُبْغِضُ سِتْرُ البَيْتِ آلَ مُجاشِعٍ وحُجّابَهُ والعابِدُ المُتَطَوِّفُ

٣٢ وكانَ حديثُ الرَّكْبِ غَدْرَ مُجاشِعٍ اذا أَحْدَرُوا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وأَوْجَفُوا (S 122a) (L 115b)

٣٣ وانَّ الحَوارِىَّ الَّذى غَرَّ حَبْلَكُمْ لَهُ البَدْرُ كابٍ والكَواكِبُ كُسَّفُ

٣٤ ولَوْ فى بنى سَعْدٍ نَزَلْتَ لَما عَصَتْ عَوانِدُ فى جَوْفِ الحَوارِىِّ نُزَّفُ (L 117b)

10 وبروى ولَوْ فى بنى سَعْدٍ يَحِلُّ قوله لما عصتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحبُها ويقال عُروقٌ عوانِدُ وذلك أنّ يَجْرِى دَمُها فى جانب ويقال للعِرْق الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ وناعِرٌ قال الشّاعر وعواصى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فَهَلّا نَهَيْتُمْ يا بَنى زَيْدِ اسْتِها نُسورًا رَأَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ عُكَّفُ

وبروى علَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ دُقَّفُ من دَقّ الطّائر اذا نَسَرَ على وَجْهِ الارض

٣٦ 15 فَلَسْتَ بِوافٍ بالزُّبَيْرِ ورَحْلِهِ ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ بالحَقِّ تُنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْوَاجَ, S افراخ. 3 L وسَوْمَى منا: S بغَدْرِكم, L بجاركم (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S). 6 آلَ, L فين (var. in S): S والطّائف L: هو عبد الله بن الزبير كان عاذ بالبيت وطاف به: والعابِدُ, with a gloss المتعكّف. 7 S وكلُّ حديث: L تحدث ركبان الصحيح بجاركم اذا اتجدوا (sic). 8 وإنّ, L فان: حَبْلَكُمْ, S var. عقدكم: O البَدْرِ. 9 نَزَلْتَ, L يَحِلُّ — S var. حَلَّ (sic) وبو فى بنى يربوع: L من جَوْفِ. تنزف L. 13 نَهَيْتُمْ, L دَعَرْتم [read ذَعَرْتُمْ], S var. وزعتم: L دَقَّفَ. 15 L بموف: L فى الحى مُنْصِفُ.

ويروى فلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ فى الحَىِّ مُنْصِفُ ويروى فى الحُكْمِ تُنْصِفُ

— L ٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحِرِينَ كأَنّما بِجِعْثِنَ مِنْ حُمّى المَدِينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةَ مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فجروا بها حتّى دخلوا فى السَّحَر

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيانُ أَنَّ فَتاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تَصَرَّفُ

[و أُذيلَتْ رِدافًا اى أُعينتْ و أُديلتْ من المُداوَلَة والمُذال المُبان اى تحمل الدّوابّ من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادى غالِبًا وكأَنّها عَلى الرَّصْفِ من جَمْرِ الكوانينِ تَرْصَفُ

— L ٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوْا لِجِعْثِنَ مَثْبَرًا ويَشْهَدُ حَوْكُ المِنْقَرِىِّ المُجَوَّفُ

ويروى ما دمّوْا ويروى حَوْكُ المِنْقَرِىِّ المُفَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دمّوْا يريد فعلوا من الدّم مثل وولغ اقتضوا قال والمَثْبَر الموضع الذى تُنْتَبِجُ فيه النّاقةُ يعنى يقع فيه دمُها وسلاها فهى لا تكاد تنساه بقال مرّت النّاقةُ على مَثْبَرِها وذلك اذا مرّت عليه وشمّته فهى تذكره قال والحَوْك ما حوّل الحمرة وهو موضع الختان

(L 117b) ٤٢ وقَدْ سَلَخوا بالدَّعْسِ جِلْدَ عِجانِها فما كادَ قَرْحٌ بِاسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعْلَمونَهُ مَساحِجُ مِنْها لا تَبِيدُ ومَزْحَفُ

4 وهُمْ, L وقد: 6 أُذِلَّتْ, O marg. اذيلت: L S قَرْقَفُ, S var. قفقف. L رُدافى (sic), S رُدافى, with a gloss الرُّدافى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا. 9 L وبَاتَتْ: L S وكأَنّما, S var. من: L بذى الحُمى. 10 S المُحَرَّفُ. 15 وقدْ, L وهُم (given as a var. in S): جِلْدَ الخ: شقّ L, قد S, جِلْدٍ. عجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرّف, with var. يعلمونهُ مساحج منها باستها تتقرّف. 16 S ما: لا, S مَشاحِجُ L: تَعْرِفُونَهُ L: جعثن بالسّوبان قد يعلمونهُ

— L

٤٤ عَلَى حَفَرِ السَّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها سَفينَةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيما سالَ مِنْ عَرَقِ أَسْتِها بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعَرَقِها وانسلاخِ الرُّكْبَتَيْنِ من إِبْراكِهِم اِيّاها]

٤٧ وقَدْ تَرَكوا بِنْتَ القُيونِ كَأَنَّما بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وَجارٌ مُجَوَّفُ

[الوجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائِذًا وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدْلِفُ (L 117a)

٤٩ وباتَتْ رُدافَى مِنْقَرٍ يَرْكَبونَها فَضَيَّعَ فيها عُقْرَها المُتَرَدَّفُ S 123a

[المُتَرَدَّف المُتَعاقَب الذى يَتَعاقَبُه النّاسُ يكون بينهم عُقْبَةً]

٥٠ وهُمْ كَلَّفوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ تَقولُ أَهٰذا مَشْىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَبِّر حَبْل من رَمْلِ الدَّهْناء وإِنّما سُمّىَ مُعَبِّرًا لانّ مَنْ وَرَدَ الماء جازَه ومَنْ صَدَرَ جازَه لقِلّةِ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد والحُرْد جمعُ أَحْرَدَ وهو الذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقوبِه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه والتَّلَقُّف أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديه من الارض

٥١ لَحَى اللّٰهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الَّتى تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مُغْدِفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قصّرَتْ : S فاسْرَفُوا . 3 see N°. 67 v. 24 : فيما , S var. مِمّا : on المُقَشَّرُ والمخلف (sic) الذى قد ذهب بعضه وبقى بعضه ويروى S says المُجَلَّفُ مُجَلَّفٌ ومُلَجَّفٌ فالمجلف المائِلُ فى ناحيةٍ والملجَّفُ المُحقّرُ فى جوانبه . 5 L , وقَدْ مُجَوَّفٌ , L مُجلّفٌ supr. كالكهف , with a gloss والمجلف الذى حواليه , S هم : وَهُم (sic) الجاف . 7 L أَتَمدحُ سعدًا بعد ما بتّ عابِدًا (given as a var. in S) : نُدْلِفُ L . ويروى بالنآطيل (sic) والواحدةُ نَيْطَلٌ ويروى بالاباطيل S adding بالثّباطِل 8 L رَدافا : L S يَرْكَبونَها var. يرحَضونَها in S : L S فيهم . 10 أَهٰذا , S لهم ذا : S نَتَلَقَّفُوا (sic) . 14 S تُريدُ var. تُحِبُّ .

ويروى تُريدُ وبِشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِف مُرْخِى السِّتْر عليه وعليها ويقال ساترُ عَوْرَته ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

٥٢ وانّى لَتَبْتَزُّ المُلوكَ فَوارِسى اذا غَرَّهُمْ ذو المِرْجَلِ المُتَجَحِّفُ — L

[لَتَبْتَزُّ تَسْتَلِب] المُتَجَحِّف المُتَكَبِّر المِرْجَل قال الأصمعىّ كلّ قِدْر تُسَمّيها العربُ مِرْجَلًا

٥٣ (L 117b) أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمى مُجاشِعًا شَديدُ حِبالِ المَنْجَنيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعين الفرزدقَ عليه]

٥٤ (L 116a) عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ اِلَى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زوْجها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَة قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَة O 157b

٥٥ لَئِيمانِ هٰذى يَدَّعيها ابْنُ دِرْهَمٍ وهٰذا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ — L S

قوله يَتوسَّف اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَة (وأُمّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَة بن ناجِيَة) كان الفرزدق تَزَوَّج على النَّوار مُصارَّةً لها رُهَيْمَةَ

---

1 gloss in L الراس والوجه [read المُغَطّى] المغدف المغطا. 3 S المُتَجَحِّف with a gloss المتفحّر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر. 6 يَرْمى, so L S — O تَرْمى: S حِبالِ. 8 أَقْوامٍ, L أَقْبانٍ: gloss in L الْ درهم من بنى جرير ابن (sic) عباد من بنى قيس بن ثعلبه. 9 seq., see p. 270¹⁶ seq. 12 أَصْلَفُ الخ, see Maidānī I 281²⁸ which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما. 13 هٰذى, O هذا, L S هَذى: L وهَذى. 14 seq. cf. Aghānī VIII 196²⁴ seq. 15 O رهيمة, see Hell N⁰. 625.

بنتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهُم من اليَرابيع قوم من النَّمِر بن قاسط فى بنى عُباد وأُمُّها الخَميصة من بنى الحُرِث بن عُباد فنافَرَتْه رُهَيْمَة واسْتَعْدَتْ عليه فدعا عليها الفرزدقُ وهو بين يَدَىِ العامل فقال الفرزدقُ ما لى بامرأتى وأنا منها بَرِى؟ وقال فى ذلك

إنَّ الخَميصَةَ كانَتْ لى ولِابْنَتِها ... مِثْلَ الهَراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ

إنْ تَأْتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتى مُطَلَّقَةً ... فلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ۞

وقال الفرزدقُ للنَّوار حيث كان تَزَوَّجَها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجْمَ والشَّمْسُ حَيَّهْ ... زِحامُ بَناتِ الحُرِث بنِ عُبادِ

نِساءُ أَبوهُنَّ الأَغَرُّ ولَمْ تَكُنْ ... مِنَ الحُتِّ فى أَجْبالِها وهَدادِ

أَبوها الَّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما ... أَبَتْ وائِلٌ فى الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ

أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فأَصْبَحَتْ ... مُقارِبَةً لى بَعْدَ بُلولِ بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازِن على أَصْهارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهم لَقْحَتَيْنِ لهم فقال لفرزدقُ فى ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنْعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ... إلَى لَقْحَتَىْ راعى غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ

ومَنْ يَحْتَلِبْ سَيْآتِهِمْ فى إنائِهِ ... يَجِدْ طَعْمَ صابٍ فى الاناءِ وعَلْقَمِ

عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْتَها ... عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ

إذا أَنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبونِها ... لَبونًا وأَفْقَأْ ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

*٥٥ [وحالَفْتُمْ لِلُؤْمِ يا آلَ دِرْهَمٍ ... حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدَعَا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N⁰. 423. 5 O ان فات بيتك (Aghānī اذا أتت أهلها منى مطلقة فلم ارد الخ). 7 seq. cf. Boucher 205¹² seq., Aghānī VIII 196¹⁷ seq., XIX 9⁸ seq. 9 النَّعامَة, see Ḥamāsa 252⁶ seq. 13 seq. cf. Hell N⁰. 360: O تَخَطَّيْتَها, Hell تَجاوَزْتُما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالفتم and خِلافَ.

يَتَحَنَّفُ اى يتعبّد ويروى مِنْ حَيْنِكُمْ آل دِرْهَمٍ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانُ عُقْرَ فَتاتِهِمْ ولا جارُهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

٥٧ L 117a أَتَمْدَحُ سَعْدًا حينَ أَخْزَتْ مُجاشِعًا عَقيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

٥٨ S 123b (L 117b) نَفاكَ حَجيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ كَما رُدَّ ذو النُّمَيْتَيْنِ المُزَيَّفُ

5 النُّمَّيّ قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الدَّنانير النُّماميّ قال وذلك لانّه من حديد يريد الفلس الرَّديّ قال ابن الحُمَيْم الأَسَديّ

يَجورُ عَلَيْنا عامِدًا فى قَضائِهِ بِنُمَيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

٥٩ L 116a — L وما زِلْتَ مَوْقوفًا عَلَى بابِ سَوْءَةٍ وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

٦٠ أَلُومًا وإِقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوْءَةٍ فما لِلْمَخازِى عَنْ قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

10 ويروى أَلُؤمًا وإِسْكانًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ [يقال أَسْكَتَ الرَّجُل وسَكَت]

٦١ (L 116a) أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ ولا يَسْتَوِى والخُرُوعُ المُتَقَصِّفُ

٦٢ (L 117a) وما يَحْمَدُ الأَضْيافُ رِفْدَ مُجاشِعٍ اذا رَوَّحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْد وشِدّة الزّمان رِفْد عطيّة حَنّانة فى الرّيح حَرْجَف شديدة]

15 ٦٣ O 158a اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَريعُ أَمامَها وهُنَّ ضَئيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ

ضَئيلات قد هَزَلهنّ السَّفْرُ وذهب بلَحْمِهنّ والقَريع فَحْل الابل ويقال لرَئيس القوم

---

1 S حينكم. 3 S جاءتْ: L وَلِحيآ. أَخْزَتْ, S المُكَشَّف. 5 O النُّمَّامِىّ. 6 S الجهيم, الحُمَيْم. 8 L على كل خِزْيَة: S خزيَة var. سَوْءَة. 11 يَصْلُبُ, S يعتُق with a gloss يقول الفرزدق لا يترك فجورَه ابدًا كما ان النبع يَعتُق عودُه ولا يستوى ويقال يعتُق يكرُم. 12 رِفْد, O marg. قدر: L الليل. الرِّيح. 15 راحَتْ, L جات.

وسَيِّدهم والذّابّ عنهم والقائم بأمرهم والمنظور اليه من بينهم قريع قومه والعَريكة اصل السّنام موضع يَجسّه الجَزّار فاذا وَجَده لَيّنًا فهو سَمين ومنه قيل فلانٌ لَيّنُ العَريكة قال وواحدة الشَّوْل شائلة وهى التى ارتفع لَبَنُها فاذا رَفَعتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهى شائلٌ والجمع الشُّوَّل قال ابو النَّجْم

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيِّلِ

قال لانّها فى الصَّيْف تأكل الحَمْض وقوله شُسَّف يعنى يابسة والعَرائك الأَسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجُلٌ لَيّنُ العَريكة وجَمَلٌ لَيّنُ العَريكة اى ذَلول

٦٤ وأَنْتُمْ بَنى الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ وأُمُّكُمُ فَتْخٌ قُذامٌ وخَيْضَفُ (L 116b)

الفَتْخ الجفْر وقُذام واسعُ الفَمِ كثيرُ الماء يعنى فَرْجَها قَذِمٌ يقال من ذلك هو يَقْذِمُ بالماء قَذْمًا قال وخَيْضَف ضَروط ويروى وأُمّاتُكُمْ فُتْخُ القِدامِ وخَيْضَفُ اى عِراض الأَقْدام [ولا يكون الفَتَخ إلّا فى أَقْدامِ العُلوج والواحدة فَتْخاء] قال الأصمعىّ والعرب تقول للرَّجُلِ السَّخِىِّ الكثيرِ الاعْطاء والبَذْلِ لما فى يديه انّه لَيَقْذِمُ بالمال قَذْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدُّ احدًا ولا يَفْتُرُ من البَذْل لما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ وقائلةٍ ما لِلْفَرَزْدَقِ لا يُرَى عَلَى السِّنِّ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ (L 115b)

٦٦ يَقولونَ كَلّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غالِبٌ بَلَى إنَّ ضَرْبَ القَيْنِ بالقَيْنِ يُعْرَفُ (L 116a)

[يقول ليس غالبٌ لِصَعْصَعَةَ إنّما هو لِجُبَيْرٍ قَيْنِ صعصعة وشَبَهُ جُبَيْرٍ فى غالبٍ والفرزدق بَيِّنٌ وضَرْب شَبَه]

---

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164⁹: الأَيِّل, so O. 8 cf. Lisān IV 11⁶, X 422⁴, XV 372¹³: L فانتم: بنى, L S بنو: S ضربه var. ضَرْبُكم: L (sic) وأمّاتُكم فتخ الفِدام with a gloss الفتخ لين فى الرسغ للعب يريد ان امّاته (sic) رواعى (sic) خوادم فقد فتخت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجُهَا. 11 إلّا, S الى. 15 بَلَى, S ألا var. بلى: بالقَيْنِ, so L and as var. in S — O S لِلْقَيْنِ, O marg. بالقين: S يَعْرِفُ.

٦٧ ولَمّا رَأَوْا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ (S 124a) (L 117b)

ويروى أَبانَ جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ جُبَيْرٌ قَيْنٌ كان لصعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ فى جُبَيْرٍ وذلك لألْتِقاء السّاكِنَيْنِ وذلك كما قال عبد الله بن قَيْس الرُّقَيّات

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنيهِ وتُبْدِى عَنْ خِدامِ العَقيلَةِ العَذْراءْ

فحَذَفَ التّنوينَ قال ابو عُثْمان وإنّما سُمّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسمِ جَدّاتِه

— L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

٦٩ اذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطِفُ (L 117a)

— S

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَخْزَوْكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصونُهُ بِهارِى المَراقى جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ (L 116a) (S 124a)

اراد بِجَوْلٍ هائِرٍ وقوله بِهارِى يريد هائِرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ وجَوْلُ البِئْرِ ما حولَها وإنّما يريد انّك لا تَقْدِر على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْف وأنت كالرَّمْل الذى يَنْهار فأَيْنَ انتَ منّى

٧٢ تَحوطُ تَميمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ ويَحْمى تَميمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ (L 116b)

---

1 O (sic) جبين الزِنْيَة var. جُبَيْرُ الزِنْيَةِ المُتَقَرِّفُ S, جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ ريبه (sic) المراء اجز (sic) ولدها with a gloss جبين الزِيْنَه المُتعَرِّفُ L, المُتَعَرِّفُ. 3 O المتقرِّفُ. يقال فلان لغيّه ولخُبثه اذا كان غير خلال (sic) ولرشده 4 عبد الله, so O. 5 cf. Dîwân des 'Ubaid-allâh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N⁰. 39 v. 58 (p. 183): S يَذهل: S ويبدى. 7 cf. Yâḳût II 813⁷, III 619⁹: دامَ يُسْقى, so S — O زال يَسْعَى: فى, S من var. فى: O marg. رَمَادِين, S var. رمادَيْنِ. 8 مِنّى, L منّا (given as a var. in S): L عَطَفنا (var. in S). 10 L حَولَهُ, S حَوْلُه. 14 L يَحُوطُ لها الحِمَى (var. in S).

٧٣ أَنا ٱبْنُ أَبى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ أَنا ٱبْنُ صَمِيمٍ لا وَشِيظٍ تَحَلَّفُوا

وَشيظ قِطْعَةٌ من عُودٍ تَحَلَّفُوا تجمّعوا

٧٤ اذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَراءى وأَصْبَحَتْ قُرومُ بَنى بَدْرٍ تَسامَى وتَصْرِفُ O 158b

تَسامَى تَسابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يَعْلُوَ ذِكْرُها وتَصْرِفُ يريد تَغَيَّظُ وتَطْلُبُ بوِتْرِها كما

5 يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حرّك نابَيْهِ وصَرَفَ بهما ويَفْعَل ذلك من شِدّةٍ وجَهْدٍ فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُصْوانَ مَشْهَدًا وبالأُدَمَى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ اذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يُهَدّوا لِلصِّياحِ فَأَزْحَفوا

قوله فَأَزْحَفوا اراد قاموا فلم يَبْرَحوا لعِزِّهم ومَنْعَتِهم وانّهم لا يهولهم صِياحُ العَدوّ ويروى فَأَوْجَفوا

10 ٧٧ دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ S 124b

[وَمَنْ رَوَى بعد قوله ولَمْ أَنْسَ قولَه دِيارَ نَصَبَ دِيارَ] قوله دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ

بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود قال الأصمعىّ إِنّما العَزْف فى الرِّمال لتَهَدُّمِها

وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنّ

---

1 بنى L S: عمرو وسَعْدٍ L: وشيظٌ (sic) S: تَحَلَّفُوا, L يُحَلَّفُ. 3 L وَرَاىَ الزاحف L والمرحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعنَى فشبّه بنى سعدٍ فى اقامتهم على الثغور بالمرحَف الذى لا يبرح. 7 S بقَصْوانَ with a gloss والقصوانُ (sic) والأُدما ارضانِ لبنى سعدٍ and a var. بَدْرٍ, O marg. زيد (so L S). والتقت (var. in S): L ولا بيَبْرِينَ مَنْزِلًا. 8 L بسربهم: O يَهْدُوا, L نُهَدُوا, S يُهَدُّوَا (sic): O فَأَرْجَفُوا (and so in the gloss), S فأَزْحَفُوا, L فازْحفُوا with ح subscr. 9 gloss in L الاُدُمَا. 10 cf. N°. 61 v. 116 Comm.: in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion: L تُعرف.

٧٨ (L 117a) إذا نَزَلَتْ أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها وَأَثْقالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَهُمْ ويروى إذا تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S
L 83b وقال الفَرَزْدَقُ لجَريرٍ

١ سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ وَنَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تَدِنَّ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا تَدِنَّ تُوطَأُ وتُذَلَّلُ مَقاوِلُه مُلوكُه قال ونَجْرانُ ارض بين
— L
مكّة واليَمَن وكان اهلُها نَصارَى فلمّا قيل لعُمَرَ بنِ الخَطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال
لا أَتْرُكُ بجزيرة العرب نَصْرانِيًّا أَخْرَجَهُم عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهُم نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة
التى سَما لها الأَقْرَعُ بنُ حابِس قَبَيْلَ الإسلام فغَنِمَ وظَفِرَ فافتخر الفرزدق على جرير
فقال سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ يعنى غَزَوْناهُم ✿ قال اليَرْبوعىّ وقوله سَمَوْنا
(L 83a) لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ فإنّ المأمور اخا بنى الحَرِث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن
جَلْد بن مَذْحِج اغار فى بنى الحَرِث بن كَعْب على بنى دارِم فأصاب امْرَأَتَيْن من بنى
زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم أُمامَةَ وزَيْنَبَ ✿ قال فجَمَع الأَقْرَعُ بنُ
حابِس بنى دارِم ثمّ سار بهم فأَصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضَّباب بن كعب وابْنَتَيْ لِأَنَسِ بنِ
L — الدَّيّان وقد وَلَدْنَ فى بنى زُرارة فَفَخَرَ بيوم الأَقْرَع على اهل نَجْران وهم بنو الحَرِث بن

---

1 L وفرسانُ , وأَثْقالَ S : تَرَكَتْ , S : نَزَلَتْ : اذا رَكِبَتْ سُلّاف سَعْد خُولَهُم
(var. in S) : ظَلَّتْ , S var. كادت .

N°. **63.** *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فاصات . 14 O ولدن : فَفَخَرَ , i. e. فَفَخَرَ الفرزدق — this passage is omitted in L.

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسَعْدٍ والرِّباب على بنى الحُرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجَ ونَهْدٍ وجَرْمٍ ففَخَرَ جَريرٌ على عَدِيّ بنِ الرِّقاع العامليّ فقال

خَيْلى الّتى وَرَدَتْ نَجْرانَ ثُمَّ ثَنَتْ يَوْمَ الكُلابِ بِوِرْدٍ غَيْرِ مَحْبوسِ

قَدْ أَفْعَمَتْ وادِيَىْ نَجْرانَ مُعْلِمَةً بالدّارعينَ وبالخَيْلِ الكَراديسِ ✡

5 قال وفَخَرَ الفرزدق ايضًا بيَوْمٍ لعَمْرو بن حُدَيْر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ (O 159a L 83a) أَغارَ فيه على بنى الحُرث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا قال وقَتَلَ فى هذا اليوم ضَمْرَةُ ابنُ ضَمْرة بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَلِ عَمْرًا ويَزيدَ ومالِكًا بنى العُزَيِّل الحارِثىّ قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرَةُ

تَرَكْتُ بَنى العُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ كَأَنَّ لِحافُهُمْ ثُمِغَتْ بِوَرْسِ

10 هَرَقْتُ دِماءَهُمْ فشَرِعْتُ فيها بِسَيْفى شُرْبَ وارِدَةٍ لِخَمْسِ ✡

— L

قال وفى هذا اليوم يقول عَبْدُ العزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعْمَ رَئيسُ القَوْمِ عَمْرٌو يَقودُهُمْ بِنَجْرانَ إِذْ لاقَى لِكاكًا مِنَ الوِرْدِ

فجاءَ يَسوقُ السَّبْىَ مِنْهُمْ رِجالُهُمْ مُغَلَّلَةً أَعْناقُهُمْ فى عُرَى القِدِّ ✡

رجع الى شعر الفرزدق

15 ٢ بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ كَرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائِلُهْ (L 83b)

قوله بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ يريد سَمَوْنا الى نَجْرانَ بَجَيْشٍ فيه أَصْواتٌ مُخْتَلِفَةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ النّاس والرِّزّ الصّوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزّ القَطا يعنى انّ فِرَقًا من النّاس فيه ودَوِيًّا من أَصْواتهم

٣ لَنا أُمَرٌ لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ كَثيرُ الوَغا مِنْ كُلِّ حَيٍّ قَبائِلُهْ

---

3 seq. cf. Jarir I 150[10] seq. 5 حُدَيْر, L حرير. 7 العُزَيِّل, so O — Lisān الغُزَيِّل (see below). 9 cf. Lisān X 305[14]. 15 الصَّوْتَ, L القولَ. 19 الوَغا, L الحَصَى.

قوله لَنا أَمْرُهُ يقول نحن أُمَراؤُهُ وقوله لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ يقول لانّ البُلْق أَشْهَرُ التَخْيِيلِ أَلْوانًا فاذا لم تُعْرَف البُلْق فيه فغَيْرُها أَجْدَرُ أَنْ لا يُعْرَف وذلك لكثرة الخيله وخيله قال والوَغا اجتماعُ الأَصْوات قال ومِثْل الوَغا الوَحا والوَعا مقصورٌ كُلُّه

٤ كَأَنَّ بَناتِ الحارِثِيّينَ وَسْطَهُمْ ظِباءٌ صَرِيمٍ لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ

و لَمْ تُفَرَّقْ يُرْوَى الصَّرِيم الرَّمْل ينقطع من الرَّمْل الكثير والغياطِل الشَّجَر المُجْتَمِع الواحدة غَيْطَلَةٌ قال وظَلَمُ اللّيل غَياطِلُ ايضًا وقوله لَمْ تُفَرَّجْ غياطِلُهْ يقول لم يتفرّق بعضُ شَجَرِه من بعض وشبّه بَنات الحارِثيّين بالظِّباء التى تَسْكُنُ الرَّمْل

٥ إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أَوْقَدَتْ بِهِ لِأُخْراهُ فى أَعْلَى اليَفاعِ أَوائِلُهْ

ويروى مَنْزِلُ اللَّيْلِ أَوْقَدَتْ واليَفاع المُشْرِف من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول اذا وَرَدَ اوّلُ الجيش فنَزَلوا مَنْزِلًا اوقدوا على شَرَف من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول لِآخِرِ مَنْ يَنْزِلُ إنّما يفعلون ذلك لِيَهْتَدِىَ بالنّار مَنْ يريد النُّزول من المُسافرين ليَعْرِفوا منزلهم بالنّار التى اوقدوها على هذا اليَفاع

٦ تَظَلُّ بِهِ الأَرْضُ الفَضاءُ مُعَضَّلًا وتَجْهَرُ أَسْدامَ المِياهِ قَوابِلُهْ

ويروى الأُفْقُ وقوله الفَضاء يريد الارض الواسعة البَعيدة الأَقْطارِ وهى النَّواحِى وقوله مُعَضَّلًا يقول تَضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ والأَسْدام المياه المندفنة قال وذلك لطول عَهْدها بالنّاس فقد دَفَنَها التُّراب ممّا تَسْفِى الرِّيحُ التُّرابَ على هذه الآبار يقول فاذا جاء هؤلاء المُسافرون يريد الجيش فأَظْهَروا هذه الآبار فاستقوا منها

العياطل ذوات اللبن من الطبا والبقر L 5 seq., تُفَرَّقْ L : لِلحارِثِيّينَ O 4 .

واحدها عيطله . مَنزِل الليل أوقدَتْ L 8 . اوقدها O 12 . وتَجهَرُ L 13 : قنابله with a gloss جمع قنبله L قَنابِلُهْ .

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التُّراب والطّين فيَظْهَرُ لهم حينئذٍ فذلك الجَهْرُ يقال O 159b
من ذلك بِئْرٌ جَهيرٌ ومَجْهورَةٌ اذا اسْتُنقِيَ منها الماء فيه الطّينُ

٧ تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ يريد سِباع الطّير التى تتطلب ما تأكل قال والسَّخْل اولاد الخَيْل
يقول اذا نزلوا مَنْزِلًا أَزْلَقَتْ فيه الخيلُ فطَرَحَتْ اولادها فاذا ترحّلوا عنه اكلت الطّيرُ اولادَ
الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المَنازِل عافِياتُ الطَّيْرِ التى تَعْفُو تُجْهِضُ اولادَها من شِدّةِ السَّيْر
واللُّغوبِ [والهاء فى المَنازِل للجَيْش]

— L
٨ إذا فَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلْعَشيرَةِ أَدْرَكَتْ حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ

١٠ 10 فأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ اللَّواكِبَ بالضُّحَى وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمَ أَتاهُمُ بِنَحْسٍ نُحوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ ولا مَعْقِلًا الّا أُبيحَتْ مَعاقِلُهْ

١٥ 15 وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ وجَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ L 84a

ويروى وأَهْلُ بالرّفع وقوله وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ قال حَبونا ارضُ مُرادٍ خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

---

3 O L وَثِقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600⁸). 9 O حفيظة. 15 cf. Yāḳūt II 200¹⁰: L وَأَهْلُ: Yāḳūt حَبَوْنى. 16 gloss in L فلم يمكنه (sic) حبونا ارض مرادٍ اراد حبونى. 17 الجُرْدَ, L الشُعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L فَيَجَتْهُ: طَلٍّ, L وردٍ.

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلُ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلًا ايضًا قال والطَّلّ الذى يقع على الشَّجَر والنَّبات وهو من قوله تعالى فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ وهو النَّدَى يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فنَدَى

١٧ (L 85a) أَلا إِنَّ ميراثَ الكُلَيْبِيِّ لِابْنِهِ ... اذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغيْرُها والثَّلّة الصَّأْن

١٨ (L 84b) فأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبيكَ فإِنَّما ... لِكُلِّ امْرِئٍ ما أُوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

١٩ (L 85a) تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ ... ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْن والأَنامِل لَئيمها]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجوسِ عَلَيْهِمُ ... بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلَى مَحاصِلُهْ مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَل عليه كذا وكذا اى بقِىَ عليه وصار مُلازِمًا له

٢١ (L 84a) عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبى ... وَيَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ ... بِرِجْلَىْ هَجينٍ وأُسْتِ عَبْدٍ تَعادِلُهْ

ويروى بِحُصْبَىْ لَئيمٍ وأُسْتِ عَبْدٍ

— L

٢٣ فَقُلْتُ لَهُ رُدَّ الحِمارَ فإِنَّهُ ... أَبوكَ لَئيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

٢٤ يَسيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَريرٍ لُعابُهُ ... كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

٢٥ O 160a (L 84a) لِيَغْمِزَ عِنًّا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ ... قُراسِيَةٌ كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ

٢٦ L 84b بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ ... فأَعْياكَ واشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ān II 267. 7 اللُّؤْم, L الخِرِى. 8 gloss from L.
9 تَبْدو, L تبلى. 10 O جماله. 13 عادِلَ, so O: L بحُصْبَى لَئيم.
16 O تَخِفُّ. 17 L قِراسَتُهُ. 18 فطالَتْ, so L — O فطابت.

٢٧ فلا هُوَ مُسْطِيعٌ أَبوكَ ٱرْتِقاءَهُ ولا أَنْتَ عَمّا قَدْ بَنَى اللّٰهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى اللهُ عزّ وجلّ

— L

٢٨ فإِنْ كُنْتَ تَرْجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا فَرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٢٩ وأَرْسَلَ يَرْجو ٱبْنُ المَراغَةِ صُلْحَنا فَرُدَّ ولَمْ تَرْجِعْ بِنُجْحٍ رَسائِلُهْ (L 86a)

٣٠ ولاقَ شَديدَ الدَّرْءِ مُسْتَحْصِدَ القُوَى تَفَرَّقَ بالعِصْيانِ عَنْهُ عَواذِلُهْ 5

٣١ إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ حَمٍّ صَواهِلُهْ (L 84a)

قوله بِأَرْعَنَ يعنى جيشًا كثيرَ الاهلِ والسّلاحِ وإِنّما شَبّهَ بالجَبَل وهو الرَّعْن ويقال الرَّعْن هو انفُ الجَبَل والطَّوْد الجبَل ايضًا العظيم والرَّعْن القِطْعة منه ثمّ قال جَمٍّ اى كثير وصَواهِلُهْ يعنى صَهيلَ الخيل وجَمّ كثير كما يقال قد جَمَّتِ البِئْرُ وذلك اذا كَثُرَ 10 ماؤُها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غَزَوْنا بهذا الجيشِ الكثيرِ الاهلِ فسَبَيْناهنّ برِماحِنا

٣٢ إِذا ما ٱلْتَقَيْنا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا مِنَ الحَيِّ أَبْكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ (L 86a)

وعَقائِلُهْ كَرائِمُه قال وعَقيلَةُ القومِ كَريمَتُهم

٣٣ وبِنْتِ كَريمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ لَها خاطِبٌ إِلّا السِّنانُ وعامِلُهْ (L 84a)

15 قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُث من أَوّلِه

٣٤ وأَنْتُمْ عَضاريطُ الخَميسِ عَتادُكُمْ إِذا ما غَدا أَرْباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضاريط التُّبّاع الذين يكونون فى الجيش وهو الخَميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتكم

---

1 هو, L أنت: L ارتقاوه: عادلَهْ, L ناقله. 4 بِنُجْحٍ, O marg. بصلح (so L بصُلْحٍ). 5 L ولَاقوا. 6 حَيٍّ, O marg. قوم. 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحَيِّ, L القوم. 14 خاطِبٌ, O marg. طبًا (i. e. خاطِبًا), L حاطِبًا.

الأَرْبَاقُ وهى الحِبال التى تُرْبَقُ بها الغَنَم يَنْسِبُهم الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيّرهم بذلك

٣٥ وإنّا لَمَنّاعون نَحْتَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عاذَ بالسَّيْفِ حامِلُهْ

٣٦ (L 86a) وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمِّشوا لأَخيكُمُ فِفِرّوا بِهِ إنّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

٣٧ (L 86b) فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ المَراغَةِ هارِبٌ مِنَ المَوْتِ إنّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَتانِ بِوائِلٍ مِنَ المَوْتِ إنّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بِوائِلِ بِناجٍ

٣٨ فانّى أَنا المَوْتُ الّذى هُوَ ذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اى مُفارِقُه وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

٣٩ أَنا البَدْرُ يَعْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يا ابْنَ اللَّلْبِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٤٠ (L 84b) أَتَحْسِبُ قَلْبى خارِجًا مِنْ حِجابِهِ اذا دُفَّ عَبّادٌ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

ويروى إذا ما ابْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجارٍ فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطِىّ قال وكان يَرْتَبُه فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر قال وكان عَبّاد على شُرْطَةِ الحُرِّ بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ

٤١ فَقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لأُمِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إنّما جعله مالِكَ بنَ مالِكٍ يريد المالَكَيْنِ مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ | ومالِكَ بن زَيْدِ مَنـاةَ] يقال لهما المالِكانِ وقوله أَمالِ بنَ مالِكٍ يريد مالِكَ بن حنظلة قال والجعائل الرُّشَى الواحد جِعالَةٌ

٤٢ (L 84b) أَفى قَمَلِىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتَهُ أبو حَهْضَمٍ تَغْلى عَلَىّ مَراجِلُهْ

4 L الا الموتُ, O marg. إنّ المَوْتَ: الوائل الهارب marg. يا أحدٌ يابنَ الأتانِ بوائلٍ (so L). 6 cf. Lisān V 381¹⁰: ذاهبٌ, L واقعٌ: L مُزَاوِلُهْ. 8 see N⁰. 64 v. 61. 9 أَتَحْسِبُ, so O — L أيحسبُ. 14 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N⁰. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87⁶.

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطىّ

٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وكُنْتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ (L 85a)

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماءَ بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ وَلَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى نَهْشَلِيّة وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحارث بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعة الشّاعِرِ وَلَدَتْهُ أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمَّه من بنى نَهْشَل وأَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمُّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحارث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلَقَّبه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرَّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إنّ قَفيزَكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشّاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزِيتَ خَيْرًا أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ ٱمْرُؤٌ بَطْحاءُ مَكَّةَ لَمْ يَزَلْ بِها مِنْكُمُ مُعْطى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فَقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا ولا تَنْسَ مِنْ أَصْحابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما نُحامِلُهْ اى نُكافيه قال ابو سَعيد نُحامِلُهْ وليس لِنُحامِلُهْ هاهنا مَعْنًى

٤٦ فَقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ زِيادًا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ (L 84b)

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زِيادٍ انّه كان يَنْهَى أَنْ يُنْهَبَ احدٌ مالَ نفسه وانّ الفرزدق انهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إِبِلًا لِيَبيعها فباعها

---

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[18]. 11 وفاعلُهْ, O marg. وحامله. 12 فقُلْنا, L وقالوا: L تشتمنّ: L (sic) من اخلاقنا ما نُحامله. 16 seq., L اراد زياد بن ابيه وكان احول وكان زياد طلبه فهرب من البصره الى الكوفه ثم هرب الى المدينه (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احمحه (?) فلم يزل بالمدينه حتى مات زياد.

وأخذ ثَمَنَها فعَقَدَ عليه مِطْرَفَ خَزٍّ كان عليه فقال قائلٌ (ويقال قلت له امرأةٌ) لَشَدَّ ما عَقَدْتَ على دَراهِمِك هذه أَما واللهِ لو كان غالبٌ ما فَعَلَ هذا الفِعْلَ فحَلَّبا ثمّ أَنْهَبَها وقال مَنْ أَخَذَ شيئًا فهو له قال وبَلَغَ ذلك زِيادًا فبالَغَ فى طَلَبِه فهَرَبَ فلم يزل زِيادٌ فى طَلَبِه قد بَلَغَ منه كُلَّ مَبْلَغٍ لِيُعاقِبَه على ما صَنَعَ وقد نَهَى زِياد فى ذلك أَلّا يَفْعَلَه احدٌ وكان زياد اذا قال شيئًا وَفى به فلم يزل فى هَرَبِه ذلك يطوّف فى القَبائل والبلاد حتّى مات زِياد

٤٧ فأَقْسَمْتُ لا آتيهِ سَبْعينَ حِجَّةً ولَوْ نُشِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ (L 85a)

—L

ويروى ولَوْ كُسِرَتْ وقوله ولَوْ نُشِرَتْ يريد ذَهَبَتْ

قال وَفَدَ الاحنفُ بنُ قيس وجارِيَةُ بنُ قُدامة من بنى ربيعة بن كعب بن سعد والحَجّونُ بنُ قُدامة العَبْشَمىّ والحُتاتُ بنُ يَزيد ابو المُنازِل احدُ بنى حُوىّ بن سُفْيانَ ابن مُجاشِع الى مُعاوِيَةَ بنِ ابى سُفْيانَ رضهما فأَعْطَى كُلَّ رَجُل منهم مائة الف دِرْهَم وأَعْطَى الحُتاتَ سبعين الفًا فلمّا كانوا فى الطّريق سأل بعضُهم بعضًا فأخبروا جَوائزَهم فرجع الحُتاتُ الى مُعاوِيَةَ قال ما رَدَّكَ يا ابا مُنازِل قال فَضَحْتَنى فى تميم أَما حَسَبى بصَحيح أَمْ لستُ ذا سِنٍّ أَمْ لستُ مُطاعًا فى عَشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم فقال إنّى اشتَرَيتُ من القوم دينَهم ووَكَلْتُكَ انتَ الى دينك ورأْيك فى عُثْمانَ بن عَفّانَ رضه وكان عُثْمانيًّا فقال له وأَنا فاشْتَرِ منّى دينى فأَمَرَ له بتَمام الجائزة للقوم وطُعِنَ فى جَهازِه فمات فحَبَسَها مُعاوِيَةُ ۞ فقال الفرزدق فى ذلك

أَبوكَ وعَمّى يا مُعاوِيَ أَوْرَثا تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ

فما بالُ مِيراثِ الحُتاتِ أَخَذْتَهُ ومِيراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لكَ ذائِبُهْ

---

2 أَما, O امّا. 7 سَبْعينَ, L تِسْعينَ: O حَجَّةً: L ولو كُسِرَتْ.

16 وطُعِنَ الخ, see p. 3537. 18 seq., cf. Boucher 70³ seq., 139⁴ seq., Ṭabarī II 97⁴ seq., Aghānī XIX 37²⁴ seq.

فَلَوْ كانَ هذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ عَلِمْتَ مَنِ المَرْءُ القَليلُ حَلائِبُهْ
ولَوْ كانَ فى دينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمُ لَنا حَقْنا أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ
وقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِيَ دونَهُ خَبايِلُفُ عِلْوَدٍّ صِعابٍ مَراتِبُهْ
وما كُنْتُ أُعْطِى النِّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ سِواكَ ولَوْ مالَتْ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وأُسْرَةً وأَمْنَعَهُمْ جارًا إِذا ضِيمَ جانِبُهْ
وما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ وأَهْلِهِ كَمِثْلَىْ حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَلَى غالِبٌ والمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وبَيْتِى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ ومِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى وعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وضامِنٌ على الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَكاسِبُهْ
وكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِيَ لَمْ يَزَلْ أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما ٱزْوَرَّ جانِبُهْ
نَمَتْهُ فُروعُ المالِكَيْنِ ولَمْ يَكُنْ أَبوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كَرِيمًا تَلَقّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَوِيلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ قُصَىٌّ وعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فَرَدَّ ثلثينَ الفًا على وَرَثَتِهِ فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زِيادًا عليه قال فلمّا ٱسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلٌ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غَيْظًا فطَلَبَه فهَرَبَ فأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلَة بن مُغيث بن نَصْر ابن خالد البَهْزِىّ احدَ بنى سُلَيْم والحَجّاجَ بنَ عِلاطِ بن خالد السُّلَمِىّ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحَدَّثَنى ابو موسَى الفَضْلُ بنُ موسَى بن خُصَيْلَة قال لمّا اطّرد زِيادٌ الفرزدقَ جاءَ الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلَة ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلَة إِنّ هذا الرَّجُل قد أَخافَنى

---

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما ٱزوَرَّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 طُوَيلُ, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وإنّ صديقى وجميعَ مَنْ كنتُ أَرْجوه قد لَفَظنى وإنّى أَتيتُك لتُغَيّبنى عندك فقال مَرْحَبًا بك فكان عنده ثلاثَ لَيالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أَنْ أَلْحَق بالشّأم قال ما احببت إنْ اقمتَ ففى الرُّحْب والسَّعَة فإنْ شَخَصْتَ فهذه نَاقَةٌ أَرْحَبيّةٌ أُمتّعك بها قال فرَكِبَ O 161b بعد ليلٍ وبعَثَ عيسَى معه حتّى جاوَزَ البُيوتَ قال وأصبح وقد جاوَزَ مَسيرة ثلاث لَيالٍ ☆ فقال الفرزدق فى ذلك

كَفانى بِها البَهْزِىُّ حُمْلانَ مَنْ أَبَى ... مِنَ النّاس والجانى تُخاف جرائمُهْ

فتَى الجُود عيسَى ذو المَكارم والعُلَى ... إذا المالُ لَمْ تَرْفَعْ خيالًا كرائمُهْ

ومَنْ كان يا عيسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ ... فضَيْفُك مَحْبورٌ غنىً مِنْ مَلامِهُمْ

وقال تَعَلَّمْ أَنّها أَرْحَبيّةٌ ... وأَنّ لَيالِ اللَّيْلِ الّذى أَنْت جاشمُهْ

فأَصْبَحْتُ والمُلْقَى وَرائى وحَنْبَلٌ ... وما صَدَرَتْ حتّى علا اللّيْلَ عاتمُهْ

تَزاوَرُ عَنْ أَهْلِ الخُفَيْرِ كأَنّها ... ظَليمٌ تبارَى جُنْحَ لَيْلٍ نَعامُهْ

رأَتْ عيْنُها رُوَيّةَ وانْجَلى لَها ... بِهِ الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسيلِ مَخاطُمُهْ

كأَنّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها ... بِدِجْلَةَ إلّا خَطْمُهُ ومَلاغِمُهْ

إذا أَنا جاوَزْتُ الغَرِيّيْنِ فَاسْلَمى ... وأَعْرَضَ مِنْ فَلْجٍ وَرائى مَخارِمُهْ ☆

وقال الفرزدق فى ذلك ايضًا

تَدارَكَنى أَسْبابُ عيسَى مِنَ الرَّدى ... ومَنْ لَكَ مَوْلًى فَلَيْسَ بواحِدِ

ونِعْمَ الفَتَى عيسَى إذا البُزْلُ حارَدَتْ ... وجاءَتْ بِصِرّادٍ مَعَ اللّيْلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87³ seq., Ṭabarī II 99¹⁴ seq., Aghānī XIX 30³⁰ seq. 7 i. e. "at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser". 10 cf. Bakrī 288¹⁷, Lisān XIII 194⁴. 11 جُنْحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607²⁴: Boucher رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْها رُوَيَّةَ وانْجَلى لها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيَّةَ for رُوَيَّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيَّةُ قَصْبَةٌ قريبٌ من حَنْبَل: رُوَيَّةَ, O رُوَيْةَ (sic). 16 seq. cf. Hell N⁰. 527.

نَمَتْهُ النَّواصِى مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى العُلَى وأَعْراقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وخالِدِ
هُما أَشْرَفا فَوْقَ البُناةِ وأَثَّلا مَساعِىَ لَمْ تُكْذِبْ مَقالَةَ حامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِى المَكْرُماتِ ولَمْ تَجِدْ أَبًا لَكَ إِلّا ماجِدًا وٱبْنَ ماجِدِ
وأَنْتَ الَّذِى أَمْسَتْ نِزارٌ تُعُدُّهُ لِدَفْعِ الأَعادِى والأُمورِ الشَّدائِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسِى يا ٱبْنَ نَصْرٍ ووالِدِى وما لِىَ مِنْ مالٍ تَلِيفٍ وتالِدِ
سَأُثْنِى بِما أَوْلَيْتَنِى وأَرُبُّهُ إِذا القَوْمُ عَدُّوا فَضْلَكُمْ فى المَشاهِدِ
نَماكَ مُغِيثٌ لِلْمَكارِمِ والعُلَى إِلَى خَيْرِ حَىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ووالِدِ
هُمُ الغُرُّ والدَّهْفُ الَّذِى يُتَّقَى بِهِ إِذا نَزَلَتْ بِالنّاسِ إِحْدَى المَآوِدِ ۞

وبَلَغ زيادًا انّه شَخَصَ فبَعَثَ عَلِىَّ بن زَهْدَم احدَ بنى مَوْأَلَةَ بنِ فُقَيْم فى طَلَبِه ۞ قال أَعْيَنُ فطَلَبَه فى بيتِ نَصْرانِيَّةٍ يقال لها ابنتُ مَرّارٍ من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ كاظِمَةَ قال فسَلَّتْه من كِسْرِ بيتِها فلم يَقْدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ٱبْنَةَ المَرّارِ هَتَّكْتَ تَبْتَغِى وما يُبْتَغَى تَحْتَ الثَّوِيَّةِ أَمْثالِى
ولٰكِنْ بُغاتِى إِنْ أَرَدْتَ لِقاءَنا فَضاءُ الصَّحارَى لا ٱخْتِباءُ بِأَدْغالِ
فإنَّكَ لَوْ لاقَيْتَنِى يا ٱبْنَ زَهْدَمٍ لَأُبْتَ شُعاعِيًّا على شَرِّ تِمْثالِ

وزَعَم عصامٌ انّها رُبَيْعَةُ بنتُ المَرّار بن سَلَمَةَ العِجْلِىّ وانّها أُمُّ ابى النَّجْم الرّاجزِ فى النى O 162a ٱلْتَجَأَتِ الفرزدقَ ۞ فأَتَى مَيَّةَ الضَّبِّيَّةَ فى هَرَبِه من زِياد فاستحملها فلم تَحْمِلْه فأَتَى عُزَيْزَةَ من بنى ذُهْل بن ثعلبة فحَمَلَتْه وزَوَّدَتْه تَعْضوضًا فقال فى ذلك

---

4 تُعُدُّهُ, so Hell — O تَعْدُدُهُ. 6 Hell فَضْلَكُمْ. 9 موالة, so O.
10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66⁸ seq., Hell N°. 648, Ṭabarī II 101³ seq.: الثَّوِيَّة, Boucher, Hell الثَّوِيّات, Ṭabarī السويّة (MSS السريّة). 13 O باذغال. 14 cf. Aghānī XIX 31¹⁰: شُعاعِيًّا, gloss in Hell شُعاعَةُ من تَيْم الرِّباب وهُمْ فى فُقَيْم فنَسَبَه اليهم. 15 رُبَيْعة, so O: بنتُ, O بيت: سلمة, so O.

لَأُخْتُ بَنِى ذُهْلٍ غَـداةَ لَقيتُها عُزَيْزَةُ فينا مِنْكِ يا مَىَّ أَرْغَبُ
أَتَتْنا بِتَعْضوضٍ وأَفْقَرَنا ابْنُها مَروحَا بِرِجْلَيْها تَجولُ وتَذْهَبُ
وقالَتْ لَنا أَهْلًا وسَهْلًا ورَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ غُوَ أُنْيُبُ
أَبُوها ابْنُ عَمِّ الشَّعْثَمَيْنِ وحَسْبُها إِذا كانَ مِنْ أَشْياخِ ذُهْلٍ نَبا أَبُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بْنُ عبد الملك فَأَتَى الرَّوْحا فنزل فى بكر بن وائل فأمن ۞ وقال فى ذلك

(S 83a) قَدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ المَسيرِ فلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالمحمِّ بكْرِ بنِ وائلِ

[يعنى ناقَتَه لم تجدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتها إلّا بكر بن وائل]

أَعَفَّ وأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدونَها إِذا وازَنَتْ شُمُّ الذُّرى بالحواصِلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارك من الجَدْب وقِلّة المَرْعى]

(S 83b) فقُلْتُ لَها سيرى إِلَيْهِمْ فإِنَّهُمْ حِجازٌ لِمَنْ يَخْشى مُلِمَّ الزَّلازِلِ

[اى الحِصْن الذى يحتاجزون به من العَدوّ يقول مَنْ خَشِىَ انبدام الزّلازل عليه استجار بهؤلاء فأَمِنَ]

(S 83a) فسارَتْ إِلى الأَجْفارِ خَمْسًا فأَصْبَحَتْ مكانَ الثُّرَيّا مِنْ يَدِ المُتَناوِلِ

[يعنى خَمْسَ ليالٍ يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها كما مع الثُّرَيّا]

1 seq. cf. Hell N⁰. 458. 2 بتَعْضوض, Hell: بِحَبْلَيْها, وتَذْهَبُ, Hell وتَجْذِبُ. 3 هو, so Hell — O كما. 4 O اشياخ. 7 seq. cf. N⁰. 64 v. 39 Comm., N⁰. 108 v. 23 Comm., Hell N⁰. 529, Ṭabarī II 101¹⁰ seq., Aghānī XIX 31¹² seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق: S لقد عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ (on عَدَلَ = مَيَّلَ see Lisān XIV 160⁴): S لِعَوْرَتِها var. لِرَوْعَتِها, Hell لِحَرْمَتِها. 8 S يجد. 9 أَعَفَّ, S var. أَغَرَّ: O شُمُّ. 11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يُجْسَمُ الخ): S وقُلْتُ: حِجازٌ, S var. حُلولٌ: مُلِمَّ, S انبدام. 14 الى الاجفار, so O — Aghānī الى الاجفان, Hell الى الرَّوْحا, S من الرَّوْحا.

وما ضَرَّها إذْ جاوَرَتْ فى بِلادِها بنى الحِصْنِ ما كانَ ٱخْتِلافُ القَبائِلِ

يعنى بالحِصْن ثعلبةَ بنَ عُكابةَ الأَغَرّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقةُ فى بنى الحِصْن لم يَضُرُّها ما كان فى القبائل من الفِتْنَة والشَّرّ]

S 835 بِهِمْ يُجْسَمُ العِرْقُ النَّعورُ ويُمْتَرَى بِهِمْ قادِما مَحْشِيَّةِ السَّيْءِ بازِلِ

5 [يُمْتَرَى اى يُحْتَلَبُ والقادِمانِ خِلْفانِ فى مُقَدَّمِ الضَّرْعِ ويروى قادِما مَحْفوظَةِ الدَّرِّ ناهِلِ ويروى مَحْشِيَّةِ السِّنِّ اى حَرْبٍ قد أَسَنَّتْ وبَزَلَتْ فشبّهها بناقةٍ على هذه الصِّفَة وضَرَبَها مَثَلًا للحَرْب]

ومَحْبوسَةٍ فِى الحَقِّ ضامِنَةِ القِرَى عَروفٍ أَوابيها حِبالَ المَعاقِلِ

— o [اى حُبِّسَتْ على قَضاءِ الحَقِّ والضِّيافَة والعَروف والعارِف سَواءٌ أَوابيها اى التى 10 لم تَلْقَحْ والحِبال حِبال المَعاقِل هى التى تُقْرَنُ بها فى الدِّيات فمَنْ أُعْطِىَ منها بعيرًا خَطَمَه بحَبْلٍ

إلى الصِّيدِ مِنْ أَوْلادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ أَناخَتْ لَبونى عِنْدَ خَيْرِ المَناهِلِ

و أَناخَتْ قَلوصى اى بَرَكَتْ المَناهِل المَشارِب يقول أَوْرَدْتُها خيرَ المَشارِب من جودك وكَرَمك

15 إلَى مَعْشَرٍ لا يَرْهَبُ الضَّيْمَ جارُهُمْ قَديمًا ولا يَرْمونَهُ بالغَوائِلِ

اى الدَّواهى

فكَمْ فيهِمُ مِنْ سَيِّدٍ وٱبْنِ سَيِّدٍ ومِنْ قائِلٍ عِنْدَ الحَفيظَةِ فاصِلِ

---

1 S ما ضَرَّها اذ خالَطَتْ فى دِيارِهِمْ . 4 النَّعورُ, S الذَّرُورُ var. السَّىءِ: العَصِىُّ, so S (with a gloss هو اللَّبَنُ فى الضَّرْع قبل اجتماعِ الدَّرَّة) — O الشرّ . 6 حَرْبٍ, S جَرْبًا: اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسه, S مُحَبَّسَةٌ: S للحَقّ: O ضامِنَةُ القِرَى, S ضامِنَه القِرَى: O عَزوفٌ: O حِبالُ, S حِبالَ . 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

و عِنْدَ المَحافِلِ فاصِلٌ يَفْصِلُ بالحَقِّ ويَحْكُمُ به

ومِنْ فاعِلٍ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيْبُهُ يُعارِضُ أَرْواحَ الصَّبا كالمُخايِلِ

المُخايِل اى المُبارِى ۞

وقال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ يَنْقُضُها

إِنَّ تَمِيمًا شَرُّها وأَذَلُّها وأَلأَمُها جِيرانُ بَكْرِ بنِ وائِلِ

S 84a ولَسْتُ بِرَوّاغٍ يَروغُ لِظَهْرِهِ إِذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ التَّلاتِلِ

والرَّوّاغ الخَدّاع اى يَنْهَزِمُ يُعَيِّرُ الفرزدقَ بهَرَبِه من زِياد واستجارَتِه بغير قومه يقول لستُ ممّن يَروغ ويُوَلِّى العَدُوَّ ظَهْرَه التَّلاتِل الشَّدائد الواحدة تَلْتَلَة

وتَسْأَلُنى عِجْلٌ عَلَيْها جِعالَةً ولَمْ تَكُ تُسْقى قَبْلَها بالجَعائِلِ

عَلَيْها على الابل يقول لم تكن إبلى عُوِّدَتْ أَنْ تُسْقَى بالجَعائِل ولكن بعِزّى ومَنْعَتى كأنّه ورَدَ عليهم فقالوا لا نَدَعُك تَسْقى إِلّا بِرِشْوَةٍ وهى الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوى أَوَّلَ القَوْمِ فارِطى إِذا ظَمِئَتْ دَلْوُ اللِّئامِ التَّنابِلِ

والفارِط الذى يتقدّم القومَ فيُصْلِحُ لهم الدِّلاء والأُرْشِيَة ظَمِئَتْ اى قَلَّ ماؤُها التَّنابِل هم الذين لا خيرَ فيهم لا يَقْوَوْنَ على لَحْمَةِ الوادى (وهى نَثْرَتُه) لانّ الأَعْوِيا والأَشِدّاء تَزْبُنُهم عن ذلك

ونَبَّأَها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها أَلَثَّتْ عَلَيْها دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ

اى أَمْطَرَتْ وأقامت هذه الابلُ ببلادها

تُبَرِّكُ بالمِيثِ الدِّماثِ وتَتَّقِى عِداها بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ وكاهِلِ

و تُنَزِّلُ بالميث أَوْدِيَةً سَهْلَةً

---

2 فاعل, S var. ماجد. 6 لظَهْرِه, S var. بظَهْرِه: S زَبَنَتْهُ, with a gloss [read رَمَتْ] رَمَتْه حتى تُولى منها وليس هاهنا رُمِتْ: S ذاتَ. 10 S عَضَّتْه وتَحَتَّه. 14 S لطَخْمَةِ: S لاشِدّاء. ومِنْعتى.

إذا هِيَ حَلَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ ومُلَيْكٍ وجِيدَ لَها ما بَيْنَ فَلْجٍ وحائِلِ

سَعْد هو ابنُ يَزِيدَ جِيدَ لها من المَطَر الجَوْد ويروى وغِيرَ لَها اى مُطِرَ لها فَنَبَتَتِ المَراعِى عنه فَلْج وحائل موضعان

يَظَلُّ يُراعِيها وَراءَ رِعائِها بَنو كُلِّ مَيّاسٍ طَويلِ المَحامِلِ

مَيّاس المُخْتال يعنى رَجُلًا طَويلَ مَحامِلِ السَّيف يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراء رعائهم

وإنّا لَنَحْمِى السَّرْبَ مِنْ أَرْضِ مُلْكِنا ونَمْنَعُ إنْ شِئْنا عِدادَ المَناهِلِ

السَّرْب اى الأَمْوال كلّها ما سَرَبَ من عند البُيوت اى سَرَحَ والسُّروب والسُّروح واحد عداد الأَبْآر عدّ واحدْ المَناهِل المياه يقول نحن فى ارض هى مَوارِدُ النّاس فإنْ شِئْنا منعْنا النّاس عن وُرودِها ۞

— S
(O 162α)

وقال لهم ايضا

إنّى وإنْ كانَتْ تميمٌ عِمارَتى ونُنْتُ إلَى القُدْموسِ مِنْها القَمافِمِ

لَمُثْنٍ عَلَى أَفْناءِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ثَناءً يُوافِى رَكْبَهُمْ فى المَواسِمِ

هُمُ يَوْمَ ذى قارٍ أَناخُوا فصادَمُوا بِرَأْسٍ بِهِ تُرْدَى صَفاةُ المَصادِمِ

أَقاموا لِكِسْرَى يَوْمَ جاشَتْ جُنودُهُ وبَهْراءَ إذْ جاءُوا وجَمْعِ الأَراقِمِ

إذا فَرَغُوا مِنْ جانِبٍ مالَ جانِبٌ فَذادُوهُمُ فيها ذِيادَ الحَوائِمِ

بِمَخْشُوبَةٍ بِيضٍ إذا ما تَناوَلَتْ ذُرَى البَيْضِ أَبْدَتْ عَنْ فِراخِ الجَماجِمِ

فما بَرِحُوا حَتَّى تَهادَتْ نِساؤُهُمْ بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللَّطائِمِ

كَفَى بِهِمِ قَوْمَ امْرِئٍ يَمْنَعُونَهُ إذا جُرِّدَتْ أَيْمانُهُمْ بالقَوائِمِ

---

2 يَزِيد = زَيْد مَناةَ . 3 S المرعى . 4 S بُرَاعِيها with معا . 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بهم : O جردت .

أُناسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ أَناخوا فعاذوا بالسُّيوفِ الصَّوارمِ ☆

قال وكان الفرزدقُ اذا نَزَلَ زِيادٌ البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نزلَ زِيادٌ الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان
زِيادٌ يُقيم هاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ وهاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ فبلَغَ زِيادًا صَنيعُ الفرزدقِ فكتب الى عاملِه O 162ᵛ
على الكوفة عبد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد إنّما الفرزدقُ فَحْلُ الوُحوشِ يَرْعَى العِفارَ فاذا وَرَدَ
عليه النّاسُ ذُعِرَ ففارَقَهم الى ارضٍ أُخْرَى فرتِّعَ فَلْيُلْبَهْ حيث تَظْفَرُ بـه ☆ فقال الفرزدق
فطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِينى يُخْرِجُنى من عِنْدِه فصاحت علىّ الارضُ
فبينا أَنا نائمٌ ملقٍ رأسى فى كِسائى على ظَهْرِ طريق اذ مرّ بى الذى جاء فى طَلَبى فلمّا
كان اللّيل لم اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالى بنى ضَبَّةَ وعندهم
عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنا قاعدٌ اذ نظرتُ الى هادى فرسٍ وصدْرِ
رُمْحٍ قد جاوزَ بابَ الدّار داخلًا الينا فقاموا الى حائطٍ قَصَبٍ فرفعوه فخرجتُ منه وألْقَوْا
الحائطَ مكانه وقالوا ما رأَيْناه فمَكَثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاءونى فقالوا اخْرُجْ الى
الحجاز عن جِوارِ زِيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك البارحة لأَتْلَفْتَنا وجمعوا لى ثمن
راحلتَيْن وكلّموا لى مُقاعِسًا احدَ بنى تيم اللّات بن ثعلبة وكان دَليلًا يُسافر للتّجار قال
فخرجنا الى بانقْيا حتّى انتهينا الى بعض القُصور التى تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فأَلْقَيْنا
رِحالَنا الى جَنْبِ الحائطِ واللّيلةُ مُقْمِرَةٌ فقلتُ أَرأَيْتَ يا مُقاعِسُ ان بَعَثَ زِيادٌ بعد أَنْ
نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجم) ما تقول العربُ يقولون أَمْهَلَه يومًا
وليلةً ثمّ اخذه ارْتَحِلْ قال إنّى اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ علىّ من زِياد فارْتَحَلْنا لا
نرى شيئًا إلّا خَلَّفْناه ولَزِمَنا شَخْصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَترَى هذا الشَّخْصَ لم
نَمُرَّ بشىء إلّا جاوَزْناه غَيْرَه فانّه يُسايِرُنا منذ اللّيلة قال هذا السَّبُعُ قال فكأنّه فَهِمَ كلامَنا

1 gloss in Boucher's MS اذا لَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَهم كَلْبُهم فلم يَعْرِفْهم . 2 seq. cf. Ṭabarī II 1011 seq. 6 O يوويني . 14 بانقْنا, O ناقتينا (cf. Ṭabarī *loc. cit.*). 15 O ولَيلةٌ مُقْمِرَةٌ . 17 O إرْتَحِلْ .

فتقدّم حتّى رَبَضَ على ظَهْرِ الطّريق فلمّا رأينا ذلك نزلْنا فشَدَدْنا ناقَتَيْنا بِثِنائَيْنِ وأخذتْ قوسى وقلتُ يا ثَعْلَبُ أَتَدْرى مَنْ قَرَرْنا منه اليك فَرَرْنا من زِيادٍ فحَصَبَ بذَنَبِه حتّى غَشِيَنا غُبارُه وغَشِيَ ناقَتَيْنا قال فقلتُ أَرْمِيه فقال لا تَهِيجْهُ فانّه اذا اصبح ذَهَبَ قال فجعل يَرْعَدُ ويَزْأَرُ ومُقاعِسٌ يُوعِدُه حتّى انشقّ الصُّبْحُ فلمّا رَآه وَلّى ۞ وأَنْشَأَ

5 الفرزدق يقول

ما كُنْتُ أَحْسَبُنى جَبانًا بَعْدَ ما ... لاقَيْتُ لَيْلَةَ جانِبِ الأَنْهارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ رِحالَةً ... شَثْنَ البَراثِنِ مُؤْجَدَ الأَظْفارِ

لَمّا سَمِعْتُ لَهُ زَمازِمَ أَجْهَشَتْ ... نَفْسى إِلَىَّ فقُلْتُ أَيْنَ فِرارى

فرَبَطْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لَها اصْبِرى ... وشَدَدْتُ فى ضِيقِ المَقامِ إِزارى

10 فلَأَنْتَ أَفْوَنُ مِنْ زِيادٍ عِنْدَنا ... اذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّقّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ قال حدّثنى ابى لَبَطَةُ عن شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ الرِّياحىّ قال فأنشدتُ زِيادًا هذه الابياتَ فكأنّه رَقّ له وقال لو اتانى لَآمَنْتُه وأَعْطَيْتُه فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فقال

تَذَكَّرَ هٰذا القَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرا ... تَذَكُّرَ ذِكْرَى لَيْسَ ناسِيَها عَصْرا

O 163a تَذَكَّرَ ظَبْياءَ الَّتى لَيْسَ ناسِيًا ... وإِنْ كانَ أَدْنَى عَهْدِها حِجَجًا عَشْرا

وما مُغْزِلٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهامَةٍ ... تُراعِى أَراكًا فى مَنابِتِهِ نَضْرا

مِنَ الأُدْمِ حَوْراءِ المَدامِعِ تَرْتَعِى ... إِلَى رَشَإٍ طِفْلٍ تَحالُ بِهِ فَتْرا

---

2 يا, O تا: O فخصب. 4 يَرْعَدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103[11] seq., Hell N°. 306: بَعْدَ, Hell قَبْلَ. 7 رحالَةً, so O and Hell, which latter explains (sic) شَبَّهَ ارتفاعَ زُبْرَتِه وكاهِلِه بالرِّاحلة. 9 cf. Lisān XVIII 152[5]: فرَبَطْتُ, Hell فضَرَبْتُ. 10 مُخَرِّمَ السُّقّارِ, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104[5] seq., Boucher 20[10] seq.: تَذَكَّرَ, O تذكّر. 16 تراعى, so O — Boucher تَرَعَّى.

أَصابَتْ بِأَعْلَى وَلْوَنَيْنِ حِبالَةً ... فَما ٱسْتَمْسَكَتْ حَتَّى حَسِبْتُ بِها كَسْرا

بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ... وَلا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَطْرا

وَكَمْ دونَها مِنْ عاسِلٍ فى صَرِيمَةٍ ... وَأَعْداءِ قَوْمٍ يَنْذُرونَ دَمى نَذْرا

إِذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساءَها ... وَعيدى وَقالَتْ لا تَقولوا لَهُ هُجْرا

دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ وَلَمْ أَكُنْ ... لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا

وَعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ ... رِجالٌ كَثيرٌ قَدْ تَرَى بِهِمِ فَقْرا

قُعودًا لَدَى الْأَبْوابِ لِلْأَلَبِ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِنَ الْحاجاتِ أَوْ حاجَةٍ بِكْرا

فَلَمّا خَشيتُ أَنْ يَكونَ عَطاؤُهُ ... أَداهِمَ سُودًا او مُحَدَّرَةً سُمْرا

نَمَيْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيَّها ... سُرَى اللَّيْلِ وَٱسْتِعْراضُها الْبَلَدَ الْقَفْرا

تَنَفَّسُ فى بَهْوٍ مِنَ الْجَوِّ واسِعٍ ... إِذا مَدَّ حَيْزُوما شَراسيفُها الصَّفْرا

تَراها إِذا صامَ النَّهارُ كَأَنَّما ... تُسامِى قَنيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا

تَخوصُ إِذا صالَ الضَّحَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا

وَإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءَ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا ... فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا

تَعَدَّيْنَ عَنْ فِقْهِ الْحَصَى وَكَأَنَّما ... رَضَخْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ داشِحٍ قَدْ تَجاوَزَتْ ... مَخافَتُهُ حَتَّى يَكونَ لَها جِسْرا

يَؤُمُّ بِها الْمَوْماةَ مَنْ لا يَرَى لَهُ ... إِلى آبْنِ أَبى سُلْمَى جافًا وَلا عُذْرا

فَلا تَعْجَلانى صاحِبَىَّ فَرُبَّما ... سَبَقْتُ بِوُرْدِ الْماءِ غادِيَةً كُدْرا

وَحِصْنَيْنِ مِنْ ظَلْماءَ لَيْلٍ سَرَيْتُهُ ... بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا

رَماهُ الْكَرَى فى الرَّأْسِ حَتَّى كَأَنَّهُ ... أَميمُ جَلاميدٍ تَرَنَّحَ بِهِ وَقْرا

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبيَّها (cf. Ṭabarī). 10 see Lisān XVIII 106[3]: الجَوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجَوْف: O حيزومَا: O الظَّفْرا (cf. Boucher).

مِنَ السَّيْرِ والإِدْلاجِ تَحْسَبُ إِنَّما سَقاهُ الكَرَى فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا

جَرَرْنا وَقَدَّيْناهُ حَتَّى كَأَنَّما يَرَى بِهَوادِى الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شُقْرا ✿

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينةَ وسَعيدُ بنُ العاصِ بن سَعيد بن العاصِ بن أُمَيَّةَ عليها فكان فى جِنازةٍ فتَبِعْتُه فوَجَدْتُه قاعدًا والميّتُ يُدْفَنُ حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذِ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إِنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالًا مَنْ انتَ فقلتُ انا هَمّامُ بنُ غالبِ بن صعصعة وقد أَثْنَيْتُ على الأمير فإِنْ O 163b رَأَى الأميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَه قال هاتِ فأنشدتُه

وَيَوْمٍ تَنْعَمُ الأَضْيافَ عَيْنًا وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالا

حتّى انتيتُ الى آخرِها فقال مَرْوانُ قُعودًا يَنْظُرونَ إِلَى سَعيد فقلتُ كَلّا إِنّك لَقائمٌ يا ابا عبد المَلِك ✿ قال فقال نَعْبُ بنُ جُعَيْل هذا واللهِ الرُّؤْيا التى رأيتُ البارِحَةَ قال سَعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّى أَمْشى فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قَتْرَةَ فى جُحْرٍ فكأنّه اراد أَنْ يَتناوَلَنى فاتّقيتُه قال فقام الخُطَيْئَةُ فشَقّ ما بين رَجُلَيْن حتّى تَجاوَزَ الىَّ فقال قُلْ ما شِئْتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضَى ولا يُدْرِكُك مَنْ بَقِىَ وقال لسَعيد هذا واللهِ الشِّعْرُ لا ما نُعَلِّلُ به منذ اليوم ✿ قال فلم يَزَلْ بالمدينة مَرَّةً وبمكّة مَرَّةً وقال الفرزدق فى ذلك

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّى زِيادًا مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بها بَريدُ

بِأَنّى قَدْ فَرَرْتُ إِلَى سَعيدٍ ولا يُسْطاعُ ما يَحْمى سَعيدُ

فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ هِزَبْرٍ تَغادَى مِنْ فَريسَتِهِ الأُسودُ

---

2 O قنبله. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21⁹ seq., XXI 196⁵ seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35¹², Lisān XVI 60²⁴: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تُنْعِمُ الاَضْيَاف — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نَعِمَ. 9 O على آخرها: قُعودًا الخ, cf. Boucher 37². 16 seq. cf. Hell N⁰. 399, Ṭabarī II 107¹⁸ seq., Aghānī XIX 31²⁴ seq. 18 تَغادَى, "keep aloof" = تَعادَى (see Ṭabarī).

فانْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ إِلَى النَّصارَى وإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ إِلى اليَهودِ
وإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ وناسَبَنى وناسَبْتُ القُرودْ
وأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنو فُقَيْمٍ ولٰكِنْ سَوْفَ آتى ما تُريدْ ۞

وقال الفرزدق ايضًا لِزِيادٍ

أَتانى وَعيدٌ مِنْ زِيادٍ فلَمْ أَنَمْ وسَبْلُ اللِّوَى دونى فهَضْبُ التَّهائِمِ
فبِتُّ كَأَنّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً سَرَتْ فى عِظامى أَوْ سِمامَ الأَراقِمِ
زِيادَ بنَ حَرْبٍ لَوْ أَظُنُّكَ تارِكى وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْرَ ظالِمِ
وقَدْ جاحَفَتْ مِنّى العِراقَ قَصيدَةٌ رَجومٌ مَعَ الأَقْصَى رُؤُسَ المَخارِمِ
خَفيفَةُ أَفْواهِ الرُّواةِ ثَقيلَةٌ عَلَى قِرْنِها نَزّالَةٌ بالمَواسِمِ

وهى طويلةٌ ۞ قال فلم يَزَلْ بين مكّة والمدينة حتّى كتب زياد الى مُعاوِية قد ضبطتُ لك العِراقَ بشِمالى ويَمينى فارِغَةً فأَشْغَلْها بالحِجاز وبعث فى ذلك البَيْثَم بنَ الأَسْوَد النَّخَعِىَّ فكتب له عَهْدَه مع الهَيْثَم ۞ فلمّا بَلَغَ ذلك اهلَ الحِجاز انى نَفَرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَر بن الخَطّاب رضهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكموه واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدَعَوْا ودَعا فخرجت طاعونةٌ على إِصْبَعه فأرسل الى شُرَيْح وكان قاضيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعِها فأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْح إِنّى أَخْشَى أَنْ يكون الجِراح على يَدِك والأَلَم على قَلْبِك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُكَ وَلَدُك فتَرَكَها وخَرَجَ شُرَيْح فسألوه فأخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا هلّا اشرتَ عليه بقَطْعِها فقال قال رسول الله صلعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ۞ ولم يَلْبَثْ زياد أَنْ O 164a مات وقد خرج متوجّهًا الى الحِجاز فدُفِنَ بالثَّوِيَّة الى جَنْبِ الكوفة فرثاه مِسْكِينُ بنُ عامِرِ ابن شُرَيْح بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم فقال

---

5 seq. cf. Boucher 114[1] seq., Ṭabarī II 108[7] seq. 7 خَشَّمْتُهُ, so Boucher — O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158[11] seq. 14 إِصْبَعه, i. e. إِصْبَعِ زِيادٍ. 16 الجِراح, so Ṭabarī — O الخُراج. 17 O وَيُعَيِّرُكَ (sic). 20 O سريح.

رَأَيْتُ زِيادَةَ الإِسْلامِ وَلَّتْ فَبانَتْ حِينَ وَدَّعَنا زِيادُ ✿

ولم يكن الفرزدق هجا زِيادًا حَيْوتَهُ حتّى هلك فلمّا رَثاه مِسْكِينُ بنُ عامِر قال الفرزدق مُجيبًا له

أَمِسْكِينُ أَبْكِى اللّٰهُ عَيْنَكَ إِنَّما جَرَى فى ضَلالٍ دَمْعُها فتَحَدَّرا

رَثَيْتَ امْرَءًا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ كافِرًا كَكِسْرَى عَلَى عِدّانِهِ وكَقَيْصَرا

أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتانِى نَعِيُّهُ بِهِ لا بِظَبْيٍ فى الصَّرِيمَةِ أَعْفَرا ✿

فأجابه مِسْكِين فقال

أَلا أَيُّها المَرْءُ الَّذى لَسْتُ ناطِقًا ولا قاعِدًا فى القَوْمِ إِلّا ٱنْبَرَى لِيا

فجِئْنى بِعَمّ مِثْلِ عَمّى أَوْ أَبٍ كَمِثْلِ أَبِى أَوْ خالٍ صِدْقٍ كَخالِيا

كَعَمْرِو بنِ عَمْرٍو أَوْ زُرارَةَ والِدًا أَوِ البِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتُ الرَّواسِيا

وما بَرِحَتْ مِثْلُ القَناةِ وسابِحٌ وخَطّارَةٌ عُبْرُ السُّرَى مِنْ عِيالِيا

فهٰذا لِأَيّامِ الحِفاظِ وهٰذِهِ لِرَحْلِى وهٰذِى عُدَّةٌ لِٱرْتِحالِيا ✿

وقال الفرزدق لزِياد

أَبْلِغْ زِيادًا إِذا لاقَيْتَ مَصْرَعَهُ إِنَّ الحَمامَةَ قَدْ طارَتْ مِنَ الحَرَمِ

طارَتْ فما زالَ يَنْمِيها قَوادِمُها حَتّى ٱسْتَغاثَتْ إِلَى الأَنْهارِ والأَجَمِ ✿

ولمّا بَلَغَ الفرزدقَ موتُ زِياد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرانِى قالِبًا مِجَنِّى أَضْرِبُ أَمْرِى ظَهْرُهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّٰهُ زِيادًا عَنِّى ✿

---

4 seq. cf. Boucher 48[14] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[28] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yaḳūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[3] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Mu'arrab 142[5]. 8 لستُ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميها. 17 seq. cf. Hell N°. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مَجَنّى.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شَيْءٌ كانَ مِمّا نَجِنُّهُ مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شَواكِلُهْ

(L 85a) ٤٩ وقُلْتُ لَهُمْ صَبْرًا كُلَيْبٌ فانَّهُ مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فانْ تَهْدِموا داري فانّ أَرومَتي لَها حَسَبٌ لا ابْنُ المَراغَةِ نائِلُهْ

٥١ أَبى حَسَبٌ عَوْدٌ رَفيعٌ وصَخْرَةٌ اذا قُرِعَتْ لَمْ تَسْتَطِعْها مَعاوِلُهْ

(L 86b) ٥٢ تَصاغَرْتَ يا ابْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَني مَعَ الشَّمْسِ في صَعْبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقِل بفَتْح الميم الآلَة

(L 86a) ٥٣ وقَدْ مُنِيَتْ مِنّي كُلَيْبٌ بِضَيْغَمٍ ثَقيلٍ على الخَلّى حَريرٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعني صَدْرَه وما يَليه قال وانّما عيّره بقِتْلَة صُرَدَ بن جَمْرَة الذي سُقِيَ منيّ عَبْدٍ الى سُوالٍ فانتفخ بَطْنُه وتفسيرُ ذلك في غيرِ هذا الموضع

O 164b ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ ولٰكِنَّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَريتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابَةٍ اذا سارَ عَنْ تَهْ يَداهُ وكاهِلُهْ

قال ابو عبد الله قال ابنُ الأَعْرابيّ تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَيْبَلَ اذا كان شابًّا كثيرَ اللَّحْم قوله هِزَبْر يعني قَوِيًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْتِ الأَسَد وانّما شبّهه بالاسد في قُوّته وهَريتُ الشِّدْق اي واسعُ الشِّدْق قال والرِّيبال ايضا من نعْت الأَسد يعني يَصيدُ وَحْدَه ولا يَحْتاج الى مَنْ يُعاوِنُه على صَيْده يقال من ذلك خَرَجَ القومُ يَتَرَبَّلونَ قال وذلك اذا خرجوا

2 L من الشر . وما كُل شى كُنتَ منّا (sic) تُجيبُهْ (sic) 3 L كَطاظ marg. الخاطط الرحام . 5 O أَبَى, L لنا . 6 L رايتنا مع البَدْرِ . 9 ثَقيل, L شَديد . 12 O شَتيمُ with معا, L شَتيمُ with a gloss الشتيم القبيح . 13 L هَزَبرٍ هَريت : L رَيبالَ .

للغارة واللُّصوصيّة متخفّفين قال والغابَة الأَجَمَة التى يَسْكُنُها الاسد عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه
— L
اى كانتا أَقْوَى شىء منه وأَشَدَّه وقوله عَزَّتْهُ اى قَوَّتْهُ يَداه وكاهِلُه التى يَغْلِب بهما
ويَقْهَر قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يريد مَنْ غَلَبَ قَهَرَ وبَزَّ صاحِبَه اى سَلَبَه ثِيابَه
وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ وعَزَّنى فى الخِطاب اى غَلَبَنى وقوله إِذا سارَ يريد
اذا ساوَرَ فَريسَتَه فأَخذها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحد وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ قال ابو
عُثْمان سمعتُ السِّجِسْتانىَّ وغَيْرَه يقول هو لِصٌّ بَيِّنُ اللُّصوصيَّة بفَتْح اللّام وهو حُرٌّ بَيِّنُ
الحَرورِيَّة بنَصْب الحاء وهو خاصٌّ بالأمير بَيِّنُ الخَصوصيَّة بنَصْب الخاء قال ابو عُثْمان
وسمعتُ الاصمعىَّ وأبا عُبَيْدَةَ وغَيْرَهما يقولون لم نَسْمَعْ شيئًا من النَّحْو على هذا الباب
وعلى هذا الوَزْن بالفَتْح إِلّا هذه الثّلثةَ الأَحْرُف والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّل كُلُّه
قال وسألتُ عن ذلك فوافَقَ الاصمعىُّ ابا عُبَيْدَةَ

٥٦ عَزيزٌ مِنَ اللّاءى يُنازِلُ قِرْنَهُ وقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ مَنْ يُنازِلُهْ

ويروى عَزيز مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْف قِرْنَهُ فقَدْ هَبِلَتْهُ

٥٧ وإِنَّ كُلَيْبا اذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها كَمَنْ عَرَّهُ حَتَّى رَأَى المَوْتَ باطِلُه (L 85a)

٥٨ رَجَوْا أَنْ يَرُدّوا عَنْ جَريرٍ بِدِرْعِهِ نَوافِذَ ما أُرْمى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها اذا انْتَطَقَتْ عِبْءٌ عَلَيْها تُعادِلُهْ

---

4 cf. Ḳur'ān XXXVIII 22. 11 O عَزِيزٍ. 13 بِعَبْدِها, L: بِكَلْبِها. 14 L نَواقِرَ, adding السهم الناقر المقرطس, O marg. الحَقَّ (so L). المَوْتَ, O marg. المُقَرْطِسُ [read] وقال طفيل بن مالك

اعرفتم حملى برحلى واقفا ورميتمُ جارى بسَهْمٍ ناقِر

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N⁰. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيَّةٍ. 16 وهَلْ, L ثقيل: وقد عَلَيْها, L.

ويروى وقَدْ تَلْبَسُ ويروى ثَقيلٌ تُعادِلُهْ ويروى عِبْءٌ عَلَيْها تُزاوِلُهْ

٦١ أَفارَخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ لِأُلْقِيَ دِرْعِي مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ

قوله أَفارَخَ يقول تَفارَّخَ وفَتَحَ فَخِذَيْهِ وفَسا وفي مَثَلٍ يقال كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ يقول مَنْ بالَ خرجت منه ريحٌ وعن النَّبيِّ صلعم كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وَصَفَ جَريرٌ بالمِرْبَدِ وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا ورَكِبَ فَرَسًا اعارَه اياه ابو بَهْضَمٍ عَبّادُ بْنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِيُّ قال فَبَلَغَ ذلك الفَرَزْدَقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْيٍ وسِوارًا وقام في مَقْبُرَةِ بَني حِصْنٍ يُنْشِدُ بجَريرٍ والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهِما فلمّا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ لِباسُ جَريرٍ O 165a السِّلاحَ والدِّرْعَ قال عَجِبْتُ لِراعِي الضَّأْنِ في حَلَمِيَّةٍ قال ولمّا بَلَغَ جَريرًا أَنَّ الفَرَزْدَقَ في ثِيابِ وَشْيٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحي والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُها المُخَنَّثون

٦٢ (L 86a) أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى جَريرٌ مِنِ اسْتِهِ اذا احْتَضَرَتْ حِقْوَيْ جَريرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحيرَكَ واسْتَرِحْ فالّا تَجِئْ سَرْحًا فانَّكَ قابِلُهْ

٦٤ — L مَلَأْتَ اسْتَهُ ماءً فالّا يَفِضْ بِهِ يَكُنْ وَلَدًا ان لَمْ تَضَعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِلُ مُتَّسَعُ الرَّحِمِ والمِهْبَلُ ما بينَ حَلْقَتَيِ الرَّحِمِ

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا لِما أَنْتَ في أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغي لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

٦٦ (L 84a) وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلي وحَوْلَكُمْ بَني الكَلْبِ أَنّي رَأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

---

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317¹⁰: O تُفيخُ (and also below), L مفاخةٌ [read مُفيخَةٌ]. 4 قال الخ, cf. p. 320⁶ seq., N⁰. 64 *loc. cit.* 10 cf. N⁰. 64 v. 62. 13 L فَمَنْ لا: L قاتله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّي, L انا.

٦٧ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّى ٱبْنُ صاحِبِ صَوَّرٍ وعِنْدِى حُسامًا سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ

— L

ويروى وعِنْدِى حُسامٌ و حُسامًا سَيْفُهْ وحمائلُهْ قوله حُسامًا سَيْفُه وحَمائِلُهْ يعنى حَدًّا سَيْفه قال والحُسام من السُّيوف القاطِع الذى يَحْسِمُ ما يقع عليه اى يَقْطَعُه وقوله صاحِب صَوَّرٍ يعنى غالِب بنَ صَعْصَعَة وصَوَّرُ ماء لكَلْب وهو فوق الثوفة ممّا يَلِى الشَّأْم ۞ 5 قال ابو عُبَيْدة وكان أَعْيَنُ بن لَبطة وجَهْمٌ السَّليطىّ يُحَدِّثان عن إياس بن شَبَّة بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنْظَلَةَ سَنَةٌ وذلك فى خِلافة عُثْمانَ بنِ عفّانَ رضه فبلغهم خِصْبُ عن بِلاد كَلْب بن وَبَرَة قال فَٱنْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلوا صَوَّر قال فكانت بنو يَرْبوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالِبُ بنُ صعصعة بن ناجِيَة بن عقال الَيهم وَحْده دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع 10 من بنى مالك غَيْرُ غالِب فلمّا نزلوا صَوَّرَ ووَرَدَتْ إِبِلُه حَبَسَ ناقَةً منها تَوْماء (يعنى عظيمة السّنام) قال فنحرَها فأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ سُحَيْمِ بن وَثيل الرِّياحىّ حَبَسَ منها ناقة فنحرَها فأَطْعمها فقيل لِغالِب إِنّما نحرَ سُحَيْمٌ مُواساة (يعنى مُباراة) لك فيما صنعتَ فٱجْعَلْ يومًا يَنْحَرُ هو ويومًا تَنْحَرُ انت يريد بذلك مُباراتك ومُساواتك قال فضحك غالِبٌ وقال دَلّا وللّه امرؤ كريمٌ وسوف أَنْثُرُ فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ غالِبٍ حَبَسَ 15 منها ناقَتَيْن فنحرَهما وأَطْعَمَهما قال فلمّا وَرَدَتْ ابِلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقَتَيْن وأَطْعَمَهما فقال غالِبٌ الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى فعَقَرَ غالِب عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغيرَهم فعَقَرَ سُحَيْم بعد ذلك خمسة عَشَرَ او عِشْرِينَ قال فلمّا بَلَغَ غالِبًا ضحك وكانت ابله تَرِدُ لِخَمْسٍ فلمّا وَرَدَتْ عَقَرَها كُلَّها عن آخِرِها فٱلْمُكْثِرُ يقول كانت اربعَ مائة والمُقِلُّ يقول كانت مائتَيْن ۞ قال ثمّ إِنّ سُحَيْمًا عَقَرَ بعد ذلك بِكُناسَة الثوفة مائتَىْ ناقة وبعيرٍ وذلك 20 فى خِلافة عَلِىّ بن ابى طالب رضه فجَعَل النّاسُ يقولون اللَّحْمَ اللَّحْمَ وخرجوا بالزُّبُل O 165b

1 L وحاملة. 2 حَدًّا, so O. 5 قال الخ, cf. p. 414⁴ seq.

والجبال والجواليق فرآهم علىّ بن ابى طالب رضه فقال يأيّها النّاس لا تحلّ لكم لانّها أُهلّ بها لغيرِ اللهِ تعالى ۞ قال جَهْمٌ السّليطىّ فلم يُغْنِ هذا عنهم شيئًا لانّه بعد صَوَّرَ بزَمَنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عاقَرَه غالبٌ

٦٨ (L 86a) تَرَكْنا جَريرًا وَهْوَ فى السّوقِ حابِسٌ عَطِيَّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإنّهُ أبوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وَحَمائِلُهْ

٧٠ (L 86b) وأَنْتَ حَريصٌ أَنْ يَكونَ مُجاشِعٌ أباكَ ولٰكِنْ أُبْنَهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

٧١ (L 85b) وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتّى تَزَيَّلَتْ مِنَ الخَزْىِ دونَ الجِلْدِ منهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وهَلْ كانَ إلّا نَعْلَبًا راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ مَجاوِلُهْ

٧٣ ضَغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالِى مَوْجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْرِ فضرَبَ لنفسه مثلًا به

٧٤ L 86a فأَصْبَحَ مَطْروحًا وَراءَ غُثائِهِ بِحَيْثُ الْتَقَى مِنْ ناجِخِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِخ ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماء يقال قد نَجَخَ الماءُ السّاحِل اى ضَرَبَه وقوله مِنْ ناجِخٍ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا فاضَ وسال

٧٥ (L 84b) وهَلْ أَنْتَ إنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنى آتٍ كُلَيْبًا فقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَعِنّا وقَدْ رَأَوْا شَآبيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطىّ وكان صاحبَ شُرَطِ الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة

1 O حلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L لَقِينا. 5 L فقُلنا. 7 تَزَيَّلَتْ, om. L: L من الخَزِّ with a gloss منه: اراد من جهد ما (?) اصابهُ حين وافقنى. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْروحًا, L مَنْبوذا. 14 L فهل. 15 L يَقطُرُ. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L لحنطلى (?).

المَخْزومىّ وكان على البصرة مِنْ قِبَلِ عبد الله بن الزُّبَيْر وشَآبيب كُلِّ شىء أَوَّلُه وحَدُّه فزعَمَ الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّاد من هِجاء الفرزدق اياهم

*٧٦ وما عند عَبّاد لهُمْ من كريهَتى رَواحٌ إذا ما الشَّرُّ عَضَّتْ رَحائلُهْ]

٧٧ فَخَرْتَ بِشَيْبِنٍ لَمْ يَلِدْكَ ودونَهُ أَبٌ لَكَ تُخْفِى شَخْصَهُ وتَضائلُهْ

5 فَخَرْتَ بِشَيْبِنٍ يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحارث بن شهاب وقوله تُخْفِى شَخْصَهُ يعنى عَطِيَّةَ يقول تُخْفيه لصغره ومَحْقَرته قال والضَّئيل من الرِّجال هو القليلُ الجِسْمِ الدّقيقُ بِشَيْبِنٍ يعنى يربوعا وتُخْفِى شَخْصَهُ يعنى كُلَيْبًا قال ابو عبد الله هذا هو اللّام الصّحيح

٧٨ فللّٰه عرْضى انْ جَعَلْتُ كَريمَتى الَى صاحِبِ المَعْنَى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ L 86b

ويروى المُوَرَّم كاهِلُهْ قوله المُوقَّع قال هو البعير الذى به اثَرُ الدَّبَر

— L

10 ٧٩ حَبانا ولَمْ يَعْقِدْ لسَيْفٍ حِمالَةً ولٰكِنْ عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حَمائلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجْمَع به بين يَدَىِ القِرْبة ورِجْلَيْها ثمّ يَضَعُه المُسْتَقى على صَدْرِه اذا مَلأَ قِرْبَتَه قال تَأَبَّط شرًّا

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها على كاهِلٍ مِنّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ

٨٠ يَظَلُّ البَهُ الجَحْشُ يَنْهَقُ انْ عَلَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ عِرْفانِ مَنْ لا يُزايلُهْ (L 86b)

15 يقول اذا وَجَدَ الجَحْشُ ريحَه عَرَفَه من كثرة رُكوبه أُمَّه ومُزايلته اياها

٨١ لَهُ عانَةٌ أَعْفاؤُها أَلِفاتُهُ حَمولَتُهُ مِنْها ومِنْها حَلائلُهْ

لَعَفْوُ الجَحْشِ عَفْوٌ وأَعْفاءٌ ويروى لَهُ ثَلَّةٌ

---

3 L غَضَّتْ رحايله. 4 O يَتْخُفِى (sic), L تُخفى: O وتضايلهُ, L وتُضايلهُ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N⁰. 15 v. 13). 8 L المَعْنَى: المُوقَّع, L المُوَرَّم (sic). 13 cf. Lisān XV 301¹¹, Ahlwardt p. 205¹. 14 يَظَلُّ, L عَلَتْ بِهِ: يَبيتُ, L لَهُ خَبت marg. خبت اردعف واشتدت. 15 gloss omitted in L. 16 عانَةٌ, L ثلةٌ.

٨٢ مُوَقَّعَةٌ أَكْتافُها مِنْ رُكُوبِهِ وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنْها مَنازِلُهْ — L
O 166a

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إِنْزالُه عليها قال والكاذَة من الحمار هى حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهما فى فَخِذَى الحمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ ويروى مُوَقَّعَةٌ أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِى انْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ كَريما لَهُمْ الّا لَئيمًا أُوائِلُهْ

ويروى إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

٨٤ أَلا تَفْتَرى اذْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا أَلا رُبَّما تَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ (L 86b)
— L

ويروى لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمِدونَهُ كَريما وقَلَّ يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فيهِمْ ولَوْ كُنْتَ كاذِبا فَيَسْمَعَهُ يا ابْنَ المَراغَةِ حامِلُهْ

٨٦ ولَكِنْ تَدَعَّى مَنْ سِواهُمْ اذا رَمَى الى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعيدِ مُناضِلُهْ

٨٧ فَتَعْلَمُ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيرا عَلَيْهِمِ كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الّذى أَنْتَ قائِلُهْ

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ انْ كُنْتَ طالِبا بَنى دارِمٍ فانْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فَلِلنَّجْمِ أَدْنَى مِنْهُمْ أَنْ تَنالَهُ عَلَيْكَ فَأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُهْ

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى كُلَيبا تَغَنّى بِابْنِ لَيلى تُناضِلُهْ

٩١ أَبى مالِكٌ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفونَهُ لَكُمْ دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُهْ (L 85b)

قوله أَبى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مَناة بن تميم وانّ مالِكَ بنَ حنظلة لَقَبُه الغَرْف وهو الذى يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر

فى آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لَهى الاسَى لَوَجَدْتَ فيهِمْ اِسْوَةَ العُدّادِ

7 L فلا تفترى : L ما فيا رُبَّ : يَجْرِى i. e. « races, competes ». 11 فَتَعْلَمُ, 80 O: كُنتَ, read قُلْتَ ?. 14 يُرعِدُ, O يُوعِدُ: read تَغَنَّى ? (De Goeje). 15 تَعْرِفونَهُ, L تعلمونه. 18 cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 37 v. 15.

ويروى العَدّاد وقوله دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يعنى آدَمَ صلّى اللهُ على نَبِيّنا وعليه وسلّم لانّ الله خَلَقَهُ من تُراب

— L

٦٢ عَجِبْتُ إلَى خَلْقِ الكُلَيْبِيّ عُلِّقَتْ يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

٦٣ فدونَكَ هٰذى فانْتَقِضْها فانّها شَديدٌ قُوَى أَمْراسِها ومَواصِلُهْ (L 86b)

٦٤

5 فأجابه جَرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنّ الجَهْلَ أَقْصَرَ باطِلُهْ وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماء السَّحاب الرَّقيق وقوله مَخايِلُهْ المَخايل السَّحاب المَخيل للمَطَر يقال من ذلك إنّ لها لَمَخيلَةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيَّأَتْ للمطر ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنُّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنى بِجُمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

10 قوله أَجِنُّ الهَوَى يعنى حَرَكَةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلُ الجُنون اهو من الهوى ام طائِرُ البَيْنِ يريد غُرابَ البَيْن شَفَّهُ حَزَنَه قوله بِجُمْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ O 166b فيه شَوْقَه قال والنَّعْب صِياحُ الغُراب ومَحاجِلُهْ يريد حَجْلَه ومَشْيَه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ مُحيلٍ بِوادى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلَّ شَوْقَك هاجَ اذ عرفتَ مَنْزِلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون 15 لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهله ثمّ تَفَرُّقِهم

---

4 فانّها, L فانّه: ومَواصِلُهْ, O marg. ومراسله (so L).

N°. 64: *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96. 6 باطِلُهْ, L عاذله. 13 L مَحزونًا.

٤ فانّى ولَوْ لامَ العَواذِلُ مُولَعٌ بِحُبِّ الغَضا مِنْ حُبِّ مَنْ لا يُزايِلُهْ

٥ L 87a وذا مَرْخٍ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ وحَيْثُ أَنْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُهْ

قوله انْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماءَ فاحْتَبَسَتْ

— L

٦ أَتَنْسَى لِطولِ العَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذاكِرٌ خَلِيلَكَ ذا الوَصْلِ الكَريمَ شَمائِلُهْ

شَمائِلُهْ يعنى طَبائِعَه الخَليل الصّادق الواصل اخاه 5

٧ (L 86b) لَحَبَّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحْلِبٍ وفَرْدَةَ لَوْ يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُهْ

قوله مُحْلِب قاعٌ وفَرْدَةُ اسمُ قارَةٍ والقارة الجَبَل الصّغير

— L

٨ وقَدْ كانَ أَحْيانًا بِىَ الشَّوْقُ مُولَعًا اذا الطَّرْفُ الظَّعّانُ رُدَّتْ حَمائِلُهْ

قال الطَّرْف الذى يتطرّف المَرْعَى يقول رُدَّتْ حَمائِلُهْ من المَرْعَى الى الحَىّ للارْتِحال

قال والظَّعّان الذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهو الكثيرُ السَّفَرِ من قوله تعالى يَوْمَ ظَعْنِكُمْ 10 ويَوْمَ إِقامَتِكُمْ

٩ (L 87a) فَلَمّا الْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى ومالَ الهَوَى لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ

ويروى فلمّا اسْتَقَرَّ الحَىُّ قوله أُلْقِيَتِ العَصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزلوا وقوله ومالَ الهَوَى يقول سَكَنَ الهَوى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ فى قوله لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهَوى واذا أُصيبَتْ مَقاتِلُ الشَّىْء فقد مات 15

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها فَهٰذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُهْ

يعنى أَشْباهَه ونَواحِيَه

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ مَليحٍ والّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُهْ

---

1 مِنْ, O مَنْ. 2 O مَرَخ, L مَرْخٍ: O مَسايِلُهْ. 6 verse partly effaced in L. 10 يَوْمَ الخ, cf. Ḳur'an XVI 82. 12 cf. p. 212⁵, Yaḳut IV 12⁸. 18 O بمَعْقِد.

يقول إنْ لَبِستِ الحَلْىَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَسِ الحَلْىَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحَلْىِ يقال من ذلك امْرَأَةٌ عاطِلٌ اذا لم يكن عليها حَلْىٌ فأَضْمَرَ ابتداءَ الجَزاءِ كما قال العَبْدِىّ فى مثل ذلك

أَقيموا بَنى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإلّا تُقيموا صاغِرينَ رُؤُوسا

(L 87a) ١٢ وقالَ اللَّواتى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ

مُغَيْزِل جَبَل دَقيق فيما ذَكَرَ الحَرْمازِىّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروفٍ

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةً وقَلْبَكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ

— L
O 167a ١٤ ويَوْمٍ كَأَبْهامِ القَطاةِ مُزَيِّنٍ الَىَّ صِباهُ غالِبٍ لِىَ باطِلُهْ

قوله كأَبْهامِ القَطاةِ يعنى قِصَرًا كقِصَرِ أَبْهامِ القَطاة وإنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كُنّا فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لأنّا لم نَشْتَغِلْ من لَهْونا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَر

١٥ لَهَوْتُ بِجَنّىٍّ عَلَيْهِ سُمُوطُهُ وإِنْسٍ مَجالِيهِ وأُنْسٍ شَمائِلُهْ

السُّموط عُقودُ اللُّؤْلُؤِ قال والسُّموط هى القَلائد يقول هى مُتَنَاهٍ بعضُها على بعضٍ قال ومَجاليه ما يَحْسُنُ أَنْ يَبْرُزَ مِثْلَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيَةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاءُ فى ظَبْيِها جُدَّتانِ الى الخُضْرة والسَّواد سَوْداءُ المُقْلَةِ والمَدامِعِ وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول وَلَدٌ قد تحرّك وقارَبَ الفِطامَ وقوله كطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بياضه وتَثْنِيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

---

4 O الرُّؤُوسَا. 5 cf. Yāḳūt IV 585[23], Lisān XIV 4[19]: يقول, L وقل: فيها, L orig. قبلى (?). 6 O الجرمازىّ. 7 cf. Lisān X 100[12]: O ضَيْعَةً (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ, L حَاجَةٌ: Lisān وقَلْبُكَ مَشْغولٌ. 11 so O.

وهو احسنُ ما يكون اذا كان كذلك ثمّ قل لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهُ يقول هو ضعيف بَعْدُ يقول هذا الخَشْف صغير لم تُشَدَّدْ مَفاصِلُه

١٧ بِأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ أَناظِرٌ إِلَى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عاجِلُهْ

١٨ فَلَوْ كانَ هٰذا الحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ وَلٰكِنَّهُ داءٌ تَعودُ عَقابِلُهْ

١٩ (L 87a) وَلَمْ أَنْسَ يَوْمًا بِالعَقيقِ تَخايَلَتْ ضُحاهُ وَطابَتْ بِالعَشِيِّ أَصائِلُهْ

٢٠ رَزَقْنا بِهِ الصَّيْدَ الغَزيرَ وَلَمْ أَكُنْ كَمَنْ نَبَلُهُ مَحْرومَةٌ وَحَبائِلُهْ

٢١ تَوانِيَ أَجْيادٍ يُوَدِّعْنَ مَنْ ضَحا وَمَنْ بَثُّهُ عَنْ حاجَةِ اللَّهْوِ شاغِلُهْ

٢٢ فَأَيْهاتَ أَيْهاتَ العَقيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيْهاتَ وَصْلٌ بِالعَقيقِ تُواصِلُهْ

[العَقيق وادٍ لبني كِلاب بالعالِيَة]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فَانْظُرْ وَراءَكَ هَلْ تَرى بُرَوْضِ القَطا الحُنِّيِّ المُرَوَّحِ حامِلُهْ

٢٤ رِعانٌ أَحَمُّ مِثْلُ الفَوالِجِ دونَهُمْ وَرَمْلٌ حَبَتْ أَنْقاؤُهُ وَخَمائِلُهْ

L 87b قوله رعان واحدها رَعْنٌ وهو انف الجَبَل وأَحَمّ جَبَل وقوله ورَمْلٌ حَبَتْ يقول أَشْرَفَتْ هذه الرِّمالُ فعَلَتْ لارتفاعها وقوله وخمائلُهُ الخَميلة ارض سَبْلة تُنْبِت ويُخالِطُها رَمْلٌ

٢٥ (L 87a) رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسولَ وَلا أَرَى كَيَوْمِئِذٍ شَيْئًا تَرُدُّ رَسائِلُهْ

4 O تغور عقابله — on عقابله see Lisān XIII 494¹. 5 L تخيلت, marg. (?) يقول تخيلت له ما تحب ويسر. 6 أَنْ, L نكن. 7 L تَوابِيَ اجيادٌ: L (sic) من ضُحَيْ, with a gloss عن من ضحى (sic) يقول هن منصرفات عن ضحى العشى وشغله المطر (sic) لمعاد. 8 cf. Yāḳūt III 800¹⁷, IV 12¹⁰, Lisān XVII 451¹¹. 9 gloss from L. 10 O L حاملُهْ. 12 L واحا احد جبلى طى. 15 O كَيَوْمَئِذٍ: L رسايله (sic) كشعثا يوم البين زُدْتُ.

ويروى وجَدْنا لِشَعْثاء شَعْثاء امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

— L

٢٦ فلَوْ كُنْتَ عِنْدى يَوْمَ قَوٍّ عَذَرْتَنى بِيَوْمٍ زَهَتْنى جِنُّهُ وأَخابِلُهْ

قوله زَهَتْنى يعنى اسْتَخَفَّتْنى وقَوٌّ موضع كانوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويَلْهُون

وجِنُّهُ وأَخابِلُهْ يريد جُنونَ الشَّباب ومَرَحَه فهذا الذى استخفّه حتّى لَها وطَرِب ويروى

5 شَمْسُهُ وأَخابِلُهْ

٢٧ يَقُلْنَ اذا ما حَلَّ دَيْنُكَ عِنْدَنا وخَيْرُ الَّذى يُقْضَى مِنَ الدَّيْنِ عاجِلُهْ (L 87a)

٢٨ لَكَ الخَيْرُ لا نَقْضِيكَ الّا نَسِيئَةً مِنَ الدَّيْنِ أَوْ عَرْضًا فهَلْ أَنْتَ قابِلُهْ O 167b

— L

٢٩ أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى والرُّسومِ الَّتى خَلَتْ بِنَعْفِ المُنَقَّى راجَعَ القَلْبَ خابِلُهْ

يقول امن ذِكْرِ لَيْلَى هذه المرأة وذِكْرِ الرُّسوم التى خَلَتْ يريد التى مَضَتْ (قال والرُّسوم

10 آثارُ الدّيار وما بَقِىَ منها ومن مَعالِمها) عاجَ شَوْقُك وحَزَنُك

٣٠ عَشِيَّةَ بَعْنا الحِلْمَ بالجَهْلِ وانْتَحَتْ بِنا أَرْيَحِيّاتُ الصَّبَى ومَجاهِلُهْ (L 87a)

— L

٣١ وذٰلِكَ يَوْمٌ خَبَّرَهُ دونَ شَرِّهِ تَغَيَّبَ واشِيهِ وأَقْصَرَ عاذِلُهْ

٣٢ وخَرْقٍ مِنَ المَوْماةِ أَزْوَرَ لا تُرَى مِنَ البُعْدِ الّا بَعْدَ خَمْسٍ مَناهِلُهْ

قوله وخَرْقٍ هى الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ (وهى النَّواحى) تتخرّق فيه الرِّيحُ من

15 سَعَتِه قال وهى المَوْماة ايضًا قال وإنّما جازَ له أَنْ يأتى بلَفْظَيْنِ فى مَعْنًى واحدٍ لانّ

اللَّفْظ اذا اختلف وإنْ جاء جميعًا بمَعْنًى واحدٍ جازَ فاذا اختلف اللَّفْظ استحسنوه يعنى

خَرْقًا ويعنى مَوْماةً وهما جميعًا الارض الواسعة وقوله أَزْوَرَ اى اعْوَجَّ طريقُها فى جانبٍ لا

تستقيم الطَّريقُ اليه والمَنْهَل الماء ازْوَرَّ مال عن القَصْد

---

2 O جنّهُ. 6 O الدّيني. 7 لا, L ما: O نَقْصيك, L نقصيْك.

11 cf. Yaḳut IV 12[11]: وتجاهلهُ, O marg. وشمائله.

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجيبَةٍ مَروحٍ اذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤادِ يعنى ناقَةً جَزْلَةً ماضِيَةً قطعتُ هذا الطَّريقَ الطَّويلَ بها وقوله إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ يقول اذا ضَمَرتْ فلقَ نِسْعِها ومثال فيُشَدُّ بعُرْوَةٍ ثالثةٍ ثمّ يُغَرَّزُ فُضولُه بَعْدُ وإنّما أَخْبَرَكَ انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فأَضْمَرَ جِسْمَها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال المُمَزَّقُ العَبْدىّ

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتَّى ٱلْتَقَى مِنْ نُسوعِها عُرَى ذى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْزِلٍ غادَرَتْ بِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ عَياطِلُهْ

قال الحَوْنُ يريد عاعنا اللّيلَ وغياطِلُه ظُلَمُه يقول ارْتَحَلَتْ بليْل وتَرَكَتْه بريد تَرَدت الحَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خلّفَتِ اللّيلَ اذا أَدْبَر

٣٥ وأَجْلادَ مَضْعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ عُروقُ الرُّخامَى لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله وأَجْلادَ مضْعوفٍ يعنى ولَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّه يريد أَزْلَقَتْ به يقول فتَرَكَتْه فى مَبيتِها وفى مَعْرَسِها قال والرُّخامَى شاجرٌ يَنْبُتُ فى الرَّخْوِ من الأَرضينَ له عُروقٌ كثيرةٌ بيضٌ كثيرةُ الماء تَحْفُرُ عنه النّيرانُ فتأْكلها

٣٦ ويَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ اذا ٱسْتَعْرَضَتْ منها حَزيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذِقَةٌ بنَقْى الحجارةِ اذا مَشَتْ قال والحَزيزُ من الارض الموضعُ يَنْفادُ ويَطول كثيرُ الحَصَى وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يديْها ورِجْليْها يقول تدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لانّها مُجَرَّبَةٌ لذلك لكثرة سَيْرِها فيه ومَعْرِفَتِها به

٣٧ أَنَخْنا فَسَبَّخْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَوائِلُهْ O 168a

5 O المزّق, see Ibn Duraid 199[21]. 8 تَرَكَتْ O, تَرَدَتِ. 17 مُجَرِّبَةٌ, so O. 19 O فسبّخنا with ـ subscr. and معا.

قوله فسبّحنا يريد فصلّينا الغداة والسُّبْحة الصّلوة ويقال السُّبْحة النّافلة وقال الاصمعيّ
في التّطوّع والفريضة قال ابو عبد الله فسبّحنا اى استرحنا قال ويُنبيخ المُعرّسون تلك
السّاعة وفى ذلك الوقت من السّحَر وفيه يستريح المُسافرون وظُهْرُهم وقوله بأعراف
وَرْدِ اللّوْنِ يريد الصُّبْح وذلك لحُمْرة الشّفق فلذلك سمّاه وَرْدًا وشواكله يريد جوانبه

٣٨ وأنصبُ وَجْهى لِلسّموم ودونَها شَماطيطُ عَرْضِيٌّ تَطيرُ رَعابِلُهْ

قوله عَرْضِيّ يريد بُرودًا من بُرود اليمن ورَعابله قطعه المتخرّقة وفى الشّماطيط ايضًا
قال والمعنى فى ذلك انّه تَعَمَّمَ بذلك البُرْد فمزّقته السّموم وأبلته يقول هذا البُرْد الذى
تَعَمَّمَ به هو خَلَقٌ

٣٩ لَنا إبِلٌ لَمْ تَستَجِرْ غَيْرَ قَوْمِها وغَيْرَ القَنا ضُمًّا تُهَزُّ عَوامِلُهْ (L 878)

10 قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْرَ بنَ وائِلٍ من زِياد بن ابى سُفْيانَ حين هَرَبَ عند
إنْهابه ماله فكان يَطْلُبُه زِيادٌ فأجاره قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

٤٠ رَعَتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ مِنْ سَبَلِ المِعَى إلَى صُلْبِ أَعْيارٍ تُرِنُّ مَساحِلُهْ

قوله تُرِنُّ مَساحِلُهْ يقول تَصيح حَميرُه قال وسَحيلُ الحمار صَوْتُه والرَّنّة الصّوت العالى
15 وقوله مَنْبِتَ الضَّمْرانِ وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلِّ الحَىِّ قال وذلك انّ الضَّمْران يَبْعُدُ نَباتُه
ويروى مِنْ بَلَدِ المِعَى قال والمِعَى أَطْرافُ الرَّمْل حيث انقطع فى الصّلَبَة من الارض
[وصِلَبَة] جمعُ صُلْب يقول فابلنا من عِزّها ومَنْعَتها تَرْعَى حيث شاءتْ قال ومِعًى
واحدُ الأَمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٣: O عُرْضِيّ. 9 ضُمًّا تُهَزُّ, L . الصِّمْرانِ L 13 cf. Yâḳût I 317¹⁴: L صُمَانِهِنّ (?). 12 cf. p. 612⁷. 16 glosses in L. وصِلَبَة 17 . والمعا ارضٌ فى بلاد الرباب واعيار هضاب فى بلاد ضبّه
supplied from conjecture.

L ٤١ سَقَتْها الثُّرَيّا دِيمَةً وٱسْتَقَتْ بِها غُروبَ سِماكِيٍّ تَهَلَّلَ وابِلُهْ

قوله سَقَتْها الثُّرَيّا يقول مُطِروا بنَوْءِ الثُّرَيّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهليّة يقولون مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِّرْك لانّ اللهَ تعالى هو المُمْطِر والدِّيمَة من المَطَر مَطَرٌ يَدوم اليَوْمَيْنِ والثّلثة وقوله وٱسْتَقَتْ غُروبَ سِماكِيٍّ يقول وأَعانَ الثُّرَيّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَر الشّديد له وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجِّ وقد أَهَلَّ الصَّبِيُّ اذا وَقَعَ من بَطْنِ أُمِّه اذا صاحَ

٤٢ تَرَى لِحَبِيِّبْيهِ رَبابًا كَأَنَّهُ غَوادِى نَعامٍ يَنْفُضُ الرِّفَّ جافِلُهْ

(L 87b) ٤٣ تُراعِى مَطافيلَ المَها ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُهْ

المَها البَقَر ومَطافيلُها ذواتُ الاولاد منها وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ الصَّوْتِ من فَزَعِها وفَرَقِها [يريد بالنَّدَى الرِّياضَ والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤُونَ وحاذَروا زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَزَعْها زَلازِلُهْ

O 168b ٤٥ يُبيحُ لَها عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى ويَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُهْ

الفِزْر سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقوله يُبيحُ يقول يُخَلّى لها باحَةَ الدّار قال والباحَةُ السّاحة يقال باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ بمعنًى واحدٍ وحَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ والرُّكْن رُكْنُ القوم وكَهْفُهم وعَمْرو بن تميم

٤٦ بَنى مالِكٍ مَنْ كانَ لِلْحَيِّ مَعْقِلًا اذا نَظَرَ المَكْروبُ أَيْنَ مَعاقِلُهْ

يريد المَلْجَأ الذى يُتَحَصَّنُ فيه

---

10 ذواتُ, O ذات. 11 words in brackets from L. 12 L وحَاضَرُوا.

13 L رُكنَ. 17 لِلْحَيِّ, O supr. للقوم: المَكْروبُ, L المَلْهُوف.

٤٧ بِذى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ أَخا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

L 99a ٤٨ تَفُشُّ بَنو جَوْخَى الخَزيرَ وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ

قوله تَفُشُّ الخَزيرَ [يريد تُخْرِجُ الحَشاء] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الجَبَلِ اعلاه اى تُكَسِّرُ هذه الحجارةَ بحوافِرِها قال وقِلالُ الحَزْنِ أَعاليه ويروى مِمّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِما بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والمَلا تُغَنّى ٱبْنَ ذى الجَدَّيْنِ فينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قوله ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو فينا أَسيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الحَظَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إنّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لانّ قائلًا قال لِعبادِىٍّ إنّه لَذو جَدّ (اى بَخْت وحَظّ ونَصيب من قِسَم) فقال لهم العبادِىُّ إى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلَى رأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L

٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا المَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ صُراحًا وجادَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قوله بِشْرًا يريد بِشْرَ بنَ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَله سُوَيْدُ بنُ شِهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحارث بن شِهاب وٱبْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحارث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَمْطَرَهم الموتُ جَوْدًا

---

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الحفاظ. 2 cf. Lisān III 490[14]: تَفُشُّ, L يفش (with a gloss تجشا), Lisān تَعَشَّى: جَوْخَى, so L — O خَوْخَى: L مما, يَوْم. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N⁰. 65 v. 67 Comm. 6 L قالوى (sic): أقمنا وسرنا بالشربة, L بدى ابن ذى, with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خِراش, see p. 452[6]: O لعبّادِىٍّ, and similarly below. 11 O قسم.

(L 100a) ١ه أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنا وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخوفَ تَلاتِلُهْ

قوله يُنْهِلُ القَنا يعنى يُوِرِدُها فيَسْقيها الدّماء بالطَّعْن كما تُنْهِل الابِل اذا عَطِشَتْ فتَرْوَى من الماء فضَرَبَه مَثَلًا للدَّم وقوله الثَّغْر هو الموضع الذى يُخاف العَدُوُّ من ناحيته وتَلاتِلُهْ شَدائِدُه

(L 99a) ٢ه لَنا كُلُّ مَشْبوبٍ يُرَوَّى بِكَفِّهِ حَناحا سِنانٍ دَيْلَمِيّ وعامِلُهْ

المَشْبوب الذى اذا دَعَوْتَه الى شىء أَجابَك اليه وهو المُرْتاح والمُرْتاح قال ابو سَعيد هو الذَّكِيّ المُلْتَهِب شبّهه بنارٍ تَلْتَهِبُ وحَناحا السِّنان طَرَفاه

٣ه يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلَ مُفاضَةٍ وفَضْلِ نِجادٍ لَمْ تُقَطِّعْ حَمائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السّابغة يريد انّ الدِّرْع السّابغة تَعْجِزُ عن طَوْله وتَقْصُرُ الحَمائِل وانّ طالت عليه]

٤ه وعَمّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يَوْمَ قُراقِرٍ فكانَ لَنا مِرْباعَهُ ونَوافِلُهْ

— L
O 169a هذا حديثُ يومِ ذى قارٍ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ انّ يوم قُراقِرٍ هو يومُ ذى قار الأكبرُ وهو يومُ الحَنْوِ حَنْوِ ذى قارٍ ويومُ حَنْوِ قُراقِرٍ (قال والحَنْو مُنْثَنى الوادى) وهو يومُ الحُجُباتِ ويومُ ذاتِ العُجْرُم ويومُ الغَذَوانِ ويومُ البَطْحا بَطْحا ذى قارٍ قال ونُزِّل عندَه المواضعَ قد ذَكَرْتُه الشُّعَراء فى أَشْعارها وقد أَثْبَتُّناه فى مواضعه من مَواضع الشِّعْر ۞ قال ابو

1 O بَلابِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمه الذى منا حرو [read جَزْء] بن سعد الرياحى وكان من روسائهم يوم قراقر ويوم قراقر كان سبب يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIḳd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[3] seq. 15 الغَذَوانِ, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[4], Bakrī 723[15]).

عُثْمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ القَيْسِيُّ قَيْسِ بنِ ثعلبة وعِدَّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ وأَثْبَتَ الحديثَ الأَصْمَعِيُّ فيما أَثْبَتَه وعَرَفه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِر اللَّخْمِيّ عَدِىَّ بنَ زَيْد العِبادِيَّ قال وكان عَدِىٌّ من تَراجِمَةِ برواز كِسْرَى بن هُرْمُزَ قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا كان اخو عَدِيٍّ وابنُه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّفا كتابَ اعتذارِه اليه بشىءٍ غَضِبَ منه كِسْرَى فأمر بقَتْلِه وكان النُّعْمانُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانِئَ بنَ مسعود بن هانِئِ بن عامر الخَصيب (قال والخَصيب لَقَبُه وهو الخَصيب بن عمرٍو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونِعَمَه وسِلاحًا غيرَ ذلك قال وذلك أنّ النُّعْمان كان بَنّاه بِنْتَيْنِ له ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال بعضهم لم يُدْرِك هانِئُ بنُ مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال ابو جَعْفَر هو هانِئُ بنُ فبيصَة بن هانِئِ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمانَ استعمل إِياسَ بنَ قَبيصَةَ الطّائِيَّ على الحيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بهرام جوبين يومَ هَزَمَه بالنَّهْرَوان مرَّ كِسْرَى بإياس فأَهْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشَكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث كِسْرَى الى إِياس اين ترِدَةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكر بن وائل قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يُضَمَّ ما كان للنُّعْمان ويُبْعَثَ به اليه قال فبعث إِياس الى هانِئٍ أَنْ أَرْسِلْ الىَّ بما استودعك النُّعْمانُ من الدُّروع وغيرها فالمُقِلّ يقول كانت اربعمائة دِرْعٍ والمُكْثِر يقول ثمانمائة دِرْعٍ فأَبَى هانِئٌ أَنْ يُسْلِم خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانِئٌ غَضِبَ كِسْرَى فأظهر انّه مُسْتَأْصِلٌ بَكْرَ بنَ وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلِبىّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاصمعىّ. 4 O العبّادىّ: برواز, so O. 7 O عامر بن الخصيب. 8 O ونَعَمَه. 9 O بناه. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī: عُمَرُ, O عُمَر. 14 وجَزورًا, so Ṭabarī — O جَزُورًا. كسرى. 18 خَفارَتَه, so O.

هَلاكَ بَكْرٍ فقال لكِسْرَى يا خَيْرَ المُلوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ يَطْلُبُهم وعلى غِرَّة بَكْر قال نعم قال أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَساقَطوا على ماء لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراشِ فى النّار فأخذتَهم كيف شِئْتَ وأَنا عندك الى أَنْ أَكْفيَكَهم ومع ذلك فانّ مُطالَبَتهم فى ذلك الوَقْت كثيرٌ وذلك ممّا يُوهِنُ كَيْدَهم ويكون أَيْسَر على المَلِك مُطالَبَتُهم لِمَنْ يَشْغَلُهم ممّن يَطْلُبُهم بالذَّحْل فتَرْجَموا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ فى النّار فأَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت بَكْرُ بنُ وائل فنَزَلَتْ بالحَنْو حَنْوِ ذى قارٍ وهو من ذى قارٍ على مسيرة ليلة ۞ قال فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اخْتاروا من ثلاث خِصال واحِدَةً إمّا أَنْ تُعْطوا بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإمّا أَنْ تَأْذَنوا بالحَرْب قال O 1696 فنَزَلَ النُّعْمانُ على هانئٍ فقال أَنا رسول المَلِك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاث خِصال امّا كذا وامّا كذا وامّا كذا على ما مَضَى ۞ قال فتَوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْب فولَّوْا أَمْرَهم حنظلةَ بنَ ثعلبة بن سَيّار العِجْلِىَّ وكانوا يتيمّنون به فى حُروبهم وما يَنوبُهم فقال لهم إنّى لا ارى إلّا القتالَ فلأَنْ يموت الرَّجُل دريمًا خَيْرٌ له من أَنْ يَحْيَى مذمومًا لانّكم إنْ أَعْطَيْتُم بأَيْديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذراريُّكم وإنْ هَرَبْتم قَتلكم العَطَشُ وتَلْقادم تَميمٌ فتُهْلِكُكم فآذَنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ۞ قال فبعث كِسْرَى الى إياس وإلى الهامَرْز النُّشْتُرىّ وكان مَسْلَحَةً بالقُطْقُطانة وإلى خُنابِزينَ وكان مَسْلَحَةً ايضا ببارِق قال وكتب كِسْرَى الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذى الجَدَّيْن وكان كِسْرَى استعمله على تَلِّ سَقَوانَ أَنْ يُوافوا إياسًا فاذا اجتمعوا فإياسٌ على النّاس قال وجاءت الفُرْس ومعها الجُنود والفُيول عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبىّ صلعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرْس وأَدْبَرَ مُلْكُهم فقال النّبىّ صلعم فى ذلك اليوم انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَم بى قال فحَفِظَ ذلك اليومُ فاذا هو يومُ الوَقْعَة) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْس من بَكْر بمَنْ معها انْسَلَّ قيسُ بنُ مسعود

---

13 قُتِلْتم, O فتلتم. 14 O فاذنوا (sic): O الهامَرْزَ. 15 خُنابِزينَ, so O — Ṭabarī جلابزين (puncta var.).

ليلًا فأتى هانئًا فقال أَعْطِ قومَك سِلاحَ النُّعْمان فيَقُوا به انفسَهم فإنْ هلكوا كان تَبَعًا لأنفسهم وكنتَ قد اخذتَ بالحَزْم وإنْ ظَهَروا رَدّوه عليك ففَعَلَ وقَسَمَ الدُّروعَ والسِّلاحَ في ذى القُوّة والجَلَد من قومه ۞ فلمّا دَنا الجمعُ من بَكْر بن وائل قال لهم هانئٌ يا مَعْشَر بَكْر إنّه لا طاقَةَ لكم بجُنودِ كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فٱرْكَبوا القَلاةَ قال فتَسارَعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار فقال له إنّما اردتَ نَجاتَنا فلم تَزِدْ على أنْ القيتَنا في التَّهْلُكة فرَدَّ عليه النّاسَ فقطَّعَ وُضُنَ الهَوادج قال وإنّما فعل ذلك لئلّا تستطيع بَكْرٌ أنْ تَسوق بالنّساء إنْ هَربوا فسُمّى مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعَ البُطُنِ (والبُطُن حُزُمُ الأَقْتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عُثْمان وسمعتُ أُمَّ صُبَيْحٍ الكلابيّة ويقال لها الذَّلْفاء وكانت من افصح النّاس وسَأَلْتُها عن النُّسوع فقالت إنّا لَنَصْنَعُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبّةً على نفسه ببطْحاء ذى قارٍ وألّا أنْ لا يَفِرَّ حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمَضَى مَنْ مَضَى من النّاس ورَجَعَ اكثرُهم قال وٱسْتَقَوْا ماءً لنِصْف شَهْرٍ قال فأتتهم العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحَنْو حَنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَتِ العَجَمُ من العَطَش فهَرَبَتْ ولم تُقِمْ لمُحاضَرَتِهم فهَرَبَتْ الى الجُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أَوائلَ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَتْ يومئذ بَلاءً حَسَنًا قال واصْطَمَّتْ عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوَجَدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إنْ يَطْلُقوا يُحَرِّزوا فينا الغُزُلْ ... إيهٍ فِدًى أَبى لَكُمْ بَنى عِجِلْ

وتقول ايضًا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ ... ونَفْرُشِ النَّمارِقْ

أَوْ تُهْزَموا نُفارِقْ ... فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ۞

---

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذى قارٍ O adds ورَجَعَ اكثرُهم : O وٱلّا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تحرروا : الغُزُلْ, so O.

قال فقاتلوهم بالحُجابات يومًا ثمّ عَطِشَتِ الأعاجم فمالوا الى بَطْحاء ذى قارٍ قال وأرسلت
O 170a إيادٌ الى بَكْر سِرًّا وكانوا أعوانًا على بَكْر مع إياس بن قَبيصة أىُّ الأمْرَيْن اعجبُ اليكم أن
نَطيرَ تحت ليلتنا فنَذْهَبَ او نُقيمَ حتّى نَفِرَّ حين تُلاقون القومَ قالوا بل تُقيمون
فاذا الْتَقى النّاسُ انهزمتم بهم ۞ فصَبّحَتْهم بَكْرُ بنُ وائل والظُّعُنُ واقفةٌ يَذْمُرْنَ الرِّجال
على القتال ويُحَضِّضْنَهم على لقائهم والصَّبْرِ على ذلك وقال يَزيد بن حِمار الشَّكونىّ وكان
حَليفًا لبنى شَيْبان أتُطيعونى وأُكْمِنوا لهم كمينًا ففَعَلوا وجعلوا يَزيدَ بن حِمار رأسهم فكَمَنوا
فى مكانٍ من ذى قارٍ يُسَمَّى الى اليوم النَّخيبىّ قال فاجْتَلَدوا وعلى مَيْمَنَة هانئ بن
قَبيصة رئيس بَكْرٍ يَزيدُ بنُ مُسْهِر الشَّيْبانىّ وعلى مَيْسَرَته حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار
العِجْلىّ وجعل النّاسُ يتحاضّون ويَرْتَجِزون فقال حنظلةُ بنُ ثعلبة

قَدْ جَدَّ أشْياعُكُمْ فجِدّوا ما عَلَّتى وأنا مُوْدٍ جَلَدْ

قال مُوْدٍ اى انا ذو أداوة من السِّلاح تامّة يقول فلا عُذْرَ لى

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُ مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أوْ أشَدُّ
قَدْ جَعَلَتْ أخْبارُ قَوْمى تَبْدُوا إنّ المَنايا لَيْسَ مِنْها بُدُّ
هٰذا عُبَيْدٌ تَحْتَهُ أسَدُّ يُقْدِمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرُدُّ
حَتّى يَعودُ كالكُمَيْتِ الوَرْدُ خَلّوْا بَنى شَيْبانَ فَلْتَبِدّوا
نَفْسى فَدَتْكُمْ وأبى والجَدُّ ۞

وقال حَنْظَلَةُ ايضًا

يا قَوْمِ طِيبوا بالقِتالِ نَفْسا أجْدَرُ يَوْمٍ أنْ تَفُلّوا الفُرْسا ۞

3 قالوا, so Ṭabarī — O قل. 7 O النخبىّ (see Yāḳūt II 402¹). 10 مُوْد, so Ṭabarī — O مودّ. 11 أداوة, O وادة. 12 cf. Lisān IV 278²³. 13 فوْمى, so Ṭabarī — O قوم. 14 عُبَيْدٌ تَحْتَهُ, Ṭabarī عُمَيْرٌ حَيُّهُ: O يقدمه. 15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أجْدَرُ, so O.

وقال يَزيد المُكَسَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار (وهو يريد المُكَسَّرَ لَقَبَه)

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ
أَنا ٱبْنُ سَيّارٍ عَلَى شَكِيمِهْ إِنَّ الشِّراكَ قَدَّ مِنْ أَدِيمِهْ
وكُلُّهُمْ يَجْرِى عَلَى قَدِيمِهْ مِنْ قارِحِ الهُجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ۞

قال فراسٌ ثمّ صَبَّروا الامرَ بعد هانئٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار فمال الى مارِيَةَ ٱبْنَتِه وهى أُمُّ عَشَرَةِ نَفَرٍ احدُهم جابِرُ بنُ أَبْجَرَ فقَطَّع وَضِينَها فوقعت الى الارض وقَطَّعَ وُضُنَ النِّساء فوَقَعْنَ الى الارض ونادَتْ بنتُ القُرَيْن الشَّيْبانيّةُ حين وقعت النِّساء الى الارض

وَيْهًا بَنى شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفْ إِنْ تُهْزَموا يُصَبَّغوا فينا القُلَفْ

فقطع سَبْعُمائةٍ من بنى شَيْبانَ أَقْبِيَتَهم من قِبَلِ مَناكِبِهم وذلك لِأَنْ تَخِفَّ ايديهم لضَرْبِ السُّيوف فجالَدوهم ونادَى الهامَرْزُ مَرْد ومَرْد (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارِثَةَ اليَشْكُرِىّ ما يقول قالوا يَدْعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فحَمَلَ عليه بُرْدُ بنُ حارثة اليَشْكُرِىُّ فقَتَلَه ويقال يَزيدُ بنُ حارِثَةَ فقال سُوَيْد بن ابى كاهِلٍ فى ذلك

مِنّا يَزيدُ إِذْ تَحَدَّى جُموعَكُمْ فلَمْ تُقْرِبوهُ المَرْزُبانَ المُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ۞ قال ونادَى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تَقِفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النُّشّابُ فحملت مَيْسَرةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنَةِ الجَيْش وقد قَتَلَ يَزيدُ رئيسَهم O 170b الهامَرْزَ (ويقال بُرْيْدٌ) وحملت مَيْمَنَةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِر على مَيْسَرَةِ الجَيْش وعليهم خُنابِزين قال وخرج عليهم الكَمين من خَبِىءٍ ذى قارٍ من وَرائِهم وعليهم يَزيدُ بنُ

---

1 O المُكَسَر (sic) and المكسّر (see p. 648⁶) — المُكَسِّر in Ḥamāsa 475¹⁵ seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328³², Lisān XV 217¹⁰. 8 O القُلْف. 10 O مَرْد ومرد. 11 قالوا, O قال. 14 cf. Aghānī XI 172²⁸, XX 137¹⁸: يَزيدُ, Ṭabarī بُرَيْدٌ: تُقْرِبوهُ, so O (but read تَقْرِبوهُ): read المَرْزُبانُ المُسَوَّرُ (Aghānī). 17 مَيْمَنَةُ, O ميمه. 18 O خُنابِزين (see p. 640¹⁵).

حمار فشدّوا على قلب الجيش قال وفيهم إياس بن قبيصة وولّت إياد منهزمة كما وعدتهم وانهزمت الفرس ✿ قال سليط فحدّثنا أسراؤنا الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلمّا التقى النّاس وولّت الفرس منهزمة قلنا يريدون الماء فلمّا قطعوا الوادى وصاروا من ورائه وجازوا الماء قلنا هى الهزيمة قال وذاك فى حدّ الظّهيرة فى يوم قائظ شديد حرّه قال فأقبلت كتيبة عجل كأنّهم لثّ قصب لا يفوت بعضهم بعضا يطرفون لا يمعنون عربا ولا يخالطون القوم ثمّ تذامروا (يقول لام بعضهم بعضا) فرجعوا فرموا جباههم فلم يكن إلّا إيّاها فأمالوا بأيديهم فولّوا فقتلوا الفرس ومن معهم بين بطحاء ذى قار حتّى بلغوا الرّاحصة ✿ قال فراس فحدّثت انّه تبعهم تسعون فارسا لم يلتفتوا الى سلب ولا الى شىء حتّى تعارفوا بأدم وهو قريب من ذى قار فوجد منهم ثلثون فارسا من بنى عجل وستّون فارسا من سائر بكر وقتلوا خنابزين قتلة حنظلة بن ثعلبة بن سيّار ✿ وقال ميمون أعشى بنى قيس بن ثعلبة يمدح بنى شيبان خاصّة فى قوله

فدًى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى ... وراكبها يوم اللّقا وقلّت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدّمة الهامرز حتّى تولّت

وأفلتنا قيس وقلّت لعلّه ... يثيب وإن كانت به النّعل زلّت

قال فهذا يدلّ على انّ قيسا شهد ذا قار ✿ وقال بكير أصمّ بنى الحرث بن عباد يمدح شيبان

إن كنت ساقية المدامة أهلها ... فاسقى على كرم بنى همّام

وأبا ربيعة كلّها ومحلّما ... سبقا بغاية أمجد الأيّام

4 حد, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 جباههم, so Ṭabarī — O جباهها. 8 O الراحصة, with ح subscr. 9 بأدم, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139[20] seq., Lisān VI 400[17]: وقلّت, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400[15]. 14 قيس, i. e. قيس بن مسعود (p. 640[16] seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139[14] seq.

ضَرَبوا بَنى الأَحْرارِ يوْمَ لَقُوهُمُ بالمَشْرَفِيِّ عَلَى مَقيلِ الهامِ
عَرَبًا ثَلْثَةَ آلْفٍ وكَتيبَةً أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنى الغَدّامِ
شَدَّ آبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَهَبَتْ لَها ذِكْرا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ
عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقَحْمٍ دالِفٍ فيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ۞

فلمّا مَدَحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللّهازِمُ فقال ابو كَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبُهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ حُزَّتْ أُنوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ
أَعْنى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا آجْتَمَعا فلا آسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ
لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ مِنَ اللَّهازِمِ ما قاظوا بِذى قارِ
نَحْنُ أَنَيْناكُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ۞

قال ابو عمرو بن العَلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى كَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشى O 171a مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِجَنْبِ أَعْشَى يَتيها فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ
فلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارى ۞

وقال الأَعْشَى ايضًا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنى الأَحْرا رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما
أَرادوا نَحْتَ أَثْلَتِنا وكُنّا نَمْنَعُ الحَكَما ۞

وقال ايضا لقَيْس بن مسعود

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودِ بنِ قَيْسِ بن خالِدٍ فَأَنْتَ أَمْرُؤٌ تَرْجو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الغدّام, so Aghānī — O القُدّام. 3 لها, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرا (= ذِكْرَى as subject of ذَهَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالِه. 7 O بِمِنْشارِ. 8 Ṭabarī بأبْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139⁴. 10 cf. ibid. 139⁹. 17 O الحُكما, Ṭabarī الخُطُما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92²⁹ seq.

أَتَجْمَعُ فى عمٍ غَزاةً ورِحْلَةً أَلا لَيْتَ قَيْسا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ ۞

وقال أَعْشَى ابى رَبيعَةَ

ونَحْنُ غَداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا وقَدْ شَهِدَ القَبائِلُ مُخْلِبينا
وقَدْ جاءُوا بِها جَأْواءَ فِلْقا مُلَمْلَمَةً كَتائِبُها لِحونا
لِيَوْمٍ كَريهَةٍ حَتّى تَجَلَّتْ ظِلالُ دُجاهُ عَنّا مُضْلِتينا
فَوَلَّوْنا الدَّوابِرَ واتَّقَوْنا بِنُعْمانِ بن زُرْعَةَ أَكْتَعينا
وذُدْنا عارِضَ الأَحْرارِ وِرْدًا كَما وَرَدَ القَطا الثَّمْدَ المَعينا ۞

وقال ابو النَّجْم العِجْلىّ فى الاسْلام يَفْخَرُ بيومِ ذى قارٍ

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُمْتارِ يَوْمَ اسْتَلَبْنا رايَةَ الجَبّارِ
بِأَسْفَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارِ ۞

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العِجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِنْ نارٍ لِمَكْرُمَةٍ إِلّا اصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ يَوْمَ اسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ۞

وقال الأَخْطَلُ يَفْخَرُ على جَرير انّهم شَهِدوا يوم ذى قارٍ

هَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَما كَفَيْنا معدّا يومَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وهْىَ مُغْضَبَةٌ فَاسْتَأْصَلوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عامِرٌ ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانُ بن شريك يوم ذى قارٍ وقاتل وقال فى ذلك الشِّعْرَ

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شَكَّ نُحورَها حِرابٌ ونُشّابٌ صَبِرْتُ جِناحا

---

1 cf. Lisān XII 158¹. 4 O فِلْقا. 7 وذُدْنا, O marg. لعله وردنا: الثَّمْد, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226¹ seq.

(جَناح اسمُ فَرَسه)

عَلَى المَوْتِ حتّى أَنْزَلَ اللّٰهُ نَصْرَهُ ووَدَّ جَناحٌ لَوْ قَضَى فَٱسْتَراحا

وقال عائذ اللهِ ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِكِ الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقالها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ۞ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا

5 قال أَخْبَرَنى سَليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْر أُسَراءُ من تميم اكثرُهم من بنى O 171b يَرْبوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طُلَقاءُ خيرٌ لكم من أُسَراءَ قالوا إنّا نَخاف أَنْ تَهْرُبوا فتَواثَقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثَقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَه فى ايديهم قال فخَلَّوْهم فقاتَلوا معهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتَصْديق هذا مِسْحَلُ بنُ زَيْداءَ بنتِ جَرير قال أَخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْر أُسَراءُ من تميم

10 قريبٌ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْد الرِّياحىّ احدُ بنى رِياح بن يَرْبوع اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَذُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إِنْ سَلِموا وقالوا لهم تَخاف أَنْ لا تُناصِحوا فقالوا لهم دَعونا فلنَعْلَمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا ويُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ والمُعْلِمونَ صَباحًا يَوْمَ ذى قارِ

15 مُسْتَرْعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائِلِها وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ۞

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرىّ فزَعَمَ انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستحقّ نَعَمَ رُبَيِّعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحُرِّ بن شِهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأَ فى بعضِ بُطونِ ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْن فأَغار عليها ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفَأْتُ عَلَى رُبَيِّعٍ جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

20 ولا أَظُنُّ جريرًا عَنَى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرىّ أَكان معه

---

7 O يفعلوا. 9 زَيْداء, O رُبْداء. 14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq.: ذى بَهْدا, see Yaḳūt I 768[6]. 19 verse not in Jarīr.

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد قال لا قلتُ هل عَلِمْتم أَعْلَموا قال لا إنّما كانوا فَوارِسَ وكانت سَلَّةً (يعنى كان الامرُ على غَفْلَةٍ) ولم يكونوا تَعَبَّؤُا للقتال ولم يَلْقَوْا حربًا فيما ظَنّوا فيَتَهَيَّؤُوا لها قال وأمّا عامرُ بنُ عَبْدِ المَلِك فزَعَمَ انّ فارِسَ لمّا غَزَتْهم تَسامَعَتْ بذلك العَرَبُ فجاء ثمانون من اهلِ بَيْتٍ من بنى يَرْبوع ونَاسٌ من بنى ضَبَّة فقالوا نكون قريبًا فاذا انهزمت بَكْرٌ أَغَرْنا فيمن يُغيرُ فبَلَغَ ذلك بَكْرًا فقالوا نَبْدَأُ بهٰؤُلاء فوَجّهوا اليهم يَزيدَ المُكَسَّرَ بنَ حنظلة العِجْلىّ وأَكْتَلَ بن حَيّانَ بن عبد الله العِجْلىّ فأغارا عليهم فقَتَلَ يَزيدُ المُكَسَّرُ الأَضْجَمَ الضِّرارىَّ وأَسَروا بَقيّةَ القوم فلم يَزالوا عندهم حتّى التقوا وفارِسَ فخَلّوْهم من وَثاقهم فقاتَلوا معهم قال عامرُ بنُ عبد المَلِك المِسْمَعىُّ فلم تَفْخَرْ تميم بهذا ۞ قال ضِرار بن سَلامة العِجْلىّ فى ذلك

كَسَوْنا الأَضْجَمَ الضَّبّىَّ لَمّا ... أَتانا حَدَّ مَصْقولٍ رَقيقِ

وفَرَّتْ ضَبَّةُ الجَعْراء لَمّا ... أَجَدَّ بِهِنَّ إِتْعابُ الوَسيقِ

أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَهْلًا ... نَقودُهُمُ إِلَى وَضَحِ الطَّريقِ

وجاؤُوا كالنَّعامِ وأَسْلَمونا ... إِلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونُوقِ ۞

تمّ حديث ذى قار رجع الى شعر جرير

L 100a ٥٥ وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ ... وأَسْلابُ حَبّارِ المُلوكِ وجامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

L 100b ٥٥* [أَتَهْجُونَ يَرْبوعًا وأَتْرُكُ دارِمًا ... تَهَدَّمَ أَعْلَى جَفْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الجَفْر البِئْر قبل أَنْ تُطْوَى فاذا طُوِيَتْ بالحجارة فهى مَزْبورَةٌ]

L 99a ٥٦ ودَهْمٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى ... لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

---

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المُكَسَّرَ, so O: O فاغار. 8 وفَارِسَ, so O. 15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحامِلُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 كجُنْحِ, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا يوم اعشاش وهو يوم ضحرا فلج ويوم ثعلبات ويوم المسنّاة.

قوله ودهم كجنح الليل يعنى جيشا كثير العدد يقال من ذلك قد دهمهم جمع كثير وذلك اذا جاءوهم وقال كجنح الليل وذلك لكثرته وجمع اهله وسواده قل وإنما شبّهه بظلّ اللّيل على الارض قل والعثير الغبار يقول هذا الجيش من كثرته أثار الغبار وقنابله جماعة خيله الواحدة قنبلة وهو ما بين الخمسين من الخيل الى الستّين

٥٧ اذا سوّموا لم تمنع الأرض منهم حريدا ولم تمنع حريزا معاقله

ويروى لم يمنع الأرض منهم فضاء وقوله حريزا يقول لم تقدر الارض أن تحرز جمعهم فتحصنهم لكثرتهم وقوله إذا سوّموا يعنى أعلموا للحرب ومعاقله وملاجئه وحصونه واحدتها يقول لم تسعهم الحصون ولم تحط بهم لكثرتهم والحريد المتنحّى

٥٨ نحوط الحمى والخيل عادية بنا كما ضربت فى يوم طلّ أجادله

قوله نحوط الحمى يقول حمانا لا يقربه احد ولا يطمع فيه نحن نحوطه فنمنع النّاس منه يقول فحمانا لا يقربه احد ولا يطمع فيه وذلك لعزّه ومنعته وأجادله صقوره والأجدل الصّقر يقول فنحن نصيد الرّجال فنقتلهم كما تصيد الصّقور الطّير فتغلب عليها فضربه مثلا للصّقور

٥٩ أعرّك أن قيل الفرزدق مرّة وذو السّن يخصى بعد ما شقّ بازله (L 98b)

يقول إنّما يخصى الفحل وقد بزل نابه وبازله سنّه التى تطلع فى السّنة التّاسعة ويروى أن قيل الفرزدق شاعر ويروى أن قيل الفرزدق ساعة

٦٠ فانّك قد جاريت لا متكلّفا ولا شنجا يوم الرّهان أباجله (L 100a)

ويروى يوم الحفاظ الأجل عرق ينتهى الى اليد وجمعه أباجل شنج يعنى منقبضا

---

5 حريدا الخ, L ولم تحرز (sic) فضاء. 6 لم تقدر الخ, this explanation seems to be wrong — منهم is "from them", not "of them". 13 فضربه الخ, see v. 72 Comm. 14 L شقّ.

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليَدِ واسِعُ الشَّحْوَةِ وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أنا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّف بل هو طِلباغٌ وسَجِيَّةٌ يقول أنا سابِقٌ غير مسبوق وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَيَّرَه هاهنا قومُ الرِّهانَ قال وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

٦١ أَنا البَدْرُ يَعْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يابْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ L 100a

٦٢ لَبِسْتُ أَداتِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرِّوايةُ لَبِسْتُ سِلاحِى ويروى رِداءى

٦٣ أَعِدّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فإنّما حَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَم عبّادُ ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدق فلبِسَ ثِيابَ وَشْىٍ O 172b وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْن يُنْشِدُ جَرِيرٌ والنّاسُ يسْمَعُونَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مقاتِلُهْ

قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدق فى ثياب وَشْىٍ لابسًا سوارًا قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَلِيلَها أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِل من النّساء التى تُطَلَّق او يموت زوْجُها فتُراسِلُ زوْجًا غيرَه فتتزوّجه أَعْطُوا أَمْكِنوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ برِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ والعَوانُ النَّصَف من النّساء يقول

5 see N⁰. 63 v. 39: L يَعْشَى. 6 seq. cf. pp. 320¹⁴ seq., 624¹⁰, N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176³, Mathal 492¹, Mu'arrab 131¹. 9 seq. cf. pp. 320⁶ seq., 624⁴ seq. 13 cf. N⁰. 63 v. 59: O حَطَمِيَّةٍ.

رَضِيَتْ ببَعْل وأَقَرَّتْ له بعد بَعْل كان لها لانّ العَوان لا تمتنع على الزّوْج الثّانى بعد الاوّل وإنّما الامتناعُ من الأَبْكار لانّهنّ لم يُعْهَدْنَ يقول ذلّوا كما تَذِلّ هذه لبَعْلها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِى المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدُ فجِئْنى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاءُوا بِقِرْدِهِمْ إِلَىَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 98a)

5 ويروى ومِنْ حَدَثِ الأَيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فغَمَّهُ وأَلْقاهُ فى فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامَى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه وبِهِ اى بالقِرْد ويروى تَرامَى بِهِ فى لُجَّةِ البَحْرِ زاخِرٌ والزّاخِر الكثير فى فى الحُوتِ اى فى فَمِ الحوت

10 ٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ٱبْنَ القَيْنِ رائِمَ عِزِّنا فَرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتَّى رَضِينا بِناءَهُ فهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قائِلُهْ (L 99a)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالُوا فُروعَهُ وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنى رَدَّ الغرائِبِ بَعْدَ ما قوله ما قال عاذِلُهْ إِنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ 15 حين قَتَلَ الحُرثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إِضْمارِ الفِعْل) فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

---

3 cf. Lisān V 381[11]: L تَفنَى الموت. 4 L ومِنْ حَدَثِ الأيام حِينُم. 6 L تَرامَى به فى لُجَجِ البَحرِ زاخِرٌ فَالقِىَ وقَرْمٌ [read وقَرْمٌ]. L لِقَوْمٍ, بقِردكم: 7 تَرامى به, repeated in O. 11 L رَصَنْتُ بما بنَا. 12 L لَن, لَمْ. 13 L تُكَلفنى رَدَ العَرايب. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصْبٌ. 16 العَذَلَ, so O.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابى طائِفًا كانَ يُتَّقَى وتَقْطَعُ أَضْعافَ المُتونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابى طائِرًا قوله أَخايِلُه الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ الفَرَس قَطَعَه ويقال انّ ذلك الطّائِر هو الشَّقِرّاق قال وإنّما اراد بقوله ذُبابى ذُبابَ السَّيْف وهو حَدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشَّقِرّاقُ ظَهْرَ هذا الفَرَس قال فضربه مَثَلًا للطّائِر

٧٣ وما هَجَمَ الأَقْيانُ بَيْتًا بِبَيْتِهِمْ ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ (L 99b)

ويروى كَبَيْتِها هَجَمَ اى قَدَمَ ويروى بَيْتًا بِبَيْتِها

٧٤ وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ O 173a (L 87b)

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارة قال وكانت أُسَيْدَةُ سَبِيَّةً وفيها يقول جرير

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمِّكُمُ غُنْمًا فَأَمْسَى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

٧٥ ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةٍ ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ L 88a — L

يعنى عامِرَ بنَ مالِك ابا بَراء وهذا

حديثُ يوم أُوارَةَ

قال ابو عُبَيْدة وكان عَمْرو بنُ المُنْذِر اللَّخْمِىّ بنَى زُرارة بن عُدُس ابنا له يقال

1 L لِابِرِ (sic) تُلاقِى ذُبابى: أَضْعافَ, L اضلابُ (sic): O أَخايِلُهْ. 3 after ذُبابى O adds يريد: gloss in L ذبابهُ شرهِ. 6 L بِبَيْتِها. 8 وما, L فا: L بِعانٍ. 11 cf. Jarīr I 22[11]: verse omitted in L. 12 L وقَنابِلُهْ: gloss in L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعه يريد يوم جبله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

له أَسْعَدُ فلمّا تَرَعْرَع مرّت به ناقةٌ كَوْماءُ سَمينَةٌ فعَبِثَ بها فرَمَى ضرْعَها فشَدَّ عليه رَبُّها سُوَيْدٌ احدُ بنى عبد الله بن دارِم فقَتَلَه ثمّ هَرَبَ سُوَيْد فلَحِقَ بمكّةَ قال فهم الذين بمَكّةَ اليومَ من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاءُ لِقُرَيْش ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عمرُو ابنُ المُنْذِر قد غزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارَةُ فأَخْفَقَ فلمّا كان حِيالَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له زُرارة إنّ مِثْلَك اذا غزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارَتِه احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحِيالِها قال فمالَ وقَتَلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ۞ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارَةُ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكَتَمَه قَتْلَ ابنِه أَسْعَدَ قال عمرو بنُ مِلْقَط الطّائىُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ ... نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ
هَا إنَّ عُجْزَةَ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ... ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ۞

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عمْرٌو قال كَذَب قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك قال صدقت فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلَحِقَ بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ۞ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمتى فى بنى نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو اليك عمرَو بنَ مِلْقَط الطّائىَّ فانّه حَرَّضَ علىَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىَّ يا عَمّاهُ أَبْعَدَها شُقَّةً وأَشَدَّها شَوْكَةً ۞ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرُو بنُ عمرو فى جَمْعٍ ثمّ غزا طَيِّئًا فأصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

---

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عُجْزَةَ. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنَا تُجَنِّبُهَا حَدَّ الاكامِ قَطَائِفَا

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطَا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْل ✿ قال فلمّا بَلَغَ عمرو بنَ المُنْذِر موتُ زُرارة غَزا بنى دارم وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنّ منهم مائةً قال فجاء حتّى انزل على أُوارَةَ وقد نذروا به فقرّوا فأقام حتّى

O 173b قتل تسعةً وتسعين قال فجاء رَجُلٌ من البَراجِم شاعِرٌ لِيمْدَحَه فقَتَلَه لِيُوفِىَ به نَذْرَه ولِيتمّ به المائة ثمّ قال إنّ الشَّقِىَّ راكبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ✿ وقال الأَعْشى

وتَكونُ فى السَّلَفِ المُوا زِى مُنْفِرًا وبَنِى زُرارَهْ

أَبْناءُ قَوْمٍ قُتِّلُوا يَوْمَ الغُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ✿

وقال جَرير يَنْعى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيهِمُ المُسْتَرْضِعُ ✿

قال وأَمّا الطِّرِمّاح فانّه هَجا الفرزدق فزَعَمَ انّ عمرو بن المُنْذِر أَحْرَقَهم ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ✿

— O

(L 90a) [وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جَرير ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّام العرب وكانت عِظامُ ايّامِ العرب ثلثةَ ايّام يومَ الكُلاب ويومَ ذى قار لِربيعةَ ويومَ جَبَلَةَ ✿ وكان الذى هاج يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْس بن بغيض حين خرجوا هاربين من بنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض وحارَبوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين فقال الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ أَما واللهِ لَأَرْمِيَنَّ العربَ بحَجَرِها اقْصِدوا لبنى عامر فخرج حتّى نزل معيفا من بلادِ بنى

1 seq. cf. Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 1, 5: O تجنبها. 2 cf. p. 46³. 7 seq. cf. Mubarrad 97¹⁴ seq., Bakrī 132²³ seq., Yāḳūt IV 126⁹ seq.: O ونكون: السَّلف, Mubarrad الشَّرَف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N⁰. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34¹⁸ seq. 14 L تستحبنا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددين (sic).

عامر ثمّ قال امْكُثوا فخَرَجَ ربيع وعُمارة ابنا زِياد والحرث بنُ خُلَيْف حتّى نزلوا على رَبيعة ابن شَكَل بن كعب بن الحَريش فكان العَقْدُ من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة وكانت الرِّئاسةُ فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكَل يا بنى عَبْس شأْنكم جَليل وتَحْلُكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأَنا واللهِ اعلمُ انّ هذه الحَرْب أَعَزُّ حَرْبٍ حارَبَتْها العربُ قطّ ولا واللهِ ما بُدٌّ من كِلاب فأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلْعَ قومى ۞ فخَرَجَ فى رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءوا بنى كِلاب فلَقِيَهم عَوْفُ بنُ الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فَٱقْتُلوهم وٱغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدًا ما تَزيدون على أَنْ تُسَمِّنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عِدًى فأَبَوْا عليه وأَقْبَلوا حتّى نزلوا على الأَحْوص بن جعفر فذكروا له من أَمْرِهم فقال لِرَبيعة بن شَكَل أَظَلَّتْكم ظُلَّتكم وأَطْعَمْتَهم طعامَك قال نَعَمْ قال قد واللهِ اجرتَ القومَ فأَنْزَلوا القومَ وَسْطَهم بُحْبوحَةَ دارهم ۞ وذكر بِشْرُ بنُ عبد الله بن حَيّان الكِلابىّ انّ عبْسًا لمّا حارَبَتْ قومَها أَتَوْا بنى عامر فأَرادوا عبد الله بنَ جُعْدَة وابنَ الحَريش لِيَصيروا حُلفاءهم دون بنى كِلاب فأَتَا قيسُ بنُ زُهَيْر وأَقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بنُ زِياد حتّى انْتَهَيا الى الأَحْوَص جالسًا فَقدّام بيته فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حِلْفَ ولا ثِقَةَ دون أَنْ أَنْتَهِىَ الى هذا الشَّيْخ فأَقْدَمَ اليه قيس فأَخَذَ بمَجامِعِ ثيابه وَراءَ ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائذ بك قتلتم انى فا اخذتُ L 90b له عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْتُك لِتُجيرَنا فقال الأَحْوَص نَعَمْ أَنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأَحْوَص عن ذاك غائبٌ فلمّا سمِعَ عوف بذلك أَتَا الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ وٱعْصُونى ابدًا وإِنْ

---

1 L ربيع وعمارة, Aghānī ربيع وعامر: خليف, so L. 2 L الحريس. 4 هذه, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غَطَفانُ supplied from Aghānī: L ما تريدون, Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غدى. 11 L حَيّان, L فابا (?). 12 L جعفر: L ليصروا: فأَتَا, L جبار (?). 15 بمَجامِعِ ثيابه indistinct in L: انى فا repeated in L.

كنتُ والله فيكم مَعْصيًّا انّهم والله لو قد نَقُوا ذُبْيانَ قد وَلّوكم أَطْرافَ الأَسِنّة اذا نَكَهوا فى أَفْواهِهم بكَلامٍ ابْدَءُوا بهم فاقْتُلوهم وأَجْعَلوهم مِثْلَ البُرْغوث دماغُه فى دَمِه فأَبَوْا عليه وحالَفوهم فقال والله لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ۞ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فحَشَدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبون بدَمِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعاوِيَةُ بنُ شُرَحْبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْن (والجَوْن هو مُعاوِيَةُ سُمّىَ بذلك لشدّة سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبلتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَطْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارة ويَثْرِبِيّ بنِ عُدْس وأَقْبلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْع عظيم من كِنْدَة وغَيْرِهم وأَقْبلوا اليهم بوَضائع كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرّابِطَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمان بن قَهْوَسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذ

فَرَّ ٱبْنُ قَهْوَسٍ الشُّجاعُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِثْلُ
يَعْدُوا [بِهِ] خاظِى البَضيعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ

لسِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْب والأَزَلُّ الأَرْسَح

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ غَطَفانَ إِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عِدُّهُمُ ولا آباكَ إِنْ هَلَكوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِيّ بِبَحْبَحٍ رَ بَّتْها إذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

---

2 ابْدَءُوا, L ابدَاو. 3 قرّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخصر. 8 L حسان, Aghānī كيسان. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مثلّ. 13 cf. Lisān XVIII 254[22]: بهِ supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسخ. 15 انك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read إِنْ كُنْتَ. 16 عدهم, L عمرهم (?): L اباك. 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[4] seq.: L فحر البغى (sic) without vowels.

لا حِذْجَيها رَكِبَتْ ولا لِرِغالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ
ولَقَدْ رَأَيْتُ أَباكَ وَسْطَ القَوْمِ يَرْبِقُ أَوْ يَحُلُّ
مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفُرا رِ كَأَنَّهُ فى الجِيدِ غُلُّ ☆

قال وكان معهم من رُؤَساء بنى تميم حاجِبُ بْنُ زُرارة ولَقيطُ بْنُ زُرارة وعَمْرو بْنُ عمرو وعُتَيْبَةُ بْنُ الحارث بن شِهاب وتَبِعَهم غُثَاءٌ من غُثاء النّاس يريدون الغنيمة فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْلُه قطّ اكثرَ كَثْرَةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاك بنى عامر فجاءوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسيرَ معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامرَ بن صعصعة ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ (احمد اى هُمْ منّا) فقالوا أَما اذا ابيتم أَنْ تسيروا معنا فَأَنْتُموا علينا قالوا أَمّا هذا فنَعَمْ ☆ فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذٍ شيخٌ كبير قد وَقَعَ حاجباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النَّقيبة فأَخْبروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما اسطيع أَنْ أَجيءَ بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْىُ منّى ولَئن اذا سمعتُ عرفتُ فأَجْمِعوا أَرْاءَكم ثمّ بيتوا ليلتكم هذه ثمّ اغْدُوا علىّ فَعْرِضوا علىّ أَرْاءَكم ففعلوا ☆ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءَةٌ بفِنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْه عن عينيه بعصابةٍ ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ باتَ فى كِنانتى هذه مائةُ رَأْىٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحِدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فَانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْىٍ رَآه حتّى أَنْفَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه بات فى كِنانتك رَأْىٌ واحِدٌ وعَرَضَ النّاسُ أَرْاءَهم حتّى أَنْفَدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم الىّ احْمِلوا أَثْقالَكم وضُعَفاءَكم ففَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فرَكِبوا وجعلوه فى مِحَفَّةٍ وقال انْطَلِقوا حتّى تُعْلوا

---

2 يَرْبِقُ, L يَرْبُقُ (sic), Aghānī يبزو (?). 8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن. 18 L انفذ. 20 تُعْلوا, so L.

فى اليَمين فإنْ ادركتكم احدٌ كورتم عليه وإنْ أعجزتموهُ مضيتم ☆ فسار النّاس حتّا اتوا واديَ بحارٍ ضَحْوَةً فاذا النّاس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأَحْوَص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جَعْدَة فى فِتْيان من بنى عامر يَعْقِرون بمن اجاز بهم ويَقْطَعون بالنّساء حَواياهنّ فقال الأَحْوَص قَدّمونى فقدّموه حتّى وقف عليهم فقال ما هذا الذى تَصْنَعون فقال عمرو اردتَ انْ تَقْتَحِمنا وتُخْرِجنا هاربين من بلادنا ونحن اعزُّ العرب اكثرهم عَدَدًا وجَلَدًا وأحدُّهم شَوْكَة تريد أنْ تجعلنا مَوالِىَ فى العرب اذ خرجتَ بنا هارِبًا قال فكيف افعل فقد جا ما لا طاقةَ لنا به فما الرّأْىُ قال نرجع الى شِعْب جَبَلَةَ فنحوز النّساء والذّراريّ والضّعَفَة والاموال فى رأسه ونكون فى وسطه فهيه نَمْلٌ وما فإنْ أقام مَنْ جاك أَسْفَلَ أقام على غير ما ولا مُقام لهم وانْ صعدوا قتلتهم من فوق رُءوسهم بالحجارة وكنتَ فى حِرْز وكانوا فى غير حِرْز وكنت على قتالهم أقوَى منهم على قتالك فقال هذا والله الرّأْىُ فأين كان هذا عنك حين استشرتُ النّاسَ قال انّما جاءنى الآنَ ☆ فقال الأَحْوَص للنّاس ارْجعوا فرجعوا ففى ذلك يقول نابغة بنى جَعْدَة

وَنَحْنُ حَبَسْنا الحىَّ عَبْسا وعامرا ... لِحَسّان وابْنِ الجَوْن اذ قيل أقبلا

وقد صَعِدَتْ عنّ ذى بحارٍ نساؤُهم ... كصَعْداء بِسْرٍ لا يرومون مَنْزِلا

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضّروس فصادفوا ... مِنَ الِيَصْبَة الحمرا عِزًّا ومَعْقِلا ☆

فدخلوا شِعْبَ جَبَلَةَ وجَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرا بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ما لبنى نُمَيْر والشَّرَف ما لبنى كِلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شِعْب عظيم واسع لا يُؤْذَ الجبلُ الا من

1 اليَمين, L اليمن (?): ادركتكم, so Aghānī — L ادلتم. 2 بحارٍ, L بحار, Aghanī نجار. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعقدون. 6 L اكثره and واحدّه. 7 هاربا, L هرابا. 8 فنحوز, so L — Aghānī: فنحرز والذّراريّ, L والذارى: L تمل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yāḳūt I 498¹ seq. 14 L عن ذى بحار (see Yāḳūt loc. cit.): كصعداء بسْر, so Yāḳūt — L لصعاد سر.

قِبَلِ الشِّعْب والشِّعْبُ متقارِبُ المَدْخَلِ وداخِلُه مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من جَحِيلَةَ ۞
فدخلت بنو عامر شِعْبًا منه يقال له مُسَلِّحٌ فحَصَّنوا النِّساءَ والذَّراريَّ والاموالَ فى رأس
الجبل وحَلُّوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداح فأُقْرِعَ بين القبائل فى شَظاياه L 916
فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَيٌّ من الأَزْد حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارِقٌ هو سعد
ابن عَدِيّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقيا بن عامرِ ماءَ السَّماء فوَلَجوا التَّخْليفَ
(وهو الطَّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سِهامَهم تَخَلَّفَ وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن
حِمار البارِقيّ

وَنَحْنُ الأَيْمنونَ بَنى نُمَيْرٍ يَسيلُ بِنا أَمامَهُمُ التَّخْليفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذ شيخًا كبيرًا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها
مَنْ أَسْهَلَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول هؤلاءِ بنو فلان حتّى اذا تَتامُّوا قال اهْبِطى
لا يزال الشِّعْبُ مَنيعا سائرَ اليوم وهَبَطَ النّاسُ ۞ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن
عُتْبَةَ بن جعفر بن كِلاب يومئذٍ حامِلًا بعامِر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى
فوالله انّ فى بَطْنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتِقِهم ثمّ حَمَلوها حتّى أَتَوْها
بالقُنَّة فزعموا انّها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القِتال ۞ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها
جَبَلَةَ إلّا هِلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو
عَبْس بن رِفاعة بن الحُرِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْس وحَزْم وعليهم مِرْداسُ بنُ
ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن كِلاب وزَعَمَ بعضُهم انّ مِرْداسًا
كان مع أَخْواله غَنِىٍّ وكانت أُمُّه فاطِمَةَ بنتَ جَلْهَمَةَ الغَنَوىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ وناسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yāḳut IV 532[13]. 3 L فافزع, Aghānī والقرع: L شظاياه, Aghānī شكاياه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سهم يتخلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yāḳut II 467[16]. 10 L وهو تقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالقنة, so Aghānī — L القنة (?) بموها. 15 L هلال ابن عامر. 18 جَلْهَمَةَ, L حاتمه (?).

من بنى سعد بن بكر وقبائل جَحيلة كُلّها إلّا قَسْرًا لحَرْبٍ كانت بين قَسْر وقومها فارتحلت جَحيلة فتفرّقوا فى بُطون بنى عامر فكانت عادِيَة بن عامر بن قُداد من جَحيلة فى بنى عامر ابن ربيعة وكانت سُحْمَة من جَحيلة فى بنى جعفر بن كِلاب ويقال عمرو بن كِلاب وكانت عُرَيْنَة من جَحيلة فى عمرو بن كلاب وكان بنو قَيْس كُبَّة من جَحيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عامر بن مُعْوِيَة بن زيد من جَحيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَة من جَحيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من جَحيلة فى بنى نُمَيْر وكانت ثعلبة والخِطام من جَحيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعْوِية بن زيد من جَحيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب معهم يومئذ نُفَيْر من عُكْل فبلغ جَمْعهم ثلاثين الفًا ✿ وعَمِىَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْبُ القوم من بُعْدهم وأقبلت بنو تميم وذُبْيان وأَسَد ولقُشَيْر نحو جَبَلَة فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شاجَنة بن عُطارِد ابن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة فقالوا اين تذهب اتريد ان تُنْذِر بنا بنى عامر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَهْدًا ومِيثاقًا ألّا تفعَل فأَعْطاهم فخَلّوا سبيله فمضى مُسْرِعًا على فَرَسٍ له عَرَبِىّ حتّى اذا نظر الى مَجْلِس بنى عامر وفيهم الأَحْوَص نزل تحت شجرة حيث يرونه فأَرْسَلوا اليه يَدْعونه فقال لستُ فاعِلًا ولئن اذا رَحَلْتُ فأتَوا منزلى فانّ L 92a فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءوا مَنْزِله فاذا فيه تُرابٌ فى صُرّة وشَوْك قد نُسِر رُءوسه وفُرِّق جِثَّته واذا حَنْظَلَة موضوعة واذا وَطْب مُعَلّق فيه لَبَنٌ ✿ فقال الأَحْوَص هذا رَجُل قد أُخِذ عليه المواثيق ألّا يتكلّم وهو يُخْبِرهم انّ القوم مِثْل التُّراب كثرة وانّ شوكتهم كَليلة وهم متفرّقون وجاءتكم بنو حَنْظَلَة انْظُروا [ما] فى الوَطْب فاصْبُبوه فاذا فيه لَبَنٌ

---

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قراد (see p. 140[1]). 3 L سحمه, Aghānī شحمه. 4 وكان, so L. 5 جَحيلة .. بنو عامر, Aghānī قيناز. 7 والخِطام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق جهته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L قرص (sic) لبن حين, Aghānī لبن حبن قارص — the word قرص appears to be a gloss.

خَزَرَ قَرَنَ فقال القوم مندم قَدْرَ حِلابِ اللَّبَنِ الى أَنْ يَحْزُرَ ✿ فقال رجل من بنى يَرْبوع ويقال قالته دُخْتنوسُ بنتُ لَقيط

رِبِّ بنْ صَفْوانَ بنِ شَجْنَةَ لَمْ يَدَعْ ... مِنْ دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ

أَجَعَلْتَ يَرْبوعا كَقَوْرَةِ دابِرٍ ... ولَتَحْلِقَنْ باللّهِ أَنْ لَمْ تَفْعَلِ ✿

وذلك قول عامر بن الطُّفَيْل بعد جَبَلَةَ بحين

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ جُموعَ سَعْدٍ ... فَبِيتوا أَنْ نَهيجَكُمُ نِياما

نَصَحْتُكُمْ بالمَغيبِ ولَمْ تُعينوا ... عَلَيْنا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِراما

فلَوْ كُنْتُمْ مع ابْنِ الجَوْنِ كُنْتُمْ ... كَمَنْ أَوْدَى فأَصْبَحَ قَدْ أَلاما ✿

فلمّا اسْتَيْقَنَتْ بنو عامر بإقبالهم صَعِدوا الشِّعْبَ وأَمَرَ الأَحْوَصُ بالإبِلِ التى ضُمَّتْ قبل ذلك فقال اعْقِلوا كُلَّ بَعيرٍ بعِقالَيْنِ فى يديه جميعًا وأصبح لَقيطٌ والنّاسُ نُزولٌ به وكانت مَشْورَتُهم الى لقيط فاستقبلهم جَمَلُ عَوْدٍ أَجْرَبُ أَحَدُّ أَعْمَلُ كاشِرٌ عن أَنْيابه فقال الحَزَاة من بنى أَسَد اعْقِروه فقال لَقيط لا واللهِ لا يُعْقَر حتّى يكون فَحْلُ ابلى نِذْرًا (وكان البعير من عَصافيرِ المُنْذِر التى اخذها قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر والعَصافيرُ إِبِلٌ كانت للملوك نجائبُ) ثمّ استقبلهم مُعْوِيَةُ بنُ عُبادة بن عُقَيْل وكان أَعْسَرَ وهو يقول

أَنا الغُلامُ الأَعْسَرُ ... الخَيْرُ فِىَّ والشَّرُّ

والشَّرُّ فِىَّ أَكْثَرُ ✿

فتشاءَمَتْ بذلك بنو أَسَد وقالوا ارْجِعوا عنهم وأَطيعونا فرَجَعَتْ بنو أَسَد فلم تَشْهَدْ جَبَلَةَ مع لَقيط إِلّا نَفيرٌ يَسيرٌ منهم شَأْسُ بنُ الى بُلَىٍّ ابو عمرو الشّاعِرِ ومَعْقِلُ بنُ عامر

---

4 L كقوره دابرٍ. 6 سَعْد, Aghānī تيم. 7 تعينوا, so L. 8 L الاما. 9 L نُميتْ. 10 نزول, so Aghānī — L نزولا. 11 جمل, so Aghānī — L حملهم: L الحزاه. 19 L شاس ابن الى بلى (see Ḥamāsa 139[10]): والشاعر L, الشّاعِرِ.

ابن مَوْلَةَ المالكيُّ ✿ وقال النّاس للقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصْعَدوا اليهم فقال
شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاسِ بهم قد قتَلْتُم وقتَلوني وعزَمْتُم وعَزَموني
فما رأيتُ قومًا قطُّ أَقْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامر واللهِ ما وجدتُ لهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه
لا يَقِرُّ فى جُحْرٍ قَلَقًا وسيَخْرُجون اليكم واللهِ لَأَنْ بتُّمْ هذه اللّيلة لا تَشْعُرون بهم إلّا
وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيطٌ واللهِ لَنَدْخُلنّ عليهم فَأْتُوهم وقد اخذوا حِذْرَهم 5
L 92b وجعل الأَحْوَصُ ابنه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقبل لَقيطٌ وأصحابُه مُدِلّين فسَنَدوا فى
الجبل حين ذَرَّتِ الشّمس فصعِدَ لَقيطٌ فى النّاس فأخذ حافتَىِ الشِّعْب فقال بنو عامر
للأَحْوَص قد أَتَوْك قال دَعُوهم حتّى اذا تصَفّوا الجبل وانتشروا فيه قال الأَحْوَص
حُلّوا عُقُلَ الابل وأَحْدِروها عليهم وأَتْبِعوا أَدْبارَها ويُتْبِعْ كلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْن او
ثلثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْلِتِ النّاسُ إلّا بالابل تربد الماء والمرْعَى وجعلوا يرْمونهم 10
بالحجارة والنَّبْل وأقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلّ شىء مرّت به وجعل البعيرُ يُدَقْدِقُ بيَدَيْه
كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأصحابُه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما
صنعوا ✿ فقال رجل من بنى أسد

زَعَمْتَ أَنّ العيرَ لا تُقاتِلُ بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرِّحالُ
وأَخْتَلَفَ البِنْدِيُّ والذَّوابِلُ وقلّتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلُ 15
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائلُ ✿

وأَحْطَّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّيْل فلمّا بلغ النّاس السَّيْل لم يكن لأحد
نَاحِيَةٌ إلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويطْعنونهم بالسُّيوف فى آثارهم
فانهزموا شَرَّ الهزيمة فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 مَوْلَةَ, L موله, Aghānī موالة. 2 L او هزمتهم. 4 L لان بنى, Aghānī لمن تمتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشاجن. 9 L (?) واسقوا. 10 والمرْعَى. L والابل لمرعى. 14 L زعمت. 17 seq., L ناحيةٌ (sic) لاحدٌ, Aghānī لاحد منهم ثمّة. 19 شَرَّ, L اشر.

لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل عقل بن عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل مَعْقِلُ بْنُ عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمِعْبَلَهْ
وَقَيْنَلٍ نَهْدٍ مَعًا وَهَيْكَلَهْ

الْمِعْبَلَةُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ ۞ وخرجت بنو نُمَيْرٍ من الخليف على الخيل فكَرُكروا النّاسَ وانقطع شُرَيْحُ بن الأَحْوَصِ فى فُرسانٍ حتّى اخذ الجُرْفَ فقُتِلَ النّاس هناك قَتْلًا شديدًا وجعل لفيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرْفِ على بِرْذَوْنٍ له مُجَفَّفٌ بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان أوّل عَرَبِيٍّ جُفِّفَ فجعل يقول

عَرَفْتُمُونِي فَالدَّمْعُ مِلْعَيْنِ يَكِفْ لِفَارِسٍ أَتْلَفْتُمُوهُ مَا خُلِفْ
إِنَّ الشِّوَاءَ وَالتَّشِيلَ وَالرُّغُفْ وَالقَيْنَةَ الحَسْنَاءَ وَالكَأْسَ الأُنُفْ
وَصَفْوَةَ القِدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقَفْ لِلطَّاعِنِينَ الخَيْلَ وَالخَيْلُ قُطُفْ ۞ L 93a

---

1 L اتمنا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عدا: L (?) حُدَّ الرملة. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتمنا اسدُ او حنظله. 7 L (?) حدا الزوُملة. 8 بن, Aghānī بنى. 11 غير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفكم (?): مِلْعَيْنِ, L ملء العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والقناه. 17 اللَّقَفْ — L اللنف, Aghānī اللفف: L قطف.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَـوْمِ قَـدْ أَحْـرَقْـتُـمـونى باللَّوْم ولَـمْ أُقتَـلْ عامـرًا قَـبْـلَ الـيَـوْم

فالـيـوْمَ إِذْ قتَـلْـتُـهُـمْ فـلا لَـوْم تَـقَـدَّمـوا وقَـدّمـونـى لِلْـقَـوْم

شَـتّـانَ هٰـذا والـعِـنـاقُ والـنَّـوْم والـمَـضْـجَـعُ الـبـارِدُ فى ظِـلِّ الـدَّوْم ☆

فقال شَمْس بن ابى بُلَيّ يُجيبه

لٰكِـنَّـنـى قَـتَـلْـتُـهـا قَـبْـلَ الـيَـوْم إِذْ كُنْتُ لا تُعْصَى أُمورى فى القَوْم ☆

وجعل لقيط [يقول] مَنْ كَرَّ فلَهُ خَمْسون ناقـةً وجعل يقول

أَكُـلُّـهُـمْ يَـزْجُـرُهُ أَرْحَـبْ هَـلا ولَـنْ تَـرَوْهُ الـدَّهْـرَ الّا مُـقْـبِـلا

يقودُ جَيْشًا ورَئيسا جَحْفَلا ☆

وجعل يقول

أَأَشْـقَـرُ إِنْ [لَمْ] تَـقَـدَّمْ تُـنْـحَـر وإِنْ تـأَخَّـرْ [عـنْ هـيـاجٍ] تُعْقَر ☆

ثمّ عاد يقول

إِنَّ الـشِّـواءَ والـنَّـشـيلَ والـرُّغُـفْ ☆

فأجابه شُرَيْح بن الأَحْوَص

إِنْ كُنْتَ ذا صِدْقٍ فَأَقْحِمْهُ الجُرُفْ وقَـرِّبِ الأَشْـقَـرَ حـتّـى تـعْـتَـرِفْ

وُجوهَنا إِنّا بَنو البِيضِ العُطُفْ ☆

وبينه وبينه جُرُفٌ مُنْكَرٌ فضَرَبَ لقيط فَرَسَه فَأَقْحَمَه عليه الجُرُفَ فطَعَنه شُرَيْح فسَقَط وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طَعَنَه جَزْءُ بْن خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أَنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ قتله يومئذٍ وأَنْشأ يقول

7 يقول supplied from Aghānī. 8 Aghānī أكلكم يزجركم رحب هلا. 9 Aghānī يحمل زغفا ورديبا جحفلا. 11 words in brackets supplied from Aghānī. 15 L نعترف. 18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

ظَلَّتْ تَلُومُ لِما بِها عِرْسى جَهْلًا وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أَمْسِ
إِنْ تَقْتُلُوا بِكْرى وصاحِبَهُ فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسى
فَقَتَلْتُهُ فى الشِّعْبِ أَوَّلَ فارِسٍ بِالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ۞

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قَتَلَ يومئذ ستّة نَفَرٍ وقُتِلَ ابنُه وابنُ اخٍ له وأمّا العُلَماء فانّهم لا يَشُكّون أنّ شُرَيْحًا قتله فارْتُثَّ وبه ثَمانونَ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنوسُ إذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَخْلُقُ القُرونَ أَمْ تَميسُ لا بَلْ تَميسُ إِنَّها عَروسُ

دُخْتَنوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عَدَس وجعلت بنو عَبْس يَضْرِبونه وهو مَيِّتٌ فقالت دُخْتَنوس

L 936 أَلا يا لَها الوَيْلاتِ وَيْلَةَ مَنْ بَكا لِضَرْبِ بَنى عَبْسٍ لَقيطًا وقَدْ قَضا
لَقَدْ ضَرَبوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ وما تَحْفِلُ الشُّمُّ الجَنادِلُ مَنْ رَدَى
فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقيتُمُ لَقيطًا صَبَرْتُمْ لِلْأَسِنَّةِ والقَنا
غَدَرْتُمْ وَلٰكِنْ كُنْتُمْ مِثْلَ خُضَّبٍ أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى مَوْضِع

فما ثَأْرُهُ فيكُمْ وَلٰكِنَّ ثَأْرَهُ شُرَيْحٌ وَأَرْدَتْهُ الأَسِنَّةُ إِذْ هَوَى
فَإِنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عامِرٍ يَكُنْ عَلَيْهِمْ حَريقًا لا يُرامُ إِذا سَما
لِيَجْزِيَهُمْ بِالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا وما فى دِماءِ الخَمْسِ يا مالِ مِنْ بَوا

---

1 لما بها, so Aghānī — L على ما نابها (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول فارس, so L (unvocalised) — Aghānī وافرسى (?). 7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الصميم. 17 عامِر, Aghānī فارس. 18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

وَلَوْ قَتَلْتُنا غائِبٌ كانَ قَتْلُها عَلَيْنا مِنَ العارِ المُجَدَّعِ نُلْعَلَى
لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ كَعْبٌ وحافَظَتْ كِلابٌ وما أَنْتُمْ هُناكَ لِمَنْ رَأَى ۞

وقالت خُنْتَنوس

لَعَمْرِى لَإِنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ عَناءً لَقَدْ أَبَتْ حَميدًا صِرابُها
فما جَبُنوا بالشِّعْبِ إِذْ صَبَرَتْ لهم رَبيعَةُ تُدْعَ تَعْبُها وَيُلابُها
عَصَوا بِسُيوفِ الهِنْدِ وٱعْتَكَرَتْ لهم بَراكاءُ مَوْتٍ لا يَطيرُ غُرابُها
أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ سَرابيلُها المادِيُّ غُلْبٌ رِقابُها ۞

وقالت ايضًا

بَكَرَ النَّعِيُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَيْلِها وشَبابِها
وبِخَيْرِها نَسَبًا إِذا عُدَّتْ إِلَى أَنْسابِها
فَرَّتْ بَنو أَسَدٍ حُرُو دَ القَيْنِ عَنْ أَرْبابِها
لَمْ يَحْفِلوا نَسَبًا ولَمْ يَلْوُوا لِقَيْنٍ عُقابِها ۞

وقُتِلَ يومئذٍ قُرَيْظ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْد بن عمرو بن عُدُس قتله الحُرّ بن الابرص بن ربيعة بن عامر بن عُقَيْل وقُتِل الفلتان بن المُنْذر بن سلمى بن جَنْدل ابن نَهْشَل وقُتِلَ ابو إياس بن حرملة بن جَعْدة بن العاجلان بن حَشْورة بن عاجب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وهو يقول يومئذ

أَقْدِمْ قَطيبُ إِنَّهُمْ بَنو عَبْسِ المَعْشَرُ النجلة فى القَوْمِ الخُمُسِ

6 واعتقلت Aghānī. 7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324¹, 805²⁴, Yaḳūt III 268¹¹. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437¹¹ seq., ʿIḳd III 51¹² seq.: نَهْلِها L نهلها. 11 حُرُودَ L حروّ, Aghānī وخرّ, ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فرار. 12 L نعى نلووا indistinct. 13 L قردط. 14 سَلْمَى الخ, lacuna in Aghānī. 15 إياس L اس (sic). 17 قَطيبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين: L الحلة without vowels.

الخُمْس قُرَيْشٌ وما وَلَدَتْ من قبائل العرب يتشدّدون فى دينهم والحِلّة لم يكونوا ۞
واستلحم عمرو بن حَسْحاس بن وَهْب بن أَعْياء بن طُريف الأَسَدىّ فاستنقذه مَعْقِل
ابن عامر بن مَوْهَبَة فداواه وكساه فقال مَعْقِل فى ذلك 94a

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ حَسْحاسِ بن وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذى الجِذاة يَدَ الكَريمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهْماء لَمّا شَهِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَميمِ
وَلَوْ أَنّى أَشاء لَكُنْتُ مِنْهُ مَكانَ القَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجومِ
أُخَبِّرُهُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُشْوِى وأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمومِ
ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيانِ يَوْمًا وإِلْحاقَ المَلامَةِ بالمُليمِ ۞

وحَمَل مُعْوِيَةُ بن بَدْر الفَزارىُّ فأخذ كَبْشَةَ بنتَ الحَجّاج بن مُعْوِيَة بن قُشَيْر وكانت
عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحَمَل مُعْوِيَةُ بنُ خَفاجة اخو مالك على مُعْوِيَة
ابن بَدْر فقتَله واستنقذ منه كَبْشة وقال يا بنى عامر انّهم يموتون (احمد وقد يروى انّه
قال انّهم لا يموتون) ۞ ونَزَل حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن وصاحَ بال كِنْدَة فحَمَل عليه
شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص فاعترض دون ابنِ الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَةَ يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه
شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى رأسه فيُكْسَر السّيفُ فيه فخرج يَعْدُوا بقِصْدَة السّيف وكان ممّا
رَعّب النّاسَ مكانَه وشَدَّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشَدَّ
عَوْفُ بنُ الأَحْوَص على مُعْوِيَة بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصيَتَه وأَعْتَقَه على الثَّواب فلَقِيَتْه
بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بنُ زُهَيْر فقتله فأتاهم عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقى فأَحْيُوه او ايْتُونى

---

1 الخُمْس الخ, see Lisān VII 358[13] seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 حَسْحاس, L حساس (?) but خسحاس (sic) in line 4. 3 L موهبه (see p. 662[1]). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151[4], XX 303[19], Ḥamāsa 90[4] seq., Yāḳūt II 38[13] seq.: L الجذاه. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91[24]). 7 L يُشوَى. 8 L الملومه بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فنكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

بمَلِكٍ مِثْلِه فتخوّفت بنو عَبْس شرّه وكان مَهيبًا فقالوا أَمْهِلْنا فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا
بَراء عامِرَ بنَ مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سلْمى بن مالك فانّه
نَديمُه وصَديقُه وكانا يَشْتَبِهان كانا أَحْمَرَيْن أَشْقَرَيْن ضَخْمَةً أُنوفُهما وكان فى سلْمى حَياء
فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْف إلّا ذلك
وأَيْمُ اللهِ لَيأْتِيَنّ شحيحًا فانْطَلَقوا اليه فقال طُفَيْل قد أَتَوْنى بك ما أَعْرِفنى بما جئْتم
لَه تُريدون متى ابنَ اللخوْن تُقيدون به من عَوْف فخُذوه فأَعْطاهم اياه فأَتَوا به عَوْفًا
فجَزّ ناصيَتَه وأَعْتَقه فسُمّى الجَزّازَ ۞ فذلك قولُ نافع بن المُخَنّجر بن الحكم بن عُقَيْل
ابن طُفَيْل بن مالك فى الاسْلام

قَضَيْنا اللَخوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ۞

L 946 قال وشهِدها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابن
بضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يتمّت من ابيك إنْ قُتل أَعمامُك ۞
وقُتِلَ يومئذٍ زُعَيْر بن عمرو بن مُعْوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَهْرانَىْ بنى عامر حيث لم
يَبْلُغ القتالُ (وهو مُعْوِيَةُ الضّبابُ بنُ كِلاب) فقال اخوه حُصَيْنٌ للّذى قتله

يا ضَبْعًا عَشْواء لا تَسْتَأْنِسى تَلْتَقِمُ البَبْر مِنَ السَّقْبِ الرَّذِى
أُقْسِمُ باللهِ بِما حَجَّتْ بَلِى وما على العُزّى تُعِزُّ غَنِى
وقَدْ حَلَفْتُ عِنْد مَنْحَرِ الهَدِى أُعْطيكُمْ غَيْر صُدور المَشْرَفِى
فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُعَيْرٍ بِغَنِى هُوَ الشُّجاعُ والخَطيبُ اللَّوْذَعِى
والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى والحامِلُ الثِّقْلِ إذا يُنْزِلُ بى ۞

---

3 احوين اشعرين, so L — Aghānī احمرين اشقرين. 7 L للخنجر والحكم, Aghānī للخنجرة بن الحكيم. 8 L فى الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعْوِيَة in line 12. 14 يا ضَبْعا الخ (De Goeje) — L: يا ضُبعا عشوا لاستها فسى: الردى, Aghānī الذوى. 15 L العُزّى تعتزّ. 16 وقَدْ حَلَفْتُ, L وحلفه.

وذكروا انّ طُفَيْل بن مالك يومَ جَبَلَةَ لمّا رأى القتالَ قل ويلكم فأين نَعَمُ هٰؤُلاءِ فأغار على نَعَمِ عمرو واخْوتِه وهم من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ من بنى الثَّرْماء فاستاق الف بعير فلقيه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال طُفَيْل كأنّى بك قد لقيت ضَبْيانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أَعْطاك من الف بعيرٍ مائةً فجِئْتَ مُغْضَبا فلقىَ عُبَيْدَةُ ضَبْيانَ فقال كم أَعْطاك قل مائةً فقال أَمائةً من الف فغضب عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَةَ تسرّع الى القتال يومئذٍ فنهاه أَخواه عامرٌ وطُفَيْلٌ أَنْ يفعل حتّى يرى مُقاتَلا فعصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفه حتّى خرج من فوق ثَدْيه فاستمسك السِّنانُ فيه فأتا طُفَيْلا فقال دونك انْزِعْهُ فأبا غضبا أَنْ يفعل فأتا عامرًا فقال دونك فانْزِعْهُ فأبا أَنْ يفعل غضبا فأتا سَلْمى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلْقِىَ جريحا مع الجَرْحا مع النّساء حتّى فرغ القومُ من القتال وقُتِلَتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غُلامًا أَغْرَلَ يومئذٍ ۞ وأمّا حاجبُ بنُ زُرارة فخرج منهزمًا وخرج فى أَثَرِه الزَّهْدَمانِ زَهْدَمٌ وقَيْسٌ ابنا حَزْن بن وهْب بن عُوَيْر بن رَواحة العَنْبَسِيّانِ يطردانِ حاجبًا ويقولانِ له اسْتَأْسِرْ وقد قدرا عليه فيقول مَنْ انتما فيقولانِ الزَّهْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لِمَوْلَيَيْنِ فبينما هم كذلك اذا ادركهم مالكُ ذو الرُّقَيْبَةِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر فقال لحاجب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انتَ قال أنا مالكُ ذو الرُّقَيْبَةِ فقال أَفْعلْ فلَعَمْرى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عَبْدًا فألقى اليه رُمْحَه ويعتنقه زَهْدَمٌ فأَلْقاه عن فَرَسه وصاحَ [حاجب] يا غَوْثاه ونَدَرَ السّيفُ [وجعل زَهْدَمٌ] يُريغُ دفْنَ السّيف ونَزَلَ مالك فاقْتَلَعَ زَهْدَمًا عن حاجب فخرج زَهْدَمٌ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى: مُقاتَلا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين: اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكونَ partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L: حاجب, so Aghānī — L رهدم (sic): وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated: يُريغُ (?), Aghānī يراوغ: زَهْدَمًا, L الرهدم.

L 95a وقَيْسٌ اخوه حتّى أَتيا قيس بن زُهَيْر فقالا اخذ مالكٌ اسيرنا من ايدينا قل ومَنْ اسيرُكما قالا حاجبٌ فخرج قيس فشقّ النّاسَ رافعًا صوته يتمثّل قول حنظلة بن الشَّرْقيّ القَيْنيّ وهو ابو الطَّمحان

أَجِدُّ بَنى الشَّرْقيّ أُولِعَ انّنى متا أَسْتجرْ جارًا وانْ عزّ يَغْدر

إذا قُلْتُ أَوْفى أَدْرَكَتْهُ دَروكةٌ فيا مُوزع الجيران بالغمّ أَقْصر

حتّى وقف على بنى عامر فقال [إنّ] صاحبَكم اخذ اسيرنا قالوا منْ قال مالك بن سلمةَ اخذ من الزّهْدميّين حاجبًا فجاءهم مالكٌ فقال لم آخُذْ منهما وانّه اسْتأسر لى وتركهما فلم يَبْرحوا حتّى حَكّموا حاجبًا فى نفسه وهو فى بيت ذى الرُّقيْبة فقالوا مَنْ أَسَرك يا حاجبُ قال أَمّا منْ ردّنى عن قصْدى ومنعنى أنْ أَنْجو ورأى منّى عورة فتركها فالزّهْدميّان وأَمّا الذى اسْتأسرْتُ له فمالكٌ فحكّمونى فى نفسى قالوا له نحكّمك فى نفسك فقال لمالك الف ناقة وللزّهْدميّين مائة ناقة ☆ فكان بين الزّهْدميّين وبين قيْس غضبٌ بعد ذلك فقال قيْس

جزانى الزّهْدميّان جزا سوْ ولنْتُ الْمرّ يُجْزى بالكرامة

وقَدْ دافعْتُ قدْ عَلِمتْ معدٌّ بنى فُرْط وعمّتهمْ قُدامة

رَكِبْتُ بهمْ طَريق الحقّ حتّى أَثبْتُهمْ بها مائة ظُلامة ☆

وقال فى ذلك جَرير

ويَوْمَ الشِّعْب قَدْ تركوا لقيطًا كأَنّ عليْه خمْلة أُرْجُوان

وكُبّلَ حاجبٌ بشمام حوْلًا فحكّم ذا الرُّقيْبة وهْو عانى ☆

وأَمّا عمرو بن عمرو بن عُدس فأُفلت يومئذ فزعمت بنو سُليْم انّ الخيل عُرضتْ على

4 L اولعَ : L يغدر . 5 اقصر , so Aghānī — L افصروا . 6 إنّ supplied from Aghānī. 9 L انجوا . 13 seq. cf. p. 425⁷ seq. 15 أَثبْتُهمْ , L اتيتهما (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142¹⁰ seq.: خملة , so Jarīr — L حلة , Aghānī حلة : L ارجوانى .

مِرْداس بن ابى عامر يومَ جَبَلَة وكان ابصرَ النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فَرَسٌ لغُلامٍ من بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجَزَها ولا أُدْرَكُها ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فهذا رِداءى بها وخَمْسٌ وعِشْرون ناقة فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَة خرج الكِلابِيُّ على فَرَسِه تلك يطلب عمرَو ابنَ عمرو قال الكِلابىّ فراكَضْتُه نهارًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سَبَقَنى بمِقْدارِ أُعْرِفُه ثمّ زادَ مكانَه ونَقَصْتُ [فقلتُ] قُمِرَ واللهِ مِرْداسٌ ويَهْوِى عمرو الى فَرَسِه فيضربها بالسَّوْط فانْكَشَفَتْ فاذا هى خُنْثا لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأخبرتُهم أنّى سَبَقْتُ فقالوا قُمِرَ مِرْداس السُّلَمِىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتُهم الخبر ۞ فقال مِرْداس

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ ضامِرٌ بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ

فلوْلا مدَى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرانِها لَقاطَ ضعيفَ النَّهْضِ حَقَّ مُقَيَّدِ L 952

تَذَكَّرَ رُبْطًا بالعِراقِ وراحَةً وقَدْ خَفَقَ الأَسْياف فَوْقَ المُقَلَّدِ ۞

وزعم عُلماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارهم يَقْتُلون ويَأْسِرون ويَسْلُبون فيلْحَق قَيْسُ بْنُ المُنْتَفِق بن عامر بن طُفَيْل بن عُقَيْل عمرَو بنَ عمرو فأَسَرَه وأَقْبَل الحارثُ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقَيْس إنْ أَدْرَكَنى الحارثُ قَتَلَنى وفاتَك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىّ وإلى نفسك تُجِزّ ناصيَتى وتجعلها فى كِنانَتك ولك العَهْدُ لَأُفِيَنّ لك ففعل وأدركهما الحارثُ وهو يُنادى قيسًا ويقول اقْتُل اقْتُلْ فلحِقَ عمرٌو بقومه ۞ فلمّا كان الشَّهْر الحرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحارثُ بنُ الابرص حتّى قَدِما على عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرُو بنُ عمرو بنت اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو اصْرِفى على قيس الذى أَنْعَمَ على عَمّك هذه القُبَّةَ وقد كان الحارثُ قَتَلَ اباها زَيْدًا يومَ جَبَلَة فجاءَتْ بالقُبّة فنظرت فرأت الحارثَ أَعْيَأَها وأَجْمَلَهما فظَنَّتْه قَيْسًا فضربت القُبَّةَ عليه وهى تقول

---

5 فقلتُ supplied from Aghānī. 8 seq. cf. p. 409⁷ seq. 9 L حَقّ مُقَيَّد, Aghānī خف المقيد. 18 L اميّه, Aghānī امنة. 20 اعياها, so L.

هذا والله رَجُلٌ لم يُطَّلَعْ عليه الدَّهْرَ بمثْلِ ما اطَّلَعَ به علىَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فتَعَتَّتْ له نَعْتَ الحٰرث فقال ضَرَبْتِنا على رجُل قَتَلَ اباكِ وأَمَرَ بقَتْلِ عَمِّكِ فتجزَّعَتْ ممّا قال لها عَمُّها فقال الحٰرث بن الابرص

أَما تَـذْرِيـنَ يابْـنَـةَ آلِ زَيْـدٍ أُمِـىَّ بـمـا أَجَـنَّ الـيَـوْمَ صَـدْرِى
فـكَـمْ مِنْ فارِسٍ لَـمْ تُـرْزَيـهِ فتًى الفِتْيانِ فى عـيـصٍ ويُـسْـرِ
رأَيْـتُ مَـكـانَـهُ فـصَـدَدْتُ عَـنْـهُ فـأَغْـنـانـا أَمْـرُهُ وشَـدَدْتُ أَزْرِى
لَـقَـدْ أَمَـرْتُـهُ فـعَـصـا إمارِى بأَمْرٍ عَـزْبَـمَـةٍ فى جَـنْـبِ عَـمْـرِو
أَمَـرْتُ بـهِ لِـتَـخْـمُـشَ حَـنَّـتـاهُ فـصَـيَّـعَ أَمْـرَهُ قَـيْـسٌ وأَمْـرِى ☆

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فوالله ما لك عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْىِ فىَّ قتلتَ اخى وأمرتَ بقَتْلى قال بل كففتُ عنك ولو شِئْتُ اذ ادرتُك لَقَتَلْتُك فقال ما لك عندى من يَدٍ ثمّ انّ عمرًا تذمّم منه فأعطاه مائةً من الابل ثمّ انطلق فذهب الحٰرث فلمّا خَلا عمرٌو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرةً فخرج بها قيسٌ حتّى اذا دَنا من اهله سَمِعَ به الحٰرثُ بنُ الابرص فخرج فى فوارِس من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقيْس فأخذ ما كان معه فلمّا أَتَا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروج فقال مَهْلًا لا تُقاتِلوا إِخْوَتَكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يرْجِع ويَؤُولَ الى الحَقّ فانّه رجُلٌ حسودٌ فلمّا رأى الحٰرثُ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ☆ وأَمّا عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذٍ فشُدَّ فى القِدّ فكان يبول على قِدّه حتّى عفن فلمّا دخل الشَّهْر الحَرام هَرَبَ فأَفْلَتَ منهم بغيرِ فِداء ☆ وغنم مِرْداسُ بن ابى عامر غنائم

---

1 L طلع (sic) and اطلع. 4 L امّى (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409[17] seq.: L (sic) عيص ونسر, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامر غوية, Aghānī بامّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L بلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 ابى عامر, so L.

وأخذ رَجُلًا فأخذ منه مائةَ ناقةٍ فانتزعها منه بنو ابى بَكْر بن كِلاب فخرج مِرْداس الى يزيد بنِ الصَّعِق وكان له خليلًا فأَنْتَها اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجوا مَعَدٌّ رَبيعَها ... رَجاءى يَزيدًا بَلْ رَجاءَى أَكْثَرُ

يَزيدُ بنُ عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً ... بِأَقْتادِها إذا الرِّياحُ تُصَرْصِرُ

تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما ... تَداعَتْ عَلَى بالأَجِزَّةِ بَرْبَرُ

تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ ... وأَنْتُمْ بِأُحْدانِ الفَوارِسِ أَبْعَرُ ۞

فَرِبَ يَزيدُ حتّى اخذ الابلَ فَرَدَّها عليه فطَرَقه البَكْريّون فسَقَوْه الخَمْرَ حتّى سَكِرَ ثمّ سألوه الابلَ فأَعْطاهم ابّاها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يَزيد فوَجَدَ الخَبَرَ قد جاءه فقال له يَزيدُ أَصابِ انتَ ام سَكْرانُ ... فانْصَرَف فارْتَدَّ ابلًا من ابل بنى جعفر فذهب بها فأنشأ يقول

أَجُنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا ... مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرَّى ومَحْضَرا

تَخُبُّ الهِدالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها ... ويُرْسُونَ حِسًّا بالعِقالِ مُؤَطَّرا

سَأَبْى وأَسْتَغْنِى كَما قَدْ أَمَرْتِنى ... وأَصْرِفُ عَنْكِ العُسْرَ لَسْتُ بِأَفْقَرا

وإنَّ سُلَيْمًا والحِجازَ مَكانُها ... مَتا أَتِهِمْ أَجِدْ لِبَيْتِىَ مَهْجَرا

تقول هذا أَهْجَرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنّى حَدُّهُمْ وعَديدُهُمْ ... وأُسْرِجُ لِبْدى خارِجِيًّا مُصَدَّرا

قَصَرْتُ عَلَيْهِ الحالِبَيْنِ فَجَوْدُهُ ... إذا ما عَدا بَلَّ اللِجامَ فأَمْطَرا

فَخُذْ إبِلًا إنَّ العِتابَ كَما تَرَى ... عَلَى خَذَمٍ ثُمَّ ادْعُ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

---

4 اذا, so Aghānī — L اذ: L تصرصر. 5 بنو بَكْرٍ, i.e. بنو ابى بَكْرٍ: L بلاحزّة, Aghānī بالاخيرة. 8 L الى يزيد. 11 cf. Yāḳūt IV 427⁵: اجُن بليلى, so L: L قُرَّىْ. 12 تَخُبُّ الهِدالُ L: ويُرْسُونَ الخ (De Goeje) — L ودرشون. 13 العسر, so Aghānī — L العيسَ: L لَسْتَ. 14 L سليمَى. حسا بالفعال. 16 L نُعَرِّج. 17 فحورُ L: L غدا. 18 L خَذَم.

L 96b فإنّ بأكناف البحار إلى الملا وفى النّخل مصّاحًا إن صحوت ومسكرا

وأرعى من الأكلاء أثلًا وحمضة وترعى من الأطواء أثلًا وعرعرا ۞

وانصرف يومئذ سنان بن ابى حارثة المرّىّ فى ذبيان على حاميته فلحق بهم معوية ابن الصّموت بن الحارث الكلابىّ وكان يسمّى الأسد المجدّع ومعه حرملة العكلىّ ونفر من النّاس فلحق بسنان بن ابى حارثة ومالك بن حمار الفزارىّ فى سبعين فارسًا من بنى ذبيان فقال سنان يا مالك كرّ فلحمنا ولك خولة بنت سنان ابنتى أزوّجكها فكرّ مالك فقتل معوية ثمّ اتبعه حرملة العكلىّ وهو يقول

لأىّ يوم يخبأ المرء السّعة مودّع ولا ترى فيه الدّعة

فكرّ عليه مالك فقتله ثمّ اتبعه رجل من بنى كلاب فكرّ عليه مالك فقتله ثمّ كرّ عليه رجلان من قيس كبّة من جحيلة فكرّ عليهما فقتلهما ومضى مالك وأصحابه ۞ وقال فى ذلك مالك

ولقد صددت عن الغنيمة حرملا وبغيته لددًا وخيلى تطرد

أقبلته صدر الأغرّ وصارما ذكرا فخرّ على اليدين الأبعد

وابن الصّموت تركته حين لقيته فى صدر مارنة يقوم ويقعد

وابنا بجيلة فى الغبار كلاهما وابن الغنمىّ وعامر والأسود

حتّى تنفّس بعد نكظ مجحرًا أذهبت عنه والفرائص ترعد

يعدوا ببزّى سابح ذو ميعة نهد المراكل ذو تليل أقود

فخطب اليه مالك خولة فأبا أن يزوّجه ۞ فأمّا بنو جعفر فيزعمون انّ عروة الرّحّال بن

---

1 L الرحال الى الملا, Aghānī الى السّلا. 2 L وحمضة, Aghānī وخطمة. 3 L سنان ابن. 4 الصموت, indistinct in L. 5 بسنان, so L. 8 L المرّ: Aghānī ولا يرى فيها. 10 كرّ عليه, Aghānī اتبعه. 12 الغنيمة, L orig. الكتيبه. 15 الغنىّ, so L. 16 L محجرا. 17 L ببرتى, Aghānī ببز: أقود, so Aghānī — L اطود.

عُتْبَة بن جعفر وَجَدَ سِنانَ بنَ ابى حارثة وَٱبْنَيْهِ هرِمًا ويَزيدَ على غَديرٍ وقد كانَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فجَزَّ نَواصِيَهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ ثمّ انّ عُرْوَةَ أَتَا سنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا فقال عُرْوَةُ فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عَنّى سِنانًا أَلوكًا لا أُريدُ بِهِا عِتابا
أَفى الخَضْراءِ تَقْسِمُ هَاجْمَتَيْكُمْ وعُرْوَةُ لَمْ يُثِبْ إِلّا التُّرابا
فلَوْ كانَ الجَعافِرُ سَاوَعونى غداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرابا
أَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَها عَلَيْكُمْ ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِها كِلابا ۞

[وأمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سِنانًا انصرف يومئذ هو ونَفَرٌ من طَيِّئٍ وغيرهم قَبْلَ الوَقْعَة فبَلَغَه انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه فَٱنْشَأَ يقول

L 97a والّلهِ ما مَنُّوا ولَكِنْ شَتَمَتْنى مَنَّتْ وحادِرَةُ المَنايِبِ صَلْدَمُ
بِحَزْبَزِ شَوْلٍ يَوْمَ يُدْعَا عامِرٌ لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ۞

وأمّا بارِقٌ فتدّعى أَسْرَ سِنانٍ يومئذ على الثَّواب ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعَقِّرٌ البارِقىُّ

مَتى تَكُ فى ثُبْيانَ مِنْكَ صَنيعَةٌ فلا تَحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ
يَقُلْ يُمْنَيانا بِحُسْنِ ثَوابِهِ لَكُمْ مائَةٌ يَجْدُوا بِها فَرسانِ
مَخاضٌ أُوَدِّيها لِقائِحِ مائَةٍ وأُكْرِمُ مَثْوَى مِنْكُمْ مَنْ أَتانى
فجِئْنا لِلُنْعِمَا فكانَ ثَوابَهُ رَغُوثٌ ووَطْبا حازِرٍ مَرْقانِ
وظَلَّ ثَلْثا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى يُوامِرُهُمْ فيِنا لَهُ أَمْلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نَدْبِى. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولكنّ: L وحَاذِرَهْ: L صَلْدَمُ. 11 L بحزبز شول. 15 يُمْنَيانا indistinct in L. 16 Aghānī أُوَدِّيها وجل لقائح: L مثوًى: L مَنْ. 17 حازِرٍ, so L: L مَرْقَون (see Lisān XII 219¹, where ومَرْقٌ appears to be a misprint for ومَزْقٌ).

فإنْ كُنْتَ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ☆

قل وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلام بسَبْع وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِد النَّبىّ صلّى الله عليه بسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وولِدَ النَّبىّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنين سَنَةً يومئذ ☆ وقال المُعقِرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقىُّ حليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَمِنْ آلِ شَعْثاءَ الخُمولُ البَواكِرُ مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ فَبَيْلٌ الأباعِرُ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى عِصابٍ وأَيْكَةٍ فليْسَ عَلَيْها يَوْمَ ذٰلِكَ قادِرُ
وأَلْفَتْ عِصاها واسْتَقَرَّتْ بِها النَّوى كما قَرَّ عَيْنًا بالاياب المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بِكَتيبَةٍ عليْها اذا أَمْسَتْ مِنَ اللَّهْوِ ناظِرُ
مُعاوِيَةُ بنُ الحَجْوَنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُحاذِرُ
فَمَرُّوا بِأَثْناءِ البُيوتِ فَرَدَّهُمْ رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كأَنَّ زُهاءَهُ جَرادٌ غَوى فى قَبْوَةٍ مُتَناثِرُ
فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ لَنا مُسْمِعاتٌ بالذُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نُقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنْ فَعَدْتُهُمْ سَبونٌ لَدَيْنا مِثْلُ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمْ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا كأَرْدانِ سُلْمى شَبَّرُها مُتَواتِرُ L 97b
كأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باتَ عَلَيْهِمُ وأَعْيُنَهُمْ تحتَ الحَبِيِّ جَواحِرُ

2 L بسمع (sic) and بسبع عشر, Aghānī بتسع and بتسع عشر. 3 وولد L repeated in L. 5 حمار, see above, p. 659⁷. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḳd III 51¹⁵ seq. 9 cf. Ibn Duraid 282²¹. 11 L محابر. 14 L فباتوا لنا. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: فعدهم, so Aghānī — L فعدرهم. 16 L سبرها (sic). 17 see Mubarrad 237¹⁶: L حواجر, Aghānī جواهر, ʿIḳd خوازر.

مِنَ الضّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا إِذا غَصَّ بالرِّيقِ القَلِيلِ الحَناجِرُ

وكُنَّ سَراةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلوا إِذا دُعِيَتْ بالسَّفْحِ عَبْسٌ وعامِرُ

ضَرَبْنا حَبِيكَ البَيْضِ فى غَمْرِ لُجَّةٍ فلَمْ يَنْجُ فى النّاجِينَ مِنْهُمْ مُفاخِرُ

ولَمْ يَنْجُ إِلّا مَنْ يَكُونُ طِمِرُّهُ ثَوائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِثٌّ مُثابِرُ

هَوى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ كَما أَنْقَضَّ أَقْنا ذو جَناحَيْنِ ماهِرُ

هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ كِلاهُما أَرادَ رِئاسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

يَعْثُرانِ يُنْسبانِ الى انّهما بَطَلانِ ورِئاسُ السَّيْفِ الدّاخِلُ فى المَقْبِضِ منه الدَّقيقُ اى كلّ واحدٍ منهما يَطْلُبُ رِئاسَ السّيفِ لِقَتْلِ صاحِبِهِ

فلا فَضْلَ إِلّا أَنْ تَكُونَ جِراءَةٌ وذو بَدَنَيْنِ والرُّؤُوسُ حَواسِرُ

يَنُوءُ وقَدْ زَهْدَمٌ مِنْ وَرائِهِ وقَدْ عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأَظافِرُ

يُفَرِّجُ عَنّا كُلَّ ثَغْرٍ نَخافُهُ مَسِحٌ كَسِرْحانِ القَصِيمَةِ جاسِرُ

القَصِيمَةُ من الرَّمْلِ ما انبت الغَضَى والرِّمْثَ

وكُلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كَأَنَّها إِذا آغْتَمَسَتْ فى الماءِ فَتْخاءُ كاسِرُ

لَها ناهِضٌ فى المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ كَما مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ

بهذا البيت سُمّى مُعَقِّرًا واسمه سُفْيانُ بن أَوْس وإِنّما خَصَّ العاقِرَ لانّها اقلُّ دالّةً على الزّوج من الوَلود فهى تصنع له وتُداريه

تَخافُ نِساءٌ يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَها مُحَرَّدَةً قَدْ حَرَّدَتْها الضَّرائِرُ ☆

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل بعد ذلك بدَهْرٍ

---

1 L مُقدمًا : L عُصّ. 4 L ان نكون طمرة توايل, Aghānī من يكون بطمرة بوائل (Iḳd omits the verse). 7 L الدّقيق, دمعص. 8 L منهما, منهم. 9 L نكون جراءة ودو بَدنين. 11 L مَسِحٌ : L حاسر, Aghānī and Iḳd ضامر. 13 L اعتسمت.

ويَوْمَ الجَمْعِ لاقَيْنا لقيطًا كَسَوْنا رَأْسَهُ عَضْبًا حُساما
أَسَرْنا حاجِبًا فَتْوَى بِقِدٍّ ولَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوامًا
وجَمْعُ الجَوْنِ إِذْ دَلَفوا إِلَيْنا صَبَحْنا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهامًا ☆

وقال لبيدُ بنُ رَبيعَةَ بعد ذلك

وهُمْ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَوَاكَلَتْ أُسْدٌ وذُبْيانُ الصَّفا وتَميمُ
فَأَرَتْ كَلْماهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ حَتَّى بِمُنْعَرِجِ المَسيلِ مُقيمُ ☆

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قصيدةُ جريرٍ ا

٧٦ عَرَفْتُمْ بَنِي عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرَنٍ فَخُلِّيَ لِلْجَيْشِ اللِّواءُ وحامِلُهْ (O 173¾) L

هذا تفسيرُ البيتِ الذي هَجا به العرزدقُ بني جعفر وقد علمتَ ميّسونَ قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بني جعفر وهي أُمُّ حِنّاءَ من بني الى بَكْرِ بن كِلاب لمّا نفتْ بني جعفر بنو كِلاب في نُصْرَةِ غَنِيٍّ خرجوا فنزلوا في بني الحُرِثِ بن كعب فأقاموا فيهم مُجاورين فدَعَتْهم بنو الحُرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذَوو الرَّأْي منهم انّ حالَفْتموهم في بِلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القِيٰمة فرجعوا الى بني كِلاب فقالوا إنّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إلّا على سِلْمِ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضينا بذلك فقال في ذلك لَبيدٌ

أَبَنِي كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ وبَنو ضَبيبَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

بنو ضَبيبَةَ من غَنِيٍّ والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ☆ قال ابو عمرو وكان من حديث سَوادَةَ ابنِ اخي جَوّاب انّه اخذ رجُلًا من بني جعفر فأَوْثقه على بَعيرٍ فانْدَعَت

3 L لُهاما (؟) شما, Aghānī هاما كالجبال. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L العضيد ، جرير. 9 وقد الخ, see N°. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذوو, O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْبة (sic) and ضبيبه below. 18 seq., on Sawāda and Jahwash see N°. 59 v. 87.

بنو الى بَكْر انّه انكسرت ضِلَعٌ من أَضْلاعه فدَفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقَطَعوه ثمّ شدّوه على بَعير ثمّ أَوْضَعوا به بعد ما سَقَوْهُ مِلْحًا فسَلَحَ قال وهذا تفسيرُ البَيْتَيْن فى القصيدة التى هجا [بها] بنى جعفر عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ وهى ذاتُ الأَدارع ۞

وهذا حديثُ يومِ أُقْرُن

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى معْبَدِ بنِ زُرارة قال غزا عمرُو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغارَ على بنى عَبْس فأخذ ابلًا وسبَى ثمّ أَقْبَلَ حتّى اذا كان اسفل من ثنيّة أُقْرُنَ نزل فابتنى جاريةً من السَّبْى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا ففَتَلَ أُنَسُ الفوارس بنُ زياد العَبْسىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارِسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عَبْس حنظلةَ بن عمرو بن عمرو وقُتِلَ بعضُهم فُتِلَ فى غير هذا اليوم) وارْتَدّوا ما فى ابدى بنى مالك ۞ فنَعَى جَريرٌ على بنى دارم ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرون علَى ثَنيّةِ أُقْرُن أُنَسَ الفوارسِ يَوْمَ يَبْوِى الأَسْلَعُ

---

1 الى بكْر, read جعْفَر ? : جعفر, read الى بكْر ? 3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ, see N°. 59 v. 1. *Battle of Akrun* cf. Iḳd III 63¹ seq., Ibn-al-Athir I 478²⁰ seq. -- L has حديث يوم اقرن وكان من * * * * بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاعبا (fol. 98*a*) حمى ضمر على بنى عمس فاراد الغارة عليهم فمنع ذلك بنو (sic) عبّس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فقتلوا قتلا سديدا فقتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان الغرث (sic) يومند عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فمعملونيما وبغتالونيما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من حُداجه فاتى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبة عن دمك (?) حتى يغير على بنى عبس ففعل اللهُ ولئن اكتم علينا عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما. 11 cf. N°. 101 v. 98.

وكان عَمْرٌو أَسْلَعَ (يعنى أَبْرَصَ) ✲ وقل جَرِيرٌ ايضا

أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةَ أَفْرُنٍ وحَنْظَلَةَ المَقْتُولَ اذْ عَوَيا مَعا ✲ O 174a

قل وكانت أُمُّ سَماعَةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارَ خالَه فقتل خالُه بأبيه ففى ذلك يقول المِسْكِينُ الدّارِمِىُّ

وقَتْلُ خالِه بأَبِيهِ مِنّا سَماعَةَ لَمْ يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ✲

قل الأَصْمَعِىّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أنّهم أَخْطَأُوا الثَّنِيَّةَ وأَخَذُوا المِنْوارَ فسقطوا من الجَبَل ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسِىّ

كأَنَّ السَّرايا بَيْنَ قَوٍّ وصارَةٍ عَصائِبُ طَيْرٍ تَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ

شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنا مِنْ شِفائِها تَبُورُهُمُ مِنْ حالِقٍ مُتَصَوِّبِ

وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَقُمْ فَرائِبُ عَمْرٍو وسْطَ نَوْحٍ مُسَلَّبِ

التَّسْلِيبُ لُبْسُ المُسُوحِ وتَرْكُ الزِّينَةِ

وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كأَنَّما أَناخَ بِدَى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُه VV (L 98a)

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبان أسر الأَقْرَعَ بن حابس بن عقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

— O

بوم زُبالة

وكان من حديثه أنّ ابا جَعْل اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرا ولاحقه الأَقْرَعُ ابنُ حابِس فى ناس من تميم كثير فرأَسوا عليهم الأَقْرَعَ فأغاروا على بكْرٍ وائل فلقُوهم بزُبالة

---

2 cf. Bakrī 117[21] (verse not in Jarīr): O بُرْقَةِ: Bakrī اذ هو يافِعٌ. 8 seq. cf. Ahlwardt 'Ant. N°. 4 v. 1 seq.: O تنتحون. 10 O مُسَلَّبِ. 12 أَناخَ, L اغارَ. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449[12] seq. 16 L جُعَلِ. 17 بكر وائل, so L.

فَأَمَّا الأَقْرَعُ وفِراشٌ فَأَسَرَتْهما بنو تَيْمِ اللهِ وأَمَّا ابو جُعَل فَأَخَذَه عِمْرانُ بنُ مُرَّة بن هِنْدٍ وكانوا لَقُوا يومئذٍ بنى شَيْبانَ ومعهم بنو رِباب فَٱنْتزع بِسْطامُ بنُ قيس الأَقْرَعَ وأَخاه منهم فَٱخْتَصَموا فيهما فحَكَّموا عِمْرانَ بنَ مُرَّة فحَكَمَ لبنى رِباب على بِسْطامٍ منهما بمائةٍ وجَعَل الأَسيرَيْنِ لبِسْطام فَأَطْلَقَهما ۞ فقال الحُصَيْن بن القَعْقاع بن مَعْبَد يَهْجو الأَقْرَعَ وأَتَتْه بنو رِباب يَسْتَثيبونه

بِئْس مُناخُ الأَرْكَبِ الأَجْنابِ ... المُنْعِمينَ الطّالِبى الثَّوابِ
إِذْ رَحَلوا مِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ ... فكانَ ما نالوا مِنَ الثَّوابِ
عَصْدَيْنِ فى أُمِّكُمُ المِيقابِ ۞

وقال ايضًا لأُمّ جُعَل

بأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وٱسْتَمِعْ ... ذا الشَّعَراتِ الدُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ
والسَّبَّةِ الوَتْراءِ والعِرْضِ الطَّبِعْ ... تَأْبَا عَلَى النّاسِ شِراكًا كالضَّرِعْ
مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ ... هَلّا أَنَبْتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ۞

وقال ايضًا لأُمّ جُعَل

أَنْتَ الرَّئيسَ ثُمَّ رَأَّسْتَ ثَعْلَبًا ... أَحَصَّ القَفا لا تَرُّ تَرُّ أَبى جُعَلْ
L 986 ونَبَّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ ... أَنالَ بِهِ النّابَ الكَزومَ وما نَزَلْ
فلا أَعْرِفَنَّكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا ... فَيُعْرَضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فلا يُفْلِتَنَّكَ التَّيْسُ حَتّى تُجَرَّهُ ... حِبالَتُهُ تِلْكَ السِّنينَ الَّتى ٱحْتَبَلْ ۞

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رِباب, so L. 5 وأَتَتْه, L وابنه واتته (a dittography): L دستبوبه. 8 L عَصدين and in marg. عصدين بنكتين (sic) العصد والعد واحدٌ. 10 ذا, L ذو: الدعر indistinct. 11 L بايما مل. والميقاب عصب كانها واسعه. 12 L برجع. 14 L تَعْلَبًا (the "fox" is al-Akra'). الناس سرالا. 15 ونَبَّئْتُ, L ودمص. 16 L فعرض unpointed. 17 L (sic) تحرّه جتالبهٌ. تلك السنين (?) الّتى احتبل.

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

٧٨ (O 174a) (L 996) ولَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مِحْمَلٌ وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

قل ذَكْوان بن عمرو من بنى فُقَيْم بن جَرير بن دارم قتل غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عِقال أبا الفرزدق

٧٩ (L 986) هُوَ القَيْنُ يُدْنى اللَّبرَ مِنْ صَدَأِ اسْتِهِ وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإنْ يَلْقَ مَقْعَدًا يَقُودُ بأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ إذا وَضَعَ السِّرْبالَ فالَتْ مُجاشِعٌ لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ابْنَ يَنْخُوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيُونِ مَفاصِلُهْ

٨٣ (L 994a) عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً ويَوْمَ الرِّحا لَمْ يَنْقُ ثَوْبَكَ عاسِلُهْ

L 996 | يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جَعْثَنَ ويَوْمُ الرِّحا يومُ ضَمْيا فى بنى حمّان |

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مُنْقِرٌ فَدَ عَلِمْتُمُ بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شَعْرٍ كَلالُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَوَّزًا أشعرَ ويروى الدَّأْيات

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَهُما ويَنْزُو نَزاءَ العَيْرِ أَعْلَقُ حابِلُهْ

قل عِمْران بن مُرَّة من بنى مُنْقِر بن عُبَيْد وهو الذى كذب عليه جَرير ورماه بجَعْثَن أُخْتِ الفرزدق وكان جَرير يستغفر ربّه ممّا قل فيها وما رماها به من الكذب وكانت جَعْثَن إحْدَى الصالحات فيما بَلغنا عنها

2 cf. p. 217[16]. 6 cf. Lisan IX 487[14]: فالفرزدق, so L — O والفرزدق. 8 O يناجوبيّة (see N°. 60 v. 35) — gloss in L وتخضخضها (?) المناخوبة للجوفا (sic). 9 cf. Boucher 8[10]. 10 gloss from L. 11 L لمعتلج. 12 glosses in L (sic) يعنى جعثن نوخوها لفحل هذه صفته، والدايات دخول بعضها فى بعض. فقار الظهر والعنق واحدلاجيا (sic). 13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أعلق: Lisān حابله.

٨٦ أَصَعْصَعَ ما بالُ أَدْعائِكَ غالِبا وقَدْ عَرَفَتْ عَيْنَىْ حُبَيْرٍ قَوابِلُهْ

٨٧ أَصَعْصَعَ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ غَيورٍ أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُهْ

قوله أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُه أَرَبَّتْ يقول اقامت لِزِمْنَه لا يَبْرَحْنَه عَنْ مُتَشَمِّسٍ يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

5 ٨٨ وتَنْزِعُ لَيْلَى مِنْ حُبَيْرٍ بَرِيئَةٌ وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلُهْ

[احمد ضَهَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهِل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شيء]

٨٩ وزالَ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كَما زالَ الكُرْدوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مَنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تُعَدُّ فَواضِلُهْ (L 100a)

10 الحارث بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىّ

٩١ فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا بتَهْديمِ ماخورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ O 174b — L

قوله فما فى كتاب اللّٰه تَهْديمُ دارِنا عنى الحارث بنَ عبد الله المَخْزومىّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصْرَةَ وكان مُتَنَسِّكًا يُرْوَى عنه الفِقْهُ قال فلمّا تَهاجَى جَريرٌ والفرزدق فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحارث الى الدّارَيْنِ اللَّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما لِيَنْتَهِيا فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

5 L أَتَرْعُم : بَرِيئَةٌ , L عَفيفَةٌ (sic). 6 gloss from L: in L احمد stands after اجتمعت. 7 see N°. 104 v. 94: القفا , L القنى. 8 glosses in L المراوله المعالجه والمراوده ، ومحبوكه اراد الذكر والكردوس العُصوَ (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هَدم ديارِنا. 12 القُباع , see p. 607[7]. 16 cf. N°. 63 v. 43.

وقد كان القُباعُ اراد عَدْمَ دارِ الفرزدقِ فى شىء بلَغَه ثمّ انّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال فى هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِه ... زِيادا فلمْ تَقْدِرْ علَىَّ حَبائِلُهْ

فآلَيْتُ لا آتيه تِسْعينَ حاجَةً ... ولَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

قوله فآليْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلى فلانٌ وذلك اذا حلف ☆ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ابو جَهْضم الحَبَطِىُّ على أَحْداثِ البَصْرَةِ فلمّا جرى جريرا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرًا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وقفا يتهاجيان فقال الفرزدق فى ذلك

أَفى قَملىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ عَجوزَةٌ ... أبو جَهْضَمٍ تَغْلى علىَّ مَراجِلُهْ

٩٢ وفى مُخْدَعٍ منْهُ النَّوارُ وشَرَّبَهْ ... وفى مُخْدَعٍ أَكْبارُهُ ومَراحِلُهْ (L 100a)

٩٣ تَميلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانيتِ رائِحًا ... اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذى دَرْءٍ ولا ذى أُرومَةٍ ... وما تَعْطُ مِنْ ضَيْمٍ فانَّكَ فابِلُهْ

٩٥ حَرِعْتُمْ الى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ ... على حينِ لا يَلْقى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ — L

٩٦ اذا صَقَلوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ ... وعادَ الَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول هم قُيون فاذا صَقَلوا السُّيوف ضَرَبْنا بها وصارت جُفونها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْمى بِها ... يا ابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

3 seq. cf. N°. 63 vv. 46, 47. 4 O حاجّة. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L فقى مخدع فيه : L وفى مَخْدَعٍ. 10 L تميل به شرب. 11 cf. Mathal 492² : L فلست بذى عز O نعّط supr., L تُعطَ. 12 O حينَ. 14 O جفونه. 15 cf. N°. 40 v. 51.

٦٥

وقال جَرِيرٌ للفرزدق والبَعيث (L 100b)

١ ذَكَرْتُ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائِعٌ ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائِعٌ يقول متفرّق فى الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحَديثُ وذلك اذا تفرّق وٱنتشرَ وقوله بلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منهنّ والبَلاقِع القفار من الارض 5 المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

وبروى أشتّتْ دِيارَ الحَيِّ قوله أشتّ يريد تفرّق وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا عمّوا بالبَيْن فوّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُساعِفَكَ الهَوَى فَيَجْمَعَ شَعْبَىْ طِيَّةٌ لَكَ جامِعُ

10 [المُساعَفَة المُداناة] الشَّعْب الحىّ العظيم فى المُرتَبع يعنى شَعْبه وشَعْب التى نأتْ عنه يقول لعلّ الحيّيْن يجتمعان والطّيّة المذْحَج

٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا بِذِكْراكِ الّا أَرْفَضَّ مِنّى المَدامِعُ O 175a L 101a

قوله تَنْبَرِى لنا تعرض لنا وقوله أَرْفَضَّ يعنى انقطع وتفرّق

٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تَرِدْ لِتَجْزِىَ قَرْضى والقُروضُ وَدائِعُ (L 100b)

N°. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43. 6 L أشتّتْ : دِيار الحىّ, L الفَريقَيْن . الفَريقين L 9 L تُساعفك : L وتَجمعُ (sic) : L لك : see N°. 35 v. 15. 10 words in brackets from L. 14 لِتَجْزِى قَرْضى, L لِتَقضِىَ دَيْنى .

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْها حاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ ومَذْعَى وأَعْناقُ المَطِيِّ خَواضِعُ

مَذْعَى ماء لبنى جعفر بن كلاب بوَضَحِ الحِمَى قال ابو عبد الله ومذْعَى بفتح الميم
سَمَتْ ارتفعت وخَواضِعُ يقول المَطِيُّ واضعةٌ رُءوسَها مادّةٌ اعناقها وذلك
لاعتماد السَّيْر

٧ يَسُمْنَ كَما سامَ المَنِجانِ أَقْدُحا تَحاثَّ مِنَ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرهنّ قال والسَّوْم الاستقامة على سَنَن الطَّريق والمَنِجانِ قِدْحانِ
يُدْخَلانِ فى القِداح وذلك لتَنْتُر بينما القِداحُ فاذا خرج المَنِيح رُدّ حتّى يخرج ما له نَصيبٌ
قال ومعنى سام هاهنا قَصَد قال فشبّه انتِصام الرَّكْب واجتماعهم باجتماع القِداح وانتِصام
بعضها الى بعض ومُخالِع يريد مُقامِرًا قال ابو عبد الله مُخالِع مُقامِر خلَعته ولا يقال
للّ مُقامِر مُخالِعٌ حتّى يُقامِر خلَعته

٨ فَهَلّا اتَّقَيْتِ اللّهَ اذ رُعْتِ مُحْرِما سَرى ثُمّ أَلْقى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِنْ دونِهِ تِيهٌ كَأَنّ شَخاصَها يَحُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنّ شَوافِعُ

قوله شَخاصَها يريد الّذى يرتفع فيها من جبل وأكمة وقوله يَحُلْنَ يريد يتحرّكن
وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمثلين فَهُنّ شَوافِعُ يقول تراءَيْنَ اثنين اثنين قال الشّفع الزّوج والوتر
الفرد وذلك فِعْل السَّراب ليس ثمّ تحرّك وترى الشّخص شخصين اى بينك وبينه
تِيهٌ اى قِفارٌ مُضِلّة

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها وَمِيضٌ على ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

1 cf. Lisan X 210[21]: بَيْنَ, L نوم: ومَذْعَى, so O with معا — L ومذعى.
6 L سوميّن تقدّمين فى السير الابل لما تتقدّم المَنِجانِ القِداح اذا خرجا فايزين منها.
9 مُقامِرًا, O مقامر: O خلعته (once). 11 L ألا تتقين اللّه: L وهو.
12 L (sic) شَخاصَها يَحُلْنَ.

يقول شاقَها ومبيضُ بَرْقٍ يعنى ضَرِبَتْ واسْتَخَفَّتْ للمطر

١١ فقُلْتُ لَها حتّى رُوَيْدًا فانّنى ... الَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ ... كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللِّبْدِ نابِعُ

ويروى تَفَيَّضُ بالفا اى تسيل وبالغين اى كأنّها تُنْقَضُ من موضعه وهما روايتان وقوله

5 تَغَيَّضُ ذِفْراها يعنى تسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُن من القفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْلٌ هو القَطِرانُ شبّه ما يسيل من ذِفْراها بالقطران الرّديّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَقَ قال وقُنْفُذُ اللِّبْدِ خَلْفَ أُذُنِها من قَفاها ونابعٌ قاطِرٌ قال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلا حَبِّيا الأَعْرافَ مِنْ مَنْبِتِ الغَضا ... وحَيِّثْ حَبا حَوْلَ الصَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

10 ويروى الطَّريف الصَّريف فوق النّباج بفَرْسَخَيْنِ وحَبا أَشْرَفَ والأَجارِع رِمال واحِدُها أَجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرَّوابِعُ ... فانّكَ وادٍ لِلأَحِبَّةِ جامِعُ (O 175b)

١٥ فلَمْ أَرَ يا أَبْنَ القَرْمِ كاليَوْمِ مَنْظَرًا ... تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما نَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُمْ ... وتَهْجيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ ... رَبيبَ حِبالٍ تَتَّقيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

15 قال الأَشاجِع جمعُ أَشْجَعَةٍ وأَشْجَعَةٌ جمعُ شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديدُ الاقْدام

---

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss سيلانه قليلا (sic) يغيضه والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا من L, قليلا: فى, L. 7 لاجتماعها. 9 L الطّريف. 10 L عدد كلها مواضع والاجارع جمع اجرع وهو ما ارتفع من الرمل فاستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 12 O سَلِمْتَ وجادَتْكَ. 13 L ولم. 14 نَسْرى, L اسرى. 15 O حبالٌ.

١٨ فانّكَ قَيْنٌ وآبْنُ قَيْنَيْنِ فاصْطَبِرْ لِذٰلِكَ اِذْ سُدْتَ عَلَيْكَ المَطالِعُ

١٩ (L 103a) ولَمّا رَأَيْتُ النّاسَ هَرَّتْ كِلابُهُمْ تَشَيَّعْتُ اِذْ لَمْ يَحْمِ اِلّا المُشايِعُ

قال المُشايع الحَرِيء المُقْدِم الذى لا يُبالى مَنْ لَقِىَ تَشَيَّعْتُ تَنَكَّرْتُ

٢٠ وجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصيدَةٍ شَرودٍ وَرودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يشْرُدُ البعيرُ النّادُّ على وجْهِه ورود يعنى تَرِدُ 5 المياهَ على كلّ قوم فى ناديهم ومَحَلّتهم فتملأ كلّ بَلَد

٢١ يَجُزْنَ اِلَى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ ويَظْهَرْنَ فى نَجْدٍ وهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهُنَّ صوادِعُ يقول يَشْقُقْنَ وسطَ الارض لا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً ولا يَسْرةً قال وهو ماخوذ من قول الرَّجُل للرَّجُل الذى يَسْبَحُ فى الماء مُرَّ يَشُقُّ الماء شَقّا وذلك اذا مَرَّ مستقيما وروى ابو عُبَيْدَةَ يَخْصُصْنَ اِلى 10

٢٢ تَعَرَّضَ أَمْثالَ القَوادِمِ كَأَنَّها نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدا فَتُطالِعُ — L

المِرْبَد مَحْبَسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

٢٣ (L 103a) أَحِنْتُمْ تَبْغُونَ الغُرامَ فَعِنْدَنا غُرامٌ لِمَنْ يَبْغِي الغَرامَةَ واسِعُ

قال الغُرام الشَّرّ والأَدْنى انّه لِغارِمٍ مأخوذ من الغَرامة اللتى هى الشَّرّ

٢٤ (L 102a) تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَرائِى بالقَنا وعادَتُنا الاقْدامُ يَوْمَ نُقارِعُ 15

تَشَمَّسُ يقول تَأْبى أَنْ أُضامَ وتَمْتَنِعُ أَنْ أُذَلَّ مكروه وكانّه ماخوذ من الفرس الشَّموس وهو

---

2 O تشيّعْتُ and المُشايِعُ with معا — L تَشَعَّثْتُ and مُشايعُ with a gloss التشيع (؟) الهند والجِدّ، احمد التيمو اللحم شدّه (؟) العدو [read وبلاحَبّ] وبلاحَبّن L , ويظْهَرْن : يَخْصُصْن 4 قصيدَة, L غريبه . 7 يَجُزْنَ, L والتناثير (؟) فى الارض . 10 O يحصن . 13 L الغُرامَ, الغَرامُ and غُرامٌ . الغَرامَةَ 15 يَوْم, L حين .

الذى يمتنع أن يُمَسّ ويأبى ذلك وقوله يَوْمَ نُقارِعُ يعنى يومَ نُجالِد ونُضارِب ونُقاتِل

٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ مَنيعُ الذُّرَى فى الخِنْدِفِيّينَ فارِعُ (L 101b)

٢٦ وفى الحَىِّ يَرْبوعٍ اذا ما تَشَمَّسوا وفى الهُنْدُوانِيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِعُ (L 103a)

٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ حِبالٌ حَصينَةٌ ومُنْتَقَدٌ فى باحَةِ العِزِّ واسِعُ (L 102a)

قوله مُنْتَقَد يعنى متّسعًا وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلك باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بناء يكون فيه

٢٨ وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمَفْرَعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوابِ المُلوكِ نُدافِعُ O 176a

قوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ البَذْخ الصَّلَف والتَّجَبُّر يقال من ذلك ما أَبْذَخَ فلانًا اذا كان متعظّمًا متصلّفًا قال والمَفْرَم فَحْلُ الابل الكريمُ منها فاستُعيرَ فَضُيِّرَ لعَظيمِ القوم وكريمهم ورَئيسهم قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَفْرَعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعْدٍ ذُرًى عادِيَّةٍ يُهْتَدَى بِها ودَرْءٌ عَلَى مَنْ يَبْتَغى الدَّرْءَ ضالِعُ (L 101b)

قوله ضالِع يعنى مائلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُه معه ونُصْرَتُه له

٣٠ وإنَّ حِمًى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنا وغَيْرُ ابْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ (L 102a)

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البَعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمَّى به الاماء يُعْلَمُ انّ أُمَّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفِيّين. 4 L يرتوعُ: مانعُ, L دافعُ. 5 L ومنتقدٌ with a gloss السعه (sic) المسعد. 8 O بمَفْرَعٍ with معا, L بمفرَعٍ. 12 L تهتدى: L طالعُ. 15 cf. Lisān XVIII 249².

٣١ رَأَتْ مالِكٌ نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ عَنِ المَجْدِ اذْ لا يَأْتَلِى العَلْوَ نازِعُ

قوله نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ يقول قَصَّرَ شِعْرُه فلم يَبْلُغْ ما يريد من مُطالَبَته ولِسانُ الرَّجُل هو سَهْمُه ونَبْلُه وسِلاحُه الذى يُناضِل به ويَدْفَع به عن نفسه والمَجْد الشَّرَف والكَرَم والمَجْد كثرةُ فِعْلِ الخَيْر

٣٢ L 102b تَعَرَّضَ حَتَّى أُثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ وبَيْنَ مَخَطِّ الحاجِبَيْنِ القَوارِعُ

٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلا لَهازِمَ قَرْدٍ رَثَّحَتْهُ الصَّواقِعُ

قال ابو عبد الله لُغَةُ تميم صَوافِعُ وغيرُهم صَواعِقُ ويروى فى رأس الفَرَزْدَق قوله رَثَّحَتْهُ يقول أَدارَتْ رأسَه حتّى سَقَطَ قال وهو مأخوذ من قولهم للشّارب انّه لَمُرَثَّحٌ وقد تَرَثَّحَ فلانٌ من الشَّراب وذلك اذا شرب فتمايل فى مَشْيه

٣٤ L 101b وأَنْتَ ابْنَ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فَازْدَهِرْ بِكِيرِكَ انَّ الكِيرَ لِلقَيْنِ نافِعُ

قوله ازْدَهِرْ يقول احْتَفِظْ اسْتَمْسِكْ وهى كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ سَرَقَها من كلام النَّبَط لِحاجَته اليها يقول النَّبَطِىّ ازدهر اى استمسك

٣٥ (L 102a فانَّكَ انْ تَنْفُخْ بِكِيرِكَ تَلْقَنا نَعُدُّ القَنا والخَيْلَ يَوْمَ نُقارِعُ

[المُقارَعَةُ المُغاوَرَةُ] ويروى نُصانِعُ وروى غيرُه حينَ نُقارِعُ

٣٦ اذا مُدَّ غَلْوُ الجَرْيِ طاحَ ابْنُ فَرْتَنا وجَدَّ التِّجارِى فالفَرَزْدَقُ ظالِعُ

٣٧ (L 101b) وأَمّا بَنو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتُوا لِتُنْشَدَ فيهِمْ حَنَّ أَنْفَكَ جادِعُ

---

1 cf. Mathal 492[13]: عَنِ المَجْدِ, L على الغَلوِ. 5 خَطْمِه, L انفه. 6 cf. Lisān X 69[3]: وَجْهِ, L راس. 10 cf. Lisān V 422[5]. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 يَوْمَ, L حينَ. 14 words in brackets from L marg.: O نصانع. 15 طاحَ, L صاح: وجَدَّ, L لوَجد. 16 L فامّا.

٣٨ رَأَيْتُكَ اِنْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بِالغِنَى لَلَجَأْتَ اِلَى قَيْسٍ وَخَدُّكَ ضارِعُ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج وضارِع خاضِع ذَليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِأَسْنِهِ بِأَوَّلِ نَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مَجاشِعُ

— L

٤٠ أَلا اِنَّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ وَذُخْرٌ لَهُ فِى الجَنْبَتَيْنِ قَعاقِعُ

5 يريد حديد القَيْنِ وأَداتَه قال والجَنْبَة جِلْدُ بعير مِثْل الكِنْف يَجْعَلُ فيه القَيْنُ

آلَتَه وقَعاقِع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقُولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اَشْفَعِى وفيما وَراءَ الكِيرِ لِلْقَيْنِ شافِعُ (L 102b)

[كان صعصعةُ وَجَدَ على غُلامِه القَيْنِ فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لِأَنْ لا يضرِبَه فرماها

بهذا وفيما وَراءَ الكِيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافِعٌ له]

10 ٤٢ لَعَمْرِى لَقَدْ كانَتْ قُفَيْرَةُ بَيِّنَتْ وشِعْرَةُ فى عَيْنَيْكَ اِذْ أَنْتَ يافِعُ O 176b

— L

٤٣ تَبَيَّنَ فى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ أَسْنِها بُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فاقِعُ

ويروى عُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ والفاقِع الشّديد الصُّفْرَة وهو من قوله تعالى صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها

(L 101a) ٤٤ اذا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِساءٌ مَجاشِعٍ بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمّا تُجِنُّ البَراقِعُ

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيُونُ كَأَنَّها أُنُوفُ خَنازِيرِ السَّوادِ القَوابِعُ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجَعتَ. 2 L has here قال هذا لان الفرزدق كان يمدح قطن ابن مدرك الكلابى بعد ما قد هجا قيسا وهو قول الفرزدق اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ فلاقيتِ من ظمءِ اليعاقيبِ أُخيلا — cf. Hell N⁰. 312 v. 7, Lisān XIII 243¹⁹. 3 i. e. "how is it that . . . ?": on أَعْطَى, see p. 650¹⁶. 5 after بعير O inserts يجعل. 6 lacuna in O. 8 seq., from L. 11 O عَيْنَيْك. 12 cf. Ḳur'ān II 64. 13 cf. Mathal 492¹⁰: L سَفَرتْ with a gloss يعال سفرت المراة تسفر سفورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسفارا اذا حسن لونها واشرق. 14 شانَتْها, L سانتها.

القوابع ضَوْت يقال من ذلك قَبَع الخِنْزير اذا ضَوَّتَ والقُبوع ضَوْت الخِنْزير ويروى ساقَتْها

٤٦ مَباشيمُ عَنْ غِبِّ الخَرِيرِ كَأَنَّما تُصَوِّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المَباشيم من البشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحدٌ وهو ما أَدْنى البَحدَتَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ وأُكْرِهَتْ عَلَى الزِّفْرِ حَتَّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انّها قوّست من الامتهان والخِدْمَة والزِّفْر القِرْبة وغيرها اراد الجماعَ]

٤٨ صَبورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَتْ ومِغْلِيمُ صِيْف تَبْتَغى مَنْ تُباضِعُ

٤٩ (L 103a) لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ الَى مَنْ تَصيرُ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَجَخُّف وهو النَّفْخ وهو أَنْ يفتخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو ظَرْف من البَذَخ بالكَذِب

٥٠ (L 101b) لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانِ لَنا العُلَى وحامٍ اذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن قال والأَشاجع العَصَب على اليد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

٥١ (L 103a) أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِرامًا حُماتُها بِأَحْسابِكُمْ انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

٥٢ (L 101b) لَقَوْمِىَ أَحْمَى فى الحَقيقَةِ مِنْكُمْ وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى لِلْحَقيقَةِ قوله للجَبّار يعنى رئيس القوم قال الشّاعر

1 glosses in L والقوابع اصل السوس السم [read الشَّمّ] وانما اراد هاهنا التقبيل العطس [read الفُطْس] واحده قابع افطس. 3 cf. Mathal 492¹¹, Lisān III 149²⁴. 4 and 6 from L. 7 تباضعُ, so L — O يُباضِعُ. 8 L وقد نعدَ: غَيْرَ, L. 10 O البذخ. 14 cf. Mathal 492¹³ and see N⁰. 66 v. 25: كِرامًا الخ L, لِيَامًا ادقّهَ. 15 seq. cf. Lisān VI 264⁵ seq. (vv. 52, 53 cited): L للحقيقه. بأَحْسابنا.

وكُنّا إذا الجبّارُ صعّرَ خدَّهُ علَيْنا ضَرَبْنا رأسَهُ فتقوّما

والحقيقة ما يلزمك حفظه قال والنّقع الغبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فأثرْنَ بِهِ نَقْعًا

٥٣ وأُوثِقُ عِنْدَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً لُحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

5 ويروى المُرْهِقات وهي المُدْرِكات المُعْجِلات عن الهَرَب يقول لُحِقْنَ عند الهَرَب والنّجاء وسيأتي حديثه في موضعه

٥٤ وأَمْنَعُ جيرانا وأَحْمَدُ في القِرَى إذا آغْبَرَّ في المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غَيْرِ مُنْتَقِضِ القُوَى رَئِيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وَهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد وربّ سامٍ يعني مُرْتفع النّظر وقوله بِدَهْمٍ يعني جَيْشٍ كثيرِ العَدَد

10 يقال من ذلك أتانا فلانٌ في الدَّهْم وذلك اذا اتاك في جمع كثير لا يُحْصَى غَيْرِ مُنْتَقِضٍ اي هو مُحْكَمُ الأَمْرِ

٥٦ نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا ومارَ دَمٌ مِن حارِ بَيْبَةَ نافِعُ (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعني طَعَنّاه ومار يعني جاء وذهب كما يقال هاجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاء وذهب ونافع شافٍ مُرْوٍ وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مُجاشِع

15 قتلته بنو يربوع في يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيلَ بنِ الحارث بن عمرو بن O 177a حُجْرٍ آكلِ المُرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع قال وحارُ بَيْبَةَ هو التّيْمة ابن الحارث الجُشَميّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حصبَةَ في جِوار الحارث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع

1 see N⁰. 66 v. 26 and Mutalammis N⁰. 1 v. 7. 2 cf. Ḳur'ān C 4. 4 cf. p. 488⁴. 11 O مُحَكَّمٌ. 12 cf. p. 289⁷, Lisān I 218²¹, VII 38¹⁵, VIII 114²⁰. 13 seq., L has ندسنا طعنا ابا مندوسه المجاشعى كان فى جيش قابوس وحسان يوم نخله فقتل — see p. 68⁵.

٥٧ وَنَحْنُ نَفَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَفارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا وقد كتبنا قِصَّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحارث ومُحارَبَتِهما على بنى يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحَسّان ابنا المُنْذِر لِيقَعوا بهم فدارت الدّائرة على قابوس وحَسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةَ من الابل كانا تَخاطَرا عليها وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعنى عمرو بنَ عمرو بن زَيْد والأَفارِع يعنى ابن حابس وأخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُكَ يقول لا زال دَمْعُكَ سائلا بالمَصائب والفجعات فاذا دعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى فى ذلك يقول لا زال فرحا مسرورا فدَمْعُه راقٍ يعنى مُحْتَبِس قال وٱبْنُ مُحَرِّق قابوس بن المُنْذِر بن النُّعْمان الأَكْبَر قال أسر طارِقُ بنُ حَبَّة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يوم لِلْخَفَة وقد كتبنا حديثه

٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَمًا فَنُوفِيَنا الّا دِماءٌ شَوافِعُ L 103a

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفينا الّا دِماءٌ من غيرنا بدَم واحد منّا

٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ اذا هِىَ جُرِّدَتْ تَأَلَّقَ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ L 102a

قوله بِمُرْهَفَةٍ يريد مُرَقَّقَةً بالمسانّ يريد هذه السُّيوف وقوله اللّوامع يقول هذه السُّيوف لها بَريقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

٦١ لَقَدْ كانَ يا أَوْلادَ خَجْخَجَ فيكُمُ مُحَوِّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ (L 103a)

1 O عمّرو. 3 ليقعوا, so O. 6 see N°. 70 v. 31: صَدَعْنا, L ضربنا: فما, L فلا. 10 O الأَكبر. 12 cf. Lisān X 49³. 14 تَأَلَّقُ, L تَرقرق برق وملج كما يبرق الماء فى السراب with a gloss يروى جخجخ (sic) وللخاخحه للحمن [read الخَجْبَن] وقل العجاج adds: عَدَمْ حَتّى رَأَى رائيهِمْ فَجَجْخَجا — cf. 'Ajjāj N°. 5 v. 137, حين راى ارائهم (sic) فخاخحاخحا

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارِكُمْ أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حينًا وحينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْريلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهٌ أَسْتِها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 1028)

قوله بَنى ضَمْضَم وهم بنو مُجاشِع قال ونُبَيْه رَجُل كان يُعين الفرزدق على جرير (ويروى هجاء جرير)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ جُشاءاتِ الخَزيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قاتل مزاد وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِج الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 1776)

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع صَعْصَعَة ابن ناجِيَة وَوَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما وَهَيْتَ فلَمْ يوجَدْ لِوَهْيِكَ رَاقِعُ (L 1016)

---

1 L لقد: كادَ, read كانَ?: نَثاها, L تَناها marg. ذكرها (sic) تناها. 2 cf. Lisān VIII 223¹⁸: L تُراجَعُ O with فبتم تَغشون marg. تغشون تفرقونه: L يومًا ويومًا: معا (see Ahlwardt Nāb. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492¹⁴. 5 عليه, L عَلَمَك. 6 ونُبَيْه الخ, L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مزاد بن كالسنان, L فى السِّلاح. 8 O هجاء. 7 الاعسر وقد مرّ حديثه (see p. 80⁴). 11 L منه حُوَىّ فما بَرِئَتْ [read بَرِئَتْ] لخزير ليس عندكم نكير (sic) تحشون. 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّة بن سيدان (see p. 82⁷). وما

قال السّباق وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَزاد

٧٠ فما أَنْتُمْ بالقَوْمِ يَوْمَ ٱفْتَدَيْتُمْ بِهِ عَنْوَةَ والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[ٱفْتَدَيْتُمْ بمَزاد وَضَعْتُموه رَهينةً عند عَوْف فقَتَلَه]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الَّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخُبْرًا إذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الَّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّم رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَل الأقرعُ الدِّماء

٣ ومِنّا الَّذى يُعْطِى المائِينَ ويَشْتَرِى الـــغَوالِى ويَعْلُو فَضْلُه مَنْ يُدافِعُ

٤ (L 103b) ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَغَرُّ إذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيْن بن مُجاشع [الذى حَمَل الحَمالات يوم المِرْبد حين

2 افتديتم, so L — O أَفْتَدَيْتُمْ. 3 from L.

N⁰. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرجال: here L adds اللسمن وقد مر حديثه (?) يعنى عالبا فى مهاجمه. 7 الحُجُرات, see Kur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكيّ وقد مرّ حديثه] وكان يقال له القَرِين والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّته فى الخيل يقول فيه معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابس بن عِقال ☆

— L

قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة واحْيائه الوَئيدَ قال خرجتُ باغيًا لناقَتَيْن عُشَراوَيْن فارِقَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نحْوَها وهِمتُ بالنُّزول قال فجعَلَت النّارُ تُضِىء مَرَّة وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ انّ لك علَىّ انْ بلّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ ألّا أَجِدَ احَدًا الّا يوقدونها لِكُرْبة يَقْدِرُ أَنْ يُفرّجَها احدٌ من النّاس إلّا فرّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صَرْمٌ من بنى أَنْمارِ بن عُجَيْم بن عمرو بن تميم واذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقدّم بيته والنّساء قد اجتمعن الى امرأة ماخِض قد حَبَسَتْهم ثلاثَ لَيال فسَلّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا O 178a ففيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقتين لى فارِقَيْن عَمِىَ عَلَىّ اثَرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيى اللهُ بهما اهلَ بيت من قومك وقد نَتَجْناها وعطَفْنا إحْداهما على الأُخْرَى وهما تأْنِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِم توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأة ماخِض قد حَبَسَتْنا منذ ثلاث لَيال قال وتكلّم النّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الوَلَد قال الشّيخ إنْ كان غُلامًا فوالله ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإنْ كانت جارِيةً فلا أَسْمَعَنّ صَوْتَها أَقْتُلْنَها قلتُ يا فُلْ ذَرْها فانّها ابْنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ الله قل إنّى أَراك بها حَفِيًّا فأَشْتَرِيها منّى قلتُ فانّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطينى

---

3 حاجِبٌ, O marg. وغالِبٌ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 3³ seq.

11 هجيم, so O — Aghānī الهاجيم. 19 O اقتلنها, Aghānī الى اقتلها.

قلتُ أُعْطيكَ إِحْدَى ناقَتَىَّ قال لا قلتُ أَزيدُكَ الأُخْرَى فنَظَرَ الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إِلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَكَ هذا فإنّى اراهُ حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لكَ والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فابْتَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنَّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا بَرَزْتُ من عندِه حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهُمّ إِنّ لكَ أَلّا أَسْمَعَ برَجُلٍ من العرب يريدُ أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْءُودةٍ إِلّا اربعًا ولم يَشْرُكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزلَ اللهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبيرًا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرِىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعةَ انّه أَحْيَى ثلثَمائةِ مَوْءُودةٍ إِلّا اربعا

رجع الى شعر الفرزدق

٦ (L 1036) وِمنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ اذا مَتَعَتْ تَحْتَ الرِّجالِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماحِ قال والأَشاجِعُ عَصَبُ ظاهرِ الكَفّ

٧ وِمنّا الَّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإِنّما اراد عمرَو بنَ حُدَيْرِ بن المُجَبِّر والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَعْتْ: تَحْتَ, L بَعْدَ. 14 this explanation presupposes the reading مَتَعَتْ امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك, L has احمد — الرماح (sic) متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) صبّحته. 16 L. 17 gloss in L سَلْمَى: هذا الافرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما عرا نجران وقد مر حديثه, O سالم (see p. 462[3]).

قل والأقرع بن حابس اغار على اهل نجران وقد كتبنا حديثهما والوجا الحفا والنزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من عاتنا الى هاهنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولَئِكَ آبائى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ اذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فَأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بِحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

5 والعلاية يقول أعلو وأقهر الناس ويروى العلاءة

١٠ بِهِمْ أُعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأُصْرَعُ أَقْرانى الَّذِينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِن كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ O 178b L 104a

| وذاك أن يربوعا كانت حلفا فى بنى نهشل فى الجاهلية | قل الرّبائع ربيعة الكبرى ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم رهط علقمة بن عبدة الشاعر وهى ربيعة الجوع وربيعة الوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد وهم رهط المغيرة بن حبناء ورهط ابى بلال مرداس بن أدية وعروة بن أدية وربيعة الصغرى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رهط حنتف بن السجف وهو قتل حبيش بن دلجة القينى. وكان مروان بعثه الى اهل المدينة ليعمل بهم ما عمل بهم مسلم بن عقبة المرّى قاتل اهل الحرّة قل فكل واحد منهم عمّ صاحبه

١٣ ولَكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فَأَقْعِ فقد سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقعد على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ الّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تُخُيِّرَتْ. 4 L نَمانى: L العَلاء قاهرا. 7 cf. N°. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرّبائع الخ, cf. p. 186[1] seq. 18 ضائع,
O marg. ضارع.

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ اللَّبْ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنْتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلُونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ اذا عُظِّمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ

١٧ (L 104a) تَعالَوْا فَعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِم عِظامُ المَساعى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبٍ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصلُ اللُّبُوءِ من الطَّعامِ تُلَقِّمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ لِلْخَفِقاتِ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدٍ بن تميم ومالِكَ بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدى قال بعث اللهُ تعالى مُحَمَّدا صلعم والأَمْرُ

ابنُ حابِسٍ حَكَمُ العربِ فى كُلِّ مَوْسِمٍ وهو أَوَّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العربُ تَتَيَمَّنُ بِهِ ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ انّ قَديمَها لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشّمس والقمر فغلّب المُذكّر مع حاجته الى اقحمه البيتِ وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلْأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلُو القُرومَ هَديرُهُ بِذِنٍّ كُلَ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاس, L اللهَ. 4 القبيلَيْن, L الفَريقَين. 5 L الدسعه للحفنه والدسيعه المحرمه: تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342¹²: L للخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342¹³. 16 القُرومَ, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَديرُهُ (for the construction, see p. 193⁸): L بِذِنٍّ: فَحْلٍ, O marg. قوم (so L): دونَهُ, L عندَهُ.

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبِذِنْخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بِخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ (O 179a / L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بأَحْسابِنا انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبَرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويح فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزَموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ, L تستعِرَ with the remark احد روى تستعم وفى الروايه الصحيحه. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبْ. 14 حُكْمَهُ, L حقَهُ: ساطِعُ, L صَادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L ابو الهرموس (sic).

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقَتْلِهما وبقَتْلِ بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ بنى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا ومَسْقانا ٱبْنَ كُلَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْويحِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلوكَ ونازَلَتْنا عَلَى الرُّتَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلَ القِرامِ

قوله سَبائِب هى لَرائِفُ الدَّم الواحدة سَبيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر ولَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يُلْتَهِمُ كُلَّ شىء لكثْرته

٢٨ وكُلُّ فَطيمٍ يَنْتَهى لِفِطامِهِ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وانْ شابَ راضِعُ

الفَطيم القَطيع من اللَّبن والفَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ
٣٠ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمِرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقيقَةِ مانِعُ L 105a
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وسُدْتُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ L

4 L الهرموس: O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 ولو L, وإنْ O. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عِدَادِها: عُرض L. 13 L شرُ قَبيلة: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

إرابُ موضع قال ابو عُبَيْدَة وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرَة ابو حَسّانَ التَّغْلبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإرابَ فقتَلَ فيهم قَتْلًا ذَريعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحُرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نساءِ بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضّلة فيهم ۞ قال ابو O 179b عُبَيْدَة فحدّثنى أَقارُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَة قال كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدَّعًا وكان بنو تميم يُقرّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَبْشَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىّ ففَداها ابوها جَزْء بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فركِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فيها وفى أُسرائِهم حتّى فَكّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمُرّون نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمُرّون يَجْحَدون ۞ قال ابو عُبَيْدَة وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ ... وبَلِّغْ خِداماً إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا

جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبارٍ فأَدْرَكَتْ ... أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا

فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ ... حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا

فقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ لِلّذى ... جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا

وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ ... ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ قال وأَبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وبَالَ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

٣٣ هُمُ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُمْ ضُحًى بالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعُ

٣٤ (L 105a) فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْديهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضاريط التُّبّاع واحِدُهُمْ عُضْروطٌ والنَّقْع الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

٣٦ (L 105a) أَلَيْكُمْ فَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُمْ وَلَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ 5

٣٧ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَراذِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لِكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً 10 قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أُفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

٣٩ (L 105a) بَكَيْنَ الَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقى عليها إلّا بسانِيَة — L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعُ 15

٤١ (O 180a) فأَىَّ لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمْلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ ..... الأَميل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمْل واحدها أَميلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تعْصُوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632²⁶, Lisān X 289²⁴ (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَىَّ.

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ إِلَيْكُمُ لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعَيْطٍ إذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعَيْطٍ يريد بِأَعْناقٍ عِيطٍ وهى الطِّوال من قولك ناقَةٌ عَيْطاءُ وبَعيرٌ أَعْيَطُ

ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ كَما نَقَّ فى جَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقيق صوتُ الفَرْجِ والصَّراة الماءُ المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ

تَحْتَ رِجالِهِمْ هو التَّخير عند غِشْيانِ الرِّجال اِيّاهنّ يقول هنّ يَنْخِرْنَ عند الغِشْيان

من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى إِلَيْكُمُ حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ وُجوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفَلًا حُلاقَةُ اُسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاُسْب شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَهْدَلِيّينَ وبَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)

هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمّى ذاتَ الخِمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483¹¹: حَبالَى, L لِيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيوتِهِمْ, L رِحالِهِم: وُجُوهَ, so L — O وحوهَ.

N⁰. 67. Cf. Jarīr II 62¹⁰ seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

من نساء العرب بأربعة رجال يَحِلُّ لها أنْ تَضَعَ خمارَها عندهم كأربعتى فصرْمَتى لها أبى صَعْصَعَةُ وأخى غالبٌ وخالى الأقْرَعُ وزوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر

1 L 138b أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِن حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كانّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُل فهو أكْثَرُ لدَمْعِها

2 S 125a فإنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ الّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إلّا مِرْطًا وهو إزار من خَزّ مُعْلَم وقال بعضهم يكون المِرْط ايضا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كما آنَآدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

5 O 180b كما مالَ فَضْلُ الجِدْلِ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أُطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعهُ: L فُلْفِل. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O. 7 راهِبُ, L صَاحِبُ (with a gloss: صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل): الطُّورِ, O marg. الطَّوْدِ. 12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز المزو (sic) فى المشى. 14 O وطيًا.

٦ لَها مِثْلُ لَوْنِ البَدرِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى وريحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَيَّلِ

[و مُسَيَّلِ] الدِّمات من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِث من الرِّجال مشتق من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ 5 أَأَنْ سُبَّ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمْ أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَبّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى وأَوْقَدْتُ نارى فادْنُ دونَكَ فاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَبّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ 10 سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمه رَبيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَاجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَبّاشُ ما تُغْنى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَبّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ 15 تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَأَنْ, S آن: أَفْناءَ, S var. أَفْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قمال الفرعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول نطن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعره رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنف الخلف واسم البعره وما اشبهه الذبار يريد انها راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذبار المعرة (sic).

١٣ فإنْ تَدَّعوا لِلزِّبرقانِ فإنَّكمْ بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاة ومِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْنِ ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإنْ كانت من حِجارة فهى البُرْمة

وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعة

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بَنو نُبَيلٍ خَوّارٍ يُداوَى بِحَرْمَلِ

[نُبَيل ذَكَرُ الجَمَل]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمُ لَآبَ سَليمًا والضَبابَةُ تَنْجَلى

ويروى لَآبَ جَميعًا [اراد بالضَبابَة رَهَجَ الغُبار] اى سيُثيرُ الامرُ ويبدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ انّى مُشَمِّرٌ اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضة دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمل السّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُقَيْرَةَ سابِقًا يَدُقُّ جِماحا كُلَّ فَأْسٍ ومِسْحَلِ

الفأس فَأْسُ اللِّجام المُنْتَصِبُ فى الفم وهو اللّسان والمِسْحَلان الحَديدتان اللّتان

اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافهما سيرُ العِذار والشَّكيمة الحديدة المعترضة فى وسطها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ صَوَّرٍ فلاقَى جِماحا مِنْ جِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ O 181a ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى بَنو القَيْنِ مِنّا حَدّ ناب وكَلْكَلِ

٢٠ S 126a أَتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُمْ وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُجَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبَيْر وقَتَلَه ابنُ جُرْموز السَّعْدىّ

---

1 بِنْتِ, S آبْنَةِ. 6 ولَوْ, L فلو: سَليمًا, S جميدًا (sic), L جمعا.
7 words in brackets from L: رهج, L وضح. 13 S ضَوارٍ (sic): فلاقَى الخ, L فأَحْماهُ and فأَلْقَتْهُ فى حَرِّ من النّار مُشْعَل, S var. فاحماهُ فى حامٍ من النار مُشْعَل
فى حامى حِمى شرِّ معْقِلِ. 14 منّا, L S متى.

٢١ أَجِعْثِنْ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّل هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بَعْدَ ما دَعَتْ بِنْتُ قَيْنِ الكيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الحوزقيّة ويروى الجوربيّة ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ ويروى ماتَ

5 لَمْ يَتَوَكَّلِ والشَّغْرَبِيَّة أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كيرِهِ قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْم الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفلّ

10 ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا وأَيّامَ خَيْلِها بِأَيّامِ مَضْفونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الضَّفْن ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْفِ استِه وهو قائم ويروى وَقّافِينَ

15 ٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةَ مَعَ القَوْمِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْيَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرّوت

---

1 cf. Lisan XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعثنْ. 3 S الشَّغْرَبِيَّةُ, L الجوربيّه: احمد الروايه بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ S, بنتُ قَينٍ باتَ لَمْ يتوكل L adds (sic) ويروى والجورَبِيَّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قينٍ باتَ الجورفيه جر وحوها (؟) and S لم يتحوّلِ. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلَّل, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مَضْفونِينَ, L S وَقّافِينَ. 15 S يَجْبَأْنَ.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَعْلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فَنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بها

S 126b *٢٨ [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ ا

٢٩ فَإِنْ لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِ 5

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِز الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحُرّ بن شريك بن عمرو وعمرٌو هو الثُّلْب وهو 10 لَقَبٌ لُقِّبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ ذَآنينَ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بوائِلٍ مُنيخا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيس, S الأَسيرِ. 2 S لم تُسَلَّ, L لا تُسل: S فنَعْلِى var. فنَعْلُوا.
3 فيغلى, so O. 4 see N⁰. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْرَ.
5 ولا, S وما.

N⁰. 68. Cf. Jarir II 63²⁰ seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326²). 12 cf. Lisān XIII 360¹³, XVII 30²⁵. 13 L جمع الذانين: S الحُوفزانِ: S وشِيبانُ. 14 ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع. L بصَيف, بجَيْش.

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِدَ جَحْفَل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال الجَحْفَل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا يالَ سَعْد وٱدَّعَوْا يالَ وائِل وقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْماده كُلُّ مُنْصُل

٥ قَبيلَيْنِ عِنْدَ المُحْصَنات تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَل

— L

٦ 5 عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ غَبارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَل

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

S 127a (L 139b)

٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

٩ 10 لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

L 140a

— L

١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِكٍ اذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سود وعَوْفٌ من بنى دُلَهَيَّةَ [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلَيْكٍ حيا الجارِ والضَّيْف الغريب المُحَوَّل]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبا مِثْلَ غالِبٍ وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَل

---

3 see p. 327³: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُل, L marg. وروى منصَل. 4 L S قبيلان, var. قبيلَيْن in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدَّةٌ, شِدَّةٌ لم تُهَلِّل L, دَعْوَةٌ الخ: فمِنْهُنَّ L 7 حَمَتْهُنَّ, ومِحْمَل with معا. 8 L has يقال [read التهليل للجبن] الجَبْن لم تُهَلَّل with var. دَعوةٌ لم تُهَلَّل. هلل الرجل عن قرنه وكع [read وكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخنع [read وأَجْنَحَ] واحجم — which presupposes the reading تُهَلَّل. 9 L يَدرُونَ: S var. ولا يُخْفِينَ. وما يَخبأن L, ولا يخبأنَ L. 10 مِنْ, so S — O L: مَنْ, واجِدٌ, L ناتجٌ, S: ناتجًا. أَبَا, L S أَخًا. 11 يَوْمٌ, S يَوْمًا. 14 منّا, S منكم.

١٢ وأُصَيْدَ ذى تاجٍ صَدَعْنا جَبِينَهُ بِأَسْيافِنا والنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ (L 140a)

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ صَؤُولٌ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكُمْ ولا مُحْتَبى عِنْدَ المُلُوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ ... مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَوْمَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فَحالَتْها هَلِ

١٦ S 127b ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى أَثَرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاء واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمار وأَنْحاء جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْنِ وعانة جَماعةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ أَبْنِ مَرْقُومِ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصَلِ

١٨ — L أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

١٩ (L 140a) أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غالِبٍ أَبُوكَ الَّذى يَمْشى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِما لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُوتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ أَبُوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ

---

1 وأُصَيْدَ, L وأبيض. 2 S صَؤُول, L صَوْل: L تُفَلِّل. 3 L ارِّىّ: L S مُحْتَب: مُبَجَّل, L S مُرَجَّل. 5 L S تبعتْكم, var. in S. اتبعتكم 7 وهو اعظم اوعمه السمن واصغرها العُكَّة [read العُكَّدَة] ثم المسار (sic) L, وهو زِقُّ النح ثم النحى والكعب (?) الصغير. 9 L بَنات: S لِيُذْعَرَ var. لِيُفْزَعَ: S المُصَلْصَل. 11 أَن, so S — O إِنْ, L إن. 12 عَنْ, S من. 15 see N⁰. 67 v. 28*: غَيْرَ, O L S. قَوْم, L نِدّ (mentioned also in S)

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَبامُ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلاءِ بِبَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخساسَتِهم عندهم فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فإنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلوهُ ولَمْ تَجِدْ فِراقًا لَهُ إلّا الّذى رُمْتَ فافْعَلِ

٢٤ وإنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فإنّما هَجَوْتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وقَدْ يَنْبَحُ الكَلْبُ النُّجومَ ودونَها فَراسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ غُلامٌ إذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْر وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L -- S explains بَضْعَة as لئامٌ من بنى سعد: L زبيد. 2 L هولاى ببصعه. 4 إلّا, S var. غَيْر: الّذى, L الّتى (sic). 6 وقَدْ, L فقدْ: L الطَّرَف, L العَيْن: وَدُونَهُ L (mentioned also in S): S غُلامٌ. 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْد ومالك: L S بُرْدَى: L بِمَجْد, L لعزّ. 13 النُّعْمانُ, L الجَبارُ (sic): L الجبار بريد المندر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس وابنه (sic) محرق وهو عمرو ابن المندر مصرط الحجاره. 14 gloss in L 15 seq. cf. Ḥamāsa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرىّ) أَبْرَزَ سَرِيرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا ببُرْدَىِ ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن هِنْد وأُمّه هِنْدُ بنتُ الحُرِث بن عمرو بن حُجْر آكِل المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فٱتَّزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدّ ثمّ فى نِزار ثمّ فى مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تَميم ثمّ فى سعد ثمّ فى كعب ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ فى اهلِ بيتك وبَدَنك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ فى بَدَنك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّىَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَسَاهُما ... بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ

رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ... ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى ... أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ

طَريدُ عَشيرةٍ وطَريدُ حَرْبٍ ... بما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى

أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ ... شَآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ O 1825

---

4 قبيلةً, L ليلةً (but see note on line 5): عامرِ, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فابتزر: بِمَ الخ, L ما انت باعزّ العربِ قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامرِ هذه الخ.

كَأَنّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ
إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى
فَخَلّوا عَنْهُمُ يا آلَ لَأْيٍ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدانِ
غَداةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ لَوْذٍ وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السّاعِيانِ

5 رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجيرُهُمْ وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) —L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنى عَوْفٍ وما فى هِجائِهِمْ رَواحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَبَهْدَلَةَ الْأَخْبارَ تَهْجو وَلَمْ يَزَلْ لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

10 قال لمّا قُبض رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسْلام إلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائِرِهِم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقَة على ابى بَكْر رضه عَدِىُّ بْنُ حاتِم ثمّ الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْر وكان ممّا قَوّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ 15 ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع سُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ۞ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ سُعاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلِّل, and so also in the gloss. 8 رَواحٌ, S var. وفاء. 9 L أَبَهْدَلَة: L S الأَخْبارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L فكانت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجهّز بها, L وكان الخ. وتربص بعض. 17 seq. cf. Tabari I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. حالد بن الوليد الخ.

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ تَراثًا الأَعادِى حَوْلَنا ما تُصيرُها
وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى مَحانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها
أَرَدْتُ بِها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثِها إذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها
وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ إذا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبَى المُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُها L 141a
صِغارُهُمُ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ أُصيبَتْ مَنايا عِفافًا صُدورُها 5
[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ غِضابٍ حِناقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها
أَبا رَهْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَراءَتى وفَتْكى إذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها
ومِنْ رَهْطِ كَتّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْحُها وهَريرُها
وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ طَعَنْتُ إذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها
فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيٰوةَ بَصيرُها 10

النَّجْلاء الواسعة والثَّرَّة الكثيرة خُروج الدَّم]

(O 182b) قال وبِشْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرَ بْنَ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ بَعَثَه مُعاوِيَةُ بْنُ ابى سُفْيانَ رضه الى المَدينَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعة عَلِىّ بنِ ابى طالب رضه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بْنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِىّ وزِيادُ بْنُ الأَشْهَب بن رُمْح بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يٰأَميرَ المؤمنين نَنْشُدُكَ اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ 15 لِبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَها بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

---

1 حَوْلَنا, L عندنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L والى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حناق (apparently a plural of حَنَقٌ or حَنيقٌ), L حماف (?). 7 L وفمكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كنازٍ: L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134⁷ seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131²⁸ seq.: بُسْرٌ, see p. 715⁶: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَه الخ, L فانّ معويه عام خلافه بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L ربد.

فقال مُعْوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس فسار بُسْر حتّى أتا المدينة فقتل بها
ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرّة بنى سُلَيْم
ثمّ سار فأتا الى الطّائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيسٍ
فسار حتّى أتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ
5 نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا
ونزلوا الى قُرام اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فكُنّ اوّلَ نساء سُبينَ فى الاسْلم
ثمّ انصرف فمرّ بحَىّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَج وبنو سعد
يومئذ شيعَةٌ لعَلِىّ] فلمّا انتهى الى بِلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم ضَرِيم
وعُبَيْد وربيع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ)
10 وعليهم طَلْبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بِلادَهم فجُمِعوا لبُسْر فخَشِيَهم أَنْ يُقْدِمَ O 188a
عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرّةً فأصاب فيهم فطَلَبه بنو بَهْدَلَةَ فقاتلوه فهَزَموه وأَصابوا
من اصحابه رِجالًا [وطَرَدوه من بِلادهم] ✿ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ
ابن كعب بن ربيعة بن عامر لَوْبَر بن أَوْس بن مَغْراء القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
15 [مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامِى]
— L أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ
ولَمْ تَفْعَلْ كَما فَعَلَ ٱبْنُ قَيْسٍ وعِرْقُ الصِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721⁴, Ṭabarī I 3452⁴ seq. 8 O ضُرَيْم (see p. 114¹¹ note). 10 طَلْبَة, so O. 11 after عَوْف L adds الذين بالعلج. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132¹¹: L حرب. 16 O هُزَيْلًا.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناعِي وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ النَّعامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عوف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمْ تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَقُ يهجو جَريرًا ويُعَرِّضُ بالبَعيث

١ وَدَّ جَريرُ اللُّؤْمِ لَوْ كانَ عانِيًا وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانِيًا يعنى اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القَوىّ الشّديد من الأُسْد قال والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصّةً

٢ وَلَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتٍ وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائم فيَنْتَهِىَ عنّى

٣ (L 141b S 128b) فإنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُمانى عَلَيْكُما فلا تَجْزَعا وٱسْتَسْمِعا لِلْمَراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قال والمَراجِم يعنى نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول يَجِئ من لسانى من الهِجاء والقول الشّديد كما يَرْجُمُ الرَّجُلُ بالحِجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132⁹: O مُقيمُونَ ترعون الجلىّ, L تقيمون ترعون الحلى: مشرّين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم Aghānī has with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126⁶ seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانِيًا, S مَيْتًا var. غائبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407¹⁶. 12 S لِلْمَراجِمِ, but المُراجِم in the gloss.

٤ لِمِرْدَى حُروبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُروبٍ الرَّدَى الرَّجْمُ يقال من ذلك رَداهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدًى مِرْجَمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداة الصَّخْرة التى يرْمى بها الرَّجُلُ صاحِبَه وقوله من لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ يقول مِنْ

٥ لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَموسٍ إِلَى الغاياتِ يُلْفَى عَزِيمُهُ اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرَ سائِمِ

ويروى سَبوقٍ غَموسٍ ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّت الرِّجالاتُ من اصحابى فأَنا غيرُ O 1838 سائِم يقول فأَنا غيرُ مَلول ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ إِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّداقِمِ

10 قوله تسورُ بِه يقول تَثِبُ به فترْفَعُه يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكْرى عند المَكارِم وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّداقِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ من الرِّجال سُتْهَمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ

15 ويروى حين وقوله أَقْتار يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمَرْدَى, L لِمَرَدَى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthal 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غَموسٍ, S سَبوقٍ var. غَموسٍ: الغايات, L الغارات: O يُلْفَى, L S يلفى: S شَئِمَتْ, L سايمَتْ: O L S غيرُ: S شائِمٍ. 10 O يفخر: وتفرح O. 13 O سَتْهَم, S سُتْهُمٌ. 14 cf. p. 740[4] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِـزارٍ وغيرِهِمْ بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشّديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُـذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامع التى يجتمع النّاس بها فيتَذاكَرون ايّامَهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمان الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تَميم وبَكْر وهما الحُفّاظ ايضًا قال والَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً عبد الله بن حَكيم بن زِياد بن حَوِىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْمٍ

١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ L 142a S 129a

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَد بالبَصْرَة والسِّكَّةَ الّتى تَليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوِى سِكَّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعاوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ☆

---

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لغارَى نزارٍ var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمّ, S أُنْثى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المِربدانِ.

— LS قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ بحديثِ مَسْعودٍ وقِصَّتِه قال فكَتَبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزَأُ به
من جُمْلَتِه وقال ابو عُبَيْدَةَ مَبْدَأُ حديثِه أنّ يونُسَ بنَ حَبيبٍ النَّحْوىّ حدّثنى O 184a
قال لمّا قَتَلَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رضهما وبنى ابيه بَعَثَ برُءوسهم
الى يَزيدَ فسُرَّ بقَتْلِهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك مَنْزِلَةُ عُبَيْدِ اللهِ عنده قال فلم يَلْبَثْ
إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْلِ الحُسَيْنِ رضه فكان يقول وما كان علىَّ لو احتملتُ
للحُسَيْنِ الأَذَى فأَنْزَلْتُه معى فى دارى وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان فى ذلك وَكَفٌ ووَهْنٌ
فى سلطانى حِفْظًا لِرسولِ اللهِ صلعم ورِعايَةً لِحَقِّه وقَرابَتِه لَعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ فانّه أَخْرَجَه
واضْطَرَّه وقد كان سأله أنْ يُخَلِّىَ سبيلَه ويَرْجِعَ من حيث أَقْبَلَ او يَأْتِيَنى ويَضَعَ يَدَه
فى يَدى او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبى ذلك وردّه عليه
وقَتَلَه فبَغَّضَنى بقَتْلِه الى المسلمين وزَرَعَ فى قُلوبهم العَداوَةَ فأَبْغَضَنى له البَرُّ والفاجِرُ بما
استعظم النّاسُ من قَتْلى حُسَيْنًا ما لى ولابنِ مَرْجانَةَ لَعَنَه اللهُ وغَضِبَ عليه ۞ ثمّ
إنّ عُبَيْدَ اللهِ بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْرانَ الى الشّأْمِ لِيَأْتِيَه بخَبَرِ يَزيدَ
قال فرَكِبَ عُبَيْدُ اللهِ ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبَةِ القَصّابينَ اذا هو بأَيّوب بن
حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ فرجع عُبَيْدُ اللهِ من مَسيرِه
ذلك فأَتَى منزلَه وأمر عبدَ اللهِ بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصَّلوةُ
جامِعَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا عُمَيْرُ بن مَعْنٍ الكاتب فحدّثنى قال الذى بَعَثَه
عُبَيْدُ اللهِ حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ اللهِ عبدَ اللهِ بنَ نافِعٍ اخى زِيادٍ لأُمِّه ثمّ خرج
عُبَيْدُ اللهِ ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت فى دارِ نافِعٍ الى المسجد فلمّا كان فى صَحْنِه اذا
هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنَى ظَلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ اللهِ الى مُعاوِيَةَ
حَيْوَتَه والى يَزيدَ حَيْوَتَه) فلمّا رَآه ولم يكن آنَ له أنْ يَقْدَمَ قال مَهْيَمْ (يعنى ما وَراءَك)

---

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[8] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوةُ جامعةٌ, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آنَ: مَهْيَمْ, so O.

قال خَيْرًا أَدْنُو منك قال نَعَمْ قال فدَنا فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيدَ واختِلافًا من اهلِ الشَّأْمِ
قال وكان يَزيدُ مات يومَ الخَميس النِّصْف من شَهْرِ رَبيع الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ✿
قال فأقبل عُبَيْد الله من فَوْرِه ذلك فأَمَرَ مُناديًا يُنادى الصَّلوة جامعة فلمّا تَجَمَّعَ النّاس
صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يَزيدَ وعَرَّضَ بثَلْبِه قال وإنّما فَعَلَ ذلك لِقَصْبِ يَزيدَ ايّاه كان
قَبْلَ موتِه حتّى خافَه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيْد الله إنّه قد كانت 5
لِيَزيدَ فى أَعْناقِنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قَبْرٍ فأَعْرِضْ عنه ثمّ قام عُبَيْد الله
فذكر اختلافًا من اهلِ الشَّأْمِ ثمّ قال إنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصَى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إلّا
اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَراريِّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بَلَغَ ديوانُ مُقاتِلَتِكم ثمانين أَلْفًا
وديوانُ ذَراريِّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً اخافُها عليكم إلّا وقد جَمَعْتُها فى .
سِجْنى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاسِ بِلادًا وأَبْعَدُهم مَقادًا وأَكْثَرُهم عَديدًا وحديدًا لا حاجَةَ 10
بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاختاروا لأَنْفُسكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم
وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفةٍ وأنا اوّلُ مَنْ سَمِعَ وأَطاعَ وأَعانَ بمالِه ونَصيحَتِه
وقُوَّتِه وإنْ تَنْسُبونى تَجِدوا مُهاجَرَ والِدى الى البصرة ومَوْلِدى بها وأنا رَجُلٌ منكم ✿ O 184b
قال فقامت الخُطَباء الى عُبَيْد الله لمّا فرغ من خُطْبَتِه فقالوا قد قَبِلْنا ما اشرتَ
به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورةٍ 15
منه فلمّا خرجوا من عِنْدِه جعلوا يَمْسَحون أَكُفَّهم ببابِ الدّارِ وحيطانِه ويقولون أَظَنَّ
ابنُ مَرْجانَةَ أنّا نُوَلّيه أَمْرَنا فى الفُرْقَةِ فأَقام عُبَيْدُ الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل
سلطانُه يَضْعُفُ يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُظَنِّ
(اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعْوانِه وبينه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فسمعتُ غَيْلانَ بنَ محمّد

---

2 O النصف or للنصف ? 4 O يزيدَ كانَ ايّاه كان قبل الخ . 6 قَبْرٍ, so O — Ṭabarī فنَن (see the *Gloss.* s. v.). 7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq. 10 O مقادًا . 15 فبايَعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المظن .

يُحَدِّثُ عُثْمانَ البَتِّيَّ قال حدّثنى عبدُ الرَّحْمٰن بنُ جَوْشَنٍ قال تَبِعْتُ جنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابلِ اذا رجلٌ على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفِّعٌ بِساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يدهِ لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إنّى أَدْعوكم الى العائذ بالحَرَم عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر رضِىَ الله عنهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفِقون على يديه ومَصَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجِنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماءَ بن الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطَّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلا مَنْ ارادنى فأَنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رِباح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه بخَبَرِ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىَّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَكْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديثِ حتّى انتهيتُ على آخرِه فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلوة جامعة قال فتجمّع النّاسُ فأَنْشَأَ عُبَيْدُ الله يقنُصُ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْن به فيُبايعَه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أَنّكم مَسَحْتم أَنْفَكم بالخبطانِ وباب الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمُرُ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىّ رَأْيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطِلْبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضْرِبَ بعضُكم جِباهَ بعضٍ بالسُّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعاوِيَةَ بن حِصْن بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد ابن الحارث بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا القَتْنُ قد اتّسع على الرّاتِق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يَأْتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتّىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ: جوشَنٍ, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قِبَلِ. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقَبْصِ, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَته يا اهلَ البصرة والله لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّبِنَ من الثِّياب حتّى لقد أَجمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة والله لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لَتَكْسِروه ما كَسَرْتموه ☆ قال الجارود فوالله ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هَرَب فتَوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأم قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم على رأسه طينٌ ☆ قال ابو عُبَيْدَة قال يونُس وكان فى بيتِ مالِ عُبَيْد الله يومَ خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ O 185a فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطياتكم وأَرْزاقَ ذَراريّكم منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجلَ الكتابَ بذلك حتّى وَكّلَ بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ☆ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زِياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرِهم مِثْلُهم فى الغضارة والكِسْوة ☆ قال فدَعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخارِيّةَ السّلطانِ فأرادهم على أَنْ يُقاتِلوا معه فأَبَوْا فدَعا البُخارِيّةَ فأرادهم على مثل ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْد الله لعُبَيْد الله ما من خليفةٍ فنُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْت فَمُتْ اليه وأَمْدَك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتّخَذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإنْ ظَفِروا اهلكونا وأَهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لأَعْتَمِدَنّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحُرِث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن عِلاج بن مازِن بن أَسْوَد بن جَهْضم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْمٍ فقال له يا حارِ إنّ انى حين احْتاجَ الى الهَرَب والجِوار اختارَكم وإنّ نفسى

---

13 بُخارِيّة, see Yaḳut I 522[18]. 15 اخو, Ṭabarī اخوة.

تأبى غيركم فقال الحارث قد أبلوك فى ابيك ما قد علمتَ وأبلوه فما وجدوا عندك ولا عنده مُكافأة وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أدرى كيف آتى لك لئِنْ اخرجتُك نهارًا إنّى اخاف أنْ لا أصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشّخْصَ) وهَدأتِ العُيون ردِفْتَ خَلْفى لئلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَةَ فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ فأقام حتّى اذا قلتَ اخوك أم الذّئبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نَقَل تلك الاموالَ فأحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَرورِيّةِ والاغارةِ قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله ايـن نحـنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إنْ شاء الله فلمّا انى به بنى ناجِيَـةَ قال ايـن نحـنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إنْ شاء الله فقال بنو ناجِيَـةَ مَنْ انـتَ قال أنا الحارث بـن قيس قالوا ابنُ أُخْتِكم وعَـرَف رَجُـلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَـةَ فأرْسَلَ عليه سَهْمًا فـوقعَ فى عِمامَتِه ومضى بـه الحارثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَهاضِم ✿ ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطانَ بن مَعْن بـن مالـك بـن فَهْمٍ فلمّا رآه مسعود قال يا حـارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَـوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَـرَقْتَنـا به فقال الحارث لِـمَ تقول ذلـك لم أُطْرُقْـك إلّا بخَيْرٍ وقـد علمتَ أنّ قومك قـد ألْجَـؤوا زِيادًا فـوَفَـوْا له وصارت لهم مَكْرُمَـةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشْورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانـت فى أعْناقكم قَبْلَ هـذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعـة) قال يا حـارِثُ أتَرَى أنْ نُعادِىَ اهـلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقـد أبْلَيْنـاه فى ابيه بما أبْلَيْناه ثمّ لم نُكافأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أحْسَبُ أنْ يكونَ هـذا من رَأْيك قال

---

1 وأبْلَوْه, Ṭabarī وبَلوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O منزَل, Ṭabarī مردٌّ: آتى = أتَلَطَّفُ (De Goeje) — O الى. 10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5). 17 مَشُورةٍ, so O.

O 1856 الحُرِث إنّه لا يُعاديك احدٌ على الوَفاء ببَيْعَتِك حتّى تُبَلِّغه مَأْمَنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلْم بن زِياد وغيرُه من آل زِياد عمّن أَدْرَكَ ذلك منهم ومن مَواليهم والقومُ أَعْلَمُ بحديثهم أنّ الحُرِث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولٰكنّه امر عُبَيْدَ الله فحَمَلَ معه مائةَ الف درهمٍ ثمّ اتى بها أُمَّ بِسْطامٍ امرأةَ مسعودٍ وهى ابنةُ عَمِّه ومعه عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زِياد فاسْتَأْذَنَ عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحُرِث قد أَتَيْتُك بما تَسوديـن به نساءَك وتُثْبتين به شَرَفَ قَوْمِك وتُعَجّلين به غِنًا ودُنْيا لك خاصّةً هذه مائةُ الف درهمٍ خُذيها لك وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إنّى اخاف أَنْ لا يَرْضَى مسعود بذلك ولا يَقْبَلَه قال الحُرِث أَلْبِسيه ثَوْبًا من ثيابه وأَدْخليه بَيْتَك وخَلّى بيننا وبين مسعودٍ قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أَخْبَرَتْه الخَبَرَ فأخذ برأسها فخرج عُبَيْد الله والحُرث من حَجْلَتها عليه فقال عُبَيْد الله قد أَجَرْتُنى بنتَ عَمّك وهذا ثَوْبُك علىّ ولعامّك فى مَذاخِرى وقد الْتَفّ علىّ بَيْتُك قال وشَهِدَ له على ذلك الحُرِث وتَلَطَّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأَعْطى عُبَيْدُ الله الحُرِثَ نَحْوًا من خمسين الف درهمٍ فلم يَزلْ عُبَيْد الله فى منزل مسعود حتّى قُتِلَ مسعود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزيدُ بنُ سُمَيْرٍ الحَرْمَىّ عن سَوّار بن سَعيد الحَرْمَىّ قال فلمّا هرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَوْا برَجُلَيْنِ يختاران لهم خِيَرَةَ فيرْضَوْنَ بذلك اذا أَجْمَعا عليه فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بن صُهْبانَ الرّاسبىّ (راسب بن جَرْم بن زبان بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعة) أَنْ يَخْتارا لهم مَنْ يرْضيان فذكَرا عبدَ الله بنَ الحُرِث بن نَوْفل بن الحُرِث بن عبد المُطّلب (وأُمّه هِنْد بنت ابى سُفْيانَ بنِ حَرْب بن أُمَيّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمٰن بنِ عبد الله بن

---

1 seq. cf. Tabari II 4457 seq. 2 مسلمة, so Ṭabari — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabari امن. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Duraid 319 note r.

الحُرث) وذَكَرا عبدَ الله بنَ الأَسْوَد الزُّهْرِىّ ✿ قال فلمّا أَطْبَقا عليهما اتّعَدا المِرْبَدَ وواعَدا النّاسَ وحَضَرْتُ معهم قارِعَةَ المِرْبَد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فأَرَى النُّعْمانُ قيسًا أَنّ هَواه فى ابنِ الأَسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَه النُّعْمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأَخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا لَيَرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بنَ الأَسْوَد فأخذ بيَده وجعل يشترط عليه الشَّرائطَ حتّى ظَنَّ النّاسُ أَنّه مُبايعُه ثمّ تَرَكَه وأخذ بيَد عبد الله ابنِ الحُرث فاشترط عليه مِثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ اللهَ وذَكَرَ النّبىّ صلّعم وصلّى عليه وذَكَرَ حَقَّ اهلِ بيتِه وقَرابَتِه وقال يأَيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُل من بنى عَمِّ نَبِيّكم وأُمُّه هِنْد بنتُ ابى سُفْيانَ فإِنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمِّهم وإِنْ كان فيهم فهو ابنُ أُخْتِهم ثمّ صَفَقَ على يَدِه ثمّ قال أَلا إِنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبَلوا بعبد الله بن الحُرث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى أوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَتِه هِمْيانَ بنَ عَدِىّ السَّدوسىّ ونادى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعَةَ فحَضَروا فبايَعوه ✿ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعَه

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وَبَتَّةَ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرَ نادِمِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْد عن عمرو بن عيسَى قال كان منزلُ مالك بنِ O 186a مِسْمَع البَجَلىّ فى البالطنة عند باب عبد الله الاصْفَهانىّ فى خطّ بنى جَحْدَرٍ

(والخطّ الطّريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيَسيرٍ من إِمْرَة بَتَّةَ قال وفى الحَلْقَة رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعَةُ عبد الله بن خازِم بربيعَة بهَراةَ فتَنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىُّ لمالكٍ فلَطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائلٍ القُرَشىَّ فتَهايَجَ مَنْ ثَمَّ من مُضَرَ وربيعَةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

قال وكَثَرتهم رَبيعَةُ الذين فى الحَلْقَة فنادى رَجُلٌ بالَ تَميمٍ قال فسَمِعَتِ الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجد وتِرَسَتَهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعِيّين فهَزَموهم فبَلَغَ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيق بن ثَوْر السَّدوسىَّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بنِ وائل فأَقْبَلَ الى المسجد فقال لا تَجِدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبَلَغَ ذلك مالك بنَ مِسْمَع فأَقْبل مُتَفَضِّلًا يُسَكِّنُ النّاسَ وكَفَّ بعضُهم عن بعض ۞ قال فمَكَثَ النّاسُ شُهَيْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتَذاكَروا لَطْمَةَ البَكْرِيّ القُرَشِيّ قال ففَخَرَ بها اليَشْكُرِيُّ وقال ذَهَبَتْ ظُلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلَتِها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قال فأَحْفَظَ الضَّبّىَّ فوَجَأَ عُنُقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمْعَة فحُمِلَ اليَشْكُرِيُّ مَيِّتًا الى اهله قال فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ شَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قال ابو عبد الله يُقال شَنِئَ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالكَ بنَ مِسْمَع ۞ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيد بن مَعْوِيَة قال فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زِياد أَن ارْدُد الرِّئاسَةَ الى أَشْيَمَ قال فأَبَتِ اللَّهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤُها عَنَزَةُ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى تَواقَفوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نزارٍ اربعُ قَبائل وأربعُ قَبائل وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَر فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسْلامُ وكانت حَنيفةُ بَقِيَتْ من قبائل بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قال وذلك أنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الاسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لُهْزُمَةً) ثمّ تَراضَوْا بحُكْم عِمْرانَ بن عِصامٍ العَنَزِىّ احدِ بنى هُمَيْم فرَدَّها الى أَشْيَمَ ۞ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالكَ بنَ مِسْمَع

---

7 ظُلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Tabarī وشَيْبُ : حتّى الخ, Tabarī حتى توافوا هم وآل ذهل بن شيبان — the words حتّى تَواقَفوا are probably misplaced.

فخفّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أن يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم قبيل ذلك
فى الجماعة على يزيد بن معاوية فقال حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مجمع
ابن مالك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نزعنا وأمّرنا وبكر بن وائل تجرّ خصاها تبتغى من تحالف

وما بات بكرىّ من الدهر ليلة فيصبح إلّا وهو للذلّ عارف ✿

قال فبلغ عبيدَ الله وهو فى رحل مسعود تباعد ما بين بكر بن وائل وبين تميم فقال
لمسعود إلق مالكا فجدّد الحلف الاوّل قال فلقيه فتراسّا ذلك وتأبّى عليهما نفر من
هؤلاء واولائك قال فبعث عبيدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأعطى من أبى المال
حتّى أنفق فى ذلك أكثر من مائتىْ الف درهم على أن يبايعوهما وقال عبيدُ الله لأخيه O 186b
اسْتَوْثِقْ من القوم لأهل اليمن قال فجدّدوا الحلف وكتبوا بينهم كتابين اخرَيْن سوى
اللّذَيْن كانا كتبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كتابًا عند مسعود بن عمرو ✿ قال ابو
عبيدة فحدّثنى بعض ولد مسعود أنّ اوّلَ تسميةٍ مَنْ فيه الصَّلْت بن حُرَيْث بن جابر
الجُعْفىّ ووضعوا كتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رجاء العُوْدىّ من عوْد
ابن سُود قال وقد كان بينهم قبْل هذا حِلْف ✿ قال ابو عبيدة وزعم محمّد بن
حفص ويونس بن حبيب وهُبَيْرة بن حُدَير وزُهَيْر بن هُنَيْد انّ مُضَر كانت تكثر
ربيعةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأزْد آخرَ مَنْ نزل البصرةَ حيث بُصّرت البصرةُ قال فلمّا
حوّل عمرُ بن الخطّاب رضه مَنْ تنحّ من المسلمين الى البصرة اقامت جماعةُ الأزْد ولم
يتحوّلوا ثمّ لحقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخر خلافة مُعاوية وأوّل خلافة يزيدَ بن مُعاوية

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إلْف, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجدّدوا, so Ṭabarī — O فجددوا. 11 كتبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجُعْفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تنحّ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

قال فلمّا قَدِموا قالت بنو تميم للأَحْنَف بادِرْ الى هؤلاء القوم قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَنا اليهم ربيعةُ فقال الأَحْنَف إِنْ أَتَوْكم فَٱقْبَلوهم ولا تَأْتُوهم فانّكم إِنْ أَتَيْتُموهم صِرْتم لهم أَتْباعًا فأَتاهم مالِكُ بنُ مِسْمَع ورئيسُ الأَزْد يومئذٍ مسعودُ بنُ عمرو المَعْنِيّ (ويقال العَتَكيّ) فقال مالك جَدِّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدَةَ فى الجاهليّة وحِلْفَ بنى ذُهْل بن ثعلبة فى طَيِّئ ابن أُدٍّ فى بنى ثُعَل ففَعَلوا ذلك فقال الأَحْنَف أَما اذ أَتَوْهم فلن يَزالوا لهم أَذْنابًا ۞ ٥ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن إِسْحاقَ بن سُوَيْد قال فلمّا أُجيئَتْ بَكْرٌ الى نَصْرِ الأَزْد على مُضَرَ (يقول اضْطُرّتْ) وجَدَّدوا الحِلْفَ الاوّل فأرادوا أَنْ يَسيروا قالت الأَزْدُ لا نسير معكم إِلّا أَنْ يكونَ الرَّئيسُ منّا فرَأَّسوا مسعودًا عليهم ۞ قال ابو عُبَيْدة حدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فقال مسعود لعُبَيْد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدَك فى الدّار فقال ما أَقْرَبنى وأَمَر برَواحِله فشُدّوا عليها أَدواتِها وشوارِها وتزمّل 10 فى أُهْبَةِ السَّفَر وأَلْقَوْا له كُرْسِيًّا على بابِ مسعود فقعَدَ عليه وسار مسعود وبَعَث عُبَيْدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إِنّى لا ادرى ما يَحْدُثُ فأَقول فاذا كان كذا وكذا فلْيَأْتِنى بعضُكم بالخبر ولئن لا يَجْدُثَنّ خَبَرُ خَيْرٍ ولا شرٍّ إِلّا اتانى بعضُكم به فجعل مسعود لا يَأْتِى على سِكّةٍ ولا يُجاوِزُ قبيلةً إِلّا أَتَى بعضُ اولٰئك الغِلْمان بخبرِ ذلك عُبَيْد الله وقَدِم مسعودٌ رَبيعةَ وعليهم مالِكُ بنُ مِسْمَع وأَخَذا جميعًا سِكّةَ 15 المِرْبَدِ فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فقعد المِنْبَرَ وعبدُ الله بنُ الحُرّ فى دارِ الامارة فقيل له إِنّ مسعودًا ورَبيعة وأَهلَ اليَمَن قد ساروا وسيَيْبَجِّ بين النّاس شرٌّ فلو اصلحتَ بينهم ورَكِبْتَ مع بنى تميم اليهم فقال أَبْعَدَهم اللهُ والله لا أُفْسِدُ نفسى فى صَلاحِهم وجعل رَجُلٌ من اصحاب مسعود يقول

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً فى قُبَّهْ تَمْشُطُ رأْسَ لَعْبَهْ 20

---

5 اذّ, so O. 7 O فازادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما اقربنى, Tabari ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقَدَّم.

قال فهذا قولُ الأَزْدِ وربيعَةَ وأمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيانَ كانت تُرَقِّصُه وتقول هذا ✿ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِه المِنْبَرَ خرج مالك بن مِسْمَع فى كَتيبةٍ حتّى عَلا الجَبّان من سِكّةِ المِرْبَد قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بعِدادِ O 187a دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّة من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورهم لقَتْلِ الضَّبّىِّ اليَشْكُرِىِّ ولاستعراضِ ابنِ خازِمٍ رَبيعَةَ بهَراةَ قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَفّانَ القَيْسىّ عند مسجد بنى قَيْس فى سِكّةِ المِرْبَد (وهى اليوم لِمَيّة امرأة مُعْوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىّ) بَلَغَه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَف ✿ قال ابو عُبَيْدَة ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعود لَقُتِلَ او لَهَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيف وبه طُعِنَةٌ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأَحْنَف ينْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانت سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدِكم إنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ✿ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُدَيْر فحدّثنى عن إسْحٰقَ بن سُوَيْد العَدَوِىّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَف فى النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَف فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ رَبيعَةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبَة منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْه فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فقال الىّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْه لا خَيْرَ لكم عنده فنَدَبَ ذُؤبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعض الطَّريق تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائةٍ وهو مافروردين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا ايّاكم

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

اردنا قال فتقدّموا ☆ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُهَيْر بن هُنَيْد عن ابى نَعامة عن ناشب بنِ الحَشْحاس وحُمَيْد بنِ هِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَلَ منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَة الأحنف بحَضْرَة المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُرُ فأتَتْه امرأةٌ بمِجْمَرٍ فقالت ما لك وللرِّئاسَة عليك بمِجْمَرِك فانّما انتَ امرأةٌ قال اسْتُ المرأة أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا انّ عَلِيَّةَ بنت ناجِيَةَ الرِّياحِىّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّة النَّخَّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارِعًا فى رَحَبَة بنى نُمَيْر على المِيضَأَة وهى المَطْهَرَة التى فيها المِيضَأَة مِفْعَلَة من الوُضوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على باب المسجد وقالوا انّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّة من قِبَل الجَبّان فحَرَّق دُورًا قال الأَحْنَف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دون هذا ما يَحِلُّ به قِتالُهم قال فشهد نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجابَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّة بن نيار بن سعد ابن الحُرث الكَبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجابَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَعافَنا عَبْسُ بنُ بَلْقَف بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ظالِم بن صَريم بن الحُرث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نَعَمْ فدَعا فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دفعه اليه وقال سِرْ فلمّا وَلّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى O 187b

2 الحَشْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 114⁵): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 وعزّة الخ قد سُلِبَتا حتى انتزعَ خلاخيلهما من O, اسوقهما وكان منزلهما الخ — see p. 114⁸ and Ṭabarī. 8 فى الرَّحَبَة = فيها: مَفْعلة O. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749⁷, and Ibn Duraid 124⁷ seq.

الرّايَة) قال فسار وصاحت النَّظّارَة هاجَتْ زَبْراء (وزَبْراء أَمَة للأَحْنَف وإنّما كَنَوْا بها عنه إجْلالًا له وهَيْبَة لقَدْره لانّه كان أَحْلَمَ العرب فكرهوا أَنْ يَنْسبوه الى الخِفّة فصَيّروا ذلك الى أَمته زَبْراء قال فذهبت مَثَلًا الى يوم القِيامة فالنّاس يقولون عند الشّرّ وهَيَجان القتال ثارَتْ زَبْراء) فلمّا سارَ عَبْس [جاء عَبّادٌ فى ستّين فارِسًا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طَلْق الضَّبيّ فقال عَبّادٌ أنا أَسيرُ تحت لِواء عَبْسٍ قال فرَجَعَ فى اولئك الفُرْسان الى اهله ✿ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَةَ العَرِينىّ قال كنتُ يومَ قَتْلِ مسعودٍ تحت بَطْنِ فَرَس الزرد بن عبد الله السَّعْدىّ أَعْدُوا حتّى بلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ✿ قال إسْحٰق بنُ سُوَيْد فأَقْبلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَك وَقَفوا فقال له مافروردين بالفارسيّة ما لَكم يا مَعْشَرَ الفتْيان فقالوا تَلَقَّوْنا بأَسِنّة رِماحهم فقال لهم صُكّوهم بالفنجكان (يعنى خَمْسِ نُشّابات فى رَمْيَة واحدة) قال والأَساوِرَة اربعُمائة فصَكّوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فى دَفْعَة فأَجْلَوْهم عن افواه السِّكَك وقاموا على ابواب المسجد ودَلَفَت التَّميميّة اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسألهم مافروردين فقال ما لَكم فقالوا أَسْندوا الينا اطرافَ رِماحهم فقال لهم ارْمُوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المِنْبر ويُحَضّضُ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنُ أُنَيْف بن يَزيد بن فَهْدَة احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ فَهْدَة فارِسًا فى الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضُّ قَوْمَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنا = أَأَنا. 7 العَرِينى, so O (see pp. 31², 120¹¹). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114²). 11 نُشّابات, O نشات. 13 O اسندوا.

يالَ تَميمٍ إنَّها مَذْكورَهْ إنْ فاتَ مَسْعودٌ بِها مَشْهورَهْ

فَٱسْتَمْسِكوا بِجانِبِ المَقْصورَهْ

يقول لا يَهْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ✿ قال إسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى أوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق القومَ بابَ المقصورة هارِبًا وطَعَنَه احدُهم فنَجا بها ٥ ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوَ ٱنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا أَوْ أَخْطَأَ البابَ إذْ نيرانُنا تَقِدُ

إذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ وقَدْ تَماتَ لَهُ الأَعْفابُ والكَبِدُ

تَماتَ على وَزْنِ تَفاعَلَتْ وقوله تَماتَ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَّى بينهم ومَأَّسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه 10 ايضًا من ابى الخَنْساء كُسَيْبٍ العَنْبَرِىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ وكان عَلّامَةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَن يقول فى مَجْلِسِه فى مسجدِ الاميرِ فأَقْبَلَ مسعودٌ من هاهُنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْد) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءٍ ديباجٍ أَصْفَرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهى عن الفِتْنة (أَلا إنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إلّا ساعةً حتّى صار 15 قُمَيْرًا فأَتَوْه فاستنزلوه وهو على المِنْبَر قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ✿ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن وجاءَ النّاسُ من هاهُنا وهاهُنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فَأَتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ O 188a المِنْبَرَ ولم يُرَمْ دون الدّار بكُتّابٍ (يعنى سَهْمًا بغير رِيشٍ) قال فبينا هو فى ذلك يَتَهَيَّأُ

---

3 O يَهْرُبْ. 7 seq. cf. Hell N⁰. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصاحَبَ, Hell لَوافَقَ: كِلاهُما خارِجُ الاَعْفابِ والكَبِد (sic), وقَدْ الخ. 9 O: حَرِبَتْ. مَأَّى, O مأّت. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة.

لِيَجمعَ الى دارِ الامارة اذ جاءوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَٱغْتَرَزَ فى رِكابِه فلَحِقَ بالشَّأْم قال وذلك فى اوّلِ شوّال سنة اربعٍ وستّين ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فأَتَى مالِكَ بنَ مِسْمَع ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحَرَّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْف الكَعْبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ✿

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِياد تَبِعوه فأَعْجَزَ الثَّلَبَ فٱنتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحارِث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْتَهِبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
منّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ✿

وقال عَرْهَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ✿

وقال القُحَيْف بنُ حُمَيْر العَنْبرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلأَموا ولَبِسوا الحَديدا ✿

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقِد, Ṭabarī وافِد. 11 جِيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ والأَزْدَ إنْ نَدبوا لَنا مَسْعودا
لاقاهُمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا
فغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا وصَعيدا ۞

وقال المُغيرَةُ بنُ حَبْناء فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعَةَ بفِرارِهم عن مسعود وفِرارِ مالكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقْصورة

فلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَدَّرا
وِلِرْنا إلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ بأَسْيافِنا يَفْرينَ دِرْعًا ومِغْفَرا
وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ وأَسْلَمْتُمُ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا
وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا
وأَشْيَمُ إذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ۞ O 188b

وقال العَجّاج فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُدْمّوا بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ۞ وقال ايضًا القُلاخ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيْد فى ذلك

إنَّ لَنا ضُبارِمًا هَوّاسا ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشّديد من نَعْتِ الأَسَدِ والهَوّاس ايضا الشّديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ فيَأْتى عليه بآفْتِدارٍ ۞ وقال ايضا القُحَيْف العَنْبَرىّ

2 cf. Jarīr I 70[15]. 3 cf. ibid. 70[14]: لاقاهُمْ الخ, Jarīr سبعون فاتاهم: مُدَجَّجٍ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ. 7 O لقيناهم supr. لعله كم: O جَمْعُكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjāj N°. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337[24], 431[19], XX 96[23]: O بفتنيه. 14 O بغمه.

جاءتْ عُمانُ دَغَرًى لا صَفًّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقَى

ويروى دَغَرًا لا صَفًّا وهى طويلة والدَّغَرى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ✿ وقال سُوَيْدُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ

إذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ ولَمْ يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ✿ وقال القُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجُوسِ وهاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسِ

وهى طويلة ايضًا ✿ قال . ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَص من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لِما فَشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ✿ قال ثمّ إنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فاجْمَعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عِكَبّ بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوُا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةَ وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرَ بنَ قاسِط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ✿ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبّىُّ

---

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُخرِّبَة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زَيْدِ مَناةَ, read عبدِ مَناةَ?

(وهو الهَمَلَّج ومات فى الطّاعون الجُراف سنة تسع وستّين) قال وعلى جَماعة هؤلاء عَبْس ابنُ طَلْف الضَّريمىّ فجَعَلَهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعَبّا قَيْس عَيْلانَ وجَعَلَ عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسْماء بن الصَّلْت فجَعَلَهم بإزاء عبد القيس وأَلْفافها وعَبّى بنى عمرو بن تميم وجَعَلَ عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها O 189a من بنى العَمّ والزُّطّ والسَّباجَة وعلى جَماعَتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجَعَلَهم بإزاء بَكْر وأَلْفافِها ۞ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ ... مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ

وتَكْفيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها ... لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا

وتَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها ... بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زَمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هِشام المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَف والعُمَرانِ فى الصُّلْح فجعل الاحنف يَخِفُّ عند المُراوَضَة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّى أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْنَ علىّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞ قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرَسُّوا الصُّلْحَ (ويقال تراسّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا فى ذلك على ما يتّفِقُ رَأْيُهم قال فاجتمعت رَبيعَةُ وأَهْلُ اليَمَن فى دارِ مَشورَتِهم دارِ رُفَيْدَةَ فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُورامِ وهى الدّار التى بنحْرِ الطَّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بنِ عبد الرَّحْمٰن وأنتَ تريد السّوقَ او مسجدَ بنى عَدِيّ والأَيْسَرُ يَأْخُذُ الى صَبّاغى قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ وربيعَةُ قَتْلاهم فلمّا بَلَغوا دِيَةَ مسعودٍ كَتَبوها عَشْرَ دِياتٍ

---

1 الهملّج, so O. 2 وعبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيده فى السّوق.

قال وذلك للمُثَل الذى مُثِّلتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مَثَّلْتم به مَثُلاتٍ فأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاصطربوا بالنِّعال وبالأَيْدى وإنّما كانوا جاءوا للصُّلْح قال ثمّ تعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إنّ العُمَرَيْنِ قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكلّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعظّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوّ قال فانْطَلقا فأَعْقدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ ورَبيعَةَ) فلمّا تَوَجَّهَا قِبَلَ رَبيعَةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَما إنّهم لن يَسْمَعوا منهما فأَعْمِلْ عليهم الرِّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتّحكيم فهو أَسْلَسُ لهم عمّا وراءَ ظُهورهم ۞ قال فلمّا دَنَوَا رَماهما السُّفهاء فاتّقَيا بثيابهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلى نُفَيْرٍ قال فقال ذو الحاجِبِ للسُّفهاء رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشيانِ فى الصُّلْح قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعَظّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرَّحْمٰن لِعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم فلْمَّ فلْتَحْمِلْ تسعَ دياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ تَحْمِلُها O 189b كِلانا إمّا أَنْ تَحْمِلها انتَ وإمّا أَنْ أَحْمِلَها أَنا ۞ قال ابو عُبَيْدَة فزَعَمَ محمّد بن حَفْص انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِىَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ بِرِضا القومِ للحَمالةِ فرَضِىَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنفِ وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما يُرَبِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

---

2 مَثُلات, so O. 11 ذَوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجآء.
20 O برَبّثنا.

عبدُ الله بنُ حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيَانَ بن مُجاشِع بن دارِم وهو احدُ القَرينَيْن أَتاهم فقال أَنا فى ايديكم رَهينَةٌ بوَفاء الاحنف لَكم فَارْتَهنوه ورَضوا وتَراجَعَ النّاسُ ۞

ففى ذلك يقول الفَرَزْدَق يفخر على جَرير فى كَلِمَته التى قالها

ومِنّا الّذى أَعْطَى بَدَيْهِ رَهينَةً لِغارَىْ مَعَدّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِها بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فَأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ عن إِسْحٰقَ بنِ سُوَيْد قال فبَدَأَ الاحنفُ فأَتاهم فحَمِدَ اللهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد وربيعَةَ فانّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الاسْلام وشُرَكاؤُنا فى الصِّهْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ ووالله لَلأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الكوفةِ ولَلأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الشّأْمِ فاذا اسْتَشَرْتُ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهيج الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَمْوالِنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا وللن قد رَضيتم أَنْ تَحْمِلَ هذه الدِّماءَ فى بيتِ المال من أَعْطياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الغالبون وانّ القَتْلَى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حُمِل خمسون الفَ درهم لِمُثْلَةِ مسعودٍ ۞ قال فقالت الأَزْد وربيعة لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بها رَجُلٌ فقال الاحنف دِياتُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لَمْ تَفْعَلْ وإِن ارْتَدَدتَ بما قِبَلَك أَطْماعوك فَانْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دينَه وشَرَفَه ۞ قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو

4 seq. cf. pp. 720⁹, 719¹⁴ seq. 6 O متقاقم. 9 سَعيد, O سعد (see Ibn Ḳutaiba M. 249²¹). 13 O اشتشرت ساقتكم. 15 O الدماء.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن إسْحٰق بنِ سُوَيْد قال فرَجَعَ الاحنفُ فمَشى

[الى] غير واحد من وُجوه مُقاعس (قال ومُقاعس اسمٌ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْد وهم بنو عُبَيْد بن الحُرِث مِنْقرٌ ومُرّة رَهْطُ الاحنف وعامرٌ وسائرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغيرُهم من بنى عُبَيْد بن الحُرِث بن كعب وصَريمٌ رَهْطُ عَبْسٍ وربيعٌ رَهْطُ مُرّةَ بنِ مِحْكانَ ابنا الحُرِث) قال فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأَبَوْا (فقُلْنا لاسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيْد بن سَريع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعَةُ بنُ مُعاوِيَةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعاوِيَةَ بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إياس بن قَتادة O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلة بن عبد الله بن عُتْبة بن مُلادس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناةَ (قال وأُمُّ إياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْطِ الاحنف) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرَف بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول البَرْبوعىُّ فى يوم الخُفَة

يَطْلُفْنَ بِأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِدٍ عَباهِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبا)

فعَرَضَ الاحنفُ إياسًا على الأَزْد وربيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دماءَ اولٰئك الأَزْد وربيعَةَ قالوا لا مَرْحَبًا والله لَنَحْمِلَنَّ لهم دماءَهم وَلْنَتَطَلَّنَّ دِماؤُنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائل ذى القَعْدَة سنة اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول القُلاخُ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمُ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا

إذا أَرَدْنا أَنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 وَلْنَتَطَلَّنَّ, so O.

يريس يَتَبَخْتَر فى مِشْيَته ولو كان من الرِّئاسة لَكان يَرْأَس ۞ وعَمَدَ عُمَرُ الى ما حَمَل لهم الغَدَ فبَعَثَ به الى الأَزْد * * * * * ولم يُدْرِكْ ذلك الزَّمانَ يَذْكُرُ ما ضُوعِف من دِيَة مسعود وتعجيلَها ويَزْعُمُ إنّما أَدْرَكوا ذلك بمالك بن مِسْمَع

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْد قَتْلَى وضُوعِفَتْ ديـاتٌ وأَعْـدَرْنا دمـاءَ تَـمـيـم

بِعَشْرِ دِياتٍ لِلْأَبَيْنِ عَمْرِو فوُفِّيَتْ عِيانًا ولَمْ تُجْعَلْ ضِمارَ نُجوم

نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بنِ مِسْمَعٍ عَلَى حُـكْـمِ طَـلّاب التِّرات غَشوم

يعنى بقوله أَعْدَرْنا دماءَ تميم يقول لم يَحْمِلْها منّا ولا من الأَزْد حامِلٌ فى أَعْطِياتنا ولم نَقُمْ بها لهم كما قام إياسٌ لنا ولم نَرْهَنْهم كما ارْتَهَنّا منهم ۞ قال ونَدِمَ الاحنفُ فندِمَ وقال كَلِّموا إياسًا يَرُدّها علىّ ويَجْعَلْها الىّ قال فأَتَوْا إياسًا فكَلَّموه فى رَدّها على الاحنف فقال دَعونى حتّى ارى فى ذلك قال فلمّا أَمْسَى كَتَبَ من تحت اللّيل الى العُرَفاء ومَنْ كان له عنده اسمٌ من أَوْلياء القَتْلَى برُقْعَة أَن اغْدُوا الى حَقّكم بالغَداة قال فغدا النّاسُ فأَتَى بهم بيتَ المال فأَعْطَى كُلَّ ذى طائفة بطائفته من الفريقَيْن قال والنّاسُ مُجْتَمِعون بعدُ على عبد الله بن الحارث الهاشمىّ قال والدَّليلُ على ذلك أَنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزُّبَيْر بطاعتهم له حين سَكَنَت الفِتْنَةُ فى ذى القَعْدَة سنةَ اربعٍ وستّين قال فكَتَبَ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْر رضّهما الى أَنَس بن مالك رضّه أَنْ صَلِّ بأهل البصرة وكَتَبَ بعَهْد عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله بن مَعْمَر على اهل البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين فلقيَه رسولُ ابنِ الزُّبَيْر فى طريق مكّةَ يريد الحَجَّ فرَجَعَ فكان على اهل البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين قال وكانت هذه الهَزاهِزُ ثمانيَةَ أَشْهُرٍ او تسعةَ أَشْهُرٍ ۞ قال ففى ذلك يقول إياسُ بنُ قَنادَةَ وفى نَدَم الاحنف بنِ قيس

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O واهدردنا (sic). 6 O طلات. 9 O وبَجْعَلَها. 14 حين, O حتى.

إنّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَوْ أَطَعْتَهُ ... دَعاكَ إلَى نارٍ يَفورُ سَعيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها ... وهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلى يُعيرُها

فقُلْتُ لَهُمْ لا تَعْجَلوا إنّ حاجَتى ... لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصيرُها O 190b

إذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإنّهُ ... بَعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسيرُها

فلَمّا مَضَى غِبُّ التَحديثِ وبَرَّزَتْ ... تَنَفَّسَها ساداتُها وبُحورُها

وقال رِجالٌ لَيْتَها أَنّها لَنا ... وأَىُّ رِجالٍ بالأُمورِ بَصيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها ... يَكونُ لَها بَعْدى سَناها وخَيرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ التَحمالاتِ بَعْدَ ما ... مَضَى ذِكْرُها لِأَقْلِبَها وأُجورُها

عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا ... وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً ... فإنَّ الوَفاءَ بِرُّها وظُهورُها ✿ 10

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعاوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ ... وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُديرُها

وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إنْ تُدُبِّرَتْ ... تَضييعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لانّ إِياس بن قَتادَةَ كان قصيرًا من الرِّجال فنَبَزَهُ بأِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَه بالقِصَر قال فما لَزِمَه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها ... مَهابِلَ مَقْطوعًا عَلَيْكَ جُسورُها ✿

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إنّما ذلك قولُ الاحنف اعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتّحكيم قال فقال عامِرٌ او مِسْمَعٌ اخوه العَجَبُ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

---

2 خالَكَ, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741¹¹): اليوم ذكرها, so O without vowels: مثْلَه, O مثلها. 12 تُديرُها, O orig. تَذيرَها. 13 O تدبَّرْتُ: = تَصيعُ أَنْ تَصيعَ (see Ḥamāsa 438⁶ seq., Lisān XVIII 299¹). 16 O مهابيل — see Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَهْبِلا]: O جَسْوُرها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739⁸.

يستعينُ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عامرٌ واللهِ لَوَدِدْتُ أنّا غَرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ الفِ درهمٍ وأنّ هذا الرَّأْيَ خَرَجَ منّا فانّه قد أَفْنَى فُرْسانَنا ووُجوهَنا وأَقَلَّ عَدَدَنا وانّه لا يَزال فارِسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرَّوْعُ رُمْحَه قد خرَجَ فقُتِلَ ضَياعًا ۞ قال وقال عامرٌ فى مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالِكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالكٌ فى أَمْرٍ يَبْرَأُ منه هٰؤُلاءِ التُّجّارُ والمَوالِى والاحنفُ بازائه فى ذلك الامرِ فلم يَضُرّه ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الاحنف كان يَتَأَوَّلُ الدّينَ وإنّ مالكًا كان يَتَغَشْمَرُ ألا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حَرَمَه حتّى قامت البَيِّنَةُ وأنّهم قد سَفَكوا الدّماءَ وركِبوا المَحارِمَ ۞ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمَّ والى هاهُنا سمعناه من الأَصْمَعِىّ وأبى عُبَيْدَةَ لم يُجاوِزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

١٣ هُنالِكَ لَوْ تَبْغِى كُلَيْبًا وَجَدْتَها بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ (L 142a) (S 129a)

قوله المَناسِم قال المَنْسِمانِ ظُفُرا خُفّى البعير

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها إلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاءِ فى نُسْخَةٍ الى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعِىَّ وأَبا عُبَيْدَةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحِدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائحَةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تفاحَشا إنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطَّمّ العَدَدُ الكثيرُ والخَضارِمُ من الأَبْآرِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غَزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطِى المالَ سَخًا

4 يبْرأُ, O بيبرا — i. e. "Malik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغِى, L تَلقَى var. تبعى (sic): بِمَنْزِلَةِ, L ادقّ من. 12 cf. Lisān II 60¹⁴: L جُعل, S يَجْعَلُ var. جعَلَ: الظِّرْبَا S: الطَّمّ, L المجد: L S البُحورِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60¹⁹. 15 والطِّمّ, so O.

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال فكانّه مُشْتَقٌّ من كثرة الماء وغَزارَته يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعْطاء مأخوذٌ من كثرة ماء البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبِّهُ الشَّىءَ بالشَّىءِ وإنْ لم يكن من شَكْله ولا من طِرازه

١٦ لَهاميمُ لا يَسْطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنوحٌ ولا جادٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسِعَةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شىءٍ لا يَهولهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنوحٌ هو أَنْ يَسْعُدَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حَمْلُه وفَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَصْلِعون لها ولا يَكْرُثُهم ذلك كما يَكْرُثُ غيرَهم فيَسْعُدون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لهم لانّهم مُسْتَصْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جادٍ قال الجادى من الخيل الذى فى رُسْغه انتصابٌ قال وذلك عَيْب فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا وفَرْشُ الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ ترَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ قائمًا وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُراءٌ من كلّ عَيْبٍ الفَرْشُ تَباعُدُ ما بين العُرْقوبَيْن من غيرِ إفْراطٍ فإنْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلا ترَى انّهم يُشَبِّهونه برُسْغ الثَّوْرِ فى انتصابه فاذا لانَ ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ حَدَّ جِدُّنا وبَيِّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةٌ يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعى كَدارِمِ

---

4 يَسطيعُ, so L S — O يَستطيعُ: L جادى: S var. القَوائِم. الدَّعائِم. 8 gloss in L والجادى القصير هاهنا والجادى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه. 14 جِدُّنا, so S — O جَدُّنا: L فى عَنْ. 15 S عارِيَّةٌ. 17 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118[11], XIX 342[3]: L فلستَ: وإنْ, O marg. ولَوْ (so S): S var. عَيْنَيْكَ: عَيْنَكَ L اباك اذا: S var. إنْ عُدَّ.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وٱبْنُ الشَّيْخِ لاشَيْخَ مِثْلَهُ أَبو كُلِّ ذى بَيْتٍ رَفيعِ الدَّعائِمِ

٢١ S 129b تَعَنَّى مِنَ المَرّوتِ يَرْجو أُرومَتى جَريرٌ عَلَى أُمِّ الجِحاشِ التَّوائِمِ

قال المَرّوت وادٍ فى بِلادِ بنى كُلَيْب قال والأُرومَة الأَصْل وقوله أُمّ الجِحاش يعنى الأَتان وقوله التَّوائِم هو أَنْ تَلِدَ المرأَة اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ واحِدٍ وامرأَة مُتْئِمٌ وهو أَنْ تلدَ اثْنَيْنِ فى بَطْن

٢٢ وِنَحْياكَ بالمَرّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً وَحَشْاكَ مِنْ ذى المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ يعيّره بانّه راعٍ فالزِّقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لِشِدَّتِه يقول فأنتَ بنِحْيك أَعْلَمُ منك بالحُروب فى شِدّتها وضيق موضعها فى القتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشّديدَ المُسْرِف القَتْل مَلْحَمَةٌ فيها لَحْمَى اى قَتْلَى

٢٣ O 191b فَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّما تَصولُ بِأَيْدى الأَعْجَبِينَ الأَلائِمِ

L 142b وَرَوى ابو عمرٍو بالمَلائِمِ ويروى تَنوءُ اى تَنْهَضُ [ناءَ الرَّجُلُ بِحَمْلِه اذا نَهَضَ به وناءَ الحَمْلُ اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمانى بَنو سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ فَٱنْتَسِبْ اِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوالِ هاجٍ مُراجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوالى هُمُ الهامَةُ الَّتى بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ لِلْجَماجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنا يا ٱبْنَ المَراغَةِ اِذْ دَعا اِلَى البَأْسِ داعٍ أَوْ عِظامِ المَلاحِمِ

2 تعنّى S var. اتانى : L ترجو , S تَرْجُوا with var. يرجُوا عُلالتى : L حَرِبُ . 6 S var. وربقاك من ذا . 11 L تنوا , تصولُ O marg. النوائم . النَّوائِم , 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوال : هاجٍ , S var. هَيْجٍ . 15 S على الهامَة . 16 L مثلنا , S var. مثلهم : إِذْ , L S إِنْ , var. إِذْ in S : المَلاحِم , S المزاعم المطاعم واحدها مزعمٌ with a gloss المَزاعِم , L المزاعم and var. الملاحم المغارم . ويروى المغارم واحدها معرم

اى داعٍ يدعو الى خلافة رَجُلٍ يُجْعَلُ خليفةً قال والمَلاحِم الفِتَن والقتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدِّيٍّ كفاءَ تَعُدُّهُ لَنا غَيْرَ بَيْنَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٢٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِخُنى بها ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارِمِ

ويروى حامى الحقيقة قال المُواضَخة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إلّا الأَشِدّاء يقول فليس لك فارسٌ يُعْرَفُ بذلك قال الأَصْمَعىّ وإنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفْسَه لِيَراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللِّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِه لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رسوله صلعم وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبانِ من صَنيعِ حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ أَسَدَ اللهِ

٢٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ ٱبْنُ حابِسٍ بِخُطَّةِ سَوّارٍ إِلَى المَجْدِ حازِمِ

٢٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الَّتى فى حِبالِهِ مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ S 130a

٣٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفينَ عَلَيْهِمِ عَلاءُ المُفادى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ الأَقْرَعَ بنَ حابِس كَلَّمَ رسول الله صلعم فى اصحاب الحُجُراتِ وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسولَ الله ارْدُدْ سَبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماءَ قال فرَدَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاء. 3 وما, L فما: O تُواضِخُنى (and المواضخة below): الحَىِّ, S الحق: صارِم, L حازِم. 11 L S خُطَّة. 12 الّتى, so L S — O الذى: الأَداهِم, O supr. الشكايم (so L with a gloss الشكايم الاعلال وشكيمه كل سى شددنه). 13 المُساهِم, O marg. المقاسم (so L). 15 الحُجُرات, see Ḳur'an XLIX 4.

وهو يفتخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيْم بن دارِم وجَرير (هو فُقَيْم وقيس بن مالك ومُعْوِيَة ابن مالك قال وهما الكُرْدوسان)

وعِنْدَ رَسولِ اللّٰهِ إِنْ شَدَّ قَبْضَهُ ... ومُلْقًى مِنْ أَسْرَى تَمِيمٍ أَداهِمُهْ

فَكَكْنا عَنِ الأَسْرَى الأَداهِمَ بَعْدَ ما ... تَخَمَّطَ وٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ

مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَدِيمَها ... ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُهُ وتَوائِمُهْ

أَلَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَيْ رَقاشٍ بِأَنَّنى ... إِذا ٱخْتارَ حَرْبى مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَصِبَ أَحْجارُهُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لانّ أَسْماءَهم أَسْماؤُها والتَّوْأَمانِ من بنى نَهْشَل] ۞ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

ومِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً ... أُسارَى تَمِيمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

٣١ فإنَّكَ والقَوْمَ الَّذينَ ذَكَرْتَهُمْ ... رَبيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ O 192a (L 143a) (S 130a)

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبيعَةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عَلَيهِمِ ... إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ قال حَلّاب اسمُ فَرَسِ فَحْلٍ كان لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما طَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ ... طَلوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشومِ

اى يتعدّى الحَقَّ ولا يَرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإنّما شبّه كثرة الرِّماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَة ايضًا

٣٣ فلا وأَبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ ... إِلَى الشَّأْمِ أَدّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

---

3 seq. cf. Boucher 97⁶ seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid. 96¹⁰. 9 cf. p. 696⁶. 12 O الغَوَاشِم with معا twice (to indicate العَواسِم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغَشائِم: after verse 32 something must have dropt out.

٣٤ ولٰكِنْ نَوَى فيهِمْ عَزيزًا مَكانُهُ عَلَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ ۞

— S

قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قِتالَ عبد الملك بنِ مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمِىَّ على الصَّلٰوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزَّة بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحُرِث (والحُرِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمضى فنَزَلَ باجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ المَلك بريد زُفَرَ بنَ الحُرِث بقَرْقيسيا بالجَزيرة فقال خالِدُ بنُ عبد الله لعبد المَلك إنّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إلّا وقد أَشْخَصَه معه فإنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلك ۞ قال فأَقْبَلَ خالِدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثمّ تحوّل عنه فنَزَلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (ولِشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعْشَى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَقَلَّ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد المَلك بن مَرْوانَ وتَميمٌ تُقاتِلُ عن ابنِ الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خَلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرِ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ صَبِرَةَ بنَ شَريس قال فاجتمعت رَبيعَةُ مع مالك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرَةِ خالِدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَةِ خالِدٍ ۞

---

1 مكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزَّة, so O: O الحبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجَمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N⁰. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسرٍ.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسن المَدائنىّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال فُفقِئَتْ عَيْنُ مالكٍ فى بعض الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضُهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساورة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْهَمُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضَّةً فقَضَيْتَها وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضَّةً يريد شِدَّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضَّه الجَرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ

أَجَهْلًا إِذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ ثَوْبَهُ وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٍ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمور وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ ثَأْبٍ مُوالِيًا وجارُكَ يا ابْنَ الجَحْدَرِيّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالدٍ نَكَصَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُّوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاء من الفَريقَيْن منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاء ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمِنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فانّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو ثَأْبٍ هارِبًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشّأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأرسل خِداشَ بنَ زِياد اللوفِىَّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُكم على دِمائكم وأموالكم فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائهم

---

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثلج. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

وأموالهم أَفَآمَنْتَهم أَنْ أَشْتِمَهم قال لا قال فَبعَثَ اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامرٍ النَّعّارِ احد بنى مُجاشِع بن دارِم إِنّك إِنّما تَبِعْتَ أَعْرابِىَّ قَيْسٍ (يعنى مالك بن مِسْمَع) لِبَوْلِ اخيه فى فَرْجِ أُخْتِك (قال وكانت أُخْتُ النَّعّارِ عند اخى مالك بنِ مِسْمَع) وقال لابنِ ابى بَكْرَة يا ابنَ الفاعِلَة إِنّما مَثَلُ أُمِّك مَثَلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلثةُ أَكْلُبٍ كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءَتْ تَلَّ كَلْبٍ بنَجْلِه وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعِلَة إِنّما انتَ نَبَطِىٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أَنّ اباك أَبانٌ وإِنّما هو أُبَىٌّ وقال لزِيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الكِرْمانِىِّ أَزَعَمْتَ أَنّك من الأَزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ عِلْجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من كِرْمانَ الى عُمانَ وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعاوِيَةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرَو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفَرَزْدَق فيمَنْ لَحِقَ بخالِدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ ... وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
وكانوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهِمْ ... مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاها ومالِكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا ... ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بالسَّنابِكِ
أَبا حاضِرٍ إِنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ ... عَلَى لاحِقٍ إِبْزيمُهُ بالسَّنابِكِ

الإِبْزيم حَلْقَةُ اللجام اى من شِدَّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بِابْنِ الحَوارِىِّ مُصْعَبٍ ... إِذا افْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

وما سَيَّرَتْ جارًا لَها مِنْ مَخافَةٍ ... إِذا حَلَّ مِنْ بَكْرِ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ (S 130a)

---

4 ابن ابى بَكْرَة, i. e. عُبَيْد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَة acc. to *Addenda*, note on II 817⁹). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157¹ seq., Ṭabarī II 800¹⁴ seq. 16 O حوافر. 19 بَكْرٍ, S var. رُؤُس: رُفِع S: الغَلاصِم, S var. اللَّهازِم.

٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَريرُ ومائِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ (L 142b)

O 193a قال الحَوْمَةُ مَجْمَعُ الماءِ وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَماقِمُ البُحور شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

٣٧ وما لَكَ بَيْتٌ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ L 143a

قال يزيد قَيْس بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد قال والزِّبْرِقان لَقَبٌ لُقِّبَ به واسمُه حُصَيْن بن بَدْر بن امْرِئِ القَيْس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم قال ولِقَيْس بنِ عاصِمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنٍ أَنَّنى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ

إِلَى الواخِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادِحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ S 130b

قوله بِقَرْقَرَةٍ فى القاعِ المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ يريد التى تلدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلوذُ بِأَحْقِى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ عِياذَ ذَليلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالَفَتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالَفَتْها نَهْشَلٌ كذلك إِلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعِ رَقاشِ ابنةُ شَهْبَرَةَ بنِ قيس

---

1 L ومايح (?), S ومائح. 4 وما .... وما, L ولا .... فما: S ظِلُّ 6 خالد, L خلف. الزبرقان وبيته, with mention of the other reading. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُّلِّ: قاعدًا, S var. مُقْنَعٌ. 13 تَلوذُ, L S تَعُوذُ: L S عارِفٍ: S var. بالمَظالِمِ. 15 seq., words in brackets from L — see N°. 70 v. 23 Comm.

ابن مالك بن زَيْد مَناةَ] قال ابو عُثْمانَ وخَبَّرَنا ابو عُبَيْدَةَ قال وزَعَمَ خالِدُ بنُ — L
جَبَلَةَ وسَعيدُ بنُ خالِد أَنَّ فيها قولَه

٤٠ ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

*٤٠ فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فانَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ غَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيْسَ كُلَيْبِىٌّ اذا جَنَّ لَيْلُهُ اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَثافِ بنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا أَقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[اقْلَوْلَى وَثَبَ أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَنانُهُ بِأُرْآدِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُؤْدُ اللَّحْيِ ورُآدُه أَصْلُه والكِمامَةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب احمد
الكِمامَة صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها بخُيوطٍ مفتولة]

٧٠

فأَجابه جَريرٌ فقال S 131a (L 144b)

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من كلب كليب : فى خَبيث, S var. (sic) من خَبيث. 6 S تجِدْ ريحَ. 7 cf. Lisān IV 349¹⁴, XX 62¹⁹: لَيْسَ ذو S, هَلْ أَخو L. 9 cf. Lisān XV 431⁸: O بأُرْآد, S بأَرَاد: O لِلحْيَيْها: L رُؤود. 10 seq., glosses from L: رُؤْدُ, S var. النَّمائِم. الكَمائِم

N⁰. 70. Cf. Jarir II 128¹² seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوْم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالِم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا فى يَمينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهيجَنى بُنُوضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ O 193b

٤ وقالَ صِحابِى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ تَهيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْله

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مَنِ القَوْمُ اذْ رَأَتْ وُجوهًا كِراما لَوَّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لَوَّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وَاسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَب المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتَنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِىِّ بنائِمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائِمٍ ليلَه كُلَّه فى طَلَب العُلى أُمَّ غَيْلان يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَته لا تَلوميني فى السُّرَى فى ليلتنا ونهارِنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقَةَ التى نَسير عليها يقول وانْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وانْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108⁶: غَيْرِ الخ, L عُقِّدَتْ بالمَأْثَمِ, with mention of the other reading: O مَخارِم, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَة, L رَهبة. 7 وقال, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S فَحالى: بَيْنَ, L دُونَ. 9 S مِنَ القومِ: كِراما, O supr. عِتاقًا. 15 S العِنْسِ. 17 نسير, so O.

فى سَيْرِها وقوله مالتْ بِلَوْثِ العمائمِ يقول اذا نَعَسَ اصحابى وهم يَسيرون فقَسَدَ لَوْثُ عَمائمِهم قال واللَّوْث لَفُّ العِمامةِ على رُءوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا فى السّير لِجَلَدى ودَلالَتى وطولِ مُقاساتى لذلك قال ابو عبد الله يقال لاثَ العِمامَةَ يَلوثُها لَوْثًا اذا لَفَّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحِها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحِها قيل رَصَفَها قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعلَها تحت حَلْقِه قيل النُّحاها قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالد بن عبد الله التّريفينىّ ما أَسْتَوْتْ عِمامَةُ عاقلٍ قطُّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنّ قَتامَهُ دُخانُ الغَضا يَعْلُو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بأَغْبَرَ خفّاق يقول نحن نَسيرُ بِبَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب وقَتامُه غَبَرَتُه قال والمَخارِم مُنْقطَعُ الطّريق فى الجِبال واحِدُها مَخْرِمٌ يقول فسيْرُنا فى مِثْلِ هذه الارض

٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكناسِ وهَجَّجَتْ عُيونُ المَهارَى مِنْ أَجيجِ السَّمائمِ S 131b (L 145a)

العُفْر الظّباء تعلوها حُمْرَةٌ وقوله لاذتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرةٍ وإنّما تَفْعَلُ ذلك من شِدّة الحَرّ قال ولَوْذُ كلّ شىء ناحيتُه وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المهارَى وهى إبِلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهْرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بِنِتاجِ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورَجَعَتْ الى الرُّءوس من الجَهْد والعَطَش والتّعَب

١٠ وانّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى ولا لِجاعِلاتُ العاجِ فَوْقَ المَعاصِمِ L 145a

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخفّنى سَوادُ اللّيل ولا يَهولُنى قال والعاجِ الذَّبْل قال والمعنى فى ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَهَبْه ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 194a ايضًا ولا الصِّبا فأَتَحَبَّسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النّساء

---

4 مُتَعَمِّلٍ, O supr. (?) لعله منعمه. 10 بالكناس, S بالظلال var. بالكناس. 13 نَسَبَهَا, so O: مَهْرَة, so O (see Yaḳut IV 700⁸). 15 S فانّ: L جاعلاتُ العاجِ.

١١ ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرسٍ مُسْتَقْبِلِ الرّيحِ صائِمِ

قوله ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرّيحِ الحارّةِ وقوله صائم يعنى قائمًا لَدَى فَرسٍ يريد عند فَرسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ الّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عتاق حسان رقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُنُ المُوقَرَةُ فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ والعكاس أَنْ يُعَلَّقَ الحَبْلُ فى عُنُقِ البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْقِ رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يَقْدر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْويرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْويرُ الاسْتراحة نِصْفَ النَّهار وهو مِثْل التَّعْريس فى آخر اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرِّها وتَوَقُّدُها والْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاق العَياهِم هى ضِخامُ الابل

1 cf. Lisān V 250⁶, XVII 90²⁵: S لَدَى. 4 cf. Lisān XI 304²³: العتاق, S var. الطِّوال: ٱحْتَمَى, S var. ٱحْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه العتاق which is apparently a gloss on الابل. 9 O والعُكاس: O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238¹ (reading أُنِخْنَ لِتَهْجيرٍ): أَنَخْنَ, so O — S أُنِخْنَ (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

١٦ بَنَتْ لِىَ يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قال الدَّعائِم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف ويروى فَوْقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفى يعلو كُلَّ شَرَفٍ

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنى القَيْنِ إنّا لَنْ يَفوتَ عَدُوُّنا بِوِتْرٍ ولا نُعْطيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وإنّى مِنَ القَوْمِ الَّذينَ تَعُدُّهُمْ تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْل والمُتَلاحِم المُتَصابِق الّتَحَم بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلى مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ بُناةَ لِعادِىٍّ رَفيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دونى وقوله تَرَى الصِّيد هم الأَشْراف الكِرام وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وعادِىٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ وَراءَى بالقَنا وتُلْقَى جِبالى عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ يريد تمتنع وتَمْتَنِعُنى من وَراءى بالقَنا وقوله عُرْضَةً يقول هى قَوِيَّةٌ O 194b على فِعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةُ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وامْرَأَةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّتَه]

وقوله للمَراجِم يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفَه فقال له ورَدَّ عليه

---

1 بَنَتْ, S نَمَتْ, with var. شَرَفِ العُلا L : بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى. 4 S var. نعطى حذارَ L 5 بعد غدْرِنا (sic) [read بَعْدُ غَدْرَنا] : يُصالِحْنا, S يُسالِمْنا. الجرامِ. 7 L فانّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير. اذا فزِعُوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضَّراغِمِ. 9 حَوْلى, L S دونى : S var. القَتْلى. 12 cf. Lisān IX 40[19] : S تشمَّسَ : S وتُلْقَى with معا, L وتَلقَى. 14 words in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِباحٌ تَضَمَّنَتْ بِفَوْزِ المَعالِى والتَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّملَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِباح يريد رِباحَ بنَ يربوع المَعالى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَة وأنشد فى المَعْلاة للعَجّاج سام إِلَى المَعْلاة غَيْرُ حَنْبَلِ قال والمَعالى جمعُ المُعَلّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلّها وأَوّلُها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والتَّأَى الفَتْق والمُتَفاقِم يريد الشّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإِنْ حَلَّ بَيْنى فى رَقاشٍ وَجَدْتَنى إِلَى نُدْرَةٍ مِنْ حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاش هى رَقاش بنت شَهْمَرَة بن قيس بن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ كُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو فُقَيْم ابن دارِم وقوله إِلَى نُدْرَ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإِنّما هو نُفْعَلُ من درأْتُ يعنى دَفَعْتُ والنّاء زائدة فيه قال الرّاجز فى مثْلِ ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذى نُدْرَ مِذَبّ يَعْرِفُ مِنْ ذى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ] قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الَّذى قِبَلى عَلَى ٱبْنِ عَمّى والمَوْلا لَهُ غَيَرُ]

---

1 L رباحى : المُتَفاقِم, so L S — O المُتَقادِم (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N°. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355⁸ [for الماء read المال]. 8 وإِنْ, L اذا (mentioned in S): L رَقاشٍ: L عِزٍّ, L بَحْرٍ. 9 seq., see N°. 69 v. 39 Comm.: شَهْمَرَة, so O — S شُهمرَة: قيس, L معويه. 11 O تُدْرَا. 13 S مَدِبّ. 14 ويقال الخ, passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

وقوله مِنْ حَوْمِ حَوْمُ الماء كَثْرَتُه ومُعْظَمُه وإنّما يريد به العِزّ والشَّرَف وقوله قُماقِم يعنى بَحْرًا عظيمًا كثيرَ الماء قال وإنّما يريد كَثْرَةَ العَدَد فضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

٢٤ رَأَيْتُ قُرومى مِنْ قُرَيْبَةَ أَوْطَأُوا حِماكَ وخَيْلى تَدَّعِى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قال القَرْم فَحْلُ الابل ثمّ نُقِلَ فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه وأَصْلُ القَرْم فى الابل وقوله من قريبة قال قريبةُ من بنى طُهَيَّةَ وهى أُمُّ أَزْنَمَ بنِ عُبَيْد وأَمّا عاصِمُ بنُ عُبَيْد فأُمُّه الضَّعيفة بنت ثَوْب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وانَّ لِيَرْبوعٍ مِنَ العِزِّ باذِخًا بَعيدَ السَّواقى خِنْدِفِىٌّ المَخارِمِ

قوله بَعيدَ السَّواقى يعنى انّ له عُروقًا تَسْقيه من هاهُنا وهاهُنا قال والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تَسْقيه عُروقٌ كِرامٌ وقال رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّدُ بنُ عَوْف

فلَمّا ٱلْتَقَيْنا بالرِّماحِ عَلِمْتُمُ بِأَنَّ لَنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذْنا يَزيدَ وٱبْنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً وما لَمْ تَنالوا مِنْ لُهانا العَظائِمِ (L 145b)

[يزيدُ بنُ عمرو بن الضَّعِق والضَّعِق هو خُوَيْلِد بن عمرو بن كِلاب وإنّما سُمِّىَ الضَّعِقَ لانّه اتّخذ طَعامًا لقَوْمه بالمَوْسم فهَبَّتِ الرِّيحُ فأَلْقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعِقَةٍ فمات وله يقول الشّاعِر

إنّ خُوَيْلِدًا فَٱبْكُوا عَلَيْهِ قَتيلُ الرِّيحِ فِى البَلَدِ التِّهامِى]

---

3 O قُرَيْبَةَ with معا, L قُريبة, S عَطِيَّةَ: S أَوْطَأَتْ: وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قريبةُ بنت اسامةَ بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وضبارى وازنم بنو عبيد بن ثعلبه بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع امه صعيفه (sic) من بنى صبّه [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذره — see Lisān XVII 131²⁴. 8 L فانّ (mentioned in S): S خَنْدَفِىّ (sic). 12 S var. لُهانا: يَزيدًا, S var. لُهامِ with a gloss اى اللُّهام الذى يلْتَهِمُ كلّ شىء. 13 seq., passage in brackets from L. اخذنا ما لم تنالوا من عِظام الامور

قوله مِنْ لُهانا قال اللُّهْوَة القُبْضَة من الطَّعام تُلْقى فى الرَّحا وغيرِها وإنّما ضرَبَه مَثَلا للعزّ والمَنْعَة

٢٧ S 132b وَنَحْنُ أَغْتَصَبْنا الحَضْرَمِىَّ بنَ عامِرٍ وَمَرْوانَ مِنْ أَنْفالِنا فى المَقاسِمِ

قال والحَضْرَمِىّ ابنُ عامر الأَسَدىّ أَسَرَه أُسَيدُ بنُ حِنّاءَة السَّلَيطىّ ومَرْوانُ بنُ زِنْباع العَبْسىّ أَسَرَتْه بنو حُمَيَرِىّ بن رِياح يومَ الصَّرائم قال وقد كتبْنا حديثه O 195a

٢٨ وَنَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا وَرَهْطَهُ وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ — L S

يعنى بَحيرَ بنَ عبد الله القُشَيْرِىّ وقد كتبنا حديثه ومَقْتَلَه قال ومَنْ روى وَنَحْنُ تَدارَكْنا ٱبْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ فانّما يعنى عُيَيْنَةَ بنَ حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر وبنى مُرّةَ ابنِ عَوْف بن سعد بن ذُبْيان أَغاروا على التَّيْم فأصابوا سَبْيهم فطلَبَتْهم بنو يَرْبوع فأدركوهم على حَقيل (وحَقيلٌ جَبَل) فقاتَلوهم قتالًا شديدًا واستنقذوا منهم سَبْى التَّيْم وهزموهم ففى ذلك يقول جَرير

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وٱبْنَ شَمّخٍ وقد مرُّوا بهِنّ على حَقيلِ

فَرَدَّ المُرْدِفاتِ بَناتِ تَيْمٍ لِيَرْبوعٍ فوارِسُ غَيْرُ ميلِ

قوله ابن شَمّخٍ هو مالك بن حِمار بن حَزْن بن خُشَيْن بن لأْى بن شَمّخٍ ويقال انّهم من بنى جُشَم بنِ مُعاوِيَةَ بن بَكْر ☆ قال مالك بن حِمار يوم بُسْيانَ

3 اغْتَصَبْنا, S أَخَذْنا var. اغتصبنا: L S ومَرْوان, S var. وزنباع: المَقاسِم, O marg. المغانم, L المَغارِم (?). 4 S أُسَيدُ بن حِبّاءة: L has the following notices هذا يوم كنهل وقد مرّ حديثه، هذا الحضرمى بن عامر بن مولة [read مَوْلَةَ] احد بنى مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد، وكانت بنو اسد اسرت المأموم ففادوه به فلم ترض بنو تميم ان يدفعوا اليهم الحضرمى بالمأموم حتى زادوا على المأموم مايه ناقه، ومروان القرط (sic) بن زنباع العبسى اسر فى يوم ذات الحُرف [read الحُجْر] وقد مر حديثه. 6 cf. N°. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yāḳūt II 301[11] seq.

وَيْلُ أُمِّ قَوْمٍ صَبَحْناهُمْ مُسَوَّمَةً بَيْنَ الأَبارِقِ مِنْ بُسْيانَ فالأَكَمِ

بُسْيانُ والأَكَم موضعانِ

الأَقْرَبِينَ فلَمْ تَنْقَعْ قَرابَتُهُمْ والمُوجَعِينَ فلَمْ يُشْفَوْا مِنَ الأَلَمِ

طَعَنْتُ بالرُّمْحِ جَسّاسًا وقُلْتُ لَهُ إِنِّى أُمْرُؤٌ كانَ أَصْلِى مِنْ بَنِى جُشَمِ

5 قوله جسّاسًا يعنى جَسّاسَ بنَ مُدْلِجٍ اخا شَيْطانَ بنِ مُدْلِجٍ قال وكان من فُرْسانهم ۞ قال وفَرَسُ شَيْطانَ خُمَيْرَةُ وفيها يقول

جاءَتْ بِما تَزْبِى الدُّهَيْمُ لأَهْلِها خُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وبَيْنا أُرَجِّى أَنْ تَؤُوبَ بِمَغْنَمٍ أَتَتْنى بِأَلْفَىْ فارِسٍ مُتَلَثِّمِ

قال وذلك أَنّ خُمَيْرَةَ كانت وَديقًا ومَرَّ جَيْشٌ لبنى أَسَدٍ فَٱسْتَرْوَحَتْ ريحَ الحُصُنِ فَأَقْبَلَتْ نحوها فطَرَدَها الجَيْشُ فَأَقْبَلَتْ الى اهلها قال فأَوْقَعوا بهم وقوله تَزْبِى يعنى تَجْلِبُ يقال من ذلك زَبَى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ۞ قال جَريرٌ لِلتَّيْمِ

أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ فَوارِسُنا والبِيضُ يُلْوِينَ بالخُمْرِ

خَدَمْنَ بَنى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما سَقَيْنَ النَّدامَى مِنْ سُراةِ بَنى بَدْرِ

إِذا ما ٱسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْنَهُمْ زِقاقَها إِلَيْهِمْ ولا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

15 ويروى إِذا ٱسْتَبَأُوا خَمْرًا ويروى زِقاقَهُمْ ۞ وأَمّا قوله وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ

(L 145δ) (S 132δ) — L يعنى به يوم إِرابَ وقد مرّ حديثه فيما املينا۩

٣٩ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَحافِلِ

قوله ابن خُوَيْلِدٍ هو يَزيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن

---

1 O مسومه. 5 O مدلج unvocalised. 7 الدُّهَيْم, see N⁰. 59 v. 54 Comm. 8 O مُتَلاءِم. 10 تَزْبِى, O اتزبى. 12 seq. cf. Jarîr I 91¹⁹ seq.: i. e. "while the ladies were signalling with their veils". 17 see N⁰. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنا, S var. ضَرَبْنا.

كِلاب قل وذلك أنّه أَسَرَه أُنَيْف بنُ الحارث بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن
O 195b ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رأسه أَمَتْه فى يوم ذى نَجَب وقد مرّ
حديثُه فيما املينا‌ه وقوله أُمُّ الجَواثِم يعنى الهامةَ قال والجَواثم الدّماغ وإنّما يريد
قولَ ذى الاصْبَع العَدْوانىّ

إنّك إلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامةُ اسْقونى

قال وجُثُوم الفَرْخ وُقوعه وتَمَكُّنه على الارض

(L 145b) ٣٠ ونَحْنُ تَدارَكْنا المَجَبَّةَ بَعْدَ ما تَجاهَدَ حَرْىَ المُبْقِياتِ الصَّلادِمِ

قال يريد المَجَبَّةَ بنَ الحارث من بنى ابى رَبيعَة قَتَلَه المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ
ابن رِياحٍ فى يومِ عَيْنِ التَّمْر قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ
ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِه فَتًى غَيْرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

وقوله جَرْىَ المُبْقِيات يريد التى فيها بقيّةُ جَرْىٍ قال والصّلادم من الخيل الشّداد

٣١ ونَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ كَذٰلِكَ نَعْصى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنْذِر بن النُّعْمان الأكبر أَسَرَه طارقُ بنُ حَصَبَة
ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع ثمّ مَنُّوا عليه وجزّوا ناصيته وأطلقوه وقد مرّ
حديثُه فيما املينا‌ه وقوله نَعْصى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعصىّ نتّخذ
السُّيوفَ عِصِيًّا لا نَضْرِبُ إلّا بها

٣٢ ونَحْنُ ضَرَبْنا حارَ بَيْبَةَ فانْتَهى إلَى خَسْفٍ مَحْكومٍ لَهُ الضَّيْمُ راغِمِ

هذا المجبّه الشيبانى قُتل يوم قحفح [read قُحْفُحٍ] وقد مرّ حديثه 8 seq., L
see Bakrī 727²⁰ seq. (= Yāḳūt IV 38⁸ seq.). 11 cf. p. 314³. 13 see
N⁰. 65 v. 58: ضربْنا, L صَدعنا: S نَعْصى. 14 S حصْبة. 15 ثم, so
S — O يوم. 18 إلَى, L S على.

قوله جارَ بَيْبَةَ يعنى الضِّمَّةَ بنَ الحُرِث ابا دُرَيْد الجُشَمِىَّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن L 146a
أُزَيْم وهو اسيرُ الحُرِث بنِ بَيْبَةَ المُجاشِعىّ وفى جِوارِه وقد مرّ حديثُه [فَٱنْتَهَى كَفّ
مَحْكوم وقد حَكَمْنا بالظُّلْم فرَضِىَ]

٣٢* [فَأَصْبَحْتَ لا تُوفِى بِزَنْدٍ وجارُكُمْ يُقَسَّمُ بَيْنَ العافِياتِ الحَوائِمِ]

٣٣ فَوارِسُ أَبْلَوْا فى جُعادَةَ مَصْدَقًا وأَبْكَوْا عُيونًا بالدُّموعِ السَّواجِمِ

قوله أَبْلَوْا فى جُعادَةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عامر بن صُدَىّ بن مالك
ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناةَ

٣٤ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ بالفُروعِ وتَسْتَقِى دِلاءِىَ مِنْ حَوْمِ البِحارِ الخَضارِمِ L 146b

قال فَرْعُ كلّ شىء أَعْلاه يقول فأنا اعلو عليكم فى شَرَفى وعِزّ قومى ثمّ قال وتَسْتَقِى
دِلاءِى قال والحَوْم كثرةُ الماء ومُعْظَمُه قال والخَضارِم السّادة والخِضْرِم البَحْر قال
الأَصْمعىّ وإنّما شبّهوا الرِّجالَ من السّادة بالبُحور

٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لِرِيبَةٍ ولا غَدْرَةٍ فى السّالِفِ المُتَقادِمِ S 133a

قال الرِّشاء الحَبْل وإنّما ضربَه مَثَلًا للشَّرَف والعِزّ يقول ليس لأَحد من الشَّرَف والعِزّ ما
لى [هذا يُعَرِّض ببيتِ الفرزدق حين يقول

وما دَلَّتانى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً كما أَنْتَقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ]

٣٦ تَعالَوْا تُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ الَى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأَكارِمِ

---

1 الضِّمَّةَ الخ, L الصمه الاكبر وهو مالك عم دريد. 4 بِزَنْدٍ, see N°. 30 v. 20 — S بِزَيْدٍ. 5 cf. Lisān IV 96[22]: S مَصْدَقًا. 6 see p. 119[6] seq.: S شمّاح (sic) بن شوزب. 8 L S فى الفُروعِ: حَوْمِ, L حَوض (S mentions a var. دَلائى من حَوْضِ): L S البُحورِ. 12 L S مَدَدْتُ: L لم يمدّ (mentioned in S): لِرِيبَةٍ, L لِزِنْبِهِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398[3]. 16 آلِ, L اهل.

تقول هم آل فلان وأهل بلد كذا وكذا ويدخل أهل على آل ولا يدخل آل فى موضع أهل

٣٧ فإنّ قُرَيْشَ الحقّ لَنْ تَتْبَعَ الهَوَى وَلَنْ يَقْبَلوا فى اللهِ لَوْمَةَ لائِمِ

٣٨ O 196a فإنّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ وراضٍ بِحُكْمِ الصِّيدِ مِنْ آلِ هاشِمِ

٣٩ وراضٍ بَنى تَيْمِ بنِ مُرَّةَ إنّهُمْ قُرومٌ تَسامَى لِلْعُلَى والمَكارِمِ

٤٠ وأَرْضَى المُغيرِيّينَ فى الحُكْمِ إنّهُمْ بُحورٌ وأَخْوالُ البُحورِ القَماقِمِ — L

٤١ (L 146b) وراضٍ بِحُكْمِ الحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلٍ إذا كانَ فى الذُّهْلَيْنِ أَوْ فى اللَّهازِمِ

قال الذُّهْلان شَيْبانُ بنُ ثعلبة وذُهْلُ بنُ ثعلبة قل والبهم تحلّفت الذُّهْلان قال وبهم سُمُّوا وهم شَيْبانُ وذُهْلٌ وبِشْرٌ وضُبَيْعَةُ بنُ ربيعة هذه الأربع القبائل الذُّهْلان واللّهازم بنو قَيْس وتَيْمُ اللّات بنُ ثعلبة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نزار وبَيْتُ شَيْبان فى بنى مُرَّة بن ذُهْل

٤٢ فإنْ شِئْتَ كانَ اليَشْكُرِيّونَ بَيْنَنا بِحُكْمٍ كَريمٍ بالفَريضَةِ عالِمِ — L

٤٣ (L 146b) نُذَكِّرُهُمْ باللهِ مَنْ يُنْهِلُ القَنا ويُفْرِجُ ضِيقَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى نُذَكِّرُكُمْ كأنّهم قد اجتمعوا فهو يُخاطبهم

3 لَنْ تَتْبَعَ, O marg. لا تَتْبَعْ (so L): S var. لَنْ يَخْفِلوا بنا: لَنْ تَتْبَعَ L ولن يَخْفِلوا [read يَخْفِلوا]. 4 وراضٍ, L وارضى: الصِّيد, L الغُرّ. 5 وراضٍ, L وارضى: إنّهُمْ, L إنّها (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Ḳutaiba M. 62⁴ seq.). 7 L وارضى (mentioned in S). 13 O ويُفْرِجُ, ويضرِبُ كبش and ويمنَعُ ثَغْرَ المأزِق: S var. ثغر: ضيق, L ويَفْرُج: S ويُفْرِج, L ويُفْرِج لجحفل المتراكم.

٤٤ وَمَنْ يَضْرِبُ الجَبّارَ والخَيْلُ تَرْتَقِى أَعِنَّتُها فى ساطِعِ النَّقْعِ فاتِمِ S 133b

٤٥ وَمَنْ يُدْرِكُ المُسْتَرْدِفاتِ عَشِيَّةً اذا وُلِّهَتْ عُوذُ النِّساءِ الرَّوائِمِ L 147a

٤٦ أَرَدْنا غَداةَ الغِبِّ أَلّا تَلومَنا تَميمٌ وحاذَرْنا حَديثَ المَواسِمِ

٤٧ وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَعْظَمٍ وريشُ الذُّنابَى تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

٤٧* [وَهَلْ يَسْتَوِى أَبْناءُ قَيْنٍ مُجاشِعٍ وأَبْناءُ سِرِّ الغانِياتِ العَواذِمِ]

٤٨ وما زادَنى بُعْدُ المَدَى نَقْصَ مِرَّةٍ وما رَقَّ عَظْمى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

قوله لِلضُّروسِ العَواجِمِ يريد العَواضَّ

٤٩ تَرانى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرًا غَيْرَ واجِمِ

[المُسْفِر المُشْرِق وَجْهُه يقال أَسْفَرَ وَجْهُ الرَّجُلِ اذا أَشْرَفَ وسَفَرَتِ المَرْأَةُ النِّقابَ اذا كَشَفَتْهُ وأنشد

سَفَرَتْ فقُلْتُ لَها هَجِ فتَبَرْقَعَتْ فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا

احمد الضَّبّار اسمُ كَلْبٍ] قوله غَيْرَ واجِمٍ غيرَ ساكِتٍ يقول أَبْسُطُ لِسانى فى ذِكْرِ مساعِى قومى وأَفْخَرُ بِأَيّامِهِم

٥٠ وانْ عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا وتُخْزيكَ يا ابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٥١ فَخَرْتُ بِأَيّامِ الفَوارِسِ فافْخَروا بِأَيّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرٍ وداسِمِ

---

1 يَضْرِبُ, L بقتل (sic): تَرْتَقِى, L بلتقى (S var. تلتقى): S أَعِنَّتَها: ساطِعِ, L عثير (mentioned in S). 2 L المُسْتَرِدِفَات: إذا, L وقد (mentioned in S): L وَلِهَتْ (sic). 3 أَلّا, S لا أَن. 6 seq. cf. N°. 52 vv. 50—52: L فا زادَنى. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisān VI 152⁵: L فقُلتَ (sic) and فذكرت. 12 L الصمار (sic). 14 ولِنْ, L إذا (mentioned in S): مَسْعاهُ, L أَيّامُ. 15 فافْخَروا, S var. فافتخر.

٥٣ S 134a بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلَها بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَراثِمِ

قال الخَبار جِحَرَةُ الفَأْرِ وما أَشْبَهَها قال والجَراثِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَرِ من التُّراب ومنه يقال إِنّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومِه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ

٥٣ (L 145a) أَقَيْبَ بنَ قَيْبٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا بِذى نَجَبٍ أَنّا أَدَّعَيْنا لِدارِمِ

قال وقد مَرَّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد املينا

٥٤ —L وَفَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِنْ لَمْ يُسالِمِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثُه

O 196b فيما املينا فيما مضى من الكتاب ويروى ولَمّا يُسالِمِ

٥٥ (L 146b) هُوَ القَيْنُ وٱبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَساحِى أَوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ

الأَداهِم القُيود واحدها أُدْهُم

٥٦ —L وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد بن قُلع بن جَحْدَرٍ وقد مرّ حديثُه فيما املينا

٥٧ (L 146b) أَلا إِنَّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثٍ ضَبارِمِ

قوله لَيْثٍ ضَبارِمٍ هو الأَسَد الشَّديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ وتَجْدَةٍ

---

1 قَوْمٍ, S قومى var. قَوْمٍ: بِها, L بِهِمْ: عَنّى, L عنا. 4 لا, S var. ما: أَدَّعَيْنا, S var. اعْتَزَيْنا. 5 see p. 587⁵ seq. 6 ولَمّا, S. وإِنْ لَمْ. 9 cf. Lisān III 379¹⁹, XV 100⁸: هُوَ, L هِيَ. 11 وَفَى مالِكٌ, so S — O وَفِىَّ مَالِكٌ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749¹³). 14 cf. Mathal 492⁷.

٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاسِقًا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ (L 147a)

الوَزْواز الكثير النَّزَوانِ والتَّحَرُّك نَسَبَه الى الطَّيْش والخِفّة

٥٩ جَرَيْتَ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفٍ وكَبْوَةِ عِرْقٍ فى شَظًى غَيْرِ سالِمِ

قوله بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ قال قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدق

٦٠ اذا قيلَ مَنْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَيَّنَتْ قُفَيْرَةُ مِنْهُ فى القَفا واللَّهازِمِ (L 146b)

قال الأَصْمَعىّ قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدق وهى أُمُّ صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ بن عِقال قال وكانت سَبِيَّةً من قُضاعَةَ سَباها سَلْمَى بنُ جَنْدَلٍ يومَ الخَرَجات فلذلك قال مِنْ قِنِّ لِسَلْمَى بن جَنْدَلٍ

٦١ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنِّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ أَبوكَ أَبَنْها وابْنُ الاماءِ الخَوادِمِ S 134b (L 147a)

٦٢ وأَوْرَثَكَ القَيْنَ العَلاةَ ومِرْجَلًا واصْلاحَ أَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ (L 146b)

قوله الكَرازِم واحدُها كَرْزَمٌ وهى الكَرازِن ايضا وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

فقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكَرْزَم والكَرْزَن واحِدٌ وهى الفَأْس لها رَأْسانِ

٦٣ وأَوْرَثَنا آباؤُنا مَشْرَفِيَّةً تَميتُ بِأَيْدينا فُروخَ الجَماجِمِ

— L

٦٤ أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرَ بنَ ضَمْضَمٍ اذا نِمْتَ أَيْرٌ فى اسْتِ أُمِّ الضَّماضِمِ

٦٥ لَقَدْ جَنَحَتْ بالسِّلْمِ خِرْبانُ مالِكٍ وتَعْلَمُ يا ابْنَ القَيْنِ أَنْ لَمْ أُسالِمِ

---

1 cf. N°. 52 v. 10: فاسِقًا, S مُقْرِفًا: L بوَزّازٍ marg. الوزاز الخفيف الردى. 3 بِعِرْقٍ, S var. بكَبْدٍ. 9 cf. N°. 52 v. 83: الاماءِ, O marg. النساءِ, S الأَمَاءِ. 10 cf. Lisān XV 420[23] and see N°. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100[9], 419[5]. 13 S هى الفاسُ التى لها راسٌ. 15 S var. أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرُ, أَيْرٌ: S var. أَيْرًا: الضَّماضِم, see below. 16 للسِّلْمِ.

— S

قال وذلك أنّ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَم المُجاشعيّ باتَ ليلةً ثمّ أَصْبَحَ فقال إنّى رَأَيْتُنى اللّيلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَزادَ بنَ الأَقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَزادًا وقِصّةِ هُبَيْرَةَ قال فقعَدَ الأَقْعَسُ بنُ ضَمْضَم لِعَوْفٍ بسَهْمٍ فخرج عوف من اللّيل يَبولُ فرَماه الأَقْعَسُ بسَهْمٍ فأصاب رِجْلَه فأَشْواه (يقول لم يُصِبِ المَقْتَلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فُأُشْوِىَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السَّهْمُ بين شَواه والشَّوَى القَوائم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ قَعَدْتَ لَهُ والصُّبْحُ قَدْ لاحَ حاجِبُهْ

فلَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سَيْفَ ٱبْنِ ظالِمٍ ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ فرائبُهْ

10 ولٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَعْوَزَ فُوقَةً عَلَيْكَ فقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ ۞

قال والمضَّماضِم هُبَيْرَةُ بن ضَمْضَم وأَهْلُ بيته

٧١

L 107a فقال الفَرَزْدَقُ

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى وأَعْناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المَسْجِد وقوله مُقَلَّدات يريد الهَدِىَّ مُقَلَّدةً بالنِّعال قال الاصمعىّ وذلك لانّ البَدَنة تُقَلَّدُ لِيُعْلَمَ انّها هَدِيّة الى بيت الله الحرام 15

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ حِلْفَ بَنى كُلَيْبٍ قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْفَ قال والحِلْف الجَبان النَّخِب الجَوْف الجافى الذى لا فُؤادَ له قال

8 seq. cf. p. 80⁷ seq.: O فعدتَ. 9 ٱبْنِ, O بنِ. 10 O رايتُ.

N°. 71. *Order of verses in* L 1—7, 9, 11—13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisān IV 369⁷, XX 234¹⁹. 16 L حلف and in marg. حلفهم اولادهم.

الاصمعىّ الجِلْف الدَّنّ الفارغ قال والمسلوخ ايضًا اذا أُخْرِجَ بَطْنُه يقال له جِلْف ايضًا قال والسَّوالف صِفاحُ الأَعْناق الواحدة سالِفَةٌ والسّالِفَة عَرْضُ العُنُق من جانِبَيْه

٣ قَلائِدَ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ ولٰكِنْ مَواسِمَ مِنْ حَهَنَّمَ مُنْضَجاتِ

٤ فَكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حِينَ يَلْقَى عِظامًا هامُهُنَّ قُراسِياتِ

5 يريد حين يَلْقَى فُحولًا عِظامًا هاماتُهُنَّ قال والقُراسِيات الضِّخام من الابل التّامّات الأَسْنان

٥ قُرومًا مِنْ بَنى سُفْيانَ صِيدًا طُوالاتِ الشَّقاشِقِ مُصْعَباتِ

— L

قال القُروم المُصْعَبات والمَصاعِب والمُقْرَمات كُلُّها بمَعْنًى واحِدٍ قال وهى الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ قال وقوله صِيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون رُءُوسَهم للكِبْر قال الاصمعىّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يأْخُذُ الابلَ فى رُءُوسِها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفِها وتَسيل أُنوفُها فتَميلُ لذلك فى رُءُوسها فيقال حينَئِذٍ للبَعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادًا قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقَةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مِثْل قولهم حَوِلَ الرَّجُلُ يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُلُ يَعْوَرُ عَوَرًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ

15 وقال ابنُ أَحْمَر

وسائِلَةٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنّى أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعَرَب فى الرَّجُل الذى يُذْنِبُ ثمّ يَرْجِعُ عليه عَيْبُه كالكَلْبِ عارَ ظُفْرُهُ قال والمعنى فى ذلك يقول فَقَأَ الكَلْبُ عَيْنَ نفْسِه بظُفْرِه كالذى يَجْنى على نفسه قال يُضْرَبُ

---

3 مَواسِمَ, O marg. مكاوى: O مُنْضَجات. 4 cf. O 264*b*: L هَامَهُنّ.
7 مُصْعَبات, O marg. مقرمات, L مُعْضَمات (sic). 8 والمُقْرَمات O, والمقربات.
11 O ونسيل. 13 O وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا. 16 cf. Lisān VI 291⁷, also 339¹⁸ (reading اغارت and تغارا).

O 197 ذلك مَثَلًا للرَّجُل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بليَّتُه قال فشُبِّهَ المتكبّرون من الرِّجال بالصِّيد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رأسَه للدّاء الذى اصابه فشُبِّهَ المتكبّر من الرِّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كانّه شَمَخَ بأَنْفه وسُفْيَانُ الذى ذَكَرَهُ جَدُّ الفرزدقِ سُفْيَانُ بنُ مُجاشِع

٦ (L 107a) تَرَى أَعْناقَهُنَّ وهُنَّ صِيدٌ عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ سامِياتِ

سامِيات يعنى مُشْرِفات قال وإنّما يريد بنى سُفْيَانَ بنِ مُجاشِع بن دارم بن مالك

٧ فَرُمْ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْطِيعُ نَقْلًا حِبالًا مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ

قوله راسِيات يريد ثابتات يقال من ذلك رَسا يَرْسُوا رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثبت

— L

٨ وأَبْصِرْ كَيْفَ تَنْبُوا بالأَعادِى مَناكِبُها اذا قُرِعَتْ صَفاتِى

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُوا بالأَعادِى صفاتى اذا قُرِعَتْ مناكِبُها فقدّم وأَخّر مناكِبُها نَواحيها تَنْبُوا عنها المَعاوِلُ فلا تُؤَثِّرُ فيها وذلك لِصَلابتِها وانّما هذا مَثَلُ ضَرَبَهُ لأَصْلِهم وعِزِّهم

٩ (L 107a) وإنَّكَ واجِدٌ دونى صَعودًا حَراثِيمَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

ويروى فانّك يريد فرُمْهُمْ بيَدِك فانّك واجِدٌ [الصَّعود اراد العَقبةَ المُنْكرةَ يقال وَقَعوا فى صَعودٍ وهَبوطٍ مفتوحانِ والمصدر منهما مضموم صَعَدَ صُعودًا وهَبَطَ هُبوطًا والحَراثيم أُصولُ الشَّجَرِ تَسْفِى عليها الرِّياحُ التُّرابَ فيجتمع حَوْلَها] والأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس والحُتات بن يَزيدَ بن عامِر بن عَلْقَمَةَ بن حُوَىّ بن سُفْيَانَ ابن مُجاشِع قال ابو عُبَيْدَةَ واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبَزٌ (وهو اللّقب)

---

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5). 9 O صفاتى, but صفاتى below. 13 cf. Lisān II 327²³, X 142²: L فانك: صعودا, so L — O صُعُودًا: O جراثيم. 14 seq., passage in brackets from L. 17 يزيد, L ريد or ربد.

— L

١٠ ولَسْتَ بِنائِلٍ بِبَنى كُلَيْبٍ أُرومَتَنا إِلَى يَـوْمِ المَماتِ

الأُرومَة بضَمّ الهمزة لبنى تميم وسائِرُ النّاس يَفْتَحُها والأَرومَة الأَصْل

١١ وَجَدْتُ لِدارِمٍ قَوْمى بُيوتًا عَلَى بُنْيانِ قَوْمِكَ فاهِراتِ (L 107a)

١٢ دُعِمْنَ بِحاجِبٍ وٱبْنَىْ عِقالٍ وبالقَعْقاعِ تَيّارِ الفُراتِ

5 يعنى حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كان يقال له تَيّار الفُرات من سَخائِه والتَّيّار المَوْج وٱبْنا عِقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ

١٣ وصَعْصَعَةَ المُجيرِ عَلَى المَنايا بِذِمَّتِهِ وفَكّاكِ العُناتِ

يريد صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقال

١٤ وصاحِبِ صَوْرٍ وٱبْنَى شُرَيْحٍ وسَلْمَى مِنْ دَعائِمَ ثابِتاتِ (L 107b)

10 قوله وصاحِبِ صَوْرٍ يعنى غالِبَ بنَ صَعْصَعة ابا الفرزدق وقد مَرَّ حديثُ صَوْرٍ فيما امليناه قال وأبو شُرَيْح عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل قال والدَّعائِم دعائِمُ البيت وإِنّما اراد الشَّرَفَ والقديمَ من عِزّ آبائِه فضَرَبَه مَثَلًا للدّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانِى المَعالِى وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ

يريد الأَقْرَعَ بن حابِس ومُرَّةَ بنَ سُفْيانَ بن مُجاشِع وقوله بَوانِخَ البَوانِخ الجِبال العالية المُتَحَلِّقَة فى السّماء وإِنّما اراد الشَّرَفَ والمَجْدَ وهَوْذَةُ من بنى نَهْشَل بن دارِم O 198a

---

3 L وَجَدتَ. 4 O تَيَّارَ. 8 L المُجيرُ: L وفَكاكُ. 10 L وصاحِبُ: L وابو. 15 L البانى, L المانى (?): وهَوْذَةُ, O marg. ومُرَّةُ. 16 seq., these glosses presuppose a reading بَوانِخَ شامِخاتِ.

والشّامخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شَمَخ فلانٌ بأَنْفه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

١٦ لَقيطُ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهُمْ زُرارَةُ ذو النَّدَى والمَكْرُمات L 107b

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدُس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ نَبْنى دَعائِمَ مَجْدِهِنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائِمَ مَجْدَهُنَّ مُشَيَّداتٍ وهي الرِّواية الصَّحيحة بنَصْب المَجْد وبكَسْر باء مُشَيِّدات

قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْران ضَمْرة بن ضَمْرة من بني نَهْشَل يقول نَبْني دَعائِمَ مُشَيِّداتٍ مَجْدَهنّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها فَمَنْ مِثْلُ الدَّعائِمِ والبُناتِ

قوله أُولاكَ يقول أَوَّلونا من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوْفٍ لِخَيْراتٍ وأَكْرَمِ أُمَّهاتِ

قال الاصمعيّ وبناتِ عَوْفٍ يعني تُماضِرَ بنت عَوْف أُمّ الأَحْجار ولهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصاخِرٌ بنو نَهْشَل قال وشَراف بنت عَوْف أُمّ سُفْيَانَ بن مُجاشِع وعَمْرٌو وهو القَدّالُ ومَرْثَد وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بنِ مُجاشِع وتُماضِر بنت عِلْباء بنِ عَوْف بن كَعْب ولَدَتْ لسُفْيَانَ ابنِ مُجاشِع محمّدًا ومُرَّةَ وقُرْطًا وحُوَيًّا وأُنَسًا ولَيْلَى بنت زِنْباع بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَة ابن عَوْف وَلَدَتْ لِعُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

٢٠ جَزِعْتَ إِلَى هِجاءِ بَنى نُمَيْرٍ وخَلَّيْتَ ٱسْتَ أُمِّكَ لِلرُّماتِ (L 108a)

---

3 ومِنْهُمْ, O supr. ومنها : O النَّدَى. 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمرات L, وبالعَمْرَيْنِ الخ 7 L, مَجْدَهُنَّ : تُبْنَا دَعائمُ L (so L), so O — L مَجْدِهِنَّ. 9 O بَنُوها. 13 L شراف بنت اراد عمرو بن عمرور (sic) بن عدس بهذله (sic) بن عوف بن كعب بن سعد.

٢١ فأبصرني وأمّك حين أرمي مشقّ عجانها بالناقرات

قال الناقرات يريد الصّائبات يعنى المقرطسات [يقال سهمٌ ناقرٌ اذا اصاب وأنشد لطفيل

أعرفتم جملى برحلى قائما ورميتم جارى بسهم ناقر]

٢٢ وتمسى نسوةٌ لبنى كليبٍ بأفواه الأزقّة مقعيات

5 ويروى تبيتُ نسيّةٌ لبنى كليبٍ قال والمقعى القاعد على استه كما يقعى الكلبُ

—L

٢٣ زوايا سكّةٍ نبتت حديثا بأخبث نبتةٍ شرّ النبات

ويروى زوانى سكّةٍ ويروى بأخبث منبتٍ ويروى منزلٍ

٢٤ بأحراح خبيثات الملاقى شمطن وهنّ غير مختتنات (L 108a)

٢٥ يبعن فروجهنّ بكلّ فلسٍ كبيع السّوق خذ منّى وهات

10 ٢٦ تخال بظورهنّ اذا أنيخت على ركباتهنّ مخوّيات

٢٧ أيور الخيل قد سقطت خصاها بأطراف المفاوز لاغبات

قوله لاغبات يعنى معييات وهو من قول الله تعالى وما مسّنا من لغوبٍ O 198b

٢٨ كبرن وهنّ أزنى من قرودٍ وأنجس من نساء مشركات L 108b

ويروى وأرجس ويروى وأمجن

15 ٢٩ ألا قبح الاله بنى كليبٍ أكيلب تلّة متعاظلات (L 107b)

قال التّلّة يعنى الغنم وقوله متعاظلات اى متساندات

٣٠ ترى أرباقهم متقلّديها اذا صدئ الحديد على الكمات

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note. 4 L تبيتُ. 6 O شرّ. 7 منزلٍ, i. e. instead of سكّة. 9 L خذْ منّى. 10 تخالُ, L كانّ: إذا, L وقدْ: L مخورباتِ (sic). هاك بدى (?). 11 O أيورُ: L حبسنَ على المفاوز. 12 cf. Ḳur'an L 37.

قوله عَلَى الكُماةِ هُمُ الأَشِدّاءُ الأَبْطال من الرِّجال وقوله أَرْبَاقَهُمُ الرِّبْقَة الحَبْل وجماعه أَرْبَاقٌ وهو الحَبْل الذى تُشَدُّ به الحِداء

٣١ فما لَكَ لا تَعُدُّ بَنى كُلَيْبٍ وتَنْدُبَ غَيْرَهُمْ بالمَأْثُراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَريرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ .

٣٣ تَعَنَّى يا جَريرُ لِغَيْرِ شَيْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

٣٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّي والمُعَنّى وبَيْتِ المُحْتَبى والخافِقاتِ

قوله بالمُفَقِّي يريد قوله

ولَسْتَ وإِنْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ واجِدًا أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ وقوله والمُعَنّى يريد قوله

وإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنّى يا جَريرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبى يريد قوله

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وقوله والخافِقاتِ يريد قوله

وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورُها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

قال يعنى بقوله المالِكانِ مالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ ومالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

---

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتندُبْ: L marg. احمد للماثرات. 4 L بغَيرِ. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[5] seq.: L بغير (sic): O marg. بالروات. 6 O مصْرِ. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَمَّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[1], 745[17], 753[1]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: O بَيْتًا بينَا. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds اذا ما احتبت لى دارم احمد ويقال اراد جريت اليها جرى من يتعطف عند غايَة — see p. 574[12] — which must refer to المُحْتَبى.

٧٣

فأجابه جرير وهو يهاجو الزِّبْرِقانَ وبنى نُهَيْنَةَ فقال (L 108δ)

١ تَعُدُّ نُمَيْرًا أُمامَهُ بالعِدّاتِ وما تَشْفِى القُلوبَ الصّادِياتِ

٢ فلَوْلا حُبُّها والِهٍ مُوسَى لَوَدَّعْتُ الصِّبا والغانِياتِ

٣ وما صَبْرِى عَنِ الدُّلْفاءِ إلّا كَصَبْرِ الحُوتِ عَنْ ماءِ الفُراتِ

5 ويروى وما صَبْرِى أُمامَةُ عَنْكِ إلّا كَصَبْرِ النُّونِ ويروى عَنِ الهَيْفاءِ

— L

٤ إذا رَضِيَتْ رَضِيتُ وتَعْتَرِينى إذا غَضِبَتْ كَهَيْضاتِ السُّباتِ

٥ أَنا البازِى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ عَلَى رَغْمِ الأُنوفِ الرّاغِماتِ

٦ إذا سَمِعَتْ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتِى حَسِبْتَهُمُ نِساءً مُنْصِتاتِ

٧ رَجَوْتُمْ يا بَنِى وَقْبانَ مَوْتِى وأَرْجُو أَنْ تَطُولَ لَكُمْ حَياتِى O 199a (L 108δ)

10 بَنو وَقْبانَ هُمْ بنو مُجاشِعٍ

٨ إذا اجْتَمَعُوا عَلَىَّ فخَلِّ عَنْهُمْ وعَنْ بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سُلَيْمان بن عَلِىٍّ قال وَقَفَ أَعْرابِىٌّ علىَّ فقلتُ ما بالُ الأَرْنَب احبّ الىَّ الصَّقْر من الحُبارَى قال لانّها واللهِ تَكْبَحُ سَبَلَتَه وتَسْلَحُ على وَجْهه وهو آمِنٌ من الارنب أَنْ تفعل به ذلك

15 ٩ إذا طَرِبَ الحَمامُ حَمامُ نَجْدٍ نَعَى جارَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

قال جارَ الأَقارِعِ يعنى الزُّبَيْرَ وقوله نَعَى قال وذلك انّه اذا ذَكَرَ شيئًا كان منه فقد نَعاه

N°. 72. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36.

4 L الدُّلفآ. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[2] seq.

١٠ إذا ما اللَّيْلُ هاجَ صَدًى حَزينًا بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ إلَى المَماتِ

ويروى نَثا خِزْيًا عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى وبالكَبِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمُ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ بِدارِ اللُّؤْمِ فى دِمَنِ النَّباتِ — L

قال الأصمعىّ نَباتُ الدِّمَنِ لا يُرْعَى وذلك لانّه نَشْرٌ خَبيثٌ وداءٌ حتّى تُصيبَه الأَمْطارُ مرّاتٍ فتَغْسِلُه ويَذْهَبُ داؤُه فيَصير مَرْعًى كما قال زُفَرُ الكِلابىّ

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هيا

قال الأصمعىّ والمعنى فى هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَنِ بعد فسادِه وخُبْثِه اذا غسلتْه الأَمْطارُ وذَهَبَ ما فيه من الوَبَاءِ وما فى النَّفْسِ من الحَزازات لا يُذْهِبُها شىءٌ

قال ابو العَمَيْثَل فى النَّشْرِ

كما نَشَأَتْ فى الحَرِّ مُزْنَةُ صَيِّفٍ وضُمِّنَتِ الأَنْوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُمْ بالزُّبَيْرِ وخُنْتُمُوهُ فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ نَباتِ

١٤ (L 108b) ولَمْ يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنّى فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتى

قال الشَّذاةُ الحِدّةُ وسُوءُ الخُلُقِ [طُهَيَّةُ بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأبا سُودٍ ابْنَىْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ]

١٥ L 109a كِرامُ الحَىِّ إنْ شَهِدوا كَفَوْنى وإنْ وَصَّيْتُهُمْ حَفِظوا وَصاتى

١٦ وحانَ بَنو قُفَيْرَةَ اذْ أَتَوْنى بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرْعَ العَلاتِ

قال العَلاةُ سِنْدانُ الحَدّاد والقَيْنُ الحَدّاد

---

1 L نَثا خِزْيًا عَليكَ. 3 O بالمُحَمَّمِ, marg. بالتَحَمِّمِ (sic), L بالتَحَمُّم. 4 L نَبَتتكم. 7 cf. Aghānī VII 176[31], Lisān V 331[11], VII 200[17], XVII 15[4], XVIII 12[21]. 13 ولَمْ, L الم. 14 seq., words in brackets from L.

١٧ تَرَكْتُ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ ذَلُولٍ فى خِزامَتِهِ مُؤاتِ

١٨ أَبالقَيْنَيْنِ والنَّخَباتِ تَرْجو لِيَرْبوعٍ شَقاشِقَ باذِخاتِ

١٩ هُمُ حَبَسوا بِذى نَجَبٍ حِفاظًا وهُمْ ذادوا الخَميسَ بِوارِداتِ

— L

قد مرّ حديثُ يومِ ذى نَجَب فيما املينـاه من الكتاب مُفَسَّرًا تامًّا وقوله بِوارِداتٍ قال

5 ابو عُبَيْدَةَ وارِداتٌ على يَسارِ الطَّريق وأنتَ ذاهب الى مكّة من دون الذَّنائب عن يَسارِ O 199b

لِخْفَةَ وأنتَ مُصْعِد الى مكّة وهو لبنى عامِر بن رَبيعة بن عامِر قال ابو عُبَيْدَةَ وهو

يوم اللِّوَى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقَتَلوا عارِضًا وقال

آخَرون ليس يومُ وارِدات يومَ اللِّوَى وإنّما لَقُوا بوارِداتِ اهلَ اليَمَن

٢٠ وتَرْفَعُنا عَلَيْكَ اذا افْتَخَرْنا لِيَرْبوعٍ بَواذِخُ شامِخاتِ

10 قوله بَواذِخُ شامِخاتٍ اى عاليات وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف يقول شَرَفى ومَنْصِبُ قومى

قد عَلا وشَمَخَ فى السّماء لا يَنالُه مَنْ فاخَرَنى وأراد أَنْ يُباذِخَنى

٢١ هُمُ سَلَبوا الجَبابِرَ تاجَ مُلْكٍ بِلِخْفَةَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الكُماةِ (L 109a)

قد مرّ حديثُ يومِ لِخْفَةَ فى اوّل الكتاب وأمليناه تامًّا ومُعْتَرَكُ الكُماةِ هو الموضع الذى

تقتتل فيه الكُماةُ وهم الأَشِدّاء ومَنْ اذا لاقَى لم يَفِرّ والمُعْتَرَك موضع القِتال وهو موضع

15 الاعْتِراك وهو الاجْتِلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تَجالَدوا بالسُّيوف وغيرها

٢٢ فَقَدْ غَرِقَ الفَرَزْدَقُ اذْ عَلَتْهُ غَوارِبُ يَلْتَطِمْنَ مِنَ الفُراتِ

٢٣ رَأَيْنَكَ يا فَرَزْدَقُ وَسْطَ سَعْدٍ اذا بُيِّتَّ بِئْسَ أَخو البَياتِ

ويروى إذا ما نِمْتَ بِئْسَ أَخو الفَتاتِ

---

3 هُمُ, L وَهُم. 4 seq., see p. 587⁵ seq. 10 يقول, O بقوله.

12 هُمُ, L وقد. 16 L وقد. 17 L اذا ما نمت الخ.

٢٤ وما لاقَيْتَ ويْلَكَ مِنْ كَريمٍ يَنامُ كما تَنامُ عَنِ التِّراتِ

٢٥ نَسيتُمْ عُقْرَ جِعْثِنَ وٱحْتَبَيْتُمْ أَلا تَبًّا لِفَخْرِكَ بالحُباتِ

٢٦ وقَدْ دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيْها مِنَ التِّبْراكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاتِ

٢٧ تَبيتُ اللَّيْلَ نُسْلَفُ اسْكَتاها كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلْعَبُ بالكُراتِ

٢٨ وحَطَّ المِنْقَرِيُّ بِها فقَرَّتْ عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيْلُ عاتِ

قوله واللَّيْلُ عاتٍ يريد واللّيل عاتمٌ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِي غالِبًا وبَنِي عِقالٍ لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكِ فِي النُّدَاتِ

اخزيتِ قومَكِ الرِّوايةُ وقوله فى النُّدات يريد المجالس الواحدُ نادٍ مثلُ قاضٍ وقُضاةٍ وساعٍ وسُعاةٍ وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مجالسهم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدْنا نِسْوَةً لِبَنِي عِقالٍ بِدارِ الذُّلِّ أَغْراضَ الرُّماتِ

أَغْراض الرُّماة جَمْع غَرَضٍ وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهْداف

٣١ L 1096 غَوانٍ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حَميرٍ وأَمْجَنُ مِنْ نِساءٍ مُشْرِكاتِ

(L 1086) ٣٢ وسَوْداءُ المُجَرَّدِ مِنْ عِقالٍ تُبايِعُ مَنْ دَنا خُدْنًا وهاتِ

(L 1096) ٣٣ وأَنْتُمْ تَنْقُرونَ بِظُفْرِ سَوْءٍ وتَأْبَى أَنْ تَلينَ لَكُمْ صَفاتِى

يريد وأنتم تَنْقُرون صَفاتى بظُفْرِ سَوْءٍ ثمّ قال وتَأْبَى أَنْ تَلينَ لكم صفاتى والصَّفاة الصَّخْرة وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

---

1 وما, L وهل: L النُّزات (?). 2 بالحُبات, see p. 774⁷ seq. 3 cf. Lisān XII 279¹⁴: دَمِيَتْ, L دهبتْ: مواقِعُ, Lisān نَغانِغُ: O التّبراك marg. التبرّاك, L الابْراك. 4 L تُشْلَف. 5 cf. Lisān XVIII 245¹³: فقَرَّتْ, L فحرّت, Lisān فخَرَّتْ: عاتٍ, Lisān خانى. 10 الذُّلِّ, O marg. الحَرْبَى [read الحَزْوَى], L الخزى. 12 غَوانٍ هُنَّ, O marg. عذاريهن, L عَذارِهُنَّ: حَميرٍ, O marg. اماء (so L). 13 خُدْنًا, O marg. هذا (so L).

٣٤ أَلَيْسَ الزِّبْرِقَانُ أَحَقَّ عَبْرٍ بِرَمْيِ إِذْ تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

ويروى أَرَى ٱبْنَ الزِّبْرِقَانِ أَحَقَّ عَبْدٍ بِأَنْ يُرْمَى تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

[اراد عيّاش بن الزِّبْرِقان بن بَدْر وهو ابنُ عَمَّةِ الفرزدق وكان أَحْلَبَه على جرير]

— L

٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بَنو قُرَيْعٍ لِجارِكَ أَنْ يَموتَ مِنَ الْخُفَاتِ

5 ويروى إِذْ يَموتُ ويروى تَضَمَّنَ بَعْدَ ما عَلِمَتْ قُرَيْعٌ بِجارِكَ أَنْ قوله مِنَ الخُفَاتِ يريد من الجُوع يقول لا يَجوع مَنْ لَجَأَ اليهم فهو عندهم فى رَفاهِيَةٍ وكِفايَةٍ لا يَلْقاه جُوعٌ ولا شِدَّةٌ يقول فقد تَضَمَّنَ بنو قُرَيْع ما اضعتَ من جارِك فَأَشْبَعوه O 200a وكَفَوْه وأَغْنَوْه

٣٦ تَدَلَّى بِٱبْنِ مُرَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ تَدَلَّى ثُمَّ تَنْهَزُ بِالدِّلَاتِ

10 قوله بِالدِّلَاتِ يريد الدَّلْو قال بعضهم يجعل الدِّلَاة فى الدَّلْو وأَداتها كلّها قال والنَّهْز أَنْ يُجْذَبَ الدَّلْوُ جَذْبَةً بعد جَذْبَةٍ حتّى تَمْتَلِئَ وقوله بِٱبْنِ مُرَّةَ يعنى عِمْرانَ بن مُرَّة المِنْقَرِىّ صاحبَ جِعْثِنَ وهو الذى يقول فيه جرير

غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ

الكَيْن لَحْم الفَرْج الخارج منه والباظِن يُسَمَّى الزَّرْنَب

٧٣

15 وقال جريرٌ (L 105b)

١ أَلا حَيِّ أَهْلَ الجَوِّ قَبْلَ العَوائِقِ وَمِنْ قَبْلِ رَوْعاتِ الحَبيبِ المُفارِقِ

3 from L. 9 O بالدِّلاتِ. 10 O واذاتها. 13 cf. N°. 97 v. 20: O فرزق.

N°. 73. L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem. 16 L العَوايِقِ: الحَبيبِ, L الخَليطِ.

قوله العَوائِق قَبْلَ ما يَعوقُ النّاسَ من مُلِمّاتِ الأُمور قال والرَّوْعات ما يَروعُه اى يُفْزِعُه

[والجَوْف الذى عَنا جَوْفُ طُوَيْلِع وهو لبنى تميم]

٢ سَقَى لِلحاجِزِ المِحْلالَ والباطِنَ الّذى يَشُنُّ عَلَى القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ

[الحاجِز مَحْبِسُ الماء والجَمْع حُجْزانٌ والمِحْلال العَذِىُّ المُخْتارُ] وقوله يَشُنُّ يريد يَصُبُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِق يعنى السَّحائِب الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقينا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنوا بِدَعْوَى لُجَيْمٍ غَيْرَ مَيْلِ العَواتِقِ

قوله خَيْلَ أَبْجَرَ يريد أَبْجَر بن جابِر العِجْلِىّ قال ولُجَيْم بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائِل

٤ صَبَرْنا لَهُمْ والصَّبْرُ مِنّا سَجِيَّةٌ بِأَسْيافِنا تَحْتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيَّة اى طبيعة يقال سَجِيَّةٌ وخَليقَةٌ وطَبيعَةٌ بمعنى واحد يقول فالصَّبْر منّا عند القِتال سَجِيَّةٌ لا نَعْرِفُ غَيْرَه وقوله تَحْتَ الظِّلال يعنى السُّيوف

٥ فَلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادَةَ بَيْنَنا دَعَوْا بَعْدَ كَرْبٍ يا عُمَيرَ بنَ طارِقِ

قوله عُمَيرَ بنَ طارِق يعنى عُمَيرة بن طارِق بن حَصَبة بن أَرْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وأُمّه طُيَيْبَةُ بنت جُبَيْر العِجْلِىّ وهو الذى يقول فيه جَرِير للبَعيث

ومِنّا الّذى ناجَى فَلَمْ يُخْزِ رَهْطَهُ بِأَمْرٍ قَوِىٍّ مُحْرَزًا والمُثَلَّما

٦ ومُبْدٍ لَنا ضِغْنًا ولَوْلا رِماحُنا بِأَرْضِ العِدَى لَمْ يَرْعَ صَوْبَ البَوارِقِ

1 قَبْلَ, O فيل. 2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وهى. 3 يَشُنُّ, L يَسيل: L صوبُ: الغَوادِق, O marg. البوارق (so L). 4 words in brackets from L: وقوله الخ, in O these words stand after the glosses on v. 3. 12 O هَوادَةٌ: بَيْنَنا, O marg. عندنا (so L): L عُمَر and عُميره in the gloss. 15 cf. p. 66³. 16 ضِغْنًا, O marg. غشا (so L): i. e. "but for our protection, he would not be alive".

٧ عَرَفْتُمْ لِعَتّابٍ عَلَيْكُمْ وَرَهْطِهِ نِدامَ الْمُلُوكِ وَٱفْتِراشَ النَّمارِقِ

يعنى عَتّاب بن هَرْمىّ بن رِياح بن يَرْبوع قال وهو احد أَرْداف المُلوك قال والرِّدْف الذى يقوم بعد المَلِك المُرْبِض للمَلِك

٨ هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلونَهُ عَلَى الْمَلْكِ والحامونَ عِنْدَ الْحَقائِقِ (L 106a)

٩ وَأَنْتُمْ كِلابُ النّارِ تُرْمَى وُجوهُكُمْ عَنِ الْخَيْرِ لا تَغْشَوْنَ بابَ السُّرادِقِ L 106a

١٠ مَنَعْنا بِجَنْبَىْ ذى طُلوحٍ نِساءَكُمْ وَلَمْ تَمْنَعوا يا تَلْطَ زَبّاءَ فارِقِ O 200b

١١ وَإِنّا لَنَحْمِيكُمْ إِذا ما تَشَنَّعَتْ بِنا الْخَيْلُ تَرْدى مِنْ شَنونٍ وزاهِقِ

تَشَنَّعَتْ أَسْرَعَتْ فى العَدْو والشَّنون الذى قد أَخَذَ فى السَّمَن والزّاهِق السَّمين قال والزَّبّاء النّاقة اللئيمة شَعَرِ الأُذُنَيْن والفارِق النّاقة التى اذا ارادت النِّتاجَ فارقت الابِلَ فأَخَذَتْ فى وَجْهٍ حتّى يُدْرِكها النِّتاجُ ۞

— L

حديث يوم ذى طُلوح

قال ابو عُبَيْدَة وهو يومُ الصَّمْد ويومُ أُودَ وأُوَيْدُ وادٍ وكان من حديث يومِ ذى طُلوح أَنّ عَميرَةَ بنَ طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع تَزَوَّجَ مُرَيَّةَ بنتَ جابِر أُخْتَ أَبْجَرَ بنِ جابِر العِجْلىّ لأبيه وأُمّه قال فخرج عَميرة حتّى ابْتَنَى بامرأته مُرَيَّةَ فى بنى عِجْلٍ وتحت عَميرة بنتُ النَّطِف بن خَيْبَرىّ السَّليطىّ ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال سَليط بن سعد بل هى امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ خَلَّفَها فى قومه ۞ قال فأَتَى أَبْجَرُ أُخْتَه مُرَيَّةَ امرأةَ عَميرةَ يَزورُها فقال لها إِنّى لَأَرْجو أَنْ آتِيَكِ بِابْنةِ النَّطِف

---

1 عليكم, so L -- O علينا. 3 O المربض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كِلابُ, O marg. فراش. الخَيْرِ, O marg. الملك: تَغْشَوْنَ, L تاتون. 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47² seq. (Story of al-Ḥaufazān).

امرأة عَميرَة وسمعه عَميرة فقال ما اراك تُبْقِى علىّ حتّى تَحْرِبَنى وتَسْلُبَنى فندِمَ اجرُ فقال لعَميرة ما كنتُ لأَغْزُوَ قومَك ولكنّى مُتَياسِرٌ فى هذا الحَىّ من تميم ۞ قال فغزا أَجَرُ والحَوْفَزانُ (واسمه الحارث بن شَريك) متسانِدَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللّهازِم وهذا فيمن تَبِعَه من بنى شَيْبانَ قال ووَكّلا بعَميرةَ بنِ طارِقٍ حُرْقُصَةَ بنَ جابِرٍ لِئَلّا يَأْتِىَ قومَه فيُنْذِرَهم وتحت اجرَ امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَنٍ فأتاها عَميرةُ فقال لها كيف انتِ لو قد جاء غِلْمانُ بَكْرِ بنِ وائل فسَبَوْا نساءك وإنّى رَجُلٌ مُوَكَّلٌ بى فأَعينينى على حيلتى فقالت له سَلْمَى وأنا أُعينُك على ما اردت وهى حُبْلَى مُتِمٌّ برافِعِ بنِ أَجَرَ ۞ قال فأَصْبَحَ النّاسُ ظاعِنين يتحمّلون الى الكَلْواذة فقالت أما إنّى ماخِضٌ قال وسار عَميرةُ فى السَّلَف ساعةً ثمّ قال لِحُرْقُصَةَ المُوَكَّلِ به لعلّى لو قد رجعتُ الى اهلى فاحْتَمَلْتُكم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُكم فقال حُرْقُصَةُ لا أُبالى أَنْ تفعَلَ فكَرَّ عَميرةُ على ناقةٍ له يقال لها الجنيبة فلقِىَ سَلْمَى بنت مِحْصَنٍ امرأةَ أَجَرَ قد احْتَملت هى وصَواحِبُها فأتاها فوافَقَتْه فقالت له قد خَبأْتُ لك خَبيئةً حيث كان فراشى زادك وسِقاءُ قال فمَضَى حتّى أَخَذَها فلم يُفْقَدْ حتّى تحالَّ النّاسُ عند المَساء ففَقَدوه حُرْقُصَةُ فأتى امرأتَه فقال اين عَميرةُ فقالت لَقِيَنا ضُحًى فوافَقَنا ثمّ مضى الى دُورِنا فلم نَرَهُ بَعْدُ فاسْتَحْيَى حُرْقُصَةُ أَنْ يَذْكُرَ أَمْرَه لأَحَدٍ ۞ قال ومضى عَميرةُ فمضى يومه وليلتَه والغدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزَّوْر من الصَّحْراء وغربت الشّمس اناخ فقَيَّدَ راحلتَه ثمّ نام حتّى اذا عَلاهُ اللّيلُ قام فلم يَرَ ناقَتَه فقال عَميرةُ فقمتُ فسَعَيْتُ لَيْلًا طويلًا قال فاذا سَوادٌ فى اللّيل عظيمٌ فظَنَنْتُه الجَيْشَ فبِتُّ أُراصِدُه مَخافَةَ أَنْ أُوخَذَ حتّى أضاء الصُّبْح O 201a فاذا نَعَمٌ كثيرٌ واذا ناقتى تَخْطِرُ قريبًا منّى فقمتُ غَضْبانَ على نفسى فأَجْدَدْتُ السَّيْرَ يومى وليلتى حتّى أَرِدَ سَفارِ (وهو ماء لبنى تميم) فوَجَدْتُ فى مَنْزِلِ القوم نِسْعَةً فسَقَيْتُ بها راحِلَتى وطَعِمْتُ من تَمْرى الذى كان معى وشَرِبْتُ من الماء ثمّ رَكِبْتُها مُسْىَ الثّالثة

---

3 O والحوافزان. 20 أَرِدَ, so O.

فأصبحتُ بالخَطّامة من ذى كَريبٍ فاذا نَسٌ يَعْلُقونَ السِّدْرَ (يعنى يَرْعَوْنَه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يَأْخُذونى فنادانى بعضُهم إنّما نحن صُدّارُ البيتِ فلا تَخَفْ (يعنى مَكّةَ والصُّدّار الرّاجعون) فنَفَذْتُ حتّى أُصَبِّحَ طَلَحَ وبها جَماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غَزاكم الجَيْشُ من بَكْر بن وائل فشأنكم ✿ قال فبعث بنو رِياح بن يربوع فارِسَيْن طَليعَةً احدُهما غُلامٌ لِلْمُشَبِّرِ اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح وبعث بنو ثَعْلَبَةَ فارِسَيْن فى وَجْهٍ آخَرَ احدُهما المُطَوَّحُ بنُ أُطَيْطٍ والآخَرُ جَرادُ بنُ أُنَيْف بن الحارث بن حَصَبَةَ قال ومَكَثْتُ بنو يربوع يوقِدون نيرانَهم على صَمْدِ طَلَحَ فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عَميرةُ فما تَمَنَّيْتُ الموتَ قَطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء * الفارِسان لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حَدَّثْتُهم به باطلًا وليلةَ 10 ذَهَبَتْ ناقتى مخافةَ أَنْ أُوخَذَ فيقالَ نامَ فأُخِذَ ✿ فلمّا تعالى النّهارُ من اليوم الثّالث * طَلَعَ فارِسا بنى [رِياح بن] يربوع قال واذا العَبْد لا يُوقِى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على النَّخَصِيّ فَرَسِ بنى هَرْمِىّ بن رِياح فقالا تَرَكْنا القومَ حين نزلوا القَسومِيَّةَ قال فتَلَبَّثْنا ثمّ رَكِبْنا ثمّ اخذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعَةَ فوجدنا مَنْزِلَ القومِ حين اسْتَقَوْا وسَقَوْا ونَثَروا التَّمْرَ وتَخَفَّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح قال فاتَّبَعْناهم 15 وتحتى فَرَسٌ ذَريعةُ العَنَقِ فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أَدْرَكونى ثمّ بَعَثْنا طليعةً فجاءَنا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأَسْفَلِ ذى طُلوح فمَكَثْنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ رَكِبْنا ورَكِبَ القوم وهم يريدون الغارةَ فكنتُ أوّلَ فارِسٍ طَلَعَ فناديتُ يا أَبْجَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انتَ قلتُ عَميرةُ بنُ طارِق فكَذَّبَنى فسَفَرْتُ عن وَجْهى فعَرَفَنى فنَزَلَ عن فَرَسٍ كان عليها مُرَكَّبًا لابن الغَزالَةِ السَّكونىّ (قال وبنو الغَزالة فى بنى شَيْبانَ اليومَ) وعلىَّ مُلاءةٌ حَمْراءُ

---

1 كَريب, so O. 3 O طَلْحَ: O جماعة من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتى. 11 رِياح بن supplied from conjecture (see p. 49¹¹).

فطَرَحْتُها وجَلَسَ عليها فقال إنّى مُرَكَّبٌ فأَعْلَمْ (قال والمُرَكَّب أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فَرَسَ صاحِبِه فما اصاب على ظَهْرِه فلصاحِبِ الفَرَسِ نِصْفُه) قال ثمّ إنّهم التقوا فأُسِرَ الجَيْشُ إلّا أَقَلَّهم فكان ممّن انْفَلَتَ منهم وابِصَةُ احدُ بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّام وأُخِذَ اخوه فلمّا أَتى اهلَه اتته بنتُ اخيه تَسْأَلُه عن ابيها فقال الشّيخ فى ذلك

تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ
غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُقَلِّصاتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحيمُ

قوله نَحيم يعنى صَوْتًا يريد الخَيْلَ والنَّحيم شِبْهُ الزَّفير

O 201b فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ دَهْرِى أَمِ الكُوسى إذا عُدَّ الحَزيمُ ۞

قال وأَخَذَ حَنْظَلَةُ بْنُ بِشْرِ بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم الحَوْفزان وكان حنظلةُ فى بنى يربوع وأَخَذَه معه ابو مُلَيْل وأَخَذَه معهما عَبْدُ عمرو بْنُ سِنان بن وَعْلَةَ بن عوف بن جارِيَةَ بن سَليط قال وآختصموا فيه ثمّ حَكَّموا الحَوْفزان فى نفسه فأَعْطَى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْل مائةً من الابل وأَعْطى عَبْدَ عمرو مائةً ايضا وجَعَلَ ناصيتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بنى جارِيَة بن سَليط وبين بنى مُرَّةَ بن هَمّام مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالِكَ شيئًا وكان ابو مُلَيْل يُسمّى ما أَخَذَ منه الخُباسَةَ ۞ وأُخِذَ سَوادَةُ بْنُ زَيْد بن جُبَيْرٍ ابنُ عَمِّ أَجْبَرَ أَسَرَه عتْوَةُ بْنُ أَرْقَمَ فٱنْتَزَعَه ابْنُ طارِق منه وأُسِرَ شَريكُ بْنُ الحَوْفزان وأُسِرَ أَسْوَدُ وفَلْحَسٌ وهما من بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّام وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشّاعِرُ الضَّبّىُّ مع بنى شَيْبانَ فٱفْتَكَّه منهم مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرة فيما زَعَمَ سَليطُ بْنُ سعد بن مَعْدانَ بن عميرة بن طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد ابن ثَعْلَبَةَ ۞ قال فأَمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزَعَمَ انّ مالِكَ بن نُوَيْرَةَ افْتَكَّه ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يَمْدَحُ مُتَمِّمًا

6 مقلصات, so O (مُغَلْصَمات on p. 50[16]). 12 وجَعَلَ, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

جَزَى اللّٰهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَيَّمًا بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا
أُجيرَتْ بِهِ أَبْناؤُنا ودِماؤُنا وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ إِنّى لَكُمْ غَيْرُ كافِرٍ ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوْصَدا ۞

وقال عَميرَةُ بنُ طارِق

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِشْرِما يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُليني أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما
مَتَى ما نَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا نَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ إِلٰهى إِذْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبى قُرْطٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَما
يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ كَفيحًا ولا جارًا كَريمًا ولا ٱبْنَما
فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرَهُ قَدْ أَهَمَّنى أَميرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فَلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى تُجِرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما
بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَقْعُدَ فيكُمُ وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفيرُهُمْ دَعَوْتُ نَجِيّى مُحْرِزًا والمُثَلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِم أَخْوالُهما من عِجْلٍ قال وكان عَميرَةُ بنُ طارِق لمّا اراد أَنْ يَسيرَ الى بنى يربوع أَعْلَمَهما ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ النُجُوعِ

٧٤

فأجابه الفَرَزْدَق فقال (L 106a)

١ إِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كُلَيْبٍ فإِنَّنى مِنَ الدّارِمِيّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ O 202a

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq. 3 مُوْصَدا, O مُرْصَدا. 5 seq. cf. p. 51[14] seq. 9 O يحسّبن: O ابنَ ما. 14 مُحْرِزًا, O محرمًا (sic). 15 O نرجع.

N⁰. 74. *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11—15, omitting 9 and repeating 14.

قال الشِّقْشِقَة التى يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَجانه من فَمِه قال الأَصْمَعىّ وسمعتُ بعضَ العرب ممّن يُقَدَّمُ فى علْمِه منهم يقول انّها لُهاتُه وهى التى تُسَمّيها العامّةُ الكركرةَ قال وإنّما يفعل البعيرُ ذلك اذا هاجَ واذا اراد الصِّراب من أَسْماء العامّة الشِّقْشِقَةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمُ تُمَشُّونَ بالأَرْباقِ ميلَ العَواتِقِ

٣ (L 106b) وانّا لَنَرْوَى بالأَكُفِّ رِماحُنا إذا أُرْعِشَتْ أَيْديكُمُ بالمَعالِقِ

ويروى وإنّا لَنَمْضِى و إنّا لَنُرْوِى بالأَنُفِ رِماحَنا [المعالق العُلَب الصِّغار]

٤ (L 106a) وإنَّ ثِيابَ المُلْكِ فى آلِ دارِمٍ هُمُ وَرِثوها لا كُلَيْبُ النَّواهِقِ

٥ ثِيابُ أَبى قابوسَ أَوْرَثَها أَبْنَهُ وأَوْرَثَناها عَنْ مُلوكِ المَشارِقِ

٦ وانّا لَنَتْجِرى الخَمْرَ بَيْنَ سَراتِنا وبَيْنَ أَبى قابوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ

٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى نَروحَ وتاحَهُ عَلَيْنا وذاكِى المِسْكِ فَوْقَ المَفارِقِ

٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تُرْمَى وُجوهُها عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ

٩ — L وإنَّ ثِيابى مِنْ ثِيابِ مُحَرِّقٍ ولَمْ أَسْتَعِرْها مِنْ مُعاعٍ وناعِقِ

قوله مُعاعٍ قال المُعاعِى الرّاعى والمُعاعاة زَجْرُ الغَنَم قال والنّعيق مِثْلُه

١٠ (L 106a) يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمٌ نُقيمُهُ نَدامَى ويَوْمٌ فى ظِلالِ الخَوافِقِ

ويروى يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ إِقامَةٍ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صح. 6 cf. Lisān XII 142⁵. 7 words in brackets from L. 9 L فاورثناها. 10 سَراتِنا, O marg. شُرُوبِنا, L سُراتِنا. 11 نَروحَ, L نروحُ. 12 وُجوهُها, O marg. رؤسها وجوههم: L لا يَأْتُونَ بابَ. 13 cf. Lisān XIX 346¹⁹: مُحَرِّقٍ, see p. 713¹³. 14 والنَّعيق, O والغيق. 15 O نَدَامى. 16 O يوم اقامه.

١١ ولَوْ كُنْتَ تَحْتَ الأَرْضِ شَقَّ حَدِيدَها قَوافِيَّ عَنْ كَلْبٍ مَعَ اللَّحْدِ لاصِقِ (L 106b)

ويروى ولَوْ كُنْتَ فى لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ شَقَّهُ ويروى عَنْ مَيْتٍ مَعَ اللَّحْدِ لازِقِ

١٢ خَرَجْنَ كَنِيرانِ الشِّتاءِ عَواصِبًا إِلَى أَهْلِ دَمْخٍ مِنْ وَراءِ المَخارِقِ

١٣ عَلَى شَأْوٍ أُولاهُنَّ حَتَّى تَنازَعَتْ بِهِنَّ رُواةٌ مِنْ تَنوخٍ وغافِقِ

5 [تَنوخ بنو أَسَد بن وَبَرَة وأَحْلافُها وغافِق بن الشّاهِد بن عَكّ بن عَدْنان]

١٤ ونَحْنُ إِذا عَدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَها مَكانَ النَّواصِى مِنْ وُجُوهِ السَّوابِقِ (L 106a) (L 106b)

١٥ مَنَعْنَكَ مِيراثَ المُلُوكِ وتاجَهُمْ وأَنْتَ لِذَرْعِى بَيْذَقٌ فى البَياذِقِ

٧٥

وقال الفَرَزْدَق L 118a (S 134b)

١ عَرَفْتَ المَنازِلَ مِنْ مَهْدَدٍ كَوَحْىِ الزَّبورِ لَدَى الغَرْقَدِ

10 قال الوَحْى الكتاب والغَرْقَد ضَرْب من الشَّجَر تَدومُ خُضْرَتُه فى الشِّتاء والصَّيْف لا يكاد يتغيّر

٢ أَناخَتْ بِهِ كُلُّ رَجّاسَةٍ وساكِبَةِ الماءِ لَمْ تُرْعِدِ

---

1 L فى لحد من الارض شقّه . 3 المَخارِق, O marg. المشارق, L الملحارق with a gloss جمل (?) فى بلاد بنى عامر . 5 from L. 6 O وتَحْنُ : تميمٌ, L مَعدٌّ . 7 cf. Mu'arrab 36⁸: L فَأَنتَ .

N°. 75. Cf. Jarir I 50¹ seq.: order of verses in S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31 (in marg.), 32—43: order in L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43.* 9 عَرَفْتَ, O marg. عشيت [read غَشِيتَ, so L]: لَدَى, LS بذى . 12 بِهِ, O supr. بها (so S): رَجّاسَة, O supr. رَجّازَة (so L), S has a var. رَجّازَة وساجِمَة: وسابِبَة, so L S — O وساكِنَة (sic) with معا: تُرْعِد, so OS with معا .

قوله رَجّاسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَفَتْهُ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرَى لم تَرْعُدْ]

٣ O 202b فأَبْلَتْ أَوارِىَّ حَيْثُ ٱسْتَطافَ فَلْوُ الجِيادِ على المِرْوَدِ

الفَلْوُ المُهْر وأَوارِىّ يريد أَواخِىَّ والمِرْوَد حديدة يُشَدُّ بها حَبْلُ الفَرَس فيَدور حيث استدار

٤ S 135a بَرَى نُوُّيَها دارِجاتُ الرِّياحِ كَما يُبْتَرَى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ

ويروى أُبْتُرِىَ قال ودارِجاتُ الرِّياحِ ما دَرَجَ منها فجَرَى والجَفْن جَفْنُ السّيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَّمادِ كَنَفْضِ السَّحيقِ مِنَ الاثْمِدِ

يريد الأَثافِىَّ والسَّحيق المسحوق من الاثْمِد وروَى ابو عمرو كَلَوْنِ السَّحيق

٦ وبِبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُّمَى كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبِبِيضٍ كَواعِبَ و خَرائِدَ [و أَوانِسَ] قوله خَرائِدَ هنّ النّساء الحَييّات

قال والدُّمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُّورة وقوله مِنْ خُرَّدٍ يقول وَلَدَتْهنّ نساء خُرَّدٌ اى حَييّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها اذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمَيِّلُ اعناقها للّذى يُنْشِدُ الشِّعْرَ تفْرَحُ بذلك فصيّره كاللَّهْوِ عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنى دارِمٍ زُرارَةُ مِنّا أَبو مَعْبَدِ

---

2 فأَبْلَتْ, O supr. فابقت (so L): أَوارِىَّ O with معا: اسْتَطافَ, O supr. استطار (so S with var. استطاب): فَلْوُ, O supr. فلاء: L المذود (S var. المِذْوَد). 5 L ابتُرِى. 6 O والدارجات. 7 كَنَفْض, L كلون: S الأَثْمِد. 9 نَواعِم, L خَراعِب. 13 تُقَطِّعُ, L تُعَطِّفُ (S var. تُعَطِّفُ): L اسْتَمَعْنَ الى المُنْشِد (mentioned in S).

إنّما نَصَبَ بنى دارم على الفَخْر والمَدْح ولم يَجْعَلْ ذلك خَبَرًا لأنّ وجَعَلَ خَبَرَ أنّ فى قوله الم تَرَ أنّا زُرارَةُ مِنّا وكذلك قال الشّاعر نَحْنُ بَنى ضَبَّةَ أصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ بَنى ضَبَّةَ على الفَخْر والمَدْح على ذلك المعنى وقال ذو الرُّمّة

أَبَى اللّهُ إلّا أنّنا آلُ خِنْدِفٍ بِنا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الأَنامُ ويُبْصِرُ

5 وقوله زُرارَةُ مِنّا يعنى زُرارَةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم كذلك فسّره ابو عُبَيْدة والأَصْمَعىّ

٩ ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ وأَحْيَى الوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ

قوله ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ جَدَّ الفَرَزْدَق وقد مرّ حديثُ الوائدات فيما املیناه من الكتاب فى موضعه

10 ١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ النَّمَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بِكاظِمَةِ المَوْرِدِ رَدّه على كاظِمَةَ وهو موضعٌ معروفٌ على البَحْر يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع والأَقْرَعانِ الاقرعُ وفِراسُ ابنا حابِس بن عِقال والعَرَبُ اذا جَمَعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللَّفْظ جمعوها به فقالوا سَنَةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بنَ جعفر وابنَه وقَبْرٌ

15 بِكاظِمَةَ يعنى قَبْرَ ابيه غالِبٍ وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِد وذلك لانّها مِياهٌ تُوردُ كثيرًا دائمةُ الماء فأضاف ذلك اليها

١١ إذا ما أَتَى قَبْرَهُ غارِمٌ أَناخَ إلَى القَبْرِ بالأَسْعُدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17]. 9 see p. 697[6] seq. 10 O بكاظمَةَ with معا, S بكاظَمَةَ, L بكَاطِمَه with a marginal gloss وكاطمه فى المورد فلم يضف, which presupposes the other reading. 11 O بكاظمة المورد unvocalised. 17 غارِمٌ, L غايِذٌ (mentioned in S): O بالأَسْعُد with معا, LS بالأَسْعُدِ.

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَجْمٍ يَسْعَدُ به والأَسْعَدُ جمعُ سَعْدٍ

L 118b ١٢ فذاكَ أَبى وأَبوهُ الَّذى لِمَقْعَدِهِ حُرِّمَ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمُ المَسْجِدِ اى حُرْمَتُه كحُرْمَةِ المسجد اى يَهابُه النّاسُ ويتّقونه وقوله فذاكَ أَبى يعنى غالبًا وقوله حُرِّمَ المَسْجِدِ قال وذلك لانّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفَحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جَليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْرِه فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسْجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بِأَصْحابِ يَوْمِ النِّسارِ وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارَةَ على بنى تميم يومَ النِّسار ويومَ الجِفار قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسار قَبْلَ الجِفار وكانا بعد جَبَلَةَ ولذلك رأْسَهم حاجِبُ ابنُ زُرارَةَ قال وذلك لانّ لَقيطًا قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ولو كان حَيًّا ما تَقَدَّمَه حاجِبٌ قال وإِنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد الى نَهْشَل وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النّبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامُ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النّبىّ صلعم وأَرْكَضَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بعامِرِ بن الطُّفَيْلِ يومَ جَبَلَةَ وكان ناجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدقِ معه رِئْىٌ من الجِنّ فكان يُشيرُ على بنى تميم يومَ النِّسار قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ انّ عبدَ الله ومُجاشِعًا شىءٌ واحدٌ ۞ وقوله وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرِينَ عبدَ الله بن حَكيم بن نافِد بن حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشِعٍ أَعْطَى بيَدِه رَهينَةً فى حَرْبٍ مَسْعودٍ قال وإِنّما سُمّى القَرِينَ لانّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زِيادُ بن ابى سُفْيانَ هٰذانِ قَرينانِ لا يَفْتَرِقانِ قال وإِنّما نريد الاختصارَ وأَنْ لا نُعيدَ ما مرّ من الأَخْبارِ ۞ قال ابو عمرو يومُ النِّسار يومٌ مَنَعَتْ فيه بنو ضَبَّةَ الحُرِثَ بنَ ظالِمٍ من المَلِكِ

---

2 لِمَقْعَدِه, L لِمَجْلِسِه (S var. لِمَجْلِسِه): حُرِّمَ, L حَرَمُ, S var. حُرْمَةُ.

14 عبد الله, i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim. 19 المَلِك, i. e. an-Nuʿmān ibn Imrʾil-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

١٤ أَلَسْنا الَّذينَ تَميمٌ بِهِمْ تَسامَى وتَفْخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وقَدْ مَدَّ حَوْلى مِنَ المالِكَيْنِ أَواذِىُّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 1186)

قوله أَواذِىُّ يريد الأَمْواج يقال من ذلك جاشَ الفُراتُ بِأَواذِيِّهِ يريد بأَمْواجه وقوله ذى حَدَبٍ اى ارْتِفاعٍ قال وحَدَبُه أَنْ يرتفعَ وَسَطُه قال وذلك لعُلُوِّ مَوْجِه وكَثْرَتِه يرتفع وَسَطُه وينْحَطُّ طَرَفاه

١٦ اِلَى هادِراتٍ صِعابِ الرُّءُوسِ قَساوِرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صِعابِ الرُّءُوسِ يقول هذه الفُحول من الابل تَهْدِرُ وهى صِعابُ الرُّءُوسِ والقَسْوَر يريد به الرَّجُلَ الشَّديدَ وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال ثم الرُّماة قال والأَصْيَد الشَّريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مَثَلًا للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنى دارِمٍ عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَدِ

١٨ ومَجْدُ بَنى دارِمٍ فَوْقَهُ مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمِى ولَوْ جُعِلَتْ فى اللِّثامِ وُرِدَّتْ اِلَى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِد يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إِنَّه لَلئيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لِقِدْحٍ مُفاضٍ يقول لِمُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اضْرِبْ بِقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخينَ لَهُمْ صَوْتَ ذى غُرَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S تُسامى وتَفْخُرُ with a var. (sic) الذين بهم دارِمٌ تُباهى. 2 S, وقَدْ: var. لقد: S مُدَّ: حَدَبٍ, L حَسَب (?). 14 S كُلَيْبٌ فما var. كُلَيْبًا وما: S بقِدْحٍ var. لقدح. 16 words in brackets from L. 17 S دافَعوا, L رَفَعوا: L ضوء ذى العِزّة الاثلد (the last word uncertain): S var. (sic) ذى العِزَّة الاثلد.

ويروى ولا رَفَعوا لَيْلَةَ ويروى ضَوْءَ نى العِزّةِ الأَثْلَدِ والأَثْلَد القديم وقوله نى غُرَّةٍ

اى فَرَسٍ له غُرَّةٌ وقوله مُوقِدٍ اى مُوقِدٍ للحَرْب فيجتمع اليه الضّارخون يعنى المستغيثين

٢٢ وَلٰكِنَّهُمْ يَلْهَدونَ الحَميرَ رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ S 136a

ويروى يُكْهِدونَ قال الأَصْمَعىّ اللَّهْد أَنْ يَهِىَ اللَّحْمُ من داخِلٍ ولا يَنْشَقّ الجِلْدُ

يقال من ذلك ظَلَّ فلانٌ لَهِيدًا حين سَمِعَ ذاك قال واللَّهْد عَنَتُ لَحْمِ الجَنْبِ من ثِقَلِ الحَمْل ويروى ولٰكِنَّهُمْ يُكْهِدونَ الحَميرَ يعنى يَسوقونها سَوْقًا شديدًا قال ابو

عبد الله الرِّوايةُ يَكْهَرونَ قال والقَرْدَد سِيساءُ الظَّهْرِ وارتفاعُه قال وقد قالوا القُرْدودَةُ

[ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصلُ الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعْساءَ مَخْزومَةٍ بِقَطْعَةِ رِبْقٍ ولَمْ تُلْبَدِ

قال القَعَس دُخولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ولُمَأْبِيَتُه قال والرِّبْق حَبْلٌ يُمَدُّ بين وَتِدَيْنِ فيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدُّ الى ذلك الحَبْلِ الطَّويل تُرْبَطُ فيها العُنوق والجِداء وقوله لَمْ تُلْبَد

يقول هى مركوبة بكساءٍ او عَباءةٍ وليس تُلْبَدُ كالْبادِ للخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ كَهودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْهِدِ

المُكْهِد المُتْعِب بالسَّوْق

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ لَئيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ

---

1 O الغره (sic). 3 L يُكْهِدونَ: الظَّهْرِ, L S العَجْبِ: L والقُرْدَد, S والقَرْقَد. 4 O يكهدون unvocalised, and so also below. 6 S يَكْهِدُونَ. 7 O القرردوده. 8 ويروى supplied from conjecture. 9 S ويَكْهَدُونَ. 13 cf. Lisān IV 386[12]: L كهودُ: المُكْهِد, so S — O L المُكْهَد. مخزومة. 14 المُكْهِد supplied: O المتعب unvocalised. 15 cf. Lisān IV 363[3]: S var. أَتانٌ تَسوفُ شبا مُقْرِفٍ: قُعْدُد, so O with معا.

قال القَرَنْبَى ضَرْبُ الخَنْفَساء أَرْقَطُ دَبِيلُ القوائمِ وإنّما شبّه جريرًا وأَباه بها قال وخُفِضَ قَرَنْبَى على تكريرِ اراد مع قَرَنْبَى وقوله قُعْدُد يقول هو لَئيمُ بنُ لَئيمٍ فى هذا الموضع والقُعْدُدُ فى غير هذا الموضع الكريمُ الآباء قال ابو عبد الله هذا جائزٌ والاكثرُ قُعْدُدٌ بضَمّ الدّال الأُولَى قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أَقْعَدُ من فلانٍ اى أَقَلُّ عَدَدَ آباء الى الأَبِ الاكبرِ وقد يقال لِلَّئيمِ قُعْدُدٌ

٣٦ يَنيكونَهُنَّ وبَحْمِلْنَهُمْ وهُنَّ طَلائِعُ بالمُرْصَدِ

٣٧ تَرَى كُلَّ مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ يُقالُ لَها لِلنِّكاحِ ٱرْكُدِى

وُرِوىَ لِلنُّزاء ويروى يُقالُ لَها لِلسِّيافِ ٱرْكُدِى وقوله مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ هو المجتمع الضّيّق ليس بِأَرَحَ والأَرَحُّ من الحَوافِر الواسعُ الكثيرُ الأَخْذِ من الارض ويروى كُلَّ مَصْرورَةِ الحافِرَيْنِ والمَصْرورَةُ مِثْل المُصْطَرَّة وفى معناه وارْكُدِى اثْبُتِى O 204a

٣٨ بِهِنَّ يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ ويَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانًا وذلك اذا أَعْطاه وأَكْرَمَه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابونَ أَخْتانَهُمْ يُعْطُونَ نِساءهم مُهورَهُنَّ الحَميرَ وقوله مُقْصَد يقول مقتول فديانُهم من الحمير ليست من الابل كديات سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا مالَ لهم غيرَها

٣٩ يَسوفُ مَناقِعَ أَبْوالِها اذا أَقْرَدَتْ غَيْرَ مُسْتَقْرِدِ L 119a

---

6 ويحملنهم, so L — O S ويحملنهنّ : S فهُنَّ : S بالمَرْصَدِ. 7 S للنِّكاحِ, var. للنكاحِ للبراك. 11 S ويُسْقُونَ var. ويَسفُونَ (sic). 12 seq., in O these remarks follow v. 29: O repeats يريد after اختانهم. 16 L غيرَ مُسْتقرِدٍ, S اذا أُقْرِدتْ عندها مُقْرِدٌ (with a gloss اى عند مُقرِدٍ وما صِلَتُهُ), variants عِنْدَ ما مُقْرِدٍ and غير مُسْتَقْرِدٍ مُقْرِدٍ.

[أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِقْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٣١ S 1366 ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ ولا الصِّيدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالِد بن عبد الله ذى الجَدَّيْنِ بن عمرو بن الحارث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان ومَرْثَدَ بن سعد بن مالِك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة

*٣١ [إذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَنْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ إذا زَيَّنوا بِمَغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بأَفْخَرَ منهم يعنى من الخُيَلا ومُوجَد حمار مُوَثَّق يَهْزَأُ بهم

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَناتِ الكُدادِ يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حَصانٌ [الكُداد فَحْلُ الحَمير نَسَبَه اليه] الدَّهْمَجَة القَرْمَطة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهُ الزُّكْرَة والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيفِ وكَوْمَيْهِ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَم نِتاجِهم فى الحَمير يَبيعون نَزْوَةَ الحِمار بالوَصيف

---

1 يريد الخ, from L. 5 بنو, L بنى. 10 cf. Lisān III 101[20]: بِمَغْرَتِهِمْ. 11 gloss in L الخلق [read المُصَبَّر] المصبر الموجد لحمار القصير العليط. 13 cf. Lisān III 101[18] seq., IV 382[9]: حِمارٌ, so O — S حِمارٌ with معا, L حصانٌ. 14 words in brackets from L.

٣٥ فهٰذا سِبابى لَكُمْ فٱصْبِروا عَلَى النّاقِراتِ ولَمْ أَعْتَدِ

يقول فانّما سِبابى لكم تَعْيِيرى بالحمير ولم أَعْتَدِه الى غيره قال والنّاقِرات يريد المُصيبات المُقَرْطِسات من السِّهام قال والقاصِرات التى لا تَبْلُغُ القِرْطاسَ والعاصِدات التى تُصيب يُمْنَةَ الهَدَف ويُسْرَتَه ولا تُقَرْطِسُ والطّالِعات والشّاخِصات واحِدٌ وهو السَّهْم يَمُرُّ فوق الهَدَف فيَجوزُه قال والحَوابى التى تَقْرُبُ من القِرْطاس ولم تُصِبْ قال ابو عبد الله سَهْمٌ حابٍ لا يَجوز إلّا * * * والحَوابى بالباء والياء وهو الذى يَحْبُو نحو القِرْطاس قال ابو عبد الله يقال تَحاتَنَ الرّامِيانِ اذا تَساوَيا ولم يكن لأحدهما فَضْلٌ على الآخَر والحِتْن المِثْل وقوله أَعْتَدِى يعنى أَتَعَدَّى المُقَرْطِسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كُلّه من إصابة القِرْطاس اى اقول فلا أُخْطِئُ بقولى وأُصيبُ المعنى ولا أَكْذِبُ

O 204b فيما اقول

٣٦ اذا ما أَجْتَدَعْتُ أُنوفَ اللِّئامِ عَفَرْتُ الخُدودَ الَى التَجْدَجِدِ

ويروى جَدَعْتُ الأُنوفَ عَلَى التَجْدَجِدِ ويروى عَفَرْتُ المَناخِرَ بالتَجْدَجِدِ قوله عَفَرْتُ الخُدودَ يقول جَرَرْتُها على العَفَر قال والعَفَر التُّراب قال الأَصْمَعىّ ومنه قولُ العرب ما على عَفْرِ الارض مِثْلُه يكون مَدْحًا ويكون هِجاءً يريد ما على تُرابِ الارض مِثْلُه وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه قال والتَجْدَجِد من الارض الصُّلْبُ المُسْتَوِى

٣٧ يَغورُ بِأَعْناقِها الغائِرونَ ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ

ويروى تَغورُ المُغارَ بِأَعْناقِها قوله يَغورُ يذْهَبُ بها الى الغَوْر قال والغَوْر تِهامَةُ وما انْلَمَأَنَّ من الارض وقوله ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ يقول يَسِرْنَ فى نَجْد لَيلًا قال

---

1 L سبابيكم : S النّاقزات var. النّاقِراتِ : L S وقد اعتدى . 2 O أَعْتَدِه , 6 blank space in O. 8 اعتدى , so O. 11 L الخُدود , اعده . 14 عَفْرِ , so O. 16 بِأَمْثالِها var. S , بِأَعْناقِها , L S على . الأنوف : الى

والخَبْط السّير باللّيل على غير هِدايَة قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار باللّيل خَبَطَ فى مَشْيه وسَيْره فلم يُبْصِرْ فى مَسيره قال ونَجْد يريد ما ارتفع من الارض وظَهَر والمُنْجِد الرّجل السّائر الى نَجْد يقال من ذلك أَنْجَدوا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعىّ إلّا انّه قد جاء حَرْف عن العرب وهو شاذّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على الاقلّ وهو قولهم فى المَوْسِم أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ اى نُسْرِعُ الانصراف وليس هذا من الغَوْر وإتْيانه (والحُجّة فى أَغارَ بيتُ الأَعْشَى غارَ لَعَمْرى فى البِلادِ ويروى أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ فى مَوْقِف بجَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرُ اى أَشْرِقْ بطُلوع الشّمس وهو قول الكُمَيْت

ونَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِدَفْعَةِ واقِفينا

قال ابو عبد الله الرّوايَةُ

ونَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِوَقْعَةِ دافِعينا

يريد بقوله أَتَى حانَ ذلك وبَلَغَ إناه (هذا مقصور) وهو من قولِ الله تعالى غَيْرَ ناظِرينَ إناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغَه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أنّ بعض اصحاب رسول الله صلعم كانوا يَدْخُلون على النّبىّ صلعم كانّهم يريدون بُلوغَ غَداء النّبىّ صلعم قال وكان النّبىّ صلعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم فى ذلك شيئًا فأنزل الله تعالى على رسوله صلعم يُعَلّمهم ويُؤَدّبهم أَلّا ينتظروا فى جُلوسهم بُلوغَ طعامه صلعم

٣٨ وكانَ جَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودٍ لَها الأَنْكَدِ

٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنايا هُمُ فصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدِدِ

5 ثبيرُ and نُغيرُ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرٌ and نُغيرُ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[8] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَتَى لدفعة. 11 O اتى. 12 O انا يا هذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدِدِ, so O with الرِّمَدِ L — معا.

٤٠ كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ S 137a

قوله تَعاظَلُ يقول تَساقَدُ قال والمُعاظَلَة سفادُ السِّباع كُلِّها وقوله سُودُ الفِقاح يقول هم سُودٌ

٤١ وَتُرْبِقُ باللُّؤْمِ أَعْناقَها بِأَرْباقِ لُؤْمِهِمِ الأَتْلَدِ

O 205a وبروى تُرَبِّطُ باللُّؤْمِ قال والأَتْلَد بمعنى القديم الذى لم يَزَلْ لآبائهم

٤٢ إِلَى مَقْعَدٍ كَمَبِيتِ الكِلابِ قَصِيرٍ جَوانِبُهُ مُبْلَدِ

قال وكذلك الكلاب فى مَبيتها يجتمع بعضُها الى بعض تَسْتَدْفِئُ باللّيل يريد اجتماعَهم باللّيل وقوله مُبْلَد يقول لازِم للبَلَد الذى ليس فيه شئ وقال الأَصْمَعِىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شئ إنّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَد يقال أُبْلِدَ البيتُ اذا قُطِعَ منه شئ]

٤٣ يُوارِى كُلَيْبًا إِذا ٱسْتَجْمَعَتْ وَيَعْجِزُ عَنْ مَجْلِسِ المَقْعَدِ

ويروى إذا جُمِعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعْجازِها قَبْلَ رُءُوسِها وهى مُدْبِرَةٌ قال وكذلك دُخولُ الكلاب فى أَمْكِنَتِها والتَّذْنِيب أَنْ يَرَى الضَّيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِه ولا يقومَ لِئَلّا يَراه الضَّيفُ وأنشد بيت المُغيرة بنِ حَبْناء L 119b يقوله لأخيه

---

1 تَعاظَلُ, so O — S تُعاظِلُ with معا: سُودُ, so L S — O سُودِ. 4 S وتُرَبِّقُ variants وتُرَبِّطُ and تُرَبِّقُ, L تُرَبِّطُ (sic): S اعناقها: بِأَرْباقِ, S var. بِأَوْتادِ. 5 O تربط unvocalised. 6 إِلَى, L لَدَى: S variants لَهُمْ مَقْعَدٌ and لَدَى مَقْعَدِ: مُبْلَد, so O S — L مُبْلِد, S var. مُبْلَد. 8 مبلد, so O unvocalised — S مبلدٌ, but مُبْلَدٌ below. 11 ٱسْتَجْمَعَتْ, L ذنّبت var. 14 L وانشد لمسعود اخى حمعت (sic): وَيَعْجِزُ, so O S — L وَتَعجِز. وقال ابن حبيّ [read حبنى] فى الرمّه, S.

لَحَى اللّٰهُ أَنْـانا عَنِ الضَّيْفِ بالقِرَى وأَضْعَفَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبّا

ويروى وأَعْجَزَنا ويروى لَحَى اللّٰهُ أُدْنانا إلى اللُّؤْمِ زُلْفَةَ

وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِأَسْتِهِ إذا القُفُّ دَلّى مِنْ مَخارِمِهِ رَكْبا

ويروى إذا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِنْ مَخارِمِها

٧٦

فأجابه جَريرٌ يَرُدُّ عليه ويَجْمَعُ معه البَعيثَ والأَخْطَلَ

١ زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجازِ فلَمْ يَحْظَ فيهِمْ ولَمْ يُحْمَدِ

الحِجاز ما بين النَّجْفة الى جَبَلَيْ طَيِّئٍ وإنّما سُمِّيَ حِجازًا لانّه حَاجَزَ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطيمِ وبَيْنَ البَقيعَيْنِ والغَرْقَدِ

ويروى وعِنْدَ قال والبَقيعانِ والغَرْقَد بالمدينة قال وقد مرّ حديثُه في ذِكْرِ المدينة وهُما بَقيعانِ بَقيعُ الغَرْقَدِ وبَقيعُ الزُّبَيْرِ

٣ (L 120a) وَجَدْنا الفَرَزْدَقَ بالمَوْسِمَيْنِ خَبيثَ المَداخِلِ والمَشْهَدِ

٤ (L 119b) نَفاكَ الأَغَرُّ ٱبْنُ عَبْدِ العَزيزِ بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لانّ الفرزدق حين أَجَّلَه عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام لِيَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَدَني وأَجَّلَني ثَلاثًا كما وُعِدَتْ لِمَهْلِكِها ثَمودُ

يعنى عُمَرَ بنَ عبد العَزيز

---

1 أَنْـانا, L أبطانا: S ادنانا الخ as below. 3 L اذا الارض الخ, as below.

N°. 76. Cf. Jarir I 50⁶ seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4—7, 16, 17, 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18.

9 L وعندَ. 12 S بالمُوسِمَيْنِ: والمَشْهد, S var. والمقعَد. 13 cf. p. 397⁹: بحقّك, L وحقك (mentioned in S). 15 cf. Aghānī XIV 176³, XIX 52¹, XXI 197¹¹.

٥ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ أَشْقَى ثَمودَ فقالوا ضَلَلْتَ ولَمْ تَهْتَدِ S 137b

قوله أَشْقَى ثَمودَ يعنى قُدارًا عاقِرَ النّاقةِ

٦ وقَدْ أُجِلوا حينَ حَلَّ العَذابُ ثَلاثَ لَيالٍ الَى المَوْعِدِ

٧ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ حُوقَ الحِمارِ خَبيثَ الأَوارِيِّ والمِرْوَدِ O 205b

5 قال والرِّوايةُ حَوْضَ الحِمارِ وذلك أَنّ غالِبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوْضَ الحِمارِ [كان غالبٌ أَقْسَأَ داخلَ الصَّدْرِ خارِجَ الخَتْلَةِ فكان يقال له حَوْضُ الحِمارِ والخَتْلَةُ ما بين السُّرَّةِ الى العانةِ وأنشد

قَدْ طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَدَنْ خارِجِ الخَتْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

فى صَدْرٍ مِثْلِ الفَقَى المُطْمَئِنْ

10 الفَقَى المُنْخَفِضِ بين الرَّبْوَيْنِ]

٨ وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْرٌ قَيْنًا بِصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ غالِبًا اليه افْتِراءً عليه ومَعْبَدُ بن زُرارةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم

٩ أَتَجْعَلُ ذا الكَبيرِ مِنْ مالِكٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ (L 120a)

15 يريد سُهَيْلُ يَمانٍ والفَرْقَدُ شَآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْدِ

— L

*٩ [وشَرُّ الفِلاءِ أَبْنُ حُوقِ الحِمارِ وتَلْقَى قُفَيْرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ. 3 O المَوْعِد. 4 حُوقَ, L S حَوْضَ. 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49²³, 117³, XVII 16²³: بِأَدَنْ (= بِأَدَنَّ), L بِادَنْ: L العِطَنْ. 9 cf. ibid. I 119¹⁰. 11 seq. cf. pp. 78¹ seq., 398¹⁶ seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفِلا أَينَ حُوقُ.

١٠ وعِرْقِ الفَرَزْدَقِ شَرُّ العُروقِ خَبيثُ الثَّرَى كابِى الأَزْنِدِ

وقال الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر قل والكابى من الزِّناد الذى لا يُورى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُور

١١ (L 119b) وأَوْصَى جُبَيْرٌ الَى غالِبٍ وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهِدِ

١٢ فقالَ أَرْفُقَنَّ بِلَىِّ الكَتيفِ وحُكَّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَىِّ الكَتيفِ الكَتيف ضِبابُ الحديد الواحدة كَتيفَةٌ وكَتائِف جَمْعُ الجَمْع

١٣ S 138a وجِعْثِنٍ حَطَّ بِها المِنْقَرِىُّ كَرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بِها يقول أَتْعَبَها واعْتَمَدَ عليها قل والمِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرَّة قل والفالِج من الابل الذى له سَنامان والأَحْرَد الذى فى عَصَب يده يَبَسٌ فهو يَضْرِب بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ تَثاؤُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحب الرُّقْيَة وذلك أَنّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِىَ] قل الأَدْرَد الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمجَ له

١٥ L 120b فهَلّا تَأَرَّتَ بِبِنْتِ القُيونِ وتَتْرُكَ شَوْقًا الَى مَهْهَدِ

١٦ (L 119b) وهَلّا تَأَرَّتَ بِحَلِّ النِّطاقِ ودَقِّ الخَلاخيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O كابِى, S كأْبى — on the form كابِى see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحِم, LS الحُرْمَة: المُجْهِد, so O with معا — S المُجْهِد. 5 L وحَكِّم. 6 O ضبات. 7 L وجُعثن, S وجعثنٌ. 9 S explains الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكنها فى الارض يرفعها سريعًا ويضعها as الاحرد. 12 رُقِىَ, S رَقِى — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فهلّا: S الجَلاجِل var. الخلاحِل, L الخلاخيل.

[والمِعْصَد الدُّمْلُج]

١٧ فأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثارَهُمْ ضُحَى مِشْيَةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مِشْيَةَ الخَذِفِ الأَعْقَدِ قال وهى ضَرْب من الغَنَم صِغار الأَجْسامِ والأَعْقَد من الكِلاب الواضِع ذَنَبَه على ظَهْره مِثْلَ الحَلْقَة وهنّ قِصارُ الأَذْناب والجادِف الكَلْب الذى يُجْدِف خَطْوَه يُقارِب بينه

— L

١٨ كَلِيلًا وَجَدْتُمْ بَنى مِنْقَرٍ سِلاحَ قَتِيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المُسْنَد المُعَلَّق فى القوم ليس منهم

١٩ تَقولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُبونَ فلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ (L 120a)

*١٩ [وقالَتْ بِذى حَوْمَلٍ والرِّماحِ شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ وعِدْلٍ مِنَ الحُمُمِ الأَسْوَدِ (L 119b)

O 206a
L 120a
S 138b

٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْيارَهُ وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدومَ ووَسِّعْ لِكيرِكَ فى المَقْعَدِ

العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد ويروى فى المُلْحِدِ و المَلْحَدِ

٢٣ قَرَنْتُ البَعيثَ إلَى ذى الصَّليبِ مَعَ القَيْنِ فى المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَس الحَبْل المُحْصَد شديد الفَتْل]

٢٤ وقَدْ قُرِنوا حينَ جَدَّ الرِّهانُ بِسامٍ إلَى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادِف, L الاحذف. 3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below). 6 قَتِيلِكُمْ, so S — O قَبِيلِكُمْ marg. قتيلكم. 9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤخّر and يقدّم respectively: S والرِّماحِ. 10 وفازَ, O وفاز subscr. وفات, L ففاز, S var. فبان. 11 L S يَفْسُد. 12 المَقْعَد, L المَلْحَد. 13 O والملحَد (sic). 14 القَيْن, L القَرْد.

قوله بِسامٍ اى مُرْتَفِع يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْيِ أَنْفاسَهُمْ بِثَنْيِ العِنانِ ولَمْ يُجْهَدِ

يقول سَبَقَ وهو ثانى العِنانِ وعِنانُه فى يدِه لم يَمْلَأْ كُلَّه وقوله لَمْ يُجْهَدِ يقول أَتَى ولم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يُتْعِبَ فَرَسَه كان له السَّبْق

٢٦ فانّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا نَحْتَبِى عِنْدَ عَقْدِ الجِوارِ بِغَيْرِ السُّيوفِ ولا نَرْتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حِباكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ قال جَيْشانُ وادى السِّباع يقول غدرتم بالزُّبَيْر فيه وقوله لَمْ يُغْمَدِ يعنى يومَ الجَمَل

٢٩ فلَمّا ٱحْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ قَعَدْتَ عَلَى آسْتِ آمْرِءٍ قُعْدُدِ

٣٠ S 139a فبُعْدًا لِقَوْمٍ أَحاروا الزُّبَيْرَ وأَمّا الزُّبَيْرُ فلا يَبْعَدِ

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يَوْمِ الغَبيطِ وأَيّامَ بِشْرِ بَنى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْما بِبَلْقاءَ يا آبْنَ القُيونِ شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فصَبَّحْنَ أَبْجَرَ والحَوْفَزانَ بِوِرْدٍ مُشيحٍ عَلَى الذُّوَّدِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما امليناه من الكتاب مُشيحٍ حاد سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ ألْحَقْنَنا لَهُنَّ أَخاديدَ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالربو انفاسها : S var. ويَثْنى العِنانَ : S يَجْهَد. 5 O حِدارَ. 6 السُّيوف, O marg. الدجاد (so L S). 7 غَدْرَة, L خزيه. 8 O تُغْمَد. 10 S مُقْعُدْ (sic). 11 أَجاروا, S var. أَضاعوا : L S فامّا : L يَبْعُد. 12 S واصحاب بشرٍ بنى مَرْثَد (sic) var. وايّام شرّ بنى مَرْثَد. 14 S, مُشيحٍ. 16 فى القَرْدَد, so S — O بالقَرَدِ L, فى القُرْدَدِ. var. مُسِنّ بِوِرْدٍ مُشيحٍ على الرُّوَّدِ.

[الفرد مَتْن الارض والأخاديد آثارُ حوافرِ الخيل]

٣٥ نُعِضُّ السُّيوفَ بِهامِ المُلوكِ ونَشْفِي الطِّماحَ مِنَ الأُصْبَدِ

قال الأُصْبَد الرَّجُل المُمَيَّل رَأْسَه المتكبِّرُ شبّهه بالأُصْبَد من الابل وهو الذى يُصيبه داء فيَرْفَعُ رَأْسَه لذلك يقول نضرب رَأْسَه فيُقيمُه لنا ذُلًّا ورُجوعًا الى الحَقّ

٧٧

— L

قال ابو عُثْمانَ وقال ابو عُبَيْدَةَ كانت النَّوارُ بنتُ أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقالٍ جَعَلَت الفرزدقَ جَرِيَّها أَنْ يَنْكِحَها رَجُلًا كان خَطَبَها قال فأَشْهَدَ عليها بالحِرابة مُبْهَمًا فى تَزْويجها قال فجاء الخاطِبُ والشُّهودُ فخَطَبَها وأَجابه الفرزدقُ حتّى اذا انْتَهَى الى موضعِ الانْكاحِ مالَ الى نفسه فتزوّجها على عِدّةِ ما ذَكَرَ الخاطِبُ من المَهْرِ قال وتفرّق القومُ وأُتيَت المرأةُ بالخَبَرِ فأَبَتْ وقالت ما أَنا له بزَوْجَةٍ إِنّما أَذِنْتُ له فى تَزْويجى O 206b هذا الرَّجُلَ فغَدَرَ ولَجأَتْ الى بنى قيس بن عاصم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنى عاصِمٍ لا تُلْجِئُوها فانَّكُمْ مَلاجِئُ لِلسَّوْءات دُسْمُ العَمائِمِ

بَنى عاصِمٍ لَوْ كانَ حَيًّا لَدَيْكُمُ لَلامَ بَنيه اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصِمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنّك ✿ فناقَرَتْهُ الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمَكّةَ قال — S وكان لها ولَدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطَلَبت الكِراءَ فتَحاماها النّاسُ فأَكْراها رَجُلٌ من بنى عَدِيٍّ فقال الفرزدق فى ذلك

ولَوْلا أَنْ يَقولَ بَنو عَدِيٍّ أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

---

1 from L. 2 S var. ونَسْقِى الرماحَ.

N°. 77. Cf. Jarir I 20[13] seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3, 5—17, omitting 18, 19. 5 seq., for the notice which L inserts here see N°. 81 *Introduction*. 7 مُبْهِمًا, O مِنْهُمَا, S مُبْهَمًا. 11 seq. cf. Jarir I 19[18] seq., Aghani VIII 187[11] seq., XIX 9[29] seq.

اى لولا أَنّ النّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّات الفرزدق) وَلَدتْكم بُهَجُوتُكم

إِذَا لَأَتَى بَنِى مِلْكَانَ مِنّى قَوَاذِفُ لا تُقَسَّمُهَا التِّجَارُ

قال والمِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها ✿ وقال الفرزدق

وَلَوْلا أَنّ أُمّى مِنْ عَدِىّ وَأَنّى كَارِهٌ سُخْطَ الرِّبَابِ

إِذَا لَأَتَى الدَّوَاهِى مِنْ قَرِيبٍ بِخِزْىٍ غَيْرِ مَصْرُوفِ العِقَابِ ✿

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ بَسُوقُهُ عُبَيْدٌ قَصِيرُ الشِّبْرِ نائى الأَقَارِبِ

تَؤُمُّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى إِلَى خَيْرِ وَالٍ مِنْ لُؤَىّ بن غالِبِ

فَدُونَكَ عِرْسِى تَبْتَغِى نَقْضَ عُهْدَتِى وَابْطَالَ حَقّى بِالْمُنَى والأَكَاذِبِ ✿

قال وكان بنو أُمّ النُّسَيْر * * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوَارَ وساقَها إِلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها

مُعارَضَةَ الرُّبّانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ عَلَى قَتَبٍ يَعْلُو القَلاةَ دَلِيلُها

وما خِفَّتُها إِذْ أَنْكَحَتْنِى وَأَشْهَدَتْ عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْكِحِينِى غُولُها

قال ابو عبد الله ويروى [لى] أَنْ تَبَاجَّس غُولُها

أَنَاخَتْ بَنِى أُمِّ النُّسَيْرِ فَأَصْبَحَتْ عَلَى شارِفٍ وَرْقَاءَ صَعْبٍ ذَلُولُها

وَقَدْ سَخِطَتْ مِنّى نَوَارُ الَّذِى ارْتَضَى بِهِ قَبْلَها الأَزْوَاجُ خابَ رَحِيلُها

وَإِنّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَعالِمٌ بِتَأْوِيلِ ما وَصّى العِبادَ رَسُولُها

---

2 قواذف, so O — Aghānī قواف. 7 seq. cf. Hell N°. 498*. 10 after النُّسَيْر some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْرِ من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدّ وكانت بينهم وبين النوار قرابةٌ فأَكْرَوها وقد كان الناسُ تجامَوْها أَنْ يُكْرُوها مخافةَ الفرزدق. 11 seq. cf. Boucher 2[15] seq., Aghānī VIII 188[3] seq., XIX 8[5] seq., 10[6] seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلُها.

اى ما أَوْصَى النَّبِىُّ صَلْعم من التَّزْوِيج فانّى مُكاثِرٌ بكم الأُمَمَ

فدونَكَها يا ٱبْنَ الزُّبَيْرِ فانّها مُوَلَّعَةٌ يُوهِى الحِجارَةَ قيلُها

وما خاصَمَ الأَقْوامَ مِنْ ذى خُصومَةٍ كَوَرْهاءَ مَشْنوءٍ إِلَيْها خَليلُها

تَراها إِذا ٱلْتَجَّ الخُصومُ كأَنّما تَرَى رُفْقَةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحيلُها

5 يقول هى ملامحة الطَّرْف عن زَوْجها لا تَنْظُرُ اليه من بُغْضَةٍ كأنّما تَنْظُرُ الى رُفْقَةٍ من O 207a
مكانٍ بعيدٍ ✿ وقال الفرزدق

هَلُمَّ إِلى ٱبْنِ عَمِّك لا تَكونى كَمُخْتارٍ عَلَى القَرَسِ الحِمارا ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فتَحاوَلا زُمَيْنَا لا يُفْصَلُ بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْر بنتِ
منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بن عبد الله بن الزُّبَيْر وقال له

10 أَمْسَيْتُ قَدْ نَزلتْ بِحَمْزَةَ حاجَتى إِنَّ المُنَوَّهَ بٱسْمِهِ المَوْثوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصْبَحْتُ قَدْ نَزلتْ ✿ فلم يَصْنَعْ فى حاجته شيئًا فقال

أَمّا بَنوهُ فلَمْ تُقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

لَيْسَ الشَّفيعُ الَّذى يَأْتيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَّفيعِ الَّذى يَأْتيكَ عُرْيانا ✿

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْر

15 خُصومُنى النَّوارُ وغابَ فيها كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ✿

فقال له ابنُ الزُّبَيْر

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا ولَوْ رَضِيَتْ رَمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ✿

قال فلم يَزَلْ بها حتّى واقَعَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّهُ فأراد أَنْ يَغيظَها (S 139ٱ)

---

3 cf. Lisān I 140²¹, XX 94¹⁷: مشنوء, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِيّ. 5 O بغضه. 7 cf. Hell N°. 497*, Aghānī VIII 188¹⁸, XIX 8²⁴. 10 cf. Boucher 4¹⁸. 12 seq. cf. ibid. 5⁴ seq. 15 cf. Hell N°. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188²⁰) — وقَدْ أَوْلَجْتُ in Hell and Aghānī XIX 9¹. 17 cf. Aghānī VIII 189¹⁷ seq., XIX 11¹⁰, 15⁵.

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ۞ وولَدَ قيسُ بنُ مسعود بسْطامًا وبِشْرًا وهو السَّليل وعَمْرًا وهو الأَحْوَص وبِجادًا وولَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزِيقًا وفريضًا وفَرْوةَ بنى بِسْطام فحَدْراءُ بنتُ زِيقِ بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوها والأَحْوَصُ الكبيرُ عَمُّها فتَزوَّجَها الفرزدقُ على مائةٍ من الابل ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ فقالت للفرزدقِ النَّوارُ وَيْلَكَ تزوّجتَ أَعْرابيَّةً دقيقةَ السّاقَيْنِ تبول على عَقِبَيْها على مائةِ بعيرٍ فقال الفرزدق يُفَضِّلُها عليها [ويُعَيِّرُها] بأُمِّها وكانت أَمَةً

لجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها ... وبَيْنَ أَبى الصَّهْباءِ مِنْ آلِ خالِدِ

قوله أَبى الصَّهْباءِ يعنى بِسْطامًا ... والسَّليل بن قيس اخو بِسْطام بن قيس

أَحَقُّ بِإِغْلاءِ المُهورِ مِنَ ٱلَّتى ... رَبَتْ وَهْىَ تَنْزو فى حُجورِ الوَلائِدِ ۞

— S

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنَّ حَدْراءَ تَجْزِينى كَما زَعَمَتْ ... أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بَذْلٍ وإِكْرامِ

لَكُنْتُ أَطْوَعَ مِنْ ذى خَلْفَةٍ جُعِلَتْ ... فى الأَنْفِ ذلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ

عَقيلَةٌ مِنْ بَنى شَيْبانَ تَرْفَعُها ... دَعائِمٌ لِلْعُلَى مِنْ آلِ هَمّامِ O 207b

مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضاءِ بِهِمْ ... مِنْ بَيْنِ صيدٍ مَصاليتٍ وحُدّامِ

بَيْنَ الأَحاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُها ... وبَيْنَ قَيْسِ بنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ۞

وقال الفرزدق ايضًا (S 139b)

لَعَمْرى لَأَعْرابِيَّةٌ فى مِظَلَّةٍ ... تَظَلُّ بِرَوْقَىْ بَيْتِها الرِّيحُ تَخْفِقُ

---

4 وفَرْوَةَ, O وفرفه. 9 seq. cf. Hell N⁰ 402, Jarīr I 20¹ seq., Aghānī VIII 190²⁸ seq., XIX 18²⁵ seq. 13 seq. cf. Boucher 65⁴ seq., Hell N⁰. 403. 16 مِنْ بَيْنِ صيد, Boucher مِنْ رُوسَآءِ (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20⁴ seq., Aghānī VIII 191⁵ seq., XIX 12¹¹ seq.: S مَظَلَّةٍ: O يظل.

كَأُمِّ غَزالٍ أَوْ كَدُرَّةِ غائِصٍ إِذا ما بَدَتْ مِثْلَ الغَمامَةِ تُشْرِقُ
أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ ضِناكٍ ضِفَنَّةٍ إِذا رُفِعَتْ عَنْها المَراوِحُ تَعْرَقُ
كَبِطّيخَةِ الزَّرّاعِ يُعْجِبُ لَوْنُها فَحيحًا وَيَبْدو داؤُها حينَ تُفْلَقُ

ويروى إِذا وُضِعَتْ عنْها المَراوِحُ ✿ فأجابه الباهليُّ [هو الأَصَمُّ]

S 140a أَعوذُ باللّٰهِ مِنْ غُولٍ مُغَوِّلَةٍ كَأَنَّ حافِرَها فى حَدِّ ظُنْبوبِ
وَرُكْبَتاها سِلاجٌ ما يَقومُ لَها إِلّا الشَّياطينُ فى تِلْكَ الأَعاريبِ
تَسْتَرْوِحُ الشّاةَ مِنْ مِيلٍ إِذا ذُبِحَتْ حُبَّ اللِّحامِ كما يَسْتَرْوِحُ الذِّيبُ ✿

قال فلمّا سمعت النّوارُ ذلك بَعَثَتْ الى جرير وقلت للفرزدق أَما واللهِ لَأُخْزِيَنَّك يا فاسِقُ فجاءها جرير فقالت له أَلا ترى ما قال لى الفاسِقُ وشَكَتْ اليه ما قال لها فقال لها جرير

(L 120b) أَنا أَكْفيكه فقال جَريرٌ

أَلَسْتُ بِمُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ ولا عَنْ بَناتِ الحَنْظَلِيّينَ راغِبُ

ويروى ولا أَنا مُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ قال والشِّقُّ هاهنا النُّقْصانُ وقد يكون الشِّقُّ الفَضْلَ ايضًا يقال هذا أَشَقُّ من هذا وهذا يَشِقُّ على هذا اى يَزيدُ عليه وقال

— L ابو عُثْمانَ انشدنى ابو عُبَيْدَةَ

بَنى يَثْرِبِىّ حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وَأَفْراسَكُمْ عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ مُسْهَمِ
ولا أَعْرِفَنَّ ذا الشِّقِّ يَطْلُبُ شِقَّهُ يُداوِيهِ مِنْكُمْ بالأَديمِ المُسَلَّمِ

قوله حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وَأَفْراسَكُمْ يعنى بَناتِكم وقَرابَتَكم عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ عن بِرْذَوْنٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283²⁰: S مُغَوِّلَة. 6 S وركبتيها. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191¹³ seq. (vv. 1—6), XIX 12¹⁷ seq. (vv. 1—4, 12): L وما أَنا مُعطِى الحُكمَ, the و being a later addition: الحُكْم, O supr. للحق (so S, with var. الحُكْمِ): S من شِقّ var. عن شِقّ: S مَنْصِبى var. مَنْصِبٍ. 15 seq. cf. Lisān XV 201⁸ seq.: مُسْهَم, so Lisān — OS مُسْهِم. 16 cf. ibid. XI 83¹⁷.

بعَرَبِيّ وقوله مُسْهَم يعنى يُجْعَلُ له سَهْمٌ فى الغَزْو وقوله يُداويه مِنْكُمْ بالأَديمِ المُسلَّمِ يقول يُصَحِّحُ عَيْبَ نَسَبِه وأَديمِه بأَديمِكم الصَّحيحِ المُسَلَّم اذا انكحتموه قال ابو عبد الله يقال أَسْهَمَ له اذا جَعَلَ له سَهْمًا وسَهَمَهُ اذا خَرَجَ سَهْمُه على سَهْمِه فكانت له الغَلَبَةُ وقوله ذا الشِّقِّ قد قال النّابغة الجَعْدىّ فى الشِّقّ اذا كان فَضْلًا

فَٱسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّيْهِما وجَرَى الشِّقُّ سَواءً فٱعْتَدَلْ

قال والشِّقّ هاهنا فَضْلُ ما بين الحمار والفَرَس قال جَرَى الفَرَسُ حتّى لَحِقَ بالحمار فٱسْتَوَيا فطَعَنه الغُلامُ

٢ أُراهُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانَتْ مِلاحًا غَيْرَهُنَّ المَشارِبُ O 208a (L 120b)

قوله أُراهُنَّ يعنى بَناتِ الحَنْظَليّينَ والصَّدَى العَطَش يقول ارى المَشارِبَ إلّا ايّاهُنّ فضَرَبَهُنّ مَثَلًا للمَشارِب

٣ لَقَدْ كُنْتَ أَوْلَا اذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ إلَى آلِ زَيْفٍ أَنْ يَعيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تَسوق وهو أَجْوَدُ فى المعنى وقوله إذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ يريد المائةَ من الابل التى ساقَها الفرزدقُ اليهم

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّليبِ ظَعينَةً عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ مِنْها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليبِ يريد حَدْرا وذلك أَنّ أَجْدادَها كانوا نَصارَى فعيّره بذلك وقوله ظَعينَةٌ يريد امرأَةً قال وأَصْلُ الظَّعينةِ المرأَةُ تكون على البعير قال ثمّ استعملت العربُ الظَّعينةَ حتّى صيّروا المرأَةَ ظَعينَةً بغيرِ بعيرٍ والأَصْلُ فى ذلك ما اخبرتُك وقوله عُتَيْبَةُ

8 أُراهُنَّ, O supr. ثراهن with معا (i. o. نراهن or تراهن), L نراهُنَّ (?): S var. وهُنَّ كماء: S غيرُهُنّ. 11 S يُعيبَك. 12 gloss in L احمد لى المال الذى مهرت به حدرا بنت زيف بن بسطام بن قيس انما هو من دياتهم ليس لهم بمال. 14 L ذاتَ. 17 بغيرِ, O supr. بلا.

بريد عُتَيْبَةَ بنَ الحُرِث بن شِهاب بن عبد قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ابن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مناة بن تميم وقد رَأَسَ وكان فارِس مُضَرَ فى زَمانه وحاجِب ابن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وقوله والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ ابن رِياح بن يَرْبوعٍ وعَوْفُ بنُ عَتّاب بن هَرْمِىّ قال والرِّدْف الذى يُرْبِض للمَلِك فيكون 5 القائمَ بعد المَلِك فهو الرِّدْف عند العرب فى الجاهليّة قال ابو جعفر والرِّدْف الذى يَرْدَف المَلِكَ يُعادِلُه فى رُكوبه ويَجْلِسُ فى مَجْلِسه اذا قام من مَجْلِسه

٥ أَلا رُبَّما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ وأَدّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازِمًا ولازِبٌ ولازِمٌ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ والعرب تقول ضَرْبَةٌ لازِبٌ ولازِمٌ بمعنًى واحدٍ كذلك كلام العرب

S 140b ٦ حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ وجَدَّةُ زِيقٍ قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ 10

قوله حَوَيْنا يريد أَخَذْنا فصارَ فى ايدينا قال وأَبو زِيقٍ أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث وأَسَرَ زِيقًا وحَلَف أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بكلّ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زِيقٍ أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَص الكِلْبِىّ قال فأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائة بعير فقَبَضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصِيَتَه وخَلّى سبيلَه قال ابو جعفر إنّما كان بِسْطام عابَ على عُتَيْبَةَ 15 مَرْكَبَ أُمّه فحَلَف أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بمَرْكَبِ أُمّه مع الفِداء الذى فارَقَه عليه قال سَعْدانُ وعمُّ زِيقٍ السَّلِيلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَه قيسُ بنُ ضَمْرَة بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِم فى يومِ جَوْفِ دارٍ قال وهى

---

4 O يُرَبَّضُ (see p. 781³). 7 seq. cf. p. 77¹¹ seq., Lisān XIX 301³: رُبَّما, S var. ما طالَ: والغُلُّ, L والعِدْ (= والقِدُّ). 10 حَوَيْنا, S var. أَخَذْنا: وعَمَّهُ, O marg. وامَّهُ. 12 O ورثه. 15 O orig. بمركبه. 16 خالد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234², 637⁸ seq. (but see p. 640¹⁶).

ارضُ هَجَرَ (قال ابو عبد الله جَوْفِ وَبَالٍ وهى ارضُ هَجَرَ) قال وفى هذا اليوم يقول نَهْشَلُ
ابنُ حَرِّيِّ بن ضَمْرَةَ بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم

O 208δ وقاظَ ٱبْنُ ذى الجَدَّيْنِ وَسْطَ قبابِنا وكَرْشاءُ فى الأَغْلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ

قوله كَرْشاءُ هو كَرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف وهو عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ [وإنّما
سُمِّىَ المُزْدَلِف يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمِى برُمْحِه ويَذْمُرُ اصحابَه ويقول ازْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحى] 5

L 121a أَسَرَه فى هذا اليوم المُحَشَّرُ بنُ أُبَىّ بن ضَمْرَةَ بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زيقٍ فَوارِسى اذا أَغْبَرَّ مِنْ كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامِرُ قال وهانِئُ بنُ قَبيصة الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعَةُ بنُ مَرْثَد من بنى أَزْنَمَ
ابنِ عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وقال اليَرْبُوعىّ ناصِيَةُ هانِئٍ اليومَ عند رَجُلٍ من بنى 10
مازِنٍ يقال له عَطّافُ بنُ زُهَيْر الرِّزامىّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمْ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها شَآبيبُ صَيْفٍ يَزْدَهِيهِنَّ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلّ شىء حَدُّه وأَوَّلُه] قوله يَزْدَهِيهِنَّ يعنى يستخفّهنّ فيَذْهَبُ بهنّ
والحاصِب الرِّيحُ الشَّديدةُ الهُبوبِ تَحْمِلُ الحَصْباءَ من شِدَّةِ هُبوبِها وفيها تُراب وحَصًى
لشِدَّةِ هُبوبِها 15

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِىٍّ تَطارَدَ مَتْنَهُ كَما ٱخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضِيْنِ لاعِبُ

---

1 ارضُ, L من ارض: O جوفُ. 2 O جرى, S حَرِّى. 4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Durayd 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq. 6 O المُجَشِّرُ, L المُحَشِّر, S المحسّر بن ابى ضمرة. 7 تَعْرِفوا, S var. تعلموا: كَرِّ, L طُول. 9 see p. 583[18]. 11 زُهَيْر الرِّزامى, so S — O رهيد الدارمىّ. 12 شَآبيبُ, S يَعاسيبُ: يَزْدَهِيهِنَّ, S يَزْدَهيهنّ. 13 words in brackets from L. 16 cf. Yāqūt IV 475[9] (second half-verse): بِكُلِّ, L وكُل (mentioned in S): L تُطارِدُ مَتْنَهُ: سِيدٌ, L S ذِيبٌ, S var. سِيدٌ: بالمَراضِيْنِ, so O (see p. 578[8]), S بالمَراضين.

اى صَبَحْناهم هذا وهذا وقوله بِكُلِّ رُدَيْنِيّ هو رُمْحٌ نَسَبُه الى رُدَيْنَةَ قال الأصمعىّ ورُدَيْنَةُ امرأةٌ كانت بالبَحْرَيْنِ تُثَقِّفُ الرِّماحَ فى الجاهليّة معروفةٌ بالقَراهة وقوله تَطارَدَ مَتْنُهُ يعنى يَهْتَزُّ اذا هُزَّ وقوله كَما ٱخْتَبَّ هو افْتَعَلَ من الخَبَب وحدّثنا ابو عُثْمانَ سَعْدانُ بنُ المُبارك قال سَأَلْتُ ابا عُبَيْدَةَ عن قوله بالمَراضَيْنِ قال هو موضع معروف وهو من ارض المدينة بينه وبينها مَسيرةُ يومَيْنِ وقوله لاغِب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ اى إعْياء قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيْدَةَ هو من المدينة على يومَيْنِ منها فقال اذا كان من عَمَلِها وإنْ كان على يومَيْنِ او ثلثة ايّام فهو منها

١١ جَزَى اللّٰهُ زِيقًا وٱبْنَ زِيقٍ مَلامَةً عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أَأَهْدَيْتَ يا زِيقَ بنَ زِيقٍ غَرِيبَةً اِلَى شَرِّ ما تُهْدَى اِلَيْهِ الغَرائِبُ

ويروى وٱنْدَحْتَ يا و إلى سِرِّ ما وقوله غَرِيبَةً يقول هى من رَبِيعَةَ ليست من تميم فصَيَّرَها غَرِيبَةً لذلك

١٣ فأَمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أَنَّ صِهْرَكُمْ مُجِيدٌ لَكُمْ لَىَّ الكَتِيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفة الضَّبّة من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ مِنْ حَوْضِ الحِمارِ لِزِنْبَةٍ وكانَ لِضَمّاتٍ مِنَ القَيْنِ غالِبُ

١٥ بَنى مالِكٍ أَدُّوا اِلَى القَيْنِ حَقَّهُ وَلِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ S 141a

---

6 cf. Ḳur'an L 37. 9 S شيبان. 10 cf. Aghānī XIX 12[21]: L وانكحت, S var. وأهديت: إلى, L على: in O شر is an alteration (Wr.): مَنْ, S ما. 11 O سِّر. 15 O عَرَفْناك: حَوْض, S حُوق var. حَوْض: لِزِنْبَةٍ, O marg. لِخِبْثَةٍ, L بزبه (?), S لخُبْثِه var. لزِنْبَةٍ. 16 S مالِك, S var. دارم.

١٦ أَنائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ حُرَّ بالنَّقا وهَلْ فى بَنى حَدْراءَ لِلْوِتْرِ غالِبُ

O 209a النَّقا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسْطام يقال له نَقا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إلّا نَقا الحَسَنِ ويروى وهَلْ فيكِ يا حَدْراءُ

١٧ L 1215 أَنَثْأَرُ بِسْطامًا اذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُها وقَدْ بَوَّلَتْ فى مِسْمَعَيْهِ الثَّعالِبُ

يعنى بِسْطامَ بنَ قيس قَتَلَه عاصِمُ بنُ خَليفَةَ الضَّبّىُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وأَيْهاتَ مِنْ حُوقٍ لِحِمارِ الكَواكِبُ

١٩ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا كانَ عَشْرٌ سِباقَةً إلَى آلِ زِيقٍ والوَصيفُ المُقارِبُ

قوله المُقارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من النَّجيب

٧٨

(L 1215) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ تَقولُ كُلَيْبٌ حينَ مَثَّتْ سِبالُها وأَخْصَبَ مِنْ مَرْوِتِها كُلُّ جانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسم والخِصْب كأنّها دُهِنَتْ بالشَّحْم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَتْ دَسَمًا وذلك من كثرة شُرْبِ اللَّبَن كما يَمِثُّ نِحْىُ السَّمْن اذا رَوِىَ وظَهَرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يَمِثُّ مَثًّا [يقال جاء فلانٌ يَمِثُّ ويَنِثُّ كأنّه حَميتٌ]

---

1 فى بَنى, LS فى ابى, S var. بابى: غالِبُ, LS طالِبُ. 4 S اسْتِها. 6 see N°. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19]: O وإِيهاتَ, S وأيهاتَ with var. وهَيْهاتَ من حَوْضٍ. 7 عَشْرٌ, S var. عَشْرًا.

N°. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq.: *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11: *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[8]. 11 O رسحت. 12 رَوِىَ, so S — O دوّى.

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهُنَّ أُمُّهُ إِلَى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لِسُوبانِ قال الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا السُّوبانِ الرَّجُل المُصْلِح الحَسَنُ القِيامِ على المال فيقال من ذلك سُوبانُ مالٍ وخالُ مالٍ وخائِلُ مالٍ وآئِلُ مالٍ وسُرْسورُ مالٍ وصَدَى مالٍ وعِسْلُ مالٍ وعائِسُ مالٍ وإِزاءُ مالٍ وصِيصِيَةُ مالٍ وعائِلُ مالٍ كلّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا كان الرَّجُل مُصْلِحًا له بحُسْنِ القِيام عليه وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ فى إِزاءٍ يَصِفُ امرأةً بحُسْنِ التَّأَتِّى للمَعاش — L 5

إِزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها مِنَ الكَيْسِ فيها سُوْرَةٌ وَهْىَ قاعِدُ

(ويروى سَوْرَةٌ ويروى لا يَزولُ نِطاقُها) اى لا تَحُلُّه البَتَّةَ من الخِدْمة وقوله فيها سُوْرَةٌ يقول هذه المرأة فيها فَضْلٌ من قُوّةٍ وفيها بَقِيَّةٌ لاصْلاحِ مَعاشِها وَهْىَ قاعِدُ يقول هى قاعد عن الزَّوْج ليست بنافقةٍ للأَزْواج وقال الجَعْدىّ فى خائِلِ مالٍ 10

حَلّا بِأُبْلِىٍّ وراحَ عَلَيْهِما نَعَمُ القَطِينِ وعازِبُ الخُوّالِ

أُبْلِىٌّ اسمُ وادٍ والقَطِين التُّبّاع والحَشَم قال والخُوّال هاهنا هم المُصْلِحون للمال يقال للواحد خائِلٌ وخُوّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ اذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرُها إِلَى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بِخاطِبِ (L 121ٱ)

15 قال والقَعْساء من النِّساء الدّاخِلَةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإِنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهى فى غيرِ هذا الموضع امرأةٌ على هذه الصِّفَة من دُخولِ صُلْبِها وعِظَمِ بَطْنِها [قوله إِذا القَعْساء يعنى انّ بنى كُلَيْب قالوا لجَرير ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِك لا تَأْتِى آلَ بِسْطام

1 O لِسَوْبانِ, L لِسَوْبانَ, S لِسُوبانِ with var. لِسُوبانَ اغنامٌ: أَغْنامٍ, S var. اعيارٍ. 7 cf. Lisān XVIII 34⁹ seq.: S سَوْرَةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191²⁰, XIX 12²¹: أَلَسْتَ, S var. فلَسْتَ: S انسلّ with var. مانت فخاطِبِ. S var. براكِبِ (Aghānī أحلّ ظهرها and مرّت براكب): S var.

O 209b فتخطب اليهم كما فعل الفرزدق] وقوله أنسل ظهرها يقول حلئت فسقط وبرها القديم ونبت وبر جديد وذلك لسمنها

٤ S 141b لقوا ابنى جعالٍ والجحاش كأنها لهم ثكن والقوم ميل العصائب

قال ابنا جعالٍ عطيّة وأخوه من بنى غدانة بن يربوع وقوله ثكن يعنى جماعات الواحدة ثكنة ميل العصائب يعنى العمائم من شدة التعب والسير

٥ فقالا لهم ما بالكم فى بِرادكم أمن فزع أم حول ربّان لاعب

قوله فى برادكم البُرْدة هاهنا كساء يُبَرَّدْن بالعِهْن وهو الصوف المصبوغ ألوانا واحدها عِهْن وجميعها عُهون والبِراد جمع بُرْدَة وهى أكسية من شَعَر الأعراب يأتزرون بها فقال لبنى كُلَيْب ما بالكم فى براديكم كالفزعين أمن فزع هذا ام انتم حول ربّان اى سُحران يلعب فتزفنون معه

٦ فقالوا سمعنا أنّ حدراء زُوّجت على مائة شمّ الذرى والغوارب

L 122a قوله شمّ الذرى يعنى طوال الأسنمة قال الأصمعىّ ذِرْوة كلّ شىء اعلاه والغوارب جمع غارب وهو ما اكتنف الكتفان وهو مقدّم السنام يلى العنق

٧ وفينا من المعزى تلادٌ كأنّها ظفاريّة الجزع الذى فى الترائب

قوله تلاد التلاد ما كان لآبائهم قديمًا قال والطارف الذى اتخذوه واستطرفوه وقوله ظفاريّة الجزع يعنى جزع ظفار وظفار باليمن قال وفى مثل للعرب مَنْ دخل ظفار حمّر يعنى تكلّم بالحميريّة فقال انّ المعزى سودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجزع أسود فى بياض والترائب واحدتها تريبة وهو موضع طرف القلادة من الصدر والمعنى يقول انّها لحسن

3 L ثكن : مثل L, ميل : لهم, S بكم with var. بهم : حصن والجحاش L. 6 بالكم, S شانكم : L برادكم. 9 أمن, O من. S var. القصائب. 14 S ظفاريّة.

فى أَعْيُنِهِم كالجَزْعِ الذى يُلْبَس على التَّرائب (اى المَخانق) من حُسْنِها اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُعْطَى غيرَهُم (يعنى نفسه) اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُساق فى مَهْرٍ حَدْراء

٨ بِهِنَّ نَكَحْنا غالِياتِ نِسائِنا وكُلُّ دَمٍ مِنّا عَلَيْهِنَّ واجِبِ

5 قوله بِهِنَّ نَكَحْنا يريد تَزَوَّجْنا وحَقَنّا بهنّ ايضًا الدّماء

٩ فقالا ٱرْجِعوا إنّا نَخافُ عَلَيْكُمُ يَدَىْ كُلِّ سامٍ مِنْ رَبيعَةَ شاغِبِ

سامٍ يعنى مُرْتَفِعَ الشَّأْن ومنه سُمِّيَت السّماء لارتفاعِها وسُمُوِّها شاغب اى أَنِفٌ ذو شَغْبٍ وجُرْأَةٍ

١٠ فإلّا تَعودوا لا تَجيئُوا ومِنْكُمُ لَهُ مِسْمَعٌ غَيْرُ القُروحِ الجَوالِبِ

10 ويروى فإلّا تَكُرّوا ويروى فإلّا تَفيئُوا يقول تُجْدَعون فتُقْطَع آذانُكم فتُقَرَّح قال والجالب من القُروح الذى قد يَبِسَ جِلْدُ قَرْحَتِه كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ بِهِنَّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ يقول إلّا تَعودوا حتّى تَرْجِعوا من حيثُ جِئْتم تكن هذه حالَكم يُحَذِّرُهم ويُخَوِّفُهم والمعنى يقول إنْ ذهبتم تَخْطُبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أنا رجعتم مجدَّعين لانّه لا ابلَ لَكم تسوقونها فى المُهور انتم اصحابُ مِعْزَى O 210a

١١ فلَوْ كُنْتَ مِنْ أَكْفاءِ حَدْراءَ لَمْ تَلُمْ عَلَى دارِمِيٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِبِ (S 142a) — L

١٢ فَنَلْ مِثْلَها مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمُ بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ (S 141b)

---

4 غالِيات, so S — O with معا: نِسآنا, so LS — O نِسآنا supr. عَلَيْهِنَّ, O supr. لديهن (so L), منها: منّا, so LS — O: وكُلَّ S (sic): بنا S نَديهُنَّ (sic) var. عليهنّ. 5 O قولهن. 6 LS فقال. 9 L وإلّا, S لا: وإنْ S تَعُودُا (sic), L تَكرُوا. 11 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 1 v. 15. 15 cf. Aghānī VIII 191²², XIX 12²⁶: S ولَوْ. 16 cf. ibid. VIII 191²¹: فنَلْ, S فصلْ preceded by بحرر: S لُمّهُم: S بقَوْمِك او.

ويروى بِقَوْمِكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ قال والمُراح الذى أُريحَ على اهله من الرَّعْى ليلًا فبات عند اربابه قال والعازِب الذى يَبيتُ فى الرَّعْى

١٣ (L 122a) وانّى لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمِ عَلَيْكَ الَّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ ويروى فانّا لنَخْشَى قال وكان من حديث يَسارٍ أَنّه كان عبدًا لبنى غُدانَةَ فأراد مَوْلاتَه على نفسها فنَبَتْه مَرَّةً بعد أُخْرَى فلمّا أَبَى إلّا طلبها أَطْمَعَتْه فى نفسها وواعدَتْه أَنْ يَأْتِيَها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا كان يَرْعَى معه فقال له صاحبُه يا يَسارُ كُلْ من لَحْم الحُوار وأَشْرَبْ لبنَ الغِزار وإيّاك وبناتِ الأَحْرار فلم يَسْمَعْ منه وأَتَى مَوْلاتَه لوَعْدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسًى فلمّا دخل عليها قالت له إنّى أُريدُ أَنْ أُدخِّنَك فانّك مُنْتِنُ الرِّيحِ قال افْعَلى ما بَدا لكِ ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرةً وقَبَضَتْ على مَذاكيره فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديد قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام فذَهَبَتْ مَثَلًا ✿ قال البَرْبوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إنّى أُريدُ أَنْ أُطَيِّبَك فانْ كنتَ تَجْزَعُ فاخْرُجْ عنّى قال سَتَجِدينَنى صَبورًا فجدعَتْ أَنْفَه وأُذُنَيْه وقَطَعَتْ شَفَتَيْه فلمّا نَظَرَ صاحبُه الى ما صَنَعَتْ به قال وَيْحَك يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ قال اجعل انف ليس واذنين ليس وشفتين ليس بصيص عينين لا تُبْصِر

١٤ (S 142a L 122b) ولَوْ قَبِلوا مِنّى عَطِيَّةَ سُقْتُهُ اِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصيفٍ مُقارِبِ

١٥ L 122b هُمُ زَوَّجوا قَبْلى ضِرارًا وأَنْكَحوا لَقيطًا وهُمْ أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

---

3 cf. Aghānī VIII 191²³, XIX 12²⁷, Lisān VII 164¹¹: L فانّى, S فانّى var. وانّى: L لو, S var. بَناتِهِم. 4 seq., for the corresponding narrative see Appendix XIV. 8 مُوسًى, so O. 9 O مَجْمَرَةً. 13 seq., so O — S ويلك يا يسار امقبل انت ام مُدبرٌ فقال اجعَلْ انفى ليسَ وشفتى ليس واذنى ليسَ بصيصٌ عينى لا تبصر (last word indistinct). 15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك. 16 L زَوَّجوا: L ضِرارًا, L انكَحوا: لقيطًا, L لقيطٌ: L المَناصِب.

١٦ ولَوْ تَنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجومَ بَناتِها إذًا لَنَكَحْناهُنَّ قَبْلَ الكَواكِبِ

يقول لو انّ الشّمس زَوَّجَتْ بَناتِها من النُّجوم لَتَزَوَّجْناهنّ نحن فى شَرَفِنا وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

١٧ وما اسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ مِنَ النّاسِ إلّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحارِبِ

5 قوله اسْتَعْهَدَ اشْتَرَطَ قال والعرب تقول اسْتَعْهِدْ من صاحِبِك اى اشْتَرِطْ عليه [احمد يقول لا يَسْتَثْنُون من خاطِبٍ إلّا من كُلَيْبٍ او مُحارِبٍ يقولون للخاطِب الذى يَخْطُب اليهم نُزَوِّجُك إلّا أَنْ تكونَ كُلَيْبيًّا او مُحارِبيًّا يقول لا يَأْخُذُ احدٌ على احدٍ عَهْدًا يريد التّزويجَ إلّا من كُلَيْب او من مُحارِب فاذا فَعَلَ ذلك زُوِّجَ وإنْ عَلِموا انّه من إحْدَى القبيلتَيْنِ لم يُزَوَّجْ]

10 ١٨ لَعَلَّكَ فى حَدْراءَ لُمْتَ عَلَى الَّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ

ويروى كَأَنَّكَ فى حَدْراءَ اراد كالذى تَخَيَّرَتْه المِعْزَى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٍ لِلْأَتانِ وراكِبِ

ردّ عَطِيَّةَ على الَّذى ويروى أَوْ ذى شَمْلَتَيْنِ وقوله الَّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبٍ أَوْ على ذى يريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنّه عَطِيَّةُ زَوْجٍ لِلْأَتانِ وراكِبِ

15 خَفَضَه على نَعْتِ رَجُلٍ يقول كأنّك فى لَوْمِك فى تزويجى حَدْراءَ لمتَ على ابيك O 210b او على نفسك ☆

---

1 see N°. 77 v. 18: إذًا لَنَكَحْنا بناتِ الشمسِ, 8 var. نَكَحْنا. 4 cf. Lisān IV 306⁹, XVI 296⁹: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān ذى خُتونَةٍ. 5 seq., words in brackets from L. 8 إحْدَى, L احد. 10 لَعَلَّكَ, L كأنك. 11 gloss in L يقول كانك اذ لمتهم على تزويجهم ايلى لمثلهم على عطيةَ لو زوجوه الذى اختارته. 13 seq., gloss in L يعنى جريرا المعزى على كل حالب لحسن القيام (؟) عليها. 15 كأنّكَ, O كانّ. يقول هو ذو بردتين شبيهٌ بابيه عطيه وهو زوج الاتان وراكبها

ثمّ إنّ حَذْراء ماتت قَبْلَ أَنْ يَصِلَ اليها الفرزدقُ وقد ساقَ اليها المَهْرَ وهي مُمْلَكَةٌ وقد كان سارَ اليها لِيَبْتَنِيَ بها فوَجَدَها قد ماتت فتَرَكَ المَهْرَ لأَهْلِها وانصرف فقال في ذلك

عَجِبْتُ لِحادينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

القصيدة 5

٧٩

— L

وقال جَريرٌ في ذلك

١ يا زِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بأَسْتِهِ حَمَمْ يا زِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيقُ

٢ S 142b يا زِيقُ وَيْحَكَ كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا فِتْيانُ شَيْبانَ أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ

يقول جرير لِزِيقِ بنِ بِسْطام لو زوّجتَ بنتَك فِتْيانَ شَيْبانَ وقوله كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا

أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ لم يَرْضَها اولادُ شَيْبانَ فزوّجْتَها الفرزدقَ وقوله أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ 10

يعني كَسَدَتْ يقال بارَتْ عليه تِجارَتُه وبارَ بَيْعُه وذلك اذا كَسَدَ من قولِ الله تعالى تِجارَةً لَنْ تَبورَ

٣ غابَ المُثَنّى فلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما والحَوْفَزانُ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْروقُ

٤ أَيْنَ الأُلَى أَنْزَلوا نُعْمانَ ضاحِيَةً أَمْ أَيْنَ أَبْناءُ شَيْبانَ الغَرانيقُ

٥ يا رُبَّ قائِلَةٍ بَعْدَ البِناءِ بِها لا الصِّهْرُ راضٍ ولا ابْنُ القَيْنِ مَعْشوقُ 15

4 cf. N°. 81.

N°. 79. Cf. Aghānī VII 75[22] seq., VIII 192[1] seq., Jarīr II 18[12] seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82[a] the text agrees substantially with Jarīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted. 7 S Leid. حُمَمْ: مَنْ, so also Leid., with var. ما. 8 فِتْيانُ شَيْبانَ, Leid. قَيْنا S شيبان (and so also in v. 4). 12 cf. Ḳur'ān XXXV 26. 13 يَشْهَدْكَ, S يَشْهَدْهُ. 14 انزلوا, so S — O نَزَلوا: O نُعْمان, S النُّعْمَن var. نُعْمَنَ. 15 بِها, O بِهِ, S بها orig. لها.

٨٠

فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ اِنْ كانَ أَنْفُكَ قَدْ أَعْياكَ مَحْمِلُهُ فَٱرْكَبْ أَتانَكَ ثُمَّ ٱخْطُبْ اِلَى زِيقِ

ويروى إِنْ كانَ أَنْفُكَ قَدْ أَبْزاكَ مَحْمِلُهُ يعنى أَعْياكَ وأَثْقَلَكَ وأَبْزاكَ أَجْوَدُ أَبْزاكَ اى غَلَبَكَ وأَثْقَلَكَ وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنىّ

وإِنّى أَخُوكَ الدّائِمُ العَهْدِ لَمْ أَحُلْ أَنْ أَبْزاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبا بِكَ مَنْزِلُ

قوله ابزاكَ خَصْمٌ يقول أَنْ أَعْياكَ خَصْمٌ فغَمَّكَ وأَثْقَلَكَ أَمْرُه فأنا بذلك زَعيم

٨١

— S

قال ابو عُبَيْدَة قال أَعْيَنُ بنُ لَبطَةَ فدَخَلَ الفرزدقُ على الحَجّاج بن يوسُفَ فقال له الحَجّاج اتزوّجت نصْرانيّةً على مائة بعير فقال له عَنْبَسَةُ بنُ سَعيد إِنّما ذلك الفا درهم فقال الحَجّاج ليس غَيْرُ يا ابا كَعْبٍ أَعْطِه أَلْفَىْ درهمٍ ۞ قال فقدِمَ الفُضَيْلُ العنزىّ (ويُكَنّى بأَبى بَكْر) بصَدَقاتِ بَكْر بن وائل وكان له فى الفرزدق هَوًى فاشترى منه

N⁰. **80**. Cf. Aghānī VIII 192⁵ (verse ascribed to Jarīr). 2 أَعْياكَ, S ابْزاكَ. 5 cf. Ḥamāsa 502⁸: أَنْ, so O.

N⁰. **81**. Cf. Jarīr I 155⁶ seq.: *order of verses in* L 1—5, 7—14, 16, 15, omitting 6, 17. 7 seq. cf. Aghānī VIII 192⁷ seq., XIX 18¹⁶ seq.: in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N⁰. 77 (L fol. 120ᵇ) — كان الفرزدق تزوج حدراً بنت زيق (sic) الاحوص ابن زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على مائه وكانت نصرانيه فساقها عنه الحجاج فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفا ابن حرير (sic) فلما شارفوا الحى مرا بكبش مذبوح فقال اوفا لان صدقت الطير لتجدن حدرا قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فحلف صداقها وانصرف. 9 قال, O قال الفرزدق (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أَعْطِه — see Aghānī XIX 18¹⁹).

الفرزدق مائة فريضة بألفين وخمسمائة درهم فقال للفرزدق أثبتها لى فى أدائى عند ابى كعب فأتى الفرزدق ابا كعب فأخبره الخبر فقال له أمهل فان عاعنا خمسمائة درهم فصل مع الامير الظهر وأخبره انك اشتريت من الفضيل مائة فريضة بألفين وخمسمائة على أن تثبتها له فى أدائه فانه قد نسى ففعل الفرزدق ذلك فقال الحجاج [ادع] O 211a يا سرجس يعنى ابا كعب ۞ قال أعين بن لبطة وقال الفرزدق فرجبته أن أناديه بأسم يكرهه فسمعها ابو كعب وقال لبيك وأقبل فقال أثبت للفضيل ألفين وخمسمائة درهم وقام فدخل فقلت لأبى كعب تعلم والله انه قد قال لى فأبيت أن أدعوك فقال قد سمعت وقال بعدا أخزاه الله ما اذاه للصاحب ۞ وقال الحرمازى قال له ابو كعب أصلحك الله إنما هى فريضة بألفى درهم قال كذلك قال نعم قال يا ابا كعب أعطه ألفى درهم فاشتريت منه مائة بألفى درهم وخمسمائة درهم على أن أثبتها له فى الديوان وإنما أمر له الحجاج بألفى درهم ۞ قال فصليت معه الظهر حتى اذا سلم خرجت فوقفت فى الدار فرآنى فقال مهيم فطالعته فقلت إن الفضيل العنزى قدم بصدقة بكر بن وائل فاشتريت منه مائة بألفين وخمسمائة درهم على أن تحسب له فان رأى الامير أن يأمر بإثباتها له فقال ادع سرجس (وهو اسم ابى كعب) قال فناديت يا سرجس فأجاب فأمره أن يثبت للفضيل ألفين وخمسمائة درهم ونسى ما كان أمر به لى ۞ قال الفرزدق فلما دخلت اعتذرت الى ابى كعب من مناداتى بأسمه ولم أناده بكنيته فقال صدقت قد والله تمرد فأخزى الله صاحبته ۞ قال فلما جاء بها أبت النوار أن يسوقها لكلها وألحت عليه فحبس بعضها وامتار عليها طعوما ونسى وما يحتاج اليه اهل البادية ثم رمى بها الطريق ومعه أوفى بن خنزير احد بنى التيم بن شيبان بن ثعلبة دليله ۞ وقال غيره انما نزل عليه حيث وجدها ماتت ۞

1 O بالفى : للفرزدق , O الفرزدق. 4 ادع supplied from conjecture (see below). 5 O سرحس (sic). 14 سرجس, so O.

قال أَعْيَنُ فلمّا كان فى أَدْنَى الحِواء والقباب رأوا كَبْشًا مذبوحًا فقال الفرزدق يا أَوْفَى هَلَكَتْ والله حَدْراء (تطيّر من الكَبْش الفرزدق) فقال هذا سُبْحانَ الله ما لك بذلك من عِلْم قال فجاء حتّى وَقَفَ على ابيها زيقٍ فى مَجْلِس قومه فقال له انْزِلْ فهذا البيت وأَمّا حَدْراء فقد هَلَكَتْ (وكان ابوها نَصْرانيًّا) وقد عَرَفْنا فى دينكم الذى يُصيبُك من ميراثها النِّصْفَ فهو لك عندنا قال لا والله لا أَرْزَؤُك منه قِطْميرًا وهذه صَدُقَتُها فاقْبِضْها . فقال يا بنى دارِم والله ما شارَكْنا اكرمَ منكم لأَصْهارِكم فى الحَيْوة ولا اكرمَ منكم شِرْكَةً فى المَمات ☆ وقال الفَرَزْدَق فى ذلك (L 122b) (S 142b)

١ عَجِبْتُ لِحادينا المُقَحِّمِ سَيْرُهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّم سَيْرُهُ هو السّائر اشدَّ السَّيْر يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْن من الارض ما خَشُن وغَلُظ والسَّهْل ما سَهُل ولانَ وهانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْن فى مَرْحَلَةٍ قال والمُزْحِف من الابل الذى قد قام من الاعْياء فلا يَسير وليست به قُوّة والظّالِع العاتب يَظْلَعُ ويَعْتَبُ اى يَعْرُجُ O 211b

٢ لِيُدْنِيَنَا مِمَّنْ أَلِفْنا لِقاؤُهُ حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أَرَدْنا لِنَجْمَعا

٣ ولَوْ نَعْلَمُ العِلْمَ الَّذى مِنْ أَمامِنا لَكَرَّ بِنا الحادِى الرِّكابَ فأَسْرَعا

15 [يقول لو نَعْلَمُ انّها تموت لأَسْرَعْنا الكَرَّةَ] L 123a

٤ لَقُلْتُ أَرْجِعَنْها إِنَّ لى مِنْ وَرائِها خَذولَىْ صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأَجْرَعا S 143a

قال ابو عبد الله ويروى ارْجِعاها وقوله خَذولَىْ صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ وإنّما

---

9 سَيْرُهُ, so O — L سيرُهُ, S سَيْرُهُ with معا. 12 O ويعْتَبُ. 13 S مِنْ مَنْ. 14 S يَعْلَمُ: العِلْمَ, O marg. الغيب (so S): S إمامنا: الرِّكابَ, O marg. الكميش. 15 from L. 16 the suffix in أَرْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها: S صِوارٍ.

اراد امرأتَيْن قال سَعْدانُ والصِّوار القَطيع من بَقَرِ الوَحْش والقُفّ ما غَلُظَ من الارض

ولم يبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا قال والأَجْرَع رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالٌ أَبوهُما تَكونانِ لِلْعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

٦ نَوارُ لَها يَوْمانِ يَوْمٌ غَريرَةٌ ويَوْمٌ كَعَرْتَى جِرْوُها قَدْ تَيَفَّعا — L

قوله ويَوْمٌ كَعَرْتَى يعنى كَلْبُوَةً تَيَفَّعَ شَبَّ جِرْوُها وكَفَى نَفْسَه يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْركوا

٧ (L 123a) يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها وكَيْفَ بِشَيْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَيَّ بِزائِرٍ تُرابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْمُوسَة يعنى مدفونة وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اذا المَوْتُ نالَهُ عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اراد هذه المرأة المدفونة يقول اذا دَفَنَ اهلُ الميّت مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمَنُ لانّهم يَئِسوا منه يقول المرأةُ أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجُل

١٠ يَقولُ ٱبْنُ خِنْزيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ عَلَى ٱمْرَأَةٍ عَيْنى اخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزير أَوْفَى بن خِنْزير الشَّيْبانىّ دَليلُه

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِٱمْرِءٍ غَيْرِ عاجِزٍ رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِف يريد العَجُز وما والاها والعَجُز الرِّدْف أَفْرَعُ طويلُ الشَّعَرِ وامرأَةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ٱبْنِ المَراغَةِ مِثْلُها ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

---

4 S نَوارٌ . 7 والتُّرْبُ , S var. والثَّحْدُ : دونَها , O marg. فوقها : L فكيف . 8 S فلسْتُ var. ولَسْتُ : O marg. ولو عزت (so L) . بِشَمْءٍ , S var. بِحَبْلٍ . 13 L بكيتُ . 16 الرِّدْف , O الروادف . 17 حَيْثُ , LS حين .

رِوايةُ ابى عمرو وَدَّعا قوله دَعْدَعا يقال من ذلك دَعدَعَ الرَّجُلُ بالبَهْمِ فهو يُدَعدِعُ وذلك اذا دَعاها وصاحَ بها

١٣ لَعَمْرى لَقَدْ قالَتْ أُمامَةُ اذْ رَأَتْ جَرِيرًا بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا S 143b

[أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ] ويروى أَلَمْ تَرَ ما قالَتْ ويروى جَرِيرًا لِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَدُ وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * * قوله بالرَّقْمَتَيْنِ هو موضعٌ معروفٌ وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يَأْتِىَ امرًا شنيعًا قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتان والتَّشَنُّع الانْكِماش فى السَّيْر وغيرِه قال والنّاقة والعُقاب الشَّناع الجادَّة السّريعة المَرِّ وأَنْشَدنا الأَصْمَعىّ O 212a فى ذلك

وقَدْ أَسْلَى الهُمومَ إذا أَعْتَرَتْنى بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعَةِ الشَّناعِ

10 اراد الفرزدقُ انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اذْ أَنْتَ واقِفٌ أَتانَكَ أَمْ ما ذا تُرِيدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَقْدَة [و بالزَّوْرِ] والمعنى انّه يَنْزُوا عليها ويَرْكَبُ كَفَلَها وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَرْكَبُه قال والكِفْل كِساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بحَقَبِ البعير فيَرْكَبُ به الرّائِضُ والأَخيرُ

15 ١٥ رَأَيْتُكَ تَغْشَى كاذَتَيْها ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ الّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال اللّاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّعَ يعنى

---

3 cf. Lisān X 53[18]. 5 here there seems to be a lacuna, see Yaḳūt II 801[11] seq. 7 الشَّناعُ, so S — O unvocalised. 9 verse omitted in L: بِحَرْفٍ, S بحوفٍ. 11 L بالرَزن: إِنْ, so LS — O أَمْ: L أمّا ذا اردتَ (var. اردتَ in S). 12 وبالزَّوْرِ, so S. 13 O كساءٌ: بحقَبِ, S بحقو. 15 كاذَتَيْها, L الساريات: إلّا, S منها var. الّا: السُّحوجِ, L الظلوع (sic). 16 ذا, om. O.

بظَهْرِها آثارُ الدبَرِ زَعَمَ انّ الأُتُنَ حَلائلُه وانّ مَرْكَبَه الحُمُر ويروى

رَأَيْتَكَ تَغْشَى السّارِياتِ ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ إلّا ذا الصُّلوعِ المُوَقَّعا

يقال انّ الحَمير لا تَقِرُّ باللّيل تَسْرِى وتَرْعَى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ أَلا تَرَى مَكانَ الَّذى أَخْزَى أَباكَ وجَدَّعا

١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى حَليلًا يُعادِينى وآتَنَهُ مَعا

يقول اتَنَهُ ضَرائرى والحَرام بن يربوع [اسمُه يَزيدُ] وإنّما لُقِّبَ باسمِ أُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضا كان يُلَقَّبُ بالعَنْبَر والحَليل هاهنا الحِمار اى يَنْزو على أَتانه وهو يَنْزو على اهله

٨٣

L 123 فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا وَرَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى كَمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنَيَّيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَيَّتْنا الدِّيارُ يقول كأنّها من مَعْرِفَتِها بنا حَيَّتْنا وقوله ورَبَّتْنا الدِّيارُ يريد أَصْلَحَتْ حالَنا يعنى تَرُبُّنا تُصْلِحُ حالَنا والمَرْبَع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرَّبيع حتّى انقضى والحَنَيّانِ واديانِ معروفانِ كذلك فسّره الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ

5 S وآتَنَه. 7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarîr.

N°. 82. Cf. Jarîr I 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83. 10 cf. Lisân XVIII 224[23]: الحَنَيْنِ S: [ا] حمد اقمنا وربتنا الدار marg. وقفنا فحيّيا الديار L.

٢ أَلا حَبَّ بالوادِى الَّذى رُبَّما نَرَى بِهِ مِنْ جَميعِ الحَىِّ مَرْأًى ومَسْمَعا — L

ويروى أَلا حَبَّذا الوادِى قال أَلا حَبَّ الوادِى فأَقْحَمَ الباءَ كما قال الرّاعى لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ يريد لا يَقْرَأْنَ السُّوَرَ فأَقحم الباءَ لِتقويمِ الوَزْن

٣ أَلا لا تَلوما القَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعا فقَدْ هاجَتِ الأَحْزانُ قَلْبًا مُفَزَّعا (S 144a)

٤ وجُودا لِهِنْدٍ بالكَرامَةِ مِنْكُما وما شِئْتُما أَنْ تَمْنَعا بَعْدُ فامْنَعا

٥ وما حَفَلَتْ هِنْدٌ تَعَرُّضَ حاجَتى ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغِشاشَ المُرَوَّعا (S 143b) (L 123b)

قوله تَعَرُّضَ حاجَتى يريد تَعَسُّرَها علىَّ قال والغِشاش النَّوْم القليل كقولهم فى مِثْلِ ذلك نَوْمُهم كلا ولا يعنى قليلًا

٦ بِعَيْنِىَ مِنْ جارٍ عَلَى غُرْبَةِ النَّوَى أَرادَ بِسُلْمانِينَ بَيْنًا فوَدَّعا O 212b S 144a

ويروى بِأَعْلَى مِنْ وقوله على غُرْبَةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوَى وقوله بِسُلْمانِينَ هو موضع معروف قال والبَيْن الفِراق

٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ مِنَ البَيْنِ بَعْدَ ما رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا — L S

يعنى أَنْشَأَ فى البَيْن وقد احتمل اهلُ الدّار فوَقَعَتْ فيها الحَمامُ

٨ كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ الَّتى غَدَتْ دَنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فتَرَفَّعا (L 123b) (S 144a)

قوله كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ شبّه النِّساء فى خُدورهنّ بالغَمام فى بَياضه وصَفاء لَوْنه وحُسْنه وقوله هَزَّتْهُ يريد اسْتَحَثَّتْه قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْه وقوله دَنا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىّ with a gloss فاقحم الباء يريد أَلا حَىّ الوادى: نَرَى, so S — O 3 O لا يَقرأَنَّ بالسُّوَرْ — cf. Lisân I 123[21]. معا with نَرَى (i. e. نرى or ترى). 4 مُفَزَّعا, O marg. تَصَدَّعا. 5 S فجُودَا. 9 بِعَيْنِىَ, L بأعلى, S بنفْسى: غُرْبَةِ S, L غُرَبَه: بِسُلْمانِينَ, so O S — L بِسَلْمانِينِ (؟). 16 O استحثته, S اسْتَخَفَّتْه.

دَنا من الارض يقول هذه الصَّبا من الرِّياح هزّت الغَمامَ فرَفَعتْه فى السّماء

— L

٩ فلَبْتَ رِكابَ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلوا بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فلَبْتَ جِمالَ قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنْقادٌ والجمعُ حَوامينُ قال والدَّرّاج قُنْفُذٌ رَمْلٍ من قَنافِذِ الدَّهْناء وهى القِطْعة منه

١٠ (L 124a) بَنى مالِكٍ إنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَنَلْ فَلُوَّ المَخارِى مِن لَدُنْ أَنْ تَيَفَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعا وقوله تَيَفَّعَ يريد تَحَرَّكَ للبُلوغ وقوله فَلُوَّ المَخارِى يقول تُرَبِّيه المَخارِى والفَلُوّ المُهْر الصّغير ما دام مُرْضَعًا

١١ (L 124b) رَمَيْتُ أَبْنَ ذى الكِيرَيْنِ حَتّى تَرَكْتُهُ قَعودَ القَوافِى ذا عُلوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْهُ القَوافِى كما يُرْكَبُ القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرَتْ فى جَنْبَيْهِ كأَثَرِ العُلوب وهى آثار الدَّبَر وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثارُ دبَرٍ فى ظَهْرِه وجَنْبَيْهِ

— L

١٢ وفَقَأْتُ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِبرِهِ وأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ أَجْدَعا

١٣ S 144b (L 125a) مَدَدْتُ لَهُ الغاياتِ حَتّى نَخَسْتُهُ جَرِيحَ الذُّنابا فانِىَ السِّنِّ مُقْطَعا

قال إنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه وجَرِيحَ الذُّنابا يريد العَجُزَ وإنّما جعله جريحًا لشدّة السَّوْق ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضِرابُه قال يعنى لم أَزَلْ أَنْخَسُه حتّى فَنِىَ سِنُّه وهَرِمَ

١٤ ضَعا قِرْدَكُمْ لَمّا أَخْتَطَفْتُ فُؤادَهُ ولِٱبْنِ وَثيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولِٱبْنِ وثيلٍ يعنى بابنِ وَثيل سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحِىّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 1. 5 cf. Lisān X 128³, Mathal 492⁵ seq. (versos 10, 13ᵃ, 11ᵇ): فلوّ, L قرين, Lisān يَجُرُّ: L ترعرعا, Lisān تَفَقَّعا. 8 L ذات الكير (sic) ابنُ, S var. ابن ذات الكير. 13 نَخَسْتُهُ, L نخستم, S var. تَرَكْتُه: S قنىً. 14 السَّوْق, so S — O الشوق.

— L ١٥ وما غَرَّ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا بِذى صَوْلَةٍ يَحْمِى العَرِينَ المُمَنَّعا

قوله بِذى صَوْلَةٍ يعنى الأَسَدَ والعَرِين موضعُ الأَسَد

L 125a ١٦ ويا لَيْتَ شِعْرى ما تَقولُ مُجاشِعٌ ولَمْ تَتْرُكْ كَفّاكَ فى القَوْسِ مَنْزَعا

قال والمعنى فى ذلك يقول بَقِيتَ ليس عندك نَفْعٌ لنفسك ولا دَفْعٌ عنها ويروى

O 213a ١٦ فيا لَيْتَ شِعْرى ما تَعَنَّى مُجاشِعٌ ولَمْ يَتْرُكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ مَنْزَعا

وعُقْدانُ لَقَّبَ به الفرزدقَ وهو قَصير عَريض وأَغْرَقَ فى النَّزْع لم يُبْقِ غايَةً فى الهِجاء فلم يَصْنَعْ شيئًا فما تَتَعَنَّى [مُجاشِعٌ] بالمُفاخَرة وما تَتَمَنَّى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دَميمًا) ويروى تَعَنَّى و تُغَنّى جميعًا يعنى تُغَنّى بهجائى

(L 124b ١٧ وأَيَّةُ أَحْلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا يَعُلّونَ ذيفانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعا

10 قال الذّيفان السَّمّ القاتل المُعَجِّل المُوحِى قال والعَلَل شُرْبٌ بعد شُرْبٍ

١٨ أَلا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ قائِمًا عَلَى حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَعا

ويروى نائِمًا عَلَى خَزَيانٍ قوله أَسْفَعا يعنى مُتَغَيِّرًا تقول من ذلك سَفَعَتْهُ الشّمسُ وذلك اذا غَيَّرَتْ لَوْنَه من حَرٍّ او سَفَرٍ يُغَيِّرُ لَوْنَه

— L ١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بِهِ فيُصْبِحُ مِنْها قاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعا

١٥ ٢٠ وإِنَّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطيعُهُ ولا الصُّبْحَ حَتَّى يَسْتَنيرَ فيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b; Leid. بذى سَوْرَةٍ, S var. مَدَى سَوْرَةٍ: يَحْمِى, so S, Leid. — O يَتَحَمّى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisān IV 290¹⁰. 7 O يتعنى: مُجاشِعٌ supplied from conjecture. 9 وأَيَّةُ, L فأيتُ: ذِيفانًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O الموحّى. 12 خَزَيانٍ, S مخزيات: O يقول. 14 منها, O يَسْتَنيرَ: الصُّبْحَ, so S — O الصُّبْحُ: ذِيابَ, so S — O ذِيادَ, 15 S فيها. marg. يستبين.

٢١ (L 126a) تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ ولا يَأْخُذانِ النِّصْفَ شَتَّى ولا مَعا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ وقوله مَعًا يعنى جميعًا

— L

٢٢ S 145a وقَدْ وَحَدانى حينَ مُدَّتْ حِبالُنا أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَعا

٢٣ (S 144a) وانّى أَخو الحَرْبِ الَّتى يُصْطَلَى بِها اذا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حالٍ تَشَنَّعا

٢٤ (L 126a) (S 145a) وأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كانَ قَبْلى ولَمْ أَدَعْ لِمَنْ كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

٢٥ (L 123b) تَفَجَّعَ بِسْطامٌ وخَبَّرَهُ الصَّدَى وما يَمْنَعُ الأَصْداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِهِ يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بنِ بِسْطام قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيِّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيِّت وعِظامِه وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُل مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامته فيقول اسْقونى اسْقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بدَمِه ويَأْخُذوا بثَأْرِه فاذا اخذوا بثَأْرِه سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقِيْنا باشَرَ الكِيرَ بِأَسْتِهِ وأَغْرَلَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقَلَ أَقِيْنٌ نافِخُ الكِيرِ بأَسْتِهِ وقل مُسْبَعٌ دَعِىٌّ يعنى مُهْمَلًا تُرْضِعُه دايةٌ ولم يَحْفَظْه احدٌ

---

1 تَرَكْتُ, L قرنتُ : S قَيْنَ, var. قينَىْ : L ياخذن : شَتَّى, so S — L شتا, O مِنّى. 4 seq. cf. Leid. fol. 151b (verses 22, 23) : مَنْزَعا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِعا. 5 S حَمَلَتْهُ. 6 i. e. "I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry" : L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S أَن لا تَفَجَّعا and with variants إلّا تَفجُّعا. ان تتفجّعا. 9 تَزَوُّجَ, O تزوّج. 14 L أَقِيْنٌ الخ — gloss in S تزويج اى فى قبرِه لتزوّج الفرزدقِ حَدْراءَ الخ (as below) : وأَغْرَلَ, L وأخر : S واغْرَكَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةَ.

٢٧ سَيَتْرُكُ زِيقٌ صِهْرَ آلِ مُجاشِعٍ وَيَمْنَعُ زِيقٌ ما أَرادَ لِيَمْنَعا

٢٨ أَتَعْدِلُ مَسْعودًا وَقَيْسًا وخالِدًا بِأَقْيانِ لَيْلَى لا نَرَى لَكَ مَقْنَعا

٢٩ وَلَمّا غَرَرْتُمْ مِنْ أُناسٍ كَرِيمَةٍ لَؤُمْتُمْ وضِقْتُمْ بالكَرائِمِ أَذْرُعا

٣٠ فَلَوْ لَمْ تُلاقُوا قَوْمَ حَدْراءَ قَوْمَها لَوَسَّدَها كِبرَ القُيونِ المُرَقَّعا L 124a

5 ويروى لَوَسَّدْتَها اى لو لم تُلاقِ قومَها رِجالًا مَنَعوك أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَها كِبرَك O 213b

٣١ رَأَى القَيْنُ أُخْتانَ الشَّناءَةِ قَدْ جَنَوْا مِنَ الحَرْبِ حَرْباءَ المَساعِرِ سَلْفَعا

قال المَساعِر يريد به المَغابِن وسَلْفَع جَرِيئَةٌ مُنْكَرَةٌ

٣٢ وإِنَّكَ لَوْ راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها لَأُبْتَ بِمَصْلومِ الخَياشِيمِ أَجْدَعا S 145b

وقوله ساعَفْتَ يعنى قارَبْتَ ومَصْلوم يريد مقطوعًا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ

10 وذلك اذا أَتَى عليهم وذَهَبَ بهم ويروى لَوْ عاوَدْتَ

٣٣ إِذا فَوَّزَتْ عَنْ نَهْرَبِينَ تَقاذَفَتْ بِحَدْراءَ دارٌ لا تُرِيدُ لِتَجْمَعا

قوله عَنْ نَهْرَبِينَ يريد دِيارَ بنى شَيْبانَ بالجزيرة وقوله تَقاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِف بها السّائِقُ من ارضٍ الى ارضٍ ومنه قالت العرب نَوًى قَذوفٌ اى بَعيدة

٣٤ وأَضْحَتْ رِكابُ القَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى وَنَقْلِ حَدِيدِ القَيْنِ حَسْرَى وظُلَّعا

---

1 S سَيَتْرُكَ : آلِ, L قينِ (mentioned in S). 2 L وقيسَ بن خالد : نَرَى, L أَرَى (mentioned in S) : لَكَ, LS ذاك : S explains مَقْنَعا by رِضًا. 4 فلَوْ, S var. ولو : قَوْمَها, S يَوْمَها, variants قومَها and زادةً : LS لَوَسَّدْتَها. 6 رَأَى, L var. راى : S الشباأة, L الشُباة : قَدْ, L وقد : الحَرْبِ, S var. الحَجْرِ : L المشاعر. 8 L فانّك : راجَعْتَ, O marg. ساعفت (so S, with variants راجعت and عاودت i.e. عاودت) : لَأُبْتَ, so S — O لَأُبْتُ. 11 نَهْرَبِينَ, so O — S نهرِ بِينَ, L مَسْحلان (var. مُسْحلانَ in S). 12 من O. عن, 13 السائق, so S — O السابق. 14 S جِيبَةِ : ونَقْلِ, L وحمل.

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ العَبْدِ

٣٥ وحَدْراءَ لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ إِلَى شَرِّ ذى حَرْثٍ دَمالًا ومَزْرَعا

ويروى لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ وقوله دَمالًا قال الأَصْمَعىّ وأبو عُبَيْدَةَ الدَّمال السَّرْقين

٣٦ وقَدْ كانَ نِجْسًا طُهِّرَتْ مِنْ جِماعِهِ وآبَ إِلَى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدقَ يقول رَجَعَ الفرزدقُ الى شَرِّ المَضاجِع يعنى نَوارَ انّها ضَجيعَتُه

٣٧ وآبَ إِلَى خَوّارَةٍ مِنْ مُجاشِعٍ هِىَ الجَفْرُ بَلْ كانَتْ مِنَ الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَة ضَعيفة يقول رجع الفرزدقُ الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارَةً نَسَبَها الى الضَّعْف والنَّقْص قال والجَفْر البِئْر غيرُ المَطْوِيّة قال وإِنّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَة العَقْل

٣٨ مَتَى يَسْمَعِ الجيرانُ قَبْقَبَةَ ٱسْتِها طُروقًا وضَيْفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعا

٣٩ (L 124b) فإِنَّ لَكُمْ فى شَأْنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً وجارُ بَنى زَغْدٍ ٱسْتِها كانَ أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراء وما فاتكم منها شُغْلًا لكم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحِبَها اصلُ الزَّغْد قِطْعة السَّمْن تَبْدُر من النِّحْى عند دَوْسِه فشبّه خُروج الفرزدق به اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّغْدَةُ

٤٠ حُمَيْدَةُ كانَتْ لِلْفَرَزْدَقِ جارَةً يُنادِمُ حَوْطًا عِنْدَها والمُقَطَّعا

— S قال ابو عُبَيْدة حُمَيْدَةُ من بنى رِزام بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناة وكانت امرأَةَ مَعْبَدٍ السَّليطىّ فخَرَجَ الى خُراسانَ فكان يُحَدِّثُ جُلَساءَه بجَمالها ويتشوّق

2 بُرِّزَتْ, L قُربت: دَمالًا, O supr. حصادا. 4 نِجْسًا, O marg. رِجْسًا (so L). 6 وآبَ, O marg. وال (so L): بَلْ, S var. او. 8 المَطْوِيّة, so S — O معلوبة. 9 S يَسْمَعْ: طُروقًا S. 10 O marg. رَغْد استها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوطًا: on this verse S says only والمُقَطَّع الذى انقطع ما ظهره. 15 L حُميدة امراة من بنى دارم بن مالك بن حنظلة.

اليها حتّى هَمّ أَنْ يَعْصِىَ ويَرْجِعَ حتّى وَقَعَتْ فى قَلْبِ حَوْطِ بنِ سُفْيانَ فقال لمَعْبَد قد بَدا لى أَنْ أَلْحَقَ بالبصرة فكتب معه مَعْبَدٌ الى حُمَيْدَةَ فلمّا قَدِمَ اتاها بكتابِ زَوْجِها مَعْبَدٍ وقال لا أَدْفَعُه إلّا اليها فبَرَزَتْ له فكلّمها وأَوْقَعَ اليها شيئًا من امرِه الذى O 214a يريد من حُبّه لها فلم يَزَلْ يختلف اليها ويَخْدَعُها حتّى هَرَبَتْ واخْتَبَأَتْ فى رَحْلِه حَوْلًا ثمّ دُلّ عليها اهلُها وقد حَمَلَتْ فأُتِىَ بها عبدُ الرَّحْمٰن بن عُبَيْد العَبْشَمِىّ وكان على شُرْطَةِ الحَجّاجِ فرَجَمَها فى مَقْبُرَةِ بنى شَيْبانَ فجعَلَ جريرٌ الفرزدقَ خِدْنًا لها وعيّره بها لانّها من بنى مالكٍ فقال القائل فى ذلك

رِزامِيَّةٌ كانَ السَّلِيطِىُّ مَعْبَدٌ بِها مُعْجَبًا إذْ لا يَخافُ الدَّوائِرا ۞

قال الأَصْمَعِىّ وجعل الصِّبْيانُ يتكلّمون بذلك ويقولون فى طُرُقِهم وأَفْنِيَتِهم

يا حُمَيْدَ الحُمَدِيَّهْ لِمْ زَنَيْتِ يا شَقِيَّهْ
لَبِثَتْ حَوْلًا كَرِيتًا فى حِجالِ السُّنْدُسِيَّهْ

— L.

٤١ سَأَذْكُرُ ما لَمْ تَذْكُروا عِنْدَ مِنْقَرٍ وأَنْنِى بِعارٍ مِنْ حُمَيْدَةَ أَشْنَعا S 146a

ويروى سَأَذْكُرُ ما لَمْ تُنْكِروا

٤٢ وجِعْثِنُ نادَتْ بِأَسْتِها بالَ دارِمٍ فلَمْ تَلْقَ حُرًّا ذا شَكيمٍ مُشَجَّعا (L 126a)

الشَّكيم الطَّبيعة والخَليقة الشّديدة قال الشَّكيمَة الحَدّ يعنى حَدَّ السِّلاح وقوله مُشَجَّعًا قال النّاس يقولون إنّه لَشَديدٌ إنّه لَشُجاعٌ يريد فالنّاس يُشَجِّعونه فيما بينهم ويَنْسُبونه الى الجُرْأَة

— L

٤٣ تَناوَمْتَ إذْ يَسْمُوا أَرِيبُ بنُ عَسْعَسٍ عَلَى سَوْأَةٍ راءى بِها ثُمَّ سَمَّعا

فوقعت فى نفس حُوطِ (sic) بن سَنان (sic) احد بنى L, حتّى وقعت الخ 1
حُمَيْدَةَ : وأُثْنِى S 12. (الحجال =) حجال, so OL (?) العتيك. 11
هُنَيْدَةَ S. 14 S وجِعْثِنُ : بلسمها S : بالَ L, الَ. 18 O يَسْمُوا (sic).

٤٤ تَعَسَّفَتِ السِّيدانَ تَدْعُوا مُجاشِعًا وجُرْتُ إلَى قَيْسٍ خَشاخِشَ أَجْمَعا

ويروى وباتتْ بِذِى السِّيدانِ تَدْعُوا مُجاشِعًا وقَدْ قَطَعَتْ جَنْبَىْ خشاخِشَ وقوله

خَشاخِش جَبَلٌ من الدَّهْناء الى الكَفَر حَفَرِ بنى سَعْد ويروى وقَدْ جررت

٤٥ (L 124a) وقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَخَّةً تَرَى بَيْنَ رِجْلَيْها مَناحِىَ أَرْبَعا

قوله فَخَّةً يعنى ضَخْمَةً واسِعَةً قال والمَناحِى واحِدَتُها مَنْحاةٌ وهى طُرُقُ السّانِيَةِ من البِئْرِ الى مُنْتَهاها

٤٦ وقَدْ جَرْجَرَتْهُ الماءَ حَتَّى كَأَنَّما تُعالِجُ مِنْ أَقْصَى وِجارَيْنِ أَضْبُعا

٤٧ ولَوْ حَمَلَتْ لِلْفيلِ ثُمَّتَ طَرَّقَتْ بِفيلَيْنِ جاءا مِنْ مَثابِرِها مَعا

قوله مِنْ مَثابِرِها قال المَثابِر الرَّحِم حيث يجتمع الوَلَدُ

— L

٤٨ ولَوْ دُخْنَتْ بَعْدَ العِشاءِ بِمِجْمَرٍ لَما انْصَرَفَتْ حَتَّى تَبولَ وتَضْفَعا

٤٩ (L 124b) لَقَدْ أُولِعَتْ بالقَيْنِ خُورٌ مُجاشِعٌ وكانَ بِها قَيْنُ العُدَيْلَةِ مُولَعا

٥٠ S 146b (L 124a) تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً أَصَعْصَعَ بِئْسَ القَيْنُ قَيْنُكَ صَعْصَعا

٥١ L 124b وما حَفِلَتْ لَيْلَى مَلامَةَ رَهْطِها ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحَصانِ المُمَنَّعا

---

3 جَبَلٌ, so S — O حبل: O الجفر يريد جفر (see Yāḳūt II 294[20]) — the word يريد being scored out: جررت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25]: الفَرَزْدَق, وبروى فخةً S adds O marg. الجلوبق (S var. الجَلْوَبَق), L الجُويلق. 5 [read فُخَّةً] يقال عبدٌ فَخٌّ، ومَن رَوَى فَجَّةً (sic) اراد واسعةً ما بين الفخذين ومن رَوَى فخةً اراد من خُبْثِ (sic) ريحها. 7 cf. Lisān V 202[17]: O جَرْخَرَتْه with جَرْجَرَتْه, S var. خَرْخَرَتْه: تُعالِجُ, so S — O يُعالِجُ, L تُزاوِلُ (mentioned in S): مِنْ, LS فى. 8 L تطرقت (sic) بـم: O جاءَ. 10 O الغشاء. 11 خُورٌ, L لَمَلَى (sic): العُدَيْلَة, so O with معا — S العَديلة, L العُدَيلة with a gloss العُدَيلة موضع معروف. 13 S الحصانِ.

٥٢ دَعاكُمْ حَوارِيُّ الرَّسولِ فكُنْتُمُ عَضاريطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعا (L 125a)

قوله حَوارِيُّ الرَّسولِ يعنى الزُّبَيْر حين غَدَرَ به ابنُ جُرْموز فقَتَلَه عَمْدًا فخَتَمَ اللهُ له بالشَّهادة

٥٣ أَبانَ لَكُمْ فى غالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمُ نِجارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَبَقَّعا (L 124b)

٥٤ أَغَرَّكَ جارٌ ضَلَّ قائِمُ سَيْفِهِ فلا رَجَعَ الكَفَّيْنِ الّا مُكَنَّعا (L 125a)

قوله إِلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّع المُقَطَّع قال ابو عبد الله المُكَنَّع المُقَبَّض O 214b

٥٥ وآبَ ٱبْنُ ذَيّالٍ جَميعًا وأَنْتُمُ تَعُدّونَ غُنْمًا رَحْلَهُ المُتَمَنَّعا

جَميعًا لم يُفلِتْ ولم يُؤْخَذْ منه شىء [المُتَمَنَّع والمُتَوَزَّع واحد]

٥٦ فلا تَدَعُ جارًا مِنْ عِقالٍ تَرَى لَهُ ضَواغِطَ يُلْثِقْنَ الإِزارَ وأَضْرُعا

الضَّواغِط جمعُ ضاغِط وهو هاهنا كُتْرَةُ لَحْمِ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَط احدُهما صاحبه فيُبَلّ إِزارُه شبّهه بضاغِطِ البعير وأَضْرُع شبّهه بالمرأة اى له ضَرْعانِ كالمرأة يقال اراد انّه آدَرُ فشَبَّهَ أُدْرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فلا قَيْنَ شَرٍّ مِنْ أَبى القَيْنِ مَنْزِلًا ولا لُؤْمَ الّا دونَ لُؤْمِكَ صَعْصَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ بَنى ضَوْطَرَى هَلّا الكَمِىَّ المُقَنَّعا

٥٩ وتَبْكى عَلَى ما فاتَ قَبْلَكَ دارِمًا وإِنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنِكَ مَدْمَعا S 147a

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حُماةُ مُجاشِعٍ كِرامًا ولا حُكّامُ ضَبَّةَ مَقْنَعا

---

1 S حُوارِيُّ. 5 S ظَلَّ, ضَلَّ. 6 gloss in L اعرك يعنى النعر بن الزمام المجاشعى الذى احاز (sic) الربر. 7 L قاب. 8 words in brackets from L. 9 L يَلتُقنَ. 11 O فيبل ازاره. 13 S غالِب, مَنْزِلًا: فلا قِينَ شَرًّا. 14 cf. Lisān VI 160²³, XX 360⁴: سَعْيِكُمْ, S محدكم. 15 S لعينيك.

قل ابو عُبَيْدَة وذلك أَنّ حُكّامَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدقَ على جرير قال وذلك انّهم كانوا اخوال الفرزدق وقوله مَقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا خَنانَى مُجاشِعٍ اذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَنَزَّعَا

ويروى بِخُورِ مُجاشِعٍ ويروى إذا هَزَّتِ الأَيْدِى القَنا

٦٢ (L 125a) تُلاقِى لِيَرْبوعٍ إِيادَ أُرومَةٍ وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَنْ تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ الايادُ ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل وأنشد مُتَّخِذًا مِنْها إِيادًا هَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ اذا ما عَجَمْتَهُمْ مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ باتَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِمُ لَما باتَ مَفْلولًا ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

٦٥ (L 124b) وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ سُيوفَنا عَجَمْنَ حَدِيدَ البَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعا

٦٦ L 125b أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعا يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من الرّىّ قال الأصمعىّ إِنّما هذا مثَل وإِنّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ جِيادًا لَمْ تَقُدْها مُجاشِعٌ تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

ايادَا L, اَيَادَأُرومَه (sic), L تُلاقِى 5, أَرْمَتْ L (sic), S وَجَدْتَ: O marg. أُرومَةٌ, S ابَا ذا أُرومة with variants إِيادَ and إِيادَى: تُنَزَّعا L, تَنَزْعَزَعا 6 ارمت, so O. 8 وَجَدْتَ, O marg. تُلاقِى (so LS). 9 L هُمُ لو هُمُ: مُتَطَلِّعا, so S (see Lisān X 108⁷) — O مُتَطَلّعا. 10 O هُمُ ما هُمُ marg. لو with صح (S mentions a var. هُم لَوْ هُم حَلَّ الزبيرُ). 11 الأَقْوامُ, LS الأَقْيانُ. 12 cf. Lisān VIII 72²⁵. 13 انتفخت, so S — O انتفجت. 15 S يَقُودُ.

٦٨ تَدارَكْنَ بِسْطامًا فأُنْزِلَ فى الوَغا عِناقًا ومالَ السَّرْجُ حَتّى تَقَعْقَعا S 147b

٦٩ دَعا هانِئٌ بَكْرًا وقَدْ عَضَّ هانِئًا عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيْفَ والمُتَرَبَّعا

ويروى القَيْظَ وقوله دَعا هانِئٌ يعنى هانِئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانىّ

٧٠ ونَحْنُ خَضَبْنا لِابْنِ كَبْشَةَ تاجَهُ ولاقَى أَمْرًا فى ضَمَّةِ الخَيْلِ مِصْقَعا O 215a

5 قوله فى ضَمَّةِ الخَيْلِ اى اجتماع الخيل ومِثْلها الكَبَّة

٧١ وقابوسَ أَعْضَضْنا الحَديدَ ابْنَ مُنْذِرٍ وحَسّانَ اذْ لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مَدْفَعا

٧٢ وقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطَخْفَةَ خَيْلُنا مَجَرًّا لِذى التّاجِ الهُمامِ ومَصْرَعا

٧٣ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ أَنَّ سُيوفَنا عَضِضْنَ بِرَأْسِ الكَبْشِ حَتّى تَصَدَّعا — L

عَضِضْنَ بفتح الضّاد وكَسْرِها قال ابو عبد الله الرِّوايةُ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ

10 وَقْعَ سُيوفِنا

٧٤ ونَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا وقَدْ حَوَى نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخَميسُ فأَسْرَعا يريد بَحيرَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قوله لِيَرْبَعا قال لِيَأْخُذَ رُبُعَ ما أَخَذَ القومُ فأراد انّ الرِّئاسة لنا من دونِ النّاس

٧٥ فعايَنَ بالمَرّوتِ أَمْنَعَ مَعْشَرٍ صَريخَ رِياحٍ واللِّواءَ المُزَعْزَعا

15 ٧٦ فَوارِسَ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ اذا كانَ يَوْمًا ذا كَواكِبَ أَشْنَعا

---

2 القيظَ L . الصَّيْفَ 4 ضَمَّةِ, S var. ضَفَّةِ . 6 وقابوسَ, L : وحَسّانَ
7 S بطَخْفَةَ . L المالَ (sic) . S var. الضَّيْمَ, الذُّلَّ : وقابوسَ, L وحَسّان
11 cf. p. 482⁷ : O بَهابَ (sic) : العُنابَيْنِ, S var. الغِنَى بَيْنَ : OL الخميسَ, S
فاسرَعا . L لِيَرْبَعا : الخميس 12 O الخميس without vowels. 14 مَعْشَرٍ, L
صَرِيحَ with ح subscr. 15 L قُمْ : صَرِيخَ, so O — S صَرِيحَ (S var. نِسْوَةٍ) : نسوَ
يَوْمٌ ذا S : المانعُونَ السبىَ ان يتمزّعا,

ويروى إذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ بَرْقُعِ اليوم ورقْعٍ ذو ويروى بالَ مُجاشِعٍ هُمُ المانعونَ

السَّبْيَ أَنْ يُتَمَزَّعا يريد اذا كان يومٌ تُرَى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لانّ الكواكب لا تُرَى بالنّهار وإنّما تَضْرِبُه العربُ مَثَلًا لليوم الشّديد الصَّعْب

S 148a ٧٧ ومِنّا الَّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالِكٍ ونَفَّرَ طَيْبًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

L 126a ٧٨ فَدَعْ عَنْكَ لَوْمًا فى جُعادَةَ إنّما وَصَلْناهُ اذْ لاقَى ٱبْنَ بَيْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دَعْ عنك لَوْمَنا فى قَتْلِنا الضِّمَّةَ وهو اسير فى يَدَىِ الحارِثِ بنِ بَيْبَةَ المُجاشعىّ فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدْرَكْنا بثَأْرِهِ من الضِّمَّة اذ لم يَصِلْهُ الحارِثُ بنُ بَيْبَةَ أَقْطَعا اى قاطِعًا لِرَحِمِه]

٧٩ ضَرَبْنا عَميدَ الضِّمَّتَيْنِ فأَعْوَلَتْ جُداعٌ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَنْزَعا

L 125b ٨٠ أَخَيْلُكَ أَمْ خَيْلِى بِبَلْقاءَ أَحْرَزَتْ دَعائِمَ عَرْشِ الحَىِّ أَنْ يَتَضَعْضَعا

٨١ ولَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الوَقيطَيْنِ خَيْلُنا لَما قاظَتِ الأَسْرَى القِطاطَ ولَعْلَعا

قال القِطاط ولَعْلَع واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما ويروى القَطاط وهو موضع

٨٢ رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلَّلوا وطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L ٨٣ فتِلْكَ مَساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجاشِعٌ سُبِقْتَ فلا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ مَجْزَعا

2 O يَتَمَزَّعا (see v. 55). 4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[23]: L ضَدِىَّ (?), S صُدِىَّ. 6 إنّما, S إنّنا: لاقَى ابنَ, so S (L لاقا ابنَ). 7 يقول الخ, from L. 8 بنُ, L ابن: أَقْطَعا الخ, from S. — O لاقى ابنِ. 10 L جَداع, S جُذاعُ. 11 خَيْلى, L خَيْلُ (sic). 12 القِطاط, S اللِّفاظَ var. القطاط: L فَلَعْلَعَا. 14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[24]: L ورادفنا. 15 المَوْتِ, S الحَتْف [read الحَتْف ?].

٨٣

قال ابو عُبَيْدَةَ كان جرير اشترى جارِيَةً من زَيْدِ بنِ النَّجّار مَوْلًى لبنى حَنيفَةَ فغرِمَتْ (L 161b S 70a) جريرًا وجعلت دَمْعَتُها لا تَرْقَأُ بُكاءً على زَيْدٍ وحُبًّا له فقال جَريرٌ فى ذلك

١ اذا ذَكَرَتْ زَيْدًا تَرَقْرَقَ دَمْعُها بِمَطْروفَةِ العَيْنَيْنِ شَوْساءَ طامِحِ

[شَوْساء اى رافِعَةُ الرَّأْسِ طامِح اى تَطْمَحُ الى غيرِ زَوْجِها]

٢ تُبَكّى عَلى زَيْدٍ ولَمْ تَرَ مِثْلَهُ صَحيحًا مِنَ الحُمّى شَديدَ الجَوانِحِ

ويروى ولَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَريئًا [اى انّه صحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرْضيها اذا فَعَلَ بها اى شديدُ الأَضْلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أُعَزّيكِ عَمّا تَعْلَمينَ وقَدْ أَرَى بِعَيْنَيْكِ مِنْ زَيْدٍ قَذًى غَيْرَ بارِحِ O 215b

٤ فإنْ تَنْقُصِدى فالقَصْدُ مِنّى خَليقَةٌ وإنْ تَجْمَحى تَلْقَىْ لِجامَ الجَوامِحِ

10 [قيل لجرير ما لِجامُ الجَوامِح قال هاذاكَ وأَشار الى سَوْطٍ مُعَلَّقٍ]

٨٤

فأجابه الفرزدقُ فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى اذا كانَ لى أَسْمًا كُنْتُ تَحْتَ الصَّفائِحِ

[يقول اذا شَخَتْ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتَنى مُتُّ حينئذٍ ويروى إذا كُنْتُ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائِحِ الصَّفائِح الحِجارِ تُنْصَبُ على اللَّحْد]

N⁰. **83**. Cf. JARIR I 39[19] seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1. 1 S زَيدِ النجّارِ. 3 L بِمَطْرُوفَهِ (?). 5 cf. N⁰. 84 v. 10: L ولم تلق مثله برئًا: L (sic) صحيح الجَرائح. 8 عَمّا تَعْلَمينَ, LS عن زَيْدٍ لِتَسْلَىْ.

N⁰. **84**. Cf. JARIR I 40[5] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عَمِ.

٢ S 70b دَنَوْنَ وأَدْناهُنَّ لى أَنْ رَأَيْنَنى أَخَذْتُ العَصا وٱبْيَضَّ لَوْنُ المَسائِحِ

ويروى حَنَيْتُ العَصا يقول دَنَوْنَ منّى حين كَبِرْتُ وضَعُفْتُ عمّا يُرِدْنَ منّى فلم يكن لهنّ فىّ حاجَةٌ قال والمَسائِح ما امررتَ يَدَكَ عليه من جانِبَىِ الرَّأْس اذا تمسّحتَ للصَّلوة من القَرْن الى الصُّدْغ [الواحدة مَسيحَةٌ]

— LS

٣ فقَدْ جَعَلَ المَفْروكُ لا نامَ لَيْلُهُ بِحُبِّ حَديثى والغَيورِ المُشائِحِ

٤ (L 161b) (S 70b) وقَدْ كُنْتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحْىَ ما لَهُ رَسولٌ سِوَى طَرْفٍ مِنَ العَيْنِ لامِحِ

ويروى سِوَى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى ويَفْهَمْنَ ما أُريدُ

٥ وقُلْتُ لِعَمْرٍو إِذْ مَرَرْنَ أَقاطِعٌ بِنا أَنْتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرٍو حين مَرَرْنَ به هل لك أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ والظِّباء هاهنا النِّساء]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ فى الوَحْشِ يَوْمًا لَطالَما ذَعَرْتُ قُلوبَ المُرْشِقاتِ المَلائِحِ

[وأراد بالوَحْش الجَوارِىَ يقول لمّا رَأَيْنَنى كَبِرْتُ سِنّى سَكَنَ الذَّعْرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ ورَبْحِهِ حَمالِيقُ عَيْنَيْها قَذَى غَيْرُ بارِحِ

موضعُ قَذًى نَصْبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقُ عينيها قذًى قال الحَماليق واحدها حِمْلاق وهو باطِنُ الجَفْن قال والقَذَى ما قَذَفَتِ العينُ من الرَّمَص

٨ L 162a وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءُ زَيْدٍ بِقُبْلِها جُروحًا كَآثارِ الفُؤوسِ الكوادِحِ

قال القَنْفاء من الآذان التى يرتفع طَرَفُها الى فَوْق وهى هاهنا نَمِرَةٌ

— L

٩ (S 71a) ومِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً وأُخْتُكَ لِلْأَدْنَى حَنينَ النَّوائِحِ

1 أَنْ, S إِذْ var. إِنْ : S لَوْن. 5 so O — read فقد ضعُنَ لِلْمَفْروك ?. 6 LS طَرْف العُيون اللَّوامِح. 9 S دقص. 10 S الوحْش : OS المُرْشِفات, L الراشقات (?). 12 L للعبد (mentioned in S). 16 OS ترتفع : الى, so S — O الذى. 17 S وأُخْتَك : النَّوادِح, S المَنايِح, O marg. المنايح جمع مَناحة.

— S

١٠ تُبَكّى عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا مِنَ الحُمّى صَحِيحَ الجَوانِحِ

(L 162a) (S 70b) ١١ تُبَكّى وَقَدْ أَعْطَتْكَ أَثْوابَ حَيْضِها فَقَبّحْتَ مِنْ باكٍ عَلَيْها ونائِحِ

قال الأصمعىّ ويروى ايضًا تُبَكّى وقَدْ غَطّتْكَ أَثْوابُ حَيْضِها

١٢ وَلَوْ لَقِيَتْ زَيْدَ اليَمامَةِ أُرْزَمَتْ وأَعْطَتْ بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ غَيْرَ جامِحِ

5 قوله أُرْزَمَتْ حَنَّتْ كما تُرْزِمُ النّاقَةُ اذا حَنَّتْ تَتْلُبُ وَلَدَها وإنّما ضَرَبَهُ مَثَلًا فشبّه حنينَها بحنين النّاقة اذا أُرْزَمَتْ [بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا لَسَكَنَتْ اليه وسَمَحَتْ به]

١٣ وَلَوْ أَنّها يا ٱبْنَ المَراغَةِ حُرَّةٌ سَقَتْكَ بِكَفَّيْها دِماءَ الذَّرارِحِ

١٤ وَلٰكِنّها مَمْلوكَةٌ عافَ أَنْفُها لَهُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشِحِ S 71a

10 [عافَ اى كَرِهَ] قوله عَرَقًا يَهْمِى يعنى يَسيل العَرَقُ

١٥ لَئِنْ أَنْشَدَتْ فى أُمِّ غَيْلانَ أَوْ رَوَتْ عَلَىَّ لَتَرْتَدَّنَّ مِنّى بِناطِحِ

قوله أُمِّ غَيْلانَ يعنى بنتَ جرير [بناطِحٍ اى بأَمْرٍ شديدٍ يُصيبها منّى]

٨٥

وقال جَريرٌ O 216a (L 106b)

١ تُكَلِّفُنى مَعيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N⁰. 83 v. 2. 2 LS غَطَّتْكَ اثوابُ, with a gloss in S اى فضحتك. 4 وأَعْطَتْ, LS وألْقَتْ. 8 see Lisān III 266²⁴. 9 لَهُ, L بها supr. برى (sic), S var. لهم. 11 S أَوْرَدَتْ: OS لَتَرْتَدَنَّ.

N⁰. 85. Cf. Jarir I 22¹ seq.: heading in L (sic) وكان استرى مولا من لمنى حنيفه من اهل اليمامه يقال له زيد بن النحار (sic) جاريةً فاتخذها فابغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N⁰. 83. 14 cf. Ṣiḥāḥ I 71³², Lisān II 19¹¹, XII 75¹⁸: L بالمُرَقِّقِ وَالصُنَابِ, with a gloss المرقف الشوى.

ويروى بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ قال والصَّلائِقُ الرُّقاقُ والصِّنابُ الخَرْدَلُ المضروب بالزَّبيب

٢ وقالَتْ لا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وما ضَمِّى ولَيْسَ مَعى شَبابى

٨٦

وقال الفَرَزْدَقُ

١ إنْ تَفْرَكْكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ — S

فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها تَفْرَكُه فِرْكًا اذا أَبْغَضَتْه وأنشد العَنْبَرِىّ 5

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّكا

٢ S 71a فقِدْمًا كانَ عَيْشُ أَبيكَ مُرًّا يَعيشُ بِما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

قال ابو عبد الله الرِّوايَةُ بِعَيْشٍ ما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قال ابو عبد الله والأَصْمَعِىّ وقد كان جرير اصابته حُمْرَةٌ فتَوَرَّمَ وكان رَجُلٌ من 10

بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَقُ يَرْقِى من الحُمْرَة ويُداوِى فأُتِىَ ابن الخَطَفَى

فقال له ما تجعل لى إنْ داوَيْتُك حتّى تَبْرَأَ قال جرير اجعلْ لك إنْ أَبْرَأْتَنى من وَجَعى

S 148b هذا حُكْمَك قال فداواه ورَقاه حتّى بَرِئَ فقال له جرير احْتَكِمْ فاحْتَكَمَ عليه الأَبْلَقُ

N⁰. 86. Cf. Jarir I 22⁴ seq., Lisān XII 75¹³ seq. 4 L تَفْرُكَ عجلة: والصِّنابُ L. 5 L للعمرى. 6 عَكَوَّكا, O مَكَوَّكا, L هكوكا — cf. Ṣiḥāḥ II 141¹⁸, Lisān XII 357⁶, 394⁹ (var. هَكَوَّكا). 8 مُرًّا, S جَدْبًا.

N⁰. 87. Cf. Jarir II 23¹⁹ seq., Khizānat I 480⁹ seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14: *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14. 11 O اسيّد, S اسَدِ. 12 تَبْرَأَ, O تبرا.

أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ غَيْلانَ بنتَ جريـر قال فزوَّجَه ايّاها وكان جرير وَفِيًّا ۞ فقال الفَرَزْدَقُ في ذلـك

— L

١ لَئِنْ أُمُّ غَيْلانَ ٱسْتَحَلَّ حَرامَها حِمارُ الغَضا مِنْ تَفْلِ ما كانَ رَيَّقا

قوله مِنْ تَفْلِ تريد تَفَلَ عليها بِريقِه حين رَقاها

٢ فما نالَ راقٍ مِثْلَها مِنْ لُعابِهِ عَلِمْناهُ مِمَّنْ سارَ غَرْبًا وشَرَّقا (L 162a)

ويروى ولَوْ سارَ غَرْبًا في البِلادِ وشَرَّقا

٣ رَمَتْهُ بِمَجْموشٍ كَأَنَّ جَبينَهُ صَلايَةُ وَرْسٍ نِصْفُها قَدْ تَفَلَّقا

قوله بِمَجْموشٍ يعني بمَحْلوق بالنُّورة

— L

٤ اذا بَرَكَتْ لِٱبْنِ الشَّغورِ ونَوَّخَتْ عَلَى رُكْبَتَيْها لِلْبُروكِ وأَلْحَقا

الشَّغور التي تَرْفَعُ رِجْلَه وقوله وأَلْحَقا يعني أَوْعَبَه حتّى الْتَقَى الاسْبانِ

ويروى وأَحْنَقا اى ضَمَرَ

٥ فما مِنْ دِراكٍ فَٱعْلَمَنَّ لِنادِمٍ وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ الحِمارُ وصَفَّقا

قوله فما مِنْ دِراكٍ يقول لا يُدْرِكُ جريرٍ وإِنْ نَدِمَ على ما كان من زَلَلِه في ابْنَتِه أُمِّ غَيْلان حيث زوَّجَها الابلقَ وفَعَلَ الابلقُ بها ما فَعَلَ وقوله وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ يعني غَمَّضَها وفَتَحَها

٦ وكَيْفَ ٱرْتِدادي أُمَّ غَيْلانَ بَعْدَما جَرَى الماءُ في أَرْحامِها وتَرَقْرَقا (L 162a)

---

4 عليها (so also S), i. e. على الخُمْرة. 5 L ولو الخ (as below). 7 cf. Lisān IX 305[11], XIV 369[24]: بِمَجْموشٍ, S var. بمحلوقٍ: S وِرْسٍ: S نِصْفُها var. نِصْفُه. 9 S لِلْبِراكِ. 12 cf. Lisān XII 316[11]: O دَرَاكٍ: وإِنْ صَكَّ, so O, Khizānat — S وارضَك with a gloss غَمَّضها وفتحها (so also Lisān). 13 مِنْ, O في: على, om. S. 15 O غَمَّضَها وفَتَحَها. 16 LS فكَيْفَ.

v O 216b لَعَمْرى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعينَةٌ فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفِرارَ المُرَبَّقا

يقول جعلتَ مَهْرَها فِرارًا قال والفِرار جمعُ قَرِبٍ والقَرِب الحَمَل

— L

٨ (S 149a) فلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ٱبْنُ ثَرْوانَ لَٱلْتَوَتْ بِهِ كَفُّهُ أَعْنى يَزيدَ الهَبَنَّقا

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القَيْسىّ لَٱلْتَوَتْ كَفُّه بهذا الذى فعلتَ يقول مَنَعَ ابنتَه ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق

*٨ [فلَوْ كانَ غَيْرُ النِّيْبِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرًا فأُعْنِقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَجّاكَ و أَبْراهُ ايضًا أَبْزاهُ قَهَرَه]

٩ S 149a (L 162a) لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَناتِها ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِنْ أُسَيِّدَ أَبْلَقا

١٠ فلَيْتَكَ مِنْ مالى رَشَوْتَ ولَمْ تَكُنْ لِعَيْرِ الغَضا أُرْجوحَةً حينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فباتَتْ كَدَوْداةِ الجَوارِى ورِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا قال الدَّوْداة لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْراب

وقوله حينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بَطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشِّبَق وذلك كما يفعل القَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [ولَيْتَكَ مِنْ مالى أَخَذْتَ صَداقَها ولَمْ تَكُ رِحْلاها الزَّبيلَ المُعَلَّقا]

١١ فلَيْسَ بِمَوْلودٍ غُلامٌ ولَنْ تَرَى أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَميرِ وأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنتُه غُلامًا وإنّما تَلِدُ حِمارًا

١٢ غُلامٌ أَبوهُ ٱبْنُ الشَّغورِ وجَدُّهُ عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَميرِ وأَنْهَقا

---

1 cf. Lisān V 358³⁰: فَدَيْتَ, S var. قَرَنْتَ. 3 ذو, S ذا: OS ابنَ: S اليَزيدَ. 8 لقد, L أَمَا: O أُسَيِّد. 9 S لغَيْرِ, and so also below. 10 S كَدُوداةِ: S الحَوارِى with ح subscr. 16 S الشُّعُورِ.

١٣ سَتَعْلَمُ مَنْ يَجْرَى وَيَفْضَحُ قَوْمَهُ اذا أَلْصَقَتْ عِنْدَ السِّفادِ وأَلْصَقا

١٤ أُبَيْلِقُ رَقَّاءُ أُسَيِّدُ رَهْطَهُ اذا هُوَ رِجْلَى أُمِّ غَيْلانَ فَرَّقا

٨٨

— S

وقال جريرٌ فى تزويجِ القَرَزْدَقِ عُصَيْدَةَ

١ وغَرَّتْنا أُمامَةُ فانْتَحَلْنا عُصَيْدَةَ اذْ تُنَخَّبَتِ الفُحولُ

٢ اذا ما كانَ فَحْلُكَ فَحْلَ سَوْءٍ عَدَلْتَ الفَحْلَ أَوْ لَوُمَ الفَصيلُ

عَدَلْتَ اى عَدَلْتَه عن الابل فلا يَضْرِبُ فيها لُؤْمِه كما قال ابو النَّجْم وٱنْعَدَلَ الفَحْلُ وإِنْ لَمْ يُعْدَلِ وذلك اذا جَفَرَ من الضِّراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جَريرٌ فقال

١ طَرَقَتْ لَمَيْسُ ولَيْتَها لَمْ تَطْرُقِ حَتَّى تَفُكَّ حِبالَ عانٍ مُوثَقِ

10 ويروى ضَبِيسُ قوله عانٍ هو الاسير من قوله عَنَوْتُ أَعْنُو اى خَضَعْتُ أَخْضَعُ

1 S وَيَضْفَحُ : S لَصَقَتْ . 2 S أَبَيْلِقُ .

N°. **88**. Cf. Jarir II 30[13] seq., J fol. 53b, which latter has the following heading — وقال فى ابن عمه [read عَمٍّ] له خطب اليه ابنته زَينبَ فلم تزل به امامة وهو لا يريد تزويجَها حتى زَوجه اياها فندم فقال. It is obvious that those two verses do not properly belong to the Naḳa'iḍ. 4 J غَرَّتْنا : اذْ, so J — O ان : O تنخّبت unvocalised — J تُنْجِّبتِ . 5 عَدَلْتَ , J خَلَجْت : أَوْ, so J — O اذ .

N°. **89**. Cf. Jarir II 24[15] seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23. 9 لَمَيْسُ, so S with var. ضُبَيْسُ (sic) — O تميسُ , L ضَبِيْسُ (?) : مُوثَقِ , S var. مُرْهَقِ .

٢ حَيِّيتِ دارَكِ بالسَّلامِ تَحِيَّةً يَوْمَ السُّلَيِّ فما لَها لَمْ تَنْطِقِ

٣ واسْتَنْكَرَ الفَتَياتُ شَيْبَ المَفْرِقِ مِنْ بَعْدِ طُولِ صَبابَةٍ وتَشَوُّقِ

٤ قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُ حَبْلَ فائِدَةِ الصِّبا إذْ لِلشَّبابِ بَشاشَةٌ لَمْ تُخْلَقِ

٥ O 217a أَقْفَيْرَ قَدْ عَلِمَ الزُّبَيْرُ ورَهْطُهُ أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجاشِعٍ بالأَوْثَقِ
— L

٦ ذُكِرَ البَلاءُ فَلَمْ يَكُنْ لِمُجاشِعٍ حَمْلَ اللِّواءِ ولا حُماةَ المَصْدَقِ

٧ نَحْنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغْلَقِ

٨ (L 162b) وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لَيْسَتْ كَنَذْرِكَ فى ثِيابِ الكُرَّقِ

ويروى كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ والكُرَّق يريد الكُرَّج الذى يَلْعَبُ به المُخَنَّثون فى حِماياتهم يعنى لَبِسَ الفرزدقُ ثيابًا رِقاقًا يومَ المِرْبَد وأَقْبَلَ جريرٌ ذلك اليوم على فَرَس مُتَسَلِّحًا يعنى جريرٌ قولَ نَفْسِه لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ وقد مرّ حديثُه فيما املينا من الكتاب

٩ S 150a قَدْ أَنْكَرَتْ شَبَهَ الفَرَزْدَقِ مالِكٌ ونَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الذَّلِيلِ المُلْصَقِ
— L

١٠ حَوْضُ الحِمارِ أَبُو الفَرَزْدَقِ فَاعْلَمُوا عَقَدَ الأَخادِعِ وانْشِناجَ المِرْفَقِ

اى يُشْبِهُ اباه قَصيرُ العُنُقِ ومِرْفَقُه متشنّج لا يَبْسُطُ يَدَه الى خَيْرٍ

١١ (L 162b) شَرُّ الخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنا مِنْكُمُ حَوْضُ الحِمارِ وشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

---

1 السُّلَيِّ, so S (see Yāḳūt III 130[1]) with var. النُّمَيْرِ — O السُّلَمِيِّ, L الثميد (?). 2 مِنْ بَعْدِ طُولِ, L وَسَلوبُ بَعدَ. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكر الفتيات شيب مَفارِقى (see v. 3): S بشاشه (sic): تُخْلَقِ, so S — O تخلق, L تخلق. 4 O أَقْفَيْزَ. 7 S كُلَّ يَوْمٍ with var. امرٍ, L كُلِ (sic) امرَ: S ثيابِ. 8 والكُرَّج O. 9 رِقاقًا S. 10 لَبِسْتُ الخ, cf. pp. 624[10], 650[6]. 12 L الدعى الملزق, S var. الدَّعِيِّ المُلْزَقِ and الأَحْمَقِ. 13 عَقَدَ, so O — S عُقَدَ.

١٢ كَمْ قَدْ أُثيرَ عَلَيْكمْ مِنْ خِزْيَةٍ لَيْسَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَها بِفَرَزْدَقِ

١٣ ذَكْوانُ شَدَّ عَلَى ضَعائِنِكُمْ ضُحًى وسَقَى أَباكَ مِنَ الأَمِرِّ الأَعْلَقِ

قال يريد ذَكْوانَ بنَ عمرو الفُقَيْمِيَّ حين نَفَرَ بأَبِي الفرزدقِ وقد مرّ حديثُه فيما كَتَبْنا

١٤ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعيرِها شُقَّ النِّطاقُ عَنِ اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

5 قوله مُذْلَق يقال قد أُذْلِقَ الضَّبُّ من جُحْرِه اذا أُخْرِجَ من جُحْرِه

١٥ هَلّا طَلَبْتَ بِعُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرًا وبِجَرِّها وتَرَكْتَ ذِكْرَ الأَبْلَقِ

١٦ تَرَكوا بِأَسْفَلِ اسْكَتَيْها ناطِفًا والمَأْبِضَيْنِ مِنَ الخَزيرِ الأَوْرَقِ

قوله ناطِفًا يعنى قاطِرًا وإنّما عَنَى هاهنا سَلْحَها من بَوْلِها وغيرِ ذلك نَطَفَ اى قَطَرَ

١٧ وكَأَنَّ جِعْثِنَ كُلِّفَتْ فَخّارَةً يَغْلِى بِها تَنّورُ جِصٍّ مُطْبَقِ L 163a

١٨ لا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما سَلَخوا عِجانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرُّوذَقِ S 150b

الرُّوذَق الحَمَل أَصْلُه روذه ويروى مِثْلَ جِلْدَةِ [رُوذَقٍ] وقوله الرُّوذَق هو الجِلْد المسلوخ وأَصْلُه فارِسِىٌّ

١٩ تَدْعو الفَرَزْدَقَ والأَشَدُّ كَأَنَّما يَكْوِى اسْتَها بِعَمودِ ساجٍ مُحْرَقِ

قوله الأَشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروفٍ يقال له عِمْران بن مُرَّة

٢٠ سَبْعونَ والوُصَفاءُ مَهْرَ بَناتِنا إِذْ مَهْرُ جِعْثِنَ مِثْلُ حُرِّ البَيْذَقِ — L

---

1 cf. Khizānat I 480[20]: S خَزْيَة. 2 seq. cf. p. 218[4] seq. 3 see p. 216[16] seq. 4 S var. عِنْدَ عَقْلِ and حِينَ حُلَّ نِطاقُها سُفِرَ النِّطاقُ: S var. مُذْلَق. 5 S اذلق: أُخْرِجَ, so S — O خرج. 6 cf. Khizānat I 480[18]: O بعَقْرِ. 9 L يُغْلَى. 10 سَلْخَ جِلْدِ, L مثل سلخ: الرُّوذَقِ, so O — LS الرَّوْذَقِ. 11 رُوذَق supplied from conjecture. 13 L تُكْوَى اسْتُها. 15 cf. Khizānat I 480[19]: مَهْرُ, S var. سَوْف: حُرِّ, S جَوْزِ: S البَنْدُقِ var. البَيْذَقِ.

٢١ لَمْ تَلْقَ حِعْثِنْ حامِيًا بَحْمِى أَسْتَها وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ المَشافِرِ تَتَّقِى

قوله بِخَلْجَمٍ يعنى فَرْجًا واسِعًا قال ابو جعفر الخَلْجَم الطّويل

٢٢ لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ فأَتَيْتِ أَهْلَكِ كالحُوارِ الأَطْرَقِ O 217b

قال ابو عُبَيْدَةَ الحُوار الأَطْرَق يريد الضّعيف الذى انْفَدَعَ من لِين رُكبتِه وإنّما أُخِذَ
من الطِّرِيقَة وهو الضَّعْف يقال من ذلك بفلانٍ طِرِّيقَةٌ وذلك اذا كان ضعيفًا 5

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إذا ما جُرِّدَتْ قَلِقَ البُرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قال ابو عُبَيْدَةَ كان مُخَرِّق بن شُرَيْك بن تَمّام من بنى ذُهْل بن الدُّول بن حَنيفَةَ
صَلْعه مع جرير فنهاه الفرزدق مَرَّتَيْن فلم يَنْتَهِ فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فتَخَرَّقَتْ بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغورُ

يعنى بِئْرًا هَوَتْ به وهذا مَثَلٌ اى عَصَى فوَقَعَ فى هُوَّةٍ 10

٢ S 151a ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ أُنْنِى إذا حَمِقٌ ثَنَى مَغْرورُ

٣ حَتّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمومَةً فى الرَّأْسِ تُدْبِرُ مَرَّةً وتَثورُ

٩١

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا إنَّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّنْبيرُ

1 S وبخَلْجَم var. وباخجم and وبلَخجم: S زَبَدِ المَثافِرِ var. زبدَ الفوارِسَ (sic). 3 S قَضَيْتَ: S حاجاتَهُم (sic), var. حاجاتها: S فاتَيْتَ اهلَكَ. 6 ما, S var. هِىَ.

N°. **90.** Cf. Jarir 1 80[2] seq. 7 S مُخَرَّق with ح subscr., but مُخَرِّق below: شُرَيْك, so S. 8 O صَلْعه: O يَنْتَهِ. 9 شُطُنُ, so O — S شَطَنُ. 10 O هوّت. 11 S أُنْنِى: ثَنَى, S نَثَنا.

N°. **91.** Cf. Jarir I 80[6] seq.

٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَسُبَّ مُخَرِّقًا وفِراشُ أُمِّكَ كَلْبَتانِ وكَيْرُ

٣ يا لَيْتَ جارَكُمُ ٱسْتَجارَ مُخَرِّقًا يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثُورُ

٩٢

وقال جَريرٌ ايضًا يَرْثِى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْس بن مُعْوِيَةَ بن خَلَف بن بِجاد (L 126a) ابن مُعْوِيَةَ بن أَوْس بن كُلَيْب وهِىَ أُمُّ ابنِه حَزْرَةَ ۞ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير يُسَمِّى هذه القصيدةَ الحَوْساء وذلك لذَهابِها فى البِلاد ۞ قال ابو عبد الله ما أَعْرِفُها إِلّا الحَوْساء وما اعرفُها بالجيم

١ لَوْلا الحَياءُ لَعادَنى ٱسْتِعْبارُ ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

٢ ولَقَدْ نَظَرْتُ وما تَمَتَّعُ نَظْرَةٌ فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ (S 151b) (L 126b)

٢* [فَجَزاكِ رَبُّكِ فى عَشيرِكِ نَظْرَةً وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]

٣ وَلَّهْتِ قَلْبى إِذْ عَلَتْنى كَبْرَةٌ وذَوو التَّمائِمِ مِنْ بَنيكِ صِغارُ

---

2 جارَكم i. e. الزُّبَيْرُ بن العَوّام : S الخَرِيبَة .

N°. 92. Cf. Jarīr I 84[9] seq.: S *omits* v. 8: *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115. 5 S has الحَوْساء (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L الحوسا with a gloss والحوسا الشديدة من الابل وكذلك من الرجال السديد . 7 cf. Lisān XVIII 238[3], Yāḳūt I 736[5], Mubarrad 723[4] seq. (vv. 1, 5[a], 11[b], 21, 14, 22 cited, with variants): L لَهاجَنى var. لعادنى . 8 S تَمَتَّعْ var. تُمَتِّعْ نَظْرَةٌ : المِحْفارُ, S الاحفارُ var. المِفْخارُ (sic), with a gloss وهو المِعْوَل . 9 verse from L. 10 قَلْبى, S var. عَقْلى .

قوله وَلَّهْتِ قَلْبى جَعَلْتِه والِهًا قال والوَلَه ذهابُ العَقْل واختلالُه لِثُكْلٍ او حَزَنٍ قال والتَّمائم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجومَ وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً عُصَبُ النُّجومِ كَأَنَّهُنَّ صُوارُ

O 218a قوله وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تَأْخُذَ نحو الغَوْر للغُروب والسُّقوط قال وعُصَبُ النُّجومِ فِرَقُها وصِوار وصُوار بكَسْر الصّاد وضَمّها هو القَطيع من بقَرِ الوَحْش هاهنا وهو القطيع من كُلّ شىء

٥ (L 126a) نِعْمَ القَرينُ وكُنْتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُواراة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَها الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجَبَل وأَعْلَى الوادى وبُلَيَّةُ اسمُ بَلَدٍ

٦ (L 126b) عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارَقَتْ ما مَسَّها صَلَفٌ ولا اقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المساكِ قال المَساك اسمُ الامْساك [ويقال فى مَثَل ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بيعَ ولا فيه خَيْرٌ إِنْ أُمْسِكَ] والاقْتار العُسْرة والصَّلف بُغْض من الزَّوْج وذلك لقِلّة خيره والزُّهْد فيه يقول فهى مُكَرَّمة فى إِمْساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زَوْجٍ ولا إِقْتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَفَّها

٧ (L 126a) فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرارُ

هَزِم شديدُ صَوْتِ الرَّعْد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد قال والصَّدَى جُثْمانُ الميّت وعِظامُه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفٌ وجَدَثٌ وقوله هَزِم يعنى سَحابًا مُتَشَقِّقًا بالرَّعْد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحَّة وقوله ضاحِك كُلّ نَقْب فى جَبَل فهو

---

7 cf. Yāḳūt I 736⁶. 10 cf. Lisān XII 378¹⁷: مَسَّها, L شفّها, S var. شانَها and شَفَّها.

ضاحِكٌ قال وإنّما شبّهها بالضّاحِك لانّها فُرْجَةٌ مفتوحةٌ فى الجَبَل فكأنّه يَضْحَكُ وذلك لانفتاحه كما يفتح الضّاحِكُ فَمَهُ وكُلّ نَقْب فى جَبَل فهو ضاحِكٌ

— S

٨ هَزِمٌ أَجَشُّ إذا ٱسْتَحارَ بِبَلْدَةٍ فكَأَنّما بِجَوانِبِها الأَنْهارُ

٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ كالبُلْقِ تَحْتَ بُطونِها الأَمْهارُ (S 151b

5 ويروى مُتَراكِمٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِل يريد صوتَ الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْقِ يريد كالخَيْل البُلْق

١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشيرِ ولَمْ يَكُنْ بَخْشَى غَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ (L 126b

ويروى مُكارِمَةَ العَشيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكَرِّمُ العشيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشير فى غير هذا الموضع الصّاحِبُ من قولهم لقد عاشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا

10 صاحَبَه فأَحْسَنَ صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ ولَقَدْ أَراكِ كُسيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ ومَعَ الجَمالِ سَكينَةٌ ووَقارُ

١٢ والرّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها والعِرْضُ لا دَنِسٌ ولا خَوّارُ S 152a

ويروى إذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوْتَ من عِرْضِها والرّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول ريحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائِحَةً طَيِّبَةً ليس هناك شىءٌ تكْرَهُه والعِرْضُ

15 لا دَنِسٌ يقول والعِرْض ايضًا وهو ريحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء فى النّاس يقول O 218b فكلّ امرِها حَسَنٌ

١٣ وإذا سَرَيْتَ رَأَيْتَ نارَكَ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغَرَّ يَزينُهُ الاسْفارُ

١٤ صَلّى المَلائِكَةُ الّذينَ تُخُيِّروا والصّالِحونَ عَلَيْكَ والأَبْرارُ L 126b

---

4 LS مُتَراكِمٌ. 7 LS مُكارِمَة. 12 S استَقْبَلْتِها, L استعرضتها : والعِرْضُ, S var. والجِلْدُ. 15 وحُسْنُ, so O (this and the three following words are probably a later addition) 18 S تُخُيِّروا : والصّالِحون, S var. والطَّيِّبون.

١٥ وعَلَيْكِ مِنْ صَلَواتِ رَبِّكِ كُلَّما نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدينَ وغاروا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ ويروى كُلَّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعوا ايديهم بالتَّلْبِيَة والدُّعاء وقوله نَصَبَ يريد لسَيْرِ إبلهم حين أَنْصَبوها وجَهَدوها وأَتْعَبوها فى سَيْرهم ووَخَدوا بها كما قال ذو الرُّمّة إذا ما رَكِبُها نَصَبوا يريد أَنْصَبوا إبلهم أَعْمَلوها للسَّيْر فنَصَبوا فأَعْيَوْا وأَنْصبوا إبلهم فأَعْيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكِ يَوْمَ هاجَتْ عَبْرَةً مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِى الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ بَعْدَ البِلَى وتُميتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِس يعنى الرِّياح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرْبَه وتُبَيِّنُ لك أَثَرَه قال الأصمعىّ وإنّما سُمِّيَت الرَّوامِس من الرِّياح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُس ما مرّت عليه بهُبوبها يعنى تَدْفِنُه قال ومنه قد رَمَسْناه يعنون قد دَفَنّاه وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهم فوارَوْه فى التُّراب

١٨ وكَأَنَّ مَنْزِلَةً لَها بِجَلاجِلٍ وَحْىُ الزَّبورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تَخُطُّهُ وقوله بِجَلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ قال والوَحْى الكتاب وإنّما اراد انّ هذا الموضع ممّا مرّت به الامطارُ فدُرِسَ موضعُه وأَمّحَى كالوَحْى من الكتاب الذى قد دُرِسَ إلّا أَقَلَّه قال والأَحْبار العُلَماء الذين يكتبون الزَّبورَ فقد انْمَحَى ذلك الكتاب إلّا القليلَ

1 cf. Lisān III 325[12]: شَبَحَ Lisān, شمح الحجيج ملبدين L: فعليك L والتلبيد كان الحجيج المُلَبِّدون, S var. شبح الحجيج على النُجود: gloss in L احدهم اذا اراد الاحرام يُصَمِّغُ شَعَرَه [read يُصَمِّغُ شَعَرَه] لان لا يُعمل. 6 cf. Yāḳūt IV 814[23]: بالنُّمَيْرَة, S var. بالوَرِيعة and بالنَّحيزة. 7 S الرامِس, but الروامِس in the gloss. 12 تُجِدُّهُ, L تُخطُّه, S var. تُعيدُه. 14 الامطارُ, O من الامطار. 16 O القَليلُ.

١٩ لا تُكْثِرَنَّ إذا جَعَلْتَ تَلومُنى لا يَدْهَبَنَّ بِحِلْمِكَ الإِكْثارُ L 127a

٢٠ كانَ الخَليطُ هُمُ الخَليطُ فأَصْبَحوا مُتَبَدِّلينَ وبالدِّيارِ ديارُ

الخَليط هم القوم المختلطون بالمُجاوَرَة قال فذهبوا

٢١ لا يُلْبِثُ القُرَناءَ أَنْ يَتَفَرَّقوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ ونَهارُ S 152b

٢٢ أَفَأُمِّ حَزْرَةَ يا فَرَزْدَقُ عِبْتَمُ غَضِبَ المَليكُ عَلَيْكُمُ القَهّارُ

٢٣ كانَتْ إذا هَجَرَ الحَليلُ فِراشَها خُزِنَ الحَديثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

هَجْرُه هاهنا أَنْ يَغيب عنها فيَهْجُر فِراشَها فأَمّا اذا أَقْرَبَتْ فهى اكرمُ عليه من أَنْ يَهْجُرَ فِراشَها وقوله خُزِنَ الحَديثُ يقول لا تُحَدِّثُ احدًا بِريبَةٍ يقول وإِنْ هَجَرَها حَليلُها وهو زوجها لم تُظْهِرْ له سِرًّا وإِنْ غَضِبَتْ على زوجها عند هِجْرانه فِراشَها قال والسِّرّ هو النِّكاح بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولٰكِنْ لا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والمعنى فى ذلك يقول ليس عندها إِلّا العَفاف

٢٤ لَيْسَتْ كَأُمِّكَ اذْ يَعَضُّ بِقُرْطِها قَيْنٌ ولَيْسَ عَلَى القُرونِ خِمارُ O 219a

قال زعموا انّ صائغًا أَتَى بنى ضَبَّةَ فصاغَ لأُمِّ الفرزدق حَلْيًا وهى صبيّة فى اهلها فعَلِقَ قُرْطُها فذَهَبَ يَعَضُّ القُرْطَ لِيُخْرِجَه فعَضَّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سَنُثيرُ قَيْنَكُمُ ولا يُوفِى بِها قَيْنٌ بِقارِعَةِ المِقَرِّ مُثارُ

---

1 بِحِلْمِكَ, S var. بِعَقْلِكَ. 4 cf. Lisān III 3³: OS (sic) لا يَلْبِثُ, Lisān لن يُلْبِثَ. 7 أَقْرَبَتْ, O قربت. 10 cf. Ḳur'ān II 235. 12 يَعَضُّ, O supr. يَمُدُّ. 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطُها: يَعَضُّ القُرْطَ, L يَعَضُّ لحى القرط. 16 S سَيُثيرُ var. سَأُثيرُ, L var. المُقِرّ S: به L: بِها, سيثير قينكم

المقرّ جبلٌ بكاظمة وفيه قبرُ غالبٍ [يقول سأذكرُ فعالَ غالبٍ ولا يوفى غالبٌ بعرضِ أمِّ حزرةَ]

٢٦ وُجِدَ الكتيفُ ذخيرةً فى قبرِهِ والكلبتانِ حُمِعْنَ والمِيشارُ

الكتيف ضبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِنْشارٌ مهموز وميشارٌ بلا همزٍ

٢٧ يَبْكى صَداهُ اذا تَهَزَّمَ مِرْجَلٌ أَوْ انْ تَثَلَّمَ بُرْمَةٌ أَعْشارُ

ويروى إذا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ او إنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةٌ و تفلّق وقوله يَبْكى صَداهُ قال الصَّدَى هاهنا بَدَنُ الميّت وقوله إذا تَهَزَّمَ يعنى اذا تَصَدَّعَ وقوله مِرْجَل يعنى قِدْرًا هاهنا [بُرْمَةٌ أَعْشارُ اى قِدْرٌ كانت أَعْشارًا مُكَسَّرَةً]

٢٨ رَجَفَ المقرُّ وصاحَ فى شَرْقِيِّهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَواخِنٌ وشَرارُ

— L

٢٩ قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ حُرَّ لَيْسَ عَلَى أَبيكَ ازارُ

قال ابو عُثْمانَ قد مرّ حديثُ هذا البيت فيما امليناه

٣٠ عَقَروا رَواحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ وَلَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقارُ S 153a

يقول لا يُدْرَكُ به ثَأْرٌ

٣١ حَدْراءُ أَنْكَرَتِ القُيونَ وريحَهُمْ والحُرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الانْكارُ (L 127a)

٣٢ لَمّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجِلْدِهِ فاللَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ (L 127b)

قوله فاللَّوْنُ أَوْرَقُ قال الأَوْرَقُ من الابل الذى له لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّماد يَضْرِبُ الى السَّواد

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S واللبتان: L والمنسارُ. 6 تَهَزَّمَ, L تهزّم. إنْ, S أَنْ: تصدّع, L تفلّق, S تَثَلَّمَ. 10 S المقرُّ: L سَرقيّه. 11 seq., cf. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 الحَديد, S var. القُيون.

٣٣ قالَ الفَرَزْدَقُ رَقِّعى أَكْبارَنا قالَتْ وكَيْفَ تُرَقَّعُ الأَكْبارُ

٣٤ رَقِّعْ مَتاعَكَ إِنَّ جَدّى خالِدٌ والقَيْنُ جَدُّكَ لَمْ يَلِدْكَ نِزارُ

٣٥ وسَمِعْتُها ٱتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ ظَلَموا بِصِهْرِهِمِ القُيونَ وجاروا L 128a

ويروى نَبَّتْنُها ٱتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَضَحوا بِذِكْرِهِمُ القُيونَ وسَمِعْتُها ٱتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ

5 اى سمعتُها قالت يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْموعَةً ومَعَ الدُّعاءِ تَضَرُّعٌ وحِذارُ

قوله دَعَتِ المُصَوِّرَ يريد اللّٰه عزّ وجلّ يريد قولَه تعالى هُوَ الَّذى يُصَوِّرُكُمْ فى الأَرْحامِ

٣٧ عاذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يَكونَ قَرينُها قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ إِعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسْوَدَ وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شِدَّةِ فُسائِهِ

10 ٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزِيقٍ وٱبْنِهِ إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ الأَصْهارُ

ويروى يا زِيقُ صِهْرُكُمُ اللَّئيمُ يَشينُكُمْ إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول O 219b لِمَ زوّجتمونى مِثْلَه

٣٩ إِنَّ الفَضيحَةَ لَوْ بُلِيتِ بِقَيْنِهِمْ ومَعَ الفَضيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ S 153b

ويروى لَوْ مُنِيتِ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنِيتِ اى لو بُنِىَ بِكِ ويروى وصَغارُ وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1]. 2 رَقِّعْ مَتاعَكَ, L فاعمَل بكيرَكَ var. رقع متاعك: خالِدٌ, see p. 806[2]: يَلِدْكَ, so OS. 3 L نُبِّئْتُها: L var. فَضَحوا بذكرِهِمُ. 6 ومَعَ, L ومن (mentioned in S): وحِذارُ, O supr. وجُؤارُ. ظلموا بصهرهم. 7 cf. Ḳur'an III 4. 8 LS قرينَها: وخُوار, L وَجُؤارُ var. وحذار, S وجُوارُ. S لفَسْوِهِ (sic). قَيْنٌ أَحَمُّ: 10 أَوْصَتْ, S var. وَصَّتْ: L يا زِيقُ الخ var. اوصت الخ: S يَشينُه الاصْهارُ (with mention of the other reading). 13 L وصَغارُ. 14 O لو مُنيتِ var. لو بُنيتِ (S mentions a var. تَبيتُ): صَغارُ.

ضِرار يقول صِرْتِ يا حَذْراء مع ضَرائرَ يقول صرتِ الى غُرْبةٍ اذ فارقتِ اهلَك وصرتِ الى هذه الحال

٤٠ شُدّوا الحُبَى وبِشاركُمْ عَرَقَ الحُصَى بَعْدَ الزُّبَيْرِ وبَعْدَ جِعْثِنَ عارُ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاه يقول فمُباشَرَتكم عَرَقَ الحُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْر وجِعْثِن قال وإنّما المعنى فى ذلك يقول ليس مِثْلكم يحتبى مع ما بكم من الدَّخَل

٤١ هَلّا الزُّبَيْرَ مَنَعْتَ يَوْمَ تَشَمَّسَتْ حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارُ

ويروى تُصَرِّفُ نابَها وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا فى الحَرْب وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشُّموس من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْساقُ

٤٢ ودَعا الزُّبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى لَوْ سَمْتَهُمْ جَحَفَ الخَزِيرِ لَثارُوا

قوله فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى يقول فما حَلَّتْ جَحَف يعنى أَكْلًا شديدًا ويروى جُخَف بالخاء معجمة

(L 128b) ٤٣ غَرُّوا بِعَقْدِهِمِ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ أَثْوارُ مَحْرَتَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

قوله أَثْوارُ مَحْرَتَةٍ يعنى ثيرانًا حُرِثَ عليها وخُوار صَوْت

(L 128a) ٤٤ والصِّمَّتَيْنِ أَجَرْتُمُ فَغَدَرْتُمُ وابْنُ الأَصَمِّ بِحَبْلِ بَيْبَةَ جارُ

الصِّمَّة قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَة بن أَزْنَمَ وهو اسيرُه وابْنُ الأَصَمِّ اراد مُعَيَّةَ بنَ الصِّمَّة

3 OS عَرَق L : عرق L . جُعْثُن 6 O الدخل , S الدُّخْل . 7 L نُصَرِّف
نابَها . 11 تَحَرَّكَتِ , L تحلّلت . 14 غَرُّوا , so S — O : غَرَّوْا L : محربة , S
var. مزرعة . 15 O يحرث . 16 L فغَرَرْتُمْ : L بخَبيل : بَيْبَة , LS بَيْتك .

ابن جُداعة بن غَزِيّة بن جُشَم وقد مرّ حديثُ الضَّمَّتَيْن فى موضعه وَبَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَانَ بن مُجاشِع

٤٥ إنّ الّتى بُعِجَتْ بِفَيْشَةِ مِنْقَرٍ يا شَبَّ لَيْسَ لِشَأْنِها إسْرارُ (L 1286)

اراد شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَانَ قال وكانت جِعْثِنُ امرأةَ شَبَّةَ

٤٦ وَقَتْ لِجِعْثِنَ دَيْنَ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ لا عِلَّةٌ بِهِمِ ولا إعْسارُ L 129a

٤٧ قَطَعوا بِجِعْثِنَ ذا الحَماطِ تَقَحُّمًا وإلَى خَشاخِشَ جَرْيُها أَطْوارُ

خَشاخِش رَمْلٌ معروفٌ أَطْوار حالٌ بعد حالٍ ويروى جَرُّها

*٤٧ [شَبَهُ الّذى فَتَقوا بِهِ إحْليلَها لَصٌّ تَجاذَبُ رَأْسَهُ العُمّارُ

اراد المُعْتَمِرين]

٤٨ لَقِيَتْ صُحارَ بَنى سِنانٍ فيهِمِ حَدِبًا كَأَعْصَلِ ما يَكون صُحارُ S 154a

[رُوِىَ لَقِيَتْ رِجالَ بَنى الأَشَدِّ وخَيْلُهُمْ حَدِبًا] أَعْصَلُ أَصْلَبُ وأَشَدُّ ويروى كَأَعْصَلِ اى اشدّ وأقوى حَدِب مُتَقَلِّب كانّه مُسْتَرْوِح يُلْقِى نفسه عليها وروَى عُمارة حَدِبًا والحَدِب الشّديد وقوله صُحار يريد صُحارَ بنَ زيد بن علقمة بن عِصام بن سِنان ابن خالد بن مِنْقَر وهو ممّن اتّهمَ بجِعْثِنَ وحَدِبًا يعنى مُتَعَظِّمًا

---

1 see p. 119[6] seq. 3 S بفَيْشَلِ, L بفَيْشَلَ: L شبّ. 7 L بجُعْثِن: O الحماطِ, L الحَمَاظِ, S لحماطِ. 8 glosses in L (sic) الحماظُ والخشاخش موضعان والحماظ ببيبس (sic) الافانى يتعلق بالنبات والافانى شُجَيرةٌ كالقطاة لها شوك اصفر، الحماط نبت وذا (sic) الحماط موضع. 9 seq., from L. 11 cf. Lisân VI 114[24]: OS حَدِبًا كَأَعْصَلِ (with معا twice in O), L حَدِبًا كاعظَمِ. 12 words in brackets from L. 13 عليها, O عليه. 14 بن زيد, S هو زيد.

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْسِرِ مُقاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ فأُصيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

O 220a ويروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبينِ أَيْسِرِ مُقاعِسٍ فَاقْتُدَّ عِرْقُ مُخْلِجٍ مجذب وقوله النَّعّار هو العِرْق الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدَّم وذلك اذا سال بالدَّم فغَلَبَهم سَيَلانُه

٥٠ (L 128b) أَخْزاكَ رَهْطُ ابْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ

قوله ابْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَرٍ قال وإنّما سُمِّىَ الأَشَدَّ لشِدَّتِه وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنِى خَصافٍ مُجاشِعًا وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

٥١ (L 129a) باتَتْ تُكَلِّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ عُونٌ تُكَلِّفُهُ ولا أَبْكارُ

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرَةٌ من خَشَبٍ كُلُّها فإنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطاف يُسْتَقَى عليها باليَد

٥٣ (L 128b) دُعِىَ الطَّبيبُ طَبيبُ حِعْثِنَ بَعْدَما عَصَتِ العُروقُ وأَدْبَرَ المِسْبارُ

قال المِسْبار المِيل الذى يُقاسُ به الجُرْح فيُنْظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قولُ العرب سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اخْتَبَرْتُه فعَرَفْتُ طَريقَتَه

٥٤ (L 129a) شَبَّهْتُ شِعْرَتَها إذا ما أُبْرِكَتْ أُدْنَى أَزَبَّ يَفُرُّهُ السِّمْسارُ

---

1 see p. 222[10] seq.: طُعِنَتْ بمثل جَبين ابر مُجاشِعٍ فَاقْتُبِدَ L عِرقَ (sic) مِخلَجٍ. S 2 مجذب, so O. 5 أَبْنِ, LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشدّ = سنان بن خالد (see N°. 106 v. 46): الأَشَدَّ, O ابن الاشد. 8 cf. N°. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكارُ. 10 S var. وكأنّه. 16 شِعْرَتَها, L عُرَيْتَها (var. عُرَيْتَها in S): L السَّمْسَارُ.

قوله السِّمْسار هو بائعُ الخَيْلِ قال ابو عبد الله بائعُ الحَميرِ

٥٥ سَبُّوا الحِمارَ فسَوْفَ أَهْجو نِسْوَةً لِلْكيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنَّ أُوارُ (L 1276)

ويروى الحَميرَ وقوله أُوار يعنى لَهَبَ النّار وتَصَرُّمَها ووُقودَها والأُوارُ حَرارة النّار ووَهَجُها

٥٦ مِنْ كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كأَنَّها جَفْرٌ تَغَضَّفَ مِنْ جُوَيَّةَ هارُ

ويروى مِنْ حُذْنَةٍ وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَةِ العجانِ كما يُبْسِقُ ضَرْعُ الشّاة وذلك اذا أَقْرَبَتْ وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ وجُوَيَّةُ موضع وهارٌ مُنْهارٌ وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فانْهارَ بِهِ اى انهارَ فذَهَبَ سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُنْزِبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ هَدَرَتْ فأَلْثَقَ تَوْبَها التَّهْدارُ S 1546

لَخْواء يعنى بى عظيمةُ إِحْدَى شِقَّى البَطْنِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِى المُشاقَةَ تَبْتَغى دَسَمَ آسْتِها فمِنَ المُشاقَةِ عِنْدَها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنَّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَق لَقَبٌ لِمُجاشِع وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبْزٌ نَبَزَهُم به يَعيبُهم بذلك [ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ وأنشد

---

2 L سُبُّوا: LS الحَميرَ. 5 cf. Yāḳūt II 246[15]: S تَغَضَّفَ var. تَقَضَّفَ: L حُذْنِهِ هارُ, S جُوَيَّةِ هارِ (with variants حُذْنَةَ and حُدَيَّةَ). 6 O حذنه: glosses in L الابساق الاسترخا وخذنه (sic) قربهٌ باليمامه والجفر البير الواسعه قبل ان تطوى. 8 cf. Ḳur'ān IX 110. 9 L مُنْبَدَه: L قَيْقَبتْ: L والثق. 10 L اللاخوا الصحمهُ واللاخوا المايلهُ، احمد اللاخوا المسترخيهُ الفرج. 11 S دُسَمَ var. دَسَمَ (sic) الدُسَم جمع دسمه وهو كل ما سددت به فهو دسمهٌ ودسام and زَبَدَ, L دُسمَ with a gloss يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدُودا. 12 أَبى, أَكْرارُ: S — OL إِكْرارُ. O بنى marg. ابى (so LS): تَحْوَ, S var. قِبَلَ. 14 seq., words in brackets from L: فُرَّجًا, L فرجا (var. فُرَّجًا mentioned in S): L فَرِح يفرج فرحًا اذا فرع.

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ جَوافِلًا تُقْدَعُ لَمّا تَفْرَجِ

ورَجُلٌ فَرِجٌ جَبانٌ قال انشدنيه ابنُ الأَعْرابيّ]

٦٠ (L 127a) وتَخَيَّرَتْ لَيْلَى القُيونَ وربَحْهُمْ ما كانَ فى صَدَإِ القُيونِ خِيارُ

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُؤارُ

[شبّههنّ بالظُّؤار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتانِ والثّلْثُ على حُوارٍ واحِدٍ واحِدُها ظِئْرٌ]

٦٢ L 127b تُدْعَى لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ

٦٣ O 220b (L 228b) وخَضافِ قَدْ وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا وبَنيهِ قَدْ وَلَدَتْهُمُ النَّخّارُ

خَضافِ نَبَزٌ لأُمِّ مُجاشِعٍ ولَمْ يعيّرون به فى الجاهليّة ويروى وبَنوهُ قَدْ وَلَدَتْهُمْ

٦٤ (L 127b) — L يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقِيتَ مِنَ الَّتى أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ تَجِدُ الأَسْتارُ

٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ أَنَّها مِنْ نِسْوَةٍ خُورٍ لَهُنَّ إِذا أَنْتَشَيْنَ خُوارُ

اى هنّ فَواسِدُ وقوله خُور اى هنّ ضِعاف وقوله إِذا أَنْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصْواتُهنّ كما يَخورُ الثَّوْرُ

٦٦ S 155a (L 127b) نَثَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنَّها جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ

نَثَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخَزيرِ اى كانت الى جانبيه جِفارٌ فتخرّم بعضها الى بعضٍ فاتّسع

1 cf. Lisān III 64[16]: L تحمح: L تفرح. 2 فرجٌ, L فرحٌ (perhaps we should read نِفْرِجٌ, see Lisān III 168[1] seq.). 3 L لعلى تخيّرت: L ما كان يمنع صيمد الانكار (see v. 31). 5 gloss from L. 7 O لصَعْصَعَةَ الضَّلال. 10 وَيْحَكَ, لصعصعة الظَّلال وأُحْصِنَتْ S, لصعصعه الضلال وأحصنت L, وأُحْصِنَتْ. 14 حافَتَيْهِ, O supr. جانبيه (so LS). وَيْلَكَ L, ويْلَكَ S (sic): L الأَسْتارُ.

— L

٦٧ اِنَّ الفَرَزْدَقَ لَنْ يُزايِلَ لُؤْمَهُ حَتّى يَزولَ عَنِ الطَّريقِ صِرارُ

٦٨ فيمَ المِراءُ وقَدْ سَبَقْتُ مُجاشِعًا سَبْقًا تَقَطَّعُ دونَهُ الأَبْصارُ

يقول سَبَقْتُهُمْ سَبْقًا وتَقَدَّمْتُهُمْ تَقَدُّمًا لا يَرانى مَنْ خَلْفى

(L 1294) ٦٩ قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَٱعْتَرِفْ يا ٱبْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأَنْصارُ

5 قوله قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ قال الغَطارِف سادةُ القوم وسُمَحاؤُهم الّذين يقومون بما نابَ قومَهم من شِدّةٍ ومكروهٍ ونازلَه فلم يَتاقُلوا قال والٱعْتِراف الإقْرار والرِّضَى بما قُضِيَ عليهم وأُلْزموهُ يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلِنا وقَديمِنا وفَخْرِنا

٧٠ هَلْ فى مائِينَ وفى مائِينَ سَبَقْتُها مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

— L

٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ قَصِفٌ وإِنَّ صَليبَهُمْ خَوّارُ

10 صَليبُهُمْ خَشَبَتُهُمْ وقوله قَصِف يعنى عودُهم ضعيفٌ يتقصّف من ضُعْفه وقوله صَليبُهُمْ يريد سيّدهم الذى يعتمدون عليه يقول هو خَوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده فكيف بمن سِواه

٧٢ ما كانَ يُخْلِفُ يا بَنى زَبَدٍ ٱسْتِها مِنْكُمْ مَخيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإِذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ٱبْنَ مُجاشِعٍ عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَثّارُ

15 الجُنادِف القصير من الرِّجال والقِمَرُ عند العرب عَيْبٌ فى الرِّجال والنِّساء وقد عابت

---

1 cf. Yaḳut III 377⁶, Lisān VI 125⁷: لُؤْمَهُ, S قَوْمَه: صِرارُ, S صِوارُ. 2 variants in S فيمَ المِراءُ وقد خَرَجْتُ وَضَحَ الطَّريقُ وقد سَبَقْتُ مُجاشِعًا and سَبَقْتَها: LS وفى سنين L: مُبَرِّزًا كالصُّبْحِ ليس لِصَوْءِه ٱسْتِسْرارُ. 4 O عليك. 8 L وفى سنين سبقْتَها أَمَدُ لابعد غاية — S has a variant مَدَّ (sic) لأَبعَد غايَه L لأَبعَد غايَه (sic) وخِضارِ. 9 S أَنَّ and وأَنَّ. 11 O وصليبهم. 13 وفَخارُ, so O — S وفِخارُ.

الشُّعَراء القِصَرَ فى شِعْرِها فى الجاهليّة والاسْلام وقوله نَثّار يعنى انت كثير الكلام يريد تَنْثُرُ كلامَك نَثْرًا لا تَعْرِفُ ما يَرْجِعُ عليك منه مِثْلَ الثَّرْثار من الرِّجال وهو الكثير الكلام

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بِجِوارِهِمْ أَوْ أَنْ يَفِى لَكَ بالجِوارِ جِوارُ

يريد بقوله سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غَدْرَهم بالزُّبَيْر حيث أَجاروه ثمّ خَذَلوه حتّى قَتَلَه ابنُ جُرْموز فى بلادهم وديارهم

٧٥ O 221a S 155b تِلْكَ الَّتى شَدَخوا بَواطِنَ كَبْدِها أَضْحَى مُخالِطَ بَوْلِها الامْغارُ

قوله الامْغار يعنى خُروجَ الدّم مع البَوْل شَبَّه حُمْرَةَ الدّم بحُمْرَة المَغَرَة يقول من كَثْرَة ما نُكِحَتْ صارت كذلك

٧٦ (L 129b) قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا حَتَّى صَمِمْتَ وفُلَّ المِنْقارُ

٧٧ (L 130a) يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى والنَّزْعُ حَيْثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارُ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فَأَعْلَموا لِمُجاشِعٍ ظَفَرٌ ولا اسْتِبْشارُ

٧٩ (L 128a) إِنَّ القَصائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا بالسِّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُها ويُنارُ

قوله قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والأُنوفَ لما نَزَلَ بهم من شِدّة قولى وما ذكرتُ من مساويهم فى شِعْرى فأصابهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذُنُه

٨٠ ولَقَوْا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها ولَقَدْ نَقَضْتَ فما بِكَ اسْتِمْرارُ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صَعْبَةٌ قد مرّت على النّاس عاصِيَةً لِمَنْ لامها لا تَقْبَلُ منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

أَنْ تَجُرَّ بَجَرِّها أَوْ أَنْ يَجُوزَ (sic) اذا أَجَرَّتْ S var. : يَفِى O — so S 4 تَفِى, . جِوارُ 7 S الأَمْغارُ. 10 S : صَفاتَنا L . صَمِمْتَ 11 L . والنَّزعَ حين 12 S مُعاوَدَتى, L مُعاوَدَه (mentioned in S). 13 بالسَّمِّ, L : بالشّتم O . ويثارُ 16 L نَقَضْتَ (sic). 17 S دَمُه فلا يرقا الجُرْحُ كما يعصى [عواصى] قصائد شداد.

٨١ قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ شاعِرًا حَتّى غَرِقْتَ وضَمَّكَ التَّيّارُ (L 129b)

يقول لمّا سمعوا شِعْرى ازْدَرَوْا شِعْرَك والتَّيّار الموج فشبّه شِعْرَه بالبَحْر بأَمْواجه فغَرَّقه

٨٢ نَزَعَ الفَرَزْدَقُ ما يَسُرُّ مُجاشِعًا مِنْهُ مُراهَنَةٌ ولا مِشْوارُ

قوله مِشْوار إنّما يريد مُخْتَبَرَ الخيل [يقال شُرْتُ الدّابّةَ أَشُورُها شَوْرًا وقد أَخَذَتِ الدّابّةُ

5 مِشْوارَها اذا أَحْسَنَتِ المَشْىَ وأنشد لأَبى دُهْبُلٍ

حَجَرٌ تُقَلِّبُهُ ولا تُعْطَى عَلَى المَدْىِ لِلحِجارَهْ كالبَغْلِ يُحْمَدُ قائمًا وتَذُمُّهُ عِنْدَ المَشارَهْ]

٨٣ قَصُرَتْ يَداكَ عَنِ السَّماءِ فلَمْ يَكُنْ فى الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَثْنَتْ نَوارُ عَلَى الفَرَزْدَقِ خَيْرَةً صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا وإلَيْهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

10 قوله مُقَنَّعًا يقول يُقَنِّعُ رَأْسَه يستحيى ممّا يَأْتى من المَخازى

٨٦ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا لَوْ يَنْفَخونَ مِنَ الخُوُورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ إذْ يُوسَرونَ فما يُفَكُّ أَسيرُهُمْ ويُقَتَّلونَ فتَسْلَمُ الأَوْتارُ

يقول من ضَعْفِهم لا يُفَكُّ اسيرُهم من خَلْقِهم ولا يَطْلُبون وِتْرًا فيُدْرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا: L عَرِقتَ (sic): وضَمَّكَ, O supr. ظلمك غمك, L وعَمّك, S وغَمّك. 3 L لا يَسُرُّ (S var. لا يسرّ): O مراهنه, S var. مُعاوَنَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مِشْوارَها, L مشاورها (see Lisān VI 104²²). 6 cf. Aghānī VI 162¹⁴ seq.; L نغلبه. 7 LS ولم. 8 أَثْنَتْ, S أَفْشَتْ: خَيْرَةً, L خيرة, S سَوْءَةً. 11 cf. Mathal 492³ seq., Lisān XX 247⁷ (second half-verse): S يَخْفَيَنّ: LS الخُوُورَة طاروا. 12 إذْ, LS قَدْ: LS الأَثارُ, var. الاوتار in L.

٨٨ ويُفايِشونَكَ والعِظامُ ضَعيفَةٌ والمُخُّ مُمْتَخَرُ الهُنانَةِ زارُ

الهُنانَة المُخّ الرّقيق وقوله يُفايِشونَكَ يقول يُفاخِرونك بالكذب بما ليس لهم من الفَخْر في قديم ولا حديث وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفخار فأَمْرُهم ضعيف لا يَصْدُقون فيما يقولون قال وإنّما يريد انّه ليس بعِظامِهم مُخٌّ فلهم ضَعفاء والهُنانة الشَّحْم والزّار المُخّ الرّقيق وإنّما يريد انّه ليس لعِظامِهم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضَّعْف قال الى رحَه مُمْتَخَر مُنْتَزَع O 221b

٨٩ شَهِدَ المُهَمَّلُ أَنَّ حَيْبَشَ مُجاشِعٍ رَضَعوا الأُيورَ عَلَى الخَزيرِ فخاروا L 128a

قوله شَهِدَ المُهَمَّلُ يريد المُهَمَّلَ بن عبد الله بن قيس احدَ بنى العَدَويّة وكان شريفا وله يقول الفرزدق كما تَعْرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمَّلِ

٩٠ نَظَروا اِلَيْكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ نَظَرَ الضِّباعِ أَصابَهُنَّ دَوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعنى تقلّبت رُءوسُهم ودارت

٩١ لا تَغْلَبُنَّ عَلَى ٱرْتِضاعِ أُيورِكُمْ أُوصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ L 128b

ويروى لا تَظْمَؤُنَ وقوله المِهْمار يريد اللئام الذى يَهْمُرُ فيُكْثِرُ كلامَه

٩٢ يَسَرَ الدُّهَيْمَ بَنو عِقالٍ بَعْدَ ما نَكَحوا الدُّهَيْمَ فقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قامَروا على الدُّهَيْم وهو اسمُ ناقةٍ والأَيْسار المُقامِرون

1 cf. Lisān XVII 328¹⁷: ويُفايِشونَكَ, S var. ويُفاخِرونك: L مُمتخَرُ with a gloss (sic) والممتخرُ الفارغُ, S var. مُنْتَخَر which is explained by ذاهب. 6 O ممتخر. 7 S المُهَمَّلُ: S رَضعوا: L فجاروا. 8 L المهمل رجل من بنى عدى بن عبد مناه بن أد. 9 half-verse cited also in S — cf. Hell N⁰. 425 v. 2: نارَ, Hell أآلَ. 10 تَقَلَّبَ, L تعلّق (sic): دَوارُ, so O — L دُوَّارُ, S دُوارُ. 12 L لا تَظْمَؤُنَ. 14 see p. 526¹⁰ seq.: S فقُبِّحَ: L الايسار. 15 L الدهم ناقةُ عمرو بن الذئان (sic) يريدُ انهم اكلوا لحم الشوم اذ نعرضوا (sic) لى، والدهم تضرب مثلا فى السوم والنكد.

٩٣ وبكى البعيثُ على الدُّهَيْمِ وقد رَغا لأَبى البعيثِ من الدُّهَيْمِ حُوارُ S 156b

[يريد انّ البعيث على شُؤْمِ الدُّهَيْم اذ أَوْقعَهُ فيه وانّ اباه نَكَحَ الدُّهَيْمَ فأَوْلَدَها حُوارًا فهو الشُّؤْم الذى عَرَضَه لجَرير]

٩٤ واذا أُرادَ مُجاشِعىٌّ سَوْءَةً نَكَحَ الدُّهَيْمَ وفى أَسْنِهِ أَسْتِبخارُ

٩٥ قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبَعيثُ وأُمُّهُ وأَبو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الاسْتارُ (L 129a)

[اى الأَرْبَعَة ويقال للأربعة من كلّ عَدَدٍ إِسْتارٌ]

٩٦ انّ البَعيثَ عِجانُ سَوْءٍ فادَهُ وَسْطَ الحَجيجِ لِيُنْحَرَ البَقّارُ L 129b

٩٧ أَضْحَى يُرَمِّزُ حاجِبَيْهِ كأَنَّهُ ذِيخٌ لَهُ بِقَصيمَتَيْنِ وِجارُ

[التَّرْميز التَّحْريك] الذِّيخ الضَّبُعان وهو الذَّكَر من الضِّباع والوِجار جُحْر

٩٨ أُمُّ البَعيثِ كأَنَّ حُمْرَةَ بَظْرِها رِئَةُ المُغِدِّ يُبينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابَتْه غُدَّةٌ ورِئَتُه اشدُّ حُمْرَةً من غيرها وذلك للدّاء الذى قد اصابَه من الغُدّة قال والعرب اذا دعت على الرَّجُل قالت أَصابَه اللهُ بغُدَّةٍ كغُدَّةِ البعير فرِئَةُ المُغِدّ اشدُّ حُمْرَةً من قِبَلِ الدّاء [يُبينُها يَقْطَعُها]

٩٩ وتَقولُ اذْ رَضِيَتْ وأَرْضَتْ سَبْعَةً لا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيْزارُ —L

البَيْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَلٍ تُتَّهَمُ به نِساؤُهم

١٠٠ إِنْ تَكْفِ أُمَّكَ يا بَعيثُ فرُبَّما صَدَرَتْ ومَرَّنَ بَظْرَها الاصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قعود ويروى بَظْرَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى. 2 seq., words in brackets from L. 4 سَوْءَةً, L غَدرةً. 5 see p. 334[14]. 7 سَوْءٍ, LS ثَوْرٍ: L لِيَنحرَ, S لِيُنْحَرَ. 8 يُرَمِّزُ, S يُؤَمِّرُ: وِجارُ, so O with معا. 9 words in brackets from L. 10 L المغدِ. 13 words in brackets from L. 14 البَيْزارُ, so O — S البِيزارُ.

١.١ اِنْ كانَ يُلْعِبُها وأَنْتَ حَزَوَّرٌ عِلْجا ضَبارَةَ بَغْثَرٌ وشِقارُ (L 129b)

قال الحَزَوَّر الغُلام الذى قد اشتدّ وصُلْب واسْتَوَتْ قُوَّتُه قال الأصمعىّ والحَزَوَّر فى هذا الموضع أَشَدُّ ما يكون من الرِّجال وقوله يُلْعِبُها يَحْمِلها على اللَّعْب معه

١.٢ قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشِى بَعْدَ ما سَقَطَ الجَلِيدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ O 222a S 157a

اى تَرْعَى العَواشِى تَخْرُجُ باللّيل لِلرَّيْب قال والعواشى الابل التى تُطْبِل العَشاء والأَصْرار واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح الباردة

١.٣ ذَهَبَ القُعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ أَسْتِها وكَأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَقْهارُ

القُعود بَكْرٌ يَرْكَبُه الرُّعاة يَقْضون عليه حَوائجهم

١.٤ لَيْسَتْ لِقَوْمِى بالكَتِيفِ تِجارَةٌ لٰكِنَّ قَوْمِى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتِيف الضَّبّات من الحديد الواحدة كَتِيفَة يعيّرهم بذلك انّهم حَدّادون

١.٥ يَحْمِى فَوارِسِىَ الَّذِينَ لِخَيْلِهِمْ بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ L 130a

الثَّغْر الموضع الذى يُخاف منه العَدُوّ وما يَخافون من ناحيته

١.٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلٌ مُجاشِعٍ لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائِم حَدائِدُ اللُّجُم الواحدة شَكِيمَة

١.٧ اِنّا وقَيْنُكُمُ يُرَقِّعُ كِيرَهُ سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا

اى سِرْنا الى الملوك وساروا الينا

١.٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى أَبْنَى مُنْذِرٍ حَتّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 إِذْ, S إِنْ, L قَدْ (mentioned in S): كانَ, om. L: L حزوّرٌ: علْجا, S عَبْدا var. علْجا: S ضُبارَة. 2 seq. فى غير هذا, S فى هذا الموضع. 4 رِعْيَتُها, L فُحْبَتها (mentioned in S). 7 L مُقعدَه. 9 cf. Lisān V 157[11]. 11 S تحمى.

قوله عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرَتْهما بنو يربوع يومَ ٱلْخَفَة قال وقد مرّ حديث ٱلْخَفَة فيما امليناه من الكتاب

١٠٩ وَٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنا عَنْوَةً لِٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ فى الرِّماحِ خُوَّارُ

قال ٱبْنا هُجَيْمَةَ قيس والهِرْماس من غَسّانَ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ ٱلْحارث وذلك يومَ كُنَهِل

١١٠ ورَئِيسُ مَمْلَكَةٍ وَطِئْنَ جَبينَهُ يَغْشَى حَواجِبَهُ دَمٌ وغُبارُ

S 157b ١١١ نَحْمى مُخاطَرَةً عَلَى أَحْسابِنا كَرَمَ ٱلْحِماةُ وعَزَّتِ ٱلْأَخْطارُ

١١٢ وإذا ٱلنِّساءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ غِرْنا وعِنْدَ خُروجِهِنَّ نَغارُ

١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحوا فَوارِسَ مالِكٍ فَرَبا ٱلْخَزيرُ وضُيِّعَ ٱلْأَدْبارُ

١١٤ أَغَمامَ لَوْ شَهِدَ ٱلْوَقيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ ٱلْمأْموم بن شَيْبانَ بن عَلْقَمَةَ بن زُرارة بن عُدُس وضِرارُ ٱبنُ ٱلْقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارةَ وقد مرّ حديثُهما فيما امليناه من الكتاب فى يومِ ٱلْوَقيط

— L ١١٥ يٰٱبْنَ ٱلْقُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ ٱلْقُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةٌ يُعْرَفون بها

---

3 تَرَكْنا, S قَتَلْنا: ٱلرِّماحِ, S var. ٱلدِّماء: خُوَّارُ, so O with معا — L. 6 OL وَرَئِيسُ, S وَرَئِيسِ: مَمْلَكَةٍ S. 7 مُخاطَرَةً, خُوَّارُ S. L var. مُحادَرة, S var. مُحافَظَةً. 8 تَبَرُّزٍ, O marg. تَبَرُّج (mentioned in S), تبرج L: غِرْنا, S var. نَحْمى. 9 مالِكٍ, S var. مِقْنَبٍ, L مثقب (sic) with a gloss مسعب طريق ما بين الكوفه الى مكه اراد بهذا اليوم (sic) زباله يوم أسر الاقرع واخوه وقد مر حديثه: فَرَبا, S قُذِفَ var. قَرَنا (sic). 10 cf. p. 308³: S الوَقِيط: ما قِيد, O marg. ما بات: L عَثْكَلٌ (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305⁸ seq.

٩٣

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وحَنْبَلٍ دِمَنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الأَسْطَارُ O 222b L 130b

رُوَيْتَيْن وحَنْبَل موضعان معروفان والدِّمَن ما دَمَّنَ النَّاسُ اذا نَزَلُوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا فى مُقامهم من طَبيخ وغَيْره وقوله تَلُوحُ يقول تَرَى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخفىّ قد دَرَسَتْه الأَمْطارُ وطولُ الزَّمَن وقال فى رُوَيَّة واحدة فثَنّاها وأنشد

هَلْ تَذْكُرُونَ غَداةَ تُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالضَّمْد بَيْنَ رُوَيَّة وبِلَحال

٢ لَعِبَ العَجاجُ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ لَها ومُلَثَّةٌ غَبْيَاتُها مِدْرارُ

ويروى لَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اختِراف الرِّياح والمُلَثّة يريد دَوامَ مَطَرِها ايّامًا يقال قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دام ايّامًا لا يُقْلِعُ والغَبْيَة المَطَر الشَّديد ساعة ثمّ يُقْلِعُ

٣ فعَفَتْ معالِمَها وغَيَّرَ رَسْمَها رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكارُ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَة لَها رِيحٌ قال احمدُ بن عُبَيْد يقال عفا الشَّىء وعفا غيرُه وقوله فعَفَتْ مَعالِمَها يريد عَفَّتْه يقول ذَقَّبَتْهُ فخَفَّفَ لحال الوزن قال والرَّسْم آثارُ الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّياحُ تَرَوَّحُ على هذا الرَّسْم بالحَصَى مِبْكار

N⁰. **93**. Cf. Jarir I 90¹ seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 24, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36*a*, 37*b*, 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36*b*, 37*a*, 39, 46, 49, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yâḳût II 346²³ seq. 6 cf. p. 285⁷. 7 L لعِبَ الرِّياحُ بكُلِّ منزلٍ (mentioned in S): S غَبْياتُها. 11 L دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعرِفَةٍ لَها: S تَرَوَّحَ.

اى هذه الريح تبكر تنسف الحصى فتلقيه على هذه الرسوم فتعفيه اى تدرسه بكرة وعشية

٤ فترى الأثافى والرماد كأنه بوٌ عليه روائمٌ أظآر S 158a

قال الأثافى الحجارة التى توضع تحت القدر اذا اطبخوا والرماد يكون تحت قدورهم

5 يقول فلم يبق من آثار الديار إلا الأثافى والرماد ثم شبّه الأثافى والرماد بالبوّ والبوّ جلد فصيل يحشى تمامًا وهو حشيش ينبت فى البرّ تعطف عليه الناقة والناقتان والثلاث وأظآر جمع ظئر

٥ ولقد يحلّ بها الجميع وفيهم حور العيون كأنهنّ صوار

ويروى ولقد عهدت بها الجميع وفيهم حور العيون البقر وإنما قال حور العيون لشدة

10 بياضها وإنما سمّى الحوارى حوّارى لشدة بياضه وكذلك الحور لشدة بياضها وشدة سواد الأشفار والحدقة وذلك ممّا يشتدّ به بياضها وإنما سمّى الحواريّون مع عيسى ابن مريم عم لشدة بياض ثيابهم ويقال انهم كانوا قصّارين

٦ يأنسن عند بعولهنّ اذا التقوا واذا هم برزوا فهنّ خفار

ويروى إذا خلوا وقوله وإذا هم برزوا فهنّ خفار يقول اذا صرن عند أزواجهنّ

15 فهنّ * * * خفار اى حييّات يقال للمرأة انها لخفرة اذا كانت شديدة الحياء

٧ شمس اذا بلغ الحديث حياءه وأوانس بكريمه أغرار

قوله أوانس يقول هنّ غير معبّسات ولا مكلحات لهنّ أخلاق حسنة يأنسن الى من يثقن به ولا يستوحشن منه وقوله بكريمه يريد بكريم الحديث لا فحش فيه O 223a

---

3 S var. فى الرماد كانّها . 8 S يحلّ : L عهدت بها الجميع : حور, so LS — O حوَر. 13 L خرجوا, برزوا : اذا حلوا (mentioned in S). 14 خلّوا, so S — O خلّوا. 15 lacuna in O — marg. ينظر. 16 S أغزار, with a gloss (sic) بلّة غوافل.

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعْرِفُ الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاسُ فيه لِغِرٌّ اى لم تُجَرِّب الأُمورَ ولم تَعْرِف الاشياء يقول هنّ غَوافِلُ عن مَكْرِ النّساء وما هنّ فيه من الإِرْب والدَّهاء

٨ وكَلامُهُنَّ كأَنَّما مَرْفوعُهُ بِحَديثِهِنَّ إذا ٱلْتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارَّةٌ وذلك من شِدّة الحَياء

٩ رُجُحٌ ولَسْنَ مِنَ اللَّواتى بالضُّحَى لِذُيولِهِنَّ عَلَى الطَّريقِ غُبارُ

١٠ وإذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشْبارُ

١١ هُنَّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمَعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ يُجارُ

مَعْرِض جَدُّ جَريرٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّه

١٢ فَٱطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حينَ تُحَمَّلُ الأَخْدارُ

قوله هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ قال الأَحْداج مَراكِبُ النّساء الواحدُ حِدْجٌ كما ترى وقوله كالدَّوْم هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْر البَرِّىّ ويقال هو كلّ سِدْر ايـنَ كان والقَوْلُ هو الاوّلُ

١٣ يَغْشَى الاكامَ بِهِنَّ كُلُّ مُخَيَّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ — L S 158a

[قَدْ شاكَ قد صارَ لأَنْيابِه شَوْكٌ وحِدَّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنْيابُه مَوّار يقول هو واسعُ الجِلْد يَمور فى مَشْيِه كالمُتَبَخْتِر لانّه قَوِىٌّ نَشيطٌ

١٤ وإذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارَها وجَرَى بِهِنَّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ L 131a

ويروى تَطاوَحَتْ وقوله تكارَهَتْ أَبْصارُها يقول لا تَنْظُرُ بِمِلْءِ عُيونِها قال وذلك من شِدّة

7 S فاذا var. وإذا. 8 مالًا, S رِبْقًا. 9 L معرض كليبى عم حرير.
10 فَٱطْرَحْ, S var. فانظُرْ: أَحْداجَهُمْ, L أظعانهم: S تَحَمَّلَ, with a var. تحمّل الاخيارُ.
14 الاكامَ, S الزمامَ: مُخَيَّس, S var. (sic) مُدَلَّلٌ: S مُخْتَلِفاتِه. 17 تكارَهَتْ, L تطاوَحَتْ.

تَرَقْرُقِ السَّرابِ ووَقَدانِ الحَرِّ وأحْتِدامِه يقول فانّما تَفْتَحُ عيونَها على كُرْهٍ ومَشَقَّةٍ لذلك

١٥ نَظَرَ الدَّلَهْمَسِ نَظْرَةً ما رَدَّها حَوَلٌ بِمُقْلَتِهِ ولا عُوّارُ

الدَّلَهْمَس رجل من بنى كُلَيْب كان رفيقًا للفرزدق وقوله لا عُوّار قال العُوّار قَذًى يُصيب العينَ من رَمَدٍ او وَجَعٍ

١٦ فرَأَى الحُمولَ كأنّما أَحْداجُها فى الآلِ حينَ سَما بِها الاظْهارُ

ويروى فرَأَى الشِّفاءَ كأنّما أَظْعانُها فى الدَّوِّ حينَ وقوله سَما بها يريد حَزاها الآلُ فرَفَعَها فى المَنْظَر قال وكذلك ترى الشَّىءَ فى الآل وهو صغيرٌ كبيرًا وقوله الاظْهار قال وذلك حين يُدْخَلُ فى الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل فى وقت الظَّهيرة

١٧ تَحْلُ يَكادُ ذُراهُ مِنْ قِنْوانِهِ بِذُرَيْعَتَيْنِ يُمِيلُهُ الايقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِه القِنْوان العُذوق وهو من قولِ الله تعالى قِنْوانٌ دانِيَةٌ قد انتهى حَمْلُها ودنا إنْضاجُها قال والايقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أَثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأَوْقَرَها كَثْرَتُه

١٨ إنَّ المَلامَةَ مِثْلُ ما بَكَرَتْ بِهِ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِها عَلَيْكَ نَوارُ

١٩ وتَقولُ كَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قالَتْ وكَيْفَ يريد بِمِسْحَلَيْهِ وعارِضَيْهِ من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير قال O 223b

---

2 S الدَّهْمَس : حَوَلٌ, S var. رَمَدٌ. 5 L فراى الشفأ كانما اطعانها فى الدو, var. فراى الحُدوج كأنّما اطعانها فى الدَّوّ in S : الأُطْهَارُ L. 6 O الشفا : حزاها, so S — O حزاه: glosses in L الشَفا (sic) امراه واطعانها هوادجها وصواجاتها (sic) اللواتى فيها، والدو فيما (?) بين العمامه والبصره، والاظهار من الظهيره يريد حين حَداهُنّ [read حزاهنّ] السراب فى ذلك الوقت. 9 بِذُرَيْعَتَيْنِ, so S — O بذريعتان (so apparently L likewise, with a gloss ودريعتان موضعان). 10 cf. Ḳur'an VI 99. 13 L مثل. 14 L قالَتْ وكيفَ : مِثْلُكَ, so LS — O مَيْلُكَ : S فى الصِّبَى : سِمَةٌ, L عظَه (S var. عِظَةٌ). 15 بِمِسْحَلَيْهِ, S بمُسالَيْه (which accounts for the following gloss in O).

والمُسالانِ ما ليس عليه شَعَرٌ من الصُّدْغ الى شَحْمَةِ الأُذُنِ تقول كيف بَطْلُبُ مِثْلَك الصِّبَى وأنتَ شيخ وهو من عَلاماتِ الحليم تُوَبِّخُه بذلك وتُعَيِّرُه

٢٠ والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

يقول الشَّيْب يعلو السَّوادَ حتّى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النّهار سوادَ اللّيل فضَرَبَه مَثَلًا للّيل والنّهار

٢١ إنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَنْ باعَهُ والشَّيْبُ لَيْسَ لِبائِعيهِ بِتِجارُ

قال انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول للشَّباب طالِبٌ وليس للشَّيْب طالِبٌ

٢٢ S 159a يابْنَ المَراغَةِ أَنْتَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى وأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أَظْفارُ

قال البَنان المَفاصِل العُلَى التى فيها أَظْفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجِم والتى دونها الرَّواجِب والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ على كلّ قَصَبَةٍ أَشْجَعُ

٢٣ وإذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَوْ أَيّامَهُ أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبِّلُ الأَحْجارُ

قوله تُقَبِّلُ الأَحْجارُ يعنى الحَجَر الأَسْوَد والبيت الحَرام ومَقامَ ابرهيمَ عَم فى الحَجّ قال والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المَواضِع التى يجتمع فيها النّاسُ مِنْ كُلّ فَجٍّ عَميقٍ يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاسُ وذكروا ايّامَهم ومَآثِرَهم

٢٤ (L 133a) إنَّ المَراغَةَ مَرَّغَتْ يَرْبوعَها فى اللُّؤْمِ حَيْثُ تَجاهَدَ المِضْمارُ

٢٥ أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ ولِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارَة هو مُجْتَمَعُ الماء فى مُطْمَئِنٍّ من الارض يستقرّ فيه الماء

٣٦ (L 131a) إنّى غَمَمْتُكَ بالهِجاءِ وبالحَصَى ومَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

---

1 تقول, O يقول. 3 cf. Lisān VII 97[17], XIV 130[19]: السَّواد, LS الشَّباب.
6 cf ibid. IX 372[15]. 11 cf. ibid. V 238[5]. 13 مِنْ الخ, cf. Ḳur'ān XXII 28.
15 حَيْثُ, L حينَ. 16 cf. p. 157[15]. 18 LS عَمَمْتُكَ: S لِفعالِهِنَّ.

وروى سَعْدانُ غَمَمْتُكَ بالعين غيرَ مُعْجَمَة وليس بشيء والرِّوايةُ الغين وقوله إنّى غَمَمْتُكَ بالنِّهاءِ يقول غَمَمْتُك من هِجائى بما صارَ فى رأسك لازِمًا كالغمامة وقوله بالحَصَى يريد كَثْرَةَ العَدَد تقول بنو فلانٍ عَدَدُهم كثير كالحَصَى وذلك اذا كانوا كثيرًا

٢٧ ولَقَدْ عَطَفْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا مُرَّةً إنّ الحُروبَ عَواطِفُ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حَرْبًا وأُمِّكَ لَيْسَ مُنْجِى هارِبٍ مِنْها ولَوْ رَكِبَ النَّعامَ فِرارُ

٢٩ فلَأَفْخَرَنَّ عَلَيْكَ فَخْرًا لى بِهِ قُحَمٌ عَلَيْكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله قُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَقَحَّمُ عليك فتَغْلِبُك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ إنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْكَ لِدارِمٍ قَرْمٌ لَهُمْ ونَجيبَةٌ مِذْكارُ S 159b

القَرْم الفَحْل من الابل ذاك أَصْلُه ثمّ نُقِلَ فصارَ قَرْمُ القومِ سَيِّدَهم ورئيسَهم وقوله ونَجيبَةٌ مِذْكارُ يريد تَلِدُ الذُّكورَ ويقال امرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَدَتِ الاناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل O 224a وإنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس

٣١ وإذا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فَوْقَكَ دارِمًا فى الجَوِّ حَيْثُ تُقَطَّعُ الأَبْصارُ

٣٢ إنّى لَيَعْطِفُ لِلَّئيمِ إذا رَجا مِنّى الرَّواحَ مُجَرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ إنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَوْمِكُمْ حَسَبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْطارُ (S 159b)

— L

٣٤ هَلْ يُعْدَلَنَّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ لَهُمُ السَّماءُ عَلَيْكَ والأَنْهارُ

---

4 ولَقَدْ, L إنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطْوَارُ, with a gloss الاطوار العُطَّف. 5 S var. ونُروى كُرّار، احمد الروايةُ اطوار لان الاطوار (?) قام فى بيت قبل هذا. 6 L ولأفخرَنْ. وإن L, ولَوْ: ليس يُعْجِزُ (sic) هارِبًا. 8 S لهُ: S وتُجيبُهُ. 12 L, فى الجَوِّ والسَمسُ (S var. والشَّمسُ). 13 S, لِلَّئيمِ: إنّى يَكُرُّ على اللَّئيمِ L, الرَّواحَ: لى اللسمَ S (sic), الفَرارَ

٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهُمْ والأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ كِثارُ (L 133a)

ويروى الأَكْرَمينَ و الأَكْثَرينَ ويروى كَثارُ بفَتْح الكافِ كَثْرَة من النّاس يقال فى الدّار كَثارٌ من النّاس وقوله إذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَة يريد مُفاخَرَة

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا القُرومُ تَخاطَرَتْ خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَب لم يُذَلَّلْ ولم يُرَضْ وقوله خَمْطُ الفُحولَةِ يريد تَدَبُّرَ الفُحولَةِ وتَعَظُّمَها فى غَضَب يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر قال لا أَعْلَمُه يَتَعَدّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ ويروى إذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يَرُدُّ بِهِمْ إذا ما اسْتَلْأَموا عَضَبُ المُلوكِ وتُمْنَعُ الأَدْبارُ

٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ ولآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ — L S 160a

٤٠ فَاسْأَلْ غَداةَ جُدودَ أَىَّ فَوارِسٍ مَنَعوا النِّساءَ لِعوذِهِنَّ جُوارُ (S 159b) (L 131a)

قال العُوذ النُّوق التى معها أَطْفالُ صِغارٌ وقوله جُوارٌ وهو مِثْل خُوارِ الثَّوْر وهو من قول الله تعالى لا تَجْأَروا اليَوْمَ إنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ ويروى فَاسْأَلْ بفاعِ جَدودَ أَىَّ

٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْنافِها دُفَعٌ تَبُلُّ صُدورَها وغُبارُ (L 131b) (S 160a)

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْنافِها يعنى أَنَّها كريهَةُ المَنْظَرِ وهو من قولهم عَبَسَ فلانٌ فى وجهِ

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأكرمينَ: قَديمُهُمْ, L فَعالُهُم: والأَكثرين L: كَثارُ O with كُثارُ, S كُثارُ, L كَثارُ, معا. 4 L combines v. 36a with v. 37b: S لهُمْ var. ولهم: تخاطَرَتْ, S var. تَصاوَلَتْ. 7 يَتَعَدّى, O يتعداه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ: مَوْجُهُنَّ, L بحرهُنَّ. 10 L تُرَدُّ. 12 غَداةَ, L بِقَاعَ: جُدودَ S: النّساءَ, L النسار: جُوارُ S. 14 cf. Ḳur'ān XXIII 67.

فلانٍ وذلك اذا نظر اليه بتَعَبُّسٍ وكراهةٍ قال وهو من قوله تعالى عَبَسَ وتَوَلَّى وهو من التَّعْبيس وقوله دُفِعَ يعنى دُفِعَ الدَّمِ من الطَّعْن

٤٢ انّا وأُمِّكَ ما تَنَفَّكُّ جِيادُنا ۟ الّا شَوازِبَ لاحَهُنَّ غِوارُ

ويروى ما تَزالُ جِيادُنا ويروى ما تُرَى أَفْراسُنا إلّا شَوازِبَ وقوله شَوازِبَ يقول الخيلُ ضَوامِرُ ممّا هنّ فيه من الجهد وقوله لاحَهُنَّ اى غيّرهنّ وغِوار يعنى مُغاوَرَة

٤٣ قُبًّا بِنا وبِهِنَّ يُدْفَعُ والقَنا ۟ وَغْمُ العَدُوِّ وتُنْقَضُ الأَوْتارُ

ويروى كُنّا بِنا وبِهِنَّ يُمْنَعُ والقَنا ثَغْرُ العَدُوِّ قال والقُبّ اللّاصِقَةُ البُطونِ بالظُّهور وقوله وَغْمُ العَدُوِّ يريد نَحْلَ العدوّ اى تُدْرِكُ بالخيل الأَوْتارَ والوِتْر الذَّحْل ايضًا O 224b

٤٤ كَمْ كانَ مِنْ مَلِكٍ وَطِئْنَ وسوقَةٍ ۟ أَطْلَقْنَهُ وبِساعِدَيْهِ إِسارُ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا ۟ والخَيْلَ اذْ رَهَجُ الغُبارِ مُثارُ

— L ٤٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ لَتُنْبَأَنَّ بِأَنَّنا ۟ نَسْمُو بأَكْرَمِ ما تَعُدُّ نِزارُ

L 131b ٤٧ قالَ المَلَئِكَةُ الَّذينَ تُخُيِّروا ۟ والمُصْطَفَوْنَ لِدينِهِ الأَخْيارُ

٤٨ أَبْكَى الاِلٰهُ عَلَى نَبيثَةَ مَنْ بَكا ۟ جَدَفًا يَنوحُ عَلَى صَداهُ حِمارُ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ نَبيثَةَ انّما هو بُلَيَّةَ ويروى أَبْكَى الاِلٰهُ عَلَى بُلَيَّةَ وهو موضعٌ دُفِنَتْ فيه أُمُّ حَزْرَةَ وقوله نبيثة مَنْ بكا قال والنَّبيثَة التُّراب الذى يخرج من القَبْر اذا حُفِرَ

---

1 cf. Ḳur'an LXXX 1. 3 S تَزالُ جِيادُنا, L نُرَى افراسُنا. 6 L كُنّا 10 L صُدورُ: LS والخَيْلُ: S رَهْجِ 11 ما, S مَنْ. 12 S تُخُيِّروا: LS الأَبْرارُ, L الأَخْيارُ. 13 نَبيثَةَ, var. نَقْعُ. 14 O بلية unvocalised. 15 نبيثة, LS بُلَيَّةَ: L جَدَثًا (mentioned in S). so O (the interpretation here given would require نبيثة).

— L
S 160b ٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتُها خِزْيٌ عَلانِيَةٌ عَلَيْكَ وعارُ

(L 132a) ٥٠ فلَئِنْ بَكَيْتَ عَلَى الأُتانِ لَقَدْ بَكَى حَزَعًا غَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حينَ عَهِدْتَها ومَكانُ جُثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جَزَعًا وجُثْوَتُها لَهُنَّ وقوله ومَكانُ جُثْوَتِها يريد مكان قَبْرِها وهو من قولِ الله عزّ وجلّ فاذا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلونَ اى من قُبورِهِم

(L 131b) ٥٢ تَبْكي عَلَى أُمْرَأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ

[يريد أُتانًا يقول لا تَخْتَمِرُ منك لانّ الأُتُنَ لا يَخْتَمِرْنَ من الرِّجال فهى خَلَفٌ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خِمارٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الَّتى هَلَكَتْ مَوْقَعَةُ الظُّهورِ قِصارُ

قوله مَوْقَعَةُ الظُّهورِ يعنى أُتُنًا يقول فالأُتُنُ تَكْفيك من بعدِ زَوْجَتِك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَريصَةٌ أَلّا يَفوتَكَ عِنْدَها الاِصْهارُ

[اراد بأَخَواتِ أُمِّهِ الأُتُنَ يقول اخْطُبْ أُتُنًا بِكْرًا عَسَى أَنْ تَحْظَى عندك]

٥٥ فَاخْطُبْ وقُلْ لِأَبيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ سَيَكونُ أَوْ سَيَعينُكَ المِقْدارُ

قوله لِأَبيكَ يَشْفَعْ جَزْمٌ لانّه أَمْرٌ اراد قُلْ لأبيك لِيَشْفَعْ

L 132a ٥٦ بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكونَ حَظِيَّةً إِنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ

1 عَلانِيَةٌ, so O — S علانِيَةً. 2 غَداةَ, S var. لِفَقْدِ. 3 LS يَنْهَشْنَ: صَنَمٌ كان with a gloss حَيْثُ, LS حَيْثُ: L جَزَعًا وجُثوتها: دُوارُ, so O — S دَوارُ يُدارُ حَوْلَه فى الجاهليّة. 5 cf. Ḳur'ān XXXVI 51 — this apparently refers to v. 48 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوبة. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيك حاجتها وان احببتها قُعْسٌ الخ. 11 أَلّا, S أَن لا. 12 gloss from L: L تُحظى. 13 L يشفعْ. 14 لِيَشْفَعْ, so S — O يَشْفَعْ. 15 O بِكْرًا with معا, S بِكْرًا var. بِكْرٌ, L بَكْرٌ.

٥٧ إنّ الزّيارَةَ فى الحَيٰوةِ ولا أَرَى مَيْتًا إذا دَخَلَ القُبورَ يُزارُ

— S

٥٨ ولَقَدْ هَمَمْتَ بِسَوْءَةٍ وفَعَلْتَها فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لَمّا رَأَتْ ضَبُعَىْ بُلَيَّةَ أَجْهَشَتْ والأَرْضُ غَيْرَ ثَلاثِهِنَّ قِفارُ

— L

٦٠ لَمّا جَنَنْتَ اليَوْمَ مِنْها أَعْظُمًا يَبْرُقْنَ بَيْنَ فُصوصِهِنَّ فَقارُ

٦١ أَفَبَعْدَ ما أَكَلَ الضِّباعُ رَحيبَها تَذْرِى الدُّموعَ أَهانَكَ القَهّارُ

٦٢ ورَنَيْتَها وفَضَحْتَها فى قَبْرِها ما مِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ الأَخْيارُ (L 132a)

٦٣ وأَكَلْتَ ما ذَخَرَتْ لِنَفْسِكَ دونَها والمَجْدُ فيهِ تَفاضَلُ الأَبْرارُ

فى المَجْدِ تُخْتَبَرُ النّاسُ

٦٤ آثَرْتَ نَفْسَكَ بِاللَّوِيَّةِ والَّتى كانَتْ لَها ولِمِثْلِها الأَذْخارُ

10 قال اللَّوِيَّة طَعامٌ تَدَّخِرُهُ المرأةُ فتُؤْثِر بهِ زوجَها وصَبِيَّها وبعضَ قَرابَتِها من والدٍ او O 225a والدةٍ وغيرِهما

٦٥ وتَرَى اللَّئيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ وعَلَى قَعيدَتِهِ لَهُ اسْتِئْثارُ

ويروى قَعيدَةِ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قَعيدَتِهِ قال قَعيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِهِ وهى امرأتُه يقول بَسْتَأْثِرُ عليها فى المَأْكَلِ والمَشْرَبِ يعيّرُه بذلك يقول ليس كذلك يفعل الحُرُّ [لا] 15 يَسْتَأْثِرُ على امرأته شيئًا

---

2 L ضعفتها. 3 O بَلَيَّةَ: L دُونَها (sic) بنيهَ, with a gloss يقول هزلتها حتى ضعفت فوثب (?) عليها الضبعانِ فاكلاها. 6 L أَرَثْيْتَها ونكحتها, الأَخْيارُ: L الاخيارُ. 7 L ذخرتك (sic): الأَبْرارُ, L الاحرارُ. 9 see Lisān XX 133⁷: i. e. "whereas other women, similar to her, *have* stores." 12 L وَفِى اللئيم: L قعيدَهِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

٦٦ (L 132b) يَنْسَى حَلِيلَتَهُ اذا ما أَجْدَبَتْ ويَهِيجُهُ لِبُكائِها القُسْبارُ

ويروى ويَهِيجُها ويروى الجَرْجارُ وهو نَبْتٌ يقول يَنْسَى حليلتَه اذا أَجْدَب فاذا أَخْصَبَ ذَكَرَها وقوله القُسْبار هو ذَكَرُ الرَّجُل العظيمُ

٦٧ أَنسِيتَ صُحْبَتَها ومَنْ يَكُ مُقْرِفًا تُخْرِجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخْبارُ

٦٨ (L 132a) لَمّا شَبِعْتَ ذَكَرْتَ رِيحَ كِسائِها وتَرَكْتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعنى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ وقوله وشِتاؤُها هَرّارُ يريد شِتاؤُها شديدُ البَرْدِ يَهُرُّ النّاسَ من شِدّته

٦٩ (L 132b) هَلّا وقَدْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثْبَةٌ والضَّأْنُ مُخْصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لَوْ كُنْتَ إِذْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول فهَلّا ذَكَرْتَها اذ غَمَرَتْ فؤادَك يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فحَقُّها عندك أَنْ لا تَنْساها وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشَّىءُ من اللَّبَن لا يَبْلُغُ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الاناءُ يقول غَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَتْه وغَلَبَتْ عليه وقوله والضَّأْنُ مُخْصِبَةٌ يريد كَثْرَةَ اللَّبَن والجَنابُ الفِناءُ وإِنّما يريد الخِصْبَ وكثرةَ اللَّبَن

٧٠ هَجْهَجْتَ حِينَ دَعَنْكَ اذْ لَمْ تَأْتِها حَيْثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حِينَ دَعَنْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أُفُرًا وهُنَّ شَوارِعٌ يقول حِينَ دَعَنْكَ يريد استغاثت بك وشَوارِع يريد فى لَحْمِها وقوله هَجْهَجْتَ يعنى زَجَرْتَ السِّباعَ عنها وقوله

والكرجار شمسة بالجرجير له نَوْرٌ L الجَزْجارُ (sic), with a gloss القُسْبارُ 1
اصفَرُ. 4 L وَنسِيتَ: سِرِّه, so O (read شَرِّه?) — L لُومِه. 6 سعد,
O سعيد (see p. 847³). 7 يَهُرُّ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى.
14 L أَمْ لاتمتها افرا وهُنّ الافِرُ المرح, with a gloss يقول حيث دعتك O.
16 عنها, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت زجرت عمها الضبع ان ياكلها.

كُشّار يقول اذ السّباع فاتحةٌ افواهها يقال كَشَرَ فى وَجْهه وذلك اذا فَتَحَ فاهُ وكَلَحَ وعَبَسَ

٧١ نَهَضْتُ لِتَحْرِزَ شِلْوَها فتَجَوَّرَتْ والمُخُّ مِنْ قَصَبِ القَوائِمِ رارُ (L 132a)

ويروى فتَهَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بَقيّةَ ما تَرَكَ الضّبُعانِ من بَدَنِها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجُهْد وقوله رارُ يعنى مُخُّها رقيق يذهب ويَجىء فى العَظْم وذلك لشِدّةِ الهُزال قال واذا سَمِنَتِ الدّابةُ غَلُظَ عَظْمُها وجَمَسَ مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

٧٢ قالَتْ وقَدْ جَنَحَتْ عَلى مَمْلولِها والنّارُ تَخْبُوا مَرّةً وتُثارُ S 161a (L 132b)

[جُنوحُها مَيْلُها واعتِهادُها فى النّظَر عليه والمَمْلول ما مُلَّ فى النّار والمَلّة النّار بعينها يقال نَدَأْتُ اللَّحْمَ اذا دَفَنْتَه فى الجَمْر فهو مَنْدوء وضَهَّبْتُهُ اذا شَوَيْتَه على وجهِ النّار]

٧٣ عَجْفاءُ عارِيَةُ العِظامِ أَصابَها حَدَثُ الزّمانِ وحَدُّها العَثّارُ — S L 132b

٧٤ أَبَنى الحَرامِ فَتاتُكُمْ لا تُهْزَلَنْ إِنّ الهُزالَ عَلَى الحَرائِرِ عارُ

[الحَرام ابن بَرْبوع وكانت امرأةُ جريرٍ منهم]

٧٥ لا تُتْرَكَنّ ولا يَزالَنْ عِنْدَها مِنْكُمْ بِحَدِّ شِتائِها مِبّارُ O 225b

٧٦ وبِحَقِّها وأَبيكَ تُهْزَلُ ما لَها مالٌ فيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتهورَتْ. 5 O مُخّها. 8 L مملوُها (but see below), S var. مَمْلوكها: تَخْبُوا, L تَطفى. 9 seq., glosses from L. 12 O جَذَبْتُ with معا and ح subscr. i. e. حَدَثُ or جَدْبُ, L جَدبُ. 13 O فَتاتكم: L فَماتُكم لا تَهزَلَنْ. 14 gloss from L. 15 L لا تهزَلَنّ: بِحَدّ, O marg. لحد (so L). 16 L تَهْزَلُ: مالٌ, L تَطُلْ [read بَطَلْ] with a gloss يقول ما لها رجل يكسب عليها ولا ايسار ييسرون لها اللحم.

— L

٧٧ (S 161a) وتَرَى شُيوخَ بَنى كُلَيْبٍ بَعْدَ ما شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارُ

قوله تَسَعْسَعَ الأَعْمارُ يريد فَنِيَتِ الأَعْمارُ وذَهَبَتْ قال الأصمعىّ يقال من ذلك قد تَسَعْسَعَ الرَّجُلُ وذلك اذا ذَهَبَ لَحْمُه وٱضْطَرَبَ فكأنّه مأخوذ من ذلك

٧٨ يَتَكَلَّمونَ مَعَ الرِّجالِ تَراهُمْ زُبَّ اللِّحَى وقُلوبُهُمْ أَصْفارُ

يقول قُلوبُهم صِفْرٌ خاوِيَةٌ لا عُقولَ لهم

٧٩ (L 132b) أَعَجِلْتَ أَمْ قَدْ راثَ رِيحُ شِوائِنا أَمْ لَيْسَ لِلْكَمَرِ الكِبارِ قُتارُ

٨٠ L 133a ما ٱمْتَلَّ مُطْبِخٌ كَما فى قِدْرِها سِتٌّ يَدِصْنَ وسابِعٌ قَيْشارُ

ويروى سَبْعٌ يَدِصْنَ وثامِنٌ قُسْبارُ [يَدِصْنَ يرتفعن ويسفلن يريد سَبْعَ دَمَراتٍ والقُسْبارُ الضَّخْمُ الصُّلْبُ الشَّديد ويروى قَيْشار اراد فَيْعال من القشور]

— L

٨١ ونَسِيَّةٌ لِبَنى كُلَيْبٍ عِنْدَهُمْ مِثْلُ الخَنافِسِ بَيْنَهُنَّ وِبارُ

٨٢ مُتَقَبِّضاتٌ عِنْدَ شَرِّ بُعولَةٍ شَمِطَتْ رُؤُوسُهُمْ وهُمْ أَغْمارُ

٨٣ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُواجِهُ بَعْلَها بَظْرٌ كَأَنَّ لِسانَهُ مِنْقارُ

الحَنْكَلَة القَصيرة السَّوْداء وقوله مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ هى العَجوز الكبيرة يقال من ذلك امرأةٌ حَنْكَلَةٌ اذا كانت كبيرةً ورَجُلٌ حَنْكَلٌ اذا كان كبيرًا

٨٤ أَمَةُ اليَدَيْنِ لَئيمَةٌ آباؤُها سَوْداءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ

قوله أَمَةُ اليَدَيْنِ يقول ايديهنّ ايدى الاماء مُشَقَّقَةٌ من المِهْنة والعَمَل بها يقول

4 اللِّحَى, so O. 6 الكبارِ, L الكُبارِ (?): S قُتارُ. 7 امْتَلَّ, S var. مَلَّ: L قِدْرِنَا: L سَبْعٌ يَدِصْنَ وثامِنٌ قسبارُ: O يَدِصْنَ, S تَدِيصُ (sic), var. يَدِصْن. 8 seq., words in brackets from L. 10 S وَنَسِيئَةٌ: S مِثْلَ. 11 S مُتَقَبِّضاتٍ. 15 S أَمَةٍ (sic): S لِئيمةٍ.

وهنّ سودٌ غلاظٌ سودٌ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ يعنى موضعَ القلادة وإنّما نَسَبَهنّ الى العَمَل والمِهْنة يعيّرهم بذلك

٨٥ كانَتْ تَطَيَّبُ بالفُساءِ ولَمْ يَلِجْ بَيْتًا لَها بِذَكِيَّةٍ عَطّارُ S 161b

٨٦ مِمَّنْ يُباكِرُهُ النَّشيلُ وعِنْدَهُ صَفْراءُ مِنْ زَبَدِ الكُرومِ عُقارُ

٨٧ ويَبيتُ نَسْهَرُهُ العُروقُ وما بِهِ حُمّى فتَدْخُلَهُ ولا أَصْفارُ

جمعُ صَفَرِ البَطْنِ يقول قد تَظُنُّه البِطْنَةُ فمن الكِظّة لا يَقْدِرُ يَنامُ

٨٨ مُتَعالِمُ النَّفَرِ الَّذينَ هُمُ هُمُ بالتَّبْلِ لا غُمْرٌ ولا أَقْتارُ

جمعُ فاتِرٍ

٨٩ فارْبِطْ لِأُمِّكَ عَنْ أَبيكَ أَنانَهُ وٱحْسَأْ فما بِكَ لِلْكِرامِ فَخارُ

٩٠ كَمْ كانَ قَبْلَكَ مِنْ لَئيمٍ خائِنٍ تُرِكَتْ مَسامِعُهُ وهُنَّ صِغارُ

٩٤

قال ابو عُثمانَ أَنْبَأَنا الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ قالا قَدِمَ الأَخْطَلُ واسمُه غِياثُ بنُ (S 91a) غَوْث على بِشْر بن مَرْوانَ بالكوفة فوَجَدَ عنده محمّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجِب ابن زُرارة فقال محمّد للأخطل إنّ الأمير سيسألك عن الفرزدق وجريرٍ فأَعِدّ لذلك O 226a S 91b جَوابًا وٱنْظُرْ ما ذا انتَ قائل فقد عرفتَ قَرابَتَنا والرَّحِمَ بيننا فقال كَفَيْتُك وأُمُّ

---

3 S تُطَيَّبُ. 4 مِمَّنْ, so S — O مِمَّا. 7 S مُتَعالِمُ النَّفَرُ: S بالنَّبْل: S غُمْرٌ: S أَقْتارُ. 9 فَخارُ, so O — S فِخارُ. 10 O خايِنٍ with ح subscr. and معا, S حايِنٍ with ح subscr.: صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِغارُ.

N⁰. **94**. Cf. Jarir II 144⁴ seq. See p. 496[10], where this Poem is said to be a reply to N⁰. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فَاحَاتَهُ الفرزدق، ويمدح الاخطل.

عبد الله ومُجاشِعٍ ابْنَىْ دارِم الحَلالُ بنتُ ظالِم بن ذُبْيانَ بن الأَشْرَس بن كِنانة بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ ۞ قال فلمّا دخل عليه الأخطلُ سأله عن الفرزدق وجريرٍ فقال له الأخطلُ أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أَمّا الفرزدق فأَشْعَرُ العَرَبِ ۞ فقال الفرزدق يذكر تفضيلَ الأخطلِ ايّاه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِبَ ويهاجو جريرًا (L 1366)

١ يا ٱبْنَ المَراغَةِ والهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصْمانِ

خَبَرُ الهِجاء اذا الْتَقَتْ اى الهِجاء فى هذه الوَقْت يريد إذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُه يريد اذا تَناشَدَه القومُ وردَّ بعضُهم على بعضٍ [أَعْناقُهُ اى جَماعَتُه] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُك اللَّجاجة يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلفوا وتَنازَعوا كلُّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إنْشاد الشِّعْر فقال بعضُهم هذا أَشْعَرُ وقال آخرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكة فيه

٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهْجَوْتَها أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تُناطِحُ البَحْرانِ L 1376

فى رِوايةِ ابى عمرو وٱبنِ الأَعْرابىّ والجَرْمازىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهِجاء اذا الْتَقَتْ أَعْناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائلٍ ما قلتَ فيها لِما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

٣ يٰٱبْنَ المَراغَةِ إنَّ تَغْلِبَ وائِلٍ رَفَعوا عِنانى فَوْقَ كُلِّ عِنانِ (L 1368)

٤ كانَ الهُذَيْلُ يَقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ دَهْماءَ مُقْرَبَةٍ وكُلَّ حِصانِ

[طِمِرَّة فَرَسٌ طويلةٌ فى السّماء سريعةٌ] قال ابو عبد الله كلامُ العرب فى هذا فَرَسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً فخَفّف لِوَزْنِ البيت يعنى فيُقَرِّبون الرَمَ

---

1 O نبيان, S ديبار (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375⁷. 11 cf. p. 496¹²: حَيْثُ, S حِينَ. 15 cf. Lisān XI 85¹²: فَوْق, S دون. 16 دَهْماء, S var. جرداء: S حَصانٍ.

الخيل وأجودها وأسرعها للطلب والهرب يقول فاذا فجئهم العدو وثبوا عليها فاما هربوا وإما طلبوا

٥ يَصْهِلْنَ بالنَّظَرِ البَعيدِ كأنّما ارْنانُها ببَوائِنِ الأَشْطانِ

ويروى للشَّبَحِ البَعيدِ وقوله إرْنانُها ببَوائِنِ يعنى صوتها والرَّنَّةُ الصّوت من البُكاء وغيره قال والأَشْطان الحَبْل واحدها شَطَنٌ قال الأصمعىّ وقوله ببَوائِنِ الأَشْطانِ بأَبْآرٍ بَوائِنَ قال والبِئْرُ البَيونُ البائِنَةُ التى يُصيب حَبْلُها نَواحِىَ البِئْر فهو يَميد فيها فاذا اسْتُقِىَ منها قام رَجُلانِ يُنَحّيان الدَّلْوَ بالشَّطَن (وهو الحَبْل) عن حائِطِ البِئْر لئلّا ينقطعَ الحَبْل يقول كأنّها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الحَجْدِىّ

١٠ وتَصْهِلُ فى مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِىّ صَهيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجُل الذى يرتبط الخَيْلَ العِرابَ قال وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لصَهيلِ الخيل وشِدّةِ اصواتها وذلك لسَعَةِ أَجْوافِها وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ من الخيل ويُكْرَهون O 226b المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللّاصِقَ البَطْنِ بالظَّهْر قال احمد بن عُبَيْد إنّما اراد غِلَظَ اصواتها وأَنّ فى اصواتها جُشَّةً وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ فى الخيل واذا كانت البِئْرُ بيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحّى الدَّلْوَ من عِوَجِ البِئْر لئلّا تَنْخَرِق

١٥ ٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بَعيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّباعِ يَقُدْنَ بالأَرْسانِ S 92a

1 O فَجَيَّهُمْ. 3 cf. Ṣiḥaḥ II 358[33], Lisān XI 85[10], XVI 211[15]: يَصْهِلْنَ, so S — O يَصْهَلْنَ, L يَصْهَلن, Ṣiḥaḥ, Lisān يَشْنِفْنَ: S للنَّظَرِ (so Ṣiḥaḥ, Lisān), L للشَبَحِ. 4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصوَاتها فى ابار نوابين والبير البيون التى يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين (التى لا يُصيبُها رِشاؤها). 6 يُصيب, see Lisān XVI 211[8] (ع). 10 S ويصهل. 16 L يَقُدنَ.

ويروى تُقادُ وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلّ غايةٍ بعيدةٍ وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعيدًا يعنى غايةً بعيدةً يريد مَجْرًى يُنْتَهى اليه وغَوْلُهُ يعنى بُعْدَه

٧ وَكَأَنَّ رايات الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ فَوْقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ هُبَيْرَةَ قال والخَميس الجَيْش الضَّخْم الكثير الاهل وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطّة من العِقْبان وهو اسرعُ لها قال وإنّما شبّه الخيل فى سُرْعَتِها ٨ بسُرْعَةِ العِقْبان اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ للوُقوع قال وإنّما شبّه الرّايات بالعِقْبان ايضًا

٨ L. 137a وَرَدوا إِرابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ لَجِبِ العَشِيِّ ضَبارِكِ الأَرْكانِ

قوله وَرَدوا إِرابَ قال إِرابُ موضعٌ وهو يوم اغار جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحِىُّ ببنى يَرْبوع على بَكْر بن وائل وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم وأَغار الهُذَيْلُ على بنى يَرْبوع 10 وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم فالْتَقَيا على إِرابَ فاصْطَلَحا على أَنْ خَلّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْىِ بَكْرِ بنِ وائل وأَمْوالِهم وخَلّى الهُذَيْلُ ما فى يديه من سَبْىِ بنى يَرْبوع وأَمْوالِهم وخَلّوْا بين الهُذَيْل وبين الماء فسَقى خَيْلَه وإِبِلَه وشرِبَ هو وأَصْحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا ٱبْنَ حِصْنٍ وَرَهْطَهُ وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ ۞ 15

وقوله بِجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخيل وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصْوات وإِنّما قال بالعَشِيِّ وذلك انّ الخيل وأَصْحابها يريدون النُّزولَ للعَلَف وغيرِ ذلك فالأَصْواتُ فى ذلك الوقت كثيرةٌ وقوله ضَبارِكِ يقول هذا الجيش العظيم ضَخْمٌ مِثْل ضَبارِم وهو الغليظ والأَرْكان النّواحى يقول فأَرْكانُ هذا الجيش شديدةٌ ضَخْمَةٌ

1 cf. Ḳur'ān III 28. 3 بَدَتْ, S var. عَلَتْ. 8 cf. Lisān XII 345[19]. 9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O ارابَ. 15 cf. p. 760[6].

٩ ويَبيتُ فيهِ مِنَ المَخافَةِ عائذًا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوانِسُ الأَبْدانِ

يقول يَعْتاذ بهذا الجيش جَيْشٌ فيه الفٌ لِيَمْنَعَه عليه السِّلاحُ والقَوانِس أَعالِى البَيْض والأَبْدان الدُّروع غير السَّوابِغ

١٠ تَرَكوا لِتَغْلِبَ اذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ بِإِرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ

5 قوله مِدْران يعنى كثيرة الوَسَخ قال والدَّرَن هو الوَسَخ بعينه يقول خَلَّوْا نِساءهم وهَرَبوا

١١ تُدْمِى وتَغْلِبُ يَمْنَعونَ بَناتِهِمْ أَقْدامَهُنَّ حِجارَةَ الصَّوّانِ

قال وذلك لانّهنّ يُسَقْنَ حُفاةً على أَرْجُلِهِنّ اذا سُبِينَ اى تُدْمِى أَقْدامَهنّ حِجارةُ الصَّوّانِ O 227a

[اى الحجارة الرِّخْوة صَوّانَةٌ واحدةٌ]

10 ١٢ يَمْشِينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارَةً يُرْدِفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

— L ١٢ لَوْلا أَناتُهُمْ وفَضْلُ حُلومِهِمْ باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ

١٣ والحَوْفَزانِ أَميرُهُمْ مُتَضائِلٌ فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِل اى متصاغِر] قال الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ وكان من خَبَرِ الهُذَيْل أنّه غَزا بِلادَ بن سعد بن زَيْد مَناةَ فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسمه الحُرث بن شَرِيك) فى 15 بَكْر بن وائل قال وبِلادُهما يريد بنى سعد فلمّا الْتَقَى الجَيْشانِ سار الحَوْفَزانُ تحت لِواء الهُذَيْل فلا نَدْرِى ما فَعَلا بَعْدُ وذلك أنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْرَ ورُوِىَ عنه

---

4 cf. Lisān XVII 9[17]: S بازاءِ كُلّ : L مُدْران . 7 يَمْنَعونَ , L يُتْعِبُون , S var. يُتعِبُونَ : S بناتَهُمْ : L الصُوّانِ , and in marg. (sic) الصوان حجارة المدار . 10 يَمْشِينَ , S var. يَمْشونَ : أَواخِرِ , S var. حَقائِبِ . 11 see v. 16. 12 S والحُوفزانُ .

١٤ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ اِذْ هَبَطْنَ بِلادَهُمْ لَمّا سَمِنَّ وَكُنَّ عَيْرَ سِمانِ (S 92b / L 137a)

١٥ يَمْشِينَ بِالْفَضَلاتِ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخانِ

قوله يَمْشِينَ بِالْفَضَلاتِ يعنى بالخمور يَسْقِين الرِّجالَ وَيَخْدُمْنَهم وقوله وَسْطَ شُرُوبِهِمْ ثم القوم يشربون الخمْر وقوله يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يتسمّعن الغناء فيَتْبَعْنَ الصّوت فيَطْلُبْنَه [ودُخان موضعُ طَبيخٍ او شِواءٍ يَتْبَعْه فيَأْكُلُ صنائعُ المُلوكِ يقال ما عُقِرَ من الابل] — S

١٦ يَتَبايَعونَ اِذا اَنْتَشَوْا بِبَنانِكُمْ عِنْدَ الاِيابِ بِأَوْكَسِ الاَثْمانِ

١٧ وَاْسْأَلْ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُها وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزْمانِ (S 92b)

[يروى وَاْسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُهُمْ]

١٨ قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا اُبْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمانِ

١٩ قَتَلُوا الصَّنائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النَّيْرانِ

قال صَنائِعُ المُلوكِ يعنى أَنْصارَ الملكِ الذين يَغْزون معه يستعينُ بهم قال والوَضائِع سائرُ اهلِ المَمْلَكَةِ وجَماعَتُهم ممّن لا يُعْرَفُ قال احمد بن عُبَيْد الوضائع يَضَعُ الملكُ على كلّ قومٍ مائةً وأَكْثَرَ وأَقَلَّ على قَدْرِ قِلَّتِهم وكَثْرَتِهم يَغْزون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصّنائع قومٌ يَصْطَنِعُهم المَلِكُ فيَلْزَمون خِدْمَتَه ✡

قال فذَكَروا انّ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ وأُمَّه هِنْد بنتُ الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار — S (L 137b)

2 يَتْبَعْنَ, L يَغْشَيْنَ var. يسمعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ, this sentence must refer to عَقِيرَةٍ. 9 S قَدِيمُهم. 10 عَمْرًا, S عَمْدًا. 11 قَتَلُوا, L ضَرَبُوا: S نارَيْنِ. 15 المَلِكُ, O الملوك. 16 seq. *Murder of 'Amr ibn Hind*, cf. Aghānī IX 182[18] seq., Ibn-al-Athīr I 404[21] seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

وأبوه المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ قال وماءُ السَّماءِ هي أُمُّه بنتُ عَوْف بن جُشَمَ بن هِلال ابن رَبيعَةَ بن زَيْد مَناةَ بن عمرو بن عَدِيّ بن نَصْر بن رَبيعَةَ بن مالك بن الحُرِث ابن عمرو بن نُمارَةَ بن لَخْم هذا نَسَبُ اهلِ اليَمَن وأمّا ما يقول عُلَماؤُنا فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن اسبيطُرون مَلِك الحَضْرِ وهو جَرْمَقانيٌّ من اهلِ المَوْصِل من رُسْتاق باجَرْمَى وكان مُلْكُ عمرِو بن هِنْد ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً ☆ فقال ذاتَ يوم لجُلَسائه هل تَعْلمون انّ احدًا من اهل مَمْلَكتى يَأْنَف أَنْ تَخْدُمَ أُمُّه أُمّى فقالوا لا ما خَلا عمرَو بنَ كُلْثوم فإنّ أُمَّه لَيْلَى بنتُ مُهَلْهِلٍ اخى كُلَيْب وعَمُّها كُلَيْبٌ وهو وائلُ بنُ رَبيعَةَ وزَوْجُها كُلْثوم وابنُها عَمْرٌو قال فسَكَتَ عمرو على ما فى نَفْسه ثمّ بَعَثَ عَمْرٌو الى عَمْرِو بنِ كُلْثوم يَسْتَزيرُه وأَنْ يُزيرَ لَيْلَى هِنْدًا ☆ قال فقَدِمَ عَمْرٌو فى فُرْسانِ بنى O 2276 تَغْلِب ومعه أُمُّه لَيْلَى فنَزَلَ شاطِئَ الفُرات وبَلَغَ عمرَو بنَ هِنْد قُدومُه قال فأَمَرَ بخَيْمَةٍ فضُرِبَتْ فيما بين الحيرة والفُرات وأَرْسَلَ الى وُجوه اهلِ مَمْلَكته فصنع لهم طعامًا ثمّ دعا النّاسَ اليه فقُرِّبَ اليهم الطّعامُ على بابِ السُّرادِق وهو وعمرو بن كُلْثوم وخَواصُّ من النّاس فى السُّرادِق ولأُمّه هِنْد فى جانبِ السُّرادِق قُبَّةٌ وأُمُّ عمرِو بنِ كُلْثوم معها فى القُبّة وقد قال عمرو بن هِنْد لأُمّه اذا فَرَغَ النّاسُ من الطّعام فلم يَبْقَ إلّا الطُّرَفُ فتَنَحّى خَدَمَك عنك فاذا دعوتُ بالطُّرَف فاستَخْدِمى لَيْلَى ومُريها فلتُناوِلْكِ الشَّىءَ بعد الشَّىءِ يريد طُرَفَ الفواكه وغيرَ ذلك بعد الطّعام ☆ قال ففَعَلَتْ هِنْد ما أَمَرَها ابنُها حتّى اذا دعا بالطُّرَف قالت هِنْد لَلَيْلَى ناوِلينى ذاك الطَّبَقَ قالت لِتَقُمْ صاحبةُ الحاجة الى حاجَتها فقالت ناوِلينى وأَلَحَّتْ عليها فقالت لَيْلَى وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ قال فسَمِعَها عمرو فثارَ الدَّمُ فى وَجْهه والقومُ يَشْرَبون ونَظَرَ عمرُو بنُ هِنْد الى عمرو بن كُلْثوم

---

1 seq., L بنت عوف بن حشم المرتة وهو المندر بن امرى القيس بن عمرو ابن عدى بن نصر (sic) بن ربيعه بن الحرث بن عمرو بن نماره بن لخم، وكان عمرو سَديد الملك فقال يوما لجلسايه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

فعَرَفَ الشَّرَّ فى وَجْهِه وقد سَمِعَ قولَ أُمِّه وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ ونَظَرَ الى سيفِ عمرِو بن هِنْد وهو مُعَلَّق بالسُّرادِق ولم يكن بالسُّرادِق سيفٌ غيرُه قال فثارَ الى السّيف مُصْلِتًا فضَرَبَ به رَأْسَ عمرِو بنِ هِنْد فقتَلَه ثمّ خرج فنادَى يالَ تَغْلِبَ فانْتَهَبوا مالَه وخَيْلَه

1 — وسَبَوُا النّساءَ ولَحِقوا بالجَزيرة ✿ وقد كان مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعة وكُلْثومُ بنُ عَتّاب وعمرُو ابنُ كُلْثوم اجتمعوا فى بيتِ كُلْثوم على شَرابٍ قال وعمرٌو يومئذٍ غُلامٌ ولَيْلَى أُمُّ عمرٍو تسقيهم فبَدَأَتْ بأَبيها مُهَلْهِلٍ ثمّ سَقَتْ زوجَها كُلْثومَ بنَ عَتّاب ثمّ رَدَّت الكَأْسَ على ابيها وابنُها عمرٌو عن يَمينها فغَصِبَ عمرٌو من صَنيعها وقال

صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو ... وكان الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا

وما شَرُّ الثَّلاثةِ أُمَّ عَمْرٍو ... بِصاحِبِكِ الّذى لا تَصْحَبينا

ويروى بِصاحِبِكِ الّذى لا تَعْلَمينا قال فلَطَمَه ابوه وقال يا لُكَعُ بلى واللهِ شَرُّ الثّلاثة أَتَجْتَرِئُ أَنْ تتكلّم بهذا الكلام بين يَدَىَّ ✿ قال فلمّا قَتَلَ عمرو بنَ هِنْد قالت أُمُّه بأَبى انتَ وأُمّى انتَ واللهِ خيرُ الثّلاثة اليومَ ✿ وفى ذلك اليوم يقول أُفْنونُ التَّغْلِبىُّ (L 137b) (واسمُه صُرَيْم بن مَعْشَر قال وكان يُشَبِّبُ بنساءِ قومِه فقالت امرأةٌ منهم لأُسَمِّيَنَّ نفسى وابْنَتى اسمًا لا يُشَبِّبُ به صُرَيْمٌ قال فسَمَّتْ بنتًا لها مَصْنونَةَ فقال صُرَيْم عند ذلك لِيُرِيَها أَنَّ ذلك لا يَنْفَعُها

مَنَّيْتِنا الوُدَّ يا مَصْنونَ مَصْنونا ... زَمانَنا إنَّ لِلشُّبّانِ أُفْنونا

قال فسُمّىَ أُفْنونًا بهذا البيت)

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وقَدْ دَعا ... لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ O 228a

---

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنْصَلِتًا. 8 seq. cf. Mu'allaḳat 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghānī III 61[10], but we should read تَصْبَحينا (see Ṭabarī I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yāḳūt I 347[8]). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizānat IV 460[15].

فقامَ ٱبْنُ كُلْثومٍ إلى السَّيْفِ مُصْلِتًا وأَمْسَكَ مِنْ نَدْمانِهِ بالمُخَنَّقِ ✿

قال الأَصْمَعِيّ وأَمّا قوله وأَوْقَدوا نارَيْن قَدْ عَلَتا عَلَى النَّيرانِ قال وذلك انّهم كانوا فى يوم خَزازَى أَسَروا خمسين رَجُلًا من بنى أَكِلِ المُرارِ وكان يومُ خَزازَى للمُنْذِر بنِ ماء السَّماء قال ولبنى تَغْلِبَ وقُضاعَةَ على أَكِلِ المُرارِ من كِنْدَةَ وعلى بَكْرِ بن وائل ففى ذلك يقول عمرو بن كُلْثوم

وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا
وكُنّا الأَيْمَنينَ إذا ٱلْتَقَيْنا وكانَ الأَيْسَرينَ بَنو أَبينا
فَآبوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا وأُبْنا بالمُلوكِ مُصَفَّدينا ✿

قال وقتلوا شُرَحْبيلَ بنَ الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقَتَلوا غَلْفاء وهو معْدِى كَرِبَ بن الحارث بن عمرو يومَ أُوارَةَ ففى ذلك يقول جابرُ بْنُ حُنَيّ اخو بنى مُعاوِيَةَ بن بَكْر

نُعاطِى المُلوكَ الحَقَّ ما قَصَدوا بِنا وَلَيْسَ عَلَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ
ويَوْمَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسلافُنا شُرَحْبيلَ إذْ آلَا أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فَٱسْتَنْزَلَهْ أَبو حَنَشٍ عَنْ سَرْجِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ حَتّى ثَنَى لَهُ فخَرَّ صَريعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ
وعَمْرُو بْنُ هِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبينَهُ بِشَنْعاءَ تَشْفى صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ ✿

رجع

---

1 O مُصْلَتًا. 2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athir I 382⁵ seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV. 6 seq. cf. Mu'allaḳāt 136¹² seq. (vv. 68, 70, 72). 10 O حُنَيّ. 12 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105¹⁸. 13 seq. cf. p. 458⁹ seq.: آلَا, so O. 16 cf. Lisān X 68¹⁴

وعَمْرُو بْنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَهُ بِشَنْعاءَ تَنْهَى نَكْوَةَ المُتَظَلِّمِ.

٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ نَزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ (L 137a) S 92b

[هذا يومٌ ساتيدَما وقد مَرَّ فى اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيْصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ يَوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ ولَقَدْ عَلِمْتُ لَيَذْرِفَنْ ذا بَطْنِهِ يَرْبُوعُكُمْ لِمُوَقِّصِ الأَقْرانِ

٢٣ إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها كَلَبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ (L 137b)

٢٤ قَوْمٌ إِذا وُزِنوا بِقَوْمٍ فُضِّلوا مِثْلَى مَوازِنِهِمْ عَلَى المِيزانِ S 93a

٩٥

L 133b فَأَجابَهُ جَريرٌ ويَهْجو مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدَ والأَخْطَلَ

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ إِذْ لا نَبيعُ زَمانَنا بِزَمانِ

1 cf. Lisān II 145[11]: S ترك العَدُوَّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الكِلابِ. 4 S لَيُذْرِقَنَّ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةٍ: S بِمُوَقِّصِ, with a gloss اى مدقّق الاعناق يقال وقّصه ووقذه سواء. 5 cf. p. 496[11], Lisān XVI 81[8]: L تَنالَ. 6 LS افضَلُوا: OLS مَوازِنِهِمْ.

N°. **95.** Cf. Jarīr II 145[7] seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185[8] seq., X 3[12], Yāḳūt I 83[21]: بِبُرْقَةِ, Yāḳūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582[16], Mushtarik 50[2]): Aghānī الريحان: S يبيعُ.

٢ إِنْ زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتى وإِذا هَجَرْتُكِ شَقَّنى هِجْرانى

ويروى لَمْ تُبالِى شَقَّنى يقول حَزَنَنى يقال من ذلك شَقَّ فلانًا كذا وكذا اى حزنه وبَلَغَ منه

٣ هَلْ رامَ جَوَّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ أَوْ حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

5 قوله هَلْ رامَ جَوَّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ O 228b يقال لهما مَنْقَعا ماءٍ

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلٍ أَبْكانى

قال السُّلُوّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّىءَ اى يَنْساه فيذْهَب من قَلْبِه والصَّبابة أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجل فيأْخُذه البُكاء من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ قال ورَسْمُ المَنازِلِ آثارُ الدِّيار 10 يقول لمّا رأيتُ خَرابَ المَنازِلِ ودُروسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعيمِ عَيْشٍ مُؤْنِقٍ قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْذانِ

قال العَيْشُ المُؤْنِقُ المُعْجِب الذى يُعْجِبُ مَنْ رآه من بَهْجَتِه قال والقَفْر من الارضين التى لا نَبْتَ فيها ولا أَحَدَ قال والقَفْر لا أَنيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك والمَرْت لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شىءَ

٦ 15 قَدْ رابَنى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ الفَيْنانِ L 133b)

[النَّزَع انْحِسار الشَّعَر عن مُقَدَّمِ الرَّأْس الفَيْنان هو الكثيرُ الشَّعَرِ]

---

1 يُبالوا, LS تُبالى. 4 cf. Yaḳut I 315[1], II 642[13]: S جَوَّ: او, L ام: حُلَّ, so LS — O حَلَّ: S رَحيلنا. 5 S explains البُرْدانِ as صغيرتان من 7 صَبابَةً, S var. صَبابَتى. 15 رابَنى, S var. راعَنى: شائِعٌ, LS الدهنا. وعَصْرِهِ: شامِلٌ, L وعَهْدِهِ (mentioned in S).

٧ (S 93b) شَعَفَ القُلوبَ وما تُقَضّى حاجَةٌ مِثْلَ المَها بِصَريمَةِ الحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ الحَوْمانِ مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

٨ (S 93a) نَزَلَ المَشيبُ عَلَى الشَّبابِ فراعَنى وعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أُخْدانى

٩ (S 93b) حُورُ العُيونِ يَمِسْنَ غَيْرَ حَوادِفٍ هَزَّ الجَنوبِ نَواعِمَ العَيْدانِ

قال الحُورُ العُيونِ من النِّساء ما كان بَياضُ العَيْنِ اكثرَ من السَّواد ومنه سُمِّيَتِ الحَوْراءُ حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّيَ الحَوّارِىُّ من الدَّقيق والحَوارِيّون اصحاب عيسى عم لِبَياض ثِيابِهِم ويقال انّهم كانوا قَصّارين وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال مَاسَ الرَّجُلُ فهو يَميسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِه والحَوادِف من النِّساء القِصار والعَيْدان النَّخْل الطِّوال الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْتَكَ نائِلًا أَخْلَفْتَهُ وإذا عَنيتَ فهُنَّ عَنْكَ غَوانِ

— L ....

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحا فُؤادُكَ أَىَّ حينِ أَوانِ أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجيرانِ

*١١ [أَخْطا الرَّبيعُ بِلادَهُمْ فتَيَمَّمُوا وِلِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ تَدْعُوا الهَديلَ فهَيَّجَتْ أَحْزانى

١٣ لا زِلْتِ فى عَلَلٍ يَسُرُّكِ نافِعٍ وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعِفَ القلوبُ: وما, S فا: تُقَضّى حاجةٌ S: بصَريمَةِ L, بصرايم. 3 S var. وعرفت رَسْمَ مَنازِلٍ ابكانى. العيدانِ S: جَوادِفِ L: يَمِلْنَ S, يَمْسِنَ 4 (see v. 4). الحُوّارَى 6, الحوارىّ O. 8 S [جَوادِفِ]. اى المسرعة كالظليم الجادف والحمامة تجدف 10 S عنك, so LS — O: مِنْكَ. 11 عوانى, so S. 12 S اىّ var. غير: وَعَدْتُكَ: وَعَدْتُنى, so S — O: يَسُرُّكِ. 14 OS مَحْزونَةٍ. 15 O زِلْتَ, S زَلْتِ (sic): أَمْ S: أَوْ, S var. حَيْنِ

١٤ ولَقَدْ أُبيتُ ضَجيعَ كُلِّ مُخَضَّبٍ رَخْصِ الأَنامِلِ طَيِّبِ الأَرْدانِ

١٥ عَطِرِ الثِّيابِ مِنَ العَبيرِ مُذَيَّلٍ يَمْشِي الهُوَيْنا مِشْيَةَ السَّكْرانِ

١٦ صَدَعَ الظَّعائِنَ يَوْمَ بَيْنٍ فُؤادَهُ صَدْعَ الزُّجاجَةِ ما لِذاكَ تَدانِ S 94a (L 133 b)

قال الأصمعيّ الظَّعائِن الابل التى عليها النِّساء فإنْ لم يكن على الابل نساء فلا يقال لها ظَعائِنُ وذلك قول ابى عُبَيْدَةَ

١٧ هَلْ تُونِسانِ وَدَيْرُ أَرْوَى بَيْنَنا بالأَعْزَلَيْنِ بَواكِرَ الأَظْعانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشَّأْم والأَعْزَلانِ واديانِ بالمَرّوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دونَنا

١٨ رَفَّعْتُ مائِرَةَ الذُّفوفِ أَمَلَّها طُولُ الوَجيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرانِ L 134a

الأَمْرانِ واحدها مَرَنٌ وهو ما وُقِّحَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رقّج بالرّاء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِيَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْم والبَعْر وكُلُّ ما وُقِّحَ به الخُفُّ فهو مَرَنٌ O 229a

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِها السِّفارُ كَأَنَّها جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجادَ يَمانِ

ويروى أَضَرَّ بِها الوَجيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَفَّعْتُ مائِرَةَ الذُّفوفِ حَرْفًا قال ودَفُّ النّاقةِ جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقة سَفَرٌ وإِعْمالى ايّاها فى الهَواجِر وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائِلَ السَّيف واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيَّلٍ. 3 cf. Aghānī IX 185⁹: الزَّجاجَةِ, so O — LS الزُّجاجَةِ. 6 cf. Yāḳūt I 315³, II 642¹⁴: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بَيْنَنا, L S: دُونَنا. 7 S الأَعْزَلُ ماءٌ لبنى الاغر بن كعب. L نَواكِرَ, S var. فرَفَعْتُ. 9 cf. Lisān XVII 291¹¹: رَفَّعْتُ, so OS (but المَرْن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L مُرْنٌ والامران لحفا واحدها مرنٌ (sic) احمد الامران عصبُ اليدين الواحد. 13 السِّفارُ, L الوَجيفُ.

٢٠ وإذا لَقيتَ عَلَى زَرودَ مُجاشِعًا تَرَكوا زرودَ خَبيئَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلوا الزُّبَيْرَ وقيلَ إنَّ مُجاشِعًا شَهِدوا بِجَمْعِ ضَباطِرٍ عُزْلانِ

ويروى ضاعَ الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ ويروى غُرْلانِ وهم القُلْف وقال احمد بن عُبَيْد واحِدُ الضَّباطِر ضَبَيْطَرٌ وضَبَيْطَرًى وضَبَيْطارٌ وقال سَعْدانُ قوله ضَباطِر واحِدها ضَبَيْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّبَيْطار العَبْد والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأصمعيّ وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّباطِرَةِ الحُمْرِ وهم الأَتْباع الذين يَخْدُمون النّاسَ فى العَساكِر وقوله عُزْلانِ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ولو كانت معه عَصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَريدِ كأَنَّهُ بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْحانِ

٢٣ يا مُسْتَجيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَروا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشِع فخذَلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلَزِمهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إنَّ ٱبْنَ شِعْرَةَ والقَرينَ وضَوْطَرَى بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَبَيْطَرٌ وضَوْطَرٌ سَواءٌ وهو الرَّجُلُ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ العريضُ وقوله ابن شِعْرَةَ يعنى محمّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجب بن زُرارَةَ قال والقرين يعنى عبدَ الله بنَ حَكيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

٢٥ S 946 تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ ولَهُ إذا وَضَعَ الإزارَ حِرانِ

1 L فاذا . 2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ , L ضاعَ الزبيرُ : S ضَبايِطِرٍ . 3 O غُرْلانُ . 6 S وتُسْقَى , see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained. 7 O عزلانُ . 13 S وضَوْطَرًا , with a gloss يعنى به البعيثَ . 17 L حُرانِ .

تَثْنِيَةُ حِرٍ اى هو امرأةٌ ويروى صِفَنٌّ ايضًا [والكَسْر أَجْوَدُ] والصِّفِنّ الضَّخْم من الرِّجال الثّقيل الذى لا خيرَ عنده ولا قُوَّةَ

٢٦ أَبْنَى شِعْرَةَ إِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ قَيْنًا بِلِيتَيْهِ عَصِيمُ دُخانِ

[اللّيتانِ صَفْحَةُ العُنُق والعَصِيم الأَثَر]

5 ٢٧ أَبِنا عَدَلْتَ بَنِى خَصافٍ مُجاشِعًا وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَرٍ قال وإِنّما جَعَلَه جرير خالَه لانّ أُمَّ بَدْرٍ كاس بنتُ شِهاب بن حَوْط بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمُّ كاس جحلةُ بنتُ بدل بن خديج بن صَخْر ابن مِنْقَرٍ والعَلاء بنُ قُرَظَةَ الضَّبّىُّ خالُ الفرزدق قال جرير ابنا عدلتَ يا فرزدقُ خالكَ العَلاء بخالى الأَشَدِّ سِنانٍ

10 ٢٨ شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحانَ مُجاشِعٌ بِمَجارِفٍ جُحَفَ الخَزِيرِ بِطانِ L 134b

ويروى بِمُحارِفٍ قال وكان يومُ رَحْرَحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارِم وكانوا أَسَروا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارَةَ قال وقد مَرَّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما O 229b املينا من الكتاب

– L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمُ قَتْلَى مُصَرَّعَةً عَلَى الأَعْطانِ

15 ٣٠ أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ ومَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ (L 134b)

يعنى غَدْرَ مُجاشِعٍ بالزُّبَيْر قال وجِعْثِن بنت غالب اختُ الفرزدقِ

---

3 S تلد with معا: O بِلَيْتَيْهِ, S بَلِيَّته: S دُجانِ. 4 glosses from L. 5 cf. p. 856⁸. 6 seq., L حرير وخال (sic) سنان بن منقر السعدى اخوال الفرزدق العلا بن قرطه الضبّى. 10 بِمَجارِفٍ, so LS (see p. 318¹⁵) — O بِمَحارِفٍ, for the construction see Wright's Grammar II § 33: L حُجُف (with a gloss يحتجفون الخزير ياكلونه). 11 بِمُحارِفٍ, so O: for the Battle of Raḥraḥān see p. 226¹² seq. 14 S مُصَرَّعَةً. 15 S جِعْثَنَ, L حُعن.

*٣٠ [ونَسيبتَ أَعْيَنَ والرَّبابَ وجارَكُمْ ونَوارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحِجْلانِ]

٣١ لَمّا لَقيتَ فَوارِسًا مِنْ عامِرٍ سَلُّوا سُيوفَهُمُ مِنَ الأَجْفانِ

٣٢ مَلَأْتُمُ صُفَفَ السُّروجِ كَأَنَّكُمْ خُورٌ صَواحِبُ قَرْمَلٍ وأُفانِ

يقول سَلَحْتم على السُّروج كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهي الغِزار الكثيرة الأَلْبان وقوله صواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلن قَرْمَلًا فسَلَحْنَ قال والقَرْمَل والأُفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَل ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ والقَرْمَلَة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرَّجل الذَّليل الضّعيف يستجير مَنْ هو اضعفُ منه قال والقَرْمَل والأُفانى نَبات ضعيف لا قُوَّة له وقال ابو النّجْم فى تَصْداق ذلك يَخْبِطْنَ مُلّاحًا كَذاوى القَرْمَلِ

٣٣ لِلّٰهِ دَرُّ يَزيدَ يَوْمَ دَعاكُمُ والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلى حَلَبانِ S 95a

قال هذه وَقْعَةٌ لهم 10

٣٤ لاقَوْا فَوارِسَ يَطْعَنونَ ظُهورَهُمْ نَشْطَ البُزاةِ عَواتِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ وقوله نَشْطَ البُزاة يريد نَزْعَ البُزاة قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَيات الواحدُ خَرَبٌ قال والعاتِق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريش جَناحه العشر يَطْعَنونَ ظُهورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فوَلَّوْهم ظُهورَهم فهم يَطْعَنون ظُهورَهم

1 S وجارَكم. 3 مَلَأْتُمْ, LS فَلَأْتُم: S خُورٌ. 4 O الكبيرة. 8 يَخْبِطْنَ الخ, cf. Lisān XIV 73¹⁴. 9 cf. Yāḳūt II 304³: يَزيدَ, L رَيدَ: S مُجْلِبَةٌ var. مُجْلَبَةٌ, Yāḳūt مُحْلِبة: حَلَبان, O marg. الجَلَبان, L جَلبان, S جَلدان with a gloss ارض بالطايف كانت بها وقعة, and a var. على حُلوان. 10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نَصُّه (?) فى (supr. من) الاصل فى تفسير هذا المجلبة المهرمة وحلبان من ارض gloss in L, البيت كحليط (sic) فتركته الى اليمن هذا يوم تجران (?) وقد مر حديثه. 11 S: يطعَنون. S: عَواتِق. 13 gloss in L العاتق المخلف من الطير.

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ صِفِنَّةٍ مِبْطَانِ

يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد قال والصِّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَة الكثيرة اللَّحْم المُسْتَرْخِيَة يعيّره بذلك

٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنى أُسَيْدَةَ عِزَّنا فَٱنْقُلْ مَناكِبَ يَذْبُلٍ وذِقانِ (L 134b)

5 وأُبانٍ ايضًا نَصَبَ عَبْدَ اراد يا عَبْدَ يعنى محمّدَ بنَ عُمَيْر [أُسَيْدَة أُمُّ مالِك ذى الرُّقَيْبَة القُشَيْرىّ] قال وإنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسابنا كالجِبال الرّاسية فإنْ اردتَ مُفاخَرَتَنا فهل تستطيع أَنْ تَنْقُلَ جَبَلًا من مكانه فضَرَبَه مَثَلًا للجِبال يُؤَيِّسُه ممّا اراد من مُفاخَرَته

٣٧ انّا لَنَعْرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ فَٱلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنى دُهْمانِ

10 [أَبوكَ يعنى عُمَيْرَ بنَ عُطارِد بَنى دُهْمان وهم من بنى نَصْر بن مُعاوِيَة]

٣٨ لَمّا أَنْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ مِنّا غَداةَ جَبَنْتَ غَيْرُ جَبانِ

قال وإنّما عَنَى عَتّابَ بنَ وَرْقاء قال وكان محمّد بن عُمَيْر على آذَرْبَيْجانَ فأَغار على اهل — S
موقانَ فهَزموه وأَخذوا لِواءَه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاء الرِّياحىّ فأخذ لِواءَ محمّدٍ ففى
O 230a ذلك يقول جرير لعَتّاب

15 ما كانَ مِنْ مَلِكٍ تَراهُ وسُوقَةٍ كُنّا نُنافِرُهُ عَلَى عَتّاب

أَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لنا لِواءَ مُحَمَّدٍ وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُحاشِعًا. 4 عَبْدَ, S عِنْدَ: LS وأُبانٍ. 5 seq., words in brackets from L — see p. 652⁹. 9 cf. p. 495¹³: لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ: بِحاجِبٍ, L لدارم: S فالحقْ. 10 من supplied from conjecture: S نصر, but see p. 495¹⁴ seq. and Ibn Duraid 178⁸. 15 seq., verses not in Jarir: L ملك ولا من سوقه: gloss in L على هاهنا موضع البا يقول ما كنا ننافره بعتاب, but in reality على is here = فَوْقَ.

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عَتّابِ الزُّبَيْرَ بنَ الماحوزِ باصْبَهانَ وحَرْبَ الأَزارِقَةِ وفَتْحَه الرَّيَّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه الفَرّخانَ فلَحِقَ بجَبَلِ الشِّرِزِ فمات فيه وفى ذلك يقول أَعْشَى هَمْدانَ

أَفْلَتَ الفَرّخانُ فى جَبَلِ الشِّـــــرِزِ رَكْضًا وقَدْ أُصيبَ بكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشِّرِزِ فى الدَّيْلَم فى مكانٍ منيعٍ أَشِبٍ

٣٩ شَبَثٌ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلْهانِ (S 95a)

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىّ الرِّياحِىّ ومَعْقِلَ بنَ قيس الرِّياحِىّ صاحبَ شُرْطَةِ علىّ بنِ ابى طالب رضه وقد مرّ حديثه فيما املیناه من الكتاب والعَلْهان عبد الله بن الحُرِث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل قال ابو عُبَيْدَةَ وانّما سُمّىَ العَلْهانَ فى يوم بنى غُبَرَ بَمْلَهَم قال فجعل يُقتّلهم فقيل اقْتُلوه فانّه رَجُلٌ عَلْهانُ لا يَعْقِلُ قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فطَلَبَهم بترَته

٤٠ هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقيتَها طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ (L 135a)

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخَوارِج على الحَجّاج بن يوسُف وحَوْشَبُ بنُ يَزيدَ على شُرْطَةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القصْر وأخذ الخوارِجُ على اهلِ الكوفة بأَفْواهِ السِّكك ممّا يَلى الجبّانَ فقال إياسُ بن حُصَيْن بن زياد بن عُقْفانَ كَمْ عدّةُ الخوارج قالوا كذا وكذا فقال لَبَنيه يا بَنِىَّ لا يَخْرُجُ اليهم إلّا عِدّتُهم قال فخرجوا اليهم فجاء كُلُّ رجلٍ

5 S فَخَرْتُ : وبِفارِس, so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسى : O العَلْهان with معا. 6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويرة [read نُوَيْرَة] وفارس العلهان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبه بن يربوع والعلهان فرسه. 9 O بنى يوم, S لبنى يوم. 11 seq. cf. p. 495[19] seq.: L إذْ لاقيتَهُم. 12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطين، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الحارثى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عهد الحجاج الخ.

من بنى عُقْفانَ برأسِ رجلٍ من الخوارجِ قال وبَلَغَ الخَبَرُ الحَجّاجَ فبَعَثَ الى إياس بن حُصَيْن فقال افْرِضوا فى ثلثمائةٍ فى السّنة فقال فى ذلك إياس بن حُصَيْن

ما فى ثَلاثٍ ما يُجَهِّزْنَ غازِيًا ولا فى ثَلاثٍ مَنْعَةٌ لِفَقيرِ

فقال الحجّاج حين بَلَغَه شِعْرُه افْرِضوا له فى الشَّرَف ففَرَضوا فى أَلْفَىْ درهمٍ وهى درجةُ اهلِ الشَّرَف

— L

٤١ أَلْقُوا السِّلاحَ الَىَّ آلَ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

S 95b (L 135a) ٤٢ يا ذا العَباءةِ انَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

يريد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العباءةِ يعنى الاخطلَ قال والعَباءة الكساء يعيّره بلُبْس الكساء

10 ٤٣ فدَعوا الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها انَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

— L

٤٤ بَكْرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقيقَةِ الجيرانِ

٤٥ قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنَّ قَوْمى فيهِمُ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ (L 135a)

٤٧ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ O 230b

15 يريد عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهاب والمُحِلَّ بن فُدامة بن أَسْوَد بن أُبَىّ بن الحُمَّرة

---

2 L افرضوا له فى ثلاث مائه درهم فى السنه . 4 L ففرضوا له فى الفين . 6 S ألقوا : السِّلاحَ, S السُّيوفَ var. السِّلاحَ : S آلَ . 7 L آلا , أَنْ لا . 10 L فَدعِ . 11 بَكْرٌ, S مُضَرٌ var. بَكْرٌ : S تكونوا : أَوْ أَنْ, S var. وبأَن . 12 see the narrative at the end of the poem. 13 S كَذبَ, with variants كذب الفرزدق and ان قومى قبلكم فَسَمَتْ فوارِسُكم على النعمٰنِ . 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14]: مِنْهُمْ, S منّا var. منهم : S والخيثفانُ . 15 الحُمَّرَة, L حمرة .

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وقَعْنَبُ بنُ عَتّاب بن الحُرث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح بن يربوع ويروى فى بعض قول الرُّواة وطارِقٌ والقَعْنَبان وهو طارِق بن حَصَبَة بن أُزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَر قبوسَ بنَ المُنْذِر قال والحَنْتَفان ابنا أَوْس بن اهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع قال ابو جعفر الحَنْتَفان يعنى حَنْتَفَ بنَ السَّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّان ومنْ رَوَى القَعْنَبان عَنَى قَعْنَب بنَ عَتّاب بن هَرْمِىّ الرِّياحىّ وقَعْنَبُ بنَ عِصْمَة بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفان عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ بن رِياح وابنه عَوْف بنُ عَتّاب وقيس بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن هَرْمِىّ

٤٨ إنّى لَيَعْرِفُ فى السَّرادِقِ مَنْزِلى عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْبٍ فى حِمًى أَشِبِ أُلَفَّ مَنابِتِ العِيصانِ

قال العِيص الأَصْل [يروى بنى تميم ثابتا] والأُلَفّ الكثير النَّبْت وانّما ضَرَبه مثلا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرام منْعَة

٥٠ الضّارِبِينَ إذا الكُماةُ تَنازَلُوا ضَرْبا يَقُدّ عَوانِقَ الأَبْدانِ L 135b S 96a

الكُماة الأَبْطال الأَشِدّاء الذين يُعْرَف مَكانُهم فى الحرب والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمَى الفَوارِسُ مِنْ غُدانَةَ أنّهُمْ نِعْمَ الحُماةُ عَشِيّةَ الارْنانِ

قال إنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّان بن قيس بن الى سُود ومَنْ شَهِدَه من بنى غُدانَةَ

---

2 وطارِق الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحَنْتَفان الخ, see p. 298⁶ seq. 7 والرِّدْفان الخ, so O — L والردفان قيس وعوف ابنا عتاب. 9 وعِنْد, S var. ويَوْمَ : وكُل يَوم L , وعِنْدَ كُلِّ رَهان O . بن هرمىّ. 10 S ألَفّ : L الأغصان (sic) ألَفّ منابت. 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضارِبُون. 16 seq. cf. p. 349¹⁶ seq.

حين قَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم وغَلَبَ على مَنابِرِ خُراسانَ وقد مرّ حديثه فيما املیناه من
الكتاب وقوله الارْنان يريد عشيّةً تَكْثُرُ فيها الأَصْوات وهي الرَّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والنُّعْمانِ

[يروى إنّا لَنَغْتَصِبُ المُلوكَ نُفوسَهُمْ] وقد مرّ حديث قابوس يومَ طِلْخَفَةَ [النُّعْمانِ
حَسّانُ ومُعاوِيَةُ من بَنْدَةَ]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ واللّهُ أَنْزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

٥٤ حارَبْتَ مُطْلِعَ الجِراءِ بِنابِهِ رَوْقٌ شَبيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ L 136b

[المُطْلِع الضابِطُ الأَمْرِ القَوِيُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتُ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدا ضَبْرَ المائِينَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْر الوَثْب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْر الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائين
اراد مائين من الغِلاء جمْع غُلْوَة] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه
لمّا قَتَلَ الجَحّاف اهلَ الرَّحوب بالبِشْر فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قَتْلاهُمْ أَتاهُمُ الشَّمَرْذَى احدُ بنى
الوحيد (قل والوحيد عَوْف وكَعْب ابنا سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر) فقال لهم
الشَّمَرْذَى إنّكم إنْ قبرتم اصحابَكم فكانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيْوةٌ فحَرِّقوهُمْ
فوقَعَ شِهاب على جَنْب الشَّمَرْذَى فأَحْرَقَه ثمّ قَتَلَتْه قَيْسٌ بعد ذلك بالبَليخ قَتَلَه رَجُلٌ O 231a
من غَنِيّ وفي إحْراقِهم يقول الجَحّاف

---

4 الجَوْنانِ الخ, gloss from L — see pp. 407², 410⁴ (عمرو ومعوية). 6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L اراد المطين للحارثى (sic). 7 cf. p. 497¹¹: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُضْطَلِعَ: الجِراء, L الرهانِ (mentioned in S): O رَوْقٌ: S رَوْقا شبيبتِه var. رَوْقٌ شَبِيبَتُه. 8 gloss from L. 9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوِّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمئين. 12 O الشَّمَرْدَى and so also below (see p. 402⁶). 14 O فحرقوهم unvocalised.

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَلِ بِأَرُومٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ القَوْمِ بَيْنَها وبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِدِيها المَحارِمُ

*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا واللّٰهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانِي ا

٥٦ (L 135b) فَاقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنِي فِي مُشْرِفٍ صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول نَسَبِي عالٍ يعلو الجَبَلَ الذي لا يُرام صُعوبةً وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لنَسَبِه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغُه [قال ابو عُبَيْدَةَ ولمّا بَلَغ الأَخْطَلَ قولُ جريرٍ فَاقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنِي فِي مُشْرِفٍ قال الأَخطل قَبَضَ يَدِي مالَه رَماهُ اللهُ بداء]

— L

٥٧ ولَقَدْ سَبَقْتُ فما وَراءِي لاحِقٌ بَدْءًا وخَلّى فِي الجِراءِ عِنانِي

٥٨ (S 96b) (L 135b) نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِراؤُنا حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَهَتِّمَ الأَسْنانِ قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَّرَف والشَّوَى في القوائم والعرب تقول رَماهُ وأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قوائمه وهو أَسْلَمُ الرَّمْيِ لانّ الشَّوَى ليس بمَقْتَلٍ وإنّما المَقْتَلُ أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او نَحْوَها من جَوْفِه

— L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ والمُشَوِّرِ نَفْسَهُ مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانِي

٦٠ عَمْدًا حَزَزْتَ أُنوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما حَزَّ المَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ

٦١ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا ولِتَغْلِبٍ عِنْدِي مُحاضَرَةٌ وطُولُ هَوانِ

٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وتَغْلِبٌ يَتَقاوَدونَ تَقاوُدَ العُمْيانِ

٦٣ (L 136a) لَيْسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهٍ حَتّى يَذُوقَ بِكَأْسِ مَنْ عادانِي

---

1 cf. p. 402⁶. 4 S واقْبِضْ, but فاقبض in the gloss: مُشْرِفٍ, S var. جَدَعْتُ. 9 O مُتَكَسِّرِ. 10 مُتَهَتِّمَ, O مهتم. 14 حَزَزْتَ, S var. بانفِ. 15 هَوانِ, S var. متانِ. 16 S var. يَتَرَدَّدونَ تَرَدُّدَ. 17 عادانِي, S var. هاجانِي.

— L

٦٤ انَّ القَصائِدَ يا أُخَيْطِلُ فَٱعْتَرِفْ قَصَدَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةَ الأُرْسانِ

٦٥ وعَلِقْتَ فى قَرَنِ الثَّلاثَةِ رابِعًا مِثْلَ البِكارِ لُزِزْنَ فى الأَقْرانِ (L 135b)

*٦٥ | والنِّمْرُ حَتَّى ما يُنالُ قَديمُهُمْ سَبَقوكَ حينَ تَخاطَرَ الحَيّانِ

**٦٥ انَّ الفَوارِسَ مِنْ رَبيعَةَ كُلِّهِمْ يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَغوا مَدَى الضَّحْيانِ] S 97a

5 ٦٦ ما نابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمى عَمْرى وحَنْظَلَتى ولا السَّعْدانِ

قال الثَّلاثَةُ الفَرَزْدَقُ والبَعيثُ وعُمَرُ بنُ لَجَإٍ والرّابِعُ الأَخْطَلُ ويقال فى قَرَنِ الثَّلاثَةِ يعنى الفَرَزْدَقَ والبَعيثَ ومحمّدَ بنَ عُمَيْرٍ وقولُه بِمُسْلِمى عَمْرى يريد عَمْرَو بنَ تميم وحَنْظَلَةَ بنَ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ تميم والسَّعْدانِ يعنى سَعْدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ بنِ تميم وسَعْدَ بنَ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ ويقال سَعْد بن ضَبَّةَ بنِ أُدّ هذا فى رِوايَةِ

10 الى عُثْمانَ سَعْدانَ

٦٧ واذا بَنو أَسَدٍ عَلَىَّ تَحَدَّبوا نَصَبَتْ بَنو أَسَدٍ لِمَنْ رادانى

ويروى رامانى يريد أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهو عَمْرو بن الياس بن مُضَرَ وقولُه تَحَدَّبوا يريد تعطّفوا ومنعونى من كُلِّ مَنْ ارادنى بسُوءٍ ورامانى بالحجارة خاصَّةً

٦٨ والغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِنانَةَ انَّهُمْ صِيدُ الرُّءوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطانِ

15 قولُه سَلَفَىْ كنانَةَ يريد كنانَةَ بنَ خُزَيْمَةَ بن عمرو بن الياس وهو مُدْرِكَةُ بنُ الياس

---

1 S مَجَرَّةَ. 2 S قَرْنِ : لُزِزْنَ, L ذرقن, S var. دَرَقْن (sic): see the glosses after v. 66. 4 S كُلِّهِم : الضَّحْيان, see Ibn Duraid 202⁶ seq., Lisān XIX 215²³. 5 i. e. « whatever occurs... » 8 زيد بن تميم, so O: L والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمه وسعد بن زيد مناه. 11 S قُرَيْش, O marg. كنانة : والغُرُّ, so S — O 14 رامانى : LS تحدّبت (so L).

O 231ᵛ وقوله صيدُ الرُّؤوسِ يقول هم متكبّرون يُميلون رُؤوسَهم للكِبْر وأَصْلُ التَّصَيُّد داء يأخذ الابلَ في رُؤوسِها فتُميل رُؤوسَها من وَجَعِه فنقلَتْه العَرَبُ الى النّاس فقالوا أَصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يُميلُ رَأْسَه تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا وهذا من الحُروف المنقولة تكون للشّيء ثمّ تُنْقَلُ الى غيرِه وقد فَعَلَتْه العَرَبُ فوَسَّعَتْ بذلك كلامَها

٦٩ مالَتْ عَلَيْكَ حِبالُ عَوْرِ تِهامَةٍ وغَرِقْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْران

٧٠ ولَقيتَ رايَـةَ آلِ قَيْسٍ دونَها مِثْلَ الجِمالِ طُلِينَ بالقَطِران

٧١ (L 136a) هَزُّوا السُّيوفَ فأَشْرَعوها فيكُمْ وذَوابِلًا يَخْطِرْنَ كالأَشْطانِ

ويروى هَزُّوا الرِّماحَ فأُشْرِعَتْ بِنُحُورِهِمْ غَرَّ الرِّبالِ عَوالِيَ المُرّانِ | ويروى هَزَّ الجَنوب عَواتِقَ المُرّانِ] قال الذَّوابل الرِّماح وقوله يَخْطِرْن المعنى انّ اصحابَها يَخْطِرون بها عند القِتال والمُطاعَنة يقول هم يَتَبَخْتَرون غيرَ مُكْتَرِثين للحَرْب فصَيَّرَ الخَطَرانَ للرِّماح وإنّما الفِعْل لأصحاب الرِّماح وقد تفعل العَرَبُ ذلك كثيرا وقوله كالأَشْطانِ وهي الحِبال شبّه القَنا بالحِبال لطُولِها

٧٢ فتَرَكْتُهُمْ جَزَرَ السِّباعِ وفُلُّكُمْ يَتَساقَطُونَ تَساقُطَ الحُمّانِ

ويروى فتَرَكْتُمْ والفُلّ القوم المهزومون يقال من ذلك هٰؤُلاء فُلّ فلان يريد هٰؤلاء الذين هُزِموا مع فلان وفُلَّ القومُ اذا هُزِموا [الحُمّان الحَلَم المُتغار]

٧٣ تَرَكَ الهُذَيْلَ هُذَيْلَ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقَبِّحُ روحَها المَلَكان

---

6 S var. رايـة أَعْصَر مِنْ دونـها : O آل : دونـها , L انّـها . 7 L reads as below. 8 L لطُهورهم , adding عواتـق المُرانِ غر الـرماح لطُهوركم . احمد روى فاشرعوا 10 O مكترثين . 13 S فتَرَكْتُمْ , L فتَرَكْتَكم : S جَزَّر : وفَلّكم S : الحُمّانِ , S var. وَجْهَها . 16 يُقَبِّحُ , S يُفتِحُ : روحَها , S var. الفُرْدانِ [read الفُرْدانِ].

٧٤ فَٱخْسَأْ إِلَيْكَ فلا سُلَيْمٌ مِنْكُمُ والعامِـرانِ ولا بَنو ذُبْيـانِ S 97b

ويروى فَٱقْصُرْ فإنّكَ لا سُلَيْمًا نِلْتُمُ والعامِرَيْنِ [ولا بَنى ذُبْيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ مَنْصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعَةَ بن عامِر بن صعصعة

٧٥ قَـوْمٌ لَقيتَ قَناتَهُمْ بِسِنانِها ولَقُوا قَناتَكَ غَيْرَ ذاتِ سِنانِ (L 135a)

— L

٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَـزالُ مُعَبَّدًا فٱقْعُدْ بِـدارِ مَذَلَّةٍ وهَـوانِ

٧٦* [انّى اذا خَطَرَتْ وَراءَى خِنْدِفٌ لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ حَنانى]

٧٧ وٱلْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ انّما قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخَوانِ (L 136b)

وإنّما عنى بذلك حِلْفَ اليَمَنِ ورَبيعَةَ

٧٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ ما بَيْنَ مِصْرَ الَى قُصورِ عُمانِ

ويروى قَوْمٌ هُمُ مَلأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ ما بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنوبِ عُمانِ يقول ضَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىءٌ لذِلَّتِك وقِلَّتِك

— L

٧٩ والتَّغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لاقَوْنانِ

٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ (L 135b)

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدًا مغلوب لقِلَّته

— L

٨١ سُوقُوا النِّقادَ فلا يَحِلُّ لِتَغْلِبٍ سَهْلُ الرِّمالِ ومَنْبِتُ الضَّمْرانِ

٨٢ لَعَنَ الإِلٰهُ مِنَ الصَّليبِ إِلٰهَهُ واللّابِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ L 136a

---

1 L فَٱقْصُرْ الخ : سُلَيْمٌ, so S — O سَلِيمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَٱقْعُدْ, S var. فَٱخْسَأْ. 7 وٱلْزَمْ, L فالحق, S مَسِّكْ: S بِحِلْفِكَ : فى, L من. 9 L قَوْمٌ الخ : فلا, S فما : قُصورِ, S var. جِبالِ. 12 والتَّغْلَبِىُّ, so O — S والثعلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O ومَنْبَتُ : S الضَّمْرانِ var. الضُّمّانِ. 16 لَعَنَ, L قبحَ (mentioned in S).

٨٣ والذّابِحِينَ إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ شُهْبَ الجُلودِ خَسيسَةَ الأَثْمانِ O 232a S 98a

قوله إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدهم قوله شُهْبَ الجُلودِ يعنى الخنازير ألوانها شُهْب

٨٤ مِنْ كُلِّ ساجِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ فى كُلِّ قائِمَةٍ لَهُ ظِلْفانِ

[الأَعْصَل الأَعْوَج والسّاجِى السّاكن]

٨٥ تَغْشَى المَلْئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا والتَّغْلَبِىُّ جَنارَةُ الشَّيْطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ وكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقونَ بِمارِ سَرْجِسَ وابْنِهِ وتُكَذِّبونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ وتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ ودِنانِ

— L

*٨٨ [وإذا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجَحوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّليبُ ومارِ سَرْجِسَ تَغْلِبًا حَتَّى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

٩٠ (L 135b) تَلْقَى الكِرامَ إذا خُطِبْنَ غَوالِيا والتَّغْلَبِيَّةُ مَهْرُها فَلْسانِ

٩١ (L 136a) تَضَعُ الصَّليبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها والتَّغْلَبِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهُم : L الركيك الخسيس اراد adding, ضُهْبَ الجُنوبِ رَكِبَهُ الاثمان الخنازير، احمد روى شُهبَ . 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَةُ : S الكِرامَ : جَنارَةُ, so OS. 7 see Kur'ān LXIX 19, 25: L الالٰهُ (sic) : S يُصَدِّقون : O بمارِ with معا : S يُكَذِّبُونَ : مُحَمَّدَ, والتغلبى كتابه بشماله . 8 S مَقامِ . 9 S بِمَنْزِلِ : S var. منزل L, وماَرَ S , وماَرَ O 11 . تَضَعُ 13 , رقموا S var. لاجَ الصليبُ L : خد حِصانِ L.

— L ٩٢ قَبَحَ الاِلٰهُ سِبالَ تَغْلِبَ انَّها ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنَّانِ

قل وقوله بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ يعنى خِنْزِيرًا مُخَفْخِفًا

— LS قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ عن مُقاتِلٍ الأَحْوَلِ المَرْثَدِىّ قال عَدِىٌّ الذى لَقَبُه المُهَلْهِل وكُلَيْبٌ وسالِمٌ وفاطِمَةُ بنو ربيعة بن الحارث بن زُهَيْر بن جُشَمَ قال وإنّما سُمّىَ مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشِّعْرَ يعنى سَلْسَلَ بناءه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفًا ۞ قال وفاطِمَةُ أُخْتُهم ولدت امْرَ القيس بنَ حُجْرٍ الكِنْدِىَّ وكانت عند كُلَيْب بن ربيعة أُخْتُ لِهَمّام بن مُرَّةَ وجَسّاسٍ اخيه بن مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وأُمُّ جَسّاسٍ وهَمّامٍ ابْنَىْ مُرَّةَ هَيْلَةُ بنتُ مُنْقِذ بن سَلْمانَ بن كَعْب بن عُمَرَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وكانت اختُ هَيْلَةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبان ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحاب ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الحَجْرِمِىُّ ۞ قال فبينا اختُ هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغْسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيْبِ ابن ربيعة وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيْب مَنْ أَعَزُّ وائلٍ فضَمَزَتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فضَمَزَتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤالِه اياها مَرَّةً بعد أُخْرَى قالت أَخَوايَ قال فنَزَعَ رأسَه من يدها وأخذ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالتِه فرَمَى فَصيلَها فأَقْصَدَه (يعنى قَتَلَه) قال فأَغْضَبوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأى ذلك كُلَيْبٌ لَقِىَ زَوْجَ البَسوس رَبَّ الفَصيل فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحاب فقال قَتَلْتُه فأَخْلَيْت لنا لَبَنَ أُمِّه السَّحاب فأَغْضَبوا على ذلك ۞ ثمّ إنّ كُلَيْبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائلٍ قالت أَخَوايَ فأخذ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَيها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهم سَماءٌ فغَدا كُلَيْب فى غِبِّها بتمتّر فرَكب عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمّه عمرُو بنُ الحارث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

---

1 cf. Lisān X 429[20]: إِنَّها, so S, Lisān — O أَنَّها: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرِيَتْ, Lisān ضُرِبوا: مُخَفْخِف, so Lisān — OS مُخَفْخَف: S جَنّان. 2 O مُخَفْخَفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIḳd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[1] seq., Ibn-al-Athīr I 384[5] seq. 6 O الكِنْدِىَّ. 7 O وجساس (but جَسّاس below).

ذُهْلٍ مُرَّةُ والحَرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْلٍ قال ثم عَشَرَةٌ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْل بن شَيْبانَ O 232b
قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تَداءَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَداءَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِه ۞ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنّ عَمْرَو بنَ الحَرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتيلٌ ما قَتيلُ المَرْءِ عَمْرٍو وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَريرِ ۞

قال وقد قال نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارهم عِقالٌ عليهم فقال النّابِغَةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا وأَعْوَنَ جُرْمًا منك ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمى ضَرْعَ نابٍ فاسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ كحاشيَةِ البُرْدِ اليمانى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبَهُ بِنَزْوَةِ أَهْلِ الأَبْلَخِ المُتَنَلِّمِ
تُجيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا كأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقال لَكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجَواب

وقالَ لِجَسّاسٍ أَغِثْنى بِشَرْبَةٍ تَفَضَّلْ بِها لَوْلا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقال تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ۞

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاس بن, Lisān عَمْرٍو وجَسّاسُ بنُ, Mubarrad وقَمّامُ بنُ عَمْرٍو: ذو ضَرِيرٍ, so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى صريم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعثنى.

وقال العبّاس بن مِرْداس يُحَذِّرُ كُلَيْبَ بنَ عَهْمَةَ اخا بنى سُلَيْم بن مَنْصور حيث جَحَدَ وَلَدَ مِرْداس شِرْكَ مِرْداس فى القُرَيَّة أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أَكُلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا ... والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعونُ

اِفْعَلْ بقَوْمِكَ ما أَرادَ بِوائِلٍ ... يَوْمَ الغَديرِ سَمِيُّكَ المَطْعونُ

وإخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها ... فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنونُ

قال ابو عبد الله سِنانىَ المَسْنونُ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا ... وإخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيونُ ۞

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثه طويلٌ

٩٦

(S 102b) (L 163a) قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ كانت بنو جعفر بن كِلاب عادَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن مُعَمِّعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع فَرَشَتْ بنو جعفر ذا الأَقْدامِ نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضَّبابِىَّ حتّى هَجاهُمْ ۞ قال فكَتَبَ شَبَّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إنْ كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شِعْرٍ فانّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق والله ما أَعْرِفُ مَثالِبَهُمْ ولا ما يُهاجَوْنَ به قال فبَيْنا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ

---

1 عَهْمَة, so O, but عَيْهَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N⁰. 96. Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N⁰. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَقْدامِ, see p. 523[9] seq. 11 حتّى هَجاهُمْ, S فهجا بنى مجاشع. 12 S حَبَضٌ او نَبَضٌ.

التَّيْمِيُّ [البَصْرَةَ] فنَزل فى بنى عَدِيٍّ فى موضعِ دارِ أَعْيَنَ الطَّبيبِ فقال لابنِ متّويْهِ (وهو راويةُ الفرزدقِ وكان يكتب شِعْرَه) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمِيِّ قال فخرجنا حتّى وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَا فِتْيانٌ من بنى عَدِيٍّ يكتبون
O 233a فَخَرَجَ بالرِّباب فقيل له الفرزدقُ بالباب فقال لا تَأْذَنوا لابن القَيْنِ عَلَيَّ ولا كَرامَةَ قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَدِيٍّ فقالوا نَنْشُدُكَ اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فلا تَجْمَعَنَّ معه الفرزدقَ فيُمَزِّقا أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرِّباب قال وكان عُمَرُ تائبًا قال فلم يَزالوا به حتّى أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْرِ فلمّا دخل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجا ثمّ تَنَحّى له عن فِراشِه فأَقْعَدَه عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِه مُسْتَبْشِرًا قال وغدا فِتْيانُ عَدِيٍّ الى باب عُثْمانَ بنِ ابى العاصِ الثَّقَفِيِّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنقلوا منافِلَ نبيذِهم فلمّا ارادوا أَنْ يَشْرَبوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ انّ ابنَ عمّى شبّةَ بنَ عِقالٍ كتب الىَّ انّ بنى جعفرٍ هَجَوْه وهو مُفْحَمٌ (والمُفْحَمُ الذى لا يقول الشِّعْرَ ولا يَقْدِرُ عليه) وقد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به قال فلقِىَ قد طالَبْتُهم فى المَحالِّ وسابَرْتُهم فى النُّجُعِ وحضَرْتُ معهم وبَدَوْتُ فقال الفرزدقُ هاتوا لى صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوْه بصحيفةٍ فكتب فيها المثالِبَ التى هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

ونَبَّئْتُ ذا الأَقْدامِ يَغْوِى ودونَهُ ... من الشَّأْمِ زرّاعاتُها وقُصورُها
إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ... ولا نابِحًا الا أَسْتَسِرَّ عَقورُها
غَوَى بِشْقًا لِابْنَىْ بَحيرٍ ودونَنا ... نَضادٌ فأَجْبالُ السِّنارِ فنَيْرُها
ونَبَّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ غَوَى ... إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

---

1 فقال الفرزدق = فنزل : متّويه, so O — S مثوبة. 2 قال, S قال ابن مثوبة. 10 جعفر, S حَفْص. 11 O مُفْحَم, and so also in the gloss. 13 وسايرتهم, so S — O وساويتهم. 16 seq. cf. p. 523⁹ seq.

قال حاجبٌ وحبيبٌ ابْنا حُمَيْضَةَ بن بَحير بن عامِر بن مالك وهما اللّذانِ أَمَّرا ذا الأَهْدام بهِجاء شَبَّةَ ۞ وقال الفرزدقُ فيما كان بينه وبين قَيْس حين قُتِلَ قُتَيْبَةُ فهَجاه جَنْدَلُ بنُ راعِي الابلِ وذو الأَهْدام النَّجْعَرِيُّ فهَجاهما الفرزدقُ وهَجا جريرًا معهما ايضًا فقال

S 162a (L 163a)

١ مَحَتِ الدِّيارَ فأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها ... مَحْوَ الصَّحيفةِ بالبِلَى والمُورِ

قال العَرْصَة وَسَطُ الدّارِ ومِثْلُه ساحَتُها وباحَتُها كُلُّه بمعنًى واحِدٍ قال والمُور التُّراب الذى تأْتى به الرِّيحُ الشّديدةُ الهُبوب قال ابو عبد الله اوّلُ القصيدة ورَوائِمٍ وَلَدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرَدِ الحَصا ... طَرْدًا لَهُ بِعَشِيَّةٍ وبُكُورِ

٣ ورَوائِمٍ وَلَدًا ولَمْ يُنْتِجْنَهُ ... قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَئِيَّةٍ لِقُدورِ

10 قوله رَوائِم يعنى عَوادِلَف قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنَّنَ الأَتافِىُّ عليه وهنّ رَوائِمُ قال وذلك انّه شبّهها بالنُّوق التى تَرْأَمْنَ اولادَهنّ وقوله لَمْ يُنْتِجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأَتافِىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قال والوَئِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافظة لما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحَة الحافظة لبَيْتِها انّها امرأةٌ وَئِيَّةٌ اذا كانت مُصْلِحَةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الدَّسوب والمرأة الحَفوظ كِفْتُ الى وَئِيَّةٍ]

15 ٤ وكَأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنْهُنَّ الصَّلَى ... كَلَفٌ بِهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قِيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسِخًا بالخاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِخًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرَّفْع والنَّصْب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فإِنْ كسرتَه مددتَه وقوله

---

5 LS الدِيارُ : عَرَصاتِها, L ابانتها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ, S var. يَطَّرِدانِ. 9 يُنْتِجْنَهُ, so O — S يُنْتِجْنَه. 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى, LS البلى but S has الصَّلا in the gloss : L كلفًا, S var. كَلَفًا : L وراشحًا. 17 O وكَلِف وكَلِفًا.

كَلَفًا بِهِنَّ سوادًا وتَغَيُّرَ لَوْنٍ يضربُ الى السَّواد يقال فِيرٌ وقارٌ لُغتانِ والقار افصحُ اللُّغتَيْنِ وهما جائزَتانِ

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حمامةٍ رَثَمَتْ بِهِ باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كأنّ فَرْخَ حمامةٍ رثمت به الحمامةُ وقوله باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ يريد الأثافىّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازِلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حَمامَةٍ ما انْ يُبِينَ رَمادَها لِبَصيرِ

قال ابو عبد الله مِثْلُ الفراخِ وقَعْنَ ويروى لأيًا يُبِينَ

٧ يا لَيْتَ شِعْرِى انْ عِظامِى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفيرَةٍ وصُخورِ

٨ L 163b هَلْ تَجْعَلَنَّ بَنو تَميمٍ مِنْهُمْ رَجُلًا يَقومُ لَهُمْ بِمِثْلِ ثُغورِى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْجُ الذى يُخاف منه العَدُوُّ أنْ يَأْتِيَهُم منه والعَوْرَةُ التى لا يُؤْمَنُ أنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ انّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانى ما جَنَى وأَبِى وكانَ وكُنْتُ غَيْرَ غَدورِ

٩* S 162b] يَقْرِى المِئِينَ رَمِيمُ أَعْظُمِ غالِبٍ فيَفِى بِها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَجِبالِهِ لِلْمُسْتَغيثِ بِهِ جِبالُ مُجيرِ

---

3 O رُثَمَتْ بِهِ, S رِيمَتْ بِهِ, L حَرَمِيَّة, variants حَرَمِيَّة and حِرْمِيَّة in S: بِهِنَّ, L لَهُنَّ (var. in S). 7 مِثْلُ الحَمامِ, S كالحدّات (sic), var. مِثْلُ الحمام: حَوْلَ, L بَنِى: ما إِنْ, L لأنّا. 9 L بالارض. 10 LS يَجْعَلَنَّ: يَقومُ, L ذونهم مِثْلى يَقومُ with var. S يكونَ (sic). 14 cf. Lisān IV 361[13]: S فكان. 16 L لِلْمُسْتَغيثِ بِهَا.

٩*** يَـأَبْنَ الْخَلِيَّةِ لَنْ تَـنالَ بِعامِرٍ لُجَاجِى إذا زَخَرَتْ إِلَىَّ بُحورِى

يعنى جَنْدَل بنَ الرّاعى راعى الابِلِ والخَلِيَّة النّاقة التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُهِبَ به او مات فبَقِيَتْ لأَرْبابها يَشْربون لَبَنَها

٩**** عَمْرِى وحَنْظَلَتى اللّذانِ تَنازَعا سَبَبًا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غَرورِ]

١٠ وبآلِ سَعْدٍ يا أَبْنَ أُلأَمِ مَنْ مَشَى سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْد بن تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ وقُرَى عُمانَ إِلَى ذَواتِ حُجورِ

رَمْلُ مُقَيِّد اسمُ رَمْل معروفٍ وحُجور اسمُ بلد ببلادهم ويقال حَىٌّ من اليَمَن اعنى حَجورًا

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَميرِ

قال الدّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لعِزَّة نُفوسِهم ومَنْعَتِهم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلُها لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَـزورِ

ويروى وافَتْ بِهِمْ وقوله حَواصِنُ هنّ العَقائف من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء وقوله وأُمِّكَ أَقْسَمَ بأُمِّه باليمين وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزورٍ يريد تَميمًا يقول كان نَثيرَ الولدِ ولم يكن بنزورٍ والنَّزور القليل الوَلَد يقول

الحلمه التى تعطف على ولد غيرها ويخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لعمر تمام ومعطف على ولد غمرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن مخاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن حليّة يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالنوّ لا يفارقها. 4 L اللّدين (sic): L أمرّ: فكانَ, S var. 5 غَلَبْتُ, LS غَلَوْتُ. 7 cf. Yaḳut II 215⁴, Lisān V 243²¹: وكان L: غُرُورِ. S بِرَمْلِ: O مُقَيِّدٍ with معا, S مُقَيِّد: S var. فقُرَى: O حُجُورِ with معا, S حُجُور. 12 أَدَّتْ, L وافت, S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

كان تميمٌ كثيرَ الولدِ ولم يكن نَزورًا والنُّجْب من النّساء اللّاتى تلدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

١٣* | زادوا عَلَى مُضَرَ الّتى هُمْ رَأْسُها وعَلَى رَبيعَةَ كُلِّها بِنَفيرِ] (L 164a)

١٤ لَوْ كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِشِمامَ تَفْضُلُهُمْ عِظامُ جَزورِ S 163a L 164a

يقول لو كان تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَد عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ يأكلونها لقِصَرِ عظامها ولم يَنْمُوا لقلّتهم ويروى تُشْبِعُهُمْ عظامُ O 234a

١٥ واذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها عَظُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نَصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت كالرّبابة قال والرّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُعِلَ فصار الجماعة النّاس فقال لقد اجتمعت يعنى هم كالسِّهام المجتمعة والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ انّا واِخْوَتَنا اذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضّخم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الالهُ فيها شرَفَ النُّبوّة والخلافة

---

4 بال, L نال: S اصْبَحَتْ: O بِشَمامَ, LS بشمامَ. 5 seq. L (sic) نقولون لو كان تميم ولد عامرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام حمل نسمى عامر. 7 S وإلى الرِّباب. 11 L مَناسِكُ التَّنْحيرِ (var. in S). 13 عَرَفَ, S var. عَلِمَ: L بمشاعر var. بمناسك. 15 L النبوّه والخلافه: وحُرْمَةَ, O marg. ومسجد (so L).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ أَحَدٌ سِوَاىَ بِمُنْجِدٍ ومُغِيرِ

٢٠ هُنَّ المَكَارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصَا غَيْرِ القَلِيلِ لَنَا ولا المَكْثُورِ

يقول هذه المَكارِم كلّها لنا مَعَ الحَصَى يريد مع كثرة العَدَد

٢١ وأَبِى الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ والسَّيْفُ فَوْقَ أَخادِعِ المَصْبُورِ (L 163b)

5 قوله المَصْبُورِ المصبور هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لَهُ مِائَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلَهُ أَعْناقَها بِكَتِيبَةٍ جُرْجُورِ

٢٣ وإذا أُخَنْدِفُ بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى طَارَ القَبائِلُ ثَمَّ كُلَّ مَطِيرِ S 163b (L 164a)

يقول اذا دعوتُ بالَ خِنْدِفَ بالمَنازِلِ يريد فى المَنازِل لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاء بالباء وإنّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القُرْآن والشِّعْر قال 10 الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ خِنْدِفَ طَارَ القَبائِلُ كُلَّ مَطيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ لِمُسَلَّطٍ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ عَنَّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إِنَّ مُحَمَّدًا مِنّا بِهِ كُشِفَ العَما بِمُبارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ لِقَوْمِهِ (S var.): S يَعُدُّها: S ومُغَوِّرٍ (sic) variants ومُغِيرٍ (sic) and وغُورٍ, L وغُوُورٍ. 2 هُنَّ, L تلكَ (S var.): الحَصَا, so O. يريد ان حبل الاسير اطلقته هذه الابل التى بها فُدِىَ والجرحور فى اصواتها الجرجور (sic) الماء الكاملة ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد الفرزدق (sic). 10 cf. Kur'an XX 74. 12 O فَرِقًا, S فِرْقًا: S مَلِكُ: كَبِيرِ, L حَهِمِ. 13 عَنّا, L عَنّى.

٢٦ L 164b خَيْرِ الَّذِينَ وَرَاءَهُ وَأَمَامَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ مُبَشِّرٍ وَنَذِيرِ

٢٧ — LS إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى فِينَا وَأَوَّلَ مَنْ دَعَا بِطَهُورِ

٢٨ (L 164a / S 163b) وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمُ دُونِي وَرَجَّعَ قَرْمُهُمْ بِهَدِيرِ

٢٩ خَشَعَ الْفِحَالَةُ تَحْتَهُ وَرَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

٢٩* (L 168a) [وَإِذَا الْقَصَائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبَانُهَا بِالْغَوْرِ وَهْيَ مُمِرَّةُ التَّحْبِيرِ

٢٩** عَلِمَتْ هَوَازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّهَا شُعَرَاؤُهَا وَغُوَاتُهَا بِغُرُورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلَابُ الْجِنِّ لَمَّا أُجْحِرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبُورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه وتَبَهْنَس وذلك اذا مشى يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسد قال ومِشْيَةُ الاسد تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَهَا O 234b

وقوله مَضْبُور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعىّ وهو من قولهم اجْعَل الْكُتْبَ إِضْبارةً يريد اجْمَع بعضَها الى بعضٍ 10

٣١ S 164a لَمَّا رَأَيْنَ صَلَابَةً فى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ

صَأَيْنَ مِثْل صَعَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

1 LS خَيْرُ : LS بالمُحْكَمات : L marg. احمد حبر الدين مضوا ومن هو كائن . 4 وَرَأَتْ, S var. وَرَأْوَ (sic) : L عُصلا إلى آرَم لهُنّ كبير (S var.) : O كَثِيرِ with معا glosses in L (sic) العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والآرَمُ العلم الضخم شبه راسه بها من الانياب . 5 L مُمِرّ . 6 عَلِمَتْ, L عَرَفَتْ : L من حَينِهَا شُعَرَاؤُهَا var. أُجْحِرَتْ S : هَوَازِنٍ اذ أُجحِرتْ L , الجِنّ الخ 7 . بِغُرُورِ var. أَبْصَرَتْ : S لذى, L يدّعى (S var.) . 9 O فيتبختر فى مَشيته . 11 الكُتْبَ, so O. 12 صَأَيْنَ, S صَغَيْنَ var. نَبَحْنَ . 13 O صغين (see Lisān XIX 181⁸).

٣٢ والجَعْفَرِيَّةُ غَبْرُ فارِحَةٍ لَها أُمٌّ لَها بِغُلامِها المَسْرورِ L 168a

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمُّ جارِيَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سَرَرُه يقال سُرٌّ وسَرَرٌ والسَّرَرُ الذى يُقْطَعُ والسُّرَّة الباقية تَسَبَّهم الى انّ ابناءهم يأتون أُمَّهاتهم

٣٣ ويَفِرُّ حينَ يَشِبُّ عَنْها إِنْ دَعَتْ ويُريدُ حينَ يَموصُ لِلتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيَّةِ يفِرُّ من أُمِّه حين يَشِبُّ إِنْ دَعَتْه الى أَنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقَى الأَذَى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى للغُسْل من الجَنابة

٣٤ سَتَرَى مَنِ المُتَقَدِّمونَ اذا الْتَقَتْ رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ (L 164b)

قوله الفِجاج هى افواهُ الطُّرُقِ الواحدُ فَجٌّ وقَعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمْلوكُ خِنْدِفَ أَمْ تُبوسُ حَبَلَّقٍ يَمْذينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصيرُ يقال التَّيْس نَشِط اذا مَذَى مَلأَ ما بين يَدَيْه ونَحْرِه

٣٦ يا قَيْسُ انَّكُمْ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. امّ بذكرِ غُلامها مسرور. 5 إِنْ, L إِذْ: ويُرِيدُ, so OL — S ويَزِيدُ var. ويريد: LS تَمُوصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَمِقِ. 12 يَمْذِينَ, so O — LS يُمْذِينَ. 13 نَشِط الخ, so O — S has يقول التيس يشِطُّ فيملأُ بين يديه ونَحْرِه. 15 seq. cf. Lisān XIV 20²⁴ seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ: S مَفْخورِ, var. مَفْجُورِ and مَحْضُورِ.

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ رَوَى غالِى فتخطّأُ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ ى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءه فيُذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ ى الدَّلْوِ يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عَرْقُوَتَيْنِ مشدود بها اطرافُ العَراقِى

٣٨ L 169a إِنَّ الحِجازَ اذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

٣٩ (L 168a) ولَقَدْ عَجِبْتُ الَى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعض

٤٠ S 164b بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلَّوْذُها وٱبْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أَجيرِ

ويروى لاذُوا بِها وٱبْنُ المَراغَةِ ويروى عِلَّوْذُها بالدّال غيرَ مُعْجَمة ويقال للبَظْرِ اذا غَلُظَ وضَخُمَ عِلَّوْذٌ وعِرْوَذٌ وعِرْدٌ

٤١ (L 164b) يا ٱبْنَ الخَلِيَّةِ انَّ حَرْبى مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصُبورِ

*٤١ | هَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مَنِ الَّذى تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَةَ بنِ كِلاب وانّما سمّوا الضِّبابَ بأَسْمائهم ضَبٍّ ومُضِبٍّ وحِسْلٍ وحُسَيْلٍ بنى مُعْوِيَةَ هذا يومُ هَراميت وكان للضِّباب على بنى جعفر

7 دونَهُ, L حَوفَهُ (i. o. جَوْفَهُ), S var. غَوْرَهُ. 10 cf. Lisān IV 293²³: أَجيرِ, L أَشْرُ (?): شَرَّ, S لاذوا به: Lisān عِلَّوْذُها, S var. المُلاوِذُ: المُدافِعُ, S var. خَفيرِ. 12 O وعرود. 13 cf. Lisān VI 112⁶. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُضَبٌّ (sic): L بنو معويه.

وكانت الصّباب قَتَلَتْ ابا نافع هذا فى تلك الحرب يقول كأنّهم قَتَلوا به يومَ قَتَلوه صَبُعًا فلا دِيَةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَوْ أَنَّ أُمَّكَ حَيْثُ أَخْرَجَتِ ٱسْتَها والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغيرِ L 168δ

الرّواية بالعَقِبَيْنِ وقوله كالتَّمْغيرِ شبّه دَمَ حَيْضِها على عَقِبَيْها بالمَغْرة يقول لا تتنظّف O 235a

5 من حَيْضِها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوْ عادَ أَيْرُكَ حَيْثُ كانَتْ أَخْرَجَتْ لَحْيَيْكَ مِنْ غُرْمولِها بِزَحيرِ

قال الغُرْمول للرِّجال والدَّوابّ وهو غِلافُ الذَّكَر قال بِشْر بن ابى خازم فى تصداق ذلك

وخِنْذيذٍ تَرَى الغُرْمولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

10 ٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمِّكَ نَيْكُها مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلِ مُحَلِّمٍ تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقيرِ

يقول قد كان فى أَكْلِكم تَمْر هَجَر ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هِجاءى ومُحَلِّم نَهْر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بُرِّهِمْ غَلَثوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعيرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصيرِ

15 الغُرْضوف الحاجز بين السّبال والحواجب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L صُبُعًا: L ديَةٌ. 3 بالكَعْبَيْنِ, L بالعَقِبَيْنِ: LS كالتَّمْغيرِ, S var. كالتَّغْميرِ. 6 O لِحْيَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أُمِّكَ, L أَوْ كانَ مِثْلَ: فكأنّ مِثْلَ var. لَكَأنَّ عِدْلَ S, لكانَ عَدْلَ L. 11 S تَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى: غَلَثُوا, so O with ع قومك. 14 S خارِجٍ var. خادِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفُه فبدا غرضوفُه بين السِّبالِ والحَواجِبِ. subscr. and معا: L لشعيرٍ.

٤٨ (L 164b) وأبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ يَدْعُوا إِلَى الغَمَراتِ غَيْرَ وَقورِ

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاعِ صَوْتِه عند الموت

٤٩ S 165a وبَنو الهُجَيْمِ كَأَنَّما شَدَخوا بِهِ هَدِمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعٍ حَفيرِ

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضَرَبوا الرّاعِىَ فى رأسه قال فانْتَقَضَتْ به الضَّرْبَةُ فمات منها وقوله هَدِمَ المَغارَةِ قال المَغارة هى موضعُ الضَّبُع التى تكون فيه وحَفير موضعٌ تكثرُ فيه الضِّباع

٥٠ فَرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أُلَّامَ ثائِرٍ خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القِصافِ وسَيْفِهِ يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ ٱبْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشِيَّةً بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتورِ

— S

قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديث اخى القِصاف (قال واسمُ اخى القِصاف وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنّ إِياسَ بن عَبْلَةَ اخا بنى جُشَم بن عَدىّ بن الحُرِث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ

---

1 بِآخِرِ, S var. بِأَعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وَبَنُوا لِلْهُجَيْمِ: بِهِ, i.e. "when they struck him". 8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ. 11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى طهيه اصابت رحلا من بنى ممم (sic) الله فاغارت علمائم بنو تمم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد ميس بن حرمله بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظله فقتلوا احدهما * * * فعودا اذ جات اخت المقتول وهى فتاه حاسراً فاستنكروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان انى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اهلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلاً فلما سمع ذلك اخوها اسف فقام مُغْضَبًا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص الخ. 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

رضّه مسعودَ بنَ القِصاف بن عَبْدِ قيس بن حَرْمَلَة بن مالك بن ابي سُود بن مالك ابن حنظلة قال وأبو سُودٍ جَدُّ بنى طُهَيَّةَ قال وهذا قولُ اليَرْبوعىّ قال أَسَرَتْ بنو تَيْمِ الله وَكيعَ بنَ القِصاف فحَبَسوه عندهم فظَنَّ بنو حنظلة انّهما قد قُتِلا كِلاهما فقال الأَحْوَدُ وهو زَيْد بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما ويتوعّد بنى تَيْمِ الله

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِسُحْرَةٍ وَكيعًا ومَسْعودًا قَتيلَ الحَنانِمِ (O 235b / L 165a)

كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً ولا يُلْبِثُ العَرْشَ انْقِضاضُ الدَّعائِمِ

فلا تَرْجُ تَيْمُ اللّهِ أَنْ يَجْعَلوهُما دِيَاتٍ ولا أَنْ يُهْزَما فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما غَرَمَ له حَقَّه اى وَهَبَه له ۞ قال فلمّا اتى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْمٍ عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَمِ مَسعودٍ فخَلَّوْا سبيلَ وَكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القِصاف بذلك ما شاء اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ۞ ثمّ إنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عِيرٍ لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشِّباك لَقُوا قومًا فسألوهم مَنْ على الماء فقالوا لهم بنو حارثة بن لامٍ وناسٌ من بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القِصاف رَواحِلَهم وخَلَّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إبِلِك فَرُدَّها علينا قال فقال لغُلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فادْفَعْ اليهم ناقَتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأل راعِيَه عن ناقةِ القوم فقال ما رَأَيْتُها وهذه الابلُ فانْظُرْ قال فنظرَ الغُلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القِصاف

---

7 O دَعامَةً . 8 يُهْزَما , L نُهرمى . 9 مترك , so O. 11 ثمّ الخ

ثم ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى L القصاف على الشباك فى عير لهم وهم حارجون من الكوفه فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لام من طى (sic) وابن عبله قتل ابنى القصاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاوا ينشدون (؟) راحلةً لهم حتى مروا بابن عبله فقالوا الخ .

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعيك ناقَتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا تَحَوَّوْه عن الماء شدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القصاف ثمّ نادَى يا ثَأْرات مسعودٍ فقَتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بِدَمِه ۞ قال فغضِبَ بنو حارِثة بن لامٍ وقالوا قَتَلوا جارَنا ولا تَزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إنْ فاتونا قال وتَلَبّوا بنى القصاف وهم نُفَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القصاف رَواحِلَهم ومَضَوْا بالعِمامة مَخضوبةً بالدَّم حتّى اتَوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابِهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارِثَةَ ۞ فقال الأَسْلَعُ بن القصاف فى ذلك

فِدًى لِامْرِءٍ لاقَى ٱبْنَ عَبْلَةَ ناقَتى ... وراكِبُها والنّاسُ باغٍ وذاعِبُ

عَدا ثُمَّ أَعْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ ... كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ

ولَمْ يَجْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها ... وما كشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ

ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ ... يُداوَى به قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ

[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما ... تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]

فما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولٰكِنْ أَقادَهُ ... يَدُ اللّٰهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّٰهَ غالِبُ

شَفَى سَقَمًا إنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفى ... قَتيلٌ مُصابٌ بالشِّباكِ وطالِبُ L 1655

شَفَى الدّاءَ وٱبْيَضَّتْ وُجوهٌ كأَنَّما ... جَلَى النِّقْسَ عَنْها وَهْىَ سُودٌ كَوائِبُ

لَعَمْرى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةَ مِثْقَبٍ ... غَلِيلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا, O قال. 4 بنى, O بنو. 7 القصاف, so L — O قصاف. 8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدًى: L باقى. 9 L غدا ثم اغداه. 10 ولَمْ, L فلن: L الصواعبُ. 11 L ابْتَلَ اسيافنا دمًا: L تُداوَىْ: O القلوب الجَوالِبُ, L القلوبُ الحوالبُ. 12 شَرَّ, object of يَجْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yaḳut III 248¹². 15 verse written in O marg.: النِّقْسَ, O النَّفْسَ, L المَعسَ — see Ṭabarī II 1297¹¹. 16 O عَشِيَّةَ: O مِنْقبٍ, L مُثْقبٍ (?).

فَأَبْلِغْ بَنِى لامٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ وما شاهِدٌ يُدْعَى كَمَنْ هو غائِبُ

فَهَلْ أَنْتُمُ إلّا أَخونا فتَحْدَبوا عَلَيْنا إذا نابَتْ عَلَيْنا النَّوائِبُ

[لِتَبْكِيَ زِمّانِيَّةٌ مِثْلَ ما بَكَتْ صَفِيَّةُ والأَيّامُ عُوجٌ نَواهِبُ]

ولَوْ أَنّنا كُنّا عَلَى مِثْلِها لَكُمْ لَآبَتْ إلَى أَرْبابِهِنَّ الرَّكائِبُ O 236a

لَما بَرِحَتْ حَتَّى أُنِيخَتْ إلَيْكُمُ جَمِيعًا وحَتَّى حُلَّ عَنْها الحَقائِبُ

فإنَّ رِحالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ وللْجارِ مَعْروفٌ مِنَ الحَقِّ واجِبُ ۞

فلمّا انى بنى حارِثَةَ هذا الشِّعْرُ سَرَّهُمْ وقالوا ما لنا على رِكابكم من سَبيلٍ قومٌ أُدْرَكوا بِثَأْرِهِمْ ولهم جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فرَدّوا على بنى القصاف رِكابَهُمْ وطَلَبَ ابنُ عَبْلَةَ (يعنى ذَهَبَ دَمُه باطِلًا) ولم يُدْرَكْ بِثَأْرٍ رجع الى شعر الفرزدق (L 165a)

٥٤ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا أَبْنَ وَاهِصَةِ الْحَصَى رَهْنًا لِمُحْمِضَةِ الوِطابِ خُبورِ (L 165b) (S 165a)

لِمُحْمِضَةِ كذا رَواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُخْمِطَةِ الوِطابِ يقال قد أَخْمَطَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة وأنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكونَ مَنِيَّتى ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

يقال أَخْمَضَ الوَطْبُ وقوله مُحْمِضَةِ الوِطابِ قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة وقوله خُبور فى الكِرام من الابل التى خَبَرُها محمود وفى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحِدُها خَبْرٌ

---

1 وما, L وهل. 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21[25]. 3 L زِمّانِيَّةٌ (?). 4 L فوالله لو كنا. 5 أُنِيخَتْ, L تُناخَ: O خُلَّ (?). 6 O وللكحار, L وللصَّيْف. 10 L واهصة (with a gloss الوهص الدق اراد كانها يريد انما انت بوّ هذه الابل اى (gloss in L بَوًّا لِمُخْمِطَةِ LS: (كانت تحصى الشاء راعيها): OS خَبُورِ, L خَمُورُ. 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[8]: O احشى: O ضربت (see Lisān). 16 خَبْرٌ, S خَبْرَةٌ.

٥٥ يَـٰٓبَنِىْ حُمَيْضَةَ اِنَّما أَنْـزاكُما فى الغَىِّ نَـزْوَةَ شِقْوَةٍ وفُجورِ

ويروى لِلْحَيَّيْنِ نَزْوَةَ ابنا حُمَيْضَةَ يعنى حاجبًا ونافعًا

٥٦ العاوِيانِ اِلَىَّ حينَ تَضَرَّمَتْ نارى وقَدْ مَلأَ البِلادَ زَئِيرى

قوله العاويانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى لها أَنْزَيانِها والعاويانِ ليسا بِٱبْنَىْ حُمَيْضَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا حُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالك مُلاعِبِ الأَسِنَّة والعاويانِ 5 جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَقْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا حُمَيْضَةَ حبيب وحاجب ابنا حُمَيْضَةَ بنِ بَحير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حينَ أَعْتَرَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى سَقَطٌ ولُفِّعَ مَفْرِقى بِقَتيرِ

قوله لُفِّعَ يقول لُحِفَ يقال من ذلك تَلَفَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رأْسه بردائه قال 10 والقَتير الشَّيْب قال واللِّفاع المُلْحَفَة وقوله لُفِّعَ مأخوذ منه

٥٨ S 165b وجَرَيْتُ حينَ حَرَيْتُ جَرْىَ مُحافِظٍ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المائِينَ ضَبورِ

قوله مِنَ المائِينَ يعنى مائةَ غَلْوَةٍ يريد البُعْدَ قال والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوبِ

15 ٥٩ L 166a ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمينِ بَرَّةٍ بالرّاقِصاتِ اِلَى مِنًى وثَبيرِ

O 236b قال الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبير جَبَل

---

1 S خَميصَةَ : S الغى : L شَقْوَة . 2 ابنا حُمَيْضَةَ, see below. 3 O العاوِيَيْنِ (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنَ (sic) var. الغاوِيانِ, L العاوِيانِ . 4 O فيَجِبُ . 7 وابنا الخ, L has this gloss after v. 55. 9 ولُفِّعَ, S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ : S مَفْرَقى . 12 S وجريتَ . مَرِحَ O — مُرْخَى) S var.), so LS مَرِحِ : مُخايِلٍ, S var. مُحافِظٍ : حين جريتَ

٦٠ فَلْتَقْرَعَنَّ عَصَاكُما فَٱسْتَسْمِعا لِمُجَرَّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الاِلٰهُ عَصَاكُما اِذْ أَنْتُما رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كالبَعْفُورِ

قوله أَصَكَّ هو الفَرَس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاه وهو عَيْبٌ فى الخيل وذلك من ضُعْفِ رُكْبَتَيْهِ قال والبَعْفور الظَّبْيُ تَعْلوه حُمْرَةٌ قال الأصمعىّ وذلك للُزومه الرَّمْلَ الاحمرَ فيَحْمَرُّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقه قِصَرٌ

٦٢ لَوْلا ٱرْتِدافُكما الخَصِىَّ عَشِيَّةً يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ حِئْتُما فى العيرِ

قوله جِئْتُما فى العيرِ يقول قُتِلْتُما فجِئْتُما على بعيرٍ ولَمن نَجّاكُما ٱرْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا قَتَلَتْهم الضِّباب فجاءت نساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على البعير يقول ونَجّى ابْنَىْ حُمَيْضَةَ انّهما ٱرْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما جَسَدَيْكُما عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما مِنْهُمْ نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قوائمه وقوله راخاكُما يعنى باعْدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضيرٍ يعنى فَرَسًا له تقريب فى عَدْوه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوه كان أَبْقَى لِعَدْوه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجَوادُ النَّجيبُ منها ومِحْضير شديد العَدْوِ وشديد الاِحْضارِ

---

1 S لَتُقَرْعَنَّ var. فَلَتُقْرَعَنَّ : O لِمُحَرَّبٍ , S لِمُجَرِّبٍ : O غَيْرَ , S var. عَثُورٍ : 2 LS خُصاكما . 3 seq., gloss in L هذا الاصك فرس ارتدفه ابنا حميصه فى حرب هراميت فنجوا عليه . 6 cf. p. 526³. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلح بن قاسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه . اراتدافكما O : 9 البعير , O العير . 12 راخاكُما , LS نَجّاكما : مِنْهُمْ , L مِنْهُ with a var. منه مناقل محضير (sic) بشاو .

٦٥ نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ وقَفِيَّةٌ دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفرس يُسْقاه لِكَرَمِه يُؤْثَرُ به ويُخَصُّ دون العِيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّة شيء يُؤْثَرُ به الشَّيْخُ والصَّبِيُّ من الطَّعام والشَّراب وجعله هاهنا للفَرَس يُحَيّى به الفَرَسُ كما يُحَيّى به الشَّيخ والصَّبِيّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ مُجَرِّدوا أَسْيافِهِمْ ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثورِ]

٦٦* S 166a [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَ ما نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ — LS

قال وذلك انّ الصِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساء قال وفى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بِطَخْفَةَ والرَّيّانِ فى العرب ۞ قال ابو عُبَيْدَة وفى يومِ طَخْفَةَ يقول الحُرْثُ بْنُ رومِيّ ابن شَريك (كان يُسَمّى الحُرث بنَ بَدْر بن جُعْثُمَة بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السِّيد بن مالك بن سعد بن ضَبّة) وهو يُحَضِّض بنى كِلاب على الصِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهم بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووحيدَها وحَمِىَّ أَبى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبى بَكْرِ

O 237a عَمْرو والوَحيد وأَبو بَكْر من بنى كِلاب ويقال عَمْرو هو ابنُ الوحيد

وحَىَّ الثُّفالاتِ الَّذينَ غَناؤُهُمْ قَليلٌ وعاشوا فى المَذِلَّةِ والفَقْرِ

بِما لُمْتُهُمْ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ

فلَمْ يَمْنَعوهُمْ مِنْ رِجالٍ تُرِيدُهُمْ بِأَسْيافِهِمْ وبالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

---

1 نَجّاكُما, S راخاكما: O وَقْفِيَّةٌ, S وَقْفِيَّةٌ. 3 O والفقية. 5 S الخُطَيْم var. الهُجَيْم. 6 variant from L. 7 مُرْدِفَةٌ, L مُقرِنَةٌ: S بأيِّنَةِ. 17 كراغِيَةِ البَكْرِ, see Akhṭal 133⁶. 18 فلَمْ, O فلَنْ.

أَقَرّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنًا فَأَصْبَحوا أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ
بَنى عامِرٍ لا تَأْخُذوا مِنْ سَراتِكُمْ دِيَةٍ ولا تُغْضُنَّ عَيْنًا عَلَى وِتْرِ
ولا تَتْرُكوا أَثْآرَكُمْ ونِساؤُكُمْ أَيامَى تُنادِى كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بِلا أَزْواجٍ قال ومِثْلٌ من أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا
5 ما لَهُ اَمَ وعامَ يريدون بَقِىَ بِلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِىَ بِلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى
له ماشِيَةٌ ولا ناقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الصِّبابِ نِساءَكُمْ وما قَتَلوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجُزْرِ
وهُنَّ بِهِمْ يَعْدونَ ما بَيْنَ محدثٍ إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سَوْءَةَ الدَّهْرِ
فَلِلّٰهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعيرٍ ولا تَجْرِ
10 بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمُ أُخَواتُها حَواسِرُ بِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أُخَواتُها يعنى أَخَواتِ
الرُّفْقَةِ القَتْلى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فَعُيونُها تَفيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ
وأَفْلَتَ مِنْهُنَّ الحُمَيِّرُ بَعْدَ ما قَتَلْنَ إِياسًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو

15 ويروى عَلَى عَمْرٍو قال الأصمعىّ كُلُّ هٰؤُلاءِ جَعْفَرِيّون

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ الهُرَيْمُ وقَدْ رَأَى بَنو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايةِ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ الهذيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

(L 168a) (S 166a) ٦٨ وإِذا اخْتَلَلْنَ فَأَحْمِضوا أَحْراحَها كَمَرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بنِ بَحيرِ

يريد من الخَلّةِ وذلك لانّ الرّاعية اذا اكلت الخَلّةَ [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامِرٍ, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونساءكم (and نساءكم below).
8 وهُنَّ, O وهم: O محدثٍ. 14 مِنْهُنَّ, i. e. من الأَفْراس (see line 7).
18 وإِذا, L فاذا: O حميصة: بناتِ, so OS -- L بناتُ.

أَكْلِ الحَمْض وهو ما مَلُحَ من النَّبْت فتَرْعَى فيه حتّى تَشْتَهِى الخُلَّةَ فتَرْجِع اليها

قال وَجِير بن عامِر بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَهُنّ بُعولَةٌ والقاتِلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ والنّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفيرِ

يريد يُصْفَرُ بهنّ للرِّيبَةِ

٧١ واذا المُنَى جَمَحَتْ بِهِنَّ الى الهَوَى مِنْهُنَّ حينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَميرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفْواهُها يَخْلِجْنَ بَيْنَ فَياشِلٍ وأُيورِ

٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها لِأَبيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشيرِ (L 167b)

—o

[عَشير صَوْتُ الضَّبُع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَهِقَ عَشْرًا]

٧٣* [بَعْدَ الَّذينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَروا حَيْثُ اتَّقَوْا بِجَواعِرٍ وظُهورِ (L 166a)

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُفيخُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ مِئْثورِ L 166b S 166b

—S

يريد انّ الضِّباع تَأْتِى اثَارَ السُّيوف برُءُوسِهِم فتَلِغُ ما فى دِمائِها وكان ابو عمرو يَرْوِى

حَيْثُ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ نَفْسَيْنِ كُلَّ مُصَمِّمٍ نَفْسَيْنِ اراد ساعَتَيْنِ

مَرَّةً بعد مَرَّةٍ احمد

يَوْمَ الضِّبابُ تُنيخُ فوْقَ رُءُوسِهِمْ ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مِئْثورِ

3 L والوالِداتُ, S الوالِداتِ : S والقاتِلاتِ. 4 S والمُدْلِجاتِ : S والنّابِعاتِ. 7 S ضَوارِبُ افواهُها, var. ضَوارِبًا احراحُها. S : يَخْلِجْنَ. L صَفيرَ كُلِّ صَفُورٍ. 11 gloss from L marg. 12 تُفيخُ, L تَبُولُ. 13 seq., *Battle of Haramīt* from L. 14 الضِّبابُ, L الضباع (but see below).

رُوِىَ حَيْثُ الضِّبابُ يريد مُعاوِيةَ بنَ كِلاب اى اناخوا سُيوفَهم فوق رُءوسِهِمْ نَفَسَيْنِ ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ☆

يومُ هَراميتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ هراميتَ الّتى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ وكان الّذى فَعَلَ ببَنى جعفر الأَفاعيلَ دَرّاج بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفر تِسْعَةَ وأَفْلَتَ عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْوُ الحَرْبِ بينهم انّ الجَليحَ بن شُدَيْد الجَعْفَرِىّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ هَراميتَ لِيحتفرها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَقيق الضِّبابِىّ فمَنَعَه فاتّخَذا فى البِئْر فضَرَبَه الاسودُ على أُذُنِه فحَذَمَها وشَجَّه شَجَّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْر فأَنْزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلَّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاقْتَتَلوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إِلّا عَنْوةً فانصرف القومُ وكُلُّ مُحْتَمِلٌ على صاحِبِه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جَليحُ انتَ اليوم الجَليحُ وأنتَ غَدًا المَحْذوم فشَحَذَ بنى جعفر وأَحْمَشَهم وهم مُحِلّتُهم واحدةٌ ومَرْءاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعاوِيَةُ (هو الضِّباب) لأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهما دوسة بنت عمرو بن مُرّة بن صَعْصَعَةَ فالْتَقَوْا على هَراميتَ فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تحاجَزوا واحتمل الحَيّانِ ووقعتِ الحَرْبُ وافْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنزَلَتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ ولِخصاف ونَزَلَ جعفر الشَّبَكَةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشَّرّ قد أَذْنَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ☆ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطَّريق اذ لَقِيَهم مَزْيَدُ بنُ سِنْم الغَنَوِىّ فكادَ لِلضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةٍ غَنِيٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين, L بن. 5 L دراج. 6 L سدند. 8 فاتّخذا, L اتخدا (?). 11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخدوم. 13 دوسة, so L. 15 L غَوْلٍ ولخصاف — after these words L adds موضعان, and similarly after ومعروفا. 18 L اولاده, لِوِلادةٍ: فكاد الصباب تعصبا

على الضّباب قالوا هذا راكبٌ فاسألوهُ عن بنى جعفر فأتَوْهُ فقالوا ما الخَبَر فقال لهم الغنَوىُّ ما أدْرِى ما اقول لكم إلّا انّ النَّعَم قد جال نحو صلّيان كثير وأراد أنْ يتفرّقوا فخرجت الضّباب مُبادِرةً الى النَّعَم مَخافَةَ الغارة وخلّفوا ابا لطيفةَ بنَ الخطيم بن الأعْرَف وهو يومئذٍ سَيّدُ الضّباب وابنَ أُخٍ له وأربعة نَفَرٍ وأقْبَلَ جَمْعُ بنى جعفر فتَلَقّاهم زُبَيْنُ الضّبابىُّ فى مِعْزًى له يَسوقُها فقال زاجِرُ بنى جعفر يا قَوْمِ قد لَقيتم زابِنًا وزاجِرًا ونابِلَكًا فارْجِعوا فوالله لا تُصيبون فى وُجوهِكم هذه خَيْرًا فأطيعونى فأبَوْا عليه فبينا هم فى مسيرهم اذ لَقِيَهم مالكُ بنُ الرّبيع وشُرَيْكُ بنُ الهَيْثم الضّبابيّان فقَتَلوهما فقال اهلُ الرَّأْى منهم ارْجِعوا فقد أصَبْتُمْ بصاحِبَيْكم وأدْرَكْتُمْ ثَأْرَكم فى عافية فأبَتْ حَماعَتُهم إلّا المَسيرَ وقالوا يا بنى جعفر اجْعَلوه يومًا من أيّامكم عن مُوافَقَتِهم اليومَ فساروا حتّى انتهوا الى مَحَلّهم فوَجَدوا ابا لَطيفةَ بنَ الخَطيم وأصْحابه فقَتَلوهم وفيهم رَجُلان يقال لهما الأشْهَبان من فُرسانهم فقَتَلوهما ونزل ابو لَطيفة وبه رَمَقٌ فقَطَعوا أنْفَه وعمَدوا الى مِلْحَفَةٍ حمراء فصَبَغوها بدَمِ ابى لَطيفة وبَعَثوا بها مع بَشيرٍ الى نسائهم ✡ وفى بنى جعفر وَجْزَةُ بنتُ الخَطيم اختُ ابى لَطيفةَ فلمّا جاء البَشيرُ بقَتْلِ ابى لَطيفة صَرَخَ بناتُ L 167a وَجْزَةَ على خالِهنّ فقالت أُمُّهنّ اسْكُتْنَ فوالله لإنْ كان ظُلْمًى ببنى عمرو (وهم الضّباب) صادقًا لَيَبيتَنَّ اللّيلةَ فى بنى جعفر نَوْحٌ مُسَلَّبٌ ✡ وانتهت الضّباب الى النَّعَم فأقْبَلوا وهَرَبَ الغَنَوِىُّ فلَحِقَ بالشّام ✡ فلمّا قُتِلَ ابو لَطيفةَ بَعثَت امرأةٌ من الضّباب غُلامًا صغيرًا وحَمَلَتْه على فَلْوٍ عندها أُمُّه مع القوم عند النَّعَم فلمّا بَرَزَ واسْتَنْشَأَ الرِّيحَ طَلَبَ أُمَّه فلم يَزَلْ أنْ شارَفَ القومَ فألْوَى الغُلامُ بثَوْبه الى القوم فأقْبَلوا حتّى انتهوا الى ابى

1 L فسألوه : فاتوه repeated in L. 2 L كثيرٌ. 3 L وحلفوا بالطيفه
عن موافقتهم L 9 ابن الخطيم. 5 L زُبين. 6 L رابنا. 7 L وشريك.
10 L ابا لطيفه بن الخطيم, and similarly below. 11 L لهم. الموم.
13 L وجزه (and so also below) : ابى لطيفه repeated in L: 15 فأقْبَلوا, here
L has in the marg. شارح لم يعرفوا انها مكبده من مزيد الغنوى.

لَطيفةَ فوَجَدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قَتْلَى فقالوا له مَنْ أَصابَك قال أَصابَنى خَيْشَنَةُ وهو احد الرِّدْفَيْنِ على الجَمَل الأَسْوَد فاتَّبَعَتْهم الصِّبابُ فلَحِقَتْهم على الثَّنيّة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفَريقَيْنِ من هٰؤُلاءِ وهٰؤُلاءِ وقَصَدَ هُرَيْمُ بنُ التَّخْطيم اخو ابى لَطيفةَ قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتِلِ اخيه فقَتَلَه وقَطَعَ أَنْفَه وبَعَثَ به مع بَشير الى ابى لَطيفةَ فلمّا اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنى عمرٍو رَحِمٌ الآنَ ذهَبَ غَليلى لستُ أُبالى متى مِتُّ ۞ وانهزمت بنو جعفر وطَرَدَتْهم الصِّبابُ الى الثَّنيّة والثُّعالبات خمسةَ اميال او نحو ذلك (والثَّنيّة اليومَ تُسَمَّا ثَنيَّةَ القَتْلَى) وحَجَزَ بينهم اللّيلُ ورجعت الصِّبابُ فاحتملت قَتْلاها وهابَتْ بنو جعفر أَنْ تَنْقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساءَ يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراءُ بينهم فقَضَلَ لبنى جعفر على الصِّباب خمسةٌ بعد البَواءِ ۞ وقال الأَجْلَحُ الصِّبابىّ وكان فارسًا شديدًا فاتَّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرًا ولا حَليبا ... إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبوبا

ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبوبا ... يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكوبا

بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعيبا ... يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْهوبا

يُبادِرُ الأَثْئارَ أَنْ تَؤُوبا ... وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغيبا

كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا ... عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجيبا

أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ فأَبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرّوسَ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيف أَشْرِعَتْ فى شِقِّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141⁴, 457¹⁶. 10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرًا (= حَزْراءَ), L حَزرًا. 12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177²¹, 209²⁰.
13 بزلقات قعيب تقعيبا, Lisān *loc. cit.* : بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا, L لُهوبَا. أُلْهوبا
14 L وجاحبُ (sic) الجَونه. 17 L الكروس unvocalised : L ومعترًا.

فنادى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إنْ شَدَدْتُمونى بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىّ فلم يَلْبَثْ أنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعُو مِعْتَرٌ يالَ جَعْفَرٍ أَخوكُمْ أَخوكُمْ أَجْدَلُ الشِّقِّ مائِلُهْ ☆

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بنِ بَحير وهما يَسوقانِ بأَبيهما من آخِرِ اللّيل فقال لهما أَجْزِرانى الشّيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّابا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرْبانَها لم يَشُدّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرْبّانَ فقال إنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرْبّانِ لم يَشُدّه فطَعَنَه فى لَبّتِه فقَتَلَه وأخذا فَرَسَه فرَكِباه ونَجَوا بأَبيهما ☆ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْله ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وجّهَ اليهم عُثْمانَ بنَ عبد الله بن سُراقَةَ الفُرَشِىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَريقَيْن ثمّ نادَى فى المَعادن مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِىء بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادَى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها النّاسُ فأَخْرَجَهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصّخْر لِيُحَطِّمَ أَدْرُعَهم فضَجّوا اليه فقال أَتَعودون لأَمْرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضّبابيّون للجَعْفَريّين ما يَطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَن بن الأعرف الضّبابىّ فوجّه به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَفاعيل فقَتَلَه عَبْدُ الملك ☆ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فارْبَعْ وطِرْ بالّذى قَدْ حُمَّ وَيْحَكَ أَوْ قَعْ

---

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عماده (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا.
5 L ربانا, i. e. "he has not reared us for this". 8 ابن, L بن.
9 ونَجَوا, L ونجوى. 11 L احدُ: L المعادس. 14 L لمحطم ادرعهم:
15 L للجعفرين. 16 L قطنٍ. 18 L او قعِ (that the rhyme is مُقَيَّدَة appears from verse 11, since فنضلع must be a Perfect).

فطارَ بتحقيقٍ وجُدْتُ بعَبْرةٍ أتاها رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فليْسَ لَيالينا بِطِخْفَةَ والحِمَى بِمُرْتَجِعاتٍ قَلْبَكِ شَجْوَكِ أَوْ دَعْ
إذا أُمُّ سِرْبٍ غَدَتْ فى ظَعائنٍ عَوامِدَ نَجْدٍ كادَتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فبَلِّغْ بنى عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً بآياتِ شَدّاتى إذا الخَيْلُ تُقْدَعْ
بآيَةِ أَنّى لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمُ أُهَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فقَدْ كُنْتُ أُعْطيكُمْ دَرِيفى وتالِدى وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى لِكُلِّ امْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإنّى لأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُهُمْ وَرائِىَ أَنْ يُعْطُوا الَّذى كُنْتُ أَمْنَعْ
فإنْ يَكُ ظَنّى بالحِجازِيِّ صادِقى يُقاتِلْهُمُ فَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِهِمُ كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَصَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانى ولا السِّجْنُ شَفَّنى ولٰكِنَّنى مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

٧٣*** بَلْ لَنْ تَرَى مِنْ جَعْفَرٍ ظُعُنًا لَها فَوْقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ] (S 166b)
٧٤ حَتّى تُفارِقَ زَوْجَها مِنْ جَعْفَرٍ فيهِمْ كَريمَةُ عودِها المَعْصورِ O 237b (L 166a)
٧٥ إنَّ الحِجازِىَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ إذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ (L 168b)

---

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311²⁰. 5 L بايه. 8 L امنع (sic). 9 L marg. الحجازى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الخ (given as a var. in S, with the reading كريمةَ). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

٧٧ إذْ لا يَسُدُّ بِهِ طُفَيْلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوْقَ مُدَرَّبٍ مَمْطورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسِه اى إنّ فَرَسَه اسرعُ منه

٧٨ إذْ هامَةُ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ مَقْصومَةٌ وجَعارِ قَدْ ذَهَبَتْ بِأَبْيَرِ بَحيرِ

٧٩ حاءَتْ بِهِ أُصُلًا إلَى أَوْلادِها تَمْشي بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشَبيرِ — LS

قوله تَعْشيرُ يريد صوت الضِّباعِ كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاح عَشْرًا وقوله بِعَشَيرِ بقِسْمٍ منه وقوله فارِسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فَرَّ من بنى يَرْبوع فى يومٍ ذى نَجَبٍ على فَرَسِه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والـلّـهِ لَـوْلا قُـرْزُلٌ اذْ نَـجا لَـكانَ مَثْوَى خَـدِّكَ الأَخْـرَما

نَـجّاكَ جَيّاشٌ هَـزيـمٌ كَـما أَحْـمَيْـتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمُ مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتِقِ يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَكَ فوقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضين وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشّديد الجَرْىِ السّريعُ كأنّه مُشْتَقٌّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْيِ يقول فهذا الفَرَس يَجيش بجَرْيِه كما تَجيش القِدْر بغَلَيانِها والهَزيم كذلك ايضا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُصَوِّت صَوْتًا كغَلْيِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما يعنى به السُّرْعَةَ يقول هذا الفَرَس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب المِيسَمُ وهى الحديدة تُحْمَى

1 فَوْقَ, L بين. 4 L مقسومَةٌ (mentioned in S): قَدْ, L اذْ: بِأَبْيَرِ, يُريد (sic) ابن الضّعِق والضّعِقُ هو عمرو بن خويلد بن نُفيل [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة — see below (p. 933⁹ seq.). S براس: glosses in 5 بِعَشَيرِ, O marg. تعشيرُ with اقوا: 10 seq. cf. p. 588⁹ seq. 15 O بغليهانها.

بالنّار حتّى تصير كالجَمْرة ثمّ توضع على جِلْد البعير علامةً والميسَم بالسّين والشّين قال والأصمعىّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْي فسُرْعَةُ هذا الفَرَس كسُرْعَةِ مَمَرّ هذا الميسَم في جِلْد البعير ودَبَرِه وهو قولُ ابى عُبَيْدَةَ ايضًا ✿ وقال أَوْسٌ لطُفَيْل بن مالك فى يوم السُّوبان

لَعَمْرُكَ ما آسَى طُفَيْلَ بنَ مالِكٍ بَنى عامِرٍ إذْ ثابَتِ الخَيْلُ تَدْعَسى
ووَدَّعَ إخْوانَ الصَّفاءِ بِقُرْزُلٍ يَمُرُّ كَمِرْبَخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرْبَخِ الوَلِيدِ قال هو قصيب يَجْعَل الصَّبِىُّ فى أَعْلاه تَمْرَةً وطينةً تُثَقِّله ثمّ يَرْمِى به بغيرِ ريش وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراضُ ✿ وقوله ابْنِ خُوَيْلِدٍ هو يَزيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحارث بن حَصَبَةَ بن أُزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بعد ضَرْبَةٍ اصابَتْه على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك وله يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاءَ الهُجَيْمِىّ O 238a فى يوم ذى نَجَبٍ

فَأَجْرِ يَزيدُ مَذْمومًا وأَنْزِعْ عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كالخِطامِ
وإنَّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى تَميمٍ كَمُزْدادِ الغَرامِ إلَى الغَرامِ
هُمُ مَنُّوا عَلَيْكَ فلَمْ تُثِبْهُمْ فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وهُمْ ضَرَبُوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ✿

قال وبَحير الذى ذَكَرَ هو بَحير بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

---

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N⁰. 21. 6 O المُفَزَّع, but see Lisān X 144¹. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريدُ. 14 cf. Khizānat III 139²⁰, Lisān XI 231²¹, XVI 20²¹. 15 فَتيلًا, see Ḳur'ān IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139²², Lisān XVI 20²².

ابن عامر بن صعصعة قال احمدُ بنُ عُبَيْد حُمَيْضَةُ بنُ بَحير بن عامر بن مالك لا شَكَّ فيه وليس بالقُشَيْرىّ

٨٠ (L 168b) (S 166b) أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ إذْ هُمُ بالخَيْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وُعورِ

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامِرٍ ثمانين كَهْلًا وذلك يوم الحَبْلِ من الدَّهْناء

٨١ S 167a بانوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهُمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ

٨٢ (L 167b) — L والعامِرِىُّ عَلَى القِرَى حينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ

٨٣ أَبُنَىَّ بَرْوَعَ يا أَبْنَ أَلْأَمِ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حينَ نَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبُنَىَّ بَرْوَعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرْوَعَ النّاقةَ التى ذكرَها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرْوَعا

٨٤ (L 169a) وإذا اليَمامَةُ أَنْمَرَتْ حِيطانُها وقَعَدْتَ يابْنَ خَصافِ فَوْقَ سَريرِ

قوله يابْنَ خَصافٍ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الكِلابِىَّ وكان على اليمامة وذلك فى خِلافةِ هِشامٍ والوَليد [بن يَزيدَ] وكان واليَها

٨٥ لَوَّيْتَ فى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يابْنَ عَبْدٍ كَثيرِ

---

1 O حميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او : LS بالحَبْل (var. in S او يوم وَدَّ بنو هلالٍ انّهم بالخَيْل) : S وُعورِ . 4 عامِرٍ, S هلال بن عامرٍ : glosses in L هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع . 6 S بانوا : بمُرْتَكَمِ, so LS — O بمرتكب : LS لِلْقَوْمِ . 7 والعامِرِىُّ, L والجعفرى . 10 cf. Lisān VIII 5⁶, 21⁶, IX 354²³ : O يشلى, S يسلى, Lisān اشلى . 11 LS أَنْمَرَتْ : خَصاف, S var. خَميص . 14 شِدْقَيْكَ, L حَنَكَيكَ (var. in S لَوَّيتَ لى حنَكَيك) : S بلُومك : L adds احمد روى كبير كَثيرِ .

ويروى حَنَكَيْكَ قال يعنى كَثيرَ بنَ الصَّلْت الكِنْدىّ ويقال انّه كان سَبَبَ المُهاجِرِ بنِ عبد الله الى بنى أُمَيَّة حين خَلَطَه بهم

— L

*٨٥ [إنّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِـرِ حُبَّـةً أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ جَـريـرِ]

٩٧

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنَهْيِ حَمامَةٍ وحَفيرِ بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطيرِ (L 169a)

[لنَهْيِ حَمامَةٍ موضع بعَيْنِه والنَّهْى مكسور موضع ينتهى ماء السَّيْل اليه فى مُطْمَانٍ من الارض بِسِجالِ دِلاءٌ وقد يكون السَّجْلُ النَّصيبَ مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد الرَّبابُ هو سحابٌ تَراه دُوَيْنَ السّماء رقيقٌ يَمْضِى مع الرّيح قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لِتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى وكَأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبورِ

٣ كَمْ قَدْ رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيا مِنْ زائِرِ طَرَفِ الهَوَى ومَزورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ قِصَرًا إذا آفْتَخَروا وطُولَ أُيورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَديمِ مُجاشِعٍ حَلَمٌ فلَيْسَ سُيورُهُ بِسُيورِ

٦ أَبْنَى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفورِ (L 170b)

N°. **97**. Cf. Jarîr I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38*b*, 39*a* (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23. 5 لِنَهْيِ, so O with معا, S لنَهْى. 9 cf. p. 1597, Lisân I 387[25]. 12 L وُجِدَ: S قِصْرًا: أُيورِ, L ذُكورِ. 13 L كَسيور, supr. وبسُيور. 14 L أَبنى قُفيرة: S تَجِدْ, with a var. ان ابن شِعْرَةَ, which implies two different readings viz. إنّ ابنَ شِعْرَةَ وابنَى قُفيرةَ لم تَجِدْ أَبنى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ and لم يَجِدْ.

٧ إنّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

٨ O 238b ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما نُقِضَتْ حِبالُكَ وٱسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالة جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

٩ (L 169b) إنَّ الفَرَزْدَقَ حينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

١٠ (L 170b) انَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالِى مَحْرَمًا وَدَمَ الهَدِيِّ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

١٢ S 168a (L 169b) رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ أَوْ يَدَّعى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودَعاوَةٌ ودَعاوَةٌ ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دعاوة]

١٣ حُجُّوا الصَّليبَ وقَرِّبُوا قُرْبانَكُمْ وخُذوا نَصيبَكُمْ مِنَ الخِنْزيرِ

١٤ (L 169a) انّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ مَنْ كانَ بالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنى وَقْبانَ عُقْرُ فَتاتِهِمْ وٱغْتَرَّ جارُهُمُ بِحَبْلٍ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما ٱسْتَجارَ مُجاشِعًا أَسْتاهَ مُمْلِحَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِم مُسِنّات او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تَأْكُلُ الهَرَمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

---

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَكاكَ. 4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ : فَلَيْسَ, S var. وليس. 5 L لا يَزال مُقنعًا (mentioned in S) : S مُحْرِمًا : وَدَمَ, so O — LS وَدْمُ, with a gloss in L ايضا الهدى (sic) ودم الهدى (sic) يروى دم الهدى من خفضه جعله بمينا ومن رفعه قال لا يزال معمعا حازمًا (sic) بالموسم اد دمُ الهدى باذرعها. 6 cf. Lisān III 176⁴ : L جُلاجِل, S جلاجِل : زَوْجَةً, L S ضَرَّةً, var. زَوْجَةٌ in S : S بجَرِيرٍ. 7 L تدّعى, S يَدَّعُوا : LS دعاوَةَ. 8 words in brackets, from L. 11 L وصان, S وَقْبانَ. 12 أَسْتاهَ, L أسرامَ, S var. اسرامُ (sic). 13 S الابلُ.

الخُور من الابل الدِّقاق الغِزار مُمْلِحَة إبِلٌ تَشْرَبُ ماء مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ تُمْلِحُ إمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُّبَيْرُ وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ لا خَيْرَ فى دَنَسِ الثِّيابِ غَدورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

١٩ وغَدا الفَرَزْدَقُ حينَ فارَقَ مِنْقَرًا فى غَيْرِ عافِيَةٍ وغَيْرِ سُرورِ (L 1705)

٢٠ غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 1695

النَّغانِغ واحِدَتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمُ أُصولِ الآذانِ من داخِلِ الحَلْقِ فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرَةُ قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْقِ

٢١ خَزِيَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 1685 (L 1694a)

[الحُصْن جماعَةُ حِصانٍ والأَشَدُّ سِنانُ بنُ خالدِ بنِ مِنْقَرٍ زعموا انّه فَجَرَ بِجِعْثِنَ سبعةَ نَفَرٍ]

٢٢ تَرْضى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبَسٍ وسَريرِ (L 1696)

ويروى بِنْتُ القَرينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرينِ عَبْدُ اللهِ بنُ حَكيمٍ المُجاشِعىّ قال والغُرابُ يعنى رَجُلًا وقد مرّ حديثُه فيما مرّ من الكتاب

– L

٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فٱسْتَنْشَقَتْ مِنْ مَنْخَرَيْهِ عُصارَةَ القَفّورِ

---

4 S var. أَنسيتَ إذْ ذَكَرَتْ. 5 وغَدا, L بانَ (mentioned in S): حينَ, LS يَوْمَ. 6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[2]: O قَرْزَف. 10 glosses from L: L والاشد بن سنان. 12 seq. cf. p. 440[3] seq.: S يُرْضى وسَريرِ, L بمحلس (?): O بِمَحْبَسٍ, L بنتُ القَرينِ: O يَرْضَى الغُرابُ var. الغُرابَ O orig. وسُرورِ. 14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq. 15 S مَنْخَرَيْهِ: O عُصارَهْ القَفورِ, S var. الكافورِ.

قوله القَفّور يريد الناقور

٢٤ (L 169b) أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ إذْ أَوْلَمَتْ لَهُمْ بِشَرِّ جَزورِ

*٢٤ [رَكِبَتْ رَبابُكُمْ بَعيرًا دارِسًا فى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعيرِ]

٢٥ ودَعَتْ غَمامَةُ بالوَقيطِ مُجاشِعًا فوُجِدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيورِ

[غَمامَةُ بنتُ الطَّوْد سُبِيَتْ يومَ الوَقيط]

٢٦ (L 170b) كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِيَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهورِ

٢٧ (L 170a) فَأَنَهَ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعيبَ فَوارِسًا حَمَلوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفورِ

٢٨ ولَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَما ذَهَبوا بِريشِ جَناحِكَ المَكْسورِ

٢٩ S 169a قَيْسٌ وجَدُّ ابيكَ فى أَكْيارِهِ قَوّادُ كُلِّ كَتيبَةٍ حُمْهورِ

وجَدُّ على الخَبَر لا على القَسَم

٣٠ لَنْ تُدْرِكوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمْ يابْنَ القُيونِ ولا بَنى مَنْصورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلان قال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

٣١ O 239a فَخَروا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَافْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكَبيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يَسْمُوا الى المَعالى ويَعْلوا فى طَلَبِ الأُمور وقال المُعْلِم الذى اذا قَتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَه بعَلامةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

2 أَمَّتْ, L اوَتْ, S أَهْدَتْ: هُنَيْدَةُ, L خَرِمَهُ (sic): S خَزْيَةً. 3 cf. Lisān VII 381¹⁸: رَبابُكُمْ, Lisān نَوارُكُمْ. 5 from L. 7 S var. غَضِبَ الفرزدقُ أَنْ نَدَبْتُ: L ازَبّ. 9 L اكيارهم, adding (sic) قال عمارة يروى فى اعاصلهم مكان فى اكيارهم. 11 لَوْ, S var. لِنْ.

٣٢ كَمْ أَنْجَبوا بِخَليفَةٍ وخليفَةٍ وأَميرِ صائِفَتَيْنِ وٱبْنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ] ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَىْ عبد الملك قال ابو عبد الله يقال لها وَلّادَةُ وهى أُمُّ الوَليد بنتُ العَبّاس بن جَزْء بن الحارث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ وأُمُّ الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسُف بن الحَكَم بن ابى عَقيل يقول أَفْخَرُ أَنا بهؤُلاء وتَفْخَرُ انتَ بالكَلْبَتَيْنِ والنَمِر

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهُمُ يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخيرِ

٣٤ فَضَلوا بِيَوْمِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ يَوْمٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ جِيادُهُمْ وتَبيتُ عِنْدَ صَواحِبِ الماخورِ (L 170b)

٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ L 170b

يَوْمَ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ قال ويومُ المَأْمورِ هو يومٌ لبنى الحَرِث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيْدَ بنَ عَبْدِ اللّهِ هَلّا مَنَعْتُمُ أُمامَةَ يَوْمَ الحارِثِيِّ وزَيْنَبا

ووَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيّينَ لَوْ نَزَى عُتَيْبَةُ أَوْ عايَنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

٣٧ أَوْ دُخْتَنُوسَ غَداةَ حَزَّ قُرونَها وَدَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال كانت دُخْتَنُوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَهْلِكُ ابيها يومَ الشِّعْب جَزَّتْ قُرونَها على

---

2 words in brackets from L. 7 S وَأَدْنَ. L العَواتِكُ : S الحَواصِنُ.
so S — OL مَشْهُورَةٍ. 9 L يَبيتُ : جِيادُهُمْ, L جَبارُها [read خِيارُها?].
5⁸. 11 gloss in L وقد (sic) المامور الحارثى وهذا يوم الخرار
3 seq. cf. Jarîr I 8³ seq. 14 نَزَى (= نَزَوا), so O — Jarîr
S دُخْتَنُوسَ : جَزَّ قُرونَها.

— L

ابيها وذلك قول زوجها عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتَنوس يومئذٍ مُمْلَكَةً لم يكن دَخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْرَ)

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنُوسُ إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسُ لا بَلْ تَميسُ إنّها عَروسُ

وقوله لا بَلْ تَميسُ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرَّت المرأةُ تَميسُ ومَرَّ الرَّجُلُ يَميسُ يَتَبَخْتَرُ

S 169b (L 170a) ٣٨ إنّ الضِباعَ تَباشَرَتْ بِخُصاكُمُ يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْرِيرِ

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحَصا والحِجارةِ وفى المَعْزاء ممدود] التَّسْرِير اسمُ وادٍ معروفٍ قريبٍ من شِعْبِ جَبَلَةَ

L 169b ٣٩ حانَ القُبونُ وقَدَّموا يَوْمَ الصَّفا وِرْدًا فغُوِّرَ أَسْوَأَ التَّغْوِيرِ

L 170a ٤٠ وسَما لَقيطٌ يَوْمَ ذاكَ لِعامِرٍ فاسْتَنْزَلُوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرُورِ

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنان الحادّ والمَطْرور المَجْلُوّ المُحَدَّد ايضًا

O 239b ٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

L 169b ٤٢ فيما يَسوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها حَتّى المَماتِ تَرَوُّحى وبُكورِى

---

1 O تكن. 3 seq. cf. p. 665⁷ seq. 6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر.
7 S combines v. 38a with 39b, citing 38b as a var. of 39b: يَوْمَ, L بين.
8 words in brackets from L. 10 O فغُودِرَ, S فغُوِّرَ, L فَعُوِرَ: LS التَّغْوِيرِ: glosses in L يوم الصفا يعنى يوم جبله والورد الجيس والتعوير الرد وهو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها. 11 L لِعامِرٍ فاستنزلوك (sic) يا لقيطَ وَدَعوتَ رَهْطَك, so بِلَهْذَمٍ: S — OL بِلَهْذَمٍ. 13 cf. O 266a: L نُكِحَتْ نساؤكم. 15 زَبَدَ vocative.

٩٨

(L 193b) قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَة قال قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمُ بنُ حَسّانَ كان جَنابُ بنُ شَريك بن هَمّام بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال قد نَكَحَ بنتَ بِسْطامِ بنِ قيس بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل قال فقَيْسٌ والمُحَشَّر ابنا أُبَيّ وطارِقُ ابنُ مالك بن قيس بن أُبَيّ قال فنَزَلَ جَنابُ بنُ شَريك مع بنى قَطَن ابن نَهْشَل بلَصاف ووَقَعَ بينه وبينهم كلامٌ ففاخَرَه حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُحَشَّر بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن جابِر فأَمْهَلَ حتّى اذا وردت ابلُه وكانت ثمانين وقعدت المَجالِسُ وتجمّع النّاسُ وشَرِبَت الابلُ أَمرَ عبدًا له خُراسانيًّا كان راعِيَها فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل حَمَلَ عليها بالسّيف فعَقَرَها ۞ قال ابو مُطَرِّفٍ زَبّانُ فأرادت بنو نَهْشَل أَنْ تَعْقِرَ كما عَقَرَ فقال لهم النّاس أَتعاقِرون آلَ صعصعة واللهِ لَئِنْ عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنّ جَنابٌ مائةً ولَيَعْقِرَنّ الفرزدقُ مائةً بالبَصْرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمدينة ومائةً بالمَوْسِم ومائةً بالشّأْم فلَتَكُفُّنّ بعد ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإنّكم أَنْ تَكُفّوا ولم تُرْزَأُوا أَمْثَلُ من أَنْ تَكُفّوا وقد أُحْرِبْتم قال فكَفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المُعاقَرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم فى الكَفّ ۞ قال فقال أَعْيَنُ فبينا جَنابٌ يَشُدُّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها فى (S 84a) (S 84b)

N°. **98**. *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جناب بن شريك بن صعصعة تزوج امراة من بنى نهشل فبنا عليها فسلم واقام معهم وهى بنت الحكم بن المُحشر بن ابى بن ضمرة بن جابر بن قطن ابن نهشل فكانهم (?) ذكروا منه قلة اطعام للطعام، فلما وردت ابله ثار اليها ليعقرها فعقر ناقةً وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ناقةٌ له هلكت بيت امراة من بنى نهشل فقالت اترى لومك يمحوه ما عقرت فقال دعى عنك هذا وخذى من هذا الشحم فقالت اترى لومك يمحوه ما عقرت فقال دعى عنك هذا وخذى من هذا الشحم واللحم الذى كانّهُ الدمقس. 4 O وطارق بن. 10 O orig. فليكفنّ. 11 ولم, O ولن. 12 O اجربتم.

أَطْنابِ بيتِ فَتاةٍ من بنى نَهْشَل فهتَكَتْه فقالت لعلّك تَظُنّ انّ عَقْرَك يُذْهِبُ لُؤْمَك فقال لا أَشْتِمُ ابنَةَ العَمّ ولٰكِنْ دونكِ فكُلى من هٰذا اللَّحْم ۞ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدقَ وهو بالبَصْرة فقال الفرزدقُ

١ (L 194a) بَنى نَهْشَلٍ أَبْقُوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْها ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمار مُشَمِّرِ [يعنى نفْسَه كما يقال سَبَقَ منّى قَوْلٌ يتهدّدهم بنَفْسه وقَوْمِه]

٢ كَريمٍ تَشَكّى قَوْمُهُ مُسْرِعاتِهِ وأَعْداؤُهُ مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ أَلانَ اذا هَرَّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى ونابَىْ دَموعٍ لِلْمُدِلّينَ مُصْحِرِ

[يروى فكَيْفَ وقَدْ هَرَّتْ اى كَرِهَتْ عَوْدى الى الخَبْرِ فَضْلًا عن بَدْإِى عُلالَتى اى بَقِيَّتى بعد ما كَبِرْتُ ونابَىْ دَموعٍ يعنى حَيَّتَهْ اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى بارِز لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

٤ (L 194b) بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمُ عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحْمِلونى على هِجائِكم آخِرًا بعد اوّل لانّه قد كان هَجا ونَدَب اى جُرِح وأَنْداب جَمْع]

٥ (L 195a) وانّا وايّاكُمْ جَرَيْنا فأَيُّنا تَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

1 O تَظُنّ. 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابْقُوا: L مشمرِ (sic). 7 L يَصغَونَ, S مُغْضُونَ with variants مُصْغُونَ and يقصون and a gloss من قولك اغضى على كذا يقصون للمتشوّرِ (sic) والمُتَشوِّرُ (sic) هو هو. وكذا اى اعداؤه مغضون 8 S الأَنْ إِذْ, L فكَيفَ وقد هَرَّتْ: O غلالَتى: L للمُذلين. 9 S عَرَّتْ. 10 دَمُوعٍ, LS دُمُوعٍ: O دَمُوغٍ, S ونابا. 12 دَبَرٍ, L نَدَبٍ: LS تُقَشَّرِ, with a gloss in S اى لم تبرأ. 15 S وكُنّا وايّاكم جرينا وإنّا وإيّاكم variants, أَلَمْ نَكُ أَجْرَيْنا وأَنْتُمْ.

٦ ولَوْ كانَ حَرِّيَّ بنَ ضَمْرَةَ فيكُمُ لَقالَ لَكُم لَسْتُمْ عَلَى المُتَخَيِّرِ (L 194b)

[اى الاختيار بعينه اى لستم بالخيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إِنْ أَعْطَيْتُموهُم طَوْعًا وإِلّا أَعْطَيْتُموهُم كُرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلّى عَنْ رَقاشٍ وجَلَّحَتْ بِهِ سَوْحَقٌ كالطّائِرِ المُتَمَطِّرِ S 85a

٨ يُفَدّى عُلالاتِ العِبايَةِ اذْ دَنا لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرُ المُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ انْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِظْ عانِيًا أَوْ حِيفَةً بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

قوله فلَوْ كانَ حَرِّيَّ بنَ ضَمْرَةَ فيكُمُ عنى حين أَخَذَ قيسُ بنُ حَسّانَ بن عمرو بن (S 87a) مرثد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشِعٍ وأُمُّ قيسِ بنِ حَسّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حُوَيِّ بنِ سُقْيانَ بن مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرِو بنِ عِمْرانَ الأَسَدِىّ 10 وكان جارًا لِحَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ فأَخَذَ ثَلْثين لَقُحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمّتاهْ فطلبها له الأَقْرَعُ وهو فارِسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاس اسمُ فرَسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِّيٌّ بنى نَهْشَل فقالت لهم بنو مُجاشِعٍ أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسّانَ كما نحنُ اخواله فخَذَلَتْ بنو نَهْشَل حَرِّيًا ولم يَرُدّوا الأَقْرَعَ فقال فى ذلك حَرِّيٌّ

لَسْتُمْ بنى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ فنالَكُمْ أَقْرَعُ ضَلَّ بنُ سُقْيانا

---

1 see remarks after v. 9: L فَلَو: حَرِّيٌّ, L حربىّ. 4 S جَلّى: S سَمّحَتْ, S var. سَوْحَقٌ: جَلَّحَتْ, L سمحج with a gloss رِقاش بعنى امرأة حَرِّيٍّ (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سمحج فرس طويله. 5 cf. Lisān VII 388¹: العِبايَة, so O — L العباء, S العَبَايَة with a gloss اسم فرس حَرِّيٍّ, and a var. المِدْعاس: العبا بَعْدَ ما دَنا, see remarks after v. 9: after this verse L adds احمد روى اذا خرجت ذات العريش المخدر — see N°. 99 vv. 4, 14. 7 فلو, so O (see note on v. 6). 10 after فَأَخَذَ O inserts قَيْسٌ: O أُمّتاهْ.

11 قوم O. وُم (see p. 945¹¹): O سُقْيان.

قال ابو عبد الله أَقْرَعَا نَصْبٌ الاوّل قولُ احمد بن عُبَيْد وغيره أَقْرَعَا ضل ابنُ سُفْيانا ☆

قِصّةُ عمرو بن عِمْرانَ الضَّبّداويّ مع حرّيّ

وقد كان عمرو بن عِمْرانَ الضَّبّداويّ جارًا لحَرّيّ بن ضَمْرة فأخذ قَيْسُ بن حسّان بَكْرًا من ابل الضَّبّداويّ فشكا عمرو ذلك الى حَرّيّ بن ضَمْرة فانطلق حَرّيّ الى قيس ابن حَسّانَ فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف فقَطَعَتْ احدَ زَنْدَيْه وأخذ من ابله ثَلْثين بعيرًا فدَفَعَها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِه ☆ وقال حرّيّ فى ذلك

وعَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ ... فآبَ ولَمْ يُقْرَفْ بعَوْراءَ جارُها

وقُلْتُ لَهُ خُذْها هَنيئًا فانّها ... ستَكْفيكَ يَوْمًا أنْ تَمَنّى الأمانيا

ولَسْتُ بمُبْتاعٍ بِقَوْمى عَشيرةً ... إذا القَوْمُ هَزُّوا لِلّقاءِ العَواليا ☆

وقال حَرّيّ ايضًا

عَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ ... مَكانَ فَلوصٍ رازِحٍ أنْ أُعَيَّرا

فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلْثينَ جِلّةً ... ولَمْ بِكَ نَصْرى الجارَ أنْ أتدبّرا

مَخافَةَ يَوْمٍ أنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها ... إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا

بَنو نَهْشَلٍ قَوْمى ومَنْ بِكَ فاخِرا ... بأيّامِ قَوْمى نَهْشَلٍ بَعْدَ مَفْخَرا S 87b

هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِىَّ عُصارَةً ... وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

2 O سفيان. 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255[24] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256[7] seq.: O بهاجمه (sic): O يفرف, S يُعْرَفْ. 9 هنيئًا, so S, Ḥamāsa — O يقينا. 12 seq. cf. Ḥamāsa 256[3] seq.: S وعَمْرو: O بهاجمه: S رازم. 13 أَتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرا with معا, var. أَتَدَبَّرا with a gloss اى يقال فمّ السّوء من وراى. 16 المَطِىّ, S المَطايا.

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ✿

يقال انّ أُمّه ماوِيَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشِع أَخْوالِه فخَبَّرَهم الخَبَرَ فغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إبِلَه فاتّا واللهِ لا نَخْذُلُه وإنْ كُنّا أَخْوالَه فأنتم اخوالُه

5 فكَلَّمَ بنو نَهْشَل حَرِّيَّ بنَ ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى O 240b نَهْشَل إمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِّيًّا خَليعًا فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأُضابَ وأَخَذوا من إبِلِه ثَلْثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيانَ (وهو فارِسُ المِدْعاسِ) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِّيٌّ بنى نَهْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُك فانّك قد ظَلَمْتَ وقطَعتَ القَرابَةَ ✿ ففى ذلك يقول حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ S 88a

أَعْطَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا إذْ لَمْ أَجِدْ لِفُصولِ القَوْمِ أَقْرانا 10

كانَتْ بَنو نَهْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ فنالَهُمْ أَقْرَعٌ ضُلَّ بنُ سُفْيانا

شَفَى الغليلَ وأَجْزَى العامِدين لها بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا

لَحاكُمُ اللّٰهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ إنّى بَدَأْتُكُمُ كُفْرًا وطُغْيانا

ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاعْلَمْ ولا قَطَنٍ لابْنَىْ نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ قَيْحانا ✿

15 وفى ذلك يقول شَمّاسُ الطُّهَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِّيٍّ عَلَيْنا ورَهْطِه بِبَطْنِ أُضاخَ إذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ إذا الخَيْلُ جالت فى قَنًى قد تَكَسَّرا

بَنو نَهْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشيَّةٍ إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمَّه, i. e. أُمّ قَيْس (see p. 943[8] seq.). 7 S الاصرع بن حابِس. 10 القوم, S الأَمْر. 11 cf. p. 943[14]: S فناكلهم اقرعُ عَوْفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256[15]: العامِدين var. العامِلين S: ويجزى S: يشفى var. شفى: شَفى, so O — S ولا S: قَطَنٍ S. 13 S بها, لَها. 14 S خَفْرًا, كُفْرًا. لَحْيًا var. لَحْيًا S. 16 O أُضاخَ: حَرِّي, so O — S أَضاحَ. نُوَيْرَة (sic):

قضاء لِنَوّاسٍ بما الحَقُّ غيرُهُ كذٰلكَ يَجْزوكَ العَزيزُ المُدَرَّبُ

S 884 فأدّ إلى قيسِ بنِ حَسّانَ ذَوْدَهُ وما نيلَ منكَ الثَّمرُ أو هُوَ أَنْيَبُ

فلا تَصِلَنْ رَحِمَ ابْنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرَّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ

فإنّكَ لَوْلا خَفْرُكَ العِزَّ حَلَّقَتْ بما نِلْتَ مِنْ قيسٍ عُقابٌ تَغَلَّبُ

فعِشْتَ ذليلًا في الحِمارِ ودارِمٍ ولَوْ خَرَشَتْ ما تحتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

الحِمار يريد الحَجَرات قال ابو عُبَيْدَة وحَجَراتُ العَرَبِ في الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبّةَ بن أُدّ وبنو الحُرِث وبنو نُمَيْرِ بنِ عامِر فطَفِئَتْ منهم حَجْرَتانِ وبقِيَتْ واحدةٌ طَفِئَتْ ضَبّةُ لأنّها حالَفَتْ فصارت رِبَّةً من الرِّباب وطَفِئَتْ بنو الحُرِث لأنّها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لأنّها لم تُحالِفْ

أَغَرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ابْنُ دارِمٍ وتُقْصى كما بُقْصى مِنَ البُرْكِ أَجْرَبُ ☆

فأجابهُ حَرْمَلُ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يا وَيْحَ شَمّاسٍ عَلَيْنا ورَهْطِهِ اذا النّاسُ عَدُّوا فَبْصَتِيْمُ وتَحْزَبوا

ولاذ الذَّليلُ بالعَزيزِ فلَمْ يَكُنْ إلى رَهْطِ شَمّاسٍ مِنَ الذُّلِّ مَهْرَبُ

فَأَنْتَ على ما دارَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِنا كما قيلَ لِلْواشي أَغَشَّ وأَكْذَبُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 255⁸ seq. (verses 7, 2—4 cited): S فضى لابنِ حَسّانٍ. S المُدَرَّبُ with a gloss (sic) اى المُغَضَّبُ. 2 S فأدّا. 3 S رحْما لعَمْرِو var. (sic) رحم ابن عمرو. 4 S حَفْرُك var. حَفْرُك (sic) with a gloss اى خذلانك العِزَّ وتوهينك ومنه قول كُثيّر وقد حَفَرَ الاعداءُ نُوبكَ جَهْدَهم وضاقَتْكَ ابْكارُ الأمور وعُونُها. 5 O خرشتْ with ح subscr. and معا, S حَرَّشتْ with ح subscr. and a gloss وخرَّشه (sic) اى ضربته ما تحت خصيبك يعنى المِراقّ وهو بين الخصيين والمقعدة وحَشَرَتْ اى اعضبت (sic) وهيّاجتْ. 6 seq. see Lisān V 216¹⁰ seq. 9 تُطْفَا, so O. 10 من, S عن var من. 12 S قَبْصَتِم with a gloss عَدَدَهم. 13 S هُ. 14 see Ahlwardt Nāb. N°. 3 v. 4.

بِكَفّى حُسامٌ ما نَبا عَنْ ضَريبَةٍ وَنَبْعِيَّةٌ مِمّا تَجَوَّدَ عُلْيَبُ S 89a

أُمِرَّ لَها مَرْبُوعُ مَتْنٍ كَأَنَّهُ مَرِيءُ قَطاةٍ لَمَّهُ المُتَعَقِّبُ

وزُرْقٍ قِرانٍ يَقْلِسُ السَّمَّ حَدُّها يُذَرُّ عَلَيْها سَمُّها وتُذَرَّبُ O 241a

زُرْق نعال وقِران على قَرَنٍ واحِدٍ

لَنا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ المَجْدِ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ أَنْ أَقامَتْ فى تِهامَةَ كَبْكَبُ 5

أَبَى اللّٰهُ ما دامَتْ ذُؤابَةُ دارِمٍ لِيَ الذِّكْرَ عَمٌّ يَحْرِثُ المَجْدَ أَوْ أَبُ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

١٠ وما تَرَكَتْ مِنْكُمْ رِماحُ مُجاشِعٍ وفُرْسانُها الّا أُكولَةَ مَنْسِرِ (S 85a) (L 195a)

[يقول انّما قتلتم من بنى مُجاشِع نَوْكاهم وحَمْقاهم ولم يتركوا منكم إلّا مَن لو اغارَ عليه

10 مَنْسِرٌ لَأَكَلَه ويروى أَكيلَةَ والمَنْسِر قِطْعَةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْنَعُ المَنْسِرَ والمَنْسِرُ ما بين العِشْرينَ الى الثَّلٰثينَ ويروى مَيْسِرٍ وهم الذين يَيْسِرون على الجَزور]

— L

١١ عَشِيَّةَ رَوَّحْنا عَلَيْكُمْ خَناذِذًا مِنَ الخَيْلِ إِذْ أَنْتُمْ قُعودٌ بِقَرْقَرِ

ويروى كَقَفْعٍ بِقَرْقَرٍ قال وهو القاعُ المُسْتَوى من الارض الحُرُّ الطّينِ قال والخَناذيذ

15 من الخيل الفُحولَةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحِدُها خِنْذيذٌ ويقال للشّاعر المُفْلِق فى شِعْرِه إنّه لَخِنْذيذٌ من الشُّعَراء يريد انّه لَفَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَجَوَّدَ, so S — O تحوّد: عُلْيَبُ, so O — S عَلْبَبَ (sic) with a gloss قَوّاسٌ. 2 لَمَّهُ, so S — O لُمَّهُ. 3 S يُقْلِسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256²²: يَجِدْ, S يَزَلْ. 6 لِيَ الذِّكْرَ, S ولى الذُّلّ but with the gloss ولى الذّكر كانه اراد بجمع (sic) المجد وبكسبه (sic) اى يُصْلِحُه واصلاحُه ان يربّهُ بفعاله، اضْمَر الى اللهُ الا ان يكون لى أَبٌ. 8 وما, L وَهَلْ (mentioned in S): وفُرْسانُها, L وَنَوكاكُم (see below), marg. احمد وفرسانها: L مَيْسِرٍ. 9 seq., gloss in L يقول انما هلكم من بنى مجاشع نوكاها وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما يكتفى به الايسار السبعه (؟). 13 قُعودٌ, S كَقَفْعٍ.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبِّرِ

ابو عبد الله المُجَبِّرِ بالفتح قال والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارِم قال وإنّما سُمِّيَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ سِتَّ سِنين فقال لا يَحْقُنَنَّ احدٌ لَبَنًا وجَعَلَ على كلّ قبيلةٍ رَجُلًا منهم فإنْ حَقَنَ إنْسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَٱسْتَفاءَ مالَه (اى جَعَلَه فَيْئًا وهو استفعل من الفَيْءِ ويكون افتعل من السَّفْي وهو سَفْيُ الرّيحِ يريد يَحْمِلُه فيَذْهَبُ به واسْتَسْفَى من سَفْيِ الرّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِلٍ هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيدَ بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبِّر يقول ذَكَرْنا القَرابَةَ التى كانت بيننا وبين المُجَبِّر

١٣ إذا لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِمْ عَلَى وَقَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحُه وقوله لَمْ تَغَفَّرِ يقول لم تُرَبَّثْ لم تَيْبَسْ فتَجْلِبَ فتُقْشَر

١٤ (L 1956) فَبِكَ مِنْ هٰذا وقَدْ كُنْتَ تَجْتَنِي جَنَى شَجَرِ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى ممّا عَدَدْتَ وعَدَدْتَ من الفخر ويقال من فِعْلِه هذا وعَقْرِه وإطْعامِه فانّه جارَى به مَنْ غَلَبَه وقد كان يَجْتَنِي ثَمَرَتَه هجاءى]

١٥ S 856 L 1946 وهُمْ بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى وربْعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حواجزَ : ذَكَرْنا ما O — S so, ذَكَرْناها : المُجَبِّرِ S. 2 هو S, هو الخ. المُجَبِّر محاويجهم ويقال بل سلمى بن جندل كان جَبر مَضَر جندل بن نهشل بن دارم كان يَجبُر 4 O, يَحْقُنَنَّ orig. يحقنن. 6 افتعل, O. استفعل. 9 S: ظُهورِكم. فى سَنَة. 10 O فتَجْلِبَ. S تُعَقِّرِ. 11 بِكَ, S يَكُ, L لك (var. احمد فما كان من هذا): العَواقِبِ, in S) كانَ يُجْتَنَى var.) كان يُجْنَا L, كُنْتَ تَجْتَنِي : فقد LS, وقَدْ L المَذاقَه (var. المذاقة in S). 12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جحاب بن شريك اذ صاهر هولاى يسمع ما يكره وهو ما اجتنا من مُصاهرتهم. 14 وهُمْ, S هُمْ : نَبْتِ الأَكْرَمِينَ S, نبتِ ابنِ اللئيم L (var. in S).

[مُنْذِر هو مُنْذِر بن سَلْمَى بن قَطَنٍ]

١٦ ولَسْتُ بِهاجٍ جَنْدَلًا إنّ جَنْدَلًا بَنونا وهُمْ أَوْلادُ سَلْمَى المُجَبِّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ ولا جابِرًا والحَيْنَ يُورِدُ أَهْلَهُ مَوارِدَ أَحْيانًا إلَى غَيْرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابِرَ بنَ قَطَنٍ بن ذَهْشَل فيقول لا أُهْجوهم وإنْ كنتَ منهم ولكن اهجوكم خاصّةً دون غيرِكم وذلك لِما أَوْلَيْتُموني من هِجائكم ايّاى

١٨ ولا التَّوْأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما إذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوِّرِ

قال التَّوْأَمانِ هما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَنٍ وهما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ

[مُثَوِّر اى ثائر]

١٩ أنا ابْنُ عِقالٍ وابْنُ لَيْلَى وغالِبٍ وفَكّاكِ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع وقوله وابْنُ لَيْلَى ولَيْلَى أُمُّ غالِبٍ وقوله O 241b

وفَكّاكِ أَغْلالِ يريد ناجِيَةَ بنَ عِقالٍ

٢٠ وكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ مِنْهُما وشَيْخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالِبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقبْرِه وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مَجَنَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِف النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إلّا

2 L فَلَسْتُ: بِهاجٍ, S var. بِناسٍ: أَوْلادُ, L ابنا. 3 غَيْرِ, L شَرِ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدٍ: S مَصْدَرِ with معا. 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كنتَ, is appended to v. 15). 9 وفكّاك, so S — O وفَكّاكُ: المُكَفَّرِ, i. e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464¹⁴), S وهو الذى يُكَفِّرُ بين يدى الملك يضمّ يده الى صَدْرِه and a gloss with معا المُكَفِّرِ المكفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا عطاه وكفّر L gloss in — ويقال المُكَفِّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسه ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسَه. 12 لَنا, S var. لها: شَرِ and كل: S كُلِّ, L مُقْبَرِ var. مَقْبَرِ and مُقْبِرِ, L مقبرِ and مَقْبُرِ. 14 O محبّته.

بقَبْر غالبٍ فذَهَبَ له الاسمُ بذلك أبَدًا قال والذى أحْيَى الوَئيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجيَةَ بن عِقال

٢١ (L 1936) عَلَى حينِ لا تُحْيا البَناتُ وإذْ هُمُ عُكوفٌ عَلَى الأنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّر صَنَمٌ يَدورون حَوْلَه وقال عُمَر بنُ الخُفَيْل

أَلا يا لَيْتَ أخْوالى غَنِيًّا لَهُمْ فى كُلِّ نائبَةٍ دَوارُ

قال ابو عبد الله فى كُلِّ نائبَة والدَّوار عِيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشَّرَف القديمُ والحديثُ

٢٢ أَنا ابْنُ الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمَعْوَرِ

[بِمَعْوَرٍ اى المَعيب ويقال لا تُرى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الَّذى مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ

ويروى والدَّلْوُ يقول اذا أَجْدَبَ الزَّمانُ قام اى مَقامَ الخِصْب فأَعْطَى الاموال اى الى غَيْثَىِ الارض هما غَيْثانِ غَيْثُ السَّما المَطَرُ وأى غَيْثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدينَ ومَنْ يُجِرْ عَلَى الفَقْرِ يَعْلَمْ أنَّهُ غَيْرُ مُخْفَرِ

٢٥ S 86a L 194a وفارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَتْ أَبى تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ

3 seq. cf. Aghanī XIX 38 seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حينَ: L على الأصنام (mentioned in S). 8 وما, L فما. 9 S فيطمَعُ. 10 والنَّجْمُ, S والدلو, L والدَّعْرُ: S يمْطِرِ with the remark هذه لغتُه. 14 S على القَخْرِ (but see below), var. على المَوْتِ: S يُعْلَمْ: S مُخْفِرِ اى غير غادرٍ ويروى مخفرٍ على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْر من ابائهنّ اى هاؤلاء لا يُخْفِرون غالبًا مع فقرهم ومخافتهم لانهم لو فعلوا لعاقب ورثّ المال. 15 تُعالِجُ, L تُمارِس.

ويروى تُمارِسُ رِجَّا وقوله وفارِقٍ يعنى امرأةً فارِقًا وإنّما شبّهها بالفارِق من الابل وهى النّاقة يضربها المَخاضُ فتُفارِقُ الابلَ فتَمْضى على وَجْهها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلك لِما يُصيبُها من الجَهْد وأَصْلُ الفارِق من الابل ثمّ نُقِلَ الى النِّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقة الفارِق لانْفرادِها

٢٦ فقالَتْ أَحِرْ لى ما وَلَدْتُ فإنّنى أَنَيْتُكَ مِنْ هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريد من رَجُلٍ هَزْلَى الحَمولَةِ اى حَمولَتُه هَزْلَى وهى الابل التى يُحْمَلُ عليها يعنى زَوْجُها قليلُ المالِ]

٢٧ هِجَفٍّ مِنَ العُثْوِ الرُّءوسِ إذا ضَغَتْ لَهُ ابْنَةُ عامٍ يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله هِجَفّ يعنى جافِىَ الخِلْقَةِ وقوله مِنَ العُثْوِ قال والأُعْثَى الكثير الشَّعرِ والأُنْثَى عَثْواء قال والضَّبُعُ يقال لها عَثْواء بيّنةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَكَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شِدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فرَمَى بِها إلَى خُدَدٍ مِنْها وفى شَرٍّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِه فرمى بِها فدَفَنَها] خُدَد حُفَرٌ كالقَبْر ويروى إلَى شَرٍّ

٢٩ فقالَ لَها نامِى فإنّى بِذِمّتى لِبِنْتِكِ جارٌ مِنْ أَبيها القَنَوَّرِ

ويروى فَيئى [اى ارْجِعى] قوله القَنَوَّر هو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ السَّيِّئُ الخُلُق يقول انا جارٌ لها من ابيها

---

5 هَزْلَى, so OS — L هَزلا, Aghānī *loc. cit.* هزل. 6 S تُحْمَلُ. 8 S هِجَفٍّ (sic) with معا: S بِنْتُ: يَحْطِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطِمُ in S. 12 S جُدَدٍ with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخُدّة: وفى, L الى: مَحْفِرِ, so S — O مِحْفَرٍ, L مَحفِرٍ (?), Aghānī محفر. 14 نامِى, L قيى (sic) with a gloss فقال لها صعصعةُ قيى ارجعى: S القَنَوَّرِ. 15 O فيئى.

٣٠ فما كانَ ذَنْبى أَنْ جَنابٌ سَما بِهِ حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ (L 195a)

٣١ ومَسْجونَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ O 242a

[ومَسْجونَةٍ من السَّجْف يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَهْشَل سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِه وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى جَنابٌ لِقاحَهُ وأَنْهَلَ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَرِ

[و أَرْوَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها حين عَقَرها] ويروى جَنابٌ لَبونَهُ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ يعنى قِلَّةً من الماءِ وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهُمُ النّاسُ ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتَّكِلون على أَنْ يُطْعَموا والمُعْصِر من النِّساءِ التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ يقول خَرَجْنَ من الجَهْد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَكَ

٣٤ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها ولا قُمْتَ عِنْدَ الفَرْثِ يابْنَ المُجَشِّرِ S 86b

٣٥ أَلَمْ تَعْلَما يابْنَ المُجَشِّرِ أَنَّها إِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكى اذا لَمْ تُعَقَّرِ L 195b

---

1 فما, L وما: حفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S). 2 زَوْجُها, L بعلها. 3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32. 4 فُرَجِه, so S. 5 L لبونَهُ 8 وأَبْرَزْتَ, L وأبدَيتَ, S var. أَكْدَرِ and مُنْكَرِ var. مُبْكِرِ S: على الحَوض بيضاً L, عَذْراء and وابدَنْتَ which latter is explained by اسمنت: وابدَيْتَ (mentioned in S). 12 ولَوْ, L فلو: طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ: S المُجَشِّرِ (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ ابلَه عن اهلِه اى يخرجُها الى المَرْعَى. 13 cf. p. 418[17] seq., Yāḳūt IV 357[7] (second half-verse): L الم تسمعا يابنى: حكيم حنينها: L تَسْتَبْكى (sic), S تَسْتَبْكى, إذا var. اذا: وإنْ S تُعَقَّر O.

[ويروى أَلَمْ تَسْمَعا بِابْنَيْ حَكيمٍ حَنينَها يقول يعْتَريها البُكاء اذا لم يُعْقَرْ منها شيء لأنّها مُعَوَّدَةٌ للعَقْر فاذا أَبْطَأَ ذلك عنها حَنَّتْ اليه يعنى الابلَ]

— L

٣٦ مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ لِلثَّأى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكِّرِ

٣٧ وما جَبَرَتْ الّا عَلَى عَتَبٍ بِها عَراقيبُها مُذْ عُقِّرَتْ يَوْمَ صَوَّرِ (L 1958)

5 ويروى عَلَى عَطَبٍ و عَنَتٍ قوله عَلَى عَتَبٍ وهى النّاقة تَمْشى على ثلاثٍ وقوله يَوْمَ صَوَّرٍ هو يوم مُعاقَرَةِ سُحَيْمِ بنِ وثيل الرِّياحىّ غالبًا [يقول عَقَرْناها فما سَقَطَ منها ذهَبَ وما جَبَرَ جَبَرَ على عَتَبٍ]

٣٨ وإنّ لَها بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا وسَيْفَ عِقالٍ فى يَدَىْ غَيْرِ جَيْدَرِ

جَيْدَر قصير ويروى وسَيْفَ خَبالٍ يريد سيفًا لا يُبْقِى على شىء لا يَمُرُّ بشىء إلّا 10 ذهب به وقوله بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا يعنى اباه غالبًا دُفِنَ ثَمَّ [يريد ثنيّةَ المِقَرّ وهى واحد فثنّاها]

٣٩ اذا رُوِّحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها بُروكًا مَتالِيها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إذا مُلِئَتْ مِنْها الحِبالُ رَأَيْتَها قِيامًا مَتالِيها اى اذا قُرِنَتْ بالحِبال ودُفِعَتْ الى السُّؤّال]

٤٠ وكائِنْ لَها مِنْ مَحْبِسٍ أُنْهِبَتْ بِهِ بِجَمْعٍ وبالبَطْحاءِ عِنْدَ المُشَعَّرِ 15

1 S تعسمًا يابنى حُليم — see p. 941⁵. 4 cf. Yâḳût IV 357⁵. 5 seq., gloss in S وعتبه اذا قطع عرقوبَيْه فصار يقوم ويقع واصل العتب فى العقال اى يعتب على ثلث عتب (sic) اعتلال يعنى انها مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى . 8 L المخايلة المفاخرة يقال خايل, LS خيال, with a gloss in S فانّ : بَيْن, S يَوْم : عقال, LS سيف خيال اذا خايلت به الناس ثم ضربت به قطع (sic) اى فاخرت . 12 L اذا : مُلِئَتْ الخ : S زُوِّجَتْ : OS بَرُوكًا : عَلَى, LS لَدَى var. إلى in S. 13 S مُلّيت : بالجبال S الجبال : S بالجبال . 15 S مَحْبِس : بِهِ, S له (but see the gloss).

[اى كم لها من مَوْقِفٍ حُبِسَتْ بهِ وأُنْهِبَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأُنِيهَتْ من التَّأْنِيهِ
اى صُوِّتَ بها المُشَعَّر حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما إِبِلٌ أَدْعَى إِلَى فَرْعِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطَّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِق الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّر الذى يطلب نارَ الحَىّ فانّ الذين يَقْرون الاضيافَ نارُهم بالليل ظاهرةٌ لِيُغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِق يطلب النّارَ للقِرَى قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ إلّا ليلًا ولا يقال للذى يَأْتيهم بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأصمعىّ

٤٢ وأَعْرِفُ بالمَعْرُوفِ مِنْها إذا ٱلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ S 87a

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدَّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَهْل والأَرْباب واللَّفْظ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عَمّ]

٤٣ وما أُفُقٌ إلّا بِهِ مِنْ حَدِيثِها لَها أَثَرٌ يَنْمِى إِلَى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغِيبُ الشَّفَق وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُق اذا غابَ الشَّفَقُ اى حديثُ إبِلِه يَنْمى الى كلّ فاخِرٍ من الفَعال المرتفع السَّنِىّ]

٩٩

قال فأجابه جَرِيرٌ عن بنى نَهْشَل (S 89a)

---

1 بالمَحْبِس, S بالمجلس. 3 أَدْعَى, S ادنى, L ادنا: فَرْعِ, S var. نَفْعِ: LS وخَيْرُ: S var. للطّائرِ للطّارِقِ. 5 الذين, O الذى. 8 L فاعرفَ. 11 لها, S له.

N°. 99. Cf. Jarir I 123[17] seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6[a], 12[b], 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6[b], 12[a], 14.

١ لَقَدْ سَرَّنِى أَلَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ الفَخْرِ إِلَّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءِرِ — L

٢ أَنابِكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ تُنْبِى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ O 242b (L 195b)

ويروى تَفُدُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ ويروى فَرْخَى بَيْضَةٍ يريد الدِّماغَ يقول فَخْرُك بنابك خَيْرٌ أَمْ فَخْرِى بقوم تَفُضُّ سُيُوفُهم يريد تَقْطَعُ سُيُوفُهم هامَ الرِّجال وتَقْطَعُ بَيْضَهم الذى على رُءُوسهم ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجارُونَ نَهْشَلٌ وَحَىُّ القِرَى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ — L

٤ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ بالَ مُجاشِعٍ إِذا بَرَزَتْ ذاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ L 196a S 89b

قوله ذاتُ العَرِيش يعنى البِنا والمُخَدَّر المستور بالثِّياب يقول تَبْرُزُ المُخَدَّرات من الجِيِّد ممّا نَزَلَ بهنّ

٥ وتَدْعُونَ سَلْمَى يا بَنِى زَبَّدٍ أَسْتِها وضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَماسِ المُذَكَّرِ 10

قوله يا بَنِى زَبَّدٍ أَسْتِها يريد أَنَّ يُصَغِّرَ به ويُهينه قال واليَوْمُ العَباسُ يريد بذلك اليومَ الليلةَ الشَّديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولَئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجاشِعٍ إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى القَنا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107², 160¹⁸, Yāḳūt III 431⁵: تَعُدُّ, so O — S أَقَوْمُك ام S, اقومك ام قوم تقد سيوفهم L, الفَخْرِ: تَعُدَّ, S var. المَجْد. 2 L أَنابِك ام قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهم var. (sic) قَوْمِى تَفُدُّ سُيُوفُهم, عَلَى: LS عَنِ: O فَرْخَى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ S, فرخى بيضه المتحبّر L, تَثْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَحَبِّرِ (sic) var. ثِنْيَى بَيْضَة. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L وتَدْعُون: لِلْيَوْمِ, L فى اليوم (mentioned in S): L الغُماس. 12 O الصَّعْبِ. 13 L combines verse 6a with 12b: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قاتل ولا يُوَتِّشُ اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيا وليس يصنع.

٧ (L 195b) لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلَالَ بنَ عامِرٍ بِتَنْهِيَةِ المِرْباعِ رَهْطَ المُحَشَّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لافَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المشْيَخَةِ الثّمانين الذين قَتَلَهم بنو نَهْشَل وهم رَهْطُ المُحَشَّرِ [بِتَنْهِيَةِ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمال والقِفاف]

٨ (L 196a) وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فاصْبِرِ

[اى مذ عَدَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بَنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْرا واردَته التى تَرِدُه فتَشْرَب منه وعُيونُهم رَغْبَتُهم عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ سَمَوْها بِدَهْمٍ أَوْ غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلا غضبتْ فى شأن حَدْرا لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّم وانّما يَخُصُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَجعلوا بين الفرزدق وبين حَدْرا قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَدْرا فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِع ولو كانوا حالوا بينها وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَل ما سَكَتَتْ بنو نَهْشَل على ذلك ولا أَغْضَوْا عليه وهذا باطِلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خِصاكُمُ قَناديلُ قَسِّ الحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لعد لافتْ هِلالُ بنُ : L رهط, S رَهْطُ with معا : S المُحَشَّرِ, gloss in L المحشر بن شمر يريد يوم الوتد وقد مر حديثه. 2 O لافت هلال. 5 صُراحِيًّا, L صُراحيًّا (mentioned in S) with a gloss بقال القراحى الخالص من هذا بقال ما قراحٌ اذا لم يخالطه شى. 7 S وشيبانُ : S غَيْرُ : S المُتَدَّرِ. 10 بِدَهْمٍ, L جمع (mentioned in S) : بِأَنْسُرٍ, O marg. بِمَنْسِرٍ, L بِمُنسرٍ, S بِمِنْسَرٍ. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاغُمْ : قَسِّ, L قُس.

[شبّه خصالهم بالقناديل عظمًا يقول هم أدرانٌ والقسّ أكثرُ اختيارًا لقنديله لكثرة قيامه وصلاته المتنصّر الذى دينه النصرانيّة] قال ابو عُبَيْدَة وأمّا الأغرّ فحدّثنى انّ جَنابًا إنّما عَقَرَ ناقتَيْن فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احالا على سائرها فعقرا قطيعه أجْمَعَ ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب النَّهْشَلىّ

فدًى لِلْغلامِ النَّهْشَلِيِّ الّذى ٱبْتَرَى عَراقيبَها ضَرْبًا بِسَيْفٍ مُجَشَّرِ

*١١ ا ولَوْ فى رِياحٍ حَلَّ جارُ مُجاشِعٍ لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَليبِ المُعَوَّرِ S 90a

**١١ وما غَرَّهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ عُقْدُ المُنَى ولا عَقْدُ الّا عَقْدُ جارٍ مُشَمِّرِ] — S

١٢ وقَدْ سَرَّنى ألّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ المَجْدِ الّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

١٣ وأنْتُمْ قُبونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ (S 89b)

10 قوله ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نَضْرِب بسُيوفنا ونتّخذها عصيًّا — LS

١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا اذا خَرَجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أشدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكثيرُ وذاتُ العَريشِ يقول بَرَزَ النّساء المُخَدَّراتُ

١٠٠

فقال الفَرَزْدَق مُجيبًا له (L 184b) (S 71a)

١ ببَيْنٍ اذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ أوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ O 243a (L 185a)

---

1 i. e. « the priest is most careful in choosing... » 5 O ٱنْبَرَى. 6 S لما. 7 L جارِ. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S ونَعْصِى: مُشَهَّرٍ, O marg. اصل مُذَكَّرٍ. 11 see v. 4.

N°. **100**. Cf. Jarir I 159⁹ seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلَعاتِكُمْ, L تُلغا بكُم with a gloss يقال لغا بالشى ولكى اذا اولغ (sic) به ومثله لغا ولغا, S has a var. بِلِقائِهِمْ.

تَلَعاتكم جمعُ تَلْعَةٍ وهو مَسيلُ الماء والتَّلْعَة الموضع المرتفع ايضًا ويروى تَلْغَى بِكُمْ

[اى تُولَعُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عَمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجْتِماعُه وعَمايَتَيْن جَبَل وشَرْقِيُّه ما وَلِىَ الشّمسَ منه اذا طلعت عليه الشّمسُ وذلك انّه شبّه الجيش فى جَمْعه وكَثْرته بالجَبَل فى انْبساطه وسَعَته

٣ وإذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِ أُصْبَحَتْ أَجَمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَنَزَّعْزَعُ L 185a

قال يعنى بنى طُهَيَّةَ وهم عَوْفٌ وأَبو سُود وحُشَيْش أُمُّهم طُهَيَّةُ بنت عبد الشّمس بن سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالِكُ بنُ حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ وقوله أَجَمُ الرِّماحِ قال إنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماحِ واجتماعَها وانْضِمامَ بَعْضِها الى بعض بأَجَمِ القَصَب فى كَثْرَته فى مَنابته

٤ حَوْضى بَنو عُدُسٍ عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافٍ مِنَ المَكارِمِ مُتْرَعُ

يريد عُدُسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبَنو عُدُس زُرارةُ وعَمْرٌو ومَسْعودٌ وسَرِىٌّ وشَراحيلُ وبَنو شَرافٍ مُحَمَّدٌ وفَرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيانَ بنِ مُجاشِع وشَرافٍ بنتُ بَهْدَلَة ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمُتْرَعُ المَمْلُوُّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدى فَانْظُرْ جَرِيرٌ إذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مَجْمَعَ النّاسِ بِمِنًا]

---

3 جَحْفَل, L عارِض (mentioned in S). 7 L : اصبحوا S : تَتَنَزْعَزَعُ.
8 عبد, O عبّ (sic). 11 O مَناتِبِه. 12 حَوْضى, S var. حَوْضٌ : S
شُراف بنت بهدله 14 L (sic) : شَرافَ LS. مِسْقاتِه S : سُقاتِه L, بنى عُدُس
بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وهى ام سعد بن مجاشع.
15 المَمْلُوُّ, so O. 17 S بِمِنًا.

— L
S 71b ٦ وتَهادَروا بِشَقاشِفٍ أَعْناقُها غُلْبُ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ

[يريد الخطابَةَ واللّامَ وليس للشَّقاشف أَعْناقٌ وإنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بِشَقاشِفٍ قال الشَّقْشَقَة التى تخرج من فم البعير اذا هَدَرَ مثل الدَّلْو قال والأَغْلَبُ من الرِّجال الغليظُ الرَّقَبَة وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقَرْم فَحْلُ الابل نُقِلَ فصُيِّرَ للرِّجال الكِرام الأَشِدّاء الأَبْطال

(L 185a) ٧ هَلْ تَأْتِيَنْ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ

قال ابو عبد الله يروى هَلْ تَنْقُصَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرُنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى تدرى أفخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه ففَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبُوهُ مِنْهُمْ حاجِبٌ والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع والخِضَمّ السَّيِّد من الرِّجال والمِصْقَع الخطيب من الرِّجال البيِّن الكلامِ المتكلّمُ عن اصحابه يأْخُذُ فى كلّ صُقْع والخِضَمّ سَخِيٌّ مُعَظَّمٌ

٩ ورَئِيسُ يَوْمِ نَطاعِ صَعْصَعَةُ الَّذى حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ بن عِقال قال ونَطاعٍ مكان اغارت فيه بنو سعد على لَطيمة الملك وقد املينا حديثَه فيما املينا من الكتاب تامًّا مُفَسَّرًا O 243b

---

6 LS تَنْقُصَنَّ : مِنْهُمْ , S فيهم var. منهم . 7 O تَفْخَرُ . 9 cf. Lisan X 71⁸ : S المِسْقَعُ var. المصقع . 11 والمِصْقَع الخ , L والمصقع السخى : O صَقْع . 13 cf. Bakrī 579¹⁵ : LS يَوْمَ : O نِطاع , L نِطاعَ , S نَطاعَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yāḳūt IV 791¹⁹ seq.) : S صَعْصَعَةَ . 14 O ونطاع . 15 وقد الخ , the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم حمص ويوم قراقر وقد مر فى مجرد العرردف , which seems to refer to v. 9.

١٠ وأَسْأَلُ بِنا وبِكُمْ إذا وَرَدَتْ مِنًى أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلةٍ والمعروفين منهم والطِّرْفُ الرَّجُل السَّيِّد قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعىَّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَس الكريم الرّائع إنّه لَكَريمُ الطَّرفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ تقول العرب للرّجل الضّعيف العَقْل ما يَدْرِى أَىَّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىَّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْف ايضًا الفَرَس الرّائع الكريم النَّسَبِ المعروف بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْف السَّيِّد من الرِّجال قال الأَعْشَى

هُمُ الطِّرْفُ النّاسى العَدُوَّ وأَنْتُمُ بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلُونَ الوقائِعا

ويروى هُمُ الطَّرْفُ النّاكُوا العَدُوَّ قال الأصمعىّ وقد يروى الطُّرْف وهم الذين كَثُرَتْ اٰباؤُهم وأَنْجَبوا وشَرُفوا قال واذا كان الرَّجُل كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُد

١١ صَوْنِى وصَوْنَكَ يُخْبِروكَ مِنَ الَّذى عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

١٢ (L 1846) وإذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يُعينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ اوّلُ القِطْعَةِ القاصِعاء جُحْرُ اليَرْبوع ويروى يُغيثُكَ وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليرابيعَ

1 cf. Lisān XI 121[16] seq. 5 O ايّ ابويه. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطرف, S الطِّرف: Lisān الطُّرْف البادو العدوّ: الوقائعا, so OS. 8 الطُّرْف, vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لخِنْدَف: L تُدفعُ. 11 cf. Lisān X 148[16] seq.: S اخذتَ: O بقاصعائك: S يعيبُك. 13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition يقول انت يقال فى بعض الامثال L has — من بنى يربوع فانّما انصارك يرابيعُ مثلك اخذ علمه بالقاصعا والمافقا اذا ضيق علمه يقول فاذا ضيعت علمك لم تجد عونا الا اليرابيع.

١٠١

فأجابه جَريرٌ فقال يَهْجوه ويَهْجوا جميعَ الشُّعَراء

١ بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْنِ فَوَدَّعوا أَوكَلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ (L 185a)

الخَليط الجيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِل والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذى طُلوحٍ بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحَىّ حين ارادوا التَّحَمُّل قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ اى جاء الصَّيْف واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وهَاجَه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْي ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضعهم قال وذو طُلوح موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ إنَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِف بعد ما ترحّل النّاسُ

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْن] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤُومٌ وهو مع هذا لا تَراه إلّا وحيدًا]

N°. **101**. Cf. JARIR I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73*a*, 74*b*, 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73*b*, 74*a*, 78, 113, 119. 2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا: تَوَلَّى, L تلوَىْ [read تَلَوَّى], marg. تلوى يبس من اللوى. 6 O واحتذم. 10 O يَرحل.

٥ 0244a إنّ الجميعَ تفرّقتْ أهواؤهمْ إنّ النّوى بهوى الأحبّة تفجعُ

قال الأصمعىّ النّوَى هو الموضع الذى يَنْوِى الرّجُلُ أنْ يأتيه وهو النّوَى والنّيّة وذلك أنّهم تفرّقوا فقصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث يَنْوون فلذلك تشاءمت العرب بالنّوَى لتفرّقهم بعد اجتماعهم

٦ كيْفَ العَزاءُ ولمْ أجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا روِىَ منه صاحبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافقه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنى وخَلَبْتِنى بمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

ا وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعىّ خَلَبْتِنى ذهبت بعَقْلى ا

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوُشاةَ ولَمْ يَكُنْ لِيُنالَ عِنْدى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدٍ زِينَةً هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هٰذا المَشْرَعُ

الحَوائم التى تَدورُ حول الماء لتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوُقوع قال والصّادى العَطْشانُ قال الأصمعىّ اذا اختلف اللّفظُ والمعنى واحدٌ استحسنت العربُ إعادةَ الألفاظ وذلك انّه قال صادياتٍ ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبد الله يقال الهُيامُ بَنالُ الابل فتَشْرَبُ الماء فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بَعيرٌ أهْيَمُ وناقةٌ هَيْماء

1 L يَفْجَعُ. 8 S فكذبْتنى. 10 لِيُنالَ, L لِيُرامَ (mentioned in S). يقول كانت اذا لبست لعيد زينةً هش S 12 gloss in. نَظَرَتْ, LS اخذت 11 لها فُؤادُه اى اشتهاها. 17 cf. Ḳur'ān LVI 55.

١١ أَيّامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ S 72b

قوله هَمْشَى الحَديثِ يقول مُخْتَلِطَةُ الحَديثِ من الحَياءِ وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست بِطَوّافَةٍ وخفّف رَوادًا لوَزْنِ الشِّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَعُ الجَريئَةُ البَذِيّةُ من النِّساءِ قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] فى قوله هَمْشَى تصديقًا له

٥ إنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أُذُنْ وهَمَشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمَشوا يعنى خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَديثِ يعنى مُخْتَلِطَةُ الكلامِ وإنّما عنى بذلك انّ هذه المرأة مَنَعَها الحَياءُ من الكلام وقوله هَمْشَى يقال ليست بهَشّةِ الحَديثِ مُخْتَلِطَتُه ولَحْنُها كما قال الآخَرُ انْ تُخالِطْكَ تَبْلِتِ اى تُقَصِّر اى ليست بمِهْذارةٍ

١٠ ١٢ بانَ الشَّبابُ حَميدَةً أَيّامُهُ ولَوَ انّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجِعُ

[اى لاشْتَرَيْناه]

١٣ رَحَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يقول قد عَهِدْتنى شابًا فقد دَبِرْتُ كما دَبِرْتِ فاهْزَإِى

١٥ بِنَفْسِكِ ايضا

١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ فى العَذارَى مَرَّةً ورَأَيْتِ رَأْسى وهْوَ داجٍ أَفْرَعُ O 244b

---

1 S حِلْمُها : S هَمْشَى : رَوادٌ, S جَرِىٌّ var. رُوودٌ. 2 ليس, O ليست. 5 cf. glosses in L والرواد الطويلَةُ والسلفع السَّيِّئَةُ الخُلُقِ ، احمد الرواد الطَّوّافَةُ. Lisān VIII 259⁴ seq.: وهَمَشوا, so O. 10 ولَوَ, LS لَوْ : S يُرْجَعُ. 13 cf. Lisān IX 357¹³, Ibn Ḳutaiba Sh. 11⁷: L بَورِعُ, S يُوزَعُ : دَبَبْتَ, L مَشيتَ. 16 ورَأَيْتِ, so S — OL ورَأَيْتُ.

قوله وهو داجٍ يقول كان شعرى وأنا شابٌّ أَسْوَدَ وأَفْرَعُ اى طويل ويقال الدّاجى الكثير النّباتِ الأَسْوَدُ يريد شَعَرَه

١٦ كَيْفَ الزِّيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكُمْ ولَكُمْ أميرُ شَناءةٍ لا يَرْبَعُ

قوله شَناءة يعنى بُغْضًا يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبْغَضَه وشَنَآنُ قومٍ بُغْضُ قومٍ يَرْبَعُ يَكُفُّ [عن غَيْرَتِه]

١٧ يا أَثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ تَرَى النَّدا هَلْ رامَ بَعْدى ساجِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أَثْلَ كابَةَ هو موضع دعا له بالنّدى قال الثَّرَى النّدا المُبْتَلّ قال والنّدى من الطَّلّ والمَطَر [رامَ اى بَرِحَ]

١٨ (L 186a) وسَقَى الغَمامُ مَنيزِلًا بِعُنَيْزَةٍ امّا تُضافُ جَدى وامّا تُرْبَعُ

قال الجَدى المطَر الواسع يقول إمّا أن يُصيبها مطرُ الصَّيف لقوله إمّا تُضافُ وإمّا أن يُصيبها مَطَرُ الرَّبيع لقوله وإمّا تُرْبَعُ قال والغَمام السّحاب وعُنَيْزَةُ موضع

١٩ L 186a حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلوا أَطْلالَها هَلْ تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَص من آثار الدِّيار وطَلَلُ الانسان شَخْصُه والعرب تقول للرّجل حَيّا اللهُ طَلَلَك يَعْنون شَخْصَك وقال ابو عُبَيْدَة الأَطْلال الشّاخص نحو الوَتِد والأُثْفِيّة وما شَخَصَ من الارض والبَلْقَع من الأَرضين القَفْرُ التى ليس فيها احدٌ

— L

٢٠ S 73a ولَقَدْ حَبَسْتُ بِها المَطِىَّ فلَمْ يَكُنْ إلّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

3 امير شَناءة, so S — O أُمَيْرُ شَنْأَة, L أمير شباءة. 4 O شناء. 6 حُرِمْتِ, so OL — S حُرِمْتَ: L والأَجْرَعُ. 9 LS منازلا: بعُنَيْزة, L بعنيمه with a note احمد الرواية منازلا بعنيزة: L يُضافُ: L يُرْبَعُ. 12 cf. Lisān IX 368[11]: L حَيُّوا المنازل وسألوا: L الخَبَرَ, S الخُبَيْرَ. 13 O يقول. 6 ووَكْفُ, so S — O وكُفَّ.

٢١ لَمّا رَأَى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها سَحُّ الرَّذاذِ عَلَى الرِّداءِ ٱسْتَرْجَعوا

قوله سَحُّ الرَّذاذِ قال الرَّذاذ من المَطَر الخفيف الصُّغار القَطْرِ والسَّحّ الدّائم فى سُكونٍ ولِينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ مِنّى العَزاءُ وصَدْعُ قَلْبى يُقْرَعُ

٢٣ فسَقاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقيدَةٍ هَزِجُ الرَّواحِ وديمَةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غَيْمًا يَأْتى برَعْدٍ فيَكْثُرُ ماؤُه قال والدّيمَة المَطَر السّاكن يَمْطُرُ ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرَى ويَدومُ مَطَرُه فى لِينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفيعُ لَدَيْكُمُ ونُطيعُ فيكِ مَوَدَّةً مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرِينَ زَمانَنا بِعُنَيْزَةٍ والأَبْرَقَيْنِ وذاكِ ما لا يَرْجِعُ

قال الأَبْرَق من الارض الذى فيه حَصًى ورَمْل والأَبْرق الحَبْل فيه حَصًى ورَمْل والحَبْل هو الرَّمْل بعَيْنه ويقال فيه ايضًا حصًى ولِينٌ وعُنَيْزَةُ أَمَةٌ سَوْداءُ

٢٦ انّ الأَعادِىَ قَدْ لَقُوا لى هَضْبَةً تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ اذا ما تُقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبَةً يعنى جَبَلًا تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ يقول تَرُدُّ المَعاوِلَ لصَلابَتِها فلا تُؤَثِّرُ فيها تُقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وانّما ضَربه مَثَلًا لشَرَفه وأَنّه لا يقدر احد أَنْ يفْخر عليه O 245a بنَسَب وحَسَب

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشيرَةِ ظالِمٍ الّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتَهُمْ تَتَصَدَّعُ يقول وما قصدتُ احدًا من الشُّعَراء إلّا تركتُ صَفاتِهم والصَّفا الحجارة اى وإنْ كان شِعْرُهم مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

5 S تُقْلِعُ. 9 S يُرْجَعُ. 12 S مَعاوِلُهم. 16 LS صَفاتَهم تَتَصَدَّعُ.

٢٨ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُرَّةً عِنْدِى مُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المُعالِجِ المُصْلِحِ لِيَقْتُلَ]

٢٩ هَلَّا نَهاهُمْ تِسْعَةٌ قَتَلْتُهُمْ أَوْ أَرْبَعونَ حَدَوْتُهُمْ فَاسْتَجْمَعوا S 736

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُمْ فَاسْتَجْمَعوا يقول فاسْتَوْسَقوا واستجابوا لِحُدائى وهو من قول الله عزّ وجلّ والقَمَرِ إذا اتَّسَقَ يريد اجْتَمَعَ واللهُ اعلمُ 5

٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وبَعْضٌ جُدِّعوا فَشَكا الهَوانَ إِلَى الخَصِيِّ الأَجْدَعِ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصَيْتُ واحدًا بعد واحد وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّله لوزن الشّعْر ويروى فخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعوا خَسِروا وشُقَّ عَلَيْهِمِ فاسْتُوضِعوا

قوله شُقَّ عَلَيْهِم يقول رُبِحَ عليهم والشَّقّ الفَضْل والشَّقّ ايضًا النُّقْصان وهو من الأَضْداد 10 وفى حُروف تأتى بمعْنَيَيْن مختلفين مِثْل السَّدف وهو الضَّوْء والسَّدف الظُّلْمة ومِثْل القشيب وهو الجديد من الثّياب والقشيب الخَلَق وفى حُروف معروفة [يقال اسْتُوضِعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوضيعة]

٣٢ أَفَبَعْدَ تَهْوِينِ وقَدْ قَضَيْتُ قَضاءَهُمْ أَمْ يَصْطَلُونَ حَرِيقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْن الوجْه فتُصَيِّرُه الى السّواد والحُمْرة وإنّما اراد انّ 15 شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهم لما يسمعون من هِجائى ايّاهم وذِكْرى مثالبهم

٣٣ ذاقَ الفَرَزْدَقُ والأَخْيَطَلُ حَرَّها والبارِقِىُّ وذاقَ مِنْها البَلْتَعُ

---

1 L مُخالِطُها. 3 قَتَلْتُهُمْ, so S — O قتلتهم. 5 cf. Ḳur'ān LXXXIV 18. 6 L وخصيت, S خَصَّيْتُ (sic) var. خَصَّيْتُ. 9 cf. Lisān X 277[13], XI 83[8]: بايعوا, L بُوبِعُوا: O فاستوضعُوا, L فاستوضعُوا, S فاسْتَوْضَعُوا, Lisān واسْتُوضِعُوا. 14 L فقد: S قضاهُمْ.

قوله البارقيّ يعنى سُراقةَ والبلْتَع يعنى المُسْتنير بن ابى بَلْتَعَةَ العَنْبَرِىّ

٣٤ ولَقَدْ قَسَمْتُ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً وتَرَكْتُ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتُ فيهِ وَهْيَةً قوله لِذى الرّقاعِ هو عَدِىُّ بنُ الرِّقاع وقوله وَهِيَّة هى فَعيلة من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهِىَ الأديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّق

٣٥ ولَقَدْ صَكَكْتُ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً فَلَقوا كما لَقِىَ القُرَيْدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولَقَدْ دَقَقْتُ بَنى فَدَوْكَسَ دَقَّةً قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَلِ والقُرَيْد الأَصْلَع يريد الفرزدقَ قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمعىّ كان الفرزدق أَصْلَعَ

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقَ يَوْمَ حَرَّبَ سَيْفُهُ قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ

ويروى خَزِىَ ويروى وَهَنَ وقوله حَرَّبَ سَيْفُهُ يريد يومَ الأُسير بين يَدَىِ سُلَيْمَنَ O 245b ابن عبد الملك وقد املينا حديثَه فيما مضى من الكتاب وقوله آمٍ أَرْبَعٌ يريد ولَدَه اربعٌ إما يعيّره بذلك

٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامٍ قُمْتَهُ وَوَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ L 186b

٣٨ لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعٍ جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ S 74a

ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ يقول هم جُبَناء يريد كأَنّ أَفْئِدَتَهم مخلوعة من القَزَع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعه. 2 وترَكْتُ, S var. وبَتَكْتُ: S وَهْيَةً var. وُهَيَّةً (sic). 3 O وهيه: O عدىّ بنُ الرَّقاعْ (see Ibn Duraid 225³ seq.). 5 L دَقَقتُ: O القَدَوْكس, S الفَدوكس, L القَدوْكس: L دَقّةً. 6 دَقَّةً, O صَكَّةً دَقَّةً. 8 cf. Lisān XVII 345¹²: يوْم, L حمس. 10 see p. 383⁶ seq. 12 S أَخْزَيْتَ. 13 cf. Lisān IX 431⁷: S جَلَدَ with معا: L وفى. 15 S رَهْل, L وَهَل: S تَخَرَّعُ.

قوله والعظام تخرّع الخراعة الضعف يقال من ذلك عظم خريع اى متكسّر وقوله رهل الغفاطيف يريد كثرة اللحم واسترخاءه والغفاطف لحم الخاصرتين يقول من اعاد الفراسة فيهم ارتاب بهم لانهم لا يشبهون العرب

٤٠ بذرت خصاف لهم بماء مجاشع خبث الحصاد حصادهم والمزرع

بذرت يعنى ولدت وخصاف ضروط [حصادهم والمزرع اى الأحياء والأموات] 5

٤١ انا لنعرف من نجار مجاشع هد الحفيف كما يحف الخروع

يقول قلوبهم جوف لا عقول لهم وإنما شبههم بالخروع لانه مجوّف ضعيف العود

٤٢ أيفايشون وقد رأوا حفاتهم قد عضه فقضى عليه الأشجع

قوله أيفايشون قال المفايشة المفاخرة بلا حقيقة وقوله حفاتهم قال الحفات حيّة لا سمّ لها تأكل الفأر وما أشبهه والأشجع يريد الشجاع من الحيّات القاتل ومنه 10 سمّى الرجل شجاعا

٤٣ هلا سألت مجاشعا زبد استها أين الزبير ورحله المتمزع

ويروى المتوزّع قوله المتمزّع يقال من ذلك تمزّع القوم اذا تفرّقوا

٤٤ أحجفتم جحف الخزير ونمتم وبنو صفية ليلهم لا يهجع

صفيّة هى صفيّة بنت عبد المطّلب أمّ الزبير بن العوّام والخزير دقيق يعمد تأكله 15 الأعراب ويروى أجحفتم الحاء معجمة

---

1 gloss in L ويقال للمراة الفاجرة خريع اى لا عقل لها تخرّع تكسّر والخراع ان يتكسف قلب البعير من حمله فيموت. 4 L بذرت: L خبثت, S خبث: L الحصاد. 6 نجار, S رجال var. نجار: O هد with معا, L هدّ. والمرزع: O حصادكم. 8 cf. Lisān II 443³, VIII 224²³. الخروع: L هدّه تكسره اذا حركته الريح لضعفه (with a gloss). 9 O حفاتهم. 12 L ورهطه: المتمزّع, so OS. 14 أجحفتم, S var. اجرفتم (sic) with a gloss اى اكلتم أكلا عنيفا: S جحف: L فنمتم.

٤٥ وَضَعَ الخَنزيرُ فقيلَ أَيْنَ مُجاشِعٌ فَشَحا جَحافِلَهُ حُرافٌ هِبْلَعُ

قوله فشحا يعنى فَتَحَ جَحافِلَهُ وهى شفتاه وقوله حُراف يقول يَجْرُفُ كُلَّ شىء اذا أَكَلَ وقوله هِبْلَع يقول هو واسِعُ الجَوْفِ [وقيل يَبْلَعُ كُلَّ شىء] يقول إنّما طعامُ بنى مُجاشع الخَنزيرُ يعيّرهم بذلك

٤٦ ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُهُ غَرُّوا الزُّبَيْرَ فأَىَّ جارٍ ضَيَّعوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناء كقَصَبِ اليَراع]

٤٧ انَّ الرَّزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ S 74b (L 186b)

٤٨ لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجبال بالخُشَّع وجعل الخُشَّع خَبَرا قال ابو عبد الله المعنى والجبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a

10 ثمّ ادخل الالف واللّام على النَّعْت ودُخولُ الالف واللّام على النَّعْت أَفْخَمُ

٤٩ وبَكَى الزُّبَيْرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاءُ ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ قالَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ انَّما غَدَرَ الحُتاتُ ولَيِّنٌ والأَقْرَعُ L 187a

لَيِّن يعنى غالِبَ بنَ صعصعة كان يُلَقَّبُ به ويروى وغالِبٌ والأَقْرَعُ

15 ٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ سُوءَ الثَّناءِ اذا تَقَضَّى المَجْمَعُ

٥٢ فَتَلَ الأَجارِبُ يا فَرَزْدَقُ جارَكُمْ فَكُلوا مَزادِدَ جارِكُمْ فَتَمَتَّعوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319², X 246³, 369¹⁴: S جَحافِلُهُ: L هَيْلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247⁷ (first half-verse). 7 S الرَّزِيَّةَ: جَنْبٍ, L خَمْتٍ (sic). 8 cf. Lisān VI 52⁴, XI 285³⁵: O سُوُرُ. 11 وبكى, L تبكى: يَرُدُّ دُعاءُ L. 12 دُعاءُ, O دعا. S var. يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يُسْمَعُ, من لا يَسْمَعُ with var. دُعاءُ. 13 ولَيِّنٌ, LS وغالِبٌ. 14 وغالِبٌ, O غالِبٌ. 15 تَقَضَّى, S var. تَلاقَى. 16 يا فَرَزْدَقُ, L بابن شعرة (sic): L وتَمَتَّعوا (?).

قوله قَتَلَ الأَجارِبُ قال الأَجارِب خَمْس قَبائِلَ من بنى سعد وهم رَبيعَةُ ومالِكٌ والحَرِثُ (وهو الأَعْرَجُ) وعَبْدُ العُزّى (وهو حمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ ابن تميم قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّوا الأَجارِبَ لانّهم نَحَروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لَحْمَه وغَمَسوا ايديَهم فى دَمه وتحالَفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد قال وقاتِلُ الزُّبَيْرِ عَمْرُو بنُ جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَجارِب

٥٣ أَحْبارِيّاتِ شَقائِقِ مَوْلِيَّةٍ بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْفَعُ (L 187a)

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ الشَّقائِق واحِدَتُها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرَت الوَلِيَّ قال والوَلِيُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ كان قَبْلَه وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فَرَّقهنّ وقوله بازٍ أَسْفَعُ يعنى فى ريشه حُمْرَةً الى السَّواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ حارُكُمُ إِلَىَّ مَنَعْتُهُ بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْلِ تَنْحِطُ يعنى تَحْصُرُ وتَصْهَلُ يريد تَزْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ تحيطًا من الجَهْد وقوله والقَنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطَّعْن قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول ذلك تَفْعَلُ مَخافَةَ الطَّعْن

٥٥ لَحَمَى فَوارِسُ يَحْسِرونَ دُروعَهُمْ خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

٥٦ S 75a فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُمْ نورُ الحُكومَةِ والقَضاءُ المُقْنَعُ

---

2 حمّانُ, S جمان : والحَرامُ, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[13]). 6 S أَحْبارِيات : S بالسَّيْف var. بالصَّيْف. 8 O مَوْلِيَّةٌ : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَحَمَى, S var. وحَمَى : S فَوارِس OS ذِراعَهم S var. دُروعَهم. 16 فَاسْأَلْ, S var. فسَلوا : S المُقْنِعُ (so apparently L also).

قال المعاقل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيمْنَعون كُلَّ مَنْ لَجَأَ اليهم

٥٧ مَنْ كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إنَّ قَوْمى قَبْلَهُمْ ذادوا العَدُوَّ عَنِ الحِمَى فَٱسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَةَ]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بِعارِضٍ ذى كَوْكَبٍ لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بعارض يعنى جيشا كثيرَ العَدَد قال والعارض السَّحاب وهو من قوله تعالى فلمّا رأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسَّحاب لعظمه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَبٍ O 246b يعنى هذا الجيش كثيرُ السِّلاح يَبْرُقُ سلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكبُ للثرة السِّلاح

٦٠ انَّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قَدْ حَمَوْا حَسَبًا أَشَمَّ ونَبْعَةً لا تُقْطَعُ

قوله حَسَبا أَشَمَّ يعنى حَسَبا عاليا لا يُعادِلُه احدٌ فى الشَّرَف

٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَميمٌ فٱسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا وأُعَرِّفُ اى أُذِلُّ حتّى يَعْرِفوه]

٦٢ لا تُنْتَبَعُ المَخْباتُ يَوْمَ عَظيمَةٍ بُلِغَتْ عَزائِمُهُ ولٰكِنْ تَنْتَبِعُ

قوله بُلِغَتْ عَزائِمُهُ يقول انْتُهِىَ لما عَزَموا عليه فيه

٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَميمٍ أَيُّنا يَحْمِى الذِّمارَ ويَسْتَجارُ فيَمْنَعُ

٦٤ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَجابِرَ تاحَهُمْ ويَضُرُّ اذْ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَهْلَها يعنى مَنابِرَ غَلَبَتْ عليها بنو يَرْبوع منها مَنابِرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L انّا لنعلم : S تُطَلَّعُ. 5 S تَصَدُّمُنا. 6 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 9 S حَوَوْا var. حَمَوْا. 11 O عَمَدْتُ. 15 L إنما يَحمى, S var. إنّما يُحْمَى : O فيُمْنَعُ, L الأَمْنَعُ. 16 L المنابرَ اهلها.

خراسانَ غَلَبَ عليها وَديعُ بنُ ابى سُودٍ الغُدانىّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم الباهلىّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الرِّياحىّ وطَرَد اميرها عبدَ الرَّحْمٰن الحَضْرَمىّ عاملَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اخذ مِنْبَر المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرَةِ غلَبَ عليه سَلْمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَلَ مسعودَ بن عمرو الأَزْدِىّ فى فِتْنَةِ عُبَيْد الله بن زياد بن ابى سُفْيانَ حين هَلَكَ يزيد بن مُعاوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدِىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

٦٥ أَيُفايِشونَ ولَمْ تَنِرْنَ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ L 187b S 75b

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المترفّع الذى لا يَبْلُغُه مُفاخِرٌ ولا يُقارِبُه مُبارِيٌ فضَرَبه مَثَلًا لليَفاع

٦٦ منّا الفَوارِسُ قَدْ عَلِمْتَ ورائِسٌ تَهْدى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ (L 187a)

رائس رئيس والقنابل الجماعات الواحدة قُنْبُلَةٌ يريد جماعةً بعد جماعة والعُقاب يريد الرّايةَ وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

٦٧ ولَنا عَلَيْكَ اذا الجِباةُ تَفارَطُوا جابٌ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ (L 187b)

قوله اذا الجِباةُ هم السُّقاة الذين يَمْلأُون الحياضَ حتّى ترد الابلُ وتَشْرَع فيها وقوله تفارَطُوا يريد تقدّموا للاستقا قبلَ أَنْ ترد الابلُ قال والفرط الرَّجُل يُقدّمُ اولادا صغارا فلهم له شافعون يومَ القِيٰمة وقوله جابٌ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَق من الماء الكثير قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضرَبه يقول لنا سادةٌ ذادةٌ كثيرٌ خيرُهم

5 see pp. 112⁹ seq. and 721¹ seq. 7 S ايُفايشُونَ, L وفَايشُونَ (sic): أَيّامُهُمْ, S احلامهم var. احلامهم and ايّامهم: ولَنا, L فلنا: L الأَفْرَعُ. 9 O مبادِخ. 10 S قَنابِلَه. 11 O قُنْبُلَةٌ. 13 تفارَطُوا, L تفاصَلوا, S var. تفاضَلَتْ. 15 O والفرط unvocalised.

٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسِى يَوْمَ ٱبْنَ كَبْشَةَ فى الحَديدِ مُقَنَّعُ

يعنى يومَ ذى نَجَبٍ قال وقد املينا حديث يوم ذى نَجَبٍ فيما امليناه من اللتاب O 247a

٦٩ خَضَبوا الأَسِنَّةَ والأَعِنَّةَ انَّهُمْ نالوا مَكارِمَ لَمْ يَنَلْها تُبَّعُ

٧٠ وٱبْنَ الرِّبابِ بِذاتِ كَهْفٍ فارَعوا اذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسامٌ مِصْدَعُ

5 قوله وٱبْنَ الرِّبابِ يريد الأَسْوَدَ بنَ المُنْذِرِ وأُمُّ الأَسْوَدِ أُمامَةُ بنتُ جُلْهُمٍ من تَيْمِ الرِّبابِ قال ولذلك قال ابنَ الرِّبابِ

٧١ وٱسْتَنْزَلوا حَسّانَ وٱبْنَىْ مُنْذِرٍ أَيّامَ طِخْفَةَ والسُّروجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسّانَ بن مُعْوِيَةَ الكِنْدِىَّ وقد املينا حديثه فيما املينا من اللتاب [تَقَعْقَعُ من ازْدِحامِ الخَيْلِ]

10 ٧٢ تِلْكَ المَكارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيّامَها لِمُجاشِعٍ فَقَفوا نُعالَةَ فٱرْضَعوا

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ أَمْثالَها]

٧٣ لا تَظْمَأُونَ وفى نُحَيْحٍ عَمِّكُمْ مَرْوًى وعِنْدَ بَنى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُحَيْحٍ هو نُحَيْحُ بن عبد الله بن مُجاشِعٍ ونُعالَةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثه فيما امليناه من اللتاب

15 ٧٤ نَزَفَ العُروقَ اذا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ أَنْفٌ بِهِ خَثَمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ S 76a

---

2 see p. 587⁶ seq. 3 LS المَكارِمَ : S تَنَلْها . 4 S وابنُ الرَّباب : قارَعوا, S فادَّعوا var. غادَروا . 5 see p. 240¹³ seq. : O جلثم, S حُلَيم : gloss in L كهف هذا يوم طلحه وقد مر حديثه . 8 ابن كَبْشَةَ = حَسّان بن مُعْوِيَةَ in v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعاله اراد ثعلبه بن مجاشع . 12 L combines v. 73a with v. 74b : S نَحِيحٍ : S وعِنْدَ جَدَى سُوَيْدَةَ (sic) var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462¹⁶ seq. 13 on Thu ala, see p. 223¹⁵ seq. 15 S مُقْنَعٌ, with a gloss اى مرتفع .

[خَثْعَم قصر وغلَط]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهَلَّبِ عَنْوَةً فاخْذوا القَلائِدَ بَعْدَهُ وتَقَنّعوا

٧٦ وُطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ حَتّى تَحَطَّمَ فى حَشاهُ الأَضْلُعُ

٧٧ L 188a ودَعا الخِيارُ بَنى عِقالِ دَعْوَةً جَزَعًا ولَيْسَ الَى عِقالٍ مَجْزَعُ

يزيد الخيار بن سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشِع قتله بنو المُهلَّب فى فِتْنَةِ يَزيدَ بن المُهَلَّب قال وكان الخيار اميرًا على عُمان وكان أَمَّرَهُ عَدِىُّ بنُ أَرْطاة الفَزارِىّ وكان عَدِىٌّ عاملًا لعُمَر بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فاعْتَرِفوا وَكيعٌ مِنْكُمُ فَنزِعَتْ عُمانُ فا لَكُمُ لَمْ تَفْزَعوا

٧٩ (L 188a) هَتَفَ الخِيارُ عَداةَ أُدْرِكَ رُوحُهُ بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يَسْمَعُ دُعاءَه فلا يُجيبُه]

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ انَّهُ لا يُدْرِكُ التِّرَةَ الذَّليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَزادًا مُسْلَمًا فكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد امليتا حديث مَزادٍ قال وذلك انّه قَتَلَ عوفُ بنُ القَعْقاع مَزادًا يقول فهذا دَمُه هَدْرٌ دَم الخَروف

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

هذا الخيار بن سبرة المجاشعى كان الحجاج ولّاه (on v. 75 seq.) gloss in L عمان فكان يُصرُ (sic) بالارد وكان ياخذ الرجل الشريف فيعكسه على اسفه يصربه برجله (?) فصرفه فلما خالف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبه. 8 S فرعت. 9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرك (sic). 11 O يَفْزَعَنَّ: O يُدْرِكَ: الذَّليلُ, S var. البليد. 12 مزادًا, S ضرارًا var. مرادًا: LS مُسْلَمًا. 15 cf. Lisān IX 469¹⁷, Mathal 491²¹ seq. (vv. 82, 122, 83), Yaḳut II 475²¹: LS مِرْبَعا (so Lisān): LS مِرْبَعُ.

مَرْبَع هو لَقب لُقّب به واسمه وَعْوَعَةُ راوِيَةُ لجرير وكان نَفَرَ بأبى الفرزدق وضَرَبه فيقال انّه مات فى تلك العلّة فحَلَفَ الفرزدقُ لَيَقْتُلَنّه فقال جرير حينئذٍ لمَرْبَعٍ أَبْشِرْ بطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ تكذيبًا للفرزدق فى مَقالته لَيَقْتُلَنّ مَرْبَعًا اى انّك لا تموت إلّا ميتةَ نَفْسك وهو وَعْوَعَةُ احد بنى ابى بَكْر بن كِلاب

٨٣ إنّ الفَرَزْدَقَ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ حَيْثُ ٱلْتَقَتْ حُشَشاؤُهُ والأَخْدَعُ O 2476 S 766 (L 1884)

قال الحُشَشاء العَظْم النّاتِئُ خَلْفَ الأُذُن والأَخْدَعُ عِرْقٌ فى صَفْحِ العُنُق يَحْتَجِمُ عليه المُحْتَجِمُ

٨٤ خُوقُ الحِمارِ أبوكَ فٱعْلَمْ عِلْمَهُ ونَفاكَ صَعْصَعَةُ الدَّعِيُّ المُسْبَعُ

ا و خَوْصُ الحِمارِ قال عُمارةُ كُلُّ رَجُلٍ مُقَعَّرِ الصَّدْرِ فهو يُسَمّى خَوْصَ الحِمارِ اى مُنْهَزِمَ الصَّدْرِ قصيعه والمُنْهَزِمُ المحفور الصَّدْرِ] المُسْبَعُ المُهْمَلُ المتروك الذى قد خَلّاه اهلُه ونفوه وذلك لخُبْثه [فكأنّه سَبُعٌ]

٨٥ وزَعَمْتَ أُمَّكُمُ حَصانًا حُرَّةً كَذِبًا قُفَيْرَةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

ا والقَوْبَع هو قَلَنْسُوةٌ تَلْبسه النّساء العجائز والدُّنا والخُبْشانُ وهو من خُوصٍ وقَوْبَعٌ من قابع كما جُعِل خَوْلَعٌ من خالِعٍ]

٨٦ وبَنو قُفَيْرَةَ قَدْ أجابوا نَهْشَلًا بِاسْمِ العُبودَةِ قَبْلَ أنْ يَتَصَعْصَعوا

---

1 S يعنى مربع بن وعْوَعَة الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضربه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا مبته. 5 ٱلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحْتَجِمُ partly effaced in O. 8 خُوقُ, L خَوْصُ. 10 S قَصْعَه. 12 L أزعمت (S var.): S كَذْبًا, L كذبتْ. 13 والدُّنا, S الدُنَاةُ. 14 S من خولع خالع. 15 L العُبودَه: L يَتَصَعْصَعُوا.

٨٧ هٰذِى الصَّحيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَاقْرَأُوا عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرَةُ بالقَعودِ مُرِبَّةً تَبْكِى اذا أَخَذَ الفَصيلَ الرَّوْبَعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبه فيَرْكَبه فى حَوائجه وقوله مُرِبَّةً يقول لازقةً به لا تُفارقه قال والرَّوْبَع داء يُصيبُ الفِصْلانَ فتَضْعُف لذلك الفِصْلانُ وتَسْتَرْخِى

٨٩ تَلْقَى نِساءً مُجاشِعٍ مِنْ رَبِّهِمْ مَرْضَى وهُنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنَسَبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبَيْر وكان قَيْنًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتى زَفَرَتْ وقالَتْ حَبَّذا عَرَقُ القِيانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِيانَة مصدرُ قانَ يَقِينُ قِيانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذى غَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ هٰذا لَعَمْرُ أَبيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيِّرْ مُولَعُ الرّواية أَفكان ما غَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ

٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ خُورٌ اذا أَكَلوا خَزيرًا ضَفْدَعوا S 77a

قوله ضَفْدَعوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزيرَةَ ضَفْدَعوا اى ضَرْطوا [ويروى ضَفَّعوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ. 2 cf. Lisān IX 468[12]: بالقَعود, so LS — O بالقَلوص (but see the gloss): OLS الفَصيلُ. 3 O مُرِبَّةً: O يفارقه: gloss in L الروبَعُ. 5 L قَهُنَّ. وجع فى قوائمه حتى يقعد ويقال فى (sic) قرحةٌ تاخذ فى النرايب. 8 L نَتَبَعُ. 10 L قَيْنٌ, L افكان ما غيرتم: both in L and S لَيلى. 12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ: L الخَريرَة. 13 O سَلَحوا. طِيِّر (sic), var. قين.

٩٣ يَغْدونَ قَدْ نَفَخَ الخَزيرُ بُطونَهُمْ رَغْدًا وضَيْفُ بَنى عِقالٍ يُخْفَعُ

يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوع

L 189a ٩٤ أَيْنَ الَّذينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارِم يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد

5 املينا حديثَه فيما امليناه وحديثُ أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ حَرَّبْتُمْ عَمْرًا فلَمّا ٱسْتَوْقَدَتْ نارُ الحُروبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعوا

[حَرَّبْتُم اى أَغْضَبْتُم] قوله بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعَةُ

٩٦ وبِأَبْرَقَىْ ضَحْيانَ لاقَوْا خِزْيَةً تِلْكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ اذا ما ٱسْتَأْمَنوا واذا تَنابَعَ فى النِّزالِ الأَمْرَعُ

10 [جمعُ مَرْعٍ وهو الخِصْب]

٩٨ هَلْ تَعْرِفونَ عَلَى تَنِيَّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ شَكَّ الأَسْلَعُ

O 248a قوله الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد قال وكان أَبْرَصَ قال

---

1 cf. Lisān IX 428²⁴: of يَغْدونَ only the ن is visible in O: رَغْدا, so S, with var. رَغِدُوا (sic) — O رُغْدًا, L زُغْدَىْ (sic), with a gloss (sic) الزغد احمد زغدَىْ (sic) اللثبير adding after the gloss on v. 94 الحريط وبروى رَغَدًا والرَغَدُ كانهم يقلسونَهُ من افواههم من كثرة اكلهم. 3 cf. p. 654¹⁰. 4 see p. 652¹⁵ seq.: دارِم, S يربوع: gloss in L اسعد بن المنذر بن ما السما وعمرو بن المنذر وهذا يوم اوارة وقد مر. 6 حَرَّبْتُم, so S — O partly illegible, L حاربتُم: S ٱسْتَوْقَدَتْ: S بِغُزَّبٍ. 8 cf. Yāḳūt I 83²³: L وبابرقا: ضَحْيانَ, O marg. ضَحْجَنان, S ضَحْخَنانَ (sic) var. ضَحْجَنان, Yāḳūt ضَيْحانَ. 9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا بطرا والامراع يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا بطرا والامراع. 11 cf. p. 679¹¹: شُكَّ, LS شَدَّ. 12 L has اسعد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد قتله انس الفوارس بن رياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم تنيه اقرن وقد مر حديثه.

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عنى أَنسَ بنَ زِياد العَبْسىّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبيكَ أَنّ مُجاشِعًا لَوْ يَسْمَعونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَزَّعوا

وَزَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَزَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْب

١٠٠ لَمْ يَخْفَ غَدْرُكُمُ بِغَوْرِ تِهامَةٍ وَمَجَرُّ جِعْثِنَ والسَّماعُ الأَشْنَعُ

١٠١ S 776 أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبيهِ وأُمِّهِ باتَتْ وسيرَتُها الوَجيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجيف سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدة يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهم

١٠٢ قَدْ تَعْلَمُ النَّاخِباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ وُطِئَتْ كَما وُطِئَ الطَّريقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَع الواسع الواضح]

١٠٣ L 189b هَلّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ اذْ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فأَسْرَعوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِأُسْتِها اذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمْدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقوا بالحارِقَيْنِ فأَرْسَلوها تَطْلَعُ

[الحارِقَة عَصَبَةٌ متّصلةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامى القَفا حابى الضُّلوعِ مُقاعِسىٌّ تُكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابى القَفا حابى الضُّلوعِ اى مُتَقارِبُها وَثيقُها]

---

2 L أزعمت (S var.): S وَيْلُ. 4 O ومَجَرّ: S جِعْثَنَ, L جُعْثُنَ (sic). 5 cf. Boucher 8⁶: S باتتَ: L وسيرتها (sic). 8 L فَتاتكم. 11 cf. Boucher 8⁷: S جِعْثَنَ: L زاحمتهم: مِنْ, S مِنْ. 12 cf. Lisān XI 329¹⁸: أَمْدَحْتَ, partly illegible in O: وَيْحَكَ, S var. وَيْلَكَ: أَنْ, S انّ, L اذ: أَلْزَقوا, S var. أَلْصَقوا: O تَطْلُعُ, S تَطْلَعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابى, L حانى: O تُكعُ (sic), L تُكسَعُ, S تكْسَعُ.

قوله مُقاعِسيّ يعنى مُقاعِس وهم عُبَيْد وضَرِيم ورُبَيْع بنو الحَرث بن عمرو [بن كعب] ابن عَوْف بن سعد

١٠٧ يا لَيْتَ جِعْثِنَ عِنْدَ حُجْرَةِ أُمِّها إذْ تَسْتَديرُ بِها البِلادُ فتَصْرَعُ (L 189a)

١٠٨ قال الفَرَزْدَق وأَبْنُ مُرَّةَ جامِحٌ كَيْفَ الحَيٰوةُ وفيكَ هٰذا أَجْمَعُ (L 189b)

١٠٩* [وَجَدوا لِجِعْثِنَ حينَ قَبْقَبَتِ اسْتُها مِثْلَ الوَحارِ أَوَى إلَيْهِ الأَضْبَعُ (L 189a)

١٠٨** هَدَموا وِجارَكَ بَعْدَ ما خَبَّرْتِهِمْ أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الإصْبَعُ S 78a

اى وَسَّعوه وقد كنتِ خَبَّرْتِهم انّه ضَيِّقٌ لا تَجوز فيه الاصْبَعُ يعنى الجُحرَ شبّهه بجُحْرِ الضَّبْع اى قلتِ إنّى بِكْرٌ]

١٠٩ جُرِّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ غَيْرَ المِراءِ كَما يُجَرُّ المِيكَعُ (L 189b)

قوله الميكع هو السِّقاء يُدْنَى فَمُه من الغَدير ومن الحَوْض فيُمْلأُ ثمّ يُجَرُّ فيُنْحَى [يقال أُوكَعْتُ جِلْدَتَه أُشْبِعَتْ دِباغًا]

١١٠ يَبْكى الفَرَزْدَقُ والدِّماءُ عَلَى اسْتِها قُبِّحْتَ لِلْكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ

١١١ أَوْقَدْتَ نارَكَ فَاسْتَضاءَتْ بِخِزْيَةٍ ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ

خشاخش والأجرع موضعان

---

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L يا ليت حجزة عند جعثن امّه (sic) : (S var. يا ليت جعثن أمّه) S حُجْزَة : S فتَصْرَعُ . 4 L جانح var. حامِحٌ . 5 cf. Lisān X 85[21] : S استَها : الوَجار, so S (but وجارك in the next verse) : حين, L : حيث, L : أوى, L اوت. 9 cf. Lisān X 291[16] : S جَرَّتْ فتاةَ : الميكَعُ, so S — O المُكْنَعُ (and so also in the gloss). 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقآ قد كثر عليه الوسخ فيجر حتى يتساقط عنه . 11 S اشبِعَتْ . 12 L غُرُوبُ . 13 cf. Lisān VIII 187[7] : L واستصاب : S لِخِزْيَةٍ : ومن, S من : S خَساخِسُ والأَقْرَعُ .

١١٢ نَبَّا لِجِعْثَنَ إِذْ لَقِيتَ مُقاعِسًا مُتَخَشِّعًا وَلأَيِّ شُكْرٍ تَخْشَعُ

الشُّكْر الجماع قال عمارة فى روايته أَنسيت جِعْثَن

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ والقَيْنُ أَجْزَلُ بالصَّفاحِ مُوَقَّعُ

١١٤ (L 1896) جَدَعَتْ مَسامِعَكَ الَّتى لَمْ تَحْمِها سَعْدٌ فَلَيْسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ بـه وقـد وُسِمَ فى صَفْحَتِه بالعارِ كأنّه حمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ جَمَعَ السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويـروى فَضَلوا السُّعودَ وكُلَّ خيرٍ يَجْمَعُ | ويـروى جـامِعٌ فَضلوا السُّعود فكُلُّ خَيْرٍ يَجْمَعُ]

١١٦ S 786 يَكْفِى بَنى سَعْدٍ اذا ما حارَبوا عِزٌّ قُراسِيَةٌ وجَدٌّ مِدْفَعُ

القُراسِيَةُ العظيمُ الجِسْمِ وجَدٌّ مِدْفَعٌ يقول يَدْفَعُ عنه الأَعْداءَ لِعِزِّه

١١٧ L 190a الذّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوْضُهُمْ والوارِدونَ وُرودُهُمْ لا يُقْدَعُ

O 248b قـوله لا يُقْدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُدَفُّ يقال قَدَعه عن ذاك وقَدَّه بمعْنًى واحد

١١٨ (L 1896) ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخى عِمِّيَّةٍ إِلّا عَلَيْهِ دُروءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ

قـوله يضْلَعُ اى يَميلُ ويَتَّقِى وعِمِّيَّة ضلالـة والـدُّروء شمارِيخُ تَنْشَأُ من الجبل وهـذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فَاعْلَمْ بِأَنَّ لآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا عَهْدًا وحَبْلَ وَثيقَةٍ لا يُقْطَعُ

1 S لجِعْثَن: مُقاعِسًا, S مُجاشِعًا: ولأَيِّ, S مولاى (sic): LS شُكرٍ. 3 S اجْزَلُ بالسِّفاحِ var. اجدَعُ بالصفاح, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثابت, S var. بثائب with a gloss اى عائد: S مَسْمَعُ, L مَسمعُ. 6 S وكُلُّ: S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisān VIII 547: S فراسِيَةٌ: S وجَدٌّ var. ومَجْدٌ. 10 O الاعداء. 11 فلا يُهَدَّمُ, L ولا يُحَطَّمُ. 13 S عَمِيَّةٍ, L محميّةٍ.

١٢٠ يَعْتادُ مِخْدَعَهُ الفَرَزْدَقُ زانِيًا أَفَلا يُهَدَّمُ يا نَوارُ المِخْدَعُ (L 190a)

١٢١ عَرَفوا لَنا السَّلَفَ القَديمَ وشاعِرًا تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

١٢٢ ورَأَيْتَ نَبْلَكَ يا فَرَزْدَقُ قَصَّرَتْ ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ (L 187b)

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غَناءٌ .

— L

١٠٢

وقال الفَرَزْدَقُ لخالِدِ بن عبد الله ويَهْجُوا جَريرًا (S 169b)

١ أَلا مَنْ لِمُعْتادٍ مِنَ الحُزْنِ عائِدِ وهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسيفِ عامِدى

الشَّراسيفُ مُنْقَطَعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابَنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَمْ مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنَمْ ومُسْتَثْقِلٍ عَنّى مِنَ النَّوْمِ رافِدِ

٣ وما الشَّمْسُ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ اذا ٱنْجَلَتْ ولٰكِنَّ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ بِخالِدِ

٤ سَتَعْلَمُ ما أُثْنِى عَلَيْكَ اذا ٱنْتَهَتْ اِلَى حَضْرَمَوْتٍ جامِحاتُ القَصائِدِ

٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالِدٍ قَدْ أَفادَتا عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثيرِ الرَّوافِدِ S 170a

1 L مُخدَعَهُ الفرزدقِ, S مُخدَعَةَ الفرزدقِ: زانيا, so LS — O راء بيًا: S المُخْدِعُ. 2 L الشرف القديم, S var. الشَّرَفَ التَّليدَ: O تَرْكَ القصائدِ, S ترك القصايد with a gloss لا يقدر احد ان يصنَعَ مثلها (see p. 828⁶). 3 cf. Mathal 491²⁵: LS ورايتْ: LS ووجَدْتَ.

N°. **102**. Cf. Boucher 220¹⁶ seq., Jarir I 72¹⁴ seq. (vv. 1—4), 74²¹ (v. 5), 75⁵ seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِلٍ. 10 ٱنْجَلَتْ, S غَدَتْ variants ٱنْجَلَتْ, ارتقتْ and التقتْ. 12 أَفادَتا, so S — O أَفارَتا, S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا.

٦ أَسالَ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ فَارْتَمَى بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فانّ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ ورَوَى ابو عمرو

وكانَ لَهُ النَّهْرُ المُبارَكُ فَارْتَمَى بِهِنَّ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى عَلَى الرّاسِياتِ العالِياتِ الحَواشِدِ قوله المُزْبِداتِ الحَواشِد قال حَواشِدُ الماءِ حَوالِيهُ الّتى تَصُبُّ فيه

٧ فَزِدْ خالِدًا مِثْلَ الَّذى فى يَمِينِهِ تَجِدْهُ عَنِ الاسْلامِ مِنْ خَيْرِ ذائِدِ

قوله فزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيْر يَدْعوا له

٨ فانّى ولا ظُلْمًا أُخافُ لِخالِدٍ مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِنْ سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وانّى لَأَرْجُوا خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرَّحْمَ أَوْ تَعْرِضونَنى لَكُمْ خُلْقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلْقُكم واسِعٌ ويروى لَكُمْ حَلَبًا يعنى بَلاءً يُحْلَبُ

١٢ O 249a لَهُ مِثْلُ دَفِّى خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّهْرُ المُبارَكُ, S النَّهْر المُبارَك, S var. اسالَ لهُ اللّهُ المبارَكَ (see Aghānī XIX 18¹¹ seq., Yāḳūt IV 408²¹ seq.): Boucher's MS بِمِثْلِ الرَّوابِى مُزْبِداتِ حَواشِدِ with a gloss بعضها بعضًا (sic) اراد امْواجًا يَحْسُدُ. 3 مزبدات, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بهنّ اليه مُزْبِداتٌ. 5 O حواليه. 6 مِنْ خَيْرِ, S أَكْرَمَ var. احزَمَ: S زائد. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فانّى, S كأنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقَى (see N°. 103 v. 10): S var. مِنَ السّامِ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ الفائِدُ المَيْمونُ والنّاهِلُ الَّذى يَثوبُ إِلَيْهِ النّاسُ مِنْ كُلِّ وافِدِ

10 S var. فتًى يَكْشِفُ الظَّلْماءَ باللَّيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلَبًا, O orig. خَلَقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّهْرِ), S لكم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

١٣ فإنْ يَكُ قَيْدى رَدَّ هَمّى فربّما تَناوَلْتُ أَطْرافَ الهُمومِ الأَباعِدِ

ويروى فإنْ يَكُ قَيْدى أَدْهَمَيْنِ فربّما تَرامَى بِهِ رامِى الهُمومِ الأَباعِدِ

١٤ مِنَ الحامِلاتِ الحَمْدَ لَمّا تَكَمَّشَتْ ذَلاذِلُها وٱسْتَوْرَأَتْ لِلْمَناشِدِ S 170b

قوله لمّا تكمّشتْ يعنى ارتفعت وذلاذلُها عَلائقُها وقوله وٱستَورأَتْ يقول نَفَرَتْ

5 ومضتْ والمُناشِد الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالّةً فهو يُنْشِدُها

١٥ فَهَلْ لِٱبْنِ عَبْدِ اللّهِ فى شاكِرٍ لَهُ بِمَعْرُوفِ أَنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بِمَعْرُوفِ مُنَوَّنٌ وحامِدِ مردودٌ على شاكِرٍ يريد بمعروفِ حامدٍ إنْ اطلقت قَيْدَيْهِ حامدٌ

لك قال ففرّق بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجّةٌ فى النَّحْو

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائِمٌ وما أَنا إلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ 10

١٨ كَأَنّى حَرُورِىٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ ثَلاثونَ قَيْدًا مِنْ صَرِيمٍ وكابِدِ

قوله صَريم يعنى صَريمَ بنَ الحُرث وهو مُقاعِس قال وكانوا خَوارِجَ كابِد حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْهَمَيْنِ, for this use of the Dual see v. 15. 3 تَكَمَّشَتْ, S: تَكَشَّفَتْ S واسْتَوْأَرَتْ (see Lisān I 189⁹, V 96⁷, VII 132¹⁰). 5 ينشدها unvocalised in O. 6 S بِمَعْرُوفِ إِنْ, with a var. فى شاكِرٍ لَكُمْ بِمَعْرُوفِكُمْ أَطْلَقْتُمُ القَيْدَ حامِدِ. 7 يريد الخ, so O — marg. ينظر. 9 O غَيْرِ: S كُلِّ: S وكُلُّ: S زائِرٌ. 11 S var. كَأَنَّ حَرورِيًّا لهُ: صَرِيم, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has مِنْ قُرُوصٍ مُلاكِد, adding الذى (sic) الملاكِد المُلازِم والقُروص يَقْرُصْنَ وبَعْضٌ وروى ابو عَلِىٍّ قَيْدًا من صَرِيمٍ مُكابِدٍ وقال الصَريم اللَّيْل. 12 كابِد, O marg. لعله غامد — the explanation given in O is found in S also.

١٩ وإمّا بِدَيْنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ فقَدْ عَلِموا أَنْ لَيْسَ دَيْنِى بِناقِدِ

٢٠ وراوٍ عَلَىَّ الشِّعْرَ ما أنا قُلْتُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائِد التى تُطْرَدُ والطَّريدة ما طُرِدَ من الصَّيْد [قال اليَرْبوعىّ كان الفرزدق هَجا هِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيتُ

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءُ باد عُيوبُها ۞

وهَجا خُلدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقوله

لَعَمْرِى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خُلْدٍ شآبيبُ لَيْستْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ

أَتَضْرِبُ فى العِصْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وتَعْصِى أَميرَ المُؤْمِنينَ أَخا قَسْرِ

وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها غَذَتْكَ بِأَلْبانِ الخَنازيرِ والخَمْرِ

فلَوْلا يَزيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ بِكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إلى الوَكْرِ

فطَلَبَه خُلْدٌ حتّى ظفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى هِشام بذلك ۞ فحدّثنى عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قَدِمَ البَريدُ من قِبَلِ خُلد على هِشام بحَبْسِ الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند هِشام فقال هِشام عَلَىَّ بابنِ الخَطَفَى فأُقْبِلَ جَريرٌ يَمْشى فى مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سلّم على هِشام قال له يا جَريرُ إنّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ قال أَىُّ الفُسّاق يا امير المؤمنين قال الفرزدقَ * * ثمّ قال يٰاميرَ المؤمنين إنْ اردت أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وباديَتِها فأَطْلِقْ لهم شاعرهم وسيّدهم وابنَ سَبّدهم فقال هِشام يا جَريرُ أَما يَسُرُّكَ أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يٰاميرَ المؤمنين إلّا أَنْ يُخْزَى بلسانى قال

1 وإمّا, S وما إنْ : فقد, S وقد. 2 S ويُروَى علىَّ الشِّعْرُ, var. وراوٍ.
5 cf. Boucher 76⁴, Hell N°. 424, Aghānī XIV 78²¹, XIX 41²²: S عُيونُها.
7 seq. cf. Hell N°. 450, Aghānī XIX 61⁸ seq. 13 فأُقْبِلَ, S قبل preceded by a blank space. 14 S ايُّ. 15 S الفرزدق followed by a blank space.

فأيّنَ ما تقول له ويقول لك قال ما اقول ولا يقول إلّا الباطلَ فلمّا انصرف جَرير

أتبعَه هشام بصُرّة وقال وَيْحَهُ أيُّ أمْرِئٍ هو عند حَسَبِه]

٢١ فذاكَ الّذى يَروِى عَلَى الّتى مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوَىْ بَطْنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بأيِّرِ ٱبْنِها انْ لَمْ تَجِئْ حينَ تَلْتَقِى عَلَى زورِ ما قالوا عَلَىّ بِشاهِدِ

١٠٣

5 قال فأجابه جَريرٌ ويَمْدَحُ خالدَ بنَ عبد الله فقال S 171a

١ لَعَلّ فِراقَ الحَىّ لِلْبَيْنِ عامِدى عَشِيَّةَ قارَاتِ الرُّحَيْلِ الفَوارِدِ

يقال عَمِدَ سَنامُ البعيرِ يَعْمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرَةٌ فَأفْسَدَتْه وإنّما هو مَثَلٌ

والقارات الجبال الصّغار والرُّحَيْل من البَصْرة على فَرْسَخَيْنِ وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لَعَمْرُ الغَوانِى ما جَزَيْنَ صَبابَتِى بِهِنَّ ولا تَحْبِيرَ حَوْكِ القَصائِدِ

10 قوله تَحْبِير يريد تَحْسِينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعْرَهُ وذلك اذا حَسَّنَه وجَوَّدَه

قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من الحِبَرَة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيْتُ الغَوانِى مُولَعاتٍ بِذِى الهَوَى بِحُسْنِ المُنَى والخُلْفِ عِنْدَ المَواعِدِ

---

4 تَجِئْ, so S, Boucher — O تَجِدْ: S var. بِشاهِد (sic) عليه بما قالوا قِيام.

N⁰. 103. Cf. Jarir I 72[19] seq., J fol. 30*b*: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakri 403[16]: SJ عامدى مُمرضى ومُشْخِنى واصلُه فى عمد السَّنام اذا اثقله الحِملُ ففصخه فيكون ظاهرُه صحيحًا وداخله فاسدًا. 7 gloss in S الرَّحِيل. 9 حَوْكِ, O marg. نَسْجِ, J تلك, S var. نَسْجِ. 12 بِذِى, J لِذِى (S var.): والخُلْف, so S — O والخُلْف marg. والبُخل (so J).

٤ O 249⅛ لَقَدْ طالَ ما صدْنَ القُلوبَ بِأَعْيُنٍ إِلَى قَصَبِ زَيْنِ البُرَى والمَعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْتَهُ وأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أَتَعْذِرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ شَواكِلَ مِنْ حُبِّ طَرِيفٍ وتالِدِ

٧ فإِنَّ الَّتى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا لَها قَلْبُ تَوّابٍ إِلَى اللّٰهِ ساجِدِ 5

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامَةَ داوُدَ عليه السّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلٰوةُ والسّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومُطَّلِبٍ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْهِ

٩ S 171⅛ فلا تَجْمَعى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلى عَلَيْنا وهِجْرانَ المُدِلِّ المُباعِدِ 10

١٠ اذا أَنْتَ زُرْتَ الغانِياتِ عَلَى العَصا تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الجارِ القَرِيبِ مَزارُهُ وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وهى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بالعِراقِ فما لَقُوا طَبِيبًا شَفَى أَدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىّ 15

3 وأَفْتَنَّ, O marg. (sic) واصبين وفَتَنَّ, J وَبَتَّنَ. 4 S var. لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564¹⁰ seq. 8 S نَسْتَفِيدُهُ var. نَسْتَطِيعُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِتَبْخَلى, so SJ — O لِيَنْجَلِى. 11 سِمامَ, SJ دِماء, var. سمامَ in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

١٣ شَفاهُمْ بِحِلْمٍ خالَطَ الدِّينَ والتُّقا ورَأْفَةَ مَهْدِيٍّ إِلَى الحَقِّ قاصِدِ

١٤ فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حَباكُمُ بِمُسْتَبْصِرٍ فِى الدِّينِ زَيْنِ المَساجِدِ

١٥ وَإِنَّ ٱبْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهِدِ

١٦ وَأَبْلَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمانَةً وَأَبْلاهُ صِدْقًا فِى الأُمُورِ الشَّدائِدِ

١٧ إِذا ما أَرادَ النّاسُ مِنْهُ ظُلامَةً أَبَى الضَّيْمَ وَٱسْتَعْصَى عَلَى كُلِّ قائِدِ

١٨ فَكَيْفَ يَرُومُ النّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ لَهَا بَيْنَ أَنْيابِ اللُّيُوثِ الحَوارِدِ S 172a

قال احمد بن عُبَيْد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللّها فقدّم وجمع اى الذى تَمْنَعُه انتَ كأنّه فى لَبَاة بين انياب لَيْثٍ فمَنْ يَقْدِرُ على ٱستخراجه

١٩ إِذا ما لَقِيتَ القِرْنَ فى حارَةِ الوَغا تَنَفَّسَ مِنْ حَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

10 قوله حيّاشة يقول هذه الطّعنة تَجيش بالدّم كما تَجيشُ القِدْرُ بما فيها من شدّة الغَلَيان وقوله ذاتِ عانِد يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عانِدٌ يريد يأخذ غيرَ الطّريق من نَتْرَتِه يَذْهَبُ الدّم يَمْنَةً ويَسْرَةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطّريق اذا ذهب مَذْهَبَ الباطل والظُّلْم فكأنّه مشتقّ من ذلك قال ابو جعفر عانِد لا يُجيبُ راقيًا من سَعَة مَخْرَجِه من الطّعنة

٢٠ وَإِنْ فَتَنَ الشَّيْطانُ أَهْلَ ضَلالَةٍ لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمْيُها غَيْرُ بارِدِ 15

---

1 شَفاهُمْ, so S — O سَقامٌ, J سَفاهُمْ (سَقاهُمْ) : برفع خالط الحِلْمِ J. 3 J فَإِنّ. 4 صِدْقًا, O marg. قَصْدًا. 6 J وكيف : والتقى وسيرة الخ. يَرُومُ, S var. يَنالُ : لَهَا, O marg. هَوَى (so S J) : S has a var. تُحِبُّهُ لَهَا بين. 9 حارَةِ, S حَوْمَةِ : O ذاتُ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 15 فَتَنَ, S var. أَفْتَنَ : لَقُوا : حَمْيُها, O marg. حَرُّها.

٢١ O 260a اذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنا وإِنْ كانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدٍ كنتَ احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَرِيمِه يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك اذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمِينَ فلَمْ تَضِعْ وما زِلْتَ رَأْسا فائِدا وٱبْنَ فائِدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابِيلَ الحَدِيدِ مَعَ القَنا وشُعْثَ النَّواصِي كالضِّراءِ الطَّوارِدِ

قوله كالضِّراءِ الطَّوارِدِ يعنى الكِلابَ الضّارِيَةَ الواحِدُ ضِرٌّ والأُنْثَى ضِرَّةٌ

٢٤ وانَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرا عَلَى العِدَى ولُقِّيتَ صَبْرا وٱحْتِسابَ المَجاهِدِ

٢٥ اذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكِيدَةٍ لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المَكايِدِ

٢٦ وانّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً يَكُونُونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

٢٧ S 1726 تَمَكَّنْتَ فى حَيِّىْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى وفى اليَمَنِ الأَعْلَى كَرِيمَ المَوالِدِ

يعنى كَرِيمَ الآباءِ والأُمَّهاتِ — SJ

٢٨ فُرُوعٌ وأَصْلٌ مِنْ جَبِيلَةَ فى الذُّرَى الَى ٱبْنِ نِزارٍ كانَ عَمّا ووالِدِ

٢٩ (S 1726) وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ والعُلَى وتَعْمُرُ عِزّا مُسْتَنِيرَ المَوارِدِ

٣٠ اذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فٱفْتَخِرْ بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

1 مُؤْمِنا, O supr. امنا : أَحْكَمَ, S var. أَوَّل. 4 S var. قِدْمًا ماجِدًا وٱبْنَ ماجِد. 7 J بَاتَّكَ : صَبْرا, SJ نَصْرا, var. صَبْرا in S. 8 لِغَدْرٍ, S var. بغَدْرٍ. 9 S نُوافِق var. تُرافِق (sic), J تُرافِف : عُصْبَةً, J رُفْقَةَ. 10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَفَرَّعْتَ : فى, so SJ — O من : S var. الى الذُّرَى وفى J : يَمَنِ أَعْلَا كَرِيمَ الرَّوافِدِ, so OS : S var. كَرِيمَ : يَمَنِ أَعْلَى. 13 مُسْتَنِيرَ, S var. مستبينَ : المَوارِدِ, O marg المَوافِدِ. 14 بِآبائِكَ, J بِايّامِكَ.

قوله الشُّمّ الطِّوالِ المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه للشَّرَف والكَرَم اى انّ حَسَبَهم لا يَبْلُغُه مَنْ يُفاخِرُه

٣١ وكَمْ لَكَ مِنْ بانٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ وفى آلِ صَعْبٍ مِنْ خَطيبٍ ووافِدِ

يريد صَعْبَ بنَ عَلِيّ بن بَكْر بن وائل ويروى وكَمْ مِنْ أَبٍ صَعْبٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أَيّامَ المُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ وَيَوْمَ مَقامِ الهَدْيِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فَجٍّ عَميقٍ تذاكَروا آباءَهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون يقول اذا تَفاخَرَ النّاسُ فى تلك الايّام سَرَّك ما سمعتَ من ذِكْرِ آبائك وما تَقَدَّم من فِعْلِهم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى فَأَصْبَحْتَ نورًا ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفَرَاقِدِ

٣٥ وأُعْطيتَ ما أَعْيَى القُرونَ الَّتى مَضَتْ فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِىَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

٣٧ عَطاءُ الَّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ ويَكْفيهِ تَنْزارَ النُّفوسِ الحَواسِدِ S 173a

٣٨ فانَّ الَّذى أَنْفَقْتَ حَزْمًا وقُوَّةٌ يَجِئْ بِأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فكانَ و فَأَبْشِرْ بِأَضْعافٍ قال يعنى ما أَنْفَقَه على المُبارَك نَهْرٍ كان احْتَفَرَه خالِدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدٍ اِلَى زِينَةٍ فى صَحْصَحانِ الأَجالِدِ

---

3 J فَكم : رَفيعٍ, J طَويل : صَعْبٍ, S var. سَعْد. 5 وَيَوْم, J وعند (S var.). 10 لَمْ يَرَ, J ما بَنى : يُوازِى, J يُساوِى (S var.). 11 S عَطِيَّةَ مَنْ, var. عَطاءَ 13 S وحظْوَةُ. 12 S مَوْلانا : واعْطَيْتَ, J مفْضالًا (S var.). 14 J حَزْمٌ وقوّةٌ فَأَبْشِرْ الخ. 17 SJ إلى جَنَّةٍ, S var. بِبَرِيَّةٍ. أَعْطى.

٤٠ يُنَبِّتْنَ أَعْنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا وحَبًّا حَصيدًا مِنْ كَريمِ الحَصائِدِ O 250b

ويروى وأَنْقاءُ بُرٍّ فى جُرُونِ الحَصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ الرّائِد الذى يَطْلُبُ الكَلَأَ

ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَب فى الصِّدْق الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فَهَلْ لَكَ فى عانٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ فَتُطْلِقَهُ مِنْ طولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالد فى الفرزدق اى إنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْك

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبيعَةً وإِنْ قالَ انّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ انَّهُ هُوَ الزَّيْفُ يَنْفى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنى النَّدامَةُ بَعْدَ ما تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ

تطوَّحْتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلى الى أَسْفَلَ

٤٦ وكَيْفَ نَجاةٌ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ S 173b

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقِ أَسَدٍ غليظِ الرَّقَبَةِ وإِنّما ضَرَبَ الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى أَسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ بِهِ الحَيْنُ حَتّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

وزَرْعًا var. وأَنْقاءُ بُرٍّ فى جَرِيبٍ S, وأَنقاءُ بُرٍّ فى جُرُون J : يُنَبِّتْ 1 S var. كرام. O supr. كَريمٍ : خَصيدًا O : تَرَقَّى فى جُرُونٍ : S : يَبْتَغى, J : يَطْلُبُ 3 أَحْمَدُ. 4 و أَتانا, O اتا. 6 seq. cf. Aghānī XIX 42[80] seq.: فَتُطْلِقَهُ, so O — SJ فَتُطْلِقُه : S var. مِنْ مُقْفِلاتِ الحَدائِدِ. 8 طَبيعَةً, J سَجِيَّةً (S var. العَوْدُ منه سَجِيَّةٌ) : مُعْتِبٌ, S تائِبٌ var مُعْتِبٌ. 10 S النَّدامَةَ. 15 seq., on vv. 47—50 see N°. 111 v. 4 and foot-note.

٤٨ بَنِى مالِكٍ إنّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ كَسوبًا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ

٤٩ وإنّا وَجَدْنا اذْ وَفَدْنا عَلَيْكُمُ صُدورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ

٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبوعًا اذا ما ذَكَرْتَها وأَيّامَها شَدُّوا مُتونَ القَصائِدِ

٥١ فَمَنْ لَكَ انْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسى حَوَوْا حَكَمًا والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

5 يعنى الحضرمىّ بن عامر بن مُجمّع بن مَوْأَلة بن خالد بن ضبّ بن القَيْن بن مالك ابن ثعلبة بن دُودان بن أَسد بن خُزَيْمَة والحَكَمَ بنَ مَرْوانَ بن زِنْباع بن جَذيمَة العَبْسىّ أَسرَتْهما بنو يربوع ۞ | قال اليَرْبوعىّ فلمّا انشد جَريرٌ خُلْدًا مِدْحتَه أَمرَ باطْلاقِ الفرزدقِ فأُخْرِجَ الى أَسدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتًى يَمانٍ وقُلْ ما شِئْتَ فى كَرَمِ الطَّليقِ

10 فلمّا أُطْلِقَ قيل له إنّ ابنَ الخَطَفَى لَمّ فيك الأَمير حتّى أَطْلَقَك فقال الفَرَزْدَق رُدُّونى الى السِّجْن فأنا أَلأَمُ اسيرٍ فى العرب اسيرُ بَجَلِىٍّ وطَليقُ كُلَيْبِىٍّ]

— 8

١٠٤

وقال جَريرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوزَ المازِنىّ ويَفْخَرُ بأَبْناءِ إسْمٰعيل وإسْحٰق ويَهْجُو الفرزدقَ وبنى طُهَيَّةَ

3 J ذَكَرْتَهُم وأَيّامَهُم . 4 فَمَنْ لَكَ, O marg. فَمِمَّ لَكَ : إنْ, so O — S أَنْ . 9 cf. Hell N°. 266. 11 S بَجَلِىٍّ .

N°. **104**. Cf. JARIR I 106⁹ seq., J fol. 5ᵇ seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11ᵃ 8ᵇ, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47ᵇ, 52, 93, 92, 94—100, 102ᵃ, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11ᵇ, 47ᵃ, 102ᵇ.

١ لِمَنْ رَبْعُ دارٍ هَمَّ أَنْ يَتَغَيَّرا تَرَاوَحَهُ الأَرْوَاحُ والقَطْرُ أَعْصَرا

ويروى رَسْمُ دارٍ وقوله تَرَاوَحَهُ الأَرْوَاحُ يعنى تَعَاوَرَه الأَرْوَاحُ هذه مَرَّةً وهذه مَرَّةً وقوله أَعْصَرا يعنى دُهُورًا وواحِدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنَّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً هِيَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بها أُمُّ يَعْمُرا

٣ ذكَرْنا بِها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْيِ

٤ أَحِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفا عَشِيَّةَ جَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا O 251a

٥ عَشِيَّةَ تَسْبِي القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرُ أَبْيَضُ وقوله عشيّة جَرْعاء قال الجَرْعاء الرّابِيَة من الرَّمْل قال الأَصمعىّ قد جا فى الحديث إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَتَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فأَسْهَرا أُراعِى نُجُوما تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تالِيات يعنى نُجوم آخِرِ اللّيل وقوله غُوَّرا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقُولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها كَطُولِ اللَّيالِى لَيْتَ صُبْحَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ انَّهُ جَلا كُلَّ وَجْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فأَسْفَرا

٩ أُخافُ عَلَيْهِ انَّهُ قَدْ شَفَى جَوًى وأَبْلَى بَلاءٍ ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا

قال الجَوَى الدّاء الباطِن الذى لا يقدر الطّبيبُ على أَنْ يَراه بعَيْنِه فعِلاجُه شديد

---

1 seq. cf. Yāḳūt III 384⁵ seq. (vv. 1–4, 4*): رَبْعُ, J رَسْمُ: J تَرَاوَحَهُ. 5 J ذكرتُ: J للمشغُوفِ. 6 ذكرت, so O. 7 أَحِنَّ, so J, Yāḳūt — O أُجُرّ: جَرْعاء, see below (l. 9): after v. 4 J adds

تَباعَدَ هذا الوَصْلُ اذْ حَلَّ اهلُنا بفَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عرف (sic) بعَرْعَرَا

8 عَشِيَّةَ, J لَيالِى: مِنْ, J فى. 13 صُبْحَكِ, so O (the suffix referring to the poet).

وإنّما اراد انّه قد شفى قُلوبًا من داء شديدٍ بإدراكِ الدَّخْل ثمّ قال وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجولٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا الفَرَسُ المشهورُ وهو الابلقُ من الخيل

١٠ أَلا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ ... إذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ٱبْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا ... إذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ فى الحَرْب اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراءَ او صَفْراءَ او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ ... وأُغْضِبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فنَكَّرا

قوله فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالِكٌ وعَبْدُ المَلِكِ ابنا مِسْمَعٍ والخِيارُ هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشعىّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ ... وقَبْرٍ عَدِيٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَفَيْتَ مِنَ الأَثْآرِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما ... دَعَتْ لَهْفَها واسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

هى خَوْلَةُ بنتُ عَطِيَّةَ بن عَمّار من بنى وائل باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِيِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَفَيْتَها ممّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وغَرَّقْتَ حِينانَ المَزونِ وقَدْ رَأَوْا ... تَمِيمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

قوله مِدْسَر هو الرَّجُل الشَّديدُ المُدافَعَةِ يقال دَسَرَ دَسْرًا اى دَفَعَه دَفْعًا شديدًا

١٦ فلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رايَةً يَرْفَعونَها ... ولَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلِها ... وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

---

5 مُعْلِمًا الخ, J انّها جَلَت كُلَ وَجْهٍ من مَعَدٍ بِأَسْبَرا (see v. 8). 7 J وَأَدْرَكَ: 11 O الأَثَار: J واستَعجَلَتْ: i. e. "she was taken by surprise so that she had not time to veil herself". 14 رَأَوْا, J لَقوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisan XVII 294⁹, Yaḳut IV 522⁶: J وأَهْلِه وقَدْ حاوَلوا: تَسَعَّرا, so O — J تُسَعِّرا.

١٨ فإنّ لأنصارِ الخلافةِ ناصِرًا عَزيزًا اذا طاغٍ طَغَى وتَجَبَّرا
١٩ فذو العَرْشِ أعْطانا عَلَى الكُرْهِ والرِّضا امامَ الهُدَى ذا الحِكْمةِ المُتَخَيِّرا
٢٠ وإنّ الّذى أعْطَى الخلافةَ أهْلَها بَنَى لِىَ فى قَيْسٍ وخِنْدِفَ مَفْخَرا O 251ٵ
٢١ فأمْسَتْ رَواسِى المُلْكِ فى مُسْتَقَرِّها بِمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ أزْهَرا
٢٢ مَنابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِنْدِفِيَّةٌ يُصَلّى عَلَيْها مَنْ أعَرْناهُ مِنْبَرا
٢٣ أنا ابْنُ الثَّرَى أدْعُوا قُضاعَةَ ناصِرًا وآلَ نِزارٍ ما أعَفَّ وأكْثَرا
٢٤ عَديدًا مَعَدِّيًّا لَهُ ثَرْوَةُ الحَصَى وعِزًّا قُضاعِيًّا وعِزًّا تَنَزَّرا
٢٥ نِزارٌ الَى كَلْبٍ وكَلْبٌ الَيْهِمُ أحَقُّ وأدْنَى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا
٢٦ فأىُّ مَعَدِّىٍّ يَخافُ وقَدْ رَأى جِبالَ مَعَدٍّ والعَديدَ المُجَمْهَرا

المُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أبونا خَليلُ اللّٰهِ واللّٰهُ رَبُّنا رَضينا بِما أعْطَى المَليكُ وقَدَّرا
٢٨ بَنَى قِبْلَةَ اللّٰهِ الّتى يُهْتَدَى بِها فأوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا
٢٩ أبونا أبو اسْحٰقَ يَجْمَعُ بَيْنَنا أبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا
٣٠ فَبَجْمَعِنا والغُرِّ أبْناءِ سارَةٍ أبٌ لا نُبالِى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا
٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الّذى دَعا فأُعْطِىَ تِبْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا
٣٢ ويَعْقوبُ مِنّا زادَهُ اللّٰهُ حِكْمَةً وكانَ ابْنَ يَعْقوبٍ نَبِيًّا مُصَدَّرا

---

3 J وان, وإنّ. 4 J فأضحت: فأمْسَتْ. 5 J لمنتجب. خِنْدِفِيَّةٌ, J مُضَرِيَّةٌ: J علينا. 6 J اعَدّ. أعَفّ, 8 J صُدَاء. 9 J واىّ.
11 seq. cf. Yaḳut II 862[21] seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J بما الا الاله (?) وقَدّرا. 14 seq. cf. Yaḳut I 299[10] seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أبْنآ: تَغَدَّرا, O marg. تَعَذَّرا. 16 J أمينًا مُصَوّرا.

٣٣ وعيسَى ومُوسَى والَّذى خَرَّ ساجِدًا فَنَبَتَ زَرْعًا دَمْعُ عَيْنَيْهِ أَخْضَرا

٣٤ وأَبْناءُ اِسْحٰقَ البُيوتُ اِذا اِرْتَدَوْا تَحامِلَ مَوْتٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

السَّنَوَّر يعنى الدُّروع والسِّلاح

٣٥ تَرَى مِنْهُمُ مُسْتَبْشِرِينَ اِلَى الهُدَى وذا التّاجِ يُضْحِى مَرْزُبانًا مُسَوَّرا

5 قوله مَرْزُبانًا مُسَوَّرًا يعنى ان العَجَم من بنى اِسْحٰق بن ابرهيمَ عليهما السّلام

٣٦ أَغَرَّ شَبِيهًا بالفَنِيقِ اِذا اِرْتَدَى عَلَى القَبْطُرِيِّ الفارِسِىِّ المُزَرَّرا

الفَنِيق الفَحْل من الابل

٣٧ فيَوْما سَرابِيلُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ ويَوْما تَرَى خَزًّا وعَصْبًا مُنَبَّرا

٣٨ اِذا اِفْتَخَرُوا عَدُّوا الصَّبَهْبَذَ مِنْهُمُ وكِسْرَى وآلَ الهُرْمُزانِ وقَيْصَرا

10 ٣٩ وكانَ كِتابٌ فِيهِمُ ونُبُوَّةٌ وكانُوا بِاصْطَخْرَ المُلُوكَ وتُسْتَرا

اى كان المُلوك يَنْزِلون إِصْطَخْرَ وتُسْتَرَ

٤٠ وقَدْ جاهَدَ الوَضّاحُ فى الدِّينِ مُعْلِما فأَوْرَثَ مَجْدًا باقِيا آلَ بَرْبَرا

[الوَضّاح مَوْلًى لبنى أُمَيَّة صاحِبُ الوَضّاحِيَّةِ وكان بَرْبَرِيًّا]

٤١ لَشَتّانَ مَنْ يَحْمِى تَمِيما مِنَ العِدَى ومَنْ يَعْمُرُ الماخُورَ فِيمَنْ تَمَخَّرا

٤٢ فَبُوْ بالمَخازِى يا فَرَزْدَقُ لَمْ يَبِتْ أَدِيمُكَ اِلّا واهِيًا غَيْرَ أَوْفَرا

15

---

1 J والَّذى الخ : ومُوسَى وعِيسَى, i. e. David — see Ṭabarī I 566[1] seq.: J بانبَتَ. 4 J مُسْتَبْصِرِينَ عَلَى الهُدَى. 9 cf. Mu'arrab 99[12], 123[9], 154[1], Yāḳūt II 862[22] seq. 10 cf. Mu'arrab 10[8]. 12 cf. Yāḳūt IV 932[6]: وقَدْ, J جاهَدَ : لَقَدْ, O orig. جاهَدُوا : فى الدِّينِ, J بالحَقّ : آلَ, J أهلَ. 13 from J. 14 تَمِيمًا, J مَعَدًا : يَعْمُرُ, J يَسكن.

[ورَوَى عُمارَةُ أَبُو المَخارِى وهو أَجْوَدُ جَعَله كَبْوَ النّاقةِ الذى تَرْأَمُهُ فكذلك انتَ تَرْأَمُك المَخارِى]

٤٣ أَلا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فانَّكَ لَوْ تُعْطِى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

٤٦ O 252a يُبَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُؤْمَهُ وأَلْأَمُ مَنْسوبٍ قَفًا حينَ أَدْبَرا

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ فَقُبِّحَ ذاكَ الأَنْفُ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُرُوقٍ خَبيثَةٍ سَقَتْ سابِياءً حاءً فيها مُخَمَّرا

السّابِياء الذى يَخْرُجُ مع الوَلَد وهو لفافةُ الوَلَد

٤٩ فما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرٌّ عُصارَةً وأَلْأَمُ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا

٥٠ قُفَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَريمًا بِثَدْيِها وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إِلّا عِراضًا لِخِبْثَةٍ وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِباقٍ فتُمْهَرا

٥٢ أَتَعْدِلُ نَجْلًا مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفًا بِسامٍ إِذا أَصْطَكَّ الأَضامِيمُ أَصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرْأَمُك, J ترام. 3 J للصّلاة. 5 cf. Yaḳut IV 513⁶: J تفربَنّ. 6 يُبَيِّنُ, so O: O لُؤْمَه: J مَنْسوبًا. 10 O شَرٌّ: لزنبة ولا سيف من مُهْرٍ (sic) 12 J. تُرْضِعُ, so J — O تَرْضِعُ. 11 O وأَلْأَمُ. اليها فتُمْهَرا: after v. 51 J adds

قُفَيْرة أُمُّ القَيْن يثمر بظرُها مرارًا اذا ما عَرْوجِ الضَّيْف اثمرا

وَقَدْ حُسِبَتْ امّ الهرزدف انّها تَبُولُ جُبابًا من وطاب ابْن أَيسَرَا

الجُبابُ زُبْدُ لبن اللفاح يتحبب حتى يكون كالزبد ثم ينفش يريد ان ذلك يزبد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

وجاءت على أنف الهرزدف خزبَةٌ وقُبِّحَ ذاك الانفُ أنفًا ومشفرا

see v. 47. 13 نَجْلًا, J سَجْلًا: J صَدَرا.

ويروى صَدَّرا والأَضاميم الجَماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقَى القِرْدُ قِرْدُ مُجاشِعٍ هَرِيتًا أَبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمد بن يَحْيَى عن ابنِ الأَعْرابىّ يقال فلانٌ أَهْرَتُ من فلانٍ يريد أَوْسَعَ قَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِينَ غِينَ خَفِيَّةٍ تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ الفَرِيسَ المُعَقَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً وتِلْكَ الوُفُودُ النّازِلونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوارِيِّ جارِكُمْ أَرَغْوانَ تَدْعُوا لِلْوَفاءِ وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ مُجاشِعٍ وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مُجاشِع وضَوْطَرٌ منهم ايضًا يَنْسُبهم الى قِلَّةِ الوَفاءِ ونَقْضِ العَهْد

٥٧ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإنَّ عِقالًا والحُتاتَ كِلَيْهِما تَرَدَّى بِثَوْبَىْ غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ حِبرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بِأَلْأَمَ مِنْ حِبرانِ وَهْبٍ وأَغْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنى زَبِدٍ آسْتِها وقَدْ كُنْتُمُ حِبرانَ وَهْبِ بنِ أَبْجَرا

[هذا وَهْبُ بنُ أَبْجَرَ بن جابِر العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يَزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بأَخْوالِه من بنى طُهَيَّةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازِنىَّ فأَخَذ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yaḳūt IV 687⁴: هَرِيتًا, O marg. هزبرا, J هَزِيزًا (sic). 5 J الغيل بَيْنَ: غيل, J تحتَ: O المعقرا with معا. 6 cf. Yaḳūt IV 687³, Lisān VII 155²⁴. 10 O الزُّبَيْرُ: تَعاظَمْنَ, J تَبادَرْنَ: after v. 57 J adds

وجِعثنٌ كانت مُخَرِيَة (sic) فى مُجاشِعٍ كما كانَ غَدْرٌ بالحَوارِى مُنكَرا (sic)

11 J غادِر: غَدْرَةٍ, J كِلاهُما. 12 وما, J بما. 13 cf. Aghānī VII 48¹³.

14 seq., from J: J وَهْب ابن ابجر جابر (omitting the second بن).

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ المُنَى وكانَ أَخا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَيَّرا

٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءَ أَسْيافَ مازِنٍ ولٰكِنَّ رَأْىَ ٱبْنَىْ قُفَيْرَةَ قَصَّرا

٦٣ وإِنَّكَ لَوْ ضُمِّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَمًا لَما كانَ لِٱبْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا

٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ بِحَجْرٍ لَلاقَى ناصِرِينَ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِجالَهُ وليس بشىء الرِّوايةُ حَلَّ رِحالَهُ وقوله حَلَّى رِجالَهُ يعنى ألْبَسَهم السِّلاحَ والعُنْصُر الأَصْل

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءً بِحَزْمٍ مُلَيْحَةٍ لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمٍ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقوله بِحَزْمٍ فالحَزْم ما اشرف من الارض ومليحَةُ جَبَل بقُلّة بنى يَرْبوع معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائِم حَدائِدُ اللِّجام ومنه قيل للرّجل إنّه لَصُلْبُ الشَّكيمَة

٦٧ إِذا لَسَمِعْتَ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدَّعِى رِياحًا وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا

قوله وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ قال العاصِمانِ عاصِمٌ وأَزْنَمُ ابنا عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبوع وجَعْفَر بن ثَعْلَبَة

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ إِذا كانَ ما تَذْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا

٦٩ هُمُ ضَرَبوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تامَن : J فَفيرَة (sic) : after v. 62 J adds

فَأَخْزَيْتَ يابنَ الفَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J فانّك. 4 J فلو. 7 cf. Yâḳût II 261⁷ : J بحزن مَليحَة.

15 J تُذْرى. 16 cf. Yâḳût II 261⁸ : J فبكرا.

٧٠ وَقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا وَقَطَّعْنَ عَنْ رَأْسِ ٱبْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا

٧١ وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطَخْفَةَ خَيْلُنا لِآلِ أَبِي قابوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا

٧٢ فَنورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغيرَةً وَنورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكِيرَ صَوْءَرا

٧٣ سَبَقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ اِلّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا

٧٤ لَقيتَ القُرومَ الخاطِراتِ فَلَمْ يَكُنْ نَكيرُكَ اِلّا أَنْ تَكِشَّ وَتَبْعَرا

ويروى وتَيْعَرا وهو تَصْحيفٌ ظاهِرٌ لا يَصْلُحُ مع الكَشيش قال والكَشيش هَدْرُ البِكارةِ وهو هَدْرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضَعْفِه وقوله تَيْعَرا البَعْرُ صِياحُ المَعْزِ والثُّؤْلُجِ صَوْتُ الضَّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل فى القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسَّه الحَبْلُ وإنّما هو للصِّرابِ لكَرَمِه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَرْمِ من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمنظورُ اليه منهم قال والخاطِراتُ اللَّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابِها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسِها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوَّتِه وشِدَّتِه ونَشاطِه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْبِ يقول فرِجالى كهذه القُروم الخاطِراتِ بأَذْنابِها

٧٥ وَلاقَيْتَ خَيْرًا مِنْ أَبيكَ فَوارِسًا وَأَكْرَمَ أَيّامًا سُحَيْمًا وَجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَتيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عَقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسَّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسَّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينَئِذٍ للآخَر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوْءَرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فغَمَرَه غالِبٌ فقَهَرَه قال فساقَ سُحَيْمٌ ابلَه الى اللوفة وجَمَعَ اليها غيرَها فعَقَرَها بالكُناسة قال وعَلِيُّ بنُ ابى طالبٍ رضه

---

2 cf. Yāḳūt III 519⁴. 3 cf. ibid. 431⁷ seq.: صَوْءَرا, J صُورَا. 4 الفَعالِ, J الفِصالِ: J ولَمْ. 5 تَكِشَّ, J تَشولَ. 6 O وتَيْعَرَ. 7 O تيعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yāḳūt III 431⁹.

بالكوفة قال فأمر عليٌّ رضه مُنادِيًا فنادَى فى النّاس لا تَأْكلوها فانّه أُهِلَّ بها لغيرِ الله فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيَطْبَخونها

٧٦ هُمْ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما يَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ هاهنا هو قَيْس اخو البِرْمِس [وهما] ابنا هُجَيْمَةَ من غَسّانَ بارَزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحارث فعادَى بينهما عِداءَ يومَ كُنَيْهِلَ وهو يومُ غَوْلٍ O 253a

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ فلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَفَّرا

قوله نَخْبَةٌ هو لَقَب وهو القَقْحَة وقوله عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتتَرّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالِح والطّالِح ما على عَفَرِ الأَرْضِ مِثْلُه وهو التُّراب يكون ذلك هِجاء ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَكونوا غَنيمَةً وجارُكُمُ فَقْعٌ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال الفقْع أَرْدَأُ الكَمْأَة يقول اذ تُوطَؤُون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الكَمْأَة ممّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُسْتَوى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ الّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَّيْمَ فى آلِ مالِكٍ وكُنْتُمْ بَنى جَوْخَى عَلَى الضَّيْمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتُ يابْنَ القَيْنِ ذا خُبْرٍ بِكُمْ وعَوْفٌ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم

---

3 J فيْسًا وعَمْرًا. 5 وهما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٍ.
7 cf. Lisān VI 260⁶: Lisān نَخْبَةٌ: عَفَّرا, O supr. كفرا, J كَبَّرَا. 11 J لم
تُسافُوا غَليمَة. 14 cf. Aghānī VII 48¹⁴, Lisān V 358⁷: J وبلا تَتَّفون.
16 خُبْرٍ, so O with معا, J خِبْرِه.

٨٢ تَرَكْتُمْ مَرادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعًا وأَنْسُرا

٨٣ وصالَحْتُمُ عَوْفًا عَلَى ما يُرِيبُكُمْ كَما لَمْ تَقاضَوْا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا

٨٤ فما ظَنُّكُمْ بالقُعْسِ مِنْ آلِ مِنْقَرٍ وقَدْ باتَ فيهِمْ لَيْلُها مُتَسَحِّرا

٨٥ تَناوَمْتَ يابْنَ القَيْنِ إذْ يَخْلِجونَها كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفينَ المُقَبَّرا

5 الصَّوارِيّونَ المَلّاحون قال والخَلْج اراد النِّكاح وقوله بالقُعْسِ قال الأَقْعَسُ من الرِّجال الذى قد دخل ظَهْرُه وخرج صَدْرُه قال والخَلْج أَنْ يَجْذِبوها اليهم بعد إدْخالهم متاعَهم فيها فشبّه ذلك بالنِّكاح

٨٦ وباتَتْ تُنادِى غالِبًا وكَأَنَّما يَشُقّونَ زِقًّا مَسَّهُ القارُ أَشْعَرا

٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوْقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا وأَوْرَدَ أُمَّ الغُولِ فيها وأَصْدَرا

10 أُمَّ الغُولِ القَيْشَة والكَمَرَة

٨٨ رَأَى غالِبٌ آثارَ فَيْشَلِ مِنْقَرٍ فما زالَ مِنْها غالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا

٨٩ بَكَى غالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها مِنَ الذُّلِّ إذْ أَلْقَى عَلَى النّارِ أَيْصَرا

الأَيْصَر الخَشيش اليابِس يَسْتَصبِئ به فيَنْظُر ما شَأْنُ جِعْثِنَ اى حالُها

٩٠ جَزَى اللّٰهُ لَيْلَى عَنْ جُبَيْرٍ مَلامَةً وقَبَّحَ قَيْنًا بالمُقَرَّبِينَ أَعْوَرا

٩١ 15 إذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ ولَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J يَرِيبُكم : after v. 83 J adds

وجِعْثِنُ قد ربدتْ (sic) مِدادًا على الزِّنا وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْهُرا

3 see glosses after v. 85 : J بيها : O marg. مُنتَحَسَّرا , J ما تَسَحَّرا . 9 الغُولِ, J الغيل : after v. 87 J adds

وباتت رُدافا مِنْقَرٍ يَكْسَعونَها بِكُلِّ قَسوحٍ يابِسِ النَّعْظِ أَعْجَرا

14 O بالمِعَرَّبِينَ (see Yâḳût IV 606⁵), J بالعروف (sic).

جُبَيْر عَبْدٌ قَيْنٌ كان لهم ولَيْلَى أُمُّ غالِبٍ تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائِها

اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ جُبَيْرًا مَرَّةً ويَزورُها وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَميلٍ مُدَثَّرا

٩٣ تَسوفُ صُنانَ القَيْنِ مِنْ رِبَةٍ بِهِ لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا O 2536

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فَهَلْ لَكُمُ فى حَنْثَرٍ يابْنَ حَنْثَرٍ ولَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْثَرا

حَنْثَر وَرَبيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ وقوله يابْنَ حَنْثَرٍ يعنى ابا حَنْثَر بن فلان بن حَنْثَر

٩٦ فإنَّ رَبيعًا والمُشَيَّعَ فاعْلَموا عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فأَبْصَرا

٩٨ وقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقى النّاسُ حَرَّها وسَمًّا عَلَى الأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارَةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلينَ ووالِجًا اذا دَفَعَ البابُ الغَريبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ نُعَدُّ لِمِثْلِها فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعينَ وحُسَّرا

---

4 J : رَبة . J : لتجعل . 5 see p. 683[7] : J وَيَخْلِجُ فيها القَيْنُ محبوكة
6 J : يابْنَ , O : ءال . 7 O : حنْثَرًا . الفرى كانّ بها مُشًّا من البيض اصفرا
9 رَبيعًا, so J — O orig. : رُبَيْعًا , والمُشَيَّع (sic) وربيع والمعيّس — see below.
10 cf. Aghānī VII 48[15] : J جُعِلْتُ . 11 J so O — J والمشَيْعُ .
الم اكُ نارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها وسَمًّا لِأَعْداءِ العَشيرةِ مُمْقِرا
12 O المرار (see Lisān VII 32[10]). 15 O نُعَدَّ , J نُعِد : J يُعَدّ لمثلها فَوارِسَ .

١٠١ وما كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ تَلْقَى جِيادَهُمْ وُقوفًا ولا مُسْتَنْكِرًا أَنْ تَعَقَّرا

١٠٢ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَى رَحْرَحانَ وقَدْ بَدا فَوارِسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ ويَوْمَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بِوادِى رَحْرَحانَ هو موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْبِ

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنى مَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعامًا بالحَرِيرِ مُنَفَّرا

قوله بنى مَجْدٍ وهى مَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِبٍ اخى لُؤَىٍّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لِابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ وقوله ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَوْثَبَ فَرَسَه الجُرْفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيَّته يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجِدالَةِ وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احدِ قُطْرَيْهِ وهما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا يُجاذِبُ مَخْموسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارِمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنانِ فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكِرًا, so O with معا. 2 cf. Yāḳut II 767[23] seq.: وقَدْ الخ, كِلَيْهِما وقد اشرع القومُ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا J. 3 cf. Yāḳut III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أُسَيِّدَةَ. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فَتَقَطَّرَ, O فتقطّع. 12 صَرَعَهُ, O شرعه. 16 from J.

١٠٥

وقال الفَرَزْدَق يَمْدَحُ هِشامَ بنَ عبد الملك ويَهْجو جَريرًا وبنى كُلَيْب

١ أَلَسْتُمْ عائِجينَ بِنا لَعَنّا نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ O 254a

عائِجينَ يعنى عاطِفين لَعَنّا فى معنى لَعَلّنا العَرصات واحِدُها عَرْصَةٌ وكلّ مُتَّسِعٍ حولَه رَبْوٌ ليس فيه بِناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبالَةٌ كلّ ذلك وسطُ الدّارِ الخِيام بُيوت من خَشَب تُظَلَّلُ بالشُّعام فى المُرْتَبَع لانّها ابردُ ظِلالًا من الأَبْنِيَة حدّثنا الأَصْمَعىّ قال حدّثنى عيسَى بنُ عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْم يقول اُغْدُ لَعَنّا يريد لَعَلّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلّى وبعضُهم لَعَلّنى ويقول آخَرون عَلّى ولَعَنّى ويقول آخَرون لأَنّنى وآخَرون لأَنّى مهموز

٢ فقالوا اِنْ عَرَضْتَ فأَغْنِ عَنّا دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطْرُه سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ اذا رَأَيْتَ دِيارَ قَوْمٍ وجيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى

٤ أُكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِنْ كَلامِ

٥ وبِيضٍ كَالدُّمَى قَدْ بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ اِلَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُنَحّيهِنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19, 10, 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176⁹ (verse ascribed to Jarīr), XVII 275⁸. 9 عَرَضْتَ, Hell فعلتَ. 11 cf. Lisān XVII 249⁵, 253⁹: رَأَيْتَ, so Hell — O رَأَيْتَ. 13 كَلامِ, O marg. مَلامِ (so Hell).

٦ ثَلاثٌ واثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ وسادِسَةٌ تَميلُ إلَى الشِّمامِ

السّادِسَة هى خاصَّتُه والشِّمام هى القُبَل والرَّشْف

٧ ظِباءٌ بَدَّلَتْهُنَّ اللَّيالِى مَكانَ قُرونِهِنَّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمَّةٍ من شَعَرٍ ذُرَى أَعالِى وذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ أَعْلاه

٨ تَرَى قُضُبَ الأَراكِ وهُنَّ خُضْرٌ يَمِحْنَ بِها وعِيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنَّ خُورٌ يَمِحْنَ بِها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأَراك وماءَ عيدانِ البشام وهو اخضرُ والبَشام شَجَر يُسْتاكُ به طَيِّبُ الرّيح اى كما يَميحُ المُسْتَقِى من البِئْر اى يَغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلَّ ماءُ البِئْر نَزَلَ اليها فَفَعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بَكَرْنَ عَلَيْهِ عَذْبٍ ولَيْسَ بُكورُهُنَّ عَلَى الطَّعامِ

ويروى بَكَرْنَ بِها عَلَى بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ ودارَتَهُ مَعى لَرَأَى غَرامى يريد قولَ امرءِ القيس بن حُجْر ولا سِيَّما يَوْمٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حوله جِبالٌ غَرامى وَجْدى بهنّ

١١ لَهُ مِنْهُنَّ إذْ يَبْكينَ أَلّا يَبِتْنَ بِلَيْلَةٍ هِىَ نِصْفُ عامِ

يقول لامْرِئِ القيس مِنْهُنَّ اى من النّساء اذ يَبْكين أَلّا يَبِتْنَ بليْلَةٍ معه هى نِصْفُ عامٍ فى طولِها ليَسْتَمْتِعْنَ به فى ليلٍ طويلٍ وإنّما يَبْكين من قِصَرِ اللّيل

---

5 بِها, O orig. به — Hell بها. 6 بِها, O به erased. 11 O غُرامِى with معَ. 12 O عُرَامِى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 48 v. 8: O بومٍ. 15 لَهُ, i. e. "he would think that my passion was (like) his own".

١٢ سَيُبْلِغُهُنّ وَحْيَ القَوْلِ مِنّى ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ O 2545

وَحْيَ القَوْلِ ما أُوحِيَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ والقِرام السِّتْر الرّقيق · فيقول سيُبْلِغهنّ شِعْرى ووَجْدى بهنّ ويُدْخِلُ زَوْجُها رَأْسَه للّذى اصابه ويروى سَيَبْلُغْهُنّ وَحْيَ القَوْلِ مِنّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها خُرَيِّطَةُ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمام وهو قِطَعُ الصُّوف المُتَلَبِّد والقُمامَة الكُناسة والكُساحة ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى هذه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الرِّجامِ

ويروى الرِّحامِ اى للرّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا يقول وذاك الوقت عنده لَمُرْتَفَعُ الرِّحامِ اى انقشاعُه وذَهابُه والمعنى الآخَر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الرِّجام وهى القُبور سُرورًا به

١٥ فجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا وهُنّ خَوائِفُ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ إِلَىّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلى وهُنّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما لَمَسَه حَبْلٌ قَطُّ فأراد انّهنّ ما مَسّهنّ رَجُل قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347⁷: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُؤْبَهُ. 9 O نُواعِدُكَ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كأنّ الفرزدقَ = كأنّه. 13 فجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىّ. 14 cf. Lisān II 471²⁰: مَشَيْنَ, O marg. فجِئْنَ: يُطْمَثْنَ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَىَّ مُصْطَرَعاتٍ وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلَنا العَمودُ ونَحْنُ نَشْفِى غَليلًا مِنْ مُدَوَّرَةٍ جِهامِ

العَمود الصُّبْح والغَليل حَرارة فى الجَوْف ومُدَوَّرَة أَحْراج جِهام واحدها جَهْمٌ وهو الرَّكب الضَّخْم والجَهام سَحاب قد هَراقَ ماءه

١٩ كَأَنَّ مَفالِقَ الرُّمّانِ فيها وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى إذا قَعَدَتْ عَلَيْهِ أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كَأَنَّ تَريكَةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ ودارِىَّ الذَّكِىِّ مِنَ المُدامِ

التَّريكَة ماء غادره السَّيْل فتركه فى نُقْرَة الجَبَل دارِىّ منسوب الى داريَن وهى قَرْيَة البَحْرَيْن

٢٢ أَتَى نَفْسى بِها نَفَسٌ ضَعيفٌ لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بِها للتَّريكة نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كَلَّمْتُنى تحيّرتُ فبقيتُ مبهوتًا فانْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ قَمى بِها ونَقَعْنَ مِنّى مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أُرْوِيْن صادِيَة عَطْشَى والأُوام واللُّواب والحُرار العَطَش وصادِيَة عَطْشَى وهو مِثْل قوله تعالى حَقُّ اليَقين

٢٤ وكُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ هُوَ السُّلافُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165¹⁴, XV 54²⁵: O marg. وبتن بجانبىّ: O أَفَضُّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة: O جُذام. 7 cf. Lisān XII 287⁷, XVII 10²⁴, Yaḳut II 537¹²: مِنَ, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَبِ, O marg. منقلت. 11 O كلمتنى. 13 بِها, O marg. به. 15 cf. Ḳur'an LVI 95, LXIX 51.

ويروى وهُنَّ كأنّهنّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ لَهُ السُّلالُ جمعُ سِلٍّ والهُيامُ داءٌ يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماءَ ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الدّاءُ فى رُءوسها

٢٥ فهُنَّ إلَى مِثْلِ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماءَ فى لَهَبانِ حامِ O 255a

٢٦ رَأَى الغانِياتُ فقُلْنَ هٰذا أَبونا جاءَ مِنْ تَحْتِ الرِّجامِ

الرِّجامُ القَبْرُ اى كأنّه ماتَ ثُمَّ نُشِرَ ويروى السِّلامِ وهى صُخور واحدَتُها سَلمةٌ

٢٧ فإنْ يَسْخَرْنَ أَوْ يَهْزَأْنَ مِنّى فإنّى كُنْتُ مِرْقاصَ الخِدامِ

ويروى فإنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدام كلّ ما تَشُدُّ المرأةُ فى رِجْلِها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَبْيٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَى أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنَّ مُوَزَّراتٍ وشَرْخٌ لِدىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشَّباب اوّلُه وشَرَاتُه مُوَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمعُ هَرِمٍ وهو الشّيخ الكبير لِدىَّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثَّمانينَ اللَّيالى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى تَرَدِّى الهَواجِرَ وٱعْتِمامى

٣٢ وإقْبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبِ الضِّرامِ

الجَوْزاءُ من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّمُ النّار وهو ايضًا ما دَقَّ من الحَطَب

---

6 O تَسْخَرْنَ او تَهْزَأْنَ, Hell يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ. 7 O تضحكن او تسخرن. 9 O marg. رجعن الىّ, قَرَأْنَ عَلَىَّ. 10 cf. Lisān IV 485[18]. 11 glosses in Hell رَأَيْنَ يقول شروخهنّ هاهنا أَتْرابُهنّ, O منعمات: مُنَظَّمات أَتْرابُهنّ مُوَزَّراتٍ أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخ فى غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ

٣٣ وادْلاجى اذا الظَّلْماءُ حازَتْ الَى طَرْدِ النَّهارِ دُجَى الظَّلامِ

دُجَى جَمْعٌ واحدتُه دُجْيَةٌ وهو لِبلسُ الظَّلامِ وٱجْتماعُه وٱشْتمالُه على كلّ شىءٍ

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَلْ بِكَ مِنْ رَحيلٍ تُقَوِّمُ مِنْكَ غَيْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىءٍ رَعَى من ابلٍ وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائمة اى الرّاعية

٣٥ فتَنْهَضُ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها غِنًى لَهُمُ مِنَ المَلِكِ الشَّآمى

٣٦ فقُلْتُ لَهُمْ فكَيْفَ ولَسْتُ أَمْشى عَلَى قَدَمَىَّ وَيْحَكُمُ مَرامى

٣٧ وهَلْ لى حيلَةٌ لَكُمُ بِشَىْءٍ اذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أَقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بِيد ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْر القَتام الغُبار

٣٩ أَغيثى مَنْ وَراءَكِ مِنْ رَبيعٍ أَمامَكِ مُرْسَلٍ بِيَدَىْ هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ ممّن قُدّامَكِ مُرْسَل يريد المَطَر فيقول رَبيعٌ أَمامَك وذلك الرَّبيعُ مُرْسَل بِيَدَىْ هِشام

٤٠ يَدَىْ خَيْرِ الَّذينَ بَقُوا وماتوا امامٍ وٱبْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيى البِلادَ ومَنْ عَلَيْها مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِيِّ مُبْتَرِكٌ بُعاقٌ يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّل مَطَرِ الخَريف وسُمِّىَ وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارضَ مُبْتَرِك دائمُ المَطَرِ بعاق من اشدّ المَطَر يَشُقُّ الارضَ مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

---

2 O دُجَىْ. 3 تُقَوِّمُ, Hell لِقَوْمٍ: O غَيْرِ. 5 غِنًى لهم, so

14 يُحْيِى البِلادَ, Hell — O بِهِم (sic) غَنًى. 13 O امامًا وٱبْنَ with معا.

17 O اسد. so Hell — O تُحْيَى البِلادُ.

٤٣ فإنْ تُبْلِغْكِ أُرْبَعُكِ اللَّواتى بِهِنَّ إِلَيْهِ نَرْجِعُ كُلَّ عامِ O 255v

٤٤ فكُونى مِثْلَ مَيْتَةِ فَحَيَّتْ وقَدْ بُلِّتْ بِتَنْضاحِ السِّجامِ

ويروى تَكونى وقَدْ بَلِيَتْ بُلَّتْ سَمِنَتْ اى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ اسْتَبْطَأْتُ ناجِيَةً ذَمولًا وإنَّ الهَمَّ فى وبِها لَسامِ

النّاجِيَة النّاقة السّريعة الّتى تَنْجو فى سَيْرِها ذَمول تَسير الذَّميل والذَّميل اسرعُ من المَشْى وأرفعُ ما يكون من العَنَق وأَفْسَحُه يقال ذَمَلَت النّاقةُ تَذْمُلُ ذميلًا قال الأصمعىّ لا يَذْمُلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إلّا مَيْرِىٌّ

٤٦ أَقولُ لَها إذا ضَجِرَتْ وعَضَّتْ بِمَوْرِكَةِ الوِراكِ مَعَ الزِّمامِ

ويروى إذا عَطِفَتْ المَوْرِكة والمَوْرِك الموضعُ الذى يَثْنى الرَّجُل عليه رِجْلَه قُدّام واسطة الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِراك يَتَوَرَّكُ عليه الرَّجُلُ يكون تحت القَتَب وهو النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ الا لَمْ تَلْفَتِينَ وأَنْتِ تَحْتِى وخَيْرُ النّاسِ كُلِّهِمُ أَمامى

٤٨ مَتَى تَرِدى الرُّصافَةَ تَسْتَرِيحى مِنَ التَّهْجيرِ والذَّبْرِ الدَّوامِ

٤٩ وتُلْقِى الرَّحْلَ عَنْكِ وتَسْتَغيثى بِغَيْثِ اللّهِ والمَلِكِ الهُمامِ

٥٠ كَأَنَّ أَراقِمًا عَلِقَتْ بُراها مُعَلَّقَةً الَى عَمَدِ الرُّخامِ

شَبَّهَ الزِّمامَ بالحَيّة وشَبَّهَ طولَ عُنُقِها بأساطين الرُّخام

٥١ تَزِفُّ اذا العُرَى قَلِقَتْ عَلَيْها زَفيفَ الهادِجاتِ مِنَ النَّعامِ

الزَّفيف دون الذَّميل وفوق المَشْى المُرْتَفع العُرَى عُرَى الأَزِمّة وهى أَزْرارُها والعرى

---

1 تَرْجِعُ, O supr. ارجع. 10 عليه, O عليها. 12 seq. cf. Yāḳūt II 785⁷ seq.: O كُلُّهُمْ. 17 قَلِقَتْ عَلَيْها, Hell لَقِيَتْ بُراها.

والبرى والخشاش والبُرَة والعروة من صُفْرٍ والخِشاش والعِران من خَشَبٍ وهي الخشبة في انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضْراضةٌ وَطِئَتْ عَلَيْها خَبَطْنَ صُدورَ مُنْعَلَةٍ رِئامِ

رَضْراضة ارضٌ ذاتُ حِجارةٍ وخَصًى رِئام سائلة بالدَّم يعني انّ مَناسِمَها قد أدْمَتْها الحجارة

٥٣ وإنْ شَرَكُ الطَّريقِ تَجَشَّمَتْهُ عَسِكَّنَ بِحَيَّةٍ حَذَرَ الاكامِ

شَرَكُ الطَّريق جادَّتُه ويروى تَرَسَّمَتْهُ اى تتبّعت اثرَه عَسِكَّنَ لزِقْنَ بِحَيَّة بزمام ويروى الكلام وهو نَخْسٌ ويروى عَسِكَّنَ بِحَيِّه اى ما حَمِىَ من الطّريق لانّ ما حَمِيَ منه يُذَلِّله الوَطْءُ

٥٤ كَأَنَّ العَنْكَبوتَ تَبيتُ تَبْنى عَلَى الأَشْداقِ مِنْ زَبَدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلْحَى اذا ما تَلاقَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعاقِع صوتُ أَسْنانِها العَرَق الشَّقّ من الفطا وما صَفّ من الطّير

٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْتُ لَيْلًا لَهُنَّ سِجالَ مُنْزَعَةٍ طَوامِ O 256a

صادِية ابلٌ عِطاشٌ نَضَحْتُ اى سَقَيْتُهُنّ سِجال دِلاء طَوام أَبارٌ مُمْتَلِئَةٌ ويروى آجِنَةٍ طَوامٍ اى مياهٍ صُفْرٍ متغيّرة اللّون والرّيح والطّعم

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَضَبْنَ بُطونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where توسّمته is a mistake for ترسّمته): عَسِكَّنَ الخ, Hell تَأَوَّدُ تَحْتَهُ حَذَرَ الكلام: O orig. بحَيَّة, altered into بحَيِّه. 7 O بحيه (see v. 50). 8 O اللكام: O نَخْسٌ. 10 الأَشْداق, O marg. الخَيْشوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخِشَّةَ كُلِّ جُرْشُعَةٍ وغَوْجٍ مِنَ النَّعَمِ الذى بِحِمَى سَنامِ

11 O الأَلْحَى: وارِد, Hell هاجِد.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقَطَتْها عَلَى الأَرْجاءِ مِنْ رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسهام يَثْرِبَ

٥٨ عَمَدْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا لِتَنْعَشَ أَوْ يَكونَ بِكَ ٱعْتِصامى

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلوكِ جَمَعْتُ هَمّى عَلَى المُتَرَدَّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدَّفات الابل شبّه الابل بالسّمام لسُرْعَةِ مَرّها وخِفّتِها والسَّمام طَيْرٌ تُشَبَّهُ النُّوقُ بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتى لَمْ تُبْقِ شَيْئًا مِنَ الأَنْعامِ بالبَلَةِ الثُّمامِ

٦١ إِلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا بِخاضِعَةِ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رُجوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وكَلَّتْ مِنَ الادْآبِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِنْ بِلادِكَ أَوْ لِتَلْقَى سِجالًا مِنْ فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفْنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ جُناةَ الحَرْبِ بالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَيْكَ عَلَى الوُهونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إِلّا جَرِيضًا بِبَقْيَى فى العِظامِ وفى السَّنامِ

جَريض بَقيّةُ النَّفْس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حينَ أُنِخْنَ هَجْرًا مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامى

---

3 O عمدْتُ. 7 O الانْعام. 8 O طَوَيْتُ. 11 جُناةَ, so Hell — O جُناةُ. 12 فَطَعْنَ الخ, Hell فاتى حامِلٌ رَجُلى ورَحْلِى. 13 after v. 66 Hell adds

كأنّ النَّجْمَ والجَوْزاءَ يَسْرِى عَلَى أَثَرِ صادِرَةٍ أُوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جريضًا must here be taken as an adjective. 15 O مُفَقَّأَةٌ.

هَاجِرًا اى نصف النهار وهى الهاجرة سَوَامٍ غائرةُ الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنُها فى رُؤُوسِها

وتكون ايضًا مرتفعة النَّظَرِ ويقال رافعةٌ رُءُوسَها من الاعْياء

٦٨ وحَبْلُ اللّٰهِ حَبْلُكَ مَنْ يَنَالُهْ فما لِعُرَى يَدَيْهِ مِنِ انْفِصامِ

٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النّاسِ فيها وفى الأُخْرَى الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ

5 الشُّهُورُ مِنَ الحَرامِ اى من رِعايَةِ الذِّمامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرامِ

٧٠ وانَّ النّاسَ لَوْلا أَنْتَ كانوا حَصَى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِنْ نِظامِ

٧١ ولَيْسَ النّاسُ مُجْتَمِعينَ الّا لِخِنْدِفَ فى المَشُورَةِ والخِصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خِنْدِف فالنّاسُ يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرْضَ لَمّا تَحَدَّثْنا بِاقْبالِ الامامِ

٧٣ الَى أَهْلِ العِراقِ وانَّما هُمْ بَقايا مِثْلُ أَشْلاءِ الرِّمامِ

10 ويروى مِثْلُ أَشْلاءِ وهامٍ وهامٌ موْتَى وأَشْلاءُ بَقايا وشِلْوُ الشَّىءِ بَقِيَّتُه

٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَتْ عَلَيْنا زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظامِ O 256v

٧٥ أَميرَ المُؤْمِنينَ بِكُمْ نَعِشْنا وجُدَّ حِبالُ أَصارِ الأَثامِ

أَصارٌ أَثْقالُ الواحد إِصْرٌ والاثام جمع اثم ويروى أَميرُ المُؤْمِنينَ بِهِ نَعِشْنا

15 ٧٦ فجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَيْنِ فيها شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقامِ

٧٧ رَآكَ اللّٰهُ أَوْلَى النّاسِ طُرًّا بِأَعْوادِ الخِلافَةِ والسَّلامِ

الأَعْواد المَنابِر والسَّلام بالخِلافَة

٧٨ اذا ما سارَ فى أَرْضٍ تَراها مُظَلَّلَةً عَلَيْهِ مِنَ الغَمامِ

---

3 مِن, O مَنَ. 6 تَحَدَّرَ, O marg. تَساقَطَ. 14 والاثام نخ,

so O.

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتَ الظُّلْمَ لَمَّا قُمْتَ جَذَّتْ عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرِ حُسامِ

ويروى هُذامٍ وهو القاطع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى إِلَيْهِ بِساعِدَىَّ جُعَلِ الرِّغامِ

يعنى جَرِيرًا والرِّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقَّة

٨٢ سَتَخْزَى إِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا وَيَوْمًا وَهْىَ راكِدَةُ الصِّيامِ

القَعْساء أتان فى ظَهْرِها قَمْزٌ وتَطَأْمُنٌ وخُروجُ بطْنِها

٨٤ إِذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا فَأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ ويَهْجُوا البَعِيثَ والأَخْطَلَ وسُراقَةَ البارِقِىَّ وعُبَيْدَ اللهِ بنَ العَبّاسِ الكِنْدِىَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْوُ ما خرج من السَّحاب وإنما سُمِّى نَجْوًا لخروجه من السَّحاب قال الأصمعىّ النَّجِىُّ واحدُ النَّجاءِ من السَّحاب وقال غيرُه نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىِّ وفيه ماء لانّه

---

4 O بساعِدَىَّ جُعَلْ. 9 O فأَيُّهما : Hell يُضَمِّرْ فأَيُّهما.

N°. **106**. Cf. Jarir II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq. : *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 48, 49, 18, 17, 50, 50*, 16. 12 Leid. عَرَفْتَ : نَاجِىَّ, Leid نجا var. نَجِىَّ. 14 وفيه الخ, so O.

يتحوّ فيخرجه وقل غيرها النّحْو الذى لا ماء فيه مُرْجِز مُصوّت بالرّعْد رُكام مُرْتكم

غليظ من السّحاب بعضه على بعض الخيام ما يَبْنُونه من الشّجر يُظلّلونه بالثّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وحْى كتاب وَحَى يحى وَحْيًا كَتَبَ

٣ وناصَعْتُ الغَوانىَ بَعْدَ وَصْلٍ فَقَدْ نَزَعَ الغَبورُ عَنِ ٱبْتِهامِى

٤ تُنازِعُنا بِجِدَّتِها حِبالا فَنِينَ بِلَى وصِرْنَ الَى رِمامِ

٥ وقَدْ خُبِّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ أَلا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ القِرامِ

٦ اذا حَدَّثْتُهُنَّ هَزِئْنَ منّى ولا يَغْشَيْنَ رَحْلى فى المَنامِ

٧ وقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الغَوانِى وقَدْ آذَنَّ حَبْلى بِٱنْصِرامِ

٨ وعاوٍ قَدْ تَعَرَّضَ لى مُناحٍ فَدَقَّ جَبينَهُ حَجَرُ المُرامِى

٩ ضَغا الشُّعَراءُ حينَ لَقُوا هَزَبْرًا اذا مُدَّ الأَعِنَّةُ ذا ٱعْتِزامِ O 257a

١٠ فَلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ غَمًّا أَضَرَّ بِهِمْ وأَمْسَكَ بالكِظامِ

١١ قَتَلْتَ الثَّعْلَبِىَّ وطاحَ قِرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامِى

واحد الحوالق حالِقٌ يعنى الجَبَل الطّويل فى السّماء وحوامِيها أُصولُها ونواحيها

١٢ ولِٱبْنِ البارِقِىِّ قَدَرْتُ حَتْفًا وأَقْصَدْتُ البَعيثَ بِسَهْمِ رامِ

ابْن البارِقِىّ سُراقَةُ اى قَدَرْتُ حَتْفَه فى نفسى كما قال الشّاعر

---

6 Leid. تَنازَعْنا : وصِرْنَ الخ, so also Leid. — Jarir ومِلْتُ الى الخِرام.

7 أَلا, O marg. ولا فلا. 8 اذا, so Leid — O وقد (taken from v. 5).

9 فقَدْ, Leid. وقد. 11 Leid. مُدّ : حين رأوا مُدلًا, Leid. أَمْتَدّ : اعْتِزام, Leid. عِذام, with a gloss العِضاض and the var. اعتزام. 15 Leid. فَدَرْتُ.

هَتَكْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وذُعْرِ
فإنْ يَبْرَأْ فلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وإنْ يَهْلِكْ فذٰلِكَ كانَ قَدْرِى

اى ما قَدَرْتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعْتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وجَدَّعَ صاحِبَىَّ شُعَبَى انْتِقامِى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانِىَّ وكان مَنْزِلُه سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ وذلك قولُ جريرٍ

وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى وحَوْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتورُ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبّاسِ الكِنْدِىّ وآبْنُه هَجاهُما وكان حَليفا فى فَزارَةَ فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيّا اذا ما مِتَّ قَبْرُكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَوْ أَنِّى أَمُوتُ لَشَدَّ قَبْرِى بِمَسْمُومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولَوْ مِتْنا لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ آبْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابنُ شِعْرَةَ نَبْزٌ يُضَعَّرُ بِه ويُحَقَّرُ والمَوارِكُ واحِدَتُها مَوْرِكَةٌ وهِىَ الّتى يَتَوَرَّكُ عليها الرّاكِبُ يَضَعُ ساقَه فُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَفَّتُ أَنَّها تَحْتَ آبْنِ قَيْنٍ حَليفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْتَرِ فيها كَخِرْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامِى

---

1 cf. p. 323⁶. 2 see Ḥamāsa 209²⁵. 4 Leid. وصَدّع. 6 cf. p. 35¹⁰: O وستور. 10 Leid. ولو مِتْنا الخ. 12 O سُوء: O تَعَضّ. 15 Leid. تَلَفَّتُ وهِى تَحْتَكَ بينَ قَيْنٍ الى الكِيرَيْنِ. 16 تَرِدِ, Leid. تاتِ. 17 نَزَلَ, so Leid. — O تَرَكَ

٢٠ اذا ما رُمِّتَ وَيْلَ أَبِيكَ سَعْدًا لَقِيتَ صِيالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَة فُحول سَوامٍ مُشْرِفات رافِعات رُءُوسَها وأَعْناقَها

٢١ هُمْ جَرُّوا بَناتِ أَبِيكَ عَصْبًا وما تَرَكُوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٢٢ وهُمْ قَتَلُوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تَغَيَّرْ ودَقُّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الزِّحامِ

٢٣ وهُمْ شَدَخُوا بَواطِنَ اسْكَتَيْها بِمِثْلِ فَراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمِى

٢٤ أَصِيبُوا لِلْفَرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامِى

٢٥ وحَجْزَةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَة اسمُ رَجُلٍ والفُحام السَّواد

O 257 ٢٦ وانَّ صَدَى المَقِرِّ بِهِ مُقِيمٌ يُنادِى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ

الصَّدَى عِظامُ المَيِّت المَقِرّ موضع قُبِرَ غالِبٌ فيه وهو من بِلادِ بنى سعد

٢٧ لِأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَشُوا لُحاهُمْ غَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ

٢٨ يَلُومُكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنُو هِشامِ

العُصاة هم بنو العاصى قال ابو الحَسَن هم وَلَدُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْس الاكبرِ وهم العاصى وأبو العاصى والعِيصُ وأبو العِيص أُمُّهم امَنَةُ بنتُ [أَبانِ بن] لُبَيْب بن رَبيعَةَ بن عامِر ابن صَعْصَعَةَ فلهم الأَعْياص قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ

---

3 هُمْ, Leid. وهُم. 4 see N°. 108 v. 38: وهُمْ, Leid. هُم: O تُغَيِّرْ marg. تُنَكِّرْ (so Leid.). 5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارفيها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.). 7 وحَجْزَةُ, so O — Leid. وحَجْزَةُ. 8 Leid. حَجْزَةُ بن جِعْثِن يقول لو راى ما رايتم لبكا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بكا حتى ينقطع صوتُه ويُدَلّه عَقلُه. 9 O الذُّلّ. 11 Leid. لحاهم. 12 Leid. تَلومُكم. 14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

وشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ

بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى أَبانِ

وقوله وآلَ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأبا حَرْبٍ وسُفْيانَ وأبا سُفْيانَ وبنو هِشامٍ يعنى هِشامَ بنَ المُغيرة المَخْزومىّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُّبَيْرُ بِنا لَجَلَّى وُجوهَ فَوارِسى رَهَجَ القَتامِ

٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَفَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ

٣٢ وإنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المَجَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ المَجَبَّة بن الحُرِّ الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَةَ وعِصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا ٱبْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وٱبْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعْوِيَةَ الكِنْدىّ وإنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يومِ ذى نَجَب وذو القَرْنَيْنِ عمرو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمىّ وأُمُّه هِنْدٌ ويقال ذو القَرْنَيْنِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ وابنُ أَبى قَطامٍ حُجْرُ بنُ الحُرِّث بن عمرو آكِلِ المُرار

٣٤ ولِلْهِرْماسِ قَدْ تَرَكوا مَجَرًّا لِطَيْرٍ يَعْتَفِينَ دَمَ اللِّحامِ

1 cf. Lisān XII 334⁷, XVII 165²³ seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهُ, Leid. ذبالُ: Leid. فَوارِس supr. فَوارسى. 6 O الكَلام. 7 Leid. سَقَى جَدَثَ الزُبَيْرِ ولا سَقاهُم بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ. 8 O بعجيج. 12 cf. p. 588¹⁶. 15 عمرو, so O — read عمرو بنِ حُجْرٍ?

الهِرْماس بن هُجَيْمَةَ الغَسّانىّ وأخوه قيس بنُ هُجَيْمَةَ بارزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحارث يومَ غَوْلٍ فقَتَلَهما جميعًا

٣٥ وساقَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتَلْنا جَبابِرَةً مُلوكًا وأَطْلَقْنا المُلوكَ عَلَى ٱحْتِكامِ

5 يعنى يومَ لِخُفَةَ وهو لبنى يَرْبوع على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِك الحيرة أَسَروا فيه ٱبْنَيْه قابوسَ وحَسّانَ

٣٧ وذا الجَدَّيْنِ أَرْهَقَتِ العَوالِى بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ الحِزامِ

ذو الجَدَّيْنِ بِسْطامُ بنُ قيس أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحارث العَوالِى واحدتها عالِيَةٌ وهى أَعْلَى الرُّمْحِ مُقَلِّص فَرَس قَلِقُ الحِزامِ ضامِرٌ

10 ٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ويَوْمُ الجَعْدِ يَوْمٌ لُهًى عِظامِ

هانِئُ بنُ قَبيصَةَ الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعَةُ بنُ مَرْثَد احدُ بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع O 258a وبِشْرُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد قَتَله سُوَيْدُ بنُ شِهاب بن عبد قيس اللُّهًى العَطايا الضِّخامُ وأَصْلُ اللُّهْوَةِ قَبْصَةٌ من طَعامٍ تُطْرَحُ فى الرَّحا ويَوْمُ الجَعْدِ هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَبْجَرَ بنَ

15 جابِر العِجْلِىَّ والحَوْفَزانَ بنَ شَريك

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ تَميمٌ نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصْواتِ من كثرة اهله لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء اى يَبْتَلِعُه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ, Leid. قد عَلِمْتُم. 7 أَرْهَقَتِ, Leid. var. ارْهَقَت: بِكُلِّ, Leid. وكُلّ. 10 see pp. 316[5], 583[15]: الجَعْدِ, Leid. الصَمْد. 11 seq. see pp. 583[13], 637[14]. 13 O قبصة. 16 تميمٌ, Leid. مَعَدٌ (sic).

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ وَنَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ إذا أَقَمْنا وإنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائِدينَ إذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى ونَحْنُ الذّائِدونَ إذا أَقَمْتُمْ الذّائِدونَ الدّافِعون الحامونَ ويروى هَرَبْتُمْ

السَّوام كلّ مالٍ يُرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها

٤٣ نُفَدّيكُمْ نِساؤُكُمْ إذا ما رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال البُرَةُ والجمعُ بُرون

٤٤ تَسوفونَ العِلابَ ولَمْ تُعِدّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيْطَيْنِ حُبارَياتٌ وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيْطَيْنِ يومٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ ولبنى تَميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الشَّيْطانِ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ فلمّا ظَهَرَ الاسْلام من غيرِ أَنْ يكون اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلموا سارت بَكْرُ بنُ وائِلٍ قِبَلَ السَّواد وبَقِيَ مَقّاسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبان وجاءَتْ تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيْطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بكْرٌ السَّوادَ ومَواشيهم ✿ فزَعَمَ غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّهم اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فانْجَلَوْا هارِبين فأَقْبلوا حتّى نزلوا لَعْلَعَ وهى مُجْدِبَةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيْطانِ فكان مَقّاسٌ يقول ليت بَكْرًا فى هذا الخِصْب وكان أَنْتَلُ بنُ حَيّانَ العِجْلىّ طالبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَل بن دارِم فلم

3 cf. p. 588[15]: Leid. وتحن الذائدون اذا جَبُنْتُم. 8 Leid. تَنُوطُونَ.
9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 490[11] seq.: كَبيرُ, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر.
12 مَقّاس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

يقصوها له فرجع من الشّيطَيْن الى قومه بلَعْلَع فأخبرهم بخصب ارضهم الشّيطَيْن فأجمعت بَكْرٌ على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دين عبد المُطّلب أنّ مَنْ قَتَلَ نفسًا قُتِلَ بها فنُغيرُ هذه الغارة ثمّ نُسْلِمُ عليها فارْتَحَلوا بالذّراريّ والاموال ورئيسهم بِشْرُ بن مسعود بن قيس بن خالد فأتَوُا الشّيطَيْن فى اربع وما بينهم مَسيرةُ ايّامٍ ثمانية فسبقوا كُلَّ خَبَرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يَشْعُرون فقاتلوهم فهُزِمَتْ تميم ۞ فقال رُشَيْدُ ابنُ رُمَيْض العَنَزِىُّ

وما كان بَيْنَ الشّيطَيْنِ ولَعْلَعٍ ... لِنِسْوَتِنا إلّا مَناقِلُ أرْبَعُ

O 2586 فجِئْنا بجَمْعٍ لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... يَكادُ لَهُ ظَهْرُ الرَّبيعَةِ يَظْلَعُ

بأرْعَنَ دَهْمٍ تُنْشَدُ البُلْقُ وَسْطَهُ ... لَهُ عارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أوْقَدَتْ ... لأُخْراهُ أُولاهُ سَنًا وتَيَقَّعوا

رفعوا نارهم على يَفاعٍ من الارض لِتَبْعُدَ نارُهم

صَبَحْنا بِهِ سَعْدًا وعَمْرًا ومالِكًا ... فظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أشْنَعُ

وذى حَسَبٍ مِنْ آلِ ضَبَّةَ غادَروا ... يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ

المُقَرَّع الذى به القَرَعُ وهو جُدَرِىٌّ فيُجَرُّ فى السِّباخِ لِيَتَفَقَّأَ ما به

تَقَطَّعَ يَرْبوعٌ بِسُرَّةِ أرْضِنا ... ولَيْسَ لِيَرْبوعٍ بِها مُتَقَطَّعُ

وقُلْتُ لِيَرْبوعٍ أُسِرَّ نَصيحَةً ... ولَوْ أنَّ يَرْبوعًا إذا ٱمْتارَ يَرْفَعُ

---

6 O العَنْزِىُّ — on this poet see p. 207¹⁴, Ḥamāsa 173¹⁶, Khizānat III 210⁶. 7 seq. cf. Leid. fol. 91ᵃ seq. 8 gloss in Leid. الوَربعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297⁸: O أُوْلاه. 12 O صَبَمْحا (sic). 13 see Lisān X 134²³, Aus N⁰. 17 v. 11. 15 Leid. يُقَصِّعُ: Leid. ارضها: بِها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

يُخَلُّوا لَنا ضَحْنَ العِراقِ فإنَّهُ حِمًى مِنْهُمْ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ۞

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّيّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ وغَيْرُكُمْ يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ ويَنْفَعُ
وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنزِيَّةً تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَطْلَعُ
فإنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصيبُوا بِغِرَّةٍ فأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ
فَريقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ ومُورِدٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ
وما مِنْكُمُ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ ۞

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائذيُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا بالعِراقِ مُقيمَةً وأَنّى لَنا بَكْرٌ بِأَكْنافِ عَرْعَرِ
نَهَيْتُ تَميمًا أَنْ تَرُبَّ نِحاءَها وتَطْوِيَ أَحْناءَ الرَّكِيِّ المُعَرَّرِ
حَلَفْتُ لَهُمْ باللّهِ حَلْفَةَ صادِقٍ يَمينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللّهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعِ مُجَنِّبٌ إذا ما تَلاقَيْنا بِراعِ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عشارًا يقول نحنُ لا لَبَن لنا فنأْخُذ ابلَهم ورُعاتَها فنَخْلِطُها بابلنا التى لا لَبَنَ لها

فأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً ويَرْبُوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضبًّا يعنى بنى ضَبَّةَ يقول أَعْجَلْنَها أَنْ تَخْدَع فتَلْزَمَ الجُحْرَ وإنّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَنْ يَنْذَروا بنا

وما كانَ رَوْضا طَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ ولَكِنَّما كانا لَنا شِرْبَ أَشْهُرِ ۞

---

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and Ikd فخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُجْدَعَ فيَلْزَمُ.

وقال كَبِدُ الحَصاةِ وهو قيسُ بنُ عمرو العِجْلىّ فى ذلك

صَبَحْنا غَداةَ الشَّيْطَيْنِ تَمَيِّمًا بِذى لَجَبٍ تَبْيَضُّ مِنْهُ الذَّوائِبُ

O 259a فيا رُبَّ داعٍ جَوْعَةٍ مِنْ شُعاعِها وقَدْ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الحَزيزِ الكَتائِبُ

أَسَرَّكُمُ أَنْ يَهْدِمَ الدّينُ ما مَضَى وفيكُمْ كُلومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالِبُ ۞

فقالوا انّ بَكْرًا اتاهم كتابُ النّبىّ صلّعم فأَسْلَموا على ما فى ايديهم ۞ وقولُ جَريرٍ حُبارَياتٌ اى جُبَناء وقوله وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقيطُ لبَكْرِ بنِ وائِل على بنى دارم ولم تَشْهَدْهُ بَرْبوعٌ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى ٱبْنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعْدٍ فحازُوا يَوْمَ ثَيْتَلَ وَهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَىّ بن سِنان بن] خالِد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يوم النِّباجِ وثَيْتَلَ ۞ قال ابو عُبَيْدَة غزا قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقَرِىُّ بمُقاعِسٍ وهو رَئيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ ظَرِب بن نمر الحِمّانىّ فى الأَجارِب] والأَجارِب حِمّانُ ورَبيعَةُ ومالِكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ومُقاعِس صَريمٌ وعُبَيْدٌ ورُبَيْعٌ بنو الحارِث بن عمرو بن كعب بن سعد ۞ فغَزَوْا بَكْرَ بنَ وائِل فوَجَدوا اللَّهازِمَ وبنى نُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ (واللَّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْل بن لُجَيْم وعَنَزَةَ بنَ أَسَد بن رَبيعَةَ بن نِزار بالنِّباجِ وثَيْتَلَ وبينهما رَوْحَةٌ فتنازَعَ قيسٌ وسلامَةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباجِ ويُغيرَ سَلامَةُ على

---

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. ʿIḳd III 65[12] seq., Ibn-al-Athir I 487[19] seq. 12 words in brackets supplied from ʿIḳd: حِمّانُ, O حسان (see p. 970[2]).

اهل ثَيْتَل فبعث قيسٌ الأَهْتَمَ وهو سِنانُ بنُ سُمَيٍّ شَيِّقَةً (اى طليعة) له فلقى رَجُلًا من بنى بَكْر بن وائل فتعاقدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَهْتَمُ مَنْ أَنْتَ اذْكُرْ قال انا فلان بن فلان ونحنُ بجَوْفِ الماء حُضورٌ فمَنْ انتَ قال الأَهْتَمُ انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ وهو لا يُعْرَفُ إلّا بالأَهْتَم فغفّلَ نَفْسَه له فقال انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ فى الجَيْش وفى الحَىّ فرَجَعَ البَكْرِىُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَهْتَمُ فأخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا علىٍّ هل بالوادى طُرَفاءُ فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ وعَرَفَ انّهم بَكْرٌ فكَتَمَهم اصحابَه ✿ فلمّا اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرَّوايا وقال لأَصْحابه قاتلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والفَلاةُ من ورائكم فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا ساقيًا من بَكْرٍ يقول لصاحبٍ له يا فَيْسُ أَوْرِدْ فتفاءلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهلِ النِّباجِ فُبَيْلَ الصُّبْحِ فقاتلوهم قتالًا شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَهْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ قَدَكِىُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقَرِىُّ جَثّامَةَ الذُّهْلِىَّ فأصابوا غنائمَ كثيرةً ✿ فقال قيس لأَصْحابه لا نَقيلُ دونَ إِخْوَتِنا بثَيْتَل قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامَةُ وأَصْحابُه على مَنْ بثَيْتَل فأغار قيس عليهم فقاتلوهم ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاء سَلامَةُ فقال أَغَرْتم على ما كان الىّ فتلاجّوا حتّى كاد الامرُ يَفْقَمُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غنائمَ ثَيْتَل ✿ وفى ذلك يقول رَبيعَةُ بنُ طَريف بن تَميم حيث رَثَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ قَيْسَ بنَ عاصمٍ ... فأَنْتَ لَنا عِزٌّ عَزيزٌ ومَعْقِلُ

وأَنْتَ الّذى حَرَبْتَ بَكْرَ بنَ وائلٍ ... وقَدْ عَضَّلَتْ مِنْها النِّباجُ وثَيْتَلُ

غَداةَ دعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ ... كَراديسَ يَهْديهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ

وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفو عَلَيْهِمُ ... وشُعْثُ النَّواصى لُجْمُهُنَّ تُصَلْصِلُ

---

5 after قومه O adds واخبرهم. 6 O طُرَّقًا. 16 seq. cf. Yāḳūt I 942[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʿIḳd خوبت, Ibn-al-Athīr حَوَيْتَ, Yāḳūt صَوَّبْتَ, Bakrī حَوَّيْتَ. 19 O تُصَلْصَلُ.

فما مِنْكُمْ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِهِ إلّا رَكُوبٌ مُذَلَّلُ ۞

وقال جريرٌ

لَهُمْ يَوْمُ الكُلابِ ويَوْمُ قَيْسٍ هَراقَ عَلَى مُسَلَّحَةَ المَزادا ۞

رجع الى شعر جرير

4v 5 فأَوْرَدَهُمْ مُسَلَّحَتَىْ تِياسٍ حَظِيظٌ بالرِّياسَةِ والزِّعامِ

حديثُ يومِ تِياسٍ

قال ابو عُبَيْدَةَ كانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم الْتَقَتْ بتِياسٍ فقَطَعَ غَيْلانُ بْنُ مالِك بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحُرثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمِّيَ الاعرجَ فطلبوا القِصاصَ فأَقْسَمَ غَيْلانُ أَلّا يَعْقِلَها ولا يُقِصَّها حتّى 10 تُخْشَى عَيْناىَ تُرابًا وقال

لا تَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا تَديها حَتّى تُرَى داهِيَةٌ تُنْسيها ۞

فاْتَتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظَنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرٍو كعبُ بنُ عمرو ولِواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجَعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتّى مات ۞ فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعبٍ

15 يا كَعْبُ إنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ إنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ

أَنْجُودُ بالدَّمِ ذى المَضَنَّةِ فى الجُلّى وتُلْوَى الثّابُ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022⁷. 3 cf. Jarīr I 54⁹, Yāḳūt IV 533¹, Lisān III 318¹⁸: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزِّعامِ, Leid. والغنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82¹⁰ seq., Bakrī 211⁷ seq. 8 غيلان, so ʿIḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عَيْناىَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يَرَوْا: O داميه نسيبها, Bakrī داهِيَةٌ تُنْسيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك. 15 cf. Ibn Duraid 124³ seq. (verses 1, 5). 16 O المضنّة.

فـالآن إذْ أخـذتْ مـآخـذهـا وتـبـاعـدَ الأنـسـابُ والـقُـرَبُ
أنـشـأتَ تـطـلـبُ خُـطَّـةً غَـبَـنًـا وتـتـركُـتـنـهـا ومَـسَـدُّهـا رَأْبُ
جـانـيـكَ مَـنْ يَـجْـنِـى عَـلَـيْـكَ وقَـدْ تُـعْـدِى الـصِّـحـاحَ مَـبـارِكَ الـجُـرْبُ
والـحَـرْبُ قَـدْ تَـضْـطَـرُّ جـانِـيَـهـا إلَـى الـمَـضـيـقِ ودونَـهـا الـرُّحْـبُ

قال ابـو عُـبَـيْـدَةَ انـشـدنى داءودُ احـدُ بـنى ذُوَيْـبٍ وغـيـرُه الصِّحاحَ مَبارِكَ الجُرْبِ فرفعوا مَبارِكَ وجَـرّوا الجُرْبِ وذلـك إقْـواءٌ وقال ابـو الخطّاب انّ عامّـةَ اهـلِ البَدْوِ لـيسـت تَـفْـهَـمُ ما يـريـد الشّاعـر ولا يُـحْـسِـنـون التّفسيرَ وإنّما انى إقْـواءٌ هـذا من قِـلّـة فَهْمِ الذين رَوَوْه وإنّما عَنَى الشّاعرُ وقد يُعْدِى الاجـربُ الصّحيحَ مَبْرَكا فلمّا وجدوه مُقَدّمًا ومُؤَخّـرًا لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجـدوا مَبارِكَ لا ينصرف فأَسْلَـم المعنى عليهم وانّما اراد وقـد تعدى الصحاح مبارك الجرب

٤٨ أصَعْصَعَ بَعْضَ لَوْمِكَ إنّ لَيْلَى رَوادُ اللّيْلِ مُطْلَقَـةُ الـكِـمامِ

صَعْصَعَةُ بـنُ ناجِيَةَ ابو غالِـبٍ الى الفرزدق يريد بعض لَوْمِك بنى مُجاشِع ويـروى إنّ أُمَّـك بَعْدَ لَيْلَى

٤٩ أصَعْصَـعَ هالَ قَـيْـنُـكَ أرْدِفِـنِـى وكُـونِـى دونَ واسِـطَـةٍ أمامِـى O 260a

٥٠ تُـفَـدّى عامَ بِـيعَ لَهـا جُـبَـيْـرٌ وتَـزْعُـمُ أنّ ذٰلِـكَ خَـيْـرُ عامِ

بِـيعَ اشْـتُـرِىَ جُـبَـيْـرٌ عبدٌ كان لِصَعْصَعَةَ

3 cf. Lisān XVIII 168[13] seq., Maidānī I 113[30] seq. 6 ابو الخطّاب i. e. الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174[13]: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الـخ, Leid. إنّ الـخ (see below): O رَوادَ. 14 Leid. قَيْنُك. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُـدْرِكْ بِقَتْـلِ ابيـكَ فيهم ولا بـعـريـشِ أُمِّـكـمِ الـحُـطـامِ

١ بِها شَبَهُ الزَّبابَةِ فى بَنيها وعِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ نامِ

الزَّبابة الفأرة نَبَزَ بها أُمّ الفرزدق لِبِنَةَ بنت قَرَظَةَ وقُفَيْرة جَدّة الفرزدق

٢ قُفَيْرَةُ وَهْىَ أَلْأَمُ أُمِّ قَوْمٍ تُوَفّى فى الفَرَزْدَقِ سَبْعَ آمِ

٣ فإنّ مُجاشِعًا فتَبَيَّنوهُمْ بَنو جَوْخَى وجَحْجَبَخَ والقُذامِ

5 جَوْخَى وجَحْجَبَخ والقُذامُ إماءٌ كلّهنّ

٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُمْ بِدَخْلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفَرَزْدَق يَهْجُوا أَصَمَّ باهِلَةَ واسمُه عَبْدُ الله بنُ الحَجّاج بن عبد الله بن كُلْثُومٍ (S 794)

من بنى ذُبْيانَ بنِ جُنادَةَ

١ اِخالُ الباهِلِىَّ يَظُنُّ أَنّى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابِى

10 [أَظُنّ انّى لا أَسُبُّه ولا أَسُبّ عَشيرتَه وأَنْصارَه فسَأَسُبُّه وأَسُبّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ إلَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فانّى مِثْلُهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ كَعْب بن رَبيعَةَ بن عامِر بن صعصعة وكلاب ابن رَبيعَةَ اخوه

1 Leid. بَدا شِبْهُ. 2 O لبنة. 3 O أَمِ orig. رأمِ. 4 Leid. فتَعَرَّفوهُمْ: Leid. خَحْجَخ: والقُذامِ, O marg. والقزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِذَحْلٍ.

N°. 107. Cf. JARIR I 13⁶, BOUCHER 138² seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فانّى مِثْلُه: رابِيَتَىْ كِلاب i. e. جَعْفَرٍ وأَبى بَكْر ابْنَىْ كِلاب — as Boucher's MS explains: O كِلابى.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَأَبْنَىْ دُخانٍ وكانا فى الغَنيمَةِ كَالرِّكابِ

ابْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَلُ

تَعودُ هَوازِنٌ بِأَبْنَىْ دُخانٍ لَعَمْرُكَ إِنَّ ذا لَهُوَ الشَّنارُ

وسَوَّدَ حاتِمًا أَنْ لَيْسَ فيهِمْ إِذا ما شُبَّتِ النّيرانُ نارُ

٤ S 80b وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكْرَمينَ إِلَى التُّرابِ 5

٥ (S 80a) أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ إِذا ما لَحِقْنا بِالْمُلوكِ وبِالقِبابِ

[يقول هذه مَواضِعنا فأَيْن مواضعكم يريد هل لكم مِثْلُها لَحِقْنا بِالْمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهم الملوك وبِالقِبابِ يعنى ذَوِى القِبابِ بتِهامَةَ والأَباطِحِ]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ إِذْ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ 10

[يقول اخذنا عليكم كُلَّ بابٍ كريمةٍ فلم نَدَعْ لَكم مَعْلًا]

٧ S 80a إِذا سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

٧* | رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضِيَةً بِسَعْدٍ إِذا فَرَّ الذَّليلُ إِلَى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7⁷. 2 gloss in S يعنى شيئًا كان فى الجاهلية فيما بلغنى يصنعه كان الرجل [? كان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجُلٍ بكرٌ من الابل فلم يقدر ان يقضيه قضاه مكان البكرِ رجلًا من باهلةَ الخ. 3 for the first half-verse see Akhṭal 32⁸. 4 cf. ibid. 385¹¹, where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهلىّ. 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23⁵ seq.: فُروعَ, S var. عُرُوقَ (sic), with a gloss اى أُصولهم فى القديم يقول اذا عدوا اباءهم حِينَ [حتّى read] ينتَهُوا الى آدَمَ لانه خلق من تراب. 10 S تهامةُ والاباطحُ with معا. 12 S مَناةِ. 13 Boucher's MS مُغْضِيَةَ, with a gloss تنزِلُ بنو سَعْدٍ الغضا.

مُغْضِبَةً اى مَلْأَى بهم خاشِعَةً قال لانّ المُغْضِىَ يُغْضِى لِمَنْ فَوْقَه اى رأيتَ سعدًا فى العِزّ والمَنْعَة على هذه الصِّفَة إلَى الشِّعابِ اى شِعابِ الجِبال هَرَبًا واعْتِصامًا بالجَبَل]

٨ فانَّ الأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَميمٍ وهُمْ مِثْلُ المُعَبَّدَةِ الجِرابِ

[المُعَبَّد المُطَلَّى بالقَطِران وهذا ليس من الحَديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشَّرودُ المُطَرَّدُ الذى لا يُقْدَرُ عليه فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان نَدّادًا عَرّابًا اى لكَثْرَتِهم لا تَسَعُهم الارض وهذا مثل المُعَبَّدَة والجِراب جمعُ الجِرابَة]

٩ وَجَدْتُ لَهُمْ عَلَى الأَقْوامِ فَضْلًا يَتَوَطَّاءُ المَناخِرِ والرِّقابِ

[يقال بنو فلان يَطَأُون مَناخِرَ بنى فلانٍ اى يَغْلِبونهم ويَقْهَرونهم]

١٠ لَقَدْ هَتَكَ المَحارِمَ باهِلِىٌّ يَجُسُّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقابِ

[رماه بانّه يأتى أُخْتَه رَكَب مَنْبِتُ الشَّعر وأَضاف الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب يكون مع الرَّكَب لانّه بَرِيمٌ وهو خَيْطٌ يُعْقَدُ فى الحَقْوَيْنِ بمنزلة التِّكّة تكون فيه الخَرَزُ والعُوَذُ

*١٠ أَباهِلَ أَىُّ مُحْكَمَةٍ أَحَلَّتْ لَكُمْ أَخَواتِكُمْ تَحْتَ الثِّيابِ

اى من اللتاب أَحَلَّتْ لكم ما تحت الثِّياب من اخواتكم]

١١ تَبِيتُ فِقاحُكُمْ يَرْكَبْنَ مِنْها فُروجًا غَيْرَ طَيِّبَةِ الخِضابِ

---

1 S خاشعةٌ. 2 S والمَنْعَة. 4 S تَعْجَزُ: O الجِرابُ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 وَجَدْتُ, S وإنّ var. وجدتُ. 10 S يَجُشُّ: لأُخْتِه, O marg. لأُمِّه. 14 S اىّ: مُحْكَمَةٌ, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصاب, with a gloss الحِساب يوم القِيمة, which presupposes a reading الحِساب.

[فقاحكم فى الفروج هاهنا اى انكم تركبون فروج اخواتكم بفروج غير طيبة منها من اخواتكم]

١٢ S 795 ولو سيّرتم فيمن أصابت على القسمات أظفارى ونابى

[يقول لو سيّرتم فى القبائل التى اصابت وجوهكم قوافىّ فتنظرون كيف أثر شعرى القسمات محاجر الوجوه والمحاجر ما تحت العينين ومقاطع الدمع]

١٣ O 2606 اذا لرأيتم عظة وزجرا أشد من المصممة العضاب

[العضاب القواطع وهو جمع العضب]

١٤ (S 806) بمحتفظين إن فضلتمونا عليهم فى القديم ولا غضاب

١٥ ولو رفع السماء اليه قوما لحقنا بالسماء على السحاب

١٦ S — وهل لأبيك من حسب يسامى ملوك المالكين الى الحجاب

يعنى مالك بن حنظلة ومالك بن زيد مناة

---

3 O القسمات, S القسمات (see Lisan XV 384[1]): S اضفارى. 6 S المصممة. 8 see note on v. 4: O بمنحفظين, S and Boucher بمحتفظين — gloss in S اى الذين يغضبون من الشىء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بالكرم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرم منهم : S عليكم. 9 cf. Lisan XIX 122[14] : السماء, S var. السحاب, Boucher الاله (doubtless the original reading) : S لكنّا فى السماء مع الى الحجاب (sic). 10 O

١٠٨

قال فعَجَزَ الباهِلِيُّ عن نَقيضتها فأجابه جَريرٌ فقال (S 80b)

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ فقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالشَّبابِ

[بالجِناب ماءٌ لِقُزارَةَ كثيرٌ به العُلْجانُ والصَّعْتَرُ وحُمُرُ الوَحْش والبَقَر] .

٢ أَجِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

٥ يريد أَبِجِدٍّ منك فلمّا طَرَحَ الباء نَصَبَ الرَّسْم الأَثَرُ فى الدّار بلا شَخْص ويروى

أَما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ عَهْدَ دارٍ كَأَنَّ

— S

٣ لَعَمْرُ أَبِى الغَوانِى ما سُلَيْمَى بِشِمْلالٍ تَراحُ إِلَى الشَّبابِ

شِمْلال خفيفة سريعة تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسْرِعُ اليه

٤ تَكَنُّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا بُدُوَّ الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ

٥ لَيالِىَ تَرْتَمِيكَ بِنَبْلِ جِنٍّ صَمُوتُ الحَجْلِ قانِئَةُ الخِضابِ (S 80b) 10

[تَرْتَميكَ تُراميك وتُصيبُك بِنَبْلِ جِنٍّ اى كأنّها من نَبْلِ الجِنّ فى الاصابة والاقْصاد ويقال بل فى كأنّها فى الحُسْن جِنِّيَّةٌ قانِئَةُ الخِضاب شديدة الحُمْرَة]

N°. 108. Cf. JARIR I 138 seq., J fol. 59b: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِناب, so SJ — O بالجَناب. 4 S أَلا تَنْفَكُّ تَذْكُرُ رَسْمَ var. اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ اهلَ J, تذكرُ اهْلَ. 7 O تُراحُ (and تراح below). 10 S صَمُوتِ.

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ وَهَتْ مِنْ ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعِيب المَزادة من أديمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوِيةٍ شَعِيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ اسفلِ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت ناضِح سِقاء يَنْضَحُ سَرِب سائِل الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة شبّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالَيْتُ يَوْمَ أُكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنى صِحابى

٨ S 81a تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ إِذا مَرَّتْ بِذى خُشُبٍ رِكابى

[بِذى خُشُب وادٍ بالحِجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ متى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنى تَمِيمٍ وَلا يُخْزِى عَشِيرَتِىَ اغْتِرابى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إيّاىَ بالفُجور فى الغُرْبة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى يُعِدُّونَ المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَخْشَوْنَ الحُرُوبَ بِمُقْرَباتٍ وَداوُدِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَخْشَوْنَ يُوقِدون بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات داوُدِيَّة دُروع من صَنْعَةِ داوُدَ عَم الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطَّرائِف على الماء مِثْل الوَشْى شبّه الدُّروع به [اراد كحَبابِ الاضاء فقدّم وأَخّر]

---

1 J مُسْتَعِير: مِنْ, S var. عن: S سِرْب (but السَّرِب in the gloss), J سَرَب. 2 راوية, O روايه (see Lisan I 480⁷). 6 S اما بالَيْت, J اما بالْتُ: J اللفّ: صَحابى S: اى يجهّلنى ويَلُومُنى, with a gloss يُفَنِّدُنى S: دَمْعى, SJ صَحْبى. 7 SJ مَزارى. 9 غَرِيبًا, S var. غَرْبًا: عَنْ, J من (var. in S): ولا, J وما (var. in S). 10 إيّاىَ supplied from conjecture. 11 يُعِدّونَ, so J — O S يَعْدُونَ (but see the gloss from S). 13 S بمُقْرِبات (so also J). 14 O بمقربات.

١٢ اذا آباؤنا وأبوكَ عُدُّوا أبانَ المُقْرِفاتُ مِنَ العِرابِ

أبانَ استبانَ المُقْرِفات الهُجْن من الخَيْل

١٣ فأَوْرَثَكَ العَلاةَ وأَوْرَثونا رِباطَ الخَيْلِ أَفْنِيَةَ القِبابِ O 261a

١٤ وإنْ عَدَّتْ مَكارِمَها تَميمٌ فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ S 82a)

١٥ أَلَسْنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَوْلَى وأَكْرَمُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ (S 81b

١٦ وأَحْمَدُ حينَ يُحْمَدُ بالمَقارِي وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقارِي جمعُ المِقْرَى وحالَ تَغَيَّرَ] المُرْبِعات السَّحائِب التى تَمطُرُ فى الرَّبيع

١٧ وأَوْفَى لِلْمُجاوِرِ إنْ أَجَرْنا وأَعْطَى لِلنَّفيساتِ الرِّغابِ —S

١٨ صَبَرْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ صُدورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ فى الحِرابِ (S 81b

[تَنْحِطُ اى تَزْفِرُ من المَشَقَّة التى تُقاسى]

١٩ وَطِئْنَ مُجاشِعًا وأَخَذْنَ غَصْبًا بَنى النَّجّارِ فى رَهَجِ الضَّبابِ

يعنى قابوسَ وحَسّانَ ابْنَىِ المُنْذِر اسرتهما بنو يَرْبوع يومَ طِخْفَة

---

1 cf. Mathal 493[2] seq.: S أَبَاؤُها: S عَدُّوا. 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسْمَعْ بِخَيْلٍ بنى رِباحٍ إذا رُكِبَتْ وخَيْلٍ بنى شِهابِ

4 وإنْ, SJ إذا: J فَخرتَ. 5 بالمَكارِمِ, O marg. بالمحامد, S للمُجاوِرِ, J بالمُجاوِرِ (var. in S): أَوْلَى, S أَوْفَى (so also J): وأَكْرَمُ, S وأَصْبَرُ. 6 OS المُرْبِعاتِ. 7 S المقرى (see Lisān XX 40[13] seq.). 10 صَبَرْنا, S اقَمْنا (with a gloss اى اقمناها قَصْد القتال): J الحِزابِ. 12 S النَّجّارِ, J النَّجّابِ.

*١٩ [وغِرْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ وعُذْنَمْ بِسَعْدٍ يَوْمَ وارِدَةِ الكِلابِ

يقال وارِدَة من النَجِيْش ووارِدَة من الماء للّذى يَرِدُ الماء ويَرِدُ الأَمْرَ]

٢٠ S 82a وبَرْبوعٌ هُمُ أَخَذوا قَديمًا عَلَيْكَ مِنَ المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِيٌّ نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجابِ

— S

٢٢ فلا صَفْوٌ جَوازُكَ عِنْدَ سَعْدٍ ولا عَفُّ الخَليقَةِ فى الرِّبابِ

جَوازُكَ سَقْيُكَ الماء ايّاه وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وماه الى ماء

٢٣ (S 82a) وقَدْ أَخْزاكَ فى نَدَواتِ قَيْسٍ وفى سَعْدٍ عِياذُكَ مِنْ زَبابِ

نَدَوات جمعُ نادٍ قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْد بن مالك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة [وذلك انّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مُلَيْك ثمّ ببنى عمرو بن مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدق لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ

— S

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَرْوانَ كَيْفَ يَلْقَى إذا غَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يَسُبُّهُمُ بِسَبِّى كُلُّ قَوْمٍ إذا ٱبْتَدَرَتْ مُحاوَرَةُ الجَوابِ

---

1 وغِرْنا, S var. وذُدْنا, J كَفَيْنا: after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرِّمادة يَوْمَ سَعْدٍ كما وَرَدوا مَسَلَّحَةَ الصِعاب

كانت الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهم عنها

أَما يَدَعُ الزِناء [read الزِّناء] ابو فِراسٍ ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَّراب

ولامَسْتُ فى الخُدودِ وعانَبَتْهُ فقد يَتَسَتْ نَوارُ من العِتاب

4 مُنْخَرِقُ, S مُنْتَهِكُ var. مُنْتَهِلُ, with the gloss وهو اى ساقطُ حِجابِ القلبِ سِمْحاقٌ وسائرٌ بين القلب والحشوة وهى المِصْرانُ والكِرْشُ والأَعْفاجُ ولولا ذلك السِمحاقُ فسَدَ القلبُ من ريح البَطْنِ. 7 وقَدْ, S لقد (so also J): زَبابِ, see Boucher 195⁵ seq. (= Aghānī VIII 159⁴ seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69¹⁵, 71⁴. 10 لَقَدْ الخ, cf. p. 612⁷. 11 مَن هَجانى, so J — O من هِجائى. 12 ٱبْتَدَرَتْ, O supr. ابتدروا, J ٱبْتُدِرَتْ.

٢٦ فكُلّهُمْ سَقَيْتُ نَقيعَ سَمٍّ بِنابَىْ مُخْدِرٍ ضَرِمِ اللُّعابِ

٢٧ لَقَدْ جارَيْتَنى فعَرَفْتَ أَنّى عَلَى حَظِّ المُراهِنِ غَيْرُ كابِ (S 82b)

[كاب اى الذى يَعْلوه الرَّبْو فلا يَقْدِرُ على العَدْو]

٢٨ سَبَقْتُ فجاءَ وَجْهى لَمْ يُغَيَّرْ وَقَدْ حَطَّ الشَّكيمَةَ عَضُّ نابِ

— S

٢٩ فما بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ كَمَبْلَغِ عاصِمٍ وبَنى شِهابِ

عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع جَدُّ قَعْنَب وعُتَيْبَة بن الحُرِث بن شهاب بن عَبْد قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ تَخَيُّرِىَ المَضارِبَ وٱنْتِجابى (S 81b)

[الٱنْتِجاب والٱخْتِيار واحد يقول اخترتُ المَضارِبَ من المَناكِح]

٣١ أَنا ٱبْنُ الخالِدَيْنِ وآلِ صَخْرٍ أَحَلُّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابى

الخالِدان خالِدُ بْنُ مِنْقَر وخالِدُ بْنُ غَنْم اخو جُشَمَ بن سعد وصَخْر بن مِنْقَر

الرَّوابى الاكام المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

٣٢ وسَيْفُ أَبى الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ قَدومٌ غَيْرُ نابِتَةِ القِرابِ (S 82a)

٣٣ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ غَرَرْتُموهُ كَما أَغْتَرَّ المُشَبِّهُ بالسَّرابِ (S 81a)

[اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فيَراق ما فى قِرْبَته من الماء بالفَلاة فمات عَطَشًا]

---

1 J وكُلّهُمْ : سَمٍّ, J فوسى . 2 S وقد جَرَّبْتَنى , وقد خَرَّبْتَنى J : وقد حَظّ , O marg. خطر (so J), S خَطّ with a gloss اى الغاية . 4 سَبَقْتُ , S var. خرجتُ : S يُغَبِّرْ , J يُغَبّر : حَطّ , O marg. حطم , S حَطَم , J خَطَمَ . 8 ولا , S وما , J بما . 10 S بَنُوا (sic) لى فى الفُروع , J أَحَلّا فى الفُروع : من , O supr. النصاب : القِراب , S فاعْلَمُوهُ : قَدْ عَلِمْتُمْ , J وفى . 13 cf. Mathal 493¹ (so SJ).

٣٤ ولَوْ سارَ الزُّبَيْرُ فحَلَّ فينا لَما يَئِسَ الزُّبَيْرُ مِنَ الايابِ O 261b

٣٥ لَأَصْبَحَ دونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ وغُبْرُ اللّامِعاتِ مِنَ الحِدابِ S 81b

[رَقَماتُ فَلْجٍ أَماتِنُ مِنَ الحِدابِ اى مُرْتَفِعة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بانْتِحابِ

[اى يَصْرِفْنَ من بُكاء الى غيره وكُلُّ شَيْءٍ صِرْتَ الى احدهما مَرَّةً والى الآخر مَرَّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما]

٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا فزِدْهُمْ ما اسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ (S 82a)

[السَّواء النَّصَفَة يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَنْ تَمْدَحَهم ولكن تُثيبهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تُنَكِّرْ وعَزُّوا عُقْرَ جِعْثِنَ فى الخِطابِ

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تَغَيَّرْ عليهم الخِطاب التَّزْويج]

٣٩ فداوِ كُلومَ جِعْثِنَ إِنَّ سَعْدًا ذَوُو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلوم جِراحات عادِيَّة عِزّ قديم لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ رِغاب واسعة

[يروى أُولُو عادِيَّةٍ وأُولُو رِغابِ]

٤٠ سَأَذْكُرُ مِنْ قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُمْ وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ (S 82b)

جِعْثِن اخت الفرزدق والرَّباب بنت الحُتَات المُجاشعيّ

---

1 S فلَوْ. 2 لَأَصْبَحَ, S لاضْحَتْ var. لاصبح: J الدامعات. 8 S ينبغى.
10 see p. 1017¹: J يُنْكَرْ (sic): S وغَزُّوا with a gloss قَهَروا: عُقْرَ, S J رَهْطَ.
14 S عادِيَّةٌ. 15 seq. cf. p. 440⁷ seq.: قُفَيْرَةَ, O marg. هنيدة (so S J):
O orig. والرِّبابِ. 16 O والربات — S says والرَّبابُ لهويّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رَجُلٌ من مُرّة بن غطفان.

٤١ وعارًا مِنْ حُمَيْدَةَ يَوْمَ حَوْطٍ ورَضْخًا مِنْ جَنادِلِها الصِّلابِ

٤٢ فأَصْبَحَ غالِيًا فتَقَسَّموهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

[هو رَجُل من فَزارَة تزوّج فى بعض بنى تميم وعقَرَ لهم ناقةً وله قِصَّةٌ]

— S

٤٣ تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإنَّ قَيْسًا نَفُوكُمْ عَنْ ضَرِيَّةَ والهِضابِ

٤٤ كَتِجْعُثْنَ حينَ أَسْبَلَ ناطِفاها عَفَرْتُمْ ثَوْبَ جِعْثِنَ فى التُّرابِ 82b

[ناطِفاها اى ما قَطَرَ منها من الدَّم]

٤٥ فشُدّى مِنْ صَلاكِ عَلَى الرُّدافَى ولا تَدْعى فإنَّكِ لَنْ تُجابى (S

[يقول تَقَوَّىْ ومعناه اصْبِرى على الرُّدافى الذين يرتدفونكِ واحدًا بعد واحد]

٤٦ لَنا قَيْسٌ عَلَيْكَ وأَىُّ قَوْمٍ إذا ما أَحْمَرَّ أَجْنِحَةُ العُقابِ

10 أَحْمَرَّ يعنى من دَمِ القَتْلَى والعُقاب الرّايَة

٤٧ أَتَعْدِلُ فى الشَّكيرِ أَبا جُبَيْرٍ الَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ S 83a

لِرِوايَة أَتَعْدِلُ فَشّ كبيرِ أَبى جُبَيْرٍ إلى [الشَّكير الشَّجَر المأْكول ينبتُ بعد ذاك دقيقًا لا خَيْرَ فيه]

٤٨ وَجَدْتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ وبَحْرًا يا ابْنَ شِعْرَةَ ذا عُبابِ (S 82b)

---

1 حُمَيْدَة S, حُنَيْدَة : ورَضْخًا S J, ووَقْعًا : الصِّلاب, S الصِّعاب . 2 S واصبَحَ غالِبٌ . 3 this statement is at variance with p. 440[1] seq. 4 بالعِدانِ, so O — J بالوَعيد : O نَفُوكُمْ : J والجِناب . 5 S J وجِعثِن : أَسْبَلَ, so S — O J يوم, S حَيّ with a gloss يَتَعَجَّبُ من قيسٍ . 7 O الرُّدافى . 9 قَوْم, أَتَجْعَلُ يا فرزدقُ قيسَ 11 S ثَوْب . S تَعَفَّر var. غَفَرْتُمْ (sic) : عَفَرْتُمْ : أَسْهَلَ OJ ليلى الخ : see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وَجَدْتُ : S وبَحْرِى var. وبحرًا .

٤٩ (S 83a) وفى غَطَفانَ فٱجْتَنِبوا حِماهُمْ لُيوثَ الغِيلِ فى أَجَمٍ وغابِ

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ اذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنى الحُبابِ

رِياح بن يَرْبوع وبَنو الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إياس بن جَعْد بن حُزابَة ابن مُحارِب بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن بُهْثَة بن سُلَيْم

٥١ هُمُ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابِى

S — جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهُم لُبَّى مكانٌ بالجَزيرة بين بَلَد والعَقيق من ارض المَوْصِل * * * فٱلْتَقَوْا وعلى قَيْسٍ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ هَوْبَرٍ فانهزمت تَغْلِبُ وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالِم بن شَبَّةَ بن الأَشْيَم بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن كَريف ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر

O 262a فإنَّ بِماكِسِينَ ودَيْرِ لُبَّى مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْىٌ وعارُ

حُماةُ ذِمارِ تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ تَطوفُ بِها الجَيائِلُ والنِّسارُ

الجَيائِل جمعُ جَيْئَلٍ وهى الضَّبُع والأَخْيَلُ طائِر يرتبع على الجِيَف ويقال انّه الغُراب

جَعَلْتُمْ نارَكُمْ لَهُمُ قُبورًا لَها مِنْهُمْ إذا شُبَّتْ قُتارُ

وذاك أَنّ القَتْلَى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابِلَةُ فتَأَذَّتْ برائِحَتِها فٱرْتأَتْ بنو تَغْلِب فاجتمع رَأْيُهم على أَنْ يُحْرِقوهم بالنّار ووَلِىَ ذلك الشَّمَرْدَل التَّغْلِبىّ

---

1 الغِيل, S الحَرْب. 2 تَسْمَعْ, J تُخْبَر: رِياح, S نُفَيْل (so also J): S J رَكِبوا. 4 O محارب supr. بىّ (i. e. محاربىّ). 5 جذُّوا, S قَتَلوا: S J جُشَم: S بِلِيًّا, J بلبا (sic). 6 lacuna in O — S remarks only يعنى قيشًا وجُشَمًا (sic) ابنَىْ (sic) بكر اخوةُ تَغْلِبَ اراد وقعة الجحاف بالبِشْر. 8 O ظفر. 10 O بماسِكِيْن. 11 الجَيائِل, O marg. الاخايل. 16 O الشَّمَرْدَل — see p. 402⁶ foot-note.

أَرَدْتُمْ أَنْ تُجِنّوها فتَخْفَى نِيارُكُمْ إذا ٱحْتَرَقَ الشَّنارُ

٥٢ وحَىُّ مُحارِبِ الأَبْطالِ قِدْمًا أُولُوا بَأْسٍ وأَحْلامٍ رِغابِ

٥٣ خُطاهُمْ فى الحُروبِ الَى الأَعادِى يَصِلْنَ سُيوفَهُمْ يَوْمَ الضِّرابِ (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جَريرٌ يَقْضى بين الأَصَمّ الباهِلِىّ وبين الفرزدق

١ سَأَحْكُمُ بَيْنَ قَيْنِ بَنى عِقالٍ وبَيْنَ أَصَمّ باهِلَةَ المُرادِى

٢ فأَمّا القَيْنُ قَيْنُ بَنى عِقالٍ فذو الكيرَيْنِ والبُرَمِ الجِيادِ

٣ وأَمّا الباهِلِىُّ فسُمْ أُفْعَى عَلَى أَحْناءِ حَيَّةِ كُلِّ وادِى

١١٠

وقال الفَرَزْدَق لِجَريرٍ (S 78b)

١ يَمُتُّ بِحَبْلٍ مِنْ عُتَيْبَةَ اذْ رَأَى أَنامِلَهُ رُكِّبْنَ فى شَرِّ ساعِدِ S 79a

٢ ومِنْ قَعْنَبٍ هَيْهاتَ ما حَلَّ قَعْنَبٌ مِنَ الخَطَفَى بالمَنْزِلِ المُتَباعِدِ

٣ ومِنْ آلِ عَتّابَ الرَّديفِ ولَمْ يَكُنْ لِذٰلِكَ أَبْوابَ المُلوكِ بِشاهِدِ

٤ فَخَرْتَ بِما تَبْنِى رِياحٌ وجَعْفَرٌ ولَسْتَ لِما تَبْنِى كُلَيْبٌ بِحامِدِ

---

3 يَوْمَ : بمَوْصِل (sic) J , سُيُوفِهم S : بالسُّيوف J , فى الحُروب S عند.

N°. **109.** Found in O only. 6 O الجِياد. 7 O أُفْعَى.

N°. **110.** Cf. Hell N°. 500*, Jarir I 60[13] seq. 9 S يَمُدُّ بكفّ من عُيَيْنَةَ. 10 وِمِنْ قَعْنَبٍ, S وقَعْنَبٍ (contr. metr.). 11 O عَتّابٍ (see Nöld. Zur Gr. p.° 25[4]) — S has قَخَرتَ بارداف المُلوكِ ولم تَكُنْ (sic) لهم عِنْدَ ابواب الخ, Hell وَمِنْ الِ عَتّابِ الرَّدِيْفُ (sic) ولم يكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الخ.

111

فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَنا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ وضَبَّةُ عَبْدٌ واحِدٌ وٱبْنُ واحِدِ

[اى هو واحِدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسوقُ السِّيدَ خُضْرًا جُلودُها إِلَى الصِّيدِ مِنْ خالَىَّ صَخْرٍ وخالِدِ

[السِّيد هى قبيلةٌ من بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُ الفرزدقِ]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ وتَنْزَأْسُهُ باللَّيْلِ ضُمُّ الأَساوِدِ

[اى تَأْخُذُ بِرَأْسِه الحَيّاتُ فتَأْكُلُه الأَساود الحَيّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فانّا وَجَدْنا اذْ وَفَدْنا إِلَيْكُمُ صُدورَ القَنا والخَيْلَ مِنْ خَيْرِ وافِدِ

٥ وأَبْلَيْتُمُ فى شَأْنِ جِعْثِنَ سَوْءَةً وبانَ ٱبْنُ عَوّامٍ لَكُمْ غَيْرَ حامِدِ O 262b S 79b

٦ فيا لَيْتَهُ يَدْعُوا عُبَيْدًا وجَعْفَرًا وشُمًّا رِياحِيّينَ شُعْرَ السَّواعِدِ

[يعنى الزُّبَيْر عُبَيْدًا وجَعْفَرًا هما ابنا ثعلبة بن يربوع يعنى انّ سَواعِدَهم سواعِدُ الرِّجال عليها شَعْرٌ كما يقال رَجُلٌ ماعِزٌ]

N°. 111. cf. Jarir I 60[17] seq. 2 S عَمْرٍو وسَعْدٍ : S وضَبَّةَ . 4 أَجِئْتَ, S أَحَيْثُ . 6 S يُهْدِمُ جُحْرَهُ with معا : ضُمُّ, S سُودُ . 8 cf. p. 991[2] : instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990[15], 991[3])

يُلَوِّى اسْتَه مِمّا يخافُ ولم يَزَلْ به الحَيْنُ حتى صارَ فى كَفِّ صايدِ

الم تَرَ يربوعًا إذا ما ذكرتَهم وايّامَهم شَدّوا مُتُونَ القَصائدِ

9 وأَبْلَيْتُمُ الخ : S نادَى , S لقد داقَتْ فى رَهْنِ عَوْفٍ مُجاشِعٌ . 10 يَدْعُوا , S ابنَ الزُّبَيْرِ . 11 الزُّبَيْر , S رِياحِيِّينَ (sic) .

١١٢

وقال جَريرٌ حين هَلَكَ الأَخْطَلُ S 174a)

١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ فأَصْبَحَ أَهْوَنَ زُوّارِها

٢ لِتَبْكِ عَلَيْهِ دَرومُ العِشاءِ خَبيثٌ تَنَسَّمُ أَسْحارِها

[درومُ تَدْرِمُ فى المَشْى اى تُقارِبُ بين الخُطَى ويروى رَدومُ اى ضَروطٌ]

٣ وتُكْثِرُ فى مُسْتَقَرِّ الجَنينِ مِنَ الشُّومِ فى قُبْلِ أَطْهارِها

٤ وقَدْ شَبَرَتْ أَيِّرَ قَسٍّ القُسوسِ فكانَ ثَلْثَةَ أَشْبارِها

٥ وتَبْكى بَناتُ أَبِى مالِكٍ بِبوقِ النَّصارَى ومِزْمارِها

٦ لَقَدْ سَرَّنى وَقْعُ خَيْلِ الهُذَيْلِ وتَرْغيمُ تَغْلِبَ فى دارِها

٧ وفاتَ الهُذَيْلُ بَنى تَغْلِبٍ وجَحّافُ قَيْسٍ بِأَوْفارِها S 174b

٨ تَحُضّونَ قَيْسًا ولا تَصْبِرونَ لِزَبْنِ الحُروبِ وإِضْرارِها

[زَبْنُها رَكْلُها]

N⁰. **112**. cf. Jarīr I 141² seq., Leid. fol. 195*b*. 2 cf. Lisān VI 447¹⁶: S فأَصْبَحَ أَلأَمَ, Leid. فكانَ كأَلأَمِ. 3 S ستبكى عليه, Leid. ستبكى عليك: العشاء, om. S. 4 S تَدْرَمُ: S رَدُومٌ. 5 وتُكْثِرُ, so S — O وتَكْثُرُ: S جنينٍ. 6 S شَبَّرت: S قِسّ. 7 وتَبْكى, S Leid. تَنُوحُ: S Leid. وجَحّافُ: S وتَرْغيمُ var. وتَقْتيلُ, S وتَرْغيمُ. 8 O وَقْعُ خَيْلَ: O لِزَبْنِ (see Lisān XVII 54¹⁹). وزِمّارِها. S Leid. بأَوْتارِها. 10 O تَحُضّونَ:

١١٣

(S 173b) فأجابه الفَرَزْدَق فقال

S 174a ١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ بِرَغْمِ العُداةِ وأَوْنارِها

٢ وأَوْصَى الفَرَزْدَقَ عِنْدَ المَماتِ بِأُمِّ حَريرٍ وأَعْيارِها

S — ٣ قُبَيْلَةٌ كَأَديمِ الكُراعِ تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها

٤ هُمُ يُظْلَمونَ ولا يَظْلِمونَ إذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها

٥ ولا يَمْنَعونَ نَسَيّاتِهِمْ إذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها

٦ ولٰكِنْ عَضاريطُ مُسْتَأْخِرونَ زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها

٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْع أَنْ يضربَ الحالبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها لِتَتَنَحّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العامِ المُقْبِلِ ويقالُ لِذٰلِكَ داعِى اللَّبَنِ وجاءَ فى الحديثِ اذا حلبتَ فَدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال لَقِىَ الفرزدقُ جارِيَةً لبنى نهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لكَ تنظر الىَّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيكَ قال ولِمَ يا لَكُنَاءُ قالت لانّكَ قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّئُ المَخْبَرِ فيما أَرَى قال أَمَا واللهِ لو O 263a خَبَرْتِينى لَعَفَّى خُبْرِى على مَنْظَرِى ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتصبّعت له عن

N°. 113. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq. 16 خبرتينى, so O — Aghānī جرّبتنى: O خبرى.

مثْلِ سَنامِ النّابِ فواثَبَها فقالت له أَنِكاحًا بالنَّسيّة هذا سوء القضيّة قال ويحك ما
معى إلّا جُبَّتى افتقوليننى سالبَتَها قالت فأَعْطِنى العقالَ الذى فى حَقْوَيْك فأَعْطاها
ايّاه ثمّ تسنّمها ۞ وقال فى ذلك

لَمّا ٱعْتَرَكْنا بالفَضاء القَفْرِ حينَ عَلَتْنا عالِياتُ البُهْرِ
ودَبَّحَتْ فٱضْطَجَعَتْ لِلظَّهْرِ أَوْلَجْتُ فيها كَذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكَ الرَّأْسِ شَديدَ الأَسْرِ زادَ عَلى شِبْرٍ ونِصْفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أَوْلَجْتُهُ فى جَمْرِ يُطيرُ عَنْهُ نَقيانَ الشَّعْرِ
نَفْىَ شُعورِ النّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ تَلَهَّفَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وٱنْسَلَّ مِنْها مُسْتَهِلُّ القَطْرِ تَدْعُو بِوَيْلٍ وبِحَرِّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِنْ عُكْرِ جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طولَ الدَّهْرِ ۞

فحَمَلَتْ منه فماتت بجُمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغِمْدِ سِلاحٍ قَدْ رُزِئْتُ فلَمْ أَئِنْ عَلَيْهِ ولَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ لَوَ ٱنَّ المَنايا أَنْسأَتْهُ لَيالِيا
ولٰكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْثُرُ بالفَتَى ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جائِيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قَدْ وَضَعْتُهُ وما زِلْتُ وَثّابًا أَجَرَّ المَخازِيا
ولٰكِنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ شُرورَ زَوانِى النّاسِ إِذْ كُنْتُ زانِيا ۞

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا مِنِ ٱبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلُكَ حامِلُهْ
أُتيتَ بِهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَقَّفًا فَأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ وأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ۞

---

1 بالنسيّة, so O (= بالنَّسيئة). 2 O سالبَتيْها. 4 seq. cf. Boucher 230⁶ seq. 6 O مُذملك. 7 O نفيانُ الشَّعْرِ. 8 O نرحت. 10 O جيئت: O طَوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229¹² seq.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنتَ دَلَم بنِ الهَتْهات من بنى مُجاشِع بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتَرَكَها عند أُمّها بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها ... فهٰذا أَوانٌ رُدَّ فيهِ الوَدائِعُ ۞

وقال الفرزدقُ حين أَتاهم

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى ... بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحيمُ

بِمَكْوَرَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشا ... إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظَّلام تَقومُ ۞

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّنى ... أَتَتْنى بِها الأَهْواءُ مِنْ كُلِّ جانِبِ

بِمالَيْةِ الحَجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا ... وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائِبِ

دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ انْتِفاضُهُ ... ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسِياتِ الرَّواسِبِ ۞

O 263b فابْتَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسى عَلَى نَعْطٍ فُجِعْتُ بِهِ ... حينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَخْلوقُ والرَّكَبُ ۞

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فواللهِ إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرى جَزَّةَ صُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ يابْنَ كُوزٍ ... يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزيزِ

فقال الكوزِىُّ نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُها عِشْرين بيتًا ۞ فنافَرَتْهُ الى المُهاجِر بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدُ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رأَتْكَ مُحَوْقِلًا ... حُوقَ الحِمارِ مِنَ الخَبال الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N°. 511, Aghānī XIX 20⁴ seq.: ظَبْيَة, so Hell (and Aghānī) — O طَيْبَة, but see line 18: O دَلِم, but see Hell N°. 510. 5 seq. cf. Hell N°. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400²⁴). 12 cf. Hell N°. 514: O الرُّكَبُ and والرُّكَبُ. 18 seq. cf. Jarīr II 34⁶ seq., Hell N°. 529 (p. 116⁵ seq.): O ظبيه.

إنّ البَليّةَ وَهْوَ كُلُّ بَليّةٍ شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بالباطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ المُهاجِرِ سُلَّمًا لَنَجَوْتُ مِنْهُ بالقَضاءِ الفاصِلِ

فقال المُهاجِر واللهِ لو أَتَتْنى بالمَلْئكة لَقَضَيْتُ للفرزدق عليها ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال مرّ شيخ من بنى العَنْبَر بعد تَزَوُّجِ الفرزدقِ بظَبْيَةَ بجَرير بن الخَطَفَى فقال له جَريرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرَةَ قال فَبَلِّغْ هذه الأَبْياتَ الفرزدقَ

إنّ الزَّرِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلَها شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالباطِلِ
أَعَجَزْتَ عَنْها إذْ أَتَتْكَ بِكَعْثَبٍ كالحُقِّ أَوْ ضَرْعِ المُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرُكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ۞

فأَتَى بها الفرزدقَ الشَّيْخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَريرُ سَأَلْتَها عِنْدَ العِراكِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرِ ثِيابِها وَلَدًا وقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَىْ حائِلِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلم يَزَل الفرزدقُ وجريرٌ يتهاجَيانِ حتّى هَلَكَ الفرزدق ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَيّوبُ بنُ كُسَيْب اخو مِسْحَلِ بنِ كُسَيْب بن عِمْرانَ بن عَطاء بن الخَطَفَى وأُمُّه زَيْداء بنتُ جَريرٍ قال بينا جَريرُ بنُ الخَطَفَى فى مَجْلِسٍ بفِناء بيته بحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكِبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اينَ وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العِراق قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدقِ فقال جَريرٌ

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظَنَنّاه يقْرِضُ فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَةَ

---

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63ȣ: شَيْخٌ, J فَرْدٌ. 7 J المُرِدّ الحامل, with a gloss المرِدّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بعول العائل. 10 seq. cf. Hell N°. 530. 13 seq. cf. Aghāni XIX 45²⁸ seq.: ايوبُ, so O — Aghāni ابو ايوب. 14 زَيْداء, O رَبْدَآ. 18 cf. Jarir II 39²². 19 O حزرَةَ.

O 264a ما يُبْكيك قال بكيتُ لنفسى واللهِ إنّ بَقائى خِلافَه لقليلٌ إنّه قَلَّ ما كان اثْنانِ قَرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدٌ بَيْنَهما قريبًا ۞ ثمّ أَنْشَأَ يَرْثى الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ ٱبْنِ غالِبٍ وحامى تَميمٍ عِرْضِها والمُراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائِمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ٱبْنِ لَيْلَى مَهيرَةٌ ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ۞

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ۞

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَريرٌ يَرْثى الفرزدقَ

لَعَمْرى لَقَدْ أَشْجَى تَميمًا وهَدَّها عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ إلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمى إلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوى الأَرْحامِ بَعْدَ ٱبْنِ غالِبٍ لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ ٱبْنِ غالِبٍ وأُمِّ عِيالٍ ساغِبينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما بَداهُ ويَشْفى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

---

2 Aghānī امد ما بينهما. 4 seq. cf. Jarīr II 113⁹ seq.: Aghānī كلها والبراجم. 8 seq. cf. Aghānī XIX 45¹⁸ seq., Jarīr I 33¹ seq. 9 cf. Lisān XVIII 115¹⁷. 11 seq. cf. Aghānī XIX 46¹³ seq., where some of these verses are ascribed to Abū Laila al-Mujāshi'ī. 14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان. 15 O تَميمٌ. 16 O مَوْثَقٍ.

وكَمْ حِصْنِ جَبّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ إذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلُوكِ لِوَجْهِهِ بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الإِنْسُ والجِنُّ إِذْ ثَوَى فَتًى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عاشَ يَبْنِى المَجْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً وكانَ إِلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءَهُ لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ فما غَبَرَ جَريرٌ بعْد الفرزدقِ إلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ☆ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنى ابو بِسْطامٍ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيّة قال سمعتُ الفرزدقَ يقول لمُصارِبٍ أَتَتْنى من الخَبيث هَدِيّةٌ فأَنْشِدْنيها فأَنْشَدَه فجَعَلَ يَكْنى عن بعض ذلك فقال الفرزدقُ وَيْلَكَ أَنْشِدْنى وأَوْجِعْ فانّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَه وأَوْجَعَه فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 2646
قال ما لَه أَخْزاه اللهُ ما أَشْعَرَهُ نَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّهْزِ ☆
قال وحدّثنا الأَصْمَعِىّ عن ابى عمرو بن العلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقل عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُل أَتدرى مَنْ هذا قال لا قال هذا عطيّةُ فكيف برَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ☆
قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطيّةَ بنَ الخَطَفَى بن بَدْر لمّا أُنْشِدَ قولَ الفرزدق

فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى رِغابًا هامُهُنَّ قُراسِياتِ

قال لا كيف والله فقال له جَريرٌ اسْكُتْ لَأَحْمِلَنّك على الذُّرَى منها ☆ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىّ انّ أُمّ جريرٍ قالت لجرير عَرَضْتَنى لهؤُلاء الكِلاب قال اسْكُتى قد ارْتَبَطْتِ أَعْقُرُهُنَّ ☆ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عَقيل قال سمعتُ ابى يقول دخل جَريرٌ على بعض

4 O حَجَّةً. 11 seq. cf. Aghānī VII 58[26] seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769[4]: رِغابًا, O رقابا, but the sense requires a synonym of عِظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهنّ كَلْبًا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60[14] seq.

الخُلَفاء فقال أَلا تُخْبِرُنى عن الشُّعَراء قال بلى يا امير المؤمنين قال فمَنْ اشعرُ النّاس
قال ابنُ العشْرينَ قال فما رَأْيُك فى ابْنَىْ ابى سُلْمَى قال كانا نَيِّرَىِ الشِّعْرِ يا امير
المؤمنين قال فما تقول فى امرء القيس بن حُجْر قال كأنّ لحبيبَ اتّخذ الشِّعْرَ نعْلَيْن
وأُقْسِمُ بالله يا امير المؤمنين أَنْ لو لَحِقْتُه لَرَفَعْتُ ذَلاذِلَه قال فما رَأْيُك فى ذى الرُّمَّة
قال قَدَرَ من ظَريف الشِّعْر وغريبه وحَسَنه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قال فما تقول
فى الأَخْطَل قال ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النَّصْرانيّة ما فى صَدْرِه من الشِّعْر فَقَطُّ حتّى مات
قال فما تقول فى الفرزدق قال فى يديه والله نَبْعَةُ الشِّعْر قابِضًا عليها قال فما أَبْقَيْتَ
لنفسك شيئًا قال بلى والله يا امير المؤمنين إنّى لأَنا مدينةُ الشِّعْر التى يَخْرُجُ منها
ويَعودُ اليها ولأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قَبْلى قال وما التَّسْبيحُ قال
نَسَبْتُ فأَطْرَيْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا
قلتُ ضُروبَ الشِّعْر كُلِّه ۞ قال وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال اخبرنا محمّدُ بنُ
عُبَيْد الله القُرَشىّ قال لمّا قدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَص بن محمّد الأَنْصارىّ
فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراك قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قال ذاك
لك فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْه

أَلا حَبِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إِنّى ... أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى ... فهاجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ
جريرٍ فى هِجائك فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغَة ما أَحْوَجَه مع عِفّته الى جَزالة شِعْرى وما
أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقّة شِعْرِه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ كان المُخَبَّلُ القُرَيْعِىُّ O 265a
أَفْجَى العَرَبِ بَلَغَنا أَنّ نبىَّ الله صلّعم قال إنّما هو عَذابٌ يُصَبُّه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من
عِباده ثمّ كان بعده حَسّانُ بنُ ثابت رضه ثمّ الحُطَيْئَةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدِر. 6 لسان ابن, so Aghānī — O عن لسان: فقط, om. Aghānī.
11 كُلِّه, so O — Aghānī كلها. 15 seq. cf. p. 249[16] seq.

هٰؤُلاء السِّتّةُ الغايةُ فى الهِجاء وفى غيره لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الإسْلام لهم نَظيرٌ وكان جريرٌ أَشَدَّهم تَكَرُّمًا لم يَمْدَحْ احدًا فهَجاه ولم يَهْجُ احدًا قطُّ فمَدَحَه وكان الفرزدقُ يَمْدَحُ الرَّجُلَ ثمّ يهجوه وكان حريصًا شَرِهًا خَشِعًا مَدَحَ بنى مِنْقَر ثمّ هجاهم وهم رهطُ قيس ابنِ عاصم فأمّا الهِجاء فقوله

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّها شَديدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِيّ لُصوقُها

وهَجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمَّ أَيْسَرُ النَّهْشَلِيّ لأُمِّهِ ثَلْثَةَ أَشْبارٍ فقَدْ رَقَّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهَجا بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُه ومَدَحَهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ كان راوِيَةُ الفرزدقِ رَجُلًا من بنى رَبيعَةَ بنِ مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راوِيَةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوِى ما يقول فى جريرٍ وغيرِه فنَحَروا جَزورًا فسألهم الفرزدقُ نَصيبًا وكانوا قَسَموها على ثلثةِ أَنْصِبَةٍ بدرهمٍ فأَبَوْا أَنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعَةُ فَهْىَ خِزْىٌ لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وٱفْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راوِيَتَه غائبًا فلمّا قَدِمَ أَهْدَى له مِلْءَ صَحْفَةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأَنْشَأَ يَمْدَحُهم فقال

رَبيعَةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدَّ خَيْرُهُمْ لَهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَيْرُ فَعالِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وهُما بِئْسَ الشَّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أَشْأَمَ منهما على قومِهما انّهما اخرجا مَثالِبَ بنى تميمٍ وعُيوبَهم وكانا اعلمَ النّاسِ بعُيوبِ النّاس والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأَهْواء ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أَمّا الرُّواة فيقولون الفرزدقُ أَشْعَرُهما وأَمّا الشُّعَراء

---

5 cf. Boucher 6⁴. 7 cf. Hell N⁰. 282: رَقَّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182¹⁵. 14 not in Boucher or Hell: O لذكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهُما, i. e. al-Farazdak and Jarīr.

فيقولون جريرٌ أَشْعَرُهما قال ابو عُبَيْدَةَ وهذا هو عندى القَوْلُ قال وكان جَريرٌ والفرزدقُ تحاكما الى الصَّلَتان العَبْدىّ فقضَّلَ الفرزدقَ بقومه وفَضَّلَ جريرًا بشعْره وهو حيث يقول

أَتَتْنى تَميمٌ حَيْثُ ضَلَّتْ حُلومُها لِأَحْكُمَ فيها بالَّذى أَنا سامِعُ
فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ جَريرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ
ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ
فإِنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيّينَ زاخِرًا فما تَسْتَوِى حيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265b فغَصِبَ جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِع على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإِنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأَحَبّوه لذلك وقال الفرزدقُ

أَنا ٱبْنُ خِنْدِفَ والحامى حَقيقَتَها قَدْ جَعَلوا فى يَميني الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَل اللهُ ذلك لأَحَدٍ وقال وهو يَفْخَرُ

إِنَّ السَّماءَ الَّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ والأَرْضَ كانا لَنا دونَ الأَعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِب

فلَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأَىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكَذا ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ ومن لُؤْمِه أَنّه كان يتزوّج الزِّنْجيّاتِ * * * وفى التى يقول فيها

بِدارِمِيٍّ أُمُّهُ ضَبّيَّهْ صَمَحْمَحٍ مِثْلِ أَبى مَكِّيَّهْ

وفى التى يقول فيها

---

3 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 315[1] seq., Khizānat I 305[28] seq. 5 O ينوءُ لهُ بانزٍ لذى الخسيسة, Ibn Ḳut. and Khiz. ببيت للخسيسة رافعُ (sic) رافعُ. 6 زاخرًا, Ibn Ḳut. واحدًا. 10 cf. Boucher 179[10]. 12 not in Boucher or Hell. 14 cf. p. 529[10]. 17 cf. Boucher 228[2], Aghānī XIX 20[27] seq.

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ] الزِّنْجِ تَمْشِى بِتَنَوُّرٍ شَديدِ الوَهْجِ

أَخْتَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * * قيل له قُلْ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ قال قاتَلَ اللهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * * كَأَنَّ عُيونَها إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ

* * * * * * * فتتخر

* * * * * * * * * وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً] كَما أَنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * * * بِرَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ فلم يزل يُراصِده حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * على باب دارِها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت للجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَك قُبْلَةً * * * * * الجارية لمولاتِها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمَق فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * * * اسقينى ماء فاتته بماء فى قدح زجاج فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَر فاخذوا بُرْدِى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ O 266a قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقيل على * * * * تقيل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ۞ قال وكان الفرزدق أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِهِ

---

1 seq. cf. Hell N°. 581, whence the words in brackets are supplied. 5 see Lisān VII 287[21]. 10 words in brackets supplied from p. 398[3].

وقال الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ قال واتى مولى لباهلة * * * يدْبَغُ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزيرةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوام قيل لهم عند التساول ايتوا المرءَ دينارا

* * * * * * * ومُفْتَخَرٌ يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * * فالعبد عبد وما عَبْدٌ كأَحْرارِ

* * * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال في ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ

لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس باسًا كان يزيدهم على هذا قال واتى الفرزدق عمر بن يزيد * *

* * بعلف فامر له بوقر فغضب فقال

يا لَيْت بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ فى البَساتينِ

كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ قَيْشَلَةٍ كَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغِينِ

يا عُمَرَ بنَ يَزيدَ إِنَّنى رَجُلٌ أَكْوَى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانينِ ۞

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قول البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً أَقَرَّ كَأَقْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقودُ أَتانَهُ لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْقَرُ بالحَبْلِ ۞

وزعمت بنو مُجاشِع انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قول جَرير

---

2 O الخزيرة (؟). 9 seq. cf. p. 275⁹ seq. 13 seq. cf. Boucher 47⁵ seq.

14 O العين, Boucher الطِّينِ. 17 seq. cf. p. 157¹⁰ seq.

وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نُكِحَتْ نِساؤُكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ ۞

وقال جَريرٌ ما هُجِينا قَطُّ بشيءٍ اشدَّ علينا من قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً وفي كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

قَوْمٌ إذا ٱسْتَنْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمُ قالوا لأُمِّهِمُ بولي عَلَى النّارِ O 266b

قال جرير لأُمِّه هجانا من وُجوهٍ شَتّى أَمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمَّنا خادِمَنا وأَمّا الثّاني فامرنا اياها * * * من ضيف يتنور بها والثّالث ان تفتح فرجها والرابع بخل بالقرى ۞

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشيءٍ قَطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَريرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَواريهِ أُيورَ بِغالِ

قال الفرزدق فواللهِ ما دخلتُ مَسْجِدًا قَطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَواريهِ

قل الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَريرٍ

تَرَى بَرَصًا بِأَسْفَلِ إسْكَتَيْها كَعَنْقَةِ القَرَنْدَفِ حينَ شابا ۞

وكانا يَتَباريانِ في اشعارها فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلَه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ مِمَّ تسترجعُ * * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إمّا أَنْ أُعْطِيَكَ مالي وإمّا عِرْضي ثمّ اعتذر اليه وامر له بثلا * *

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * بِشْرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل رده على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

وَمَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[18]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[3]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N[0]. 16 v. 52.

* * * * * قِصَّتَه وتَمَثُّلَه فعجبت من اتفاقِكما قال وما * * الامير * * *
فقَرَّتْنا واتتنا بشرابٍ فلمّا دَبَّ النبيذ فى الفرزدق * * * فقالت اليك عنى فوالله
لَئِنْ عُدْتَ لاصيحَنَّ بالحىّ فلما كان * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا
وانا معه فركب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ كأنّه ينظر الىّ
حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخُزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى
عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكَّرىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى
التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١
بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم
* * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq. 6 cf. pp. 251[6], 397[12]. 10 seq., these words are in the margin.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizʿ Zilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāʿib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ʿAmr ibn ʿImrān aṣ-Ṣaidāwī

XVII. Mirbaʿ [Marbaʿ].

I.

See p. 1972 seq. (N⁰. 39 v. 42).

(L 51a) الأكابر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحارث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة وكانت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائل سَنَةٌ فانتجعت قَبائلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأكابرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى صُبَيْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ ونزلت طوائفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ يقال له كِدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبد مَناة بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأكلَ كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعلا يتعبّثان بنسائهم ووَفا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أقيموا سالمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَى الأَكابِرُ

(L 51b) حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبَى ... كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ

وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فأَوْرَدَتْ ... تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّهِ أَنَّكَ صادِرُ

أَبى مَنَعَ الجيرانَ أَنْ يَتَقَسَّموا ... وسَيْفى وعُرْيانُ الأَنابيبِ خادِرُ

ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ ... فإِنّى امْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِى جافِرُ

الجافِر الفَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُماتِ اللّهِ بَيْنى وبَيْنَها ... ولِلّهِ أَسْبابٌ لِىَ الوَلُ ونــاصِرُ

I. 1 L وحلحجه. 3 L تيم الات : L تعشار. 5 تَيْم, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتقَسّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسياف and under it روى اسباب.

يُريدونَنى والمَوْتُ ما يُسْرِطونَنى فلَمْ أَسْتَرِطْ والنّاسُ ناهٍ وآمِرُ

الاسْترِاط الابتلاع يقول يريدوننى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فلَسْتُ بِباغٍ سِتْرَها بَعْدَ هَجْعَةٍ ولا أَنا إلّا بالهَدِيَّةِ زائِرُ

فأَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إذا ما لَقيتَهُ فإنَّكَ مَحْمودٌ وعِرْضُكَ وافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

وَنَبْتَل عَبْدٌ لأبى سُواج رجل من ضَبَّةَ يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازِلًا فى بنى يربوع (L 53a) وإنّه راهَنَهم على فَرَسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفَرَس لصُرَد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القصيب فسبقَتْ بَدْوَةُ القصيبَ فظَلَموه سبقَ فَرَسِه ✿ وإنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدٌ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساقَ ابلَه اقبل يَجْذُوا ويقول

يا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ بَغَتْ مِنْ بعْدِى

فسمع صوتًا من ورائه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم ير شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ✿ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فساقَها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

---

3 L بالهذنة.

II. 5 L ونبثل. 6 L بدوه, and so below: L القصيب, but القصيب afterwards. 10 L يجدوا. 13 after باحمر (sic) L adds مكوىّ, which is apparently a gloss: L حعدى, with the ى crossed out. 15 وغَدَتْ, so L.

يأخذا أَمَنَةً له فيتراوحاها ووضع عند استاهها عُسًّا له ۞ وقال لَئِنْ قطرت من مَنِيّكما قَطْرَةٌ إلّا فى هذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحانها ويَصُبّان ما جاء منهما فى العُسّ ۞ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتّى مَلَأَهُ ثمّ دعا به فغُطِّىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرَة فَلْيَسْقِه هذا العُسّ أَجْمَعَ وإلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُواج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيَّتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته اياه فلمّا شَرِبَه وَجَدَ طَعْمًا خَبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N°. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديث رَخْرَخانَ أَوَّلُ وثانٍ (وهى ارض قريبة من عُكاظ) انّ بِشْرِىّ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غَزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذ الأَحْوَصُ بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابى بكْر ابن كِلاب وقُتِلَ بِشْرِىٌّ يومئذٍ فزَعموا انّ أَنَس بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويُقاتِل قتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبها فيجىء رَجُلٌ من غَنِىٍّ فيَرْفَعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إلّا غُلامٌ فسُمِّىَ البِطانَ ۞ وأَمّا رَخْرَخانُ الثّانى فانّ الحُرث بن ظالم [لمّا] قَتَلَ لخالد بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمان بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأَتا زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحُرث

2 إلّا, L الى (?). 3 L فعُطى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghani X 31[23] seq. 7 L وثانىٌ : اول، L يشرى ابن عدس.

9 L (?) من بنى عامر عامر قريط. 10 أَنس, L انس (?). 11 يميل, L يمبل

13 L البطانُ : لمّا supplied from Aghānī.

قد تشاموا به ولاموه فكرِهَ أن يكونَ لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ فى بنى تميم عند زُرارَةَ حتّى لحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَىّ بن غالب وهو قولُ الحُرِث بن ظالم حين انْتَهَا الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إذْ قالوا قُرَيْشٌ ... وبَيَّنْتُ الشَّمائلَ والقبابا

فما قَوْمى بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ... ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأتاهم لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامر يُريدون الحُرِثَ ابنَ ظالم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأصابوا امرأةً من بنى تَميم وجدوها تحتطب وكان فى رَأْس الخَيْل التى خرجت فى طَلَبِ الحُرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوص وأصابوا غِلْمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِىٍّ فأرادت بنو L 59b عامِرٍ أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذةَ خالى وكانت أُمّ بنى جعفر خَبيبَةَ بنت رِياحٍ الغَنَوىّ وهى إحْدَى المُنْجِبات ✿ ويقال انّ شُرَيْحَ بن الأَحْوَص أتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بنى تَميم فأَخْبَرَتْه انّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوىّ وقال اكْفِنْها اللّيلةَ وايّاك أَنْ تُفْلِتَ فوَطِئَها الغَنَوِىُّ ثمّ نام فذهَبَتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا حِرى رَطْبٌ من رُبِّها ✿ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حِنْطَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رأت فلم تستطع أَنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى اطْمَأَنّت من الفَرَق ✿ فقالت يا عَمِّ اخذنى القومُ أَمْسِ وهم فيما ارى يُريدونكم فاحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — والعتابا Aghānī. 7 زُرارة, L زراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيبة, so L. 11 L اُتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفنها, so L — Aghānī اعجفها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْطه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

يابنة اخى فلا تَذْعرى قومَك ولا تَروعيهم وأَخْبِرينى ما غَيَّثَهُ القوم وما نَعْتُهم قالت اخذنى
قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء قال زرارة هُؤلاءِ بنو عامر فمَنْ رأيتِ
فيهم قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين
عن أَمْرِه يَصْدُرون قال ذلك الأَحْوَص بن جعفر قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطِق
اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه 5
ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا كانا يتبعانِه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه قال ذلك مالك بن جعفر
وٱبْناه عامرٌ وطُفَيْلٌ قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ هِلْقامَةَ جسيمًا قال ذلك رَبيعة بن
عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ
القومَ عَذْمَ المَنْخوسِ قال ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب قالت
ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ بَسيلَ لِعابُه على لِحْيَتِه اذا 10
تكلّم قال ذلك حُنْدُج بن البَكّاء قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَة
طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه قال ذلك رَبيعة بن عقيل قالت ورأيتُ
رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْهَبانِ اذا أَقْبلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهيا
واذا أَدْبَرا نظروا اليهما قال ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه
يَزيدُ وزُرْعَةُ ويقال قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جَسيمَيْنِ ذَوَيْ غَدائِرَ لا 15
يفترقانِ فى مَمْشًا ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارهم واذا أَقْبلا لم يَزالوا ينظرون
اليهما حتّى يَجْلِسا قال ذانِكَ خُوَيْلِد وخالد ابنا نُفَيْل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a
كأنّ رأسه مَجَزُّ غَضْوَرَةٍ (تريد كأن شَعَرَه كالحَشيش) قال ذلك عَوْف بن الأَحْوَص قالت

---

2 هولاى, so L. 5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?) 9 المَنْخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L السحوس (?): L عبد (?) ابن. 11 حُنْدُج (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج. 16 L لم يزالون (?). 18 L مجن مجز عضورة, Aghānī غضورة (sic) with a gloss والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كأنه حشيش قد جز.

ورأيتُ رَجُلًا كانّ شَعَرَ فَخِذَيْهِ حَلَقُ الدِّرْعِ قال ذلك شُرَيْحُ بن الأَحْوص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طويلًا يَجول فى القوم كانّه غَريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرّأس صَخّابًا لا يَدَعُ طائفةً من القوم إلّا أَصْخَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة بن كعب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَة ☆ فسارت بنو عامِر
5 نَحْوَهم فالتقوا بِرَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامِرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورَجُلٌ من غَنِيّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامِر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعوه الأَصَمَّ وإنّما سُمّيَ الأَصَمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلّ والأَلّ الأَسِنّة كانوا يُنْصِلونها
10 فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُج) فسأل لَقيطٌ عامِرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامِرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكنْ أَرْضِ اخى وحَليفَى الّذَيْن اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحِد مائة من الابل فرَضِيا وأَتَيا عامِرًا فأخبراه قال عامِرٌ للَقيط دونك اخاك فأَطْلَق عنه ☆ فلمّا أُطْلِق فَكّر لَقيط فى نفسه فقال أُعْطيهم مائتَيْن ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا واللهِ لا يُفْعَلُ فرَجَعَ الى عامِرٍ فقال إنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نزيدَ على مائةِ دِيَةِ مُضَرَ فإنْ
15 انتم رَضيتم أَعْطَيْتُكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأَبا ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامِرُ أَنْشُدُك اللهَ إلّا خَلَّيْتَ سبيلى فانّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمُّه أُمَّ لَقيط فقال له عامر أَبْعَدَك [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَ أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشَدّوا عليه القِيْدَ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر. 3 اصْخَبَها, so L (read صاخَبها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī حتى يخرج الشهر : نعمتى, so L — Aghānī حتى. 11 الدين, so L. 13 L أعطهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَ, L فان, Aghānī فانا.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ۞ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ أَمْرُؤٌ ماجِدٌ ولٰكِنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدى
ولَمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وٱحْتَلَّ بَيْتَكَ في نَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُهْدَى القَصائدَ في مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N[o]. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى هاجَ الحربَ يومَ النّسار وما كان فيه أَنّ ارضَ مُضَرَ أَجْدَبَتْ زَمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ۞ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامرِ بن صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقودُ بِهِ ٱبْنُهُ كَبِرْتُ فجَنِّبْنى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إِنّما انطلق من عند سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهبَ سعدٌ المِعْزَى بعُكاظَ فلَحِقَ باخْوَتِه لأُمّه وهم ولدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعد فوَلَدَت له صعصعةَ ثمّ فارقها فتَزَوَّجَها بعده معويةُ بنُ بكر ۞ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معه من

2 L تهتدى. 3 L ثهمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

هوازنَ الى بنى سعدٍ وكانوا يُواصلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هوازنَ ففَعَلوا فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضهم لبعضٍ انّه ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتِنا قطُّ إلّا. كانت بينهم أَحْداثٌ فليَضْمَنْ رجل من هَوازِنَ ما كان فيهم وليَضْمَنْ رجل من سعد والرِّباب ما كان فيهم فكان الضّامِن لما كان فى سعد والرِّباب الأَقْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَيّ بن خالد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحَرِث (والحَرِث هو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ) وكان الضّامِن على هَوازِن قُرَّة بن [هُبَيْرَةَ] بن عامِر بن صعصعة فرَعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاء الله ۞ ثمّ إنّ رجلًا من بنى L 62b ضَبَّةَ يقال له الحَنْتَف * * * بن عبد الحَرِث بن طويف بن عمرو بن عامِر بن ربيعة بن سعد بن ضَبَّة اغار على خَيْلٍ لمالك بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَةِ فاسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبَها قبل ذلك عند عَوْف بن عَطِيَّةَ بن الخَرِع التَّيْمىّ فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَةِ خَيْلَه اقبل هو وقُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ الى الأَقْتَم فقالا ضَمانك قال وما ذاك قالا عُدِىَ على خَيْلِنا فذُهِبَ بها فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها قالا لا قال فاطْلُبوا وٱسْأَلوا وتَطَلَّب وتَسْأَل فإنْ يكن اصابها رجلٌ من سعد والرِّباب فأنا لها ضامِنٌ حَتّا أُرِدَّها وطلبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيَّةَ التَّيْمىّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رَآها او عَلِمَ منها علْمًا وسأل الأَقْتَمُ فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَةِ من خَيْله وأخذ منه شَرْواها ۞ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَفُ فى الخَيْل فأَمْسَكَها فقال عَوْف بن عَطِيَّةَ فى ذلك

---

1 L يواصلوهم. 5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152[10], 258[6], 349[15], 371[2], 1024[1] seq. 8 L الحنتف (and الحنتف in line 18): طويف, so L. 9 لمالك بن سَلَمَةَ, i. e. لمالك بن عامر بن سلمة (see p. 425[5]). 10 seq. L نصر بن سبع. 13 قالا, L قال. 15 L رُئِيَت. 16 علْمًا, L علم. 19 L حنتف.

يا قُرَّ يابْنَ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرِ يا سَيِّدَ السَّلِماتِ إنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إنْ تَشْعُرْ فإنّى شاعِرٌ أَوْ إنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أَكْرَمُ
هَلْ أَغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ ولَمْ أُلاقِهِمْ ولَمْ أَتَكَلَّمِ
أَوأَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ إنْ كانَ ذَلِكَ عَلَّىَ الأَغْنَمُ ☆

[ثمّ] أَظْهَرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينما هو يورِدُها غديرًا يَسْقيها اذ لَقِيَه رجل من بنى قُشَيْر 5
فنازَعَه فيها * * * فضرب القُشَيْرِىُّ الحَنْتَفَ على ساعِدِه وضربه الحَنْتَفُ فقَتَلَه
ووقع الشَّرُّ وجاءَتْ بنو عامر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن اخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ
بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكلَّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا انّما أَقْبَلَ رَجُلانِ فأراد كُلُّ
واحِدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُكم وخُطِّىَ عن صاحِبِنا فنَحْنُ نُعْطيكم الدِّيَةَ فأَبَا
العامِرِيّون أَنْ يَقْبَلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبِنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووقَعَت [الحَرْبُ] 10
وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامر وتَواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو
* * * بنى أَسَد فأمدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُبِّيَتْ أَسَدٌ
لسعدٍ [والرِّبابُ] لهَوازِنَ فاتَّبَعوهم فكان حامِيَةُ أَدْبارِهم يومئذٍ قُدامَةَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ
[ابن قُشَيْر] وهو الذّائد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمى النّاس يقال له ربيعة بن أُبَيّ
فرَمَى قُدامَةَ فقَتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامر وسائِرُ هَوازِنَ سألوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ 15 L 63a
اموالِهم وسِلاحِهم فقُبِلَ منهم ☆ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من
مذكورِ ايّامِ العرب فى الجاهليّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعْوِيَةَ بن قُشَيْر فى ذلك

زَعَمَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول رهير واكرمهم عبره يعنى نفسه. 3 ولم الاقهم, so L (contra metr.): L انكلم. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطِّى. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 أُبَيّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243³ seq.

كَذَبَتْ بَـوُوخُ بَنِى كِـلابٍ إِنَّـهـا تَـأْنِـى الضَّراءَ وبَظْرُهـا يَتَقَطَّرُ
حـاشَـى بَنِى المَجْنونِ إِنَّ أَبـاهُمُ صـاتٌ إِذا سَـطَـعَ الغُبارُ الأَكْـدَرُ
مِـنّـا فَـوارِسُ قَـتَـلـوا عَنْ كُـلِّـهِـمْ يَوْمَ النِّسارِ ولَـمْ تُـقـاتِـلْ أَشْـطَـرُ ☆

وقال رَبيعةُ بنُ مَقْروم الضَّبّىُّ

وقَـوْمِـى فَـإِنْ أَنْـتَ كَـذَّبْـتَـنِـى بِما قُلْتُ فَـسْـأَلْ بِقَوْمِـى عَليما
فِـدًى بِـبُـزاخَـةَ أَهْـلِـى لَـهُـمْ وإِذْ مَـلَـأُوا بالـجُـمـوعِ القَصيما
وإِذْ لَـقِـيَـتْ عـامِـرٌ بـالـنِّـسـا رِ مِنْهُمْ وبِـالْخَفَةَ يَـوْمًـا غَشوما
بِـهِ شـاطَـرُوا الحَـىَّ أَمْـوالَـهُـمْ هَـوازِنَ ذا وَفْـرِهـا والـعَـديـما

V.

See p. 302[13] seq. (N°. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N°. 70 v. 28).

(L 74a) وأَمّا يـومُ جِزْعِ ظِلالٍ فانّ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئيسُهم عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن ومعه مالكُ بنُ
10 حِمارِ الشَّمْخىّ مُتَساندَيْنِ على التَّيْم وعَدِىّ وثَوْرٍ أَطْحَلَ من بنى عبدِ مَناةَ فملَـأُوا ايديهم
غَنائمَ وابلًا ونِساءً وأَخَذَ يومئذ شريكُ بنُ مالك بن حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْم وعُكْلٍ
فأَطْلقهنّ ورَدّهنّ وأَخَذَ خارِجَةُ بنُ حِصْن نَفَرًا من التَّيْم فأَطلقهم بغيرِ فِداءٍ ☆ فَٱدَّعَتْ
بعد ذلك بنو يَرْبوع أَنّ عُتَيْبَةَ بن الحُرِث بن شِهاب وبنى يربوع ادركوهم بحَقيلٍ
L 74b فاستنقذوهم ففى ذلك يقول جَرير وهو يفخر على التَّيْم

15 تَـدارَكْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ وقَـدْ مَرّا بِـهِـنَّ عَلَى حَقيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.: L فسأل. 6 L العصيمَا, Mufaḍḍalīyāt الحَريما. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسَ غَيْرَ مِيلِ ۞

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَانَهُ فبلغ بنى فَزارة انّ النُّعْمَانَ بنَ جساس التَّيْمىّ وهو سَيِّدُ التَّيْم وعَوْفَ بنَ عَطِيَّة بن الخَرِع وسُبَيْعَ بنَ الخطيم (هؤلاءِ سادةُ التَّيْم) وابنَ المخيط وهو سَيِّدُ بنى عَدِيّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيد مَناةَ وضَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فركِبَتْ بنو فَزارة ورأسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْن فأغاروا على التَّيْم فقتلوهم قَتْلًا لم يَقْتُلوه احدًا وأخذوا مائةَ امرأةٍ من التَّيْم ففَسَمهنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْر وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ۞ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارة الخُمورَ ليَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العلَجَ بناتِ تَيْم فَلْيَنْقُلْنَ زِقاقَكم فانطلق نِساءُ تَيْمٍ ومَنْ كان معهم من رِجالهنّ يَنْقُلون زِقاقَ الخَمْرِ اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيَشْرَبون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فأَذَلّ لذلك زَمانٌ ۞ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْم ففعلوا فرَدّوا السَّبْىَ الى تَيْم وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فِداءٍ ۞ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْم ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذ يَزيدُ بْنُ سِنان بن ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْم وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِفوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قولُ جَرير

خَدَمْنَ بَنى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما خَدَمْنَ النَّدامى مِنْ شُروبِ بَنى بَدْر
إذا ما اشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْنَ زِقاقَهُمْ إليهِمْ ولا يَسْقونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N°. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N°. 62 v. 20).

(L 72½) وأمّا يومُ الغَبيط فكان من حديثه أنّ بِسْطام بن قيس اغار هو والحَوْفَزان بن شَريك والأَسْوَد بن شَريك ببنى شَيْبانَ بومَ الغَبيط متساندين على * * * ثلثة

---

2 ضَرَبانَهُ, L ضرباته ضرباته (the former word being crossed out). 7 L فقتلوهم, read فقيَّدوهم ? : L العَلاجَ بنات تميم. 12 L يزيد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

أَلْوِيَةٍ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فنَذِروا فقال L 73a
سُوَيْد بن شَريك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فارْجِعوا
فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا
بنى الحُمَيْن تَلَبَّبوا اذ خُذِلْتُمْ ثمّ أُغيروا فأغاروا فلمّا بَلَغوا بَطْنَ الاياد لَقِيهم بنو يربوع
بجَمْعٍ مَلَأَ شُعْبَتَىِ الفِرْدَوْس فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن
الحَوْفَزان بن شَريك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَريك وحَمامٌ بِسْطامٌ حين انهزموا فكان فى
أُخْرَيات القوم فتحدّثوا انّه أُصيبَ او أُسِر فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامٌ ۞ قال
العَوّام اخو بنى الحُرِث بن هَمّام وقد أَسَرَ ابنَه شُنَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو
وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على القَرَس ولم يُرْدِفْه فقال العَوّام

عَزَّ عَلَىَّ ولَمْ أَشْهَدْ فأَنْفَعَهُ ... مَدْعَى شُنَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْتَغِى لِرِدافٍ بعْدُ سَلْهَبَةً ... جَرْداء مُرْخِيَةَ التَّقْرِيبِ والنَّحَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبيطُ بِهِمْ ... ما أُبْتُ قَبْلَ أَبِى زِيقٍ ولَمْ يَؤُبِ

ابو زِيق بِسْطام ۞ وقال ايضًا

قَبَحَ الإِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ ... يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانَتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةُ سَيِّئٍ ... جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ فَدّاما ۞

وقال ايضًا حين لامُوهُ على تَعْيِيرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُهْلِكونِى بالمَلامَةِ إِنَّنِى ... بِكُلِّ الَّذِى آتِى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى جَزَعًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعِى ... مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَطُها الدَّمُ

---

4 الحصين indistinct. 6 حين, L حتى supr. حين. 8 L اسر ابنه شيفا
عُتَيبَة: وكان, i. e. وكان العَوّامُ. 9 سُبَيْعٌ, L سسف (sic). 10 seq. cf.
p. 585[16] seq.: L مُدعَى: L يجب. 11 L بعد سلهبة. 12 cf. p. 585[14]:
L marg. وهو ايضا يوم الافاقه يوم العُطالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf.
p. 585[19]. 15 L فعلتْ: L فداما.

جعل الدّم لها حَنوطًا

كُهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهُمْ أُتيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ
بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِي الكَريمُ فيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[1] seq. (N°. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بلادَ كَلْب فنزلوا على ماء لهم يُدْعى صَوْأَر فنَحَرَ غالبٌ جَزورًا فطبَخَها وفرّقها فى اهل الماء من تَميم وكَلْب وأرسل جَحْفَنة منها الى بنى حِمْيَرِىّ بن رِياح فوثَبَ سُحَيْم بن وَثيل على جَوارِى غالب فضرَبَهنّ وكَفَأ الجَحْفَنَةَ فى التُّراب ثمّ أتا غالبًا فدَعاه الى المُعاقَرة فأجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْم قبل ابلِ غالبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا له ☆ ثمّ وردت ابلُ غالبٍ وهى مائتا ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِع واللهِ لَأَنْ شَدّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنّ الذى يليه منكم ثمّ اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ ريحَ الدّم نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادى مَنْ أَخَذَ
L 75b منها ناقةً فهى له فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ☆ فقال فى ذلك ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ وهو شِمْر بن هِلال بن قُرْط بن جُشَم بن سَعْد

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها وَرَهْطَ المُحِلِّ شِفاءَ الكَلَبْ
فلا تَبْعَثوا مِنْكُمُ فارِطًا قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ
يُعارِضُ بالدَّلْوِ فَيْضَ الفُراتِ تَعْلُكُ أَواذِيُّهُ بالخَشَبْ
فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبْ

---

3 L يستحى.

VII. 5 صَوْأَر, L صُوار. 9 L شدّ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شِفاءَ الكَلَب, see N°. 31 v. 26, N°. 61 v. 75.

عَراقيبَ كومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فى كَفِّهِ يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ
يُسامِى قُروعَ بَنى دارِمٍ يُسامِى لَهُمْ غالِبًا قَدْ غَلَبْ
فأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ وهابَ السُّؤالَ وخافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N[o]. 52 v. 66).

هذا يومُ فَروقٍ فَوّ وكان من حديثه أنّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد (L 157a
لِيُحالِفوهم فى ايّام حرب داحِس فقالت لهم بنو عَبْشَمْس نَعَمْ نُصْبِحُ غَدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ
ثمّ نَخوضُ فى دِمائِها كى يكونَ اشدَّ للحِلْف وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهم
رجع كُلُّ انسان الى منزله ✿ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرأَيْتُمْ فى وُجوهِ القوم
الذى رأيتُ قالوا لا قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغَداة فذَروِنى حتّى آتيَكم بالشَّأْن
فلَبِسَ قيس ثيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأَتا بُيوتَا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له
امرأةٌ منهم ويحكِ يا مسكينةُ اصْبِرى حتّى الصُّبْح ونقتسم بنى عَبْس ونُعْطيكِ ما شِئْتِ ✿
فوَرَّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إنّ القوم يُريدونكم قالوا بل انتَ مَشْؤُمٌ فاعْتَزِلْنا
فاعْتَزَلَهم فأداروا أَمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فاسْتَأْذَنوه فأَبَا
أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس
فقال يا بُنَيَّةِ لا تأْذَنِى لى فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم
نَجِدِ الامرَ يَصْلَحُ إلّا بك فأَشِرْ علينا فقال والله ما اردتُ أَنْ آذَنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم
فإنّى سأُشير عليكم برَأْيٍ أَرى أَنْ نُرْهِبوا الكِلابَ فنَتَعاوَى ونحتطبوا حَطَبًا ونجعلوا فيه نارًا L 157b

---

1 L عراقيبُ. 3 لَهُمْ, L لهم (sic).
VIII. 9 آتيَكم, L اتيكم (?). 16 L يصلح.

ثمّ تَدَّرِعوا لیلتکم کُلّها فانّ بنی عَبْشَمْس سیقومون مِرارًا باللیل ینظرون الیکم فاذا أَبْصَروا النّار تَقِدُ والکلاب تَعاوَی ظَنّوا انّکم مَکانَکم ففعلوا ذلک حتّی انتصف النّهار من الغَد فقال قیس إنّ القوم لاحقون بکم ولا طاقةَ لکم بهم إلّا أَنْ تجیئُوا مُواتِرین ولکن احْرُزوا الذَّرارِیَّ والاموالَ والنّساءَ ولیَکُنْ بالقَروف (وهو جَبَل) مائةُ فارِسٍ ولیکن الظُّعُنُ قُدّامَ القَروف ولیکن دون القَروف فارِسانِ ۞ ففعلوا ذلک فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبیعُ بنُ زِیاد فکانا قُدّامَ القَروف وجاء فارِسٌ من بنی عَبْشَمْس من بنی مُلاذِس ففال عَنْتَرَةُ للرَّبیع هذا رَبیئَةُ القوم فامّا أَنْ تَحْمِیَنی وإمّا أَنْ أَحْمِیَک فقال الرَّبیع لا بل أَحْمیک فقاتِلْ انتَ فلمّا اقبل الفارِسُ قال له عَنْتَرَةُ یا بُنَیَّ ارْجِعْ فانّی اری مقاتِلَک مُذْ ساعَة ولو شِئْتُ أَنْ أَقْتُلَک قَتَلْتُک ولا اراک أَنْ تُحْسِنَ تَتَّقی فأَنا أَهَبُک لأُمِّک فقال السَّعْدیّ أَنا دون أَنْ أُخالِطَ الظُّعُنَ فلا فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهه ففزِعَ الغُلامُ فرجع فلقِیَ سَبْعَةً من بنی مُلاذِس قد جاءُوا مُقْبِلین فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغَضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنی مُلاذِس فرَکِبَ الهُذَیْلُ بنُ صریم فی بنی مُقاعِس ففَضَّتْهم عَبْسٌ فقال عَنْتَرَةُ

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفُروقِ نِساءَنا نُعَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِیا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَیْلُ تَدْمَی نُحورُها نَدومًا لَکُمْ حَتّی تَهُزّوا العَوالِیا

IX.

See p. 452⁶ seq. (N⁰. 54 v. 5).

(L 78b) یومُ الکُلاب الاوّل وکان من حدیث الکُلاب الاوّل أَنّ قُباذَ مَلِکَ فارِسَ لمّا مَلَکَ

---

1 L مزارا. 4 L الدرای. 8 seq. L معاتلك اى مذ ساعه مَعاتلك مذ ساعةً (the first four words being crossed out). 9 L تحسَ تتّقی. 14 cf. Yaḳut III 887⁷.

IX. Cf. C. J. Lyall "Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb" in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as "Anb." (= al-Anbārī).

كان ضعيف المُلْك فوَثَبَتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْنِ بن
النُّعْمان بن الشَّقيقة فأخرجوه فخرج هاربًا منهم حتّى مات في إياد وتَرَكَ ابنَه المُنْذرَ بنَ L 79a
المُنْذِر فيهم وكان أُرْجا وَلَدِه عنده فانطلقت رَبيعةُ الى بِنْدَة فجاءوا بالحُرث بن عمرو بن
حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْديّ فملّكوه على بَكْر بن وائل وحَشَدوا له وقاتلوا معه فظَهَرَ على ما
كانت العرب تَسْتَكِنُّ من ارض العراق وأبا قُبادُ أنْ يُمِدَّ المُنْذرَ بجَيْش فلمّا رأى ذلك
المُنْذِرُ كتب الى الحُرث بن عمرو إنّي في غيرِ قومي وانتَ أحَقُّ مَنْ ضَمَّني وإيّاكَ فانضَمّني
وأنا متحوّل اليك ۞ فتحوّله اليه وزوّجه ابنتَه هِنْدًا ففرّق الحُرثُ بنيه في قبائل العرب
فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحُرث في بَكْر بن وائل وحنظلةَ بنِ مالك وبني أُسَيِّد وطوائفَ من
بني عمرو بن تَميم والرِّباب وصار مَعْدي كَرِب (وهو غَلْفاء) في قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحرث
في بني تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسط وسعد بنِ زيد مَناةَ ۞ وكانت طوائفُ من بني دارم
ابن مالك من وَلَد اسيدة بنت عمرو بن ربابة بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن
فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَةَ إخْوَةَ
التَّغْلبيّينَ لأُمّهم بني اسيدة بنت عمرو وهي أُمُّ عمرو بنِ دارم وربيعةَ بنِ مالك ودارِمِ بن
مالك بن حنظلة وإخْوَتُهم لأُمّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُهَيْر ومالك وسعد
ومُعاوية والحُرث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ۞ ومع مَعْدي كَرِبَ الضَّنائعُ وهم الذين يقال
لهم بنو رُقَيّة أُمٍّ لهم يُنْسَبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّان النّاس ۞
فلمّا هلك ابوهم الحُرثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا
الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرةُ بين الأحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُها حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذِر الخ, Anb. النعمان الاكبر ابى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لصغرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة. 8 أُسيد, so L. 11 L أُسيدة, Anb. اسيّد: L رباده. 12 فُتَيَّةَ indistinct: L ثعلب. 13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes. 17 L كلمتها.

واحد منهما لصاحبه الجموعَ وزَحَفَ اليه بالجُيوش فسار شُرَحْبيلُ فى بنى بَكْر ومَنْ معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماء بين الكوفة والبصرة وهو من اليَمامة على سبعِ لَيالٍ او نَحْوِها ✿ وأقبل سَلَمَةُ بنُ الحَرِث فى تَغْلِبَ والنَّمِرِ ومَنْ معه من القبائل وفى الضَّنائع يُريدون الكُلابَ وكان نُصَحاء سَلَمَةَ وشُرَحْبيلَ نَهَوْهما عن الفَساد والتَّحاسُد وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسُوءَ مَغَبَّتِها فلم يَقْبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إلّا التَّنابُعَ والمُجاجةَ فقال امرُؤُ القيس فى ذلك

أَنَّى عَلَىَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ولَمْ تَلُوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الإلٰهِ يَجْمَعُنا شَىْءٌ وأَخْوالُنا بَنى جُشَما
حَتّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ✿

وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاب من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيانُ بنُ مُجاشِع بن دارِم وكان نازِلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل ستّةَ بَنينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيانَ قَتَلَه سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيانُ وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ تَكْلانُ والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانُ
أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيانُ ✿

وفيه يقول الفَرَزْدَقُ

شُيوخٌ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيانُ الّذى وَرَدَ الكُلابا ✿

L 79b واوّلُ مَنْ وَرَدَ الماءَ من بنى تَغْلِبَ رَجُلٌ من بنى عبد بن جُشَمَ يقال له النُّعْمانُ بن

---

1 بَكْر, L ممم (?). 5 L التنابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

قُرَيْع بن حارثة بن مُعْوِيَة بن عبد بن جُشَم على فَرَس له يقال له الخَرّوب وبه كان يُعْرَف ثمّ وَرَدَ سَلَمَةُ فى تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب وهو يقول

إنّ الكِلابَ ماؤُنا فاخْلُوهْ وساجِرًا واللّهِ لَنْ تَخْلُوهْ ۞

فاقتتل القومُ قِتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتّى اذا كان فى آخِرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادَى مُنادى سَلَمَةَ مَنْ اتانى برأسِ شُرَحْبيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرو بن تميم فقرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَشٍ مكانَه وهو عصمُ بنُ نُعْمَانَ بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَم بن بكر بن حُبَيْب فعمَد نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انْتَهَا اليه رآهُ جالِسًا وطوائف من النّاس يقاتلون حولَه فطعنَه بالرُّمْح ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رَأْسَه وأَتَا به سَلَمَةَ وأَلْقاه اليه ۞ ويقال انّ بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم والرِّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلَحِقَه ذو السُّنَيْنَة واسمه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالتَفَتَ اليه شُرَحْبيلُ فضَرَبَ ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه فَطَنّ رِجْلُه وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَش لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمَى بنتُ عَدِىّ بن ربيعة بنتُ اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة قَتَلَنى الرَّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَنى الله إنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غَشِيَه التَفَتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قَرْثَع: between جُشَم and على Anb. inserts the words ورجل. 3 الخروب L: يقال له عبد يغوث بن دَوْس من بنى مالك بن جشم تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن, so L — Anb. عاصم بن النعمان. 12 حُبَيْب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبَة بن سعد بن جشم بن بكر.

فقال يٰأَبَا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد هرقتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال يٰأَبَا حَنَش أَمَلِكٌ بسُوقَةٍ قال إنّه كان مَلِكِى فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادفةَ السَّرْج فوَرَّعَتْ [عنه] ثمّ تَناوَلَه فأَلْقاه عن فَرَسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أَجَا بن كعب بن مالك بن عَتّاب فأَلْقاه بين يدى سَلَمَةَ فقال لو كنتَ أَلْقَيْتَه إلْقاءً رفيقًا فقال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ أَعْظَمُ من هذا وعرَفَ ابو أَجَا النَّدامةَ فى وَجْهِه والجَزَعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حَنَش فتنَحّا عنه ✡ فقال مَعْدى [كَرِب] اخو شُرَحْبيلَ وكان مَعْدى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما وعن حَرْبهما

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا فما لكَ لا تجىء إلى الثَّواب
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاس طُرًّا قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلاب
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّباب L 80a
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابى

ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَةَ ليس لمَعْدى كَرِب ✡ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبو حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ مُنَيْبِعات
وكانَتْ غُدْرَةً شَنْعاءَ تَهْفُو تَقَلَّدَها أَبوكَ إلَى المَماتِ ✡

وقال غَلْفاء وهو مَعْدى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

إنّ جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابٍ كَتَجافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسَرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْكِرة فلا يَقْدِرُ [أَنْ] يَبْرُكَ إلّا على موضع مُسْتَوٍ والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا. 3 عنه supplied from O, Anb. 4 L اجا. 7 كَرِب supplied: L كرب. 9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama. 12 صديقَكَ, Anb. عَدُوَّكَ. 16 غلْفاء, L العلفا. 18 أَنْ supplied from conjecture. 19 L مستوى: الشُّروز (see p. 33²), L الشنوز.

مِنْ حَديثٍ نَما إلَىَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنى وما أُسيغُ شَرابى
مُرَّةٌ كالزُّعافِ أَكْتُمُها النّا سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبيلَ إذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ ماحُ مِنْ بَعْدِ لَدَّةٍ وشَبابِ
يابْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إذْ تَدْ عو تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَرَكْتَ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعَا كَرَّ ذى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ
ثُمَّ طاعَنْتَ مِنْ وَرائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الإحْـ ـسانُ [بالحَنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إنّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطيكُمُ الجَزيلَ وحابيـ ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِائينَ الكِبابِ
والثُّمانينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عى كَكَرْمِ الزَّبيبِ بالأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْـ ـفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ✿

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبيلُ قامت بنو سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم دون عِيالِه فمَنَعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافعوا عنهم حتّى أَلْحَقوهم بقَوْمِهم ومَأْمَنِهم ووَلِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شَجْنَةَ بن الحُرث بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْر فى ذلك فى أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ وَفاءَهم وقِتالَهم ووَصَفَ صَبْرَ قبائِلِ بَكْرِ بنِ وائِل وحُسْنَ قِتالِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحَنْوِ, supplied from O and Anb.: ثُم ضربَ L, يَوْمَ ضَرْبِ. 9 L أنى: L ورَبِ. 11 L ككرم indistinct — Anb. كَكَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يصرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهم, read وفعالهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148⁹)

بَنو مَرْثَدٍ أَمّوا وآلَ مُحَلِّمٍ وبالَطَ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءَ قُرّانِ

(وهى قَرْيَةُ عبدِ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وهَجا بنى حَنْظَلَةَ وما كان من خِذْلانهم شُرَحْبيلَ فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى ٱبْنَةِ مِنْقَرٍ ... وفَقِّرْهُمُ إِنّى أُفَقِّرُ خابِرا

التَّفْقير الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَنى زَيْدٍ إذا ما لَقيتَهُمْ ... وأَبْلِغْ بَنى لُبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا

أَلَيْسَ ٱبْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ ... بَنى دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا L 80b

أَلَمْ تَكُ آلَا تَوالَتْ وأَنْعُمٌ ... لَهُ فيكُمُ يا شَرَّ مَنْ حلَّ غائِرا

ومَنْ حَلَّ فى نَجْدٍ ومَنْ صافَ مَحْيَفًا ... يُسَوِّفُ آناءَ العَشِيِّ البَرائِرا

أَحَنْظَلَ إِذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ ... فكونوا إماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا

أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ ... حَياءً ولا تَلْقَى التَّميمِيَّ صابِرا

فلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ ... طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المَكاثِرا

لَآبَ ٱبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ ... وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الكُلابِ مَعاشِرا ✿

وقال امْرُؤُ القيس ايضًا

أَلا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ ... هُمُ ٱسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ ... وأَسْعَدَ فى يَوْمِ الثُّلاثِلِ صَفْوانِ

ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ ... وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الهَزاهِزِ غُرّانِ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جابِرا. 6 L ابنُكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L ام لك دو آلا, marg. الا واحد الالا. 8 مَحْيَفًا (so Anb.), L مَحْنِفًا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as بُرودٌ تلبسها الأَعاريبُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ابْنُ سَلْمَى, Anb. سَليمًا: لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادّت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 66, Aghānī VIII 69⁷ seq., XI 66¹⁴ seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

هُمْ بَلَّغوا الحَىَّ المُضَلَّلَ أَفْلَهُمْ وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاهُمْ بِهِ أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجيرانِ ۞

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587⁵ seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب وكان من حديثِ ذى نَجَب أَنّه لما كان العام التّابِع من (L736)
يوم جَبَلَةَ خرج ناسٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعْوِيَةَ بن آكِلِ المُرارِ وهو ابنُ كَبْشَةَ منهم عامِرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر وعمرو بنُ الأَحْوَص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزيدُ بنُ الصَّعِق وقُدامَةُ ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامِرُ بن كَعب بن ابى بَكر بن كِلاب فاستجاشوا حَسّانًا على بنى حنظلة بن مالك وقالوا هل لك فى إِبِلٍ عَكَرٍ ونِساء كالبَقَر وتَسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ سالِمًا غانِمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ۞ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامِر فسار معهم مَنْ سار منهم وبَلَغَ الخَبَر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس يا بنى مالك إِنّه لا طاقةَ لنا بالمَلِك وبنى عامِر فتَحَمّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنَا الى مَمَرِّ المَلِك من بنى يَرْبوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حَىٌّ مُحْرِمٌ نَدَدٌ فإِنْ ظَهَرَ المَلِكُ عليهم سالَمْتم فبَقِيَّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّةِ الحَرْب وإِنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع إِخْوَتِكم ۞ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

---

1 L أَفْلَهُمْ: بلغوه الحى المظلل. Ahlwardt and Aghānī VIII 69⁹ افله.
2 L والله.

X. 4 التّابِع, L التاسع. 5 L معوبه ابن. 9 L عُكرٍ. 13 محرم indistinct. 14 سالَمْتم, read سَلِمْتم?

فٱلتقوا فاقتتلوا ثمّ إنّ [حُشَيْش بن] نِمْران بن سَيْف بن حِمْيَرِيّ بن رِباح حَمَلَ على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقَتَلَه وانهزم اصحابُه وأَسَرَ ثعلبةُ بنُ الحرث بن حَصَبَةَ ابن أَرْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ يَزيدَ بنَ الضّعِق فٱبْعَصَه فى يده ثعلبةُ بنُ الحُرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِباح فضَرَبَه على رأسه فأَمّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحُرِث احدُ بنى رِباح عُبَيْدَةَ بنَ مالك على هامَتِه فمات فى يده فقال فى ذلك سُحَيْمُ بنُ وَثيل الرِّياحىّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ

بِذى نَجَبٍ إذْ نَحْنُ دونَ حَريمِنا عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِيّ مِرْجَمِ ✿ L 74a

وقَتَلَتْ بنو نَهْشَل يومئذٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحُرِث بن حَصَبَةَ الهِصانَ وهو عامِرُ بنُ كعب بن ابى بكر بن بِلاب وقَتَلَ خالدُ ابنُ مالك بن رِبْعِىّ بن سلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَلِ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص وقُتِلَ قُدامةُ ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ✿ وفى ذلك يقول جرير

لِيَرْبُوعٍ عَلَى النَّخَباتِ فَضْلٌ كَتَفْضيلِ اليمينِ عَلَى الشِّمالِ

ويَرْبُوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَميمٍ ويَقْصُرُ دونَ غُلْوِهِمُ المُغالى

لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إذْ لَحِقْنا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرُقُهُ الفَوالى ✿

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر لِيَزيدَ بنِ الضّعِق وهما عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ يَوْمَ ضَرَبْناكَ فَوَيْقَ الرَّقَبَهْ

شَهيدُ ذاكَ طارِقُ بنُ حَصَبَهْ ✿

---

1 حُشَيْس بن, supplied from O (see also line 15). 5 هامَتِه indistinct.
10 L الهصان: L خالد بن ربعى بن مالك. 13 seq. cf. Jarir II 38⁵ seq.
14 L وتقصر: L المعال. 15 cf. p. 589³: تَفْرُقُهُ, L دعرفه, J fol. 20ᵇ تَعرِفُهُ,
17 L النحبه.

وقال أَوْس بن حَجَر يعيّر طُفَيْل بن مالك بفراره

والـلّـهِ لَـوْلا قُـرْزُلٌ إِذْ جَـرَى لَـكـانَ مَـأْوَى خَـدِّكَ الأَحْـزَما

ويروى الأَحْرَما ومَنْ قال الأَحْزَما فهو الغلَط من الارض والأَحْرَم التُّراب

نَـجّـاكَ جَـيّـاشٌ هَـزيـمٌ كَـمـا أَحْـمَـيْـتَ وَسْـطَ الـوَبَـرِ المِيسَـما

كـانَ بَـنـو الأَبْـرَصِ أَقْـرانَـكُـمْ فـادّرَكـوا الأَحْـدَثَ والأَقْـدَما

بنو الأَبْرَص بنو يربوع (وكان أَبْرَص) يُخاطِب بهذا البيت مالِك بن حنظلة

إِذْ قـالَ عَـمْـرٌو لِـبَـنـي مالِـكٍ لا تُـعْـجِـلـوا المِرَّةَ أَنْ تُـحْـكَـمـا

XI.

See p. 652[14] seq. (N°. 64 v. 75).

يومُ أُوارَة وأَمّا يـومُ أُوارَةَ فـذَكَـرَ هِشامٌ الكَلْبيّ أَنّ عمرو بـن المُنْذِر (وهو مُضَرِّط (L 88a) الحِجارة وأُمُّه هندُ ابنةُ الحارث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِل المُرار بن عمرو ابن مُعاوِيَـةَ) كان عاقَـدَ طَيِّئًا أَلّا يُنازِعـوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِـروا وإِنّ عمرًا غَزا اليَمامةَ فرجـع مُنْفَضًّا فمرّ بطَيِّئٍ فقال له زُرارة بن عُـدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هـذا الحَيّ شيئًا قال ويلك إِنّ لهم عَقْدًا قال وإِنْ كان [فانّك لم تكتب العَقْدَ لهم كُلِّهم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ۞ فقال في ذلك قَيْس بن جَرْوَة الأَجَاوِيّ ·

أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ ومَنْ أَنْـتَ مُشْـتـاقٌ إِلَيْـهِ وشـائِـقُـهْ

---

3 الأَحْزَما, L الاجزم (sic): L والاحرم. 5 كان, L كانوا: فادّركوا, so L. 7 L نُحكِّما.

XI. Cf. Aghāni XIX 127[21] seq., Ḥamāsa 635[9] seq. 10 يُنازِعوا, L يبايعوا (?). 11 L منقضا: L زراه ابن عدس. 12 words in brackets supplied from Ḥamāsa. 13 L وادواذا: L الاجـامـي, see Ḥamāsa 635[8]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

وَمَنْ لا تُوَانِى دارَهُ غَيْرَ قَيْنَةٍ ... وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِى كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ

وتَعْدوا بِصَحْراءِ الثُّوِيَّةِ ناقَتِى ... كَعَدْوِ رَباعٍ قَدْ أَمَخَّتْ نَواهِقُهْ

إِلَى المَلِكِ الخَيْرِ ٱبْنِ هِنْدٍ تَزورُهُ ... وَلَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّذِى هُوَ سابِقُهْ

وإِنَّ نِساءً غَيْرَ ما قالَ قائِلٌ ... غَنِيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَهارِقُهْ

وَلَوْ نِيلَ فى عَهْدٍ لَنا لَحْمُ أَرْنَبٍ ... رَدَدْنا وهٰذا العَهْدُ أَنْتَ مُعالِقُهْ

فَهَبْكَ ٱبْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ ... وما المَرْءُ إِلّا عَهْدُهُ ومَواثِقُهْ

وكُنّا أُناسًا خافِضِينَ بِنِعْمَةٍ ... يَسِيلُ بِنا تَلْعُ المَلا وأَبارِقُهْ

فَأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إِلّا بِصَهْوَةٍ ... حَرامٌ عَلَيْنا رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ

أَكُلُّ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الغُنْمَ مَرَّةً ... وصادَفَ حَيًّا دائِنًا فَهْوَ سانِقُهْ

دائِنًا مُطيعًا الدّائِنَ المُطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى ... وما خَبَّ فى بَطْحائِهِنَّ دَرادِقُهْ

الدَّرادِق اولادُ الوَحْش والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شىء

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمُ ... لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذو أَنا عارِقُهْ

فَسُمِّىَ يومئِذٍ عارِقًا ✿ فبلغ عمرو بن هند هذا الشِّعْرُ فقال له زرارة أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنّه

---

1 L دار — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُ is preferred: تُفارقه, so L. 2 L وبغدوا and كغدو: L أمخنْ. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِر: ٱبْنِ, L بن: L سابقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعايِقُه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa: مَلامَةٌ, Aghānī أمانة. 7 L خافطين (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِهَدْيِ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبِيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانتحين العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān لَأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

لَيَتَوَعَّدُك فقال عمرو لِتُرْمُلَةَ بنِ شُعاث [الطّائىّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجَإِىّ أَيَهْجونى ابنُ عَمّك ويَتَوَعَّدُنى فقال لا والله ما هجاك ولكنّه قد قال

L 88b والله لَوْ كانَ ٱبْنُ جفْنَةَ جارَكُمْ ما إِنْ كَساكُمْ غُضَّةً وهَوانا

وسَلاسِلًا يَبْرُقْنَ فى أَعْنافِكُمْ وإِذًا لَقَطَّعَ تِلْكُمُ الأَقْرانا

وَلَكانَ عادَتُهُ عَلَى جيرانِهِ ذَهَبًا ورَيْطًا رادِعًا وجِفانا

وإِنّما اراد أَنْ تَذْهَبَ سَخيمَتُه ۞ فقال والله لأَقتلنّه فبلغ ذلك عارِقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً إِذا ٱسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تَنْضا مِنَ البُعْدِ

أَيوعِدُنى والرَّمْلُ بينى وبَيْنَهُ تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَةُ مِنْ هِنْدِ

ومِنْ أَجَإٍ حَوْلى رِعانٌ كَأَنّها قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

[غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا إِلَيْهِ وبِئْسَ الشِّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]

وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرَ الفَتَى ولَعامَّةٌ إِذا هُوَ أَمْسَى جُلُّهُ مِنْ دَمِ القَصْدِ ۞

فبلغ عمرا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ البَرْمَكِىّ فوَفَد اليه حاتمٌ وكذلك كان يَصْنَع فسأله ايّاهم فوَهَبهم له إِلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لأنّه كان من رهطِ عارِقٍ فقال حاتمٌ

فَكَكْتُ عَدِيًّا كُلَّها مِنْ إِسارِها فَأَنْعِمْ وشَفِّعْنى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

أَبُوهُ أَبى والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا فَأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسى ومَعْشَرى

---

1 L للثرمله بن شعاب — see Ibn Duraid 235⁶: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635³ seq.: وهَوانا, L وحِرانا. 5 ولَكانَ, L لاكنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645⁴ seq., Yāḳūt I 124²⁰ seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلُّهُ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15³ seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371¹¹ seq.

فوَهَبَه له ۞ وقد كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وَضَعَ ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى المُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذات يوم يتصيّد فأَخْفَقَ فمرّ بإبلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وكانت عنده ابنةُ زُرارة قد وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرَةٍ منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعضًا ولم يَعْرِفْه فأَمّه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هاربًا حتّى لَحِقَ بمَكّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَفَ بنى نَوْفَل بن عبد مَناف فغزاهم عمرو بنُ هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغهم ما صنعوا بأخى الملك فابتعث عمرو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَ ... نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادثُ الأَيّامِ لا ... تُبْقى لَها إلّا الحِجارَهْ
إنّ ٱبْنَ عُجْزَةِ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفى الرِّياحُ خِلالَ دَشْـ ... ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَهْ
فٱقْتُلْ زُرارَةَ لا أُرَى ... فى القَوْمِ أَمْثَلَ مِنْ زُرارَهْ ۞ L 89a

فلمّا بلغ عمرَو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بَكا وفاضَتْ عَيْناه وبلغ زُرارةَ الخَبرُ فهرب وركب عمرٌو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأتَه وهى حُبْلى فقال أَذَكَرٌ فى بطْنِك أَمْ أُنْثا قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارَةُ الغادرُ الفاجرُ قالت إنْ كان ما علمْتَ لطَيِّبُ العَرْفِ سَمينُ المَرَقْ لا يَنامُ ليلةَ يَخافْ ... ولا يَشْبَعُ ليلةَ يُضافْ فبَقَرَ بَطْنَها

1 فوَهَبَه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتاب, so L (see Aghānī XIX 129²⁰): L روما. 9 مَنْ الخ, L بلغا عمرو بن هند بانّ الخ. 11 L عجـ — gloss in Aghānī قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجزة. 16 إنْ الخ, L ان كان ما علمت لطيب العرف (?) سمن (?) المرق (?) لا نـام (?) ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف (sic) فبقر بطنها, Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق السمين المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام الخ.

وانْصَرَف ✿ فقال قومُ زُرارَةَ له واللهِ ما انتَ قَتَلْتَ اخاه فأْتِ المَلِكَ فأَصْدُقْهُ فإنّ الصِّدْقَ يَنْفَعُ عنده فأتاه زُرارَةُ فأخبره الخبر فقال فجِئْنى بسُوَيْدٍ قال قد لَحِقَ بمكّة قال فعَلَىَّ بِبَنيه فأُتِىَ بِبَنيه السّبعة من ابنة زُرارَةَ وهم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فتناولوا احدَهم وضربوا عُنُقَه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بَعْضى سَرِّحْ بَعْضًا فذهب مَثَلًا فقتلوا والا عمرٌو بأَلِيَّةٍ لَيُحْرِقَنّ من بنى دارم مائةَ رجلٍ فخرج يريدهم فبعث على مُقَدّمَته عمرو بنَ مِلْقَط الطّائىّ فوَجَدَ القومَ قد نَذِروا فأخذ ثمانيةً وتسعين منهم بأسفل أُوارَة من ناحية البَحْرَيْنِ ولحقه عمرو بنُ هِنْد فى النّاس حتّا انْتَهَا الى أُوارة فضرب به قُبَّتَه وأَمَرَهم بأُخْدود فحُفَّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تَلَظَّا وٱحْتَدَمَ قذف بهم فيه فاحترقوا ✿ وأقبل راكِبٌ عند المَساء من بنى كُلْفَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجِم لا يَعْلَمُ بشىء ممّا كان يُوضِعُ بعيرَه فأناخ وأقبل يَعْدو فقال له عمرٌو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لم أَذُقْ طعامًا فلمّا سَطَعَ الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرٌو ممّن انتَ قال من البَراجم فقال عمرٌو إنّ الشّقِىَّ راكِبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ✿ فهَجَتِ العَرَبُ بذلك تميما فقال ابنُ الصَّعِق

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى تَميمٍ ... بآيةِ ما يُحِبّونَ الطَّعاما ✿

وقال ابو مُهَوِّش الفَقْعَسىّ

إذا [ما] ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَميمٍ ... فسَرَّكَ أَنْ يَعيشَ فجِىءْ بِزادِ

---

3 Aghānī فعلىّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]): L باليةً. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فتُحُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر: L واحتذم (?) تلظا. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكِبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 77). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوِ الشَّىْءِ المُلَفَّفِ فى البِجَادِ ✿

وأقام عمرٌو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تَحَلَّلْتَ بامرأةٍ منهم فقد احرقت تسعةً وتسعين فدعا بأمراةٍ من بنى نَهْشَل بن دارِم فقال مَن انت قالت الحَمْراء بنتُ ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِم قال إنّى لأَظُنُّكِ عَجَمِيَّةً قالت [ما أنا بعَجَمِيَّةٍ] ولا وَلَدَنى الأَعاجِمُ

إنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بن جابِرٍ سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَنْ كابِرٍ

إنّى لأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ إذا البِلادُ لُقِّعَتْ بِجَمْرَهْ

L 896 فقال أَما والله لولا مخافةُ أَنْ تَلِدى مثلَكِ لَعَرَّفْتُ النّارَ عنكِ قالت أَما والذى أَسْأَلُه أَنْ يَضَعَ وِسادَك ويَخْفِضَ عِمادَك ويُصْغِرَ حَصاتَك ويَسْلُبَ مُلْكَك ما قتلتَ إلّا نَسَبًا أَعْلاها نُدًى وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قال اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت ألا فتًى يكون مكانَ العجوز . فلمّا أَبْطَئُوا عليها قالت كأنّ الفِتْيان حَصًا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها هَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم ✿ فقال الشّاعر يذكر عمرَو بن هِنْد والبُرْجُمِىَّ الذى كان تَمامَ المائةِ

وَفَتْ مائةٌ مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً ووَقّاهُموها البُرْجُمِىُّ المُخَيَّبُ ✿

وقال لَقيط بن زُرارة يعيّر بنى مالك بن حنظلة باحْراقِ عمرِو ايّاهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بالجَنابِ إلَى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فالهِضاب

---

1 L الملقف فى المجاد (see Lisān IV 44², where the phrase is explained as = وَطْبُ اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعَجَمِيَّةٍ for بأعجمية. 6 انى لبنت, so Aghānī — L وانى لابنة (contr. metr.): كابِرًا عن كابِرْ partly illegible in L. 7 إنّى, L وانى. 8 أَما, L امَ. 9 L عماذك: L ونُصعِرَ حصاتك (om. Aghānī): L نُسبًا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زُرارة, L زراه. 16 L بالنجناب (?).

بَكَيْتَ لِعِرْفانِ اياتِها وهاجَ لَكَ الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرابِ
فأَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى مالِكٍ مُغَلْغَلَةً وسَراةَ الرِّبابِ
فإنَّ امْرَءًا أَنْتُمْ حَوْلَهُ تَحُفّونَ قُبَّتَهُ بالقِبابِ
يُهِينُ سَراتَكُمْ عامِدًا ويَقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلابِ
فلَوْ كُنْتُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ لَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمِياهِ العِذابِ
ولٰكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفا ويُتْرَكُ سائِرُها لِلذِّئابِ
لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِي الخَيْرِ ما أَرَدْتَ بِقَتْلِهِمْ مِنْ صَوابِ
ولا نِعْمَةً إِنَّ خَيْرَ المُلو كِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بن هند والمُلوك ✿

وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمٌ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمُ مِائَةً فى جاحِمِ النّارِ إِذْ يُلْقَوْنَ فى الخُمَدِ
يَنْزِوْنَ بالمُشْتَوى مِنْها ويوقِدُها عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوى ما اشتوى من * * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطّائىّ وكان على مُقَدِّمَةِ عمرو بن هند يومَ أُوارَةَ ✿ فلمّا L 90a حَضَرَ زُرارَةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَهْلَ بيته وقال إنّه لم يَبْقَ [لى] عند احد من العرب وِتْرٌ إلّا وقد ادركته غيرَ تحصيص الطّائىّ ابنِ مِلْقَطٍ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فأَيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُرارة فغزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصاب ناسًا من بنى طَريف بن مالك وطَريف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

5 L ترعَتْ (?), Aghanī كرعت. 7 L لعمرو: أَبِى, L الى orig. متى (?), Aghanī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره: لى supplied from Aghanī. 18 Aghanī جديلة بن طيئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

XII.

See p. 703[1] seq. (N[0]. 66 v. 32).

(L 105a) هذا يومُ إراب وكان من حديثه أنّ الهُذَيْلَ الأكبر ابنَ هُبَيْرَة التَّغْلبيّ احدَ
بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازيًا يريد بنى سعد بالرَّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الصُّبَيْغاء
وطَلَحَ لَقِىَ المُوَجَّهَ اخا بنى إهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِباح فأخذه فقال فيمَ انتَ قال
المُوَجَّهُ أنا راحِلٌ الى أَهْلى قال وأين هم قال تَرَكْتُهم بإراب قال فأين المُقاتِلَةُ قال
غازون كُلُّهم ✿ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إرابَ (وجُلُّ أَهْلها بنو حِمْيَرِىّ بن رِباح) فاحْتَمَلَ
مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسْرًا وكان ممّن سَبا رشيّةُ بنتُ شَدّاد بن شِهاب
وماوِيّةُ بنتُ حِنّاءَة وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءٍ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ
(وكان اخذها وابنتَها الحَرْشاء) إنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش
ليلةً فأَطْلَقَها وابنتَها ✿ وعلى يُسْرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِباح قد سبقوا
الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم الهُذَيْلُ أرْسَلَ اليهم أفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال
فانّ هذا الهُذَيْلَ قد اخذ مالَه ونساءه فقال عُتَيْبَةُ بن الحُرِث بن شِهاب إنّ
L 105b القوم قد جاءوا فَلًّا مُعَطَّشين فامْنَعوهم الماء وقاتلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأيديهم ✿ فلمّا
أَرْفَأَ اليهم الهُذَيْلُ قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاء قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ✿
وأُقسم بالله لَإِنْ رددتم الينا إناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أنْ يأتينا مَلْآنَ من ماء يُسْرٍ
لَيَأْتِيَنّكم فيه رَأْسُ إنْسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثَى ✿ فقال بنو رِباح يا بنى
ثعلبة إنّه ليس لنا فى ايدى القوم سَبْيٌ ومتى تُقاتلوا القومَ يَقْتُلوا أبناءنا ونساءنا

XII. 1 L اراب (but see line 5). 2 بالرَّمْل, L بالوهل (?) — see Yāḳut III 368[4]. 3 L المُوَجَّهَ (and المُوَجَّهُ below): إهاب, L اهان (?). 4 أَهْلى, L ماى (?). 5 فاحْتَمَلَ, "he carried off". 6 قَدَرَ, L فور (?): L رشيّة (?). 9 L يسرٌ.

فنُذَكِّرُكم بالله لمّا كَفَفْتم فقالت بنو ثعلبة والله لا نَقيلُ بغائطِ حَيٍّ وهم بـه إنْ لم نُقاتِلْهم فمضى بنو ثعلبة وقال الهُذَيْل وبنو رِياح بيُسْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم وأطلقوا الباقين فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749⁴ seq. (N⁰. 69 v. 34).

L 143b يومُ الجُحْفَرَة وكان من حديث الجُحْفَرَة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر الكوفةَ وقَتَلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقَفِىَّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ بنتَ الحُسَيْن واسمُها آمِنَةُ وأَصْدَقَ كلَّ واحدة منهما خَمْسَمائة الف وأرسل الى كلّ واحدة سوى الصَّداق بخَمْسمائة الف (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ ابنُ زُنَيْم اللَّيْثىّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤمنينَ رِسالَةً مِنْ ناصحٍ لَكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْع الفَتاة بِأَلْفِ أَلْفِ كامِلٍ وتَبيتُ ساداتُ الجُنودِ جِياعا
لَوْ لِأُمّى حَفْصٍ أَقولُ مَقالَتى وأَقُصُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَأَرْتاعا

قال صَدَقَ والله لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَأَرْتاعَ ✿ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلثَ مَرّاتٍ أوّلهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيْد ومعه إبْراهيمُ بنُ الاشتر ووفْدُ اهلِ الكوفة والثّانية بمالِ اهلِ العِراق ✿ فلمّا قَدِمَ عليه عَزَلَه عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ ابن عبد الله شابًّا تائهًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لِوُجوهِ اهلِ البصرة ما مَنَعَكم أَنْ

---

1 حَيٍّ, L حن (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122²⁹ seq., XIV 170²⁸ seq. 11 لو لأبى, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656¹⁵).

يَتَلَقَّوْنى فقيل للأحنف يٰأَبا بَحْر كيف رأيتَ اميرَك قال لا يُشَتِّيكم ۞ ثمّ إنّ حَمْزَة قال ما بالُ هذا العَطاء يؤخذ ما بالُ هذه الاموال تصير الى اقوامٍ يَذْهَبون بها فقال مالك بن مِسْمَع لَمَوْلًا له يقال له مُسْلِمٌ حَوِّلْ سُرادِقى وهو يومئذ بالجِسْر الأكبر ووَدَّنَ عَيْنَه (اى طلاها) واعْتَلَّ ثمّ ارسل الى حَمْزَة بن عبد الله أَن الْحَقْ بأهلك ۞ ففى ذلك يقول العُدَيْل بن الفَرَج العِجْلىّ

إذا ما خَشينا مِنْ أَميرٍ ظُلامَةً أَمَرْنا أَبا غَسّانَ يَوْمًا فعَسْكَرا

إذا ما أَبو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ أَرادَ أَبو غَسّانَ أَنْ يَتَأَمَّرا

فما فى مَعَدٍّ كُلِّها مِثْلُ مالِكٍ أَغَرُّ إذا سامَى وأَبْعَدُ مَنْظَرا

بَنى مِسْمَعٍ لَوْلا الالٰهُ وأَنْتُمُ بَنى مِسْمَعٍ لَمْ يُبْدِ اللّٰهُ مُبْكِرا

بَنى مِسْمَعٍ أَنْتُمْ ذُؤابَةُ وائِلٍ وأَكْرَمُهُمْ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرا ۞

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال ايت ابنَ اخيك قد حَدَّثَ نفسه اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالنَّبِيه وذلك لضَعْف عَقْله * * * تقول لرَجُلٍ اذا ضَعُفَ عَقْلُه قد حَدَّثَ نفسه ۞ فانصرف مُصْعَب على عَمَله على العراق كُلّه وأخرج مالًا وأهلَ L 144a البصرة حَمْزَةَ بنَ عبد الله وما رأى اهلُ العراق اميرَ فِتْنَةٍ قطّ أَشْبَهَ بأُمَراء الجماعة من مُصْعَبٍ وكان مُصْعَب أَحَبَّ أُمَراء العراق اليهم كان يُعْطيهم عَطاءَيْن عَطاءَ للشّتاء وعَطاءَ للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضعِ الشِّدّة ويَلين فى موضع اللّين فلم يزل مُصْعَب مُحْكِمًا لأمره قَوِيًّا على شأنه ۞ وكان عبد الملك يكتب الى شيعَتِه من اشراف اهل العراق فى الاغتيال لِمُصْعَبٍ وكان المَرْوانيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

1 L يُشَتِّيكم. 2 العطاء partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[24]: أَبا غَسّانَ, see p. 460[11] seq. 9 L ببكر اللّٰهُ مُنْكِرا — i. e. « God would not send the early rain ». 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, L من (due to what precedes): L عطايين.

الى طاعة بنى مَرْوانَ زيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ ومالكُ بنُ مِسْمَع البَكْرىّ وعُبَيْدُ الله بنُ زياد ابن ظَبْيانَ احدُ بنى تَيْم الله بن ثعلبة وسُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الدُّهْلىّ ثمّ السَّدوسىّ وكان باللوفة منهم الهَيْثَمُ بنُ الأَسْوَد النَّخَعىّ وأَشْرَسُ بنُ جُبَيْر النَّخَعىّ ومحمّدٌ ومُغيرةُ الهَمْدانيّانِ ۞ فكتب عبد الملك الى شيعَته بالبصرة يأمرهم أَنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب وأخبرهم انّه باعثٌ اليهم بألف رَجُل من اهل الشّأم ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل اللوفة ومُصْعَبٌ بها وخليفَتُه على البصرة عبدُ الله بنُ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ اخو عُمَرَ ابنِ عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوانَ يَخْرُج كُلَّ سنةٍ الى بُطْنانِ حَبيب وهو من أَدْنا قِنَّسْرينَ الى الجَزيرة فيُعَسْكِرُ بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مَرْوانَ يقول إنّ مُصْعَبًا قد أَبا إلّا جُمَيْراتِه والله موقِدُهنّ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكِنانىّ

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إلّا سَيْرا أَكُلَّ عامٍ لَكَ باجُمَيْرا ۞

فكان اذا اشتدّ الشّتاء وارْتَجَّ الثَّلْجُ انصرف هذا الى دِمَشْق وهذا الى اللوفة فاغترّه عبدُ الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعَته بالبصرة فأَمَرَهم أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالدَ بنَ عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلَبِثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالك ناد بجَيْشك قال ذلك اليك ۞ وبعث عبدُ الملك عُبَيْدَ الله بنَ زياد بن ظَبْيانَ فى الف فارس من فُرْسان اهل الشّأم فوافَوُا البصرةَ وناد خالدُ بنُ عبد الله بالحُفْرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها ونادى مالكٌ فى قومه فأتاه منهم عِصابةٌ ونادى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرىُّ يَرَى احدُهم سَيِّدَ قومه قد خرج فخرج معه ۞ وكان

---

2 L احدَ. 8 الجَزيرة, L الجبرة (cf. Yaḳūt I 454[21] seq.): L فيُعكسر. 9 قد الخ, so Yaḳūt loc. cit. — L قد اتا الا جَمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 ناد بجَيْشك, L (?) ما يجيسك.

مع خالد من الأزد * * * بن قيس الجعثمى وزياد بن عمرو العتكى وعبد الله
ابن فضالة الزهرانى ومن بنى تميم ابن بوّ السعدى * * * عمرو وعبد العزيز بن
بشر جدّ نميلة بن مرّة السعدى وابو حاضر الأسيدى ومن ثقيف عبيد الله بن
عثمن بن ابى العاص وعبد الله بن ابى بكرة ومن عبد القيس الحكم بن المنذر بن
الجارود والحكم بن مخرّبة وأقبل سويد بن منجوف الذهلى اليهم فى اصحابه * * النّاس
بالجحفرة هؤلاء ومن خرج * * * * * * وبقيّة النّاس زبيريّة وهم الجماعة L 1446
مع عبد الله بن عبيد الله بن معمر فاقتتلوا بالجحفرة اربعين ليلة ومصعب بباجميرا ۞
ثمّ إنّ مصعبا دعا زحر بن قيس الجعفى فعقد له على الف فارس من اهل العراق
وأمره أن يستبطن دجلة فخرج مغذّا على الظّهر وبعث فى السّفن الف راجل حتّى
توافوا جميعا بالبصرة الى عبد الله بن عبيد الله فلمّا قدموا عليه سوى أمره ۞
وكان عبد الملك كتب الى خالد إنّى ممدّكم بخمسة آلاف رجل فلم يفعل فقتّ
ذلك فى أعضادهم فلمّا التقوا انهزم خالد ومن معه من المروانيّة وفقئت عين مالك
ابن مسمع وحملت ربيعة خالد بن عبد الله بن خالد حتّى ألحقوه بالشّام وهربت
الجحفريّة وأقام من اقام واستأمنوا على انفسهم فأمّا مالك فانّه لحق بثنّى من ارض
البحرين بنجدة الحرورىّ فأكرمه وأعطاه مائة من الابل فقالت الخوارج تعطى
منافقا مائة من الابل وقد عرفت حاله قال إنّى احببت أن أتألّفه وقد
اعطى رسول الله صلّى الله عليه المؤلّفة قلوبهم فلم يزل مالك عند نجدة حتّى
قتل مصعب

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمى indistinct (see Ibn Duraid 300[18]): وعبد, L وعمد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الأسيدى, L الاسدى. 5 مخرّبة indistinct (see p. 737[15]). 8 ثمّ, L مع. 11 آلاف, L الالف.

XIV.

See p. 816[4] seq. (N[o]. 78 v. 13).

(L 122a) يَسارُ الكَواعِب زعم ابو عُبَيْدَةَ انّه عَبْدٌ لبنى غُدانَةَ بنِ يربوع وزعم الكَلْبىّ
انّ يَسارَ الكَواعِب كان عَبْدًا للحجبا بن حنظلة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود
ابن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعَةَ (وليس فى العَرَب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلُم بن القياقة بن
عَكّ وكلّ فَنًى فى العرب أَسْلَمُ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشَّقَ الرّائقَةَ بنتَ الحجبا بنتَ مَوْلاه
5 فخضع لها بالقول فزبرَتْه فشكا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ
كُلْ لَحْمَ الحُوار واشْرَبْ لَبَنَ العِشار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار ۞ فعصاه وخَضَعَ لها ثانيَةً
فصَحِكَتْ اليه فرجع فقال لصاحبه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عادَ اليها فخَضَع
لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتَخَلَّفَ عن الابل وصارَ الى مَرْقَدِها وقد أَخَذَتْ
له مُوسَى فلمّا جاء قالت إنّ للحَرائر طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أُمَكِّنْكَ من نفسى فقال
10 شَأْنَكِ فجَبَّتْهُ وجَدَعَتْ أُذُنَيْهِ وشَفَتَيْهِ فوَقَعَ مَغْشِيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبُه بالعَصَى حتّى
افاق فرجع الى صاحبه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887[2] seq. (N[o]. 94 v. 19).

(L 187b) يومُ خَزازَى وكان من حديثِ خَزازِ (وكان بعَقْبِ يوم السُّلّانِ) أنّ مَلِكًا من
مُلوك اليَمَن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعَةَ ومُضَرَ وقُضاعَةَ فوَفَدَ عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للحجبا (and الحبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below): L القمانه. 5 يا supplied from O. 7 فصحكت indistinct. 9 جاء, L حان (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athir I 382[4] seq. 12 خزازِ, so L.

وُجوهِ مَعَدٍّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة وعَوْفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَمَ بن رَبيعة بن زَيْد مَناةَ بن عامِر الضَّحْيان [وجُشَمُ ابنُ ذُهْل بن هِلال بن رَبيعة بن زيْد مَناةَ بن عامِر الضَّحْيان] فلَقِيَهم رَجُل من
L 183a بَهْراء يقال له عُبَيْد بن قُراد كان فى الأُسارَى وكان شاعِرًا فسألهم أَنْ يُدْخِلوه فى عِدَّةِ مَنْ يسْأَلون فكَلَّموا المَلِكَ فيه وفى الأُسارَى فوَهَبَهم له ۞ فقال عُبَيْد بن قُراد فى ذلك

نَفْسى الفِداءُ لِعَوْفٍ الفعالِ وعَوْفٍ ولِابْنِ هِلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَنى بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْـ ـتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقِى الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ بِىَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلى القَدَمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كَىْ يَسْمَعوا ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
ومِنْ قَبْلِها عَصَمَتْ قاسِطٌ مَعَدًّا إذا ما عَزيزٌ أَزَمْ ۞

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوَفْد رَهينةً وقال للبَقيّة ايتونى برُؤوسائدم لآخُذَ عليهم مَواثيقَهم بالطّاعة وإلّا فأَعْلَموا أَنّى قاتِلٌ اصحابَكم ومُحارِبُكم ۞ فرجعوا الى قومهم فأخبروهم الخبر فبعَثَ كُلَيْبٌ فى رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السَّقّاحَ التَّغْلِبىّ وهو سَلَمَةُ ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أَنْ يُوقِدَ على خَزازَى لِيَهْتَدوا بنارِه وقال له إنْ غَشِيَك العَدُوُّ فارْفَعْ نارَيْنِ ۞ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ رَبيعةَ ومسيرُها فأقبلوا بجُموعهم واستنفروا مَنْ يَليهم من قبائلِ اليَمَن فلمّا سمع اهلُ تِهامَةَ بمَسير مَذْحِجٍ انْضَمّوا

1 مُحَلِّم, L محلد (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 كان, L كانت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدُوسَ (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعة التَّغْلِبىّ.

الى رَبيعة وهَجَمَتْ مَذْحِجٌ على خَزازٍ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخَزازٍ فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجَ وانْفَضَّتْ ۞

فقال السَّفّاح فى ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّرانِ

خَزاز ومُتالِع وكِبير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطَخْفَةَ ما بين البصرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمين الطّريق الذّاهب الى مكّة وكِبيرٌ عن شماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلَلْنَ مِنَ السُّهادِ وَكُنَّ لَوْلا سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ هادِيانِ ۞

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةِ وائِلٍ دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

ضَرَبُوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ علَتا عَلَى النِّيرانِ ۞

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944⁴ seq. (N⁰. 98 v. 9).

كان من حديث هذا أنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 1944)

2 L وانقضت. 4 L هُديت. 5 seq. cf. Yāḳūt II 432¹⁸ seq., and see Bakrī 106¹¹, 485²⁴ seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383³ wrongly has سالغ or سانغ): وكبير, L وكيب (?) and وكبب (?) below. 6 الا الخ, so L — Yāḳūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887⁶.

XVI. Cf. Ḥamāsa 255²¹ seq.

ابن عمرو بن مَرْثَد (وكانت جَدَّةُ قَيْسِ بنِ حَسّان ماوِيَّةَ بنتَ حُوَيِّ بنِ سُفْيانَ بنِ مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم) وكان نازلًا فى اخوالِه بنى مُجاشِع وكان رَجُلٌ من بنى أَسَد ثمّ احدُ بنى الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْرانَ جارًا لحربىّ بن ضَمْرة ابن جابِر بن قَطَن فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّان بَكْرًا من ابلِ الأَسَدِيّ فأَتَا الأَسَدىُّ حربىَّ ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إبلى وأَنا جارُك فغضِبَ حربىٌّ فأَتا قيسًا فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعِدِه فقَطَعَ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذ منه تَلْثين بعيرًا فدَفَعَها الى الأَسَدىّ ☆ وقال فى ذلك حربىٌّ

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ مَكانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا
فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلْثِينَ جِلَّةً ولمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَذَكَّرا L 195a
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إذا أُنْتُهِرَ السَّبُّ الَّذى كانَ مُضْمَرا ☆

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْوالِه بنى مُجاشِع فأَخْبَرَهم بصَنيعِ حربىٍّ فغَضِبوا من ذلك ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا يا بنى نَهْشَل إنْ نَكُنْ أَخْوالَ قَيْسٍ فانّكم اخوالُه فرُدّوا عليه ابلَه فكَلَّموا حربيًّا فأَبَا أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشِع إمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإمّا أَنْ تَخْلَعوا حربيًّا فخَلَعوه فأَخذه بنو مُجاشِع بأُضاخَ فضربوه وجَرّوه وأَخذوا منه اكثرَ من الابل التى كان أَخَذَ فلمّا رأى ذلك حربىٌّ أَتا بنى نَهْشَل فقال انّه قد أُتِىَ الىَّ أَمْرٌ قبيحٌ فانْصُرونى فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ إخْوَتَك وأَسأْتَ فيما بينك وبينهم فأَخذت بنو مُجاشِع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِىَ ذلك نوّاسُ بنُ عامر اخو بنى سُفْيانَ بن مُجاشِع وهو فارِسُ المِدْعاسِ ☆ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

---

1 حُوَىّ, L حدى. 3 L ابن ضمرة (sic) لخربى. 4 seq., L بن ضمرة (sic) حربى. 5 L حربى (and so in line 7). 9 L اتذكرا. 11 L حربىّ. 13 L حربيًا (and so in the next line). 14 L, فأخذه 15 L حربي: L أتى الى. فاخذوه. 18 L رد الابل, Ḥamāsa ردت عليهم الابل.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N°. 101 v. 82).

A.

كان من شأن هذا البيت أنّ غصوبَ اختَ بنى رَبيعة بن مالك بن زَيْد مَناة (L 188a) كانت ناكحًا فى بنى عَوْف بن مالك من بنى طُهَيَّة ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زَوْجها زمانًا ثمّ تَزَوَّجَ عليها امرأةً منهم فأُولِعَتْ بهم تَهْجوهم فقالت

بَنو سُبَيْعٍ زَمَعُ الكِلابِ لَيْسوا إلَى سَعْدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إلَى القَبائِلِ الرِّغابِ كَمْ فيهِمُ مِنْ طِفْلَةٍ كَعابِ
كَعْباءَ ذاتِ رَكَبٍ قَبْقابِ خَبيثَةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تَتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وَثّابِ ✿

فأَوْعَدَها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعًا يا مِرْبَعَ الضَّلالِ يا فاجِرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ يا مِرْبَعًا هَلْ حانَ مِنْ إقْبالِ ✿

فلمّا سمعوا ذلك مَشا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخَرون فقَتَلَها مربعٌ وضَرَبَها الآخَرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غصوبَ فأَصْبَحَتْ لَها إرَمٌ فى رَأْسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَهْلَها وسَفاهَها وإنْصاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
أَلا لا تُراعُوا إنَّما هِىَ لِصَّةٌ يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِتَناضُلِ ✿

XVII. A. 1 غصوبَ, so L. 6 L وكعبآ ذاتِ رُكَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فاجر. 10 L جِلالِ. 14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

فقال لهم جرير يعيّرهم قتلها وأن لم يدركوا بثأرها

بنى العبد لو كنتم صريحا لمالك لورّعتم دون الطعائن مربعا
وأدرك منكم مربع يوم عاقل L 188b طعائن قد راءى بهن وسمّعا
ألا إنّما كانت غصوب محامّيا غداة اذ لم يدفع الشرّ مدفعا

B.

(L 190a) كان سعد بن صبيح النّهشلىّ اخو ابى بذّال قتيل زباب بن رميلة خرج فلقى رجلا من بنى ابى بكر بن كلاب يقال له مربع بن وعوعة بن ثمامة بن الحرث بن سعيد بن قرط بن عبد بن ابى بكر فمرض سعد وهو عند مربع فألطفه مربع وأحسن اليه وضمّه الى بيته ومع مربع امرأة له وجارية وغلمان ثمّ إنّ سعدا وجد خفّة وقد خرج مربع يأتى اهله بما فوثب سعد على امرأة مربع فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مربع فتغرّبه بالسّيف حتّى قتله فقال مربع فى ذلك

فزعت إلى سيفى فنازعت غمده حسام به أثر قديم مسلسل
فغادرت سعدا والسباع تنوبه كما ابتدر الأوراد جمّة منهل
ولمّا رأنى فى الأداوة راقه وأعجلته بالسّيف قبل التبلّل

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4a: لورّعتم دون, indistinct in L: الضعاين L: مربعا L, مُربَعًا J (but مِربَعٌ in the next verse). 3 وأدرك, J تدارك. 4 J غداة اللّوى.

B. Cf. Yāḳūt II 475[2] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195[5] seq. (= Aghānī VIII 159[4] seq.): L قتيل زبان (?) بن زميله. 6 L مربع. 7 سعيد, Yāḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حُسامًا. 12 الأوراد, Yāḳūt الوُرّاد (sic leg.). 13 L الاداوة.

دَعا نَهْشَلًا إِذْ حادَهُ السَّيْفُ دَعْوَةً وأَجْلَيْتُ عَنْهُ كالحُوارِ المُجَدَّلِ
فانَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنى غَضَبَ الحَصا وأَنْتَ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ
ولٰكِنَّما أَوْعَدْتَنى بِبُسَيْطَةٍ العِراقِ الَّتى بَيْنَ المَصَلِّ وحَوْمَلِ
وجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ مَدَبُّ دِبًا سارِى سُرَى غَيْرِ مُسْهِلِ
وقُلْتُ لأَصْحابى النَّجاءَ فانَّما مَعَ الصُّبْحِ إِنْ لَمْ تَسْبِقوا جَمْعَ نَهْشَلِ
وجَمْعَ بنى حِصْنٍ وآلِ خُوَيْلِدٍ ودُودانَ مَنْ لا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فأَصْبَحْنَ يَرْكُضْنَ المَحاجِنَ بَعْدَ ما تَجَلَّلا مِنَ الظَّلْماءِ ما هُوَ مُنْجَلِ ☆

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فلَقِىَ عليه L 190δ
سعدَ بنَ صُبَيْحٍ النَّهْشَلِىّ وكانت امرأةُ مربعٍ من احسنِ النّساء فرَآهُ ينظر اليها فغارَ
فقتله ☆ فبَلَغَ بنى نَهْشَل انّ مربعًا قال هذا الشِّعْرَ فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب
فأَنْكَرَ أَنْ يكون قالَهُ فاسْتَحْلَفَه عُمرُ خمسينَ يمينًا [أَنّه] ما قتله وجعله قَسامةً فحَلَفَ
فخَلّا سبيلَه ☆ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

بَنى نَهْشَلٍ هَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبابًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا وأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وأَضْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فغادَرَتْ مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصيلًا مُوَضَّعا
فكَيْفَ يَنامُ ابْنا صُبَيْحٍ ومِرْبَعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يُسْقَى الحَليبَ المُنَقَّعا ☆

---

1 L جَادَهُ السَيفُ, Yāḳūt حازَهُ الموتُ : L واجلين . 2 cf. Lisān XIII 236¹⁰ : لو, so L, Lisān — Yāḳūt قد : L غَصِبَ . 3 L المَصَلِ . 6 L نَسْبَقَ (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yāḳūt — L يركص . 8 جَفْرَ, L حفر . 11 أَنّه supplied from Yāḳūt. 13 seq., verses not found in Boucher or Holl. 14 L زَبانًا, Yāḳūt زمانًا . 15 ثَوْل, so Yāḳūt — L تَوَلَ (?, see Lisān XIII 100²⁰) : L حصَيْلا مُوَضَعا, Yāḳūt خصيلا مرضّعا . 16 L المُنقَعا, Yāḳūt المقنّعا .

Page	line	
820	7	*read* أَدْعُوكَ
842		foot-notes [1] » VI » » V
850		foot-notes [4] » 814^{22} » » 814^{23}
858	1	*read* تَحَمِّي (Nöldeke)
874	1	» عَلانِيَةً (Nöldeke)
894	9	» مُحْلِبَةً (Nöldeke)
896	2	» الفَرْخانَ (Nöldeke)
902	6	» مِثْلُ
977	11	cf. Lisān X 23^{21}
1006	1	cf. Lisān IV 347^{10}

Page line

627 17 *read* العَفْو

630 16 » شَوابِلُهْ

638 foot-notes [2] *read* عنا (= عَنَى) *instead of* منا

640 16 *read* ذى الجَدَّيْنِ [بن] خالد — see p. 637[8] seq. and Ṭabarī I 1030[20]

641 16 » الغُرَلُ (Nöldeke)

656 15 for the metre, see Ibn Hishām 531[9], Jarīr II 55[18] (= Yāḳūt II 739[3]), 60[2]

661 11 *read* مَشْورَتُهم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22

663 1 seq. cf. Bakrī 230[6] seq.

666 17 *read* عَبْسٌ *and* الخَمْسُ (Nöldeke)

667 15 » مكانُه "his condition" (Nöldeke)

669 14 » اذ *instead of* اذا (Nöldeke)

674 5 » حمار » » حَمّار (L حمّار) — see pp. 760[14] seq., 1067[10]

679 foot-notes [2] *read* 63[10] *instead of* 63[1]

689 10 *read* فَصَيِّر

695 1 كان is the reading of L, and should stand in the text

696 8 *read* جُنْدَب

706 4 » لبثتُ عَهْدَتُه ثمّ احدثتُ (Nöldeke)

736 12 » أُرجوزة

741 13 » عَباقِلَ (Nöldeke)

746 15 » مُضَر *instead of* مُضَرّ

751 7 » دِهْقانُ ابنُ (Nöldeke)

752 1 » تَدَلَّيْت

770 8 » ثَبَتَ

794 foot-notes [3] *read* 382[19] *instead of* 382[9]

800 7 *read* وجِعْثِن

804 14 » ويروى

805 1 » التَّزويج.

816 foot-notes [1] » اِجْعَلْ » » اجعَلُ (Nöldeke)

Page	line	
490	7	*read* وَالقَرْنَوَةْ
»	16	» اِذ *instead of* اِذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285[4]
504	8	*read* وصِرْمَةً *or* وصِرْمَةٍ (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307[6]
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213[15] seq.
521	10	*read* شَآمِيَةٌ *or* شَآمِيَةً
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَدَدْ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708[2] seq.
543	13	*read* أَلَامَ
546	10	» كَذّابْ
»	13	» المَعْرُوفَ (Nöldeke)
547	7	» لَهُ لَهُ with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N°. 61 is found in the Jamhara Bulaḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلَفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [1] *read* نَشاطٌ
558	10	*read* نِصْف *and* آخِرَ (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاضَة
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16[10], v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّبِيَة — cf. الزِّنْيَة (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلْ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47[25]
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فَأَنْتَجَعَها

Page line

360 1 *read* الثّائِرِينَ

» 12 » اليه *instead of* لبه

362 17 » قل *instead of* فال

369 10 الزِّعلُ (so O), cf. الزِّعْل بن عُرْوَة Boucher 157[8], Hell N°. 263 (Introduction).

373 foot-notes [4] *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)

381 5 seq. cf. Aghānī XIX 36[13] seq., 50[5] seq.

382 3 *read* المُتَجَرِّمْ (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَجَرِّمِ (sic)

» 11 seq. cf. Akhṭal 279[1] seq.

389 foot-notes [15] *read* يُوونا (Nöldeke)

» foot-notes [16] » نُبِئ and فسُبُّونا

391 14 العَواتِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128[8] and Abū Zaid, *Nawādir* 36[10] — but see Lisān XV 327[20]

413 12 *read* قَطْنى قَطْنى (Nöldeke) — see Lisān IX 257[16], XVII 223[20]

417 5 » عُثْمانْ, and similarly in line 8

» 13 » فنُقاسِمُك (Nöldeke)

418 13 » قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118[3] seq.

420 12 » الى *instead of* لى

422 13 » الكَلْبْ

423 13 cf. Aghānī XIII 143[27]

439 9 *read* وجِعْثِنَ

443 5 » سَوْ (O سُو)

449 10 » نَقَلوهْ

457 4 » أَبْنَ

461 7 see Lisān XIII 244[25]

469 9 *read* وأَكْلُبْ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note

470 14 see Ibn Hishām 450[17] seq.

471 13 *read* أَنّه *instead of* لَنّه (Nöldeke)

472 13 » وأَسْرَعَ

473 16 » أَبْلِغْ » » أَبَلِّغْ, and similarly on p. 475[3]

485 foot-notes [4] *read* 18 *instead of* 19

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* فَعْمٍ *instead of* فَعَمٌ
47	3	» بَاجَيْرٍ » » جَبَيْرٌ
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعٍ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N°. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* وَلَمْ *instead of* وَمَا

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908–09.